من سلسلة صدر بحار الأنوار

١٤

قصص الأنبياء عليهم السلام

الحاوي لأحاديث كتاب النبوة

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١ هـ

تأليف

قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ

المجلد الثاني

تحقيق

محمد باقر البهبودي

نشر

محمد الصادق بحر العلوم

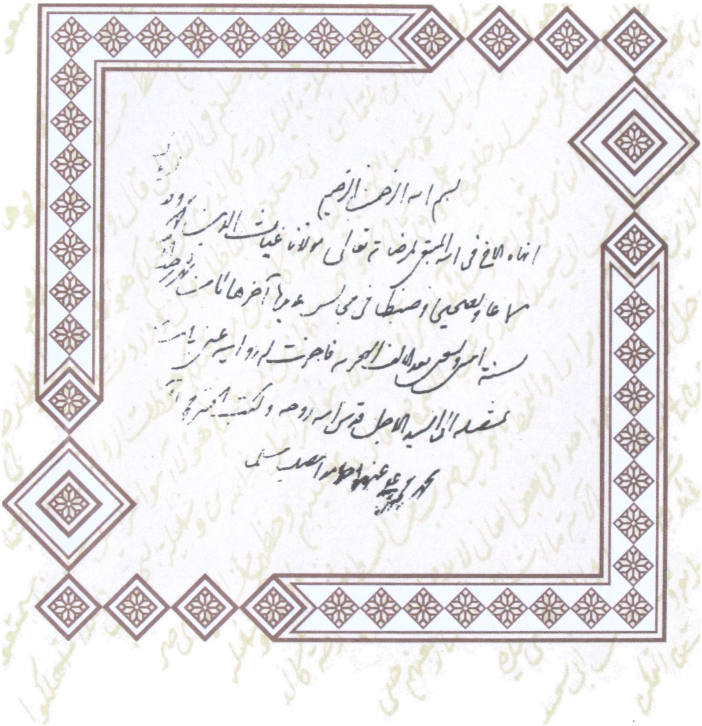

إجازة العلّامة محمّد باقر المجلسي رحمه الله بخطّه الشريف في سنة ١٠٩٢ هـ
لتلميذه مولانا غياث الدين محمّد، في آخر نسخة من كتاب «نهج البلاغة»
في مكتبة آية اللّه المرعشي قدس سره بقم ـ رقم ٤٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الفكر
alfeker.net

يا علي يا فاطمة

من سلسلة مصادر بحار الأنوار

١٩

قصص الأنبياء عليهم السلام

الحاوي لأحاديث كتاب النبوة

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١ هـ

تأليف

قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ

الجزء الثاني

تحقيق
عبد الله الهي عوض الراشدي

نشر وتوزيع
مجمع الإمام المهدي عجل الله فرجه

قصص الأنبياء عليهم السلام / ج ٢
قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبةالله الراوندي (٥٧٣ هـ)
تحقيق: عبدالحليم عوض الحلّي
إشراف: لجنة التحقيق في مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله
منشورات: مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله
الطبعة الأُولى ١٤٣٠ هـ.
طبع في ٢٠٠٠ نسخة
المطبعة: عمران
ردمك: ٨ـ٣ـ٩١١٨٠ـ٦٠٠ـ٩٧٨ :ISBN
ردمك الدورة في ٢ مجلداً: ٦ـ٧ـ٩١١٨٠ـ٦٠٠ـ٩٧٨ :ISBN
العنوان: قم ـ شارع فاطمي (دورشهر) ـ زقاق ١٨، فرع ٦، رقم ٤٨
هاتف: ٧٧٤٦٦١١ ـ فكس: ٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥١)
info@almajlesilib.com WWW.almajlesilib.com

مركز التوزيع:
١) قم، شارع المعلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥، دليل ما، الهاتف ٧٧٣٣٤١٣ـ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١)
٣) مشهد، شارع الشهداء، حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف ٥ـ٢٢٣٧١١٣ (٩٨٥١١)
٤) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم عليه السلام، الهاتف ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ (٩٦٤)
٥) كربلاء المقدسة، شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام، مكتبة ابن فهد الحلّي رحمه الله، الهاتف ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ (٩٦٤)

سرشناسه: قطب الدين راوندي، سعيد بن هبة الله، ـ ٥٧٣ ق.
عنوان قراردادي: قصص الانبياء
عنوان و پديدآور: قصص الانبياء: الحاوي لاحاديث كتاب النبوة للشيخ الصدوق / تأليف قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي؛ تحقيق عبدالحليم عوض الحلي؛ إشراف مكتبة العلّامة المجلسي.
مشخصات نشر: قم: مكتبة العلّامة المجلسي، ١٣٨٨.
مشخصات ظاهري: ٨٨٧ ص.
فروست: سلسله مصادر بحارالانوار؛ ١٩
شابک: ج ١: 978 - 600 - 91180 - 2 - 1؛ دوره 978 - 600 - 91180 - 7 - 6
ج ٢: 978 - 600 - 91180 - 3 - 8
وضعيت فهرست نويسي: فيپا
يادداشت: عربي
يادداشت: چاپ قبلي: آستان قدس رضوي، بنياد پژوهشهاي اسلامي، ١٤٠٩ ق. = ١٣٦٨.
موضوع: قرآن ـ ـ قصه‌ها ـ ـ پيامبران ـ ـ داستان
شناسه افزوده: الحلي، عبدالحليم، ١٣٣٦ ـ
شناسه افزوده: ابن بابويه، محمّد بن علي، ٣١١ ـ ٣٨١ ق. النبوة، برگزيده
شناسه افزوده: مكتبة العلّامة المجلسي (قم)
رده بندي كنگره: ١٣٨٨ ٦ ق ٦٢ ق / BP٨٨
رده بندي ديويي: ٢٩٧/١٥٦
شماره كتابخانه ملي: ١٨٦٧٥١٨

البَابُ العَاشِرُ:

فِي نُبُوَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَحَدِيثِ لُقْمَانَ عليهما السلام

[أفضل الصدقة صدقة اللسان]

[١/٢٦٠] ـ أخبرنا جماعة منهم الأخوان الشيخ محمّد وعليّ ابنا عليّ بن عبدالصمد، عن أبيهما، عن السيّد أبي البركات عليّ بن الحسين الحسينيّ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن شريف بن سابق التفليسيّ، عن الفضل بن أبي[١] قرّة السمنديّ، عن الصادق، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ أفضل الصدقة صدقة اللسان؛ تحقن به الدماء وتدفع به الكريهة وتجرّ المنفعة إلى أخيك المسلم[٢].

ثمّ قال ﷺ: إنّ عابد بني إسرائيل الذي كان أعبدهم كان يسعى في حوائج الناس عند الملك، وأنّه لقي إسماعيل بن حزقيل، فقال: لا تبرح حتّى أرجع إليك يا إسماعيل، فسهى عنه عند الملك، فبقي إسماعيل إلى الحول هناك، فأنبت الله لإسماعيل عشباً فكان يأكل منه، وأجرى له عيناً وأظلّه بغمام، فخرج الملك بعد

---

(١) قوله: (أبي) ساقط في النسخ، وهو من كتب الرجال (انظر منتهى المقال ٧: ٣٩٠).

(٢) إلى هنا ورد نحوه في عوالي اللئالي ١: ١٠٤/٣٧٦، وعدّة الداعي: ٦٢ وعنه في بحار الأنوار ٧٣: ٥/٤٤، ومسند الشهاب ٢: ١٢٧٩/٢٤٣، والجامع الصغير ١: ١٢٦٦/١٩٠.

ذلك إلى التنزّه[١] ومعه العابد فرأى إسماعيل، فقال: إنّك لهيهنا يا إسماعيل؟ فقال له: قلت: لا تبرح فلم أبرح، فسُمِّي «صادق الوعد».

قال: وكان جبّار مع الملك فقال: أيّها الملك، كذب هذا العبد، قد مررت بهذه البريّة فلم أره هيهنا. فقال له إسماعيل: إن كنت كاذباً فنزع الله صالح ما أعطاك، قال: فتناثرت أسنان الجبّار، فقال الجبّار: إنّي كذبت على هذا العبد الصالح فاطلُب يدعو الله أن يردّ عليّ أسناني فإنّي شيخ كبير، فطلب إليه الملك فقال: إنّي أفعل.

قال: الساعة؟ قال: لا، وأخّره إلى السحر، ثمّ دعا، قال: يا فضل[٢]، إنّ أفضل ما دعوتم الله بالأسحار، قال الله تعالى: ﴿ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾[٣][٤].

[إسماعيل عليه السلام صادق الوعد]

[٢/٢٦١] ـ وبهذا الإسناد عن ابن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، حدّثنا محمّد بن أُورمة، عن محمّد[٥] بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن شعيب العقرقوفيّ[٦] قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ إسماعيل نبيّ الله وعد رجلاً بالصّفاح[٧]، فمكث به سنة مقيماً وأهل مكّة يطلبونه لا يدرون أين هو؟ حتّى وقع عليه رجل فقال: يا نبيّ الله، ضُعفنا بعدك وهلكنا.

---

(١) في «ر» «س»: (للنُّزهة).

(٢) أي: الفضل بن أبي قرة السمندي.

(٣) الذاريات: ١٨.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤/٣٨٩ و ٧٢: ٢٤/٣٧٣ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٥٧.

(٥) في البحار ٧٢: ٩٥ (موسى) بدلاً من: (محمّد).

(٦) في «ر» «س»: (العقرقوقيّ).

(٧) الصفاح بكسر الصاد وتخفيف الفاء: موضع بين حنين وأنصاب الحرم يسرة الداخل إلى مكّة (النهاية ٣: ٣٥).

فقال: إنّ فلان الطاهر[1] وعدني أن أكون هيهنا ولم أبرح حتّى يجيء.

قال: فخرجوا إليه حتّى قالوا له: يا عدوّ الله وعدت النبيّ فأخلفته فجاء وهو يقول لإسماعيل عليه السلام: يا نبيّ الله، ما ذكرت، ولقد نسيت ميعادك، فقال: أما والله لو لم تجئني لكان منه المحشر، فأنزل الله: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾[2][3].

[٣/٢٦٢] ـ وبإسناده في رواية أُخرى قال: إنّ إسماعيل الذي سُمّي صادق الوعد ليس هو إسماعيل بن إبراهيم خليل الله عليه السلام أخذه قومه فسلخوا جلده، فبعث الله إليه ملكاً فقال له: قد أُمرت بالسمع والطاعة لك فمر فيهم بما أحببت، فقال: لا، يكون لي بالحسين عليه السلام أُسوة[4].

فصل
في حديث لقمان عليه السلام

[٤/٢٦٣] ـ وبالإسناد المذكور عن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا سعد بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان لقمان عليه السلام يقول لابنه: يا بنيّ، إنّ الدنيا بحر وقد غرق فيها جيل كثير، فلتكن سفينتك فيها تقوى الله تعالى، وليكن جسرك

---

(١) في «ر» «س»: (فلاناً الطاهي)، وفي البحار ١٣: ٣٩٠ (فلان الطائفيّ)، وفي ٧٢: ٩٥: (فلان الظاهر).

(٢) مريم: ٥٤.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٥/٣٩٠ وج٧٢: ١٤/٩٥.

(٤) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢/٧٧ ونحوه ص٣/٧٨ بسندين مختلفين مع تفاوت باللفظ وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٢/٣٨٨ و٣ وج٤٤: ٧/٢٢٧.
وأفرد ابن قولويه له باباً سمّاه (باب علم الأنبياء بقتل الحسين بن عليّ عليه السلام) في كامل الزيارات: ١٣٧ وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٢/٣٨٨ و٣ وج٤٤: ٢٨/٢٣٧ وج٥٣: ١٣٢/١٠٥ وقصص الأنبياء للجزائري: ٣٥٨، وورد نحوه في الأمالي للمفيد: ٧/٣٩ وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٧/٣٩١.

إيماناً بالله، وليكن شراعها[١] التوكّل، لعلّك ـ يا بُنيّ ـ تنجو، وما أظنّك ناجياً.

يا بنيّ، كيف لا يخاف الناس ما يوعدون؟ وأنتم تنتقصون[٢] في كلّ يوم وكيف لا يُعِدّ لما يُوعد من كان له أجل ينفد؟!

يا بنيّ، خذ من الدنيا بُلغة، ولا تدخل فيها دخولاً يضرّ[٣] فيها بآخرتك ولا ترفضها، فتكون عيالاً على الناس، وصم صياماً يقطع شهوتك، ولا تصم صياماً يمنعك من الصلاة، فإنّ الصلاة أعظم عند الله من الصوم.

يا بنيّ، لا تتعلّم العلم لتباهي به العلماء وتماري به السفهاء أو ترائي به في المجالس، ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة.

يا بنيّ، اختر المجالس على عينك[٤]، فإن رأيت قوماً يذكرون الله فاجلس إليهم، فإنّك إن تكن عالماً ينفعك علمك ويزيدوك علماً، وإن تكن جاهلاً يعلّموك، ولعلّ الله تعالى أن يظلّهم[٥] برحمة فيعمّك معهم.

وقال: قيل للقمان عليه السلام: ما يجمع من حكمتك؟ قال: لا أسأل عمّا كُفيتُه ولا أتكلّف ما لا يعنيني[٦].

---

(١) في «ر» «س»: (شراعك).

(٢) في «ر» «ص»: (وأنتم تنقصون)، وفي البحار ١٣: ٤١٦ (وهم ينتقصون).

(٣) في «م»: (ولا تدنيها دخولاً تضرّ).

(٤) في «ر» «س»: (عيبتك)، وفي «ص» والبحار ١٣: ٤١٧ (عينيك).

(٥) في «ر» «س»: (يعمّهم).

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١٦/١٠ بتمامه وفي ج٩٣: ٢٩٠/١٠ (قطعة منه) ومستدرك الوسائل ١٣: ١٦/٦ وص١٥٧/١ باختصار.

وورد صدره في الكافي ١: ١٦/ ضمن الحديث ١٢ وعنه في وسائل الشيعة ١٥: ٢٠٦/٦، وتفسير القمّيّ ٢: ١٦٤ وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١١/٢، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٢/٢٤٥٧، والاعتقادات للمفيد: ٤٩ وعنه في بحار الأنوار ٦: ٢٥٠/ ضمن الحديث ٨٧، وتحف العقول:

[٥/٢٦٤] ـ وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف بن عميرة النخعيّ، عن أخيه عليّ، عن أبيهما، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان فيما وعظ به لقمان عليه السلام ابنه أن قال: يا بنيّ، إن تك في شكٍّ من الموت، فارفع عن نفسك النوم ولن تستطيع ذلك. وإن كنت[١] في شكّ من البعث، فادفع عن نفسك الانتباه، ولن تستطيع ذلك، فإنّك إذا فكّرت في هذا علمت أنّ نفسك بيد غيرك، وإنّما النوم بمنزلة الموت، وإنّما اليقظة بعد النوم بمنزلة البعث بعد الموت[٢].

[٦/٢٦٥] ـ وقال: قال لقمان عليه السلام: يا بنيّ، لا تقترب فيكون أبعد لك، ولا تبعد فتهان، كلّ دابّة تحبّ مثلها، وابن[٣] آدم لا يحبّ مثله؟

لا تنشر بزّك[٤] إلّا عند باغيه، وكما ليس بين الكبش والذئب خلّة، كذلك ليس بين البارّ والفاجر خلّة.

من يقترب من الرفث[٥] يعلّق[٦] به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلّم[٧] من طرقه.

من يحبّ المراء يشتم، ومن يدخل مدخل السوء يتّهم، ومن يقارن قرين

---

٣٨٥ وعنه في بحار الأنوار ١: ١٣٦/ ضمن الحديث ٣٠، ومكارم الأخلاق: ٢٥٤.

ووردت (قطعة منه) في دعائم الإسلام ١: ٨٣ من قوله: (يا بنيّ لا تتعلّم العلم) إلى قوله (أعظم عند الله من الصوم).

(١) في «ر» «س» (تك) بدلاً من: (كنت).

(٢) عنه في بحار الأنوار ٧: ١٣/٤٢ وج١٣: ٤١٧/ صدر الحديث ١١.

(٣) في «ر» «س»: (وإنّ ابن).

(٤) في «ر» «س»: (برّك)، وبزّك أي: متاعك.

(٥) أي: الفحش، وفي الكافي والبحار: (الزفت).

(٦) في «ر» «س» والبحار: (تعلّق).

(٧) في «ر» «س»: (تعلّم)، وفي «ص»: (فيعلم).

السوء لا يسلم، ومن لا يملك لسانه يندم[١].

[٧/٢٦٦] ـ وقال: يا بنيّ، صاحب مائة ولا تعاد واحداً.

يا بنيّ، إنّما هو خلاقك دينك، وخُلُقُك بينك وبين الناس فلا تبغضنّ تعلّم محاسن الأخلاق.

يا بنيّ، كن عبداً للأخيار، ولا تكن ولداً للأشرار.

يا بنيّ، عليك بأداء[٢] الأمانة تسلم دنياك وآخرتك، وكن أميناً فإنّ الله تعالى لا يحبّ الخائنين.

يا بنيّ، لا تُر الناس أنّك تخشى الله وقلبك فاجر[٣].

فصل
[في ذكر حِكَمِ لقمان]

[٨/٢٦٧] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١٧/ قطعة من الحديث ١١، وفي مستدرك الوسائل ١٢: ٤/٣٠٨ بإسناده إلى الصدوق: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى .. وباقي السند كما في الحديث السابق.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٩/٦٤١ بنفس المتن: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عمّن ذكره، قال: قال لقمان .. وعنه في بحار الأنوار ١٢: ٢٠/٤٢٦ ووسائل الشيعة ١٢: ٢/٣١ ومستدرك الوسائل ١٢: ٤/٣٠٨.

(٢) في «ص» «م» ومعاني الأخبار: (أدّ) بدلاً من: (عليك بأداء).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١٧ ـ ٤١٨/ ذيل الحديث ١١ ومستدرك الوسائل ١٤: ١٤/٨ وفيه أسنده إلى الصدوق: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى .. وباقي الإسناد كما في الحديث ٥ من هذا الفصل.

ورواه الصدوق في معاني الأخبار: ١/٢٥٣ إلى قوله: (وكن أميناً) مع زيادة: (تكن غنيّاً): عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: قال لقمان .. وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٩/٤١٦ ووسائل الشيعة ١٢: ٣٣/١٥٦ ومستدرك الوسائل ١٤: ١٣/٨.

ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الحارث، عن المغيرة[١] قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصلحك الله، ما كان في وصيّة لقمان عليه السلام؟[٢]

قال: كان فيها الأعاجيب، ومن أعاجيب ما كان فيها أنّه قال: يا بنيّ، خف الله خيفة لو جئته ببرّ الثقلين لعذّبك، وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك[٣].

[٩/٢٦٨] ـ وبالإسناد المتقدّم عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمّد الإصفهانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ، حدّثنا حمّاد بن عيسى قال: سألت أباعبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته، فقال: أما والله ما أُوتي الحكمة لحسب[٤] ولا أهل ولا مال ولا بسطة[٥] في الجسم ولا جمال، ولكنّه كان رجلاً قويّاً[٦] في أمر الله، متورّعاً في دينه، ساكناً[٧] سكيتاً، عميق النظر، طويل

---

(١) في «ر» «س»: (بن المغيرة).

(٢) في «ر» «س»: (ما في وصيّة لقمان لابنه).

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ١/٦٧: عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن يونس، عن الحارث بن المغيرة، أو أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ١/٣٥٢ ووسائل الشيعة ١٥: ١/٢١٦.
وابن شعبة الحرّانيّ في تحف العقول: ٣٧٥ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ١٥١/٢٥٩ بنفس المتن.
ورواه القمّيّ في تفسيره ٢: ١٦٤: عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقريّ.. والباقي مثله وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١٢/ ضمن الحديث ٢، والصدوق في الأمالي: ٧٦٦/ ضمن الحديث ٥: عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين بن السعدآباديّ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن محمّد بن عليّ القاسانيّ.. والباقي مثله، وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٣/٤١٣ وج٦٧: ٤٠/٣٨٤ ووسائل الشيعة ١٥: ٦/٢١٧، وعنهما في مستدرك الوسائل ١١: ٢٢٤/ صدر الحديث ٣ وفيهما تفاوت يسير في المتن.

(٤) في «ر» «س» والبحار والمستدرك: (بحسب).

(٥) في البحار والمستدرك: (بسط).

(٦) قوله: (قويّاً) لم يرد في «ص» «م».

(٧) في «ر» «م»: (ساكتاً) بدلاً من: (ساكناً)، وفي البحار: (سكيناً) بدلاً من: (سكيتاً).

التفكّر[١]، حديد البصر[٢]، لم ينم نهاراً قطّ، ولم ينم في محفل قوم قطّ، ولم يثقل في مجلس قطّ، ولم يعب أحداً بشيء قطّ، ولم يره أحد من الناس على بول ولا غائط قطّ، ولا اغتسال، لشدّة تستّره وعمق نظره وتحفّظٍ لذنوبه.

ولم يضحك من شيءٍ قطّ، ولم يغضب قطّ مخافة الإثم في دينه، ولم يمازح إنساناً قطّ، ولم يفرح لشيءٍ[٣] أُوتيه من[٤] الدنيا، ولا حزن على ما فاته منها قطّ.

وقد نكح النساء وولد له الأولاد الكثيرة وقدّم أكثرهم إفراطاً له[٥]، فما بكى عند موت واحد منهم، ولم يمرّ برجلين يختصمان أو يقتتلان إلّا أصلح بينهما، ولم يسمع قولاً من أحد استحسنه إلّا سأل عن تفسيره وخبره عمّن أخذه.

وكان يكثر مجالسة الحكماء[٦] والاختلاف إلى أهلها، ويتواضع لهم ويغشي القضاة[٧] والملوك والسلاطين، فيرثي للقضاة بما ابتلوا به، ويرحم الملوك والسلاطين لعدّتهم واغترارهم بالله وطمأنينتهم[٨] إلى الدنيا وميلهم إليها وإلى زهرتها، فيتفكّر في ذلك ويعتبر به ويتسلّم ما فعلت[٩] به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز به من الشيطان، وكان[١٠] يداري نفسه بالعبر وكان لا يظعن إلّا فيما ينفعه،

---

(١) في «ر» والبحار والمستدرك: (الفكر).

(٢) في البحار والمستدرك: (النظر).

(٣) في «ر» «س» وتفسير القمّيّ: (بشيء).

(٤) في «ر» «س» زيادة: (أُمور)، وفي البحار زيادة: (أمر).

(٥) قوله: (له) ليس في «س» والبحار، قال في المصباح المنير: ٤٦٩ وأفرط فلان فرطاً إذا مات له أولاد صغار، وانظر: النهاية ٣: ٤٣٤.

(٦) في «ر» «س»: (مجالس الحكماء)، وفي البحار: (مجالسة الفقهاء والحكماء).

(٧) في «ر» «س»: (يخشى القضاء).

(٨) في البحار: (لغرّتهم بالله وطمأنينتهم في ذلك) بدلاً من: (لعدّتهم واغترارهم بالله وطمأنينتهم).

(٩) في البحار: (ويتعلّم ما يغلب).

(١٠) في «ر» «س» زيادة: (يداري بالتذكّر و)، وفي البحار: (يداوي قلبه بالتفكّر و).

ولا ينطق إلّا فيما يعنيه، فبذلك أُوتي الحكمة ومُنِح العصمة.

وأنّ الله تعالى أمر طوائف من الملائكة ـ حين انتصف النهار وهدأت العيون بالقائلة[١] ـ، فنادوا لقمان من حيث يسمع كلامهم ولا يراهم، فقالوا: يا لقمان، هل لك أن يجعلك الله خليفة تحكم بين الناس؟

فقال لقمان: إن أمرني ربّي بذلك فسمعاً وطاعةً، لأنّه إن فعل ذلك بي أعانني وأغاثني وعلّمني وعصمني، وإن هو عزّ وجلّ خيّرني قبلت العافية.

فقالت الملائكة: ولِمَ يا لقمان؟ قال: لأنّ الحكم بين الناس أشدّ المنازل من الدين وأكثر فتناً وبلاءاً، يخذل صاحبه ولا يعان، ويغشاه الظلم من كلّ مكان، وصاحبه منه بين أمرين: إن أصاب فيه الحقّ فبالحري أن يسلم وإن أخطأ أخطأ طريق الجنّة، ومن يكن في الدنيا ذليلاً وضيعاً بين الناس لا يعرف، كان أهون عليه في المعاد وأقرب من أن يكون فيها حاكماً سريّاً[٢] جليلاً، ومن اختار الدنيا على الآخرة يخسرهما كلتيهما، تزول عنه هذه ولا يدرك تلك.

قال: فعجبت الملائكة من حكمته واستحسن الرحمن منطقه، فلمّا أمسى وأخذ مضجعه من الليل أنزل الله عليه الحكمة فغشّاه بها، فاستيقظ وهو أحكم أهل الأرض في زمانه على الناس، ينطق بالحكمة ويبثّها فيهم، وأمر الملائكة فنادت داود بالخلافة في الأرض فقبلها، وكان لقمان يكثر زيارة داود عليه السلام وكان داود يقول: يا لقمان، أُوتيتَ الحكمة وصُرِفَتْ عنك البليّة[٣].

---

(١) أي: النوم عند نصف النهار.

(٢) السريّ: الشريف.

(٣) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ١٦٢ ـ ١٦٣ بتفاوت مع زيادة بعض المقاطع: عن أبيه، عن القاسم بن محمّد.. إلى آخر السند في المتن وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٢/٤٠٩ ومستدرك الوسائل ١١: ٩/١٨٥.

فصل
[من مواعظ لقمان لابنه]

[١٠/٢٦٩] ـ وبالإسناد المذكور عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال: لمّا وعظ لقمان ابنه، فقال: أنا منذ سقطت إلى الدنيا استدبرت واستقبلت الآخرة، فدارٌ أنت إليها تسير أقرب من دار أنت منها متباعد.

يا بنيّ، لا تطلب من الأمر مدبراً ولا ترفض منه مقبلاً، فإنّ ذلك يضلّ الرأي ويزري بالعقل.

يا بنيّ، ليَكُن ما تستظهر به على عدوّك: الورع عن المحارم، والفضل في دينك، والصيانة لمروّتك، والإكرام لنفسك أن تدنّسها بمعاصي الرحمن ومساوئ الأخلاق وقبيح الأفعال، واكتم سرّك، وأحسن سريرتك، فإنّك إذا فعلت ذلك آمنت بستر الله أن يصيب عدوّك منك[1] عورة أو يقدر منك على زلّة، ولا تأمنّ[2] مكره فيصيب منك غرّة في بعض حالاتك، فإذا استمكن منك وثب عليك ولم يقلّك عثرة. وليكن ممّا تتسلّح به على عدوّك إعلان الرضا عنه، واستصغر الكثير في طلب المنفعة واستعظم الصغير في ركوب المضرّة.

يا بنيّ، لا تجالس الناس بغير طريقتهم، ولا تحملنّ عليهم فوق طاقتهم، فلا يزال جليسك عنك نافراً والمحمول عليه فوق طاقته مجانباً لك، فإذا أنت فرد لا صاحب لك يؤنسك، ولا أخ لك يعضدك، فإذا بقيت وحيداً كنت مخذولاً وصرت ذليلاً، ولا تعتذر إلى من لا يحبّ[3] أن يقبل منك عذراً ولا يرى لك حقّاً،

---

(١) في النسخ: (منكم).

(٢) في «م»: (تأمن).

(٣) في «ر» «س»: (لا تحبّ).

ولا تستعن في أُمورك إلّا بمن يحبّ[١] أن يتّخذ في قضاء حاجتك أجراً، فإنّه إذا كان كذلك طلب قضاء حاجتك لك كطلبه لنفسه، لأنّه بعد[٢] نجاحها لك كان ربحاً في الدنيا الفانية وحظّاً وذخراً له في الدار الباقية فيجتهد في قضائها لك، وليكن إخوانك وأصحابك الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أُمورك أهل المروّة والكفاف والثروة، والعقل والعفاف الذين إن نفعتهم شكروك، وإن غبت عن جيرتهم ذكروك[٣].

فصل
[من آداب نبي الله لقمان عليه السلام]

[١١/٢٧٠] ـ وبالإسناد المتقدّم عن الصادق عليه السلام قال: قال لقمان لابنه[٤]: إن تأدّبت صغيراً انتفعت به كبيراً، ومن عنى بالأدب اهتمّ به، ومن اهتمّ به تكلّف علمه، ومن تكلّف علمه[٥] اشتدّ له طلبه، ومن اشتدّ له طلبه أدرك به منفعة فاتّخذه عادةً. وإيّاك والكسل منه والطلب بغيره، وإن غلبت على الدنيا فلاتغلبنّ على الآخرة، وإنّه إن فاتك طلب العلم فإنّك لن تجد تضييعاً أشدّ من تركه.

يا بنيّ، استصلح الأهلين والإخوان من أهل العلم إن استقاموا لك على الوفاء، واحذرهم عند انصراف الحال بهم عنك، فإنّ عداوتهم أشدّ مضرّة من عداوة الأباعد لتصديق الناس إيّاهم لاطّلاعهم عليك.

---

(١) في «ر» «س»: (تحبّ).

(٢) في «م»: (بعدّ).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ١٢/٤١٨ بالسند الكامل، وفي مستدرك الوسائل ١٢: ٣/٤٣٨ من قوله: (ولا تستعن في أُمورك) إلى آخر الحديث.

(٤) في «ر» «س» «ص» والبحار: (يا بنيّ) بدلاً من: (لابنه).

(٥) قوله: (ومن تكلّف علمه) لم يرد في «ر» «س» «ص».

وإذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم، وأكثر التبسّم في وجوههم، فإذا دعوك فأجبهم، وإذا استعانوك فأعنهم، واغلبهم بطول الصمت وكثرة البرّ والصلاة وسخاء النفس بما معك من دابّة أو مال أو زاد، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، واسمع ممّن هو أكبر منك سنّاً، وإن تحيّرتم في طريقكم فانزلوا، وإن شككتم في القصد فقفوا وتآمروا.

وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك، ثمّ ابدأ بعلفها قبل نفسك فإنّها نفسك، وإن استطعت أن لا تأكل من الطعام حتّى تتصدّق منه فافعل، وعليك بقراءة كتاب الله ما دمت راكباً، والتسبيح ما دمت عاملاً، وبالدعاء ما دمت خالياً[1].

فصل
[في آداب المعاملة]

[١٢/٢٧١] ـ وبإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال لقمان[2]: يا بنيّ، إيّاك والضجر وسوء الخلق وقلّة الصبر، فلا يستقيم على هذه الخصال صاحب، والزم نفسك التؤدة في أُمورك، وصبّر على مؤنات الإخوان نفسك، وحسّن مع جميع الناس خلقك.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٣: ١٣/٤١٩.

وورد صدره في تفسير القمّيّ ٢: ١٦٤ مع زيادة بعض العبارات: عن القاسم بن محمّد.. إلى آخر السند في المتن وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١١/ ضمن الحديث ٢.

وورد ذيله في المحاسن ٢: ١٤٥/٣٧٥، والكافي ٨: ٥٤٧/٣٤٨، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ٢٥٠٥/٢٩٦ وعنها في وسائل الشيعة ١١: ٥٢/٤٤٠، ومكارم الأخلاق: ٢٥٢/ باب آداب المسافر، وفي تفسير مجمع البيان ٨: ٨٣: عن كتاب من لا يحضره الفقيه، وفيها تفاوت في المتن مع زيادة بعض المقاطع.

(٢) في «م» زيادة: (لابنه).

يا بنيّ، إن عدمت ماتصل به قرابتك وتتفضّل به على إخوتك[١]، فلا يعدمنّك حسن الخلق وبسط البشر، فإنّه من أحسن خلقه أحبّه الأخيار وجانبه[٢] الفجّار، واقنع بقسم الله لك يصفُ عيشك، فإن أردت أن تجمع عزّ الدنيا، فاقطع طمعك ممّا في أيدي الناس، فإنّما بلغ الأنبياء والصدّيقون ما بلغوا بقطع طمعهم[٣].

[١٣/٢٧٢] ـ وقال الصادق عليه السلام: قال لقمان[٤]: يا بنيّ، إن احتجت إلى سلطان فلا تكثر الإلحاح عليه، ولا تطلب حاجتك منه إلّا في مواضع الطلب، وذلك حين الرضا وطيب النفس، ولا تضجرنّ بطلب[٥] حاجة، فإنّ قضاءها بيد الله ولها أوقات، ولكن ارغب إلى الله وسله وحرّك أصابعك إليه.

يا بنيّ، إنّ الدنيا قليل وعمرك قصير.

يا بنيّ، احذر الحسد، فلا يكوننّ من شأنك، واجتنب سوء الخلق، فلا يكوننّ من طبعك، فإنّك لا تضرّ بهما إلّا نفسك، وإذا كنت أنت الضارّ لنفسك كفيت عدوّك أمرك، لأنّ عداوتك لنفسك أضرّ عليك من عداوة غيرك.

يا بُنيّ، اجعل معروفك في أهله، وكن فيه طالباً لثواب الله، وكن مقتصداً ولا تمسكه تقتيراً ولا تعطه تبذيراً.

---

(١) في «ر» «س» والبحار: (إخوانك).

(٢) في «ر» زيادة: (الأشرار).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤١٩/ صدر الحديث ١٤ ومستدرك الوسائل ٨: ٣١/٤٤٩ باختصار وفي ج١٢: ٦/٦٦ وص٨/٦٩ (قطعة منه).

وورد قريب منه في الخصال: ١٧٨/١٤٧: عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٧٠: ٦/٢٩٧ و ٧١: ٦/١٧٤ و ٧٤: ١٦/٣٩٦.

(٤) في «م» زيادة: (لابنه).

(٥) في «ر» «س»: (من طلب).

يا بنيّ، سيّد أخلاق الحكمة دين الله تعالى، ومثل الدين كمثل الشجرة النابتة فالإيمان بالله ماؤها، والصلاة عروقها، والزكاة جذعها، والتآخي في الله شعبها، والأخلاق الحسنة ورقها، والخروج عن معاصي الله ثمرها، ولا تكمل الشجرة إلّا بثمرة طيّبة، كذلك الدين لا يكمل إلّا بالخروج عن المحارم.

يا بنيّ، لكلّ شيء علامة يعرف بها وإنّ للدين ثلاث علامات: العفّة والعلم والحلم[1].

فصل
[نصائح تربويّة]

[١٤/٢٧٣] ـ وبالإسناد المتقدّم عن سليمان بن داود المنقريّ، عن ابن عُيينة[2]، عن الزهريّ، عن عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما، قال: قال لقمان لابنه: يا بنيّ، إنّ أشدّ العدم عدم القلب، وأنّ أعظم المصائب مصيبة الدين، وأسنى المرزئة مرزئته، وأنفع الغنى غنى القلب، فتلبّث في كلّ ذلك والزم القناعة والرضا بما قسم الله، وأنّ السارق إذا سرق حبسه الله من رزقه وكان عليه إثمه، ولو صبر لنال ذلك وجاءه من وجهه.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٠/ ذيل الحديث ١٤ وفي مستدرك الوسائل ١٢: ١٦/٢٠ وص٣٤٩ (قطعة منه).

وورد قريب من ذيله في الخصال: ١١٣/١٢١ بنفس السند المذكور في المتن، قال: قال لقمان لابنه: لكلّ شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها، وإنّ للدين ثلاث علامات: العلم والإيمان والعمل به.. وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٨/٤١٥ وج٦٩: ٧/٢٠٦ ومستدرك الوسائل ٣: ١٩/٨٧.

(٢) في «ص» «م»: (نصر بن عيينة)، وفي «ر» «س»: (محمّد بن عيينة) والصحيح ما أثبتناه من البحار، وهو سفيان بن عيينة (انظر: الكافي ٢: ١٣/٦٠٢ و ٧/٦٠٥ و ٤: ١/٨٣، والخصال: ١١١/ ٨٣ وثواب الأعمال: ١٩٢ وعلل الشرائع ١: ٢٩٧/ ١ وتهذيب الأحكام ٢: ١٣١/ ٤٢٧).

يا بنيّ، اخلص طاعة الله حتّى لا يخالطها شيء[١] من المعاصي، ثمّ زيّن الطاعة باتّباع أهل الحقّ، فإنّ طاعتهم متّصلة بطاعة الله، وزيّـن ذلك بـالعلم، وحـصّن علمك بحلم لا يخالطه حمق، واخزنه بلين لا يخالطه جهل، وسدّد[٢] بـحزم لا يخالطه الضياع، وامزج حزمك برفق لا يخالطه العنف[٣].

[١٥/٢٧٤] ـ وعن سليمان بن داود، حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان، قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: قال لقمان: حملت الجندل[٤] والحديد وكلّ حمل ثقيل، فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء، وذقت المرارات كلّها، فـما ذقت[٥] شـيئاً أمـرّ من الفقر[٦].

يا بنيّ، لا تتّخذ الجاهل رسولاً، فإن لم تصب عاقلاً حكيماً[٧] يكون رسولك، فكن أنت رسول نفسك.

يا بنيّ، اعتزل الشرّ، يعتزلك[٨].

[١٦/٢٧٥] ـ وقال الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قيل للعبد الصالح لقمان:

---

(١) في «ر» «س» والبحار: (ولا تخالطها بشيء).

(٢) في «ر» «س» «ص»: (وشدّد)، وفي البحار: (وشدّده).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ١٥/٤٢٠.

(٤) الجندل: الصخر العظيم.

(٥) في الأمالي للصدوق: (فلم أذق).

(٦) إلى هنا ورد في الأمالي للصدوق: ٧٦٦/ ذيل الحديث ٥ بنفس المتن: عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعدآباديّ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن عليّ بن محمّد القاسانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ، عن حمّاد بن عيسى، عن الصادق عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٣/٤١٣.

وورد في المصنّف لابن أبي شيبة الكوفيّ ٨: ٦/١٢٣، ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا: ٣٥١/١٠٨.

(٧) في «ر» «س»: (حليماً).

(٨) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢١/ صدر الحديث ١٦، وانظر الدرّ المنثور ٥: ١٦٣.

أيّ الناس أفضل؟ قال: المؤمن الغنيّ.

قيل: الغنيّ من المال؟ فقال: لا، ولكن الغنيّ من العلم الذي إن احتيج إليه انتفع بعلمه، وإن استغنى عنه اكتفى.

وقيل: فأيّ الناس أشرّ؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً[١].

[١٧/٢٧٦] ـ قال: فقال أمير المؤمنين ﷺ: كان فيما وعظ لقمان ابنه أنّه قال: يا بنيّ، لِيعتبرَ مَنْ قَصُرَ يقينُه وضَعُفَ ثقتُه[٢] في طلب الرزق أنّ الله تعالى خلقه في ثلاثة أحوال من أمره، وأتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة، أنّ الله سيرزقه في الحالة الرابعة.

أمّا أوّل ذلك، فإنّه كان في رحم أُمّه يرزقه هناك في قرار مكين، حيث لا برد يؤذيه ولا حرّ، ثمّ أخرجه من ذلك، وأجرى له من لبن أُمّه يربّيه[٣] من غير حول به ولا قوّة، ثمّ فطم من ذلك فأجرى له من كسب أبويه برأفة ورحمة من قلوبهما[٤]، حتّى إذا كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به أمره، فظنّ الظنون بربّه وجحد الحقوق في ماله وقتّر على نفسه وعياله مخافة الفقر[٥].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢١/ ذيل الحديث ١٦.

وورد ذيل الحديث في تفسير مجمع البيان ٨: ٨٢، وفيه: (شرّ) بدلاً من: (أشرّ) وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٢٥، وانظر عيون الحكم والمواعظ الواسطيّ: ٢٩٥.

(٢) في الخصال: (نيّته).

(٣) في الخصال: (لبن أُمّه يكفيه به ويربّيه وينعشه).

(٤) في النسخ الأربع: (بلويهما)، وفي البحار ١٠٠: ٣٠ (تلويهما)، والمثبت موافق لما في البحار ١٣: ٤١٤ ومستدرك الوسائل.

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٥/٤١٤ وج ١٠٠: ٥٤/٣٠ ومستدرك الوسائل ١٣: ٦/٣٤.

ورواه الصدوق في الخصال: ١١٤/١٢٢، بنفس السند مع تفاوت في المتن وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٥/٤١٤ وج ٦٨: ١٧/١٣٦ وتفسير نور الثقلين ٣: ٤٠/٥٣٣.

الباب الحادي عشر:
في نبوة داود عليه السلام

[إدخال السرور على المؤمن]

[١/٢٧٧] ـ وبالإسناد المتقدّم عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأُبيحه بها جنّتي، قال داود: يا ربّ، وما تلك الحسنة؟

فقال الله عزّ وجلّ: يدخل على قلب عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة يطعمها إيّاه، قال داود عليه السلام: حقّ على من عرفك أن لا يقطع رجاءه منك[1].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٥/٣٤.

وورد في كتاب المؤمن للأهوازي: ٥٦ / ١٤٣ وعنه في مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩٧ / ١٢، والكافي ٢: ٥/١٨٩: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٧١: ١٨/٢٨٩، والأمالي للصدوق: ٣/٧٠٠: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن الحسن بن محبوب.. والباقي مثله وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٥/٣٤ وج ٧١: ١/٢٨٣ وعنهما في وسائل الشيعة ١٦: ٧/٣٥٠.

وجاء في الأمالي: ٣/٧٠٠ وثواب الأعمال: ١٣٤: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب.. والباقي مثله، وعن الأمالي في بحار الأنوار ١٤: ٥ / ٣٤ وعنهما فيه ج ٧١: ٢٨٣ / ١.

[٢/٢٧٨] ـ وبإسناده عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن بلّغ قومك أنّه ليس من عبدٍ منهم آمره بطاعتي فيطيعني إلّا كان حقّاً عليّ أن أُعينه على طاعتي، فإن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وإن اعتصم بي عصمته، وإن استكفاني كفيته، وإن توكّل عليّ حفظته، وإن كاده جميع خلقي كدت دونه[1].

[٣/٢٧٩] ـ وبالإسناد المذكور، عن محمّد بن أُورمة، عن الحسن بن عليّ[2] رفعه، قال: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: أُذكرني في أيّام سرّائك حتّى أستجيب[3] لك في أيّام ضرّائك[4].

ورود الخبر بأسانيد مختلفة في قرب الإسناد: ٤١٧/١١٩ وعنه في بحار الأنوار ٧٢: ١١/١٩، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٤/٢٧٩ ومعاني الأخبار: ١/٣٧٤ وعنهما في وسائل الشيعة ١٦: ٩/٣٧٣ وفي بحار الأنوار ١٤: ٦/٣٥ وج ٧٢: ١٠/١٩ عن المعاني والعيون، وكتاب المؤمن: ٥٦ وعنه في مستدرك الوسائل ١٢: ١٣/٣٩٧.

وورد قريب منه في الأمالي للطوسي: ٣٤/٥١٥ وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١١/٣٦ وج ٧١: ٤٣/٣٠٢.

وانظره في: اعلام الدين: ٤٤٤، وعدّة الداعي: ١٨١.

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٣/٣٧ وج ٦٨: ٤٠/١٨٢.

وأورده ابن فهد الحلّيّ في عدّة الداعي: ٢٩٢ عن أبي جعفر عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٧٦/ ذيل الحديث ١٦.

(٢) هذا الرجل بقرينة رواية محمّد بن أُورمة عنه هو: ابن علي بن أبي حمزة البطائني، وقد صنعت رسالة في اعتبار الأب والابن، ورواية ابن أُورمة عن الحسن بن علي جاءت أيضاً في السند المرقّم بـ: ٤٢ و ٣٥٩ و ٣٨٧، ولا تنافيها إضافة: (بن محمّد) في موضع لوصحّ السند المرقّم بـ: ٣٥٢؛ فإنّه بالإمكان أن يكون شخصاً آخر من قبيل الحسن بن أبي قتادة = علي بن محمّد [رجال النجاشي: ٣٧ / ٧٤]، وطبقته نفس الطبقة (عرفانيان).

وقد مرّ منّا في الحديث ٤٢ احتمال كون الحسن بن علي هو ابن فضّال، فراجع.

(٣) في «ر» «س»: (استجب) بدلاً من: (حتّى أستجيب).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٣٧ وج ٩٠: ٦/٣٨١ ومستدرك الوسائل ٥: ٧/١٨٢.

[٤/٢٨٠] ـ وعن ابن بابويه[١]، حدّثنا عليّ بن أحمد، حدّثنا محمّد بن هارون الصوفيّ، عن أبي بكر عبيد الله بن موسى، حدّثنا محمّد بن الحسين الخشّاب، حدّثنا محمّد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إنّ الله تعالى أوحى إلى داود ﷺ: مالي أراك منفرداً[٢]؟ قال: أي ربّ عاداني الخلق فيك. قال: فماذا تريد؟ قال: محبّتك، قال: فإنّ محبّتي التجاوز عن عبادي[٣].

[٥/٢٨١] ـ وبهذا الإسناد قال: أوحى الله تعالى إلى داود ﷺ: بي فافرحْ، وبذكري فتلذّذ، وبمناجاتي فتنعّم، فعن قليل أُخلي الدار من الفاسقين[٤].

وأوحى الله إليه: مالي أراك وحداناً؟ قال: هجرت الناس فيك[٥]، وهجروني فيك.

قال: فمالي أراك ساكتاً؟ قال: خشيتك أسكتتني[٦].

قال: فمالي أراك نصباً؟ قال: حبّك أنصبني.

قال: فمالي أراك مقتراً[٧] وقد أفدتك؟ قال: القيام بحقّك أفقرني.

ورواه محمّد بن محمّد الأشعث في الأشعثيّات (الجعفريّات): ٢١٤ ـ ٢١٥ بنفس المتن: عن عبد الله ابن محمّد، عن محمّد بن محمّد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه ﷺ.. وعنه في مستدرك الوسائل ٥: ١/١٨٠.

(١) في «ر» «س»: (أرومة)، وفي «ص» «م»: (أورمة)، والكلّ غلط والمثبت هو الصحيح: (بابويه) فإنّ عليّ بن أحمد هو الدقّاق من مشايخ الشيخ الصدوق بقرينة الرجال الذين بعده في باقي السند، ويتأيّد ذلك بأسانيد بعض هذا الكتاب.

(٢) في «ر» «س» «ص»: (متفرّداً).

(٣) رواه علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة: ٥٧ مع زيادة في آخر: فإذا رأيت لي مريداً، فكن له خادماً وعنه في مستدرك الوسائل ١٢: ٤٢٨ / ٤.

(٤) في الأمالي وروضة الواعظين زيادة: (واجعل لعنتي على الظالمين).

(٥) قوله: (فيك) لم يرد في الأمالي.

(٦) في «ر» «س»: (أسكتني).

(٧) في الأمالي: (فقيراً).

قال: فمالي أراك متذلّلاً؟ قال: عظم جلالك الذي لا يوصف ذلّلني.

قال: فابشر بالفضل منّي فيما تحبّ يوم لقائي[١]: خالط الناس، وخالقهم بأخلاقهم، وزائلهم في أعمالهم بدينك تنل ما تريد منّي يوم القيامة[٢].

[٦/٢٨٢] ـ وبهذا الإسناد قال: إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أنّ العباد تحابّوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب، وأظهروا العمل للدُّنيا وأبطنوا الغشّ والدغل[٣].

فصل
[إلهام الله داود القضاء]

[٧/٢٨٣] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن بكير[٤]، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ داود عليه السلام كان يدعو الله أن يعلّمه[٥] القضاء بين الناس بما هو عنده تعالى الحقّ، فأوحى الله إليه: يا داود، أنّ الناس لا يحتملون ذلك وإنّي سأفعل، وارتفع

---

(١) في الأمالي: (تلقاني).

(٢) عنه وعن الأمالي للصدوق: ٢٦٣/ ذيل الحديث ١ في بحار الأنوار ١٤: ٣/٣٤ بتفصيل في السند مع تقديم وتأخير في المتن، وفي مستدرك الوسائل ٥: ٣/٣٩٨ عن الأمالي.
وورد صدره في روضة الواعظين: ٤٦١ عن الصادق عليه السلام إلى قوله: (الفاسقين).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٤/٣٧.

(٤) في النسخ: (أبي بكر)، وما أثبتناه هو الصواب، وأبي بكر هنا محرّف من ابن بكير وكثرة تصحيفات نسخ الكتاب تقوّي هذا الاحتمال، ولم نجد رواية أبي بكر عن زرارة وأمّا ابن بكير فزرارة عمّه وهو عمدة مشايخه وقد كثر روايته عنه حتّى اشتهر هذا الطريق، منها ما رواه محمّد بن خالد البرقي في المحاسن ١: ٢٤٣ / ٢٣٤ عن «إسماعيل بن إبراهيم عن ابن بكير عن زرارة».
(من إفادات سيّدنا الشبيري الزنجاني)

(٥) في «ص» و«م»: (أن يسلمه الله)، وفي البحار: (أن يلهمه الله) بدلاً من: (الله أن يعلّمه).

إليه رجلان فاستعداه[١] أحدهما على الآخر، فأمر المستعدى عليه أن يقوم إلى المستعدي فيضرب عنقه، ففعل، فاستعظمت بنو إسرائيل ذلك، وقالت: رجل جاء يتظلّم من رجل، فأمر الظالم أن يضرب عنقه.

فقال عليه السلام: ربّ أنقذني من هذه الورطة.

قال: فأوحى الله تعالى إليه: يا داود، سألتني أن ألهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي[٢] الحقّ، وأنّ هذا المستعدي قتل أبا هذا المستعدى عليه، فأمرت بضرب[٣] عنقه قوداً بأبيه، وهو مدفون في حائط كذا وكذا تحت شجرة[٤] كذا، فأته فناده باسمه فإنّه سيجيبك فسله.

قال: فخرج داود عليه السلام وقد فرح فرحاً شديداً لم يفرح مثله، فقال لبني إسرائيل: قد فرّج الله، فمشى ومشوا معه، فانتهى إلى الشجرة فنادى: يا فلان، فقال: لبّيك يا نبيّ الله، قال: من قتلك؟

قال: فلان، فقالت بنو إسرائيل: لسمعناه يقول: يا نبيّ الله فنحن نقول كما قال، فأوحى الله إليه: يا داود، إنّ العباد لا يطيقون الحكم بما هو الحقّ[٥] فسل المدّعي البيّنة وأضف المدّعى عليه إلى اسمي[٦].

[قضيّة الشيخ والشابّ]

[٨/٢٨٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، حدّثنا عبد الله

---

(١) استعداه أي: استعان به واستنصره.

(٢) قوله: (عندي) لم يرد في «ر» «س».

(٣) في «ص» والبحار والمستدرك: (فضربت) بدلاً من: (بضرب).

(٤) في النسخ الأربع: (صخرة)، والمثبت موافق لما في البحار.

(٥) في «ر» «س» «ص» والبحار والمستدرك: (عندي الحكم) بدلاً من: (الحقّ).

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٣/٥ وقصص الأنبياء للجزائري: ٣٨٠ ومستدرك الوسائل ١٧: ٣/٣٦٧.

ابن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ داود عليه السلام سأل ربّه أن يريه قضيّة من قضايا الآخرة[1]، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: لقد سألت ربّك شيئاً ما سأله قبلك نبيّ من أنبيائه[2] صلوات الله عليهم.

يا داود، إنّ الذي سألت لم يُطلع الله عليه أحداً من خلقه[3]، فقد أجاب الله دعوتك[4]، إنّ أوّل خصمين يردان عليك غداً القضيّة فيهما من قضايا الآخرة، فلمّا أصبح داود وجلس في مجلس القضاء أتى شيخ متعلّق بشابّ، ومع الشابّ عنقود من عنب، فقال الشيخ: يا نبيّ الله! إنّ هذا الشابّ دخل بستاني، وخرّب كَرْمي[5]، وأكل منه بغير إذني، قال: فقال داود للشابّ: ما تقول؟ قال: فأقرّ الشابّ بأنّه قد فعل ذلك.

فأوحى الله تعالى إليه: يا داود، إن كشف[6] لك من قضايا الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولا يرضى بها قومك. يا داود، إنّ هذا الشيخ اقتحم على والد هذا الشابّ[7] في بستانه، فقتله وغصبه بستانه وأخذ منه أربعين ألف درهم، فدفنها في جانب بستانه، فادفع إلى الشابّ سيفاً ومره أن يضرب عنق الشيخ، وادفع إليه البستان، ومُره أن يحفر في موضع كذا من البستان ويأخذ ماله.

---

(١) في الكافي والبحار ١٤: ٦ زيادة: (فأوحى الله إليه: يا داود، أنّ الذي سألتني لم أُطلع عليه أحداً من خلقي، ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيري، قال: فلم يمنعه ذلك أن عاد فسأل الله أن يريه قضيّة من قضايا الآخرة قال:).

(٢) في «ر» «س»: (الأنبياء).

(٣) في الكافي والبحار زيادة: (ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيره).

(٤) في الكافي والبحار زيادة: (وأعطاك ما سألت).

(٥) الكَرْم وزان فَلس: العنب (المصباح المنير: ٥٣١).

(٦) في الكافي والبحار: (إنْ كُشِفَتْ).

(٧) في الكافي: (أبي هذا الغلام) بدلاً من: (والد هذا الشاب).

قال: ففزع داود عليه السلام من ذلك وجمع علماء أصحابه وأخبرهم بالخبر وأمضى القضيّة على ما أوحى الله إليه[١].

[٩/٢٨٥] ـ وبإسناده عن محمّد بن أُورمة، عن فضالة بن أيّوب، عن داود بن فرقد، عن إسماعيل بن جعفر، قال: اختصم رجلان إلى داود عليه السلام في بقرة فجاء هذا ببيّنة وجاء هذا ببيّنة على أنّها له، فدخل داود المحراب، فقال: يا ربّ، قد أعياني أن أحكم بين هذين، فكن أنت الذي تحكم بينهما.

فأوحى الله تعالى إليه: اخرج فخذ البقرة من الذي هي في يده وادفعها إلى الآخر واضرب عنقه، قال: فضجّت بنو إسرائيل[٢] وقالوا: جاء هذا ببيّنة وجاء هذا ببيّنة مثل بيّنة هذا، وكان أحقّهما[٣] بإعطائها الذي هي في يده، فأخذها منه وضرب عنقه وأعطاها الآخر، فدخل داود المحراب، فقال: يا ربّ، قد ضجّت بنو إسرائيل بما حكمت.

فأوحى الله تعالى إليه: إنّ الذي كانت البقرة في يده لقي أبا الآخر فقتله وأخذ البقرة منه، فإذا جاءك مثل هذا فاحكم بينهم بما ترى، ولا تسألني أن أحكم بينهم حتّى الحساب[٤].

---

(١) عنه وعن الكافي ٧: ١/٤٢١ في بحار الأنوار ١٤: ١٤/٦، والسند في الكافي هكذا: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام .. وورد مضمونه في دعائم الإسلام ٢: ٥١٩/ ضمن الحديث ١٨٥٨: عن عليّ عليه السلام .. وعنه في مستدرك الوسائل ١٧: ٣٦٢/ ضمن الحديث ٢.

(٢) في الكافي والتهذيب زيادة: (من ذلك).

(٣) في «ر» «س» «ص» والبحار: (أحقّهم).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٧.

وورد في الكافي ٧: ٢١/٤٣٢: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن داود بن فرقد، عن إسماعيل بن جعفر قال .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٧، وتهذيب الأحكام ٦: ٤/٢٨٧: عن الحسين بن سعيد .. إلى آخر السند في المتن.

فصل

[تليين الحديد لداود عليه السلام]

[١٠/٢٨٦] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى لداود: ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾[١] قال: هي الدرع. والسرد: تقدير الحلقة بعد الحلقة[٢].

[١١/٢٨٧] ـ وعن ابن بابويه، عن محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر[٣]،

---

(١) سبأ: ١٠، ولكي يتّضح مضمون الحديث لا بأس بذكر تتمّة الآية: ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٠/٥.

قال ابن حمزة الطوسيّ في الثاقب في المناقب: ١٦٥/ ذيل الحديث ٢ في تفسير الآية ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ فإنّه ألان له الحديد ليتّخذ له الدروع منه كأنّه الشمعة في يده.

وفي قرب الإسناد للحميريّ: ١٣٠٥/٣٦٤ عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: سألنا الرضا عليه السلام: «هل أحدٌ من أصحابكم يعالج السلاح؟ فقلت: رجل من أصحابنا زرّاد، فقال: إنّما هو السرّاد، أما تقرأ كتاب الله عزّ وجلّ في قول الله لداود عليه السلام: ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ الحلقة بعد الحلقة.

(٣) في النسخ: (عثمان)، والصواب ما أثبتناه، وهو الصنعاني اليماني المترجم في رجال النجاشي ٢٠/ ٢٦، ورواية «حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر» مشهور، وأمّا رواية «يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر» فجاء في عدّة من أسانيد الصدوق وغيره (انظر: الكافي ٨: ١٦٥ / ١٧٩، توحيد الصدوق: ٣٥٩ / ١، الخصال: ٢٧ / ٩٥، مشيخة الفقيه ٤: ٤٩٥، مختصر البصائر: ١٣٢، الغيبة: ٢٣٩ / ٢٨٨). وجاء نفس طريقنا في الخصال: ٤٧٧ / ٤١، فلاحظ. وكثرة تصحيف لفظ عثمان وعمر بالآخر وثبوت التحريف في غير مورد من أسانيد نسخ هذا الكتاب تنفي البعد عن كون عثمان هنا مصحّفاً من عمر من جهة شيوع إسقاط الألف كتابة في عثمان قديماً وكتابته بنحو شبه عمر (من إفادات سيّدنا الشبيري الزنجاني).

عن أبي عبد الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ﴾[١] قال: ذو[٢] القوّة[٣].

[١٢/٢٨٨] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله ﷺ قال: كان على عهد داود ﷺ سلسلة تتحاكم[٤] الناس إليها، وإنّ رجلاً أودع رجلاً جوهراً، فجحده إيّاه فدعاه إلى السلسلة، فذهب معه إليها وقد أدخل الجوهر في قناة، فلمّا أراد أن يتناول السلسلة قال له: أمسك هذه القناة حتّى آخذ السلسلة[٥]، فأمسكها ودنا الرجل من السلسلة فتناولها وأخذها وصارت في يده.

فأوحى الله تعالى إلى داود ﷺ: أن احكم بينهم بالبيّنات وأضفهم إلى اسمي يحلفون[٦] به، ورفعت السلسلة[٧].

[١٣/٢٨٩] ـ وعن ابن بابويه، عن عليّ بن أحمد، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ، حدّثنا موسى بن عمران النخعيّ، عن الحسين بن أبي سعيد، عن

---

(١) سورة ص: ١٧.

(٢) في «ص» «م» والبحار: (ذا).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١١/٥.

ورواه الصدوق في الاعتقادات: ٢٣، والمفيد في تصحيح اعتقادات الإماميّة: ٣٠/ باب تأويل اليد، والطبرسيّ في مجمع البيان ٨: ٣٤٩: عن ابن عبّاس، ومجاهد.

وورد مضمونه في التوحيد: ١٥٣/ ضمن الحديث ١ وعنه في بحار الأنوار ٤: ٥/٤، ومعاني الأخبار: ١٦/ ضمن الحديث ٨.

(٤) في «ر» «س» والبحار: (يتحاكم)، وفي «ص»: (تحاكم).

(٥) في «ر» «س»: (آخذها) بدلاً من: (آخذ السلسلة).

(٦) في «ر» «س»: (ليحلفوا).

(٧) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٦/٨ وج ١٠١: ٢/٢٩٧ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٨٠.

وتفصيل هذه القصّة في عيون أخبار الرضا ﷺ ضمن حديث طويل.

أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول فيما يقول الناس في داود وامرأة أُوريا؟ فقال: ذلك شيء تقوّله العامّة[١].

[١٤/٢٩٠] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن زيد الشحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أخذت أحداً يزعم أنّ داود وضع يده عليها لحدّدته حدّين: حدّاً للنبوّة، وحدّاً لما رماه به[٢].

[شهادة المقترف للذنوب]

[١٥/٢٩١] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ، حدّثنا علي بن محمّد بن قتيبة، حدّثنا حمدان بن سليمان، عن نوح ابن شعيب، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عُقْبة، عن علقمة[٣] قال: قال الصادق عليه السلام ـ وقد قلت له: يابن رسول الله، أخبرني عمّن تقبل شهادته ومن لا تقبل شهادته؟ ـ فقال: يا علقمة، كلّ من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته. قلت له: تقبل شهادته مقترفاً للذنوب[٤]؟ قال: لو لم تقبل شهادة المقترفين

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٥/٢٦، وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٨٩.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦/٢٦ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٩٠.

قال الشريف المرتضى في تنزيه الأنبياء: ١٣٢، والطبرسيّ في تفسير مجمع البيان ٨: ٣٥٤: «وقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: لا آتي برجل يزعم أنّ داود تزوّج امرأة أُوريا، إلّا جلدته حدّين: حدّاً للنبوّة، وحدّاً للإسلام» وفي تفسير نور الثقلين ٤: ٢٢/٤٤٦ عن تفسير مجمع البيان. وانظر: خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهانيّ: ١٠٦٨، ونهاية الإرب في فنون الأدب للنويريّ: ٧٦٤١.

(٣) في النسخ: (صالح بن علقمة) بدلاً من: (صالح بن عقبة عن علقمة)، والمثبت موافق لما في البحار والوسائل بلحاظ مخاطبة الإمام عليه السلام في الخبر لعلقمة مكرّراً (عرفانيان).

(٤) في «ر» «س»: (شهادة مقترف الذنوب)، وفي الأمالي: (شهادة المقترف للذنوب).

لما قبلت إلّا شهادة[١] الأنبياء والأوصياء، لأنّهم معصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من[٢] أهل العدالة والستر، وشهادته مقبولة[٣]، ومن اغتابه بما فيه فهو خارج من ولايته.

ولقد حدّثني أبي عن آبائه ﷺ عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنّة[٤]، ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما، وكان المغتاب في النار[٥].

قال علقمة: فقلت: إنّ الناس ينسبونا إلى عظائم من الأُمور.

فقال: إنّ رضا الناس لا يملك، وألسنتهم لا تضبط، وكيف تسلمون ممّا لم يسلم منه أنبياء الله ورسل الله وحجج الله؟ ألم ينسبوا يوسف إلى أنّه همّ بالزنا؟! ألم ينسبوا أيّوب إلى أنّه ابتُلي بذنوبه؟! ألم ينسبوا داود إلى أنّه نظر إلى امرأة أُوريا فهمّ بها، وأنّه قدّم زوجها أمام التابوت حتّى قُتل وتزوّج بها؟!

ألم ينسبوا موسى ﷺ إلى أنّه عنّين، وآذوه حتّى برّأه الله ممّا قالوا؟! ألم ينسبوا مريم بنت عمران إلى الزنا؟! ألم ينسبوا نبيّنا محمّد ﷺ إلى أنّه شاعر مجنون؟! ألم ينسبوه إلى أنّه هوى امرأة زيد بن حارثة ولم يزل بها حتّى استخلصها لنفسه، فاستعينوا بالله واصبروا، إنّ الأرض للّه يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتّقين[٦].

---

(١) في الأمالي: (شهادات).

(٢) قوله: (من) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٣) في الأمالي زيادة: (وإن كان في نفسه مذنباً).

(٤) في الأمالي زيادة: (أبداً).

(٥) في الأمالي زيادة: (خالداً فيها وبئس المصير).

(٦) رواه الصدوق في الأمالي: ٣/١٦٣ بتفاوت في المتن مع زيادة فيه: عن أبيه، عن عليّ بن

فصل
[تأجيل الموت عن شابّ]

[١٦/٢٩٢] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ[1]، عن عليّ بن سوقة، عن عيسى الفرّاء، وأبي عليّ العطّار، عن رجل، عن الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا داود عليه السلام جالس وعنده شابّ رثّ الهيئة يكثر الجلوس عنده ويطيل الصّمت إذ أتاه ملك الموت، فسلّم عليه وأَحَدَّ ملك الموت النظر إلى الشابّ، فقال داود عليه السلام: نظرت إلى هذا؟

فقال: نعم، إنّي أُمرت بقبض روحه إلى سبعة أيّام في هذا الموضع، فرحمه داود، فقال: يا شابّ، هل لك امرأة؟ قال: لا وما تزوّجت قطّ. قال داود: فأت

➲ محمّد ابن قتيبة .. إلى آخر السند في المتن وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٤/٢ بتمامه وفي ج٧٢: ١٢/٢٤٧ وج٨٥: ٣٤ وج١٠١: ١/٣١٤ إلى قوله: (وبئس المصير)، وروى صدره الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢٧: ١٣/٣٩٥ من كتاب الشهادات، وقطعة منه في ج١٢: ٢٠/٢٨٥ من أبواب أحكام العشرة.

(١) في الموضعين من البحار (الوشاء) بدلاً من: (الحسن بن علي)، ولعلّه اختار العلّامة المجلسي قدس سره كون المراد من الحسن هو الوشاء فرواه عنه بعنوان الوشاء الذي هو اختصار من الحسن بن علي الوشاء، وهو غير معلوم لاحتمال كون الحسن هو الحسن بن علي بن فضّال. ثمّ إنّي لم أجد (علي بن سوقة) مع الفحص في غير هذا الموضع، والموجود في الأسانيد (علي بن سويد)، وفي موضع (علي بن سورة) فاحتمال التصحيف هنا غير بعيد. (من إفادات السيّد الشبيري الزنجاني)

وأيضاً لا يبعد كون الصواب: (عليّ بن عقبة) فقد تكرّرت رواية الحسن بن علي بن فضّال عن عليّ بن عقبة، وكذلك ورد رواية الحسن بن عليّ بن فضّال عن عيسى الفرّاء في الكافي ٤: ٢٥١ / ١٢ و ٢٤٤ / ٢، التهذيب ٣: ٢٣٨ و ٥: ٤٤٣. وكأنّ المراد من أبي عليّ العطار هو الحسن بن عليّ العطار الذي روى ابن فضّال عنه في الكافي ١: ٣٤٢ / ٢٨، واحتمال إرادة داود بن أبي يزيد العطّار بعيد؛ فلاحظ. (الموسوي)

فلاناً ـ رجلاً كان عظيم القدر في بني إسرائيل ـ فقل له: إنّ داود يأمرك أن تزوّجني ابنتك، وتدخلها الليلة عليّ، وخذ من النفقة ما تحتاج إليه وكن عندها، فإذا مضت سبعة أيّام فوافني في هذا الموضع.

فمضى الشابّ برسالة داود عليه السلام، فزوّجه الرجل ابنته، وأدخلها عليه وأقام عندها سبعة أيّام، ثمّ وافى داود اليوم الثامن، فقال له داود: يا شابّ، كيف رأيت ما كنت فيه؟ قال: ما كنت في نعمة ولا سرور قطّ أعظم ممّا كنت فيه.

قال داود: اجلس، فجلس وداود ينتظر أن تقبض روحه، فلمّا طال قال: انصرف إلى منزلك فكن مع أهلك، فإذا كان اليوم الثامن فوافني هيهنا.

فمضى الشابّ، ثمّ وافاه اليوم الثامن وجلس عنده، ثمّ انصرف أُسبوعاً آخر، ثمّ أتاه وجلس فجاء ملك الموت إلى داود، فقال داود: ألست حدّثتني بأنّك أُمرت بقبض روح هذا الشابّ إلى سبعة أيّام.

قال: بلى، فقال: قد[1] مضت ثمانية وثمانية وثمانية؟ قال: يا داود، إنّ الله تعالى رحمه برحمتك له، فأخّر في أجله ثلاثين سنة[2].

فصل

[يا داود حبّبني إلى خلقي]

[١٧/٢٩٣] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن النضر[3]، عن إسرائيل، رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال: قال الله عزّ وجلّ لداود عليه السلام: أحببني وحبّبني إلى خلقي، قال: يا ربّ، نعم أنا أُحبّك، فكيف أُحبّبك إلى خلقك؟ قال: اذكر أياديّ

---

(١) في «ص» و«م»: (فقد) بدلاً من: (قال: بلى، فقال: قد).

(٢) عنه في بحار الأنوار ٤: ٣١/١١١، وج١٤: ١٧/٣٨، وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٩٤.

(٣) في النسخ: (بن نصر)، والمثبت موافق لما في البحار (انظر: معجم رجال الحديث ٣: ١٤٢ ـ ١٤٤).

عندهم، فإنّك إذا ذكرت لهم ذلك أحبّوني[١].

[تنصيب سليمان بعد داود عليه السلام]

[١٨/٢٩٤] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه[٢]، حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمة، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سَدير، حدّثنا أبو الخطّاب، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أن استخلف سليمان على قومك، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: إنّ الله أوحى إليّ أن استخلف سليمان عليكم فضجّت رؤوس أسباط بني إسرائيل من ذلك وقالوا: غلام حدث يستخلف علينا وفينا من هو أعلم منه.

فقال لهم داود عليه السلام: أروني عصيّكم فأيّ عصاً أثمرت لأحد فهو وليّ الأمر من بعدي، فقالوا: قد رضينا، فجاؤوا بعصيّهم.

فقال داود: ليكتب كلّ رأس منكم اسمه على عصاه، فكتبوا، ثمّ جاء سليمان بعصاه فكتب عليها اسمه ثمّ أُدخلت بيتاً وأُغلق الباب وشُدّ بالأقفال وحرسه رؤوس أسباط بني إسرائيل، فلمّا أصبح صلّى بهم الغداة، ثمّ أقبل ففتح الباب، فأخرج عصيّهم قد أورقت وعصا سليمان قد أثمرت، قال: فسلّموا ذلك لداود.

ولمّا أراد أن يعلم حكمة سليمان قال: يا بنيّ، أيّ شيء أبرد؟ قال: عفو الله عن الناس، وعفو بعضهم عن بعض.

فقال: يا بنيّ، أيّ[٣] شيء أحلى؟ قال: المحبّة وهو روح الله في عباده،

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٦/٣٧ وج٦٧: ١٩/٢٢.

(٢) عبارة: (عن أبيه) ليست في النسخ، وأضفناها من البحار. لأنّ الصدوق لم ينقل عن العطّار بلا واسطة، بل الواسطة بينهما غالباً أبوه.

(٣) في «ر» «س»: (فأيّ).

فافترّ[١] ضاحكاً[٢].

[صبر خلادة بنت أوس]

[١٩/٢٩٥] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله ﷺ قال: أوحى الله تعالى إلى داود ﷺ أنّ خلادة بنت أوس: بشّرها بالجنّة، وأعلمها أنّها قرينتك في الجنّة، فانطلق إليها فقرع الباب عليها، فخرجت وقالت: هل نزل فيّ شيء؟!

قال: نعم. قالت: وما هو؟ قال: إنّ الله تعالى أوحى إليّ وأخبرني أنّك قرينتي في الجنّة، وأن أُبشّرك بالجنّة، قالت: أو يكون اسم وافق اسمي؟

قال: إنّك لأنت هي، قالت: يا نبيّ الله ما أُكذّبك ولا والله ما أعرف من نفسي ما وصفتني به.

قال داود: أخبريني عن ضميرك وسريرتك ما هو؟ قالت: أمّا هذا فسأخبرك به. أُخبرك أنّه لم يصبني وجع قطّ نزل بي كائناً ما كان، ولا نزل بي ضُرّ حاجة وجوع كائناً ما كان إلّا صبرت عليه، ولم أسأل الله كشفه عنّي حتّى يحوّله الله عنّي إلى العافية والسعة، ولم أطلب بها بدلاً، وشكرت الله عليها وحمدته.

فقال داود ﷺ: فبهذا بلغت ما بلغت، ثمّ قال أبو عبد الله ﷺ: وهذا دين الله الذي ارتضاه للصالحين.[٣]

---

(١) افترّ: أي: ضحك ضحكاً حسناً.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢/٦٧، ورواه الصدوق في كمال الدين: ١٥٦/ ضمن الحديث ١٧ باختلاف مع تقديم وتأخير في العبارات بسنده عن القطّان، عن السكريّ، عن الجوهريّ، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق ﷺ.. وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٤٤٦/ ضمن الحديث ١٠ وج ١٤: ٢/٦٧.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٨/٣٨ وج ٦٨: ٤٢/٨٩.

فصل
[تفسير آية اللعن]

[٢٠/٢٩٦] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى جلّ ذكره: ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾[1] فقال: الخنازير على لسان داود عليه السلام، والقردة على لسان عيسى عليه السلام[2].

وقال: إنّ اليهود أُمروا بالإمساك يوم الجمعة، فتركوا وأمسكوا يوم السبت، فحرم عليهم الصيد يوم السبت، فعمد رجال من سفهاء القرية فأخذوا من الحيتان ليلة السبت وباعوا، ولم تنزل[3] بهم عقوبة فاستبشروا وفعلوا ذلك سنين، فوعظهم الله[4] طوائف، فلم يسمعوا وقالوا: لم تعظون قوماً الله مهلكهم،

➲ وأورده الطبرسيّ في مشكاة الأنوار: ٦٠ بتفاوت يسير مع تقديم وتأخير: عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٦٨: ٦٤/٩٧.

(١) المائدة: ٧٨.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٥٤/ صدر الحديث ٧.

وورد بنفس المتن في الكافي ٨: ٢٤٠/٢٠٠: عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب.. إلى آخر السند في المتن وعنه في قصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٠٤، وتفسير العيّاشيّ ١: ١٦٠/٢٣٥: عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنهما في بحار الأنوار ١٤: ١٤/٦٢ وص٦/٢٣٥.

وتفسير القمّيّ ١: ١٧٦: عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٦٣ ووسائل الشيعة ١٧: ١٠/١٩٠ وتفسير نور الثقلين ١: ٣٠٩/٦٦٠.

(٣) في «ر» «س» «ص»: (ينزل).

(٤) قوله: (الله) لم يرد في «ر» «س».

فأصبحوا قردةً خاسئين[1].

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٥٥/ ذيل الحديث ٧.

وورد صدره في تفسير العيّاشيّ ٢: ٩٤/٣٤: عن عليّ بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام ..، وعلل الشرائع ١: ١/٦٩: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبدالله ابن محمّد الحجّال، عن عليّ بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنهما في بحار الأنوار ١٤: ١/٥٠، وفي تفسير نور الثقلين ١: ١٣٤/٨٦ عن العلل وفي ج٢: ٣١٨/٨٩ عن تفسير العيّاشيّ.

البَابُ الثَّانِي عَشَرَ:
فِي نُبُوَّةِ سُلَيْمَانَ عليه السلام ومُلْكِهِ

[ملك سليمان عليه السلام]

[١/٢٩٧] ـ وبإسناده عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان ملك سليمان ما بين الشامات إلى بلاد اصطخر[١][٢].

[٢/٢٩٨] ـ وبإسناده عن زيد الشحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً﴾[٣] قال: كانوا ثمانين رجلاً أو سبعين ما أغبّ[٤] المحراب رجلٌ واحدٌ منهم يصلّي فيه، وكانوا آل داود. فلمّا قبض داود وولّى سليمان عليه السلام قال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾[٥]، سخّر الله له الجنّ والإنس، وكان

---

(١) اصطخر: بلدة بفارس، وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها، قيل: كان أوّل من أنشأها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس. (انظر معجم البلدان ١: ٢١١)

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٧/٧٠.

وورد مضمونه في تفسير العيّاشيّ ٢: ٣٤٠/ذيل الحديث ٧٥، والخصال: ١١٠/٢٤٨ وعنهما في بحار الأنوار ١٢: ١٨١/ضمن الحديث ٩ وفي ص٢٦٥/ضمن الحديث ٢٩ وج١٤: ٥/٢ عن الخصال.

(٣) سبأ: ١٣.

(٤) في «ر» «س» غير واضحة، وفي «ص» «م»: (فأغبّ)، والمثبت عن البحار وشرحها العلّامة المجلسيّ رحمه الله بقوله: ما أغبّ المحراب أي: لم يكونوا يأتون المحراب غبّاً، بل كان كلّ منهم يواظبه.

(٥) النمل: ١٦.

لا يسمع بملك في ناحية من نواحي[١] الأرض إلّا أتاه حتّى يذلّه ويدخله في دينه، وسخّر الريح له، فكان إذا خرج إلى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجنّ والإنس، وكان إذا أراد أن يغزو أمر بمعسكره فضرب له من الخشب، ثمّ جعل عليه الناس والدوابّ وآلة الحرب كلّها حتّى إذا حمل معه ما يريد أمر العاصف من الريح، فدخلت تحت الخشب فحملته حتّى ينتهي به إلى حيث يريد، وكان غدوّها شهراً ورواحها شهراً[٢].

[٣/٢٩٩] ـ وعن* أبي حمزة، عن الأصبغ قال: خرج سليمان بن داود عليه السلام من بيت المقدس مع ثلاثمائة ألف كرسيّ عن يمينه عليها الإنس، وثلاثمائة ألف كرسيّ عن يساره عليها الجنّ، وأمر الطير فأظلّتهم، وأمر الريح فحملتهم، حتّى وردت بهم المدائن[٣]، ثمّ رجع وبات في اصطخر، ثمّ غدا فانتهى إلى جزيرة بركادان[٤]، ثمّ أمر الريح فخفضتهم حتّى كادت أقدامهم يصيبها الماء[٥]، فقال بعضهم لبعض: هل رأيتم ملكاً أعظم من هذا؟ فنادى ملك[٦]: لثواب تسبيحة واحدة أعظم ممّا رأيتم[٧].

---

(١) قوله: (من نواحي) لم يرد في «ص» «م» والبحار.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٠/٧١ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٠٧.

وأورد الطبرسيّ في تفسير جوامع الجامع ٢: ٧٠٣ (قطعة منه)، وانظر جامع البيان للطبريّ ١٧: ٧٣، تاريخ مدينة دمشق ٢٢: ٢٦٤.

(*) عطف على الطريق المذكور في أوّل الباب.

(٣) في حاشية نسخة «س»: (المداين: هي مدينة جاهليّة وبها إيوان كسرى، وإقليمها يعرف بأرض بابل، اصطخر: مدينة جليلة هي أقدم من مدن فارس. ذكر ذلك بعضهم في تاريخه. وهو أعلم).

(٤) في البحار: (بركاوان)، وفي معجم البلدان ١: ٣٣٩: بركاوان ناحية بفارس بالفتح والسكون.

(٥) في تفسير القمّيّ زيادة: (وسليمان على عمود منها).

(٦) في تفسير القمّيّ والبحار زيادة: (من السماء).

(٧) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١١/٧٢ وفيه: بالإسناد إلى الصدوق، عن أبي حمزة عن الأصبغ، ←

فصل
[موت سليمان عليه السلام]

[٤/٣٠٠] ـ وبالإسناد المتقدّم، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى أوحى إلى سليمان: أنّ آية موتك أنّ شجرة تخرج في بيت المقدس، يقال لها: الخرنوبة، قال: فنظر سليمان يوماً إلى شجرة قد طلعت في بيت المقدس، فقال لها سليمان: ما اسمك؟

فقالت: الخرنوبة، فولّى هارباً[1] إلى محرابه حتّى قام فيه متّكئاً على عصاه فقبضه الله من ساعته، فجعلت الإنس والجنّ يخدمونه كما كانوا من قبل، وهم يظنّون أنّه حيّ، حتّى دبّت الأُرضة في عصاه فأكلت منسأته[2] ووقع سليمان إلى الأرض[3].

[٥/٣٠١] ـ وعن ابن محبوب، عن أبي ولّاد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام

➲ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٠٧.

ورواه القمّيّ في تفسيره ٢: ٢٣٨ بتفاوت في بعض ألفاظه: عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبان، عن أبي حمزة.. والباقي مثله وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١١/٧٢ وتفسير نور الثقلين ٤: ٥٣/٤٥٩.

(١) في «ر» «س» «ص» والبحار: (مدبراً).

(٢) في البحار زيادة: (فانكسرت).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٧/١٤٠ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٣٤.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٨: ١١٤/١٤٤ بتفاوت يسير وفي آخره زاد: أفلا تسمع لقوله عزّ وجلّ: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ بالإسناد إلى ابن محبوب.. إلى آخر السند في المتن وعنه في بحار الأنوار ٦٠: ١٢/٧٠ وتفسير نور الثقلين ٤: ٤٠/٣٢٦.

قال: كان لسليمان العطر[١] وفرض النكاح في حصن بناه[٢] الشياطين له، فيه ألف بيت، في كلّ بيت طروقة[٣]، منهنّ سبعمائة أمة قبطيّة وثلاثمائة حرّة مهيرة[٤]، فأعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلاً في مباضعة النساء، وكان يطوف[٥] بهنّ جميعاً ويسعفهنّ[٦] قال: وكان سليمان يأمر الشياطين فتحمل له الحجارة من موضع إلى موضع، فقال لهم إبليس: كيف أنتم؟

قالوا: ما لنا طاقة بما نحن فيه، فقال إبليس: أليس تذهبون بالحجارة وترجعون فراغاً؟ قالوا: نعم، قال: فأنتم في راحة.

فأبلغت الريح سليمان ما قال إبليس للشياطين فأمرهم أن يحملوا الحجارة ذاهبين ويحملوا الطين راجعين إلى موضعها، فتراءى لهم إبليس، فقال: كيف أنتم؟ فشكوا إليه، فقال: ألستم تنامون بالليل؟ قالوا: بلى، قال: فأنتم في راحة، فأبلغت الريح سليمان ما قالت الشياطين وإبليس، فأمرهم أن يعملوا بالليل والنهار، فما لبثوا إلّا يسيراً حتّى مات سليمان عليه السلام.

وقال: خرج سليمان يستسقي ومعه الجنّ والإنس، فمرّ بنملة عرجاء، ناشرة جناحها رافعة يدها، وتقول: اللهمّ إنّا خلق من خلقك لا غنىً بنا عن رزقك، فلا تؤاخذنا بذنوب بني آدم واسقنا، فقال سليمان لمن كان معه: ارجعوا فقد شفع

---

(١) في «ص» «م»: (القطر).

(٢) في البحار والمستدرك: (كان لسليمان عليه السلام حصن بناه).

(٣) قال في الإفصاح ١: ١٦ الطروقة التي أدركت، وامرأة طروقة هي التي بلغت أن يطرقها الزوج أي ينكحها.

(٤) جاء في ترتيب كتاب العين ٣: ١٧٣٣ امرأة مهيرة غالية المهر والمهاريز: الحرايز، وهنّ ضدّ السراري.

(٥) في «ر» «س»: (يطرق).

(٦) في «ر» «س»: (ويسعفن).

فيكم غيركم. وفي خبر: قد كفيتم بغيركم[١].

فصل
[ملكنا أكثر من ملك سليمان]

[٦/٣٠٢] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن محمّد الورّاق أبوالطّيب، حدّثنا عليّ بن هارون[٢] الحميريّ، حدّثنا عليّ بن محمّد ابن سليمان النوفليّ[٣]، عن أبيه، عن عليّ بن يقطين، قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: أيجوز أن يكون نبيّ الله بخيلاً؟ فقال: لا.

قلت: فقول سليمان: ﴿ هَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾[٤] ما وجهه؟

قال: إنّ الملك ملكان: ملك مأخوذ بالغلبة والقهر والجور، وملك مأخوذ من قِبَل الله تعالى، فقال سليمان عليه السلام: هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي أن يقول: إنّه مأخوذ بالقهر والغلبة[٥].

فقلت: قول رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله أخي سليمان ما كان أبخله! فقال: لقوله صلى الله عليه وآله وجهان: أحدهما: ما كان أبخله بعرضه وسوء القول فيه. والقول الآخر[٦]: ما كان أبخله إن أراد ما يذهب إليه الجهّال.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٢/٧٢ بتمامه وفي ج ٦٠: ٢/١٩٥ ومستدرك الوسائل ١٤: ٧/٢٩٥ (قطعة منه).

وورد ذيله في تاريخ مدينة دمشق ٢٢: ٢٨٦ و٢٨٧، والدرّ المنثور ٥: ١٠٣ بتفاوت في اللفظ.

(٢) في «ر» «س»: (إبراهيم).

(٣) في النسخ: (البزنطي)، والمثبت عن العلل.

(٤) سورة ص: ٣٥.

(٥) في «ر» «س» «ص»: (بالغلبة) بدلاً من: (بالقهر والغلبة).

(٦) في «م»: (والآخر)، وفي البحار: (والوجه الآخر يقول) بدلاً من: (والقول الآخر).

ثمّ قال ﷺ: قد أُوتينا ما أُوتي سليمان وما لم يؤت أحدٌ من العالمين، قال الله تعالى جلّ ذكره في قصّة سليمان: ﴿هٰذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] وقال عزّوجلّ في قصّة محمّد ﷺ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[2][3].

وقصّة بلقيس معه معروفة، وهي في القرآن[4].

---

(١) سورة ص: ٣٩.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١/٧١ ومعاني الأخبار: ١/٣٥٣ بنفس السند وتفاوت يسير في المتن مع تفصيل أكثر، وعنهما في بحار الأنوار ١٤: ١/٨٥، وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤١٤.

(٤) ذكرها في البحار ١٤: ١٠٩ وهي أربع وعشرون آية وذكر بعدها ١٤ رواية.

البَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ:
فِي أَحْوَالِ ذِي الكِفْلِ وَعِمْرَانَ عليهما السلام

[صبر ذي الكفل على الأذى]

[١/٣٠٣] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن قيس بن عبد الله المفسّر، حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي البهلول المروزيّ، عن الفضل بن نفيس بن باز الطبريّ، حدّثنا أبو عليّ الحسن بن شجاع البلخيّ، حدّثنا سليمان بن الربيع، عن تارخ[١] بن أحمد، حدّثنا مقاتل بن سليمان، عن عبد الله بن سعد، عن عبد الله بن عمر، قال: سُئل رسول الله ﷺ فقيل له: ما كان ذو الكفل؟

فقال: كان رجلاً من حضرموت واسمه عويديا بن أدريم[٢] [وكان في زمن نبيّ من الأنبياء][٣]، قال[٤]: من يلي أمر الناس[٥] بعدي على أن لا يغضب؟ قال: فقام فتى فقال: أنا، فلم يلتفت إليه، ثمّ قال كذلك، فقام الفتى، فمات ذلك النبيّ وبقي ذلك الفتى وجعله الله نبيّاً، وكان الفتى يقضي أوّل النهار، فقال إبليس لأتباعه: من

---

(١) في «ص» والبحار: (بارح).

(٢) في البحار ٦٠: ١٩٦ (عويد بن أديم)، والمثبت من «ص» «م» والبحار ١٣: ١/٤٠٤.

(٣) ما بين المعقوفين من البحار ٦٠: ١٩٦ أثبتناه لاستقامة السياق.

(٤) أي: قال النبيّ المذكور.

(٥) في «ر» «س» زيادة: (من).

له؟ فقال واحد منهم يقال له الأبيض: أنا.

فقال إبليس: فاذهب إليه لعلّك تغضبه، فلمّا انتصف النهار جاء الأبيض إلى ذي الكفل وقد أخذ مضجعه، فصاح وقال: إنّي مظلوم، فقال: قل له[١]: تعال، فقال: لا، أنصرف، قال: فأعطاه خاتمه، فقال: اذهب وأتني بصاحبك، فذهب حتّى إذا كان من الغد جاء تلك الساعة التي أخذ هو مضجعه، فصاح: إنّي مظلوم وأنّ خصمي لم يلتفت إلى خاتمك.

فقال له الحاجب: ويحك دعه ينم، فإنّه لم ينم البارحة ولا أمس، قال: لا أدعه ينام وأنا مظلوم، فدخل الحاجب وأعلمه، فكتب له كتاباً وختمه ودفعه إليه، فذهب حتّى إذا كان من الغد حين أخذ مضجعه جاء، فصاح، فقال[٢]: ما التفت[٣] إلى شيء من أمرك ولم يزل يصيح حتّى قام وأخذ بيده في يوم شديد الحرّ، لو وضعت فيه بضعة لحم على الشمس لنضجت.

فلمّا رأى الأبيض ذلك انتزع يده من يده ويئس منه أن يغضب، فأنزل الله تعالى جلّ شأنه قصّته على نبيّه ليصبر على الأذى، كما صبر الأنبياء عليهم السلام على البلاء[٤].

[٢/٣٠٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ، حدّثنا سهل بن زياد الآدميّ، عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسنيّ، قال: كتبت إلى أبي جعفر صلوات الله عليه ـ أعني محمّد بن عليّ بن موسى عليه السلام ـ أسأله عن ذي الكفل ما اسمه؟ وهل كان من المرسلين؟ فكتب صلوات الله عليه:

---

(١) أي: لصاحبك الذي زعمت أنّه ظلمك.

(٢) أي: الأبيض.

(٣) أي: صاحبي.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٣: ١/٤٠٤ وج ٦٠: ٥/١٩٥، وفي قصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٦٤ باختصار.

بعث الله تعالى جلّ ذكره مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ، المرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وأنّ ذا الكفل منهم صلوات الله عليهم، وكان بعد سليمان بن داود، وكان يقضي بين الناس كما كان يقضي داود[1]، وكان اسمه: عويديا، وهو الذي ذكره الله تعالى جلّت عظمته في كتابه حيث قال: ﴿ وَاذْكُرْ إِسْماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الأَخْيَارِ ﴾[2][3].

فصل
[أنساب مباركة]

[٣/٣٠٥] ـ وبإسناده عن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، حدّثنا الحسن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن عمران أكان نبيّاً؟ فقال: نعم كان نبيّاً مرسلاً إلى قومه وكانت حنّة امرأة عمران وحنانة امرأة زكريّا أُختين فولد لعمران من حنّة مريم، وولد لزكريّا من حنانة يحيى عليه السلام، وولدت مريم عيسى عليه السلام، وكان عيسى ابن بنت خالته، وكان يحيى عليه السلام ابن خالة مريم وخالة الأُمّ بمنزلة الخالة[4].

---

(١) في «ص» والبحار زيادة: (ولم يغضب إلّا لله عزّ وجلّ).

(٢) سورة ص: ٤٨.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٢/٤٠٥.

وأورده الطبرسيّ في تفسير مجمع البيان ٧: ١٠٧ نقلاً عن كتاب النبوّة بإسناده إلى عبد العظيم الحسنيّ، وفيه: (عدويا بن أدارين) بدلاً من: (عويديا). أقول: قد اختلف في تحديد شخص ذي الكفل، هل هو متّحد مع يوشع بن نون أو زكريّا أو إلياس أو بشر بن أيّوب أو اليسع على أقوال، وقد أظهر المفسّرون أدلّة لكلّ قول، والمسألة تحتاج إلى إعادة نظر.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٤/٢٠٢.

[٤/٣٠٦] ـ وبهذا الإسناد عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى جلّ جلاله أوحى إلى عمران: أنّي واهب لك ذكراً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله[١]، وأنّي جاعله رسولاً إلى بني إسرائيل، قال: فحدّث عمران امرأته حنة بذلك وهي أُمّ مريم، فلمّا حملت كان[٢] حملها عند نفسها غلاماً[٣]، فقالت: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً﴾[٤]، فوضعت أُنثى فقالت: وليس الذّكر كالأُنثى، إنّ البنت لا تكون رسولاً، فلمّا أن وهب الله لمريم عيسى بعد ذلك كان هو الذي بشّر الله به عمران عليه السلام[٥].

[٥/٣٠٧] ـ وبإسناده عن ابن أُورمة، عن محمّد بن أبي صالح، عن الحسن ابن محمّد بن أبي طلحة، قال: قلت للرضا عليه السلام: أيأتي الرسل عن الله بشيءٍ ثمّ تأتي بخلافه؟ قال: نعم، إن شئت حدّثتك وإن شئت أتيتك به من كتاب الله، قال تعالى جلّت عظمته: ﴿أُدْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾[٦] الآية

---

(١) في «ر» «س»: (بإذني).

(٢) كلمة: (كان) لم ترد في النسخ وأضفناها من البحار ١٤: ٢٠٣.

(٣) في «ر» «س»: (أنّه غلام).

(٤) آل عمران: ٣٥.

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٢٠٣.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ١/٥٣٥ بتفاوت في آخره: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٢٠٣ وج٥٢: ٤٩/١١٩ وتفسير مجمع البيان ٨: ٢٧٥. وورد نحوه في تفسير العيّاشيّ ١: ٣٩/١٧١: عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٢١/٢٠٥، وتفسير القمّيّ ١: ١٠٠ ـ ١٠١: عن محمّد بن يحيى البغداديّ رفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١/١٩٩ وج٢٦: ٤/٢٢٥ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٤. وأورده الطبرسيّ في تفسير مجمع البيان ١: ٢٨٠ إلى قوله: ﴿مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾: عن الصادق عليه السلام.

(٦) المائدة: ٢١.

فما دخلوها ودخل أبناء أبنائهم.

وقال عمران: إنّ الله وعدني أن يهب لي غلاماً نبيّاً في سنتي هذه وشهري هذا، ثمّ غاب وولدت امرأته مريم وكفّلها زكريّا، فقالت طائفة: صدق نبيّ الله، وقالت الآخرون: كذب، فلمّا ولدت مريم عيسى عليه السلام فقالت الطائفة التي أقامت على صدق عمران: هذا الذي وعدنا الله[1].

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٦/٢٠٣، و ج ٢٦: ٢٢٥ / ٥ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٤.

الباب الرابع عشر:
في حديث زكريا ويحيى عليهما السلام

[في ولادة يحيى عليه السلام]

[١/٣٠٨] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبي، حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن رجل[١]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعا زكريّا ربّه، فقال: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾[٢]، فبشّره الله تعالى بيحيى، فلم يعلم أنّ ذلك الكلام من عندالله تعالى جلّ ذكره وخاف أن يكون من الشيطان، فقال: أنّى يكون لي ولد، وقال: ربّ اجعل لي آيةً، فأُسكت[٣] فعلم أنّه من الله تعالى[٤].

[٢/٣٠٩] ـ وبهذا الإسناد* عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا ولد يحيى عليه السلام رفع إلى السماء فغذّي بأثمار[٥] الجنّة حتّى فطم، ثمّ نزل إلى أبيه

---

(١) قوله: (عن رجل) ليس في النسخ وأضفناه من البحار، وهو الموافق لكلمات الرجاليين. (منتهى المقال ٥: ٣٠٢/ ٢٤٢٣).

(٢) مريم: ٥ و٦.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً﴾ آل عمران: ٤١، وقوله تعالى: ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيّاً﴾ مريم: ١٠.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٨/١٨٠.

(*) المراد به الطريق السابق: عن ابن أبي عمير عن أبان.

(٥) في «ر» و«س» والبحار: (فغذى بأنهار).

وكان يضيء البيت بنوره[١].

[٣/٣١٠] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله رفعه، قال: كان يحيى بن زكريّا يصلّي ويبكي حتّى ذهب لحم خدّه، وجعل لبداً وألزقه بخدّه حتّى تجري الدموع عليه، وكان لا ينام، فقال أبوه: يا بُنيّ، إنّي سألت الله أن يرزقنيك لأفرح بك وتقرّ عيني، قم فصلّ.

قال: فقال له يحيى: إنّ جبرئيل حدّثني أنّ أمام النار مفازة لا يجوزها إلّا البكّاؤون، فقال: يا بنيّ، فابك وحقّ لك أن تبكي[٢].

فصل
[في قتل زكريّا عليه السلام]

[٤/٣١١] ـ وبإسناده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، [عن ابن أبي عمير]، عن هشام بن سالم[٣]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ زكريّا كان خائفاً، فهرب فالتجأ إلى

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٧/١٨٠.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٦٧: ٥٤/٣٨٨.
ونقله في البحار ١٤: ٥/١٦٧ عن خطّ الشهيد، وأورده الطبرسيّ في مكارم الأخلاق: ٣١٦ ـ ٣١٧ بتفصيل أكثر عن كتاب زهد الإمام الصادق عليه السلام.
وورد مضمونه في الأمالي للصدوق: ٨٨١/ ضمن الحديث ٣ وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٤/١٦٥.
وقد وردت أحاديث كثيرة في أنّ هناك عقبات أو معاثر بين الجنّة والنار كما جاء في عدّة الداعي: ١٥٦ وعنه في وسائل الشيعة ٧: ١٠/٧٦.

(٣) كذا في النسخ والبحار، ومن المحتمل وقوع سقط، فإنّ إبراهيم بن هاشم لم ينقل عن هشام بن سالم مباشرة لاختلاف الطبقة بينهما، والمظنون أنّ الساقط هو ابن أبي عمير لكثرة روايته عنه، وكثرة روايته عن هشام بن سالم، وأيضاً وردت رواية «إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن ابن هشام» في هذا الكتاب في الرقم ٨ و ٢٦ و ١٠٧ و ١١٤ و ١٣٢ و ١٤٩ و ٢٢٨ وكذلك في كثير من

شجرة، فانفرجت له وقالت: يا زكريّا، ادخل فيّ فجاء حتّى دخل فيها، فطلبوه فلم يجدوه فأتاهم إبليس وكان رآه فدلّهم عليه فقال لهم: هو في هذه الشجرة فاقطعوها، وقد كانوا يعبدون تلك الشجرة فقالوا: لا نقطعها، فلم يزل بهم حتّى شقّوها وشقّوا زكريّا عليه السلام[1][2].

[قصّة قتل يحيى عليه السلام]

[٥/٣١٢] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد ابن أبي القاسم، حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عبد الله بن محمّد الحجّال[3]، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ ملكاً كان على عهد يحيى بن زكريّا لم يكفه ما كان عليه من الطروقة حتّى تناول امرأةً بغيّاً، فكانت تأتيه حتّى أسنّت، فلمّا أسنّت هيّأت ابنتها، ثمّ قالت لها: إنّي أُريد أن آتي بك الملك فإذا واقعك فيسألكِ ما حاجتكِ فقولي: حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريّا.

فلمّا واقعها سألها عن حاجتها فقالت: قتل يحيى. فقال: ما أنت وهذا، إلهي عن هذا، قالت: مالي حاجة إلّا قتل يحيى، فلمّا كان في الثالثة بعث إلى يحيى

➲ الطرق والأسانيد (انظر: أمالي الصدوق ١٥٩ / ٨ و ٣٤٤ / ٨ و ٥٤١ / ٤، مشيخة الفقيه ٤: ٤٣٩، التوحيد ٢٨٩ / ٨ و ٣٢٨ / ٢ و ٣٣٣ / ٣، الكافي ١: ٥ / ١٢ و ١٤٦ / ٢ و ٣ و ٢٨٤ / ٣ و ٤٤٨ / ٢٨ و ...). (من إفادات السيّد الشبيريّ الزنجانيّ)

(١) جاء في هامش نسخة «س»: (رأينا في النسخة هكذا، وصوابه أن يذكر يحيى لأنّه نشر هو لا أبيه عليه السلام)، وفي ذيلها تعليق نصّه: (في هذه الحاشية غلط والصحيح لفظاً ومعنى ما في الأصل فتأمّل).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٨١/ ٢٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٠.

(٣) في النسخ: (عن عليّ بن عبد الله بن محمّد الحجّال)، والمثبت موافق لما في البحار، وهو الصحيح فإنّ أبا إسحاق هو ثعلبة بن ميمون يروي عنه عبد الله بن محمّد الحجّال لا عليّ بن عبد الله بن محمّد الحجّال (انظر: منتهى المقال ٢: ٢٠١/ ٥١٠).

صلوات الله عليه فجاء به، فدعا بطشت ذهب فذبحه فيها وصبّوه على الأرض، فيرتفع الدم[١] ويعلو، وأقبل الناس يطرحون عليه التراب فيعلو[٢] عليه الدم حتّى صار تلّاً عظيماً ومضى ذلك القرن.

فلمّا كان من أمر بخت نصّر ماكان رأى ذلك الدم، فسأل عنه فلم يجد أحداً يعرفه حتّى دُلّ على شيخ كبير فسأله، فقال: أخبرني أبي عن جدّي أنّه كان من قصّة يحيى بن زكريّا كذا وكذا، وقصّ عليه القصّة والدم دمه. فقال بخت‌نصّر: لاجرم لأقتلنّ عليه حتّى يسكن؛ فقتل عليه سبعين ألفاً، فلمّا وفى عليه سكن الدم[٣].

[٦/٣١٣] ـ وفي خبرٍ آخر: إنّ هذه البغيّ كانت زوجة ملك جبّار قبل هذا الملك وتزوّجها هذا بعده، فلمّا أسنّت وكانت لها ابنة من الملك الأوّل قالت لهذا الملك: تزوّج أنت بها، فقال: لا حتّى أسأل يحيى بن زكريّا عن ذلك فإن أذن فعلت، فسأله عنه فقال: لا يجوز، فهيّأت بنتها وزيّنتها في حال سكره وعرضتها عليه، فكان من حال قتل يحيى ما ذكر وكان ما كان[٤].

فصل
[انتصار الله للأخيار بالأشرار]

[٧/٣١٤] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد

---

(١) في «ر» «س»: (فجعل يرتفع الدم).

(٢) في «ص»: (فيغلو).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٠/١٨٠.

وورد مضمونه في تفسير مجمع البيان ٦: ٢٢٤، المستدرك للحاكم النيسابوريّ ٢: ٢٩٠، الدرّ المنثور ٢: ١٣.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢١/١٨٠.

ابن عليّ الكوفيّ، عن أبي عبد الله الخيّاط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله ابن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ إذا أراد أن ينتصر لأوليائه انتصر لهم بشرار خلقه، وإذا أراد أن ينتصر لنفسه انتصر بأوليائه، ولقد انتصر ليحيى بن زكريّا عليهما السلام ببخت نصّر[1].

[في زهد يحيى عليه السلام]

[٨/٣٣١٥] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، حدّثنا محمّد بن سعيد بن أبي شحمة، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن سعيد بن هاشم[2] الفتانيّ[3] البغداديّ، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا حسّان بن عبد الله الواسطيّ، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمر قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: كان من زهد يحيى بن زكريّا عليهما السلام أنّه أتى بيت المقدس، فنظر إلى المجتهدين من الأحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر[4]، فلمّا رآهم أتى أُمّه، فقال: انسجي لي مدرعة من صوف حتّى آتي بيت المقدس فأعبد الله مع الأحبار، فأخبرت زكريّا بذلك، فقال زكريّا: يا بنيّ، ما يدعوك إلى هذا؟ وإنّما أنت صبيّ صغير.

فقال: يا أبت أما رأيت من هو أصغر منّي قد ذاق الموت؟ قال: بلى، وقال لأُمّه: انسجي له المدرعة، فأتى بيت المقدس وأخذ يعبد الله تعالى حتّى أكلت مدرعة الشعر[5] لحمه وجعل يبكي، وكان زكريّا إذا أراد أن

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٣/١٨١ وج٤٥: ٤/٣٣٩ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥١.

(٢) في «س»: (سعد هاشم)، وفي «ر» «ص»: (سعيد هاشم) بدلاً من: (سعيد بن هاشم).

(٣) في «ص» «م»: (الفبانيّ)، وفي الأمالي والبحار: (القنانيّ)، وفي نسخة من البحار: (القنائيّ).

(٤) المدرعة: ثوب من الصوف (تاج العروس ١١: ١٠٨).

(٥) في «ر» «س»: (مدرعته).

يعظ الناس[١] يلتفت يميناً وشمالاً، فإن رأى يحيى لم يذكر جنّةً ولا ناراً[٢].

[النهي عن نكاح بنت الأخت]

[٩/٣١٦] ـ وفي خبر آخر: أنّ عيسى بن مريم عليه السلام بعث يحيى بن زكريّا صلوات الله عليهما في اثني عشر من الحواريّين يعلّمون الناس، وينهاهم[٣] عن نكاح ابنة الأُخت، قال: وكان لملكهم بنت أُخت تعجبه، وكان يريد أن يتزوّجها، فلمّا بلغ أُمّها أنّ يحيى نهى عن مثل هذا النكاح أدخلت بنتها على الملك بزينة، فلمّا رآها سألها عن حاجتها، قالت: حاجتي أن تذبح يحيى ابن زكريّا.

فقال: سلي غير هذا، فقالت: لا أسألك غير هذا، فلمّا أبت عليه دعا بطشت ودعا يحيى عليه السلام فذبحه، فبدرت[٤] قطرة من دمه فوقعت على الأرض، فلم تزل تعلو حتّى بعث الله بخت نصّر عليهم، فجاءته عجوز من بني إسرائيل فدلّته على ذلك الدم، فألقي في نفسه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتّى يسكن، فقتل عليها سبعين ألفاً في سنة واحدة ثمّ سكن[٥].

---

(١) قوله: (الناس) لم يرد في «ص» «م».

(٢) الأمالي للصدوق: ٨٠ / ٤٨ بتفصيل أكثر، وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٤/١٦٥ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٤٤ ومثله في روضة الواعظين: ٤٣٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٣) في تفسير القرطبي: (وينهونهم).

(٤) المراد من: بدرت أي: أسرعت وسبقت.

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٤/١٨٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥١، وورد في جامع البيان لابن جرير الطبريّ: ١٥: ٥٦/ صدر الحديث ١٦٦٧٩، والمستدرك للحاكم النيسابوريّ ٢: ٢٩٠ وص ٥٩١ ـ ٥٩٢، وتفسير القرطبيّ ١٠: ٢١٩، والدرّ المنثور ٢: ١٣، وفيها تفاوت في بعض الألفاظ.

فصل
[أحاديث في قتل الأنبياء عليهم السلام]

[١٠/٣١٧] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلويّ، حدّثنا جدّي يحيى بن الحسن، حدّثنا محمّد بن إبراهيم التميميّ، حدّثنا محمّد بن يزيد، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا عبد الله بن حبيب بن أبي كاتب، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: أوحى الله تعالى إلى نبيّه صلى الله عليه وآله إنّي قتلت بدم يحيى بن زكريّا سبعين ألفاً، وسأقتل بالحسين عليه السلام سبعين ألفاً وسبعين ألفاً[١][٢].

[١١/٣١٨] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، حدّثنا عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام[٣] قال: لا يقتل النبيّين ولا[٤] أولادهم إلّا أولاد الزنا[٥].

---

(١) وفي البحار: (وأقتل بابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) بدلاً من: (وسأقتل بالحسين) إلى هنا.

(٢) رواه القاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ١٦٨: عن إبراهيم التميميّ، بإسناده عن عبد الله بن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، والطبرسيّ في إعلام الورى بأعلام الهدى ١: ٤٢٩: عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله.. ، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٣٤، وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ١٠/٢٩٨ وفي الطرائف: ٢٩٠/٢٠٢ نقلاً عن كتاب نهاية الطالب، وفيها تفاوت يسير في اللفظ. ونقله العلّامة المجلسيّ في بحار الأنوار ٤٥: ٣٢٢ عن كتاب الفردوس لابن شيرويه.
وأخرجه الحاكم النيسابوري بأسانيد مختلفة في المستدرك ٢: ٢٩٠ وص٥٩٢ وج٣: ١٧٨ وورد في كنز العمّال ١٢: ٣٤٣٢٠/١٢٧ وتاريخ مدينة دمشق ٦٤: ٢١٦ وذخائر العقبى: ١٥٠.

(٣) في النسخ: (عن أبي عبد الله عليه السلام) والمثبت عن البحار وهو المناسب لأخبار جابر كما رواه ابن قولويه بهذا الطريق ويؤيّده الحديث الآتي.

(٤) قوله: (لا) لم يرد في «ر» «س».

(٥) عنه في بحار الأنوار ٢٧: ٣/٢٤٠.

[١٢/٣١٩] ـ وعن* جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ عاقر ناقة صالح كان أزرق ابن بغيّ، وإنّ قاتل يحيى بن زكريّا ابن بغيّ، وإنّ قاتل عليّ صلوات الله عليه ابن بغيّ، وكانت مراد تقول: ما نعرف له فينا أباً ولا نسباً، وإنّ قاتل الحسين عليه السلام ابن بغيّ، وإنّه لم يقتل الأنبياء و[1]أولاد الأنبياء إلّا أولاد البغايا.

وقال في قوله تعالى جلّ ذكره: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً ﴾[2] قال: يحيى بن زكريّا لم يكن له سميّ قبله، والحسين بن عليّ لم يكن له سميّ قبله، وبكت السماء عليهما أربعين صباحاً، وكذلك بكت الشمس عليهما، وبكاؤها أن تغيب حمراء وتطلع حمراء.

وقيل: أي بكى أهل السماء وهم الملائكة[3].

[١٣/٣٢٠] ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما بكى لقتله السماء والأرض واحمرّتا، ولم تبكيا على أحد قطّ[4] إلّا على يحيى ابن زكريّا عليهما السلام[5].

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٠/١٦٤: عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٥/٢٤٠.

(*) عطف على الرواية السابقة.

(١) في «ص» «م» والبحار زيادة: (لا).

(٢) مريم: ٧.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٥/١٨٢ وفي ج٢٧: ٤/٢٤٠ وج٤٢: ٣/٣٠٣ إلى قوله: (أولاد البغايا) وورد ذيله في ج٤٥: ٤٥/٢١٨ من قوله: (وقال في قوله تعالى) إلى آخر الحديث.
ووردت مضامينه في كامل الزيارات: ١٦١ بأسانيد مختلفة (في باب ما جاء في قاتل الحسين عليه السلام، وقاتل يحيى بن زكريّا عليه السلام).

(٤) في «م»: (قبله).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٦/١٨٣ وج٤٥: ٤٦/٢١٩.

[١٤/٣٢١] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبد الله [عليه السلام] في قوله تعالى: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ ﴾[1] قال: لم تبك السماء على أحدٍ قبل قتل يحيى بن زكريّا حتّى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه[2].

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٤/١٨١ و٥ وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ١٧/٢٠٩ بنفس المتن بسندين مختلفين، الأوّل: عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن وهيب بن حفص النخّاس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الثاني: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بإسناده .. مثله.

(١) الدّخان: ٢٩.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٧/١٨٣ وج٤٥: ٢٠/٢١٠.

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٨/١٨٢ عن عليّ بن الحسين بن موسى، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم .. إلى آخر السند في المتن وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ٢٠/٢١٠ وص٢١١/٢٤.

وأورده الكنجيّ في كفاية الطالب: ٤٣٦، وفيه تفاوت يسير في المتن مع اختلاف في السند.

وورد مثله في تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٥، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام لابن عساكر: ٢٨٧/٣٥٣.

الباب الخامس عشر:
في نبوة إرميا ودانيال عليهما السلام

[أسباب تسلّط بخت نصّر على بني إسرائيل]

[١/٣٢٢] ـ وبالإسناد المتقدّم عن سعد بن عبد الله، حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى جلّ ذكره أوحى إلى نبيّ من الأنبياء لبني إسرائيل[1] يقال له: إرميا: أن قل لهم: ما بلد تنقّيته من كرائم البلدان وغرست فيه من كرائم الغرس ونقّيته من كلّ غريبة فأنبت خرنوباً؟ فضحكوا منه فأوحى الله إليه: قل لهم: إنّ البلد بيت المقدس، والغرس بنو إسرائيل، نحّيت عنهم كلّ جبّار فأخلفوا فعملوا بمعاصيّ، فلأُسلّطنّ عليهم في بلادهم من يسفك دماءهم ويأخذ أموالهم، فإن بكوا لم أرحم بكاءهم، وإن دعوني لم أستجب دعاءهم، ثمّ لأُخرّبنّها مائة عام، ثمّ لأُعمّرنّها.

فلمّا حدّثهم جزع العلماء فقالوا: يا رسول الله، ما ذنبنا ولم نعمل بعملهم؟ فقال: إنّكم رأيتم المنكر فلم تنكروه، فسلّط الله عليهم بخت نصّر، وسمّي به، لأنّه رضع بلبن كلبة، وكان اسم الكلب بخت، واسم صاحبه نصّر، وكان مجوسيّاً أغلف، أغار على بيت المقدس، ودخله في ستّمائة ألف علم، ثمّ بعث بخت نصّر

---

(١) قوله: (لبني إسرائيل) من «ص».

إلى النبيّ، فقال: إنّك نبّئت عن ربّك وخبّرتهم بما أصنع بهم، فإن شئت فأقم عندي، وإن شئت فاخرج.

قال: بل أخرج، فتزوّد عصيراً ولبناً وخرج. فلمّا كان مدّ البصر التفت إلى البلدة فقال: ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ﴾[1][2].

[﴿لتفسدنّ في الأرض مرّتين﴾]

[٢/٣٢٣] ـ وبالإسناد المتقدّم* عن وهب بن منبّه، قال: كان بخت نصّر منذ ملك يتوقّع فساد بني إسرائيل، ويعلم أنّه لا يطيقهم إلّا بمعصيتهم، فلم يزل يأتيه العيون بأخبارهم، حتّى تغيّرت أحوالهم[3] وفشت فيهم المعاصي، وقتلوا أنبياءهم، وذلك قوله تعالى جلّ ذكره: ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا ﴾[4] يعني بخت نصّر وجنوده أقبلوا فنزلوا بساحتهم، فلمّا رأوا ذلك فزعوا إلى ربّهم وتابوا وثابروا[5] على الخير، وأخذوا على أيدي سفهائهم، وأنكروا المنكر، وأظهروا المعروف، فردّ

---

(١) البقرة: ٢٥٩.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٣٧٤ ومستدرك الوسائل ١٢: ٥/١٩١.
ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٤٦٦/١٤٠: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١٤/٣٧٣ ووسائل الشيعة ١٦: ١٦/١٤٢، والحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٠٥: عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٩٧: ٦١/٨٦ ومستدرك الوسائل ١٢: ٥/١٩١، وابن طاوس الحسنيّ في سعد السعود: ١١٧ بنفس السند المذكور في كتاب الزهد مع اختلاف في المتن.

(*) المراد به السند المذكور برقم: (٥٥).

(٣) في «ر» «ص» والبحار: (حالهم).

(٤) الإسراء: ٤ و٥.

(٥) المراد بالمثابرة الدوام على الخير والمواظبة عليه.

الله لهم الكرّة على بخت نصّر، وانصرفوا بعد ما فتحوا المدينة، وكان سبب انصرافهم أنّ سهماً وقع في جبين فرس بخت نصّر، فجمح[١] به حتّى أخرجه من باب المدينة.

ثمّ إنّ بني إسرائيل تغيّروا، فما برحوا حتّى كرّ عليهم، وذلك قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ ﴾[٢] فأخبرهم إرميا ﷺ أنّ بخت نصّر يتهيّأ للسير إليكم وقد غضب الله عليكم، وأنّ الله تعالى جلّت عظمته يستتيبكم لصلاح آبائكم ويقول: هل وجدتم أحداً عصاني فسعد بمعصيتي أم هل علمتم أحداً أطاعني فشقي بطاعتي؟

وأمّا أحباركم ورهبانكم فاتّخذوا عبادي خولاً[٣] يحكمون فيهم بغير كتابي حتّى أنسوهم ذكري، وأمّا ملوككم وأُمراؤكم فبطروا نعمتي وغرّتهم الدنيا، وأمّا قرّاؤكم وفقهاؤكم فهم منقادون للملوك، يبايعونهم على البدع، ويطيعونهم في معصيتي، وأمّا الأولاد فيخوضون مع الخائضين وفي كلّ ذلك ألبستهم العافية، فلأُبدلنّهم بالعزّ ذلاً وبالأمن خوفاً، إن دعوني لم أُجبهم، وإن بكوا لم أرحمهم.

فلمّا بلّغهم ذلك نبيّهم كذّبوه وقالوا: لقد أعظمت الفرية على الله، تزعم أنّ الله يعطّل مساجده من عبادته[٤] فقيّدوه وسجنوه فأقبل بخت نصّر وحاصرهم سبعة أشهر حتّى أكلوا خراهم[٥] وشربوا أبوالهم، ثمّ بطش بهم بطش الجبّارين بالقتل، والصلب، والإحراق، وجذع الأُنوف، ونزع الألسن والأنياب، ووقف النساء.

---

(١) جمح الفرس: تغلّب على راكبه وذهب به.

(٢) الإسراء: ٧.

(٣) الخول: مثل الخدم والحشم وزناً ومعنى (المصباح المنير: ١٨٥).

(٤) في «ر» «س» «ص»: (مُعطِّل مساجده من عباده).

(٥) في «ر» «س»: (أخلاهم) وفي «ص» والبحار: (خلاهم).

فقيل له: إنّ لهم صاحباً كان يحذّرهم ممّا[١] أصابهم، فاتّهموه وسجنوه، فأمر بخت نصّر فأُخرج من السجن، فقال له: أكنت تحذّر هؤلاء؟ قال: نعم. قال: وأنّى أُعْلِمْتَ ذلك؟

قال: أرسلني الله به إليهم. قال: فكذّبوك وضربوك؟ قال: نعم. قال: لبئس القوم قوم ضربوا نبيّهم، وكذّبوا رسالة ربّهم، فهل لك أن تلحق بي فأُكرمك؟ وإن أحببت أن تقيم في بلادك آمنتك.

قال إرميا عليه السلام: إنّي لم أزل في أمان الله منذ كنت، لم أخرج منه، ولو أنّ بني إسرائيل لم يخرجوا من أمانه لم يخافوك.

فأقام إرميا مكانه بأرض إيليا، وهي حينئذٍ خراب قد هدم بعضها، فلمّا سمع به مَنْ بقي من بني إسرائيل اجتمعوا إليه، وقالوا: عرفنا أنّك نبيّنا فانصح لنا، فأمرهم أن يقيموا معه، فقالوا: ننطلق إلى ملك مصر نستجير، فقال إرميا عليه السلام: إنّ ذمّة الله أوفى الذمم، فانطلقوا إلى مصر وتركوا إرميا، فقال لهم الملك: أنتم في ذمّتي، فسمع ذلك بخت نصّر، فأرسل إلى ملك مصر: ابعث بهم إليّ مصفّدين وإلّا آذنتك بالحرب.

فلمّا سمع إرميا بذلك أدركته الرحمة لهم، فبادر إليهم لينقذهم فورد عليهم، وقال: إنّ الله تعالى أوحى إليّ أنّي مظهر بخت نصّر على هذا الملك، وآية ذلك أنّه تعالى أراني موضع سرير بخت نصّر الذي يجلس عليه بعد ما يظفر بمصر، ثمّ عمد فدفن أربعة أحجار في ناحية من الأرض، فسار إليهم بخت نصّر وظفر بهم وأسرهم، فلمّا أراد أن يقسّم الفيء ويقتل الأُسارى ويعتق منهم كان فيهم[٢] إرميا. فقال له بخت نصّر: أراك مع أعدائي بعد ما عرضتك من الكرامة، فقال له

---

(١) في «ر» «س» «ص» والبحار: (بما).

(٢) في «ر» «س» «ص» والبحار: (منهم).

إرميا عليه السلام: إنّي جئتهم مخوّفاً أخبرهم خبرك، وقد وضعت لهم علامة تحت سريرك هذا، وأنت بأرض بابل، ارفع سريرك، فإنّ تحت كلّ قائمة من قوائمه حجراً دفنته بيدي وهم ينظرون، فلمّا رفع بخت نصّر سريره وجد مصداق ما قال، فقال لإرميا: إنّي لأقتلهم إذ كذّبوك ولم يصدّقوك، فقتلهم ولحق بأرض بابل.

فأقام إرميا بمصر مدّةً، فأوحى الله تعالى إليه: ألحق بإيليا[1]. فانطلق حتّى إذا رفع له شخص بيت المقدس ورأى خراباً عظيماً، قال: أنّى يحيي هذه الله، فنزل في ناحية واتّخذ مضجعاً، ثمّ نزع الله روحه وأخفى مكانه على جميع الخلائق مائة عام، وكان قد وعده الله أنّه سيعيد فيها الملك والعمران.

فلمّا مضى سبعون عاماً أذن الله في عمارة إيليا، فأرسل الله ملكاً إلى ملك من ملوك فارس يقال له: كوشك، فقال: إنّ الله يأمرك أن تنفر بقوّتك ورجالك حتّى تنزل إيليا فتعمرها، فندب الفارسيّ لذلك ثلاثين ألف قهرمان، ودفع إلى كلّ قهرمان ألف عامل بما يصلح لذلك من الآلة والنفقة فسار بهم، فلمّا تمّت عمارتها بعد ثلاثين سنة أمر الله[2] عظام إرميا أن تحيى، فقام حيّاً كما ذكر الله في كتابه[3].

فصل
[الرؤيا الأُولى لبخت نصّر]

[٣/٣٢٤] ـ وبالإسناد المذكور عن وهب بن منبّه أنّه لمّا انطلق بخت نصّر بالسبي والأُسارى من بني إسرائيل وفيهم دانيال وعزير عليهما السلام وورد أرض بابل اتّخذ

---

(١) في «ر» «س»: (بأرض إيليا).

(٢) قوله: (الله) من «م».

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦/٣٦٤، وقد جاء ذكره في القرآن في مكانين الأوّل: في سورة البقرة: ٢٥٩، والثاني في سورة الإسراء: ٤ ـ ٧.

بني إسرائيل خولاً[١]، فلبث سبع سنين، ثمّ إنّه رأى رؤيا عظيماً امتلأ منها رعباً ونسيها، فجمع قومه وقال: تخبروني بتأويل رؤياي المنسيّة إلى ثلاثة أيّام وإلّا لأُصلّبنّكم[٢]، وبلغ دانيال ذلك من شأن الرؤيا وكان في السجن فقال لصاحب السجن: إنّك أحسنت صحبتي، فهل لك أن تخبر الملك أنّ عندي علم رؤياه وتأويله؟ فخرج صاحب السجن، وذكر لبخت نصّر فدعا به.

وكان لا يقف بين يديه أحد إلّا سجد له، فلمّا طال قيام دانيال وهو لا يسجد له، قال للحرس: اخرجوا واتركوه، فخرجوا فقال: يا دانيال، ما منعك أن تسجد لي؟ فقال: إنّ لي ربّاً آتاني هذا العلم على أن لا أسجد لغيره، فلو سجدت لك انسلخ عنّي العلم فلم يُنْتفع[٣] بي، فتركتُ السجود نظراً إلى ذلك.

قال بخت نصّر: وفيتَ لإلٰهك فصرتَ آمناً منّي، فهل لك علم بهذه الرؤيا؟ قال: نعم، رأيتَ صنماً عظيماً رجلاه في الأرض، ورأسه في السماء، أعلاه من ذهب، ووسطه من فضّة، وأسفله من نحاس، وساقاه من حديد، ورجلاه من فخار، فبينا أنتَ تنظرُ إليه وقد أعجبك حسنه وعظمه وإحكام صنعته والأصناف التي ركّب فيها، إذ قُذِفَ[٤] بحجر من السماء، فوقع على رأسه، فدقّه حتّى طحنه فاختلط ذهبه وفضّته ونحاسه وحديده وفخاره، حتّى خيّل لك أنّه لو اجتمع الجنّ والإنس على أن يميّزوا بعضه من بعض لم يقدروا، وحتّى خيّل لك أنّه لو هبّت أدنى ريح لذرّته لشدّة ما انطحن، ثمّ نظرت إلى الحجر الذي قذف به يعظم فينتشر[٥]

---

(١) الخول: مثل الخدم والحشم وزناً ومعنى (المصباح المنير: ١٨٥).

(٢) في «س» «ص» والبحار: (صلبتكم) بدلاً من: (لأصلبنكم).

(٣) في «ص»: (تنتفع).

(٤) في «ر»: (تركب فيها إذ قذفه)، وفي «ص»: (ركب فيها إذ قذفه)، وفي البحار: (ركبت فيه إذ قذفه ملك) بدلاً من: (ركب فيها، إذ قذف).

(٥) في البحار: (فينتثر).

حتّى ملأ الأرض كلّها فصرتَ لا ترى إلّا السماء والحجر.

قال بخت نصّر: صدقتَ، هذه الرؤيا التي رأيتُها، فما تأويلها؟

قال دانيال ﷺ: أمّا الصنم الذي رأيتَ، فإنّها أُمم تكون في أوّل الزمان وأوسطه وآخره، وأمّا الذهب فهو هذا الزمان، وهذه الأُمّة التي أنت فيها وأنت ملكها، وأمّا الفضّة فإنّه يكون ابنك يليها من بعدك، وأمّا النحاس فأُمّة الروم، وأمّا الحديد فأُمّة فارس، وأمّا الفخار فأُمّتان تملكهما امرأتان: إحداهما في شرقيّ اليمن، وأُخرى في غربيّ الشام.

وأمّا الحجر الذي قذف به الصنم، فدين يقذفه الله به في هذه[1] الأُمّة آخر الزمان ليظهره عليها، يبعث الله نبيّاً أُمّيّاً من العرب فيذلّ الله له الأُمم والأديان، كما رأيت الحجر ظهر على الأرض فانتشر[2] فيها.

فقال بخت نصّر: ما لأحد عندي يد أعظم من يدك، وأنا أُريد أن أجزيك، إن أحببت أن أردّك إلى بلادك وأعمرها لك، وإن أحببت أن تقيم معي فأُكرمك. فقال دانيال ﷺ: أمّا بلادي فأرض كتب الله عليها الخراب إلى وقت، والإقامة معك أوثق لي.

فجمع بخت نصّر ولده وأهل بيته وخدمه وقال لهم: هذا رجل حكيم قد فرّج الله به عنّي كربة قد عجزتم عنها، وقد ولّيته أمركم وأمري، يا بنيّ خذوا من علمه، وإن جاءكم رسولان أحدهما لي والآخر له، فأجيبوا دانيال قبلي، فكان لا يقطع أمراً دونه.

ولمّا رأى قوم بخت نصّر ذلك حسدوا دانيال، ثمّ اجتمعوا إليه وقالوا: كانت

---

(١) في البحار: (فدين يفقده الله به هذه في) بدلاً من: (فدين يقذفه الله به في هذه)، وفي إثبات الهداة: (يعقده) بدلاً من: (يقذفه).

(٢) في البحار: (فانتشر).

لك الأرض ويزعم عدوّنا، أنّك أنكرت عقلك، قال: إنّي أستعين برأي هذا الإسرائيليّ لإصلاح أمركم، فإنّ رأيه يطّلعه عليه ربّه. قالوا: نتّخذ إلهاً يكفيك ما أهمّك وتستغني عن دانيال، فقال: أنتم وذاك، فعملوا صنماً عظيماً وصنعوا عيداً وذبحوا له، وأوقدوا ناراً عظيمة كنار نمرود، ودعوا الناس بالسجود لذلك الصنم؛ فمن لم يسجد له أُلقي فيها.

وكان مع دانيال عليه السلام أربع فتية من بني إسرائيل: يوشال، ويوحين، وعيصوا ومريوس، وكانوا مخلصين موحّدين، فأُتي بهم ليسجدوا للصنم، فقالت الفتية: هذا ليس بإلهٍ، ولكن خشبة ممّا عملها الرجال، فإن شئتم أن نسجد للذي خلقها فعلنا، فكتّفوهم ثمّ رموا بهم في النار.

فلمّا أصبحوا طلع عليهم بخت نصّر فوق قصر، فإذا معهم خامس، وإذا بالنار قد عادت جليداً[1] فامتلأ رعباً فدعا دانيال عليه السلام فسأله عنهم، فقال: أمّا الفتية فعلى ديني يعبدون إلهي، ولذلك أجارهم، والخامس يجرّ[2] البرد أرسله الله تعالى جلّت عظمته إلى هؤلاء نصرة لهم، فأمر بخت نصّر فأُخرجوا، فقال لهم: كيف بتُّم؟

قالوا: بتنا بأفضل ليلة منذ خلقنا، فألحقهم بدانيال، وأكرمهم بكرامته حتّى مرّت بهم ثلاثون سنة[3].

فصل
[رؤيا أُخرى لبخت نصّر]

[٤/٣٢٥] ـ وعن وهب بن منبّه قال: ثمّ إنّ بخت نصّر رأى رؤيا أهول من الرؤيا

---

(١) الجليد: ما يجمد على الأرض من الماء.

(٢) في «ص» «م»، والبحار: (بحر).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٧/٣٦٧ وإثبات الهداة ١: ١٩٧ الباب السابع، الفصل ١٧ برقم: ١١.

الأُولى ونسيها أيضاً، فدعا علماء قومه فقال: رأيت رؤيا أخشى أن يكون فيها هلاككم وهلاكي، فما تأويلها؟ فعجزوا وجعلوا علّة عجزهم دانيال ﷺ، فأخرجهم ودعا دانيال ﷺ، فسأله، فقال: رأيت شجرة عظيمة شديدة الخضرة فرعها في السماء عليها طير السماء، وفي ظلّها وحوش الأرض وسباعها، فبينما[1] أنت تنظر إليها قد أعجبك بهجتها، إذ أقبل ملك يحمل حديدة كالفاس على عنقه، وصرخ بملك آخر في باب من أبواب السماء يقول له: كيف أمرك الله أن تفعل بالشجرة: أمرك أن تجتثّها من أصلها أم أمرك أن تأخذ بعضها؟

فناداه الملك الأعلى: إنّ الله تعالى يقول: خذ منها وأبق، فنظرتُ إلى الملك حتّى ضرب رأسها بفاسه، فانقطع وتفرّق ما كان عليها من الطير، وما كان تحتها من السباع والوحوش، وبقي الجذع لا هيئة له ولا حسن.

فقال بخت نصّر: فهذه الرؤيا رأيتها، فما تأويلها؟

قال: أنت الشجرة، وما رأيت في رأسها من الطيور فولدك وأهلك، وأمّا ما رأيت في ظلّها من السباع والوحوش فخولك ورعيّتك، وكنت قد أغضبت الله فيما تابعت قومك من عمل الصنم.

فقال بخت نصّر: كيف يفعل ربّك بي؟ قال: يبتليك ببدنك فيمسخك سبع سنين، فإذا مضت رجعت إنساناً كما كنت أوّل مرّة.

فقعد بخت نصّر يبكي سبعة أيّام، فلمّا فرغ من البكاء ظهر فوق بيته، فمسخه الله عقاباً فطار، وكان دانيال ﷺ يأمر ولده وأهل مملكته أن لا يغيّروا من أمره شيئاً حتّى يرجع إليهم، ثمّ مسخه الله في آخر عمره بعوضة، فأقبل يطير حتّى دخل بيته، فحوّله الله إنساناً فاغتسل بالماء ولبس المسوح.

ثمّ أمر بالناس فجمعوا، فقال: إنّي وإيّاكم كنّا نعبد من دون الله ما لا ينفعنا

---

(١) في «ر» «س»: (فبينا).

ولا يضرّنا، وأنّه قد تبيّن لي من قدرة الله تعالى جلّ وعلا في نفسي أنّه لا إله إلّا الله إله بني إسرائيل، فمن تبعني فإنّه منّي، وأنا وهو في الحقّ سواء، ومن خالفني ضربته بسيفي حتّى يحكم الله بيني وبينكم، وإنّي قد أجّلتكم إلى الليلة، فإذا أصبحتم فأجيبوني، ثمّ انصرف ودخل بيته وقعد على فراشه، فقبض الله تعالى روحه.

وقصّ وهب قصّته هذه عن ابن عبّاس ثمّ قال: ما أشبه إيمانه بإيمان السحرة[١].

فصل
[في أحوال ابن بخت نصّر]

[٥/٣٢٦] ـ ولمّا توفّي بخت نصّر تابع الناس ابنه، وكانت الأواني التي عملت الشياطين لسليمان بن داود عليه السلام من اللؤلؤ والياقوت غاص عليها الشياطين، حتّى استخرجوها من قعور الأبحر الصمّ التي لا تعبر فيها السفن، وكان بخت نصّر غنم كلّ ذلك من بيت المقدس، وأوردها أرض بابل واستأمر[٢] فيه دانيال، فقال: إنّ هذه الآنية طاهرة مقدّسة صنعها النبيّ ابن النبيّ الذي يسجد لربّه عزّوعلا، فلا تدنّسها بلحم الخنازير وغيرها، فإنّ لها ربّاً سيعيدها حيث كانت، فلم يطعه[٣]، واعتزل دانيال وأقصاه وجفاه.

وكانت له امرأة حكيمة نشأت في تأديب دانيال تعظه وتقول: إنّ أباك كان يستغيث[٤] بدانيال فأبى ذلك، فعمل في كلّ عمل سوءاً حتّى عجّت الأرض منه

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٨/٣٦٩، وللعلّامة المجلسي بيان خاصّ بشأن هذه الرواية فراجع.

(٢) في البحار: (استعمر).

(٣) المثبت من البحار وهو لم يرد في «ر» «س»، وفي «ص» «م»: (فأطاعه).

(٤) في «م»: (يستعين).

إلى الله تعالى جلّت عظمته، فبينا هو في عيد إذا بكفّ ملك يكتب على الجدار ثلاثة أحرف، ثمّ غابت الكفّ والقلم، وبهتوا، فسألوا دانيال بحقّ تأويل ذلك المكتوب، وكان كُتِب: وزن فخفّ، وعد فأنجز، وجمع فتفرّق، فقال:

أمّا الأوّل: فإنّه عقلك [وزن] فخفّ، فكان خفيفاً في الميزان.

والثاني: وعد أن يملّكك[1] فأنجزه اليوم.

والثالث: فإنّ الله تعالى كان قد جمع لك ولوالدك من قبلك ملكاً عظيماً ثمّ تفرّق اليوم، فلا يجتمع إلى يوم القيامة.

فقال له: ثمّ ماذا؟ قال: يعذّبك الله، فأقبلت بعوضة تطير حتّى دخلت في إحدى منخريه فوصلت إلى دماغه وتؤذيه، فأحبُّ الناس عنده من حمل مرزبةً[2] فيضرب بها رأسه، ويزداد كلّ يوم ألماً إلى أربعين ليلة حتّى مات وصار إلى النار[3].

[٦/٣٢٧] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، حدّثنا الحسن بن عليّ السكريّ، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريّا الجوهريّ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن الباقر عليه السلام سألته عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام أهو صحيح؟

قال: نعم كان يوحى إليه، وكان نبيّاً، وكان ممّن علّمه الله تأويل الأحاديث، وكان صدّيقاً حكيماً، وكان والله يدين بمحبّتنا أهل البيت. قال جابر: بمحبّتكم أهل البيت؟! قال: إي والله، وما من نبيّ ولا ملك إلّا وكان يدين بمحبّتنا[4].

---

(١) في «م» و«ر» و«ص»: (أن يملك).

(٢) المرزبة بالتخفيف: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد (النهاية في غريب الحديث ٢: ٢١٩).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٩/٣٧٠.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٠/٣٧١ وج٢٦: ٤١/٢٨٤.

فصل
[رزق المؤمن من حيث لا يحتسب]

[٧/٣٢٨] ـ وعن ابن بابويه، عن محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن محمّد القاسانيّ، عن القاسم بن محمّد الإصفهانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ، عن حفص بن غياث النخعيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اهتمّ لرزقه كتب عليه خطيئة، إنّ دانيال عليه السلام كان في زمن ملك جبّار[١] فأخذه فطرحه في الجبّ[٢]، وطرح معه السباع لتأكله، فلم تدن إليه.

فأوحى الله تعالى جلّت عظمته إلى نبيّ من أنبيائه عليه السلام أن ائت دانيال بطعام، قال: يا ربّ، وأين دانيال؟

قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع[٣] فيدلّك عليه، فخرج فانتهى به الضبع إلى ذلك الجبّ، فإذا بدانيال عليه السلام فيه، فأدلى إليه الطعام، فقال دانيال: الحمد للّه الذي لا ينسى من ذكره، والحمد للّه الذي لا يخيب من دعاه[٤]، والحمد للّه الذي يجزي بالإحسان إحساناً وبالصبر نجاةً.

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: أبى الله أن يجعل أرزاق المتّقين إلّا من حيث لا يحتسبون، وأبى الله أن يقبل شهادة لأوليائه في دولة الظالمين[٥].

---

(١) في الأمالي والبحار زيادة: (عات).

(٢) في الأمالي: (جبّ).

(٣) الضبع: سبع كالذئب أكبر من الكلب، وإذا جرى يكون كأنّه أعرج (الإفصاح في فقه اللغة ٢: ٨١٩).

(٤) في الأمالي والبحار زيادة: (الحمد للّه الّذي من توكّل عليه كفاه، الحمد للّه الّذي من وثق به لم يكله إلى غيره).

(٥) عنه في مستدرك الوسائل ١٣: ١/٤٢ ونقله العلّامة المجلسيّ في بحار الأنوار ١٤: ٤/٣٦٢

[٨/٣٢٩] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، حدّثنا السيّاريّ، عن إسحاق ابن إبراهيم، عن الرضا عليه السلام قال: إنّ الملك قال لدانيال: أشتهي أن يكون لي ابن مثلك، فقال: ما محلّي من قلبك؟ قال: أجلّ محلّ وعظمة، قال دانيال: فإذا جامعت فاجعل همّتك فيّ، قال: ففعل الملك ذلك، فولد له ابن أشبه خلق الله[١] بدانيال[٢][٣].

[٩/٣٣٠] ـ ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ شعيباً جعل لموسى عليه السلام في بعض السنين الذي كان عنده، كلّ بلقاء[٤] تضعه غنمه في تلك السنة.. فوضعت كلّها بلق[٥].

وفي هذا الخبر ما يحتاج إلى تأويل، وهو أنّه لا تأثير لشيء ممّا ذكر

وج٩٢: ١١/١٨٧ وج١٠٠: ٤٥/٢٨ و٤٦ عنه وعن الأمالي للطوسيّ: ٤٠/٣٠٠ واللفظ للأمالي وسنده: عن الفحّام، عن محمّد بن عيسى بن هارون، عن إبراهيم بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الصادق عليه السلام.. وفي وسائل الشيعة ١٧: ١/٥٦ عن الأمالي.

وأورده في الخرائج والجرائح ٢: ٩٤١ باختلاف واختصار، وابن فهد الحلّيّ في عدّة الداعي: ٨٣: عن الصادق عليه السلام...

(١) في «ر» «س»: (الخلق).

(٢) قال العلّامة المجلسيّ في البحار ٥٧: ٣٦٦ في ذيل الحديث: أقول: ذكر الأطبّاء أيضاً أنّ للتخيّل في موقع الجماع مدخلاً في كيفيّة تصوير الجنين. قال ابن سينا في القانون: قد قال قوم من العلماء، ولم يعدو عن حكم الجواز أنّ من أسباب الشبه ما يتمثّل حال العلوق في وهم المرأة أو الرجل من الصور الإنسانيّة تمثّلاً متمكّناً، انتهى.

وقال بعضهم: تصوّر رجل عند الجماع صورة حيّة فتولد منه طفل كان رأسه رأس إنسان وبدنه بدن حيّة.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١١/٣٧١ وج٥٧: ٦٥/٣٦٦ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٨٢.

(٤) قال في الإفصاح ٢: ١٣٣٥: البلق والبلقة سواد وبياض في اللون وبلق الفرس كان فيه سواد وبياض.

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٢٩ (بالمضمون).

في الحقيقة في تغيّر هيئة الجنين، وأمّا الأنبياء فدعواتهم مستجابة وأُمورهم عجابة، وإذا كان شيء ممّا يتعجّب منه من قبل الله تعالى فلا يستنكر فهو سبحانه وتعالى على كلّ شيء قدير[1].

فصل

[أحداث بعد وفاة نبيّ الله سليمان عليه السلام]

[١٠/٣٣١] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان[2]، حدّثنا الحسن ابن عليّ السّكريّ، حدّثنا محمّد بن زكريّا البصريّ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن

---

(١) نعم إنّ الله على كلّ شيء قدير وإنّه عزيز حكيم وحكيم فيما يريد وما ذلك عليه بعزيز ولذا ذكر العلّامة المجلسيّ في البحار (٦٠: ٣٦٧) ذيل الحديث السابق ما يقرّب وقوع الحقيقة وإن شئت فراجع والغرض من التعليق الإشارة إلى أنّ كلام الشيخ الراونديّ هنا يناقض صدره ذيله فإنّ الاعتقاد بالاقتدار المطلق للّه سبحانه لا يجامع الجزم بتأويل عمليّة موسى عليه السلام من غرزه عصاه في وسط مربض الأغنام لشعيب عليه السلام، تلك الأغنام التي قال عنها شعيب لموسى عليه السلام: ما وضعت في هذه السنة من غنم بلق فهو لك بعد ما قال له موسى لمّا قضى أجله: لا بدّ لي أن أرجع إلى وطني وأُمّي وأهل بيتي فما لي عندك ؟ ... فعمد إلى كساءٍ أبلق وألقاه على عصاه المغروز وسط المربض ثمّ أرسل الفحل على الغنم فلم تضع الغنم في تلك السنة إلّا بلقاً فأيّ بُعدٍ في إعطاء الله سبحانه تأثيراً للعمليّة المزبورة على تحوّل نطف الأغنام وصيرورتها على صورة لون واحد، وهو الأبلق حسب نطاق هذه الحكاية التي جاءت في البحار عن تفسير القمّيّ برواية مفصّلة صدرها عن أبي جعفر عليه السلام وقد روى الراوي ذيلاً بهذا المقدار الذي نقلناه عن أبي عبد الله عليه السلام والظاهر أنّ الشيخ الراوندي أراد أن يشير إلى صدر الرواية عن أبي جعفر عليه السلام ثمّ ينقل المورد المناسب للكلام المتقدّم عن أبي عبد الله عليه السلام فذهل عن الصدر وكتب ما هو المقصود ذيلاً على نحو الاختصار والاقتباس عنه عليه السلام بتعبير: ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام ...

وبهذا الجري أصبح ما ادّعيناه في التعليق المتقدّم من وقوع سقط وارتباك في الكلام والنقل صادقاً وصحيحاً (غلام رضا عرفانيان).

(٢) في «ر» «س»: (العطّار).

عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: لمّا حضر سليمان بن داود صلوات الله عليهما الوفاة أوصى[١] آصف بن برخيا بأمر الله تعالى، فلم يزل في بني إسرائيل يأخذون منه معالم دينهم، ثمّ غيّب الله آصف غيبةً طال أمدها، ثمّ ظهر لهم، فبقي بين قومه ما شاء الله، ثمّ إنّه ودّعهم وغاب عنهم، فاشتدّت البلوى على بني إسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصّر، فجعل يقتل من يظفر به منهم، ويسبي ذراريهم، واصطفى من أهل بيت يهودا[٢] دانيال عليه السلام ومن ولد هارون عُزيراً عليه السلام، وجعل دانيال في جبّ.

فلمّا تناهت[٣] البلوى به رأى بخت نصّر في المنام كأنّ ملائكة السماء هبطت إلى الأرض أفواجاً إلى الجبّ الذي فيه دانيال عليه السلام مسلّمين عليه ويبشّرونه بالفرج، والله تعالى جلّت عظمته كان يبعث برزقه إليه على يد نبيّ عليه السلام.

فلمّا أصبح بخت نصّر ندم على ما فعل، فأتى[٤] دانيال فأخرجه واعتذر إليه ثمّ فوّض إليه الأمر في ممالكه وأفضى[٥] الأمر بعده إلى ابنه واشتدّت البلوى على بني إسرائيل ووعدهم الله تعالى بقيام المسيح عليه السلام بعد نيّف وعشرين سنة[٦].

---

(١) في البحار زيادة: (إلى).

(٢) في «س»: (يهوذا).

(٣) في «ر» «س» «ص»: (تناهى).

(٤) في «ر» «س» زيادة: (إلى).

(٥) في «ر» «س»: (وأوصى).

(٦) عنه وعن كمال الدين: ١٥٧ / ضمن حديث طويل في بحار الأنوار ١٤: ٦٧/ ضمن الحديث ٢ بتفاوت في المتن وبهذا الإسناد: القطّان، عن السكريّ، عن الجوهريّ، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام...

وانظر البحار ١٣: ٤٤٨/ ضمن ح ١٠ وج ١٤: ٥/٣٦٣.

فصل
في العلامات

[١١/٣٣٢] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ الصوفيّ، حدّثنا حمزة بن القاسم العبّاسيّ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ، حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات، حدّثنا عمرو[١] بن عثمان الخزّاز، حدّثنا عبد الله بن الفضل الهاشميّ، عن الصادق ﷺ قال: كان في كتاب دانيال ﷺ أنّه:

إذا كان أوّل يوم من المحرّم يوم السبت فإنّه يكون الشتاء شديد البرد، كثير الريح، يكثر فيه الجليد، وتغلو فيه الحنطة، ويقع فيه الوباء وموت الصبيان، وتكثر الحمّى في تلك السنة، ويقلّ العسل، وتكثر الكمأة، ويسلم الزرع من الآفات ويصيب بعض الأشجار آفة وبعض الكروم، وتخصب السنة، ويقع بالروم الموتان، وتغزوهم العرب ويكثر فيهم السبي والغنائم في أيدي العرب، وتكون الغلبة في جميع المواضع للسلطان بمشيّة الله.

وإذا كان يوم الأحد أوّل المحرّم فإنّه يكون الشتاء صالحاً، ويكثر المطر، وتصيب بعض الأشجار والزرع آفة، وتكون أوجاع مختلفة، وموت شديد، ويقلّ العسل، ويكثر في الهوى الوباء والموتان، ويكون في آخر السنة بعض الغلاء في الطعام، وتكون الغلبة للسلطان في آخره.

وإذا كان يوم الإثنين أوّل المحرّم فإنّه يكون الشتاء صالحاً، ويكون في الصيف حرّ شديد، ويكثر المطر في إبّانه[٢] ويكثر البقر والغنم، ويكثر العسل، ويرخص

---

(١) في «ص» «م»: (عمر) بدلاً من: (عمرو).

(٢) في البحار: (أيّامه).

الطعام والأسعار في بلدان الجبال، وتكثر الفواكه فيها، ويكون موت في النساء، وفي آخر السنة يخرج خارجيّ على السلطان بنواحي المشرق، ويصيب بعض فارس غمّ، ويكثر الزكام في أرض الجبل.

وإذا كان يوم الثلاثاء أوّل المحرّم فإنّه يكون الشتاء شديد البرد، ويكثر الثلج والجمد بأرض الجبل وناحية المشرق، ويكثر الغنم والعسل، ويصيب بعض الأشجار والكروم آفة، ويكون بناحية المغرب والشام آفة من حدث يحدث في السماء يموت فيه خلق، ويخرج على السلطان خارجيّ قويّ، وتكون الغلبة للسلطان، ويكون في أرض فارس في بعض الغلّات آفة، وتغلو الأسعار بها في آخر السنة.

وإذا كان يوم الأربعاء أوّل المحرّم فإنّ الشتاء يكون وسطاً، ويكون المطر في القيظ[1] صالحاً نافعاً مباركاً، وتكثر الثمار والغلّات بالجبال كلّها وناحية جميع المشرق، إلّا أنّه يقع الموت في الرجال في آخر السنة، ويصيب الناس بأرض بابل وبالجبل آفة، وترخص الأسعار، وتسكن مملكة العرب في تلك السنة، ويكون الغلبة للسلطان.

وإذا كان يوم الخميس أوّل المحرّم فإنّه يكون الشتاء ليّناً، ويكثر القمح والفواكه والعسل بجميع نواحي المشرق، وتكثر الحُمّى في أوّل السنة وفي آخرها، وبجميع أرض بابل في آخر السنة، ويكون للروم على المسلمين غلبة ثمّ تظهر العرب عليهم بناحية المغرب، ويقع بأرض السند حروب والظفر لملوك العرب.

وإذا كان يوم الجمعة أوّل المحرّم فإنّه يكون الشتاء بلا بردٍ، ويقلّ المطر والأودية والمياه، وتقلّ الغلّات بناحية الجبال مائة فرسخ في مائة فرسخ، ويكثر الموت في جميع الناس، وتغلو الأسعار بناحية المغرب، وتصيب بعض الأشجار

---

(١) القيظ: شدّة الحرّ، والقيظ: الفصل الذي يسميه الناس الصيف (المصباح المنير: ٥٢١).

آفة، ويكون للروم على الفرس كرّة شديدة[١].

القول في علامات كسوف الشمس في الاثني عشر شهراً

[١٢/٣٣٣] ـ إذا انكسفت الشمس في المحرّم فإنّ السنة تكون خصيبة إلّا أنّه يصيب الناس أوجاع في آخرها وأمراض، ويكون من السلطان ظفر، وتكون زلزلة بعدها سلامة.

وإذا انكسفت في صفر فإنّه يكون فزع وجوع في ناحية المغرب، ويكون قتال في المغرب كثير، ثمّ يقع الصلح في ربيع، والظفر للسلطان.

وإذا انكسفت في ربيع الأوّل فإنّه يكون بين الناس صلح، ويقلّ الاختلاف، والظفر للسلطان بالمغرب، ويعزّ البقر والغنم، ويتّسع في آخر السنة، ويقع الوباء في الإبل بالبدو.

وإذا انكسفت في شهر ربيع الآخر فإنّه يكون بين الناس اختلاف كثير، ويقتل منهم خلق عظيم، ويخرج خارجيّ على الملك، ويكون فزع وقتال، ويكثر الموت في الناس.

وإذا انكسفت في جمادى الأُولى فإنّه يكون السعة في جميع الناس بناحية المشرق والمغرب، ويكون للسلطان إلى الرعيّة نظر، ويحسن السلطان إلى أهل مملكته ويراعي جانبهم.

وإذا انكسفت في جمادى الآخر فإنّه يموت رجل عظيم بالمغرب، ويقع ببلاد مصر قتال وحروب شديدة، ويكون ببلاد المغرب غلاء في آخر السنة.

وإذا انكسفت في رجب فإنّه تعمر الأرض، وتكون أمطار كثيرة بالجبال وبناحية المشرق، ويكون جراد بناحية فارس ولا يضرّهم ذلك.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٥٥: ٣٣٠/ صدر الحديث ١.

وإذا انكسفت في شعبان يكون سلامة في جميع الناس من السلطان، ويكون للسلطان ظفر على أعدائه بالمغرب، ويقع وباء في الجبال في آخر السنة، ويكون عاقبته إلى سلامة.

وإذا انكسفت في شهر رمضان كان جملة الناس يطيعون عظيم فارس، وتكون للروم على العرب كرّة شديدة، ثمّ تكون على الروم ويسبي منهم ويغنم.

وإذا انكسفت في شوّال فإنّه يكون في أرض الهند والزنج قتال شديد، ويكثر نبات الأرض بالمشرق.

وإذا انكسفت في ذي القعدة فإنّه يكون مطر كثير متواتر، ويقع خراب بناحية فارس.

وإذا انكسفت في ذي الحجّة فإنّه يكون فيه رياح كثيرة، وتنقص الأشجار، ويقع بأرض من المغرب شنع وخراب في كلّ أرض من ناحية المغرب، وينقص الطعام ويغلو عليهم، ويخرج خارجيّ على الملك ويصيبه منه شدّة، ويقلّ طعام أهل فارس ثمّ يرخص في العام الثاني[1].

القول في علامات خسوف القمر طول السنة

[١٣/٣٣٤] ـ إذا انكسف القمر[2] في المحرّم فإنّه يموت رجل عظيم، وتنقص الفاكهة بالجبال، ويقع في الناس حكّة، ويكثر الرمد بأرض بابل، ويقع الموت، وتغلو أسعارها، ويخرج خارجيّ على السلطان والظفر للسلطان ويقتلهم.

وإذا انكسف في صفر فإنّه يكون جوع ومرض ببابل وبلادها حتّى يتخوّف

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٥٥ : ٣٣٢/ ضمن الحديث ١.

(٢) الظاهر أنّ الخسوف والكسوف بمعنى واحد يستعملان للشمس والقمر وبالعكس، قال في المصباح المنير : ١٦٩ : وخسف القمر ذهب ضوؤه أو نقص وهو الكسوف أيضاً.

على الناس، ثمّ تكون أمطار كثيرة، فتحسن نبات الأرض وحال الناس، ويكون بالجبال فاكهة كثيرة.

وإذا انكسف في شهر ربيع الأوّل فإنّه يقع بالمغرب قتال، ويصيب الناس يرقان، وتكثر فاكهة البلاد بناحية ماه[1]، ويقع الدود في البقول بالجبل، ويقع خراب كثير بماه.

وإذا انكسف في شهر ربيع الآخر فإنّه تكثر الأنداء بالجبال، ويكثر الخصب والمياه، وتكون السنة مباركة، ويكون للسلطان الظفر بالمغرب.

وإذا انكسف في جمادى الأُولى فإنّه تهراق دماء كثيرة بالبدو، ويصيب عظيم الشام بليّة شديدة، ويخرج خارجيّ على السلطان والظفر للسلطان.

واذا انكسف في جمادى الآخرة فإنّه تقلّ الأمطار والمياه بنينوى، ويقع فيها جوع شديد وغلاء، ويصيب ملك بابل إلى المغرب بلاء عظيم.

وإذا انكسف في رجب فإنّه يكون بالمغرب موت وجوع، ويكون بأرض بابل أمطار، ويكثر وجع العين في الأمصار.

وإذا انكسف في شعبان فإنّ الملك يقتل أو يموت ويملك ابنه، وتغلو الأسعار، ويكثر جوع الناس.

وإذا انكسف في شهر رمضان يكون بالجبل برد شديد وثلج ومطر وتكثر المياه، ويقع بأرض فارس سباع كثيرة، ويقع بأرض ماه موت كثير بالصبيان والنساء.

وإذا انكسف في شوّال فإنّ الملك يغلب على أعدائه، ويكون في الناس شرّ وبليّة.

وإذا انكسف في ذي القعدة فإنّه تفتح المدائن الشداد، وتظهر الكنوز في

---

(١) قال في القاموس ٤: ٢٩٣: الماه: قصبة البلد، والماهان الدينور ونهاوند، أحدهما ماهة الكوفة والأُخرى ماهة البصرة.

بعض الأرضين والجبال.

وإذا انكسف في ذي الحجّة فإنّه يموت رجل عظيم بالمغرب، ويدّعي فاجرٌ الملك.

وجميع ذلك إن صحّت الروايات عن دانيال النبيّ عليه السلام يجري مجرى الملاحم والحوادث في الدنيا وعلاماتها[1].

[١٤/٣٣٥] ـ وقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله بقوم خيراً أمطرهم بالليل وشمّسهم بالنهار[2].

[١٥/٣٣٦] ـ وقال صلى الله عليه وآله: إذا غضب الله على أُمّة ولم ينزل بها العذاب، غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجّارها، ولم تزكُ ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلّط عليها شرارها[3].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٥٥: ١/٣٣٣. من هنا إلى آخر هذا الباب من إضافات الشيخ الراوندي على روايات الصدوق.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥٥: ٣٣٤/ ذيل ح ١.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٥: ٣٣٤/ ضمن الحديث ١.

ورواه بنفس المتن الكلينيّ في الكافي ٥: ٥٣/٣١٧: عن أبي عليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن العبّاس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن عليّ العنزيّ، عن محمّد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نُباتة، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله...

ورواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٤٨٩/٥٢٤ مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله.. ، والخصال: ٤٨/٣٦٠: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ.. وباقي السند كما جاء في الكافي وعنه في بحار الأنوار ٧٠: ٤٦/٣٥٠، والأمالي: ٢٤/٦٧٨: عن عليّ بن الحسين بن شاذويه، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن الحكم، عن مندل بن عليّ العنزي.. وباقي السند كما في السابق وعنه في بحار الأنوار ٨٨: ١٢/٣٢٨ ومستدرك الوسائل ٦: ٣/١٨٩.

[١٦/٣٣٧] ـ وقال ﷺ : إذا مُنِعت الزكاة هلكت الماشية ، وإذا جار الحكّام أمسك القطر من السماء ، وإذا خفرت[١] الذمّة نصر المشركون على المسلمين[٢] .

وأمثلة ذلك كثيرة ، والله أعلم بحقيقة ذلك .

➲ ورواه الطوسيّ في تهذيب الأحكام ٣ : ٢/١٤٨ ، وابن شعبة الحرّانيّ في تحف العقول : ٥١ مرسلاً عن النبيّ ﷺ .. وعنه في بحار الأنوار ٧٤ : ١٢٨/١٥٥ ، وفي وسائل الشيعة ٨ : ٢/١٣ عن الفقيه والتهذيب .

(١) جاء في ترتيب كتاب العين ١ : ٥٠٦ : أخفر الذمّة أي : لم يف لمن يجيره .

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥٥ : ٣٣٤/ ذيل الحديث ١ .

ورواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه ١ : ١٤٨٨/٥٢٤ ، والطوسيّ في تهذيب الأحكام ٣ : ١/١٤٧ بنفس المتن : عن عبد الرحمن بن كثير ، عن الصادق ﷺ .. وعنهما في وسائل الشيعة ٨ : ١/١٣ بزيادة في صدر الحديث : (إذا فشت أربعة ظهرت أربعة : إذا فشى الزنا ظهرت الزلازل ، وإذا أُمسكت الزكاة ..) ، وكذا في الخصال للصدوق : ٢٤٢ / ٩٥ : عن جعفر بن عليّ بن الحسن الكوفيّ ، عن جدّه الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة ، عن عليّ بن حسّان ، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشميّ ، عن أبي عبد الله ﷺ .. وعنه في بحار الأنوار ٧٦ : ١٣/٢١ وج ٨٨ : ٥/١٤٧ وج ٩٣ : ١٩/١٣ وج ٩٧ : ١/٤٥ .

الباب السادس عشر:

في حديث جرجيس وعزير وحزقيل وإلياس عليهم السلام

[جرجيس عليه السلام يرى ألوان العذاب]

[١/٣٣٨] ـ عن ابن بابويه، حدّثنا الحاكم أبو محمّد جعفر بن محمّد بن شاذان النيسابوريّ، حدّثنا أبي أبو عبد الله محمّد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن محمّد بن زياد أبي أحمد الأزديّ[١]، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: بعث الله تعالى جرجيس عليه السلام إلى ملك بالشام يقال له: دازانة[٢] يعبد صنماً، فقال له: أيّها الملك، اقبل نصيحتي، لا ينبغي للخلق أن يعبدوا غير الله تعالى ولا يرغبوا إلّا إليه، فقال له الملك: من أيّ أرض أنت؟ قال: من الروم قاطنين بفلسطين.

فأمر بحبسه، ثمّ مشط جسده بأمشاط من حديد حتّى تساقط لحمه وفضح جسده، ولمّا[٣] لم يقتل أمر بأوتاد من حديد فضربوها[٤] في فخذيه وركبتيه

---

(١) هو محمّد بن أبي عمير الأزدي الثقة المعروف (انظر: فهرست الشيخ: ٤٠٤ / ٦١٨).

(٢) في البحار: (داذانة)، وفي العرائس: (راذانة).

(٣) في «ر» «س» والبحار: (ونضح جسده بالخل ودلّكه بالمسوح الخشنة ثمّ أمر بمكاوي من حديد تحمى فيكوى بها جسده، فلمّا) بدلاً من: (وفضح جسده ولمّا).

(٤) في «ص» «م»: (فضربها).

وتحت قدميه، فلمّا رأى أنّ[١] ذلك لم يقتله أمر بأوتاد طوال[٢] من حديد فوتّدت[٣] في رأسه فسال منها دماغه، وأمر بالرصاص فأُذيب وصبّ على إثر ذلك، ثمّ أمر بسانية[٤] من حجارة كانت في السجن لم ينقلها إلّا ثمانية عشر رجلاً فوضعت على بطنه، فلمّا أظلم الليل وتفرّق عنه الناس رآه أهل السجن وقد جاءه ملك، فقال له: يا جرجيس، إنّ الله تعالى جلت عظمته يقول: اصبر وأبشر ولا تخف، إنّ الله معك يخلّصك، وإنّهم يقتلونك أربع مرّات، في كلّ ذلك أدفع[٥] عنك الألم والأذى.

فلمّا أصبح الملك دعاه فجلده بالسياط على الظهر والبطن، ثمّ ردّه إلى السجن، ثمّ كتب إلى أهل مملكته أن يبعثوا إليه بكلّ ساحر فبعثوا بساحر استعمل كلّ ما قدر عليه من السحر فلم يعمل فيه، ثمّ عمد إلى سمّ فسقاه، فقال جرجيس: «بسم الله الّذي يضلّ عند صدقه كذب الفجرة وسحر السحرة» فلم يضرّه.

فقال الساحر: لو أنّي سقيت بهذا السمّ[٦] أهل الأرض لنزعت قواهم، وشوّهت خلقهم، وعميت أبصارهم، وأنت ـ يا جرجيس ـ النور المضيء والسراج المنير والحقّ اليقين، أشهد أنّ إلهك حقّ وما دونه باطل، آمنت به وصدّقت رسله وإليه أتوب ممّا فعلت؛ فقتله الملك.

---

(١) قوله: (أنّ) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٢) قوله: (طوال) ليس في «ر» «س».

(٣) في «ر» «س»: (فوقّرت)، وفي «ص» (فوقدت)، وفي البحار: (فوقذت)، وفي الكامل والعرائس: (فسمّر بها رأسه).

(٤) في البحار: (بسارية)، والسارية: الأُسطوانة، وعند الملّاحين العمود الذي ينصب في وسط السفينة.

(٥) في البحار: (أرفع).

(٦) قوله: (السم) ليس في «ر» «س» «ص» والبحار.

ثمّ أعاد جرجيس ﷺ إلى السجن وعذّبه بألوان[١] العذاب، ثمّ قطّعه أقطاعاً[٢] وألقاها في جبّ، ثمّ خلا الملك الملعون وأصحابه على طعام له وشراب، فأمر الله تعالى جلّ وعلا أعصاراً أنشأت سحابة سوداء وجاءت بالصواعق ورجفت الأرض، وتزلزلت الجبال حتّى أشفقوا أن يكون هلاكهم، وأمر الله ميكائيل فقام على رأس الجبّ وقال: قم يا جرجيس بقوّة الله الذي خلقك فسوّاك، فقام جرجيس ﷺ حيّاً سويّاً، وأخرجه من الجبّ وقال: اصبر وابشر.

فانطلق جرجيس حتّى قام بين يدي الملك، وقال: بعثني الله ليحتجّ بي عليكم[٣]، فقام صاحب الشرطة وقال: آمنت بإلهك الذي بعثك بعد موتك، وشهدت أنّه الحقّ، وجميع الآلهة دونه باطل، وأتبعه أربعة آلاف آمنوا وصدّقوا جرجيس ﷺ فقتلهم الملك جميعاً بالسيف.

ثمّ أمر بلوح من نحاس أوقد عليه النار حتّى احمرّ، فبسط عليه جرجيس ﷺ وأمر بالرصاص فأُذيب وصبّ في فيه، ثمّ ضرب الأوتاد في عينيه ورأسه، ثمّ ينزع ويفرغ الرصاص[٤] مكانه، فلمّا رأى أنّ ذلك لم يقتله أوقد عليه النار حتّى مات، وأمر برماده فذُرّ في الرياح، فأمر الله تعالى رياح الأرضين في الليلة، فجمعت رماده في مكان، فأمر ميكائيل فنادى جرجيس، فقام حيّاً سويّاً بإذن الله[٥].

فانطلق جرجيس ﷺ إلى الملك وهو في أصحابه، فقام رجل وقال: إنّ تحتنا أربعة عشر منبراً ومائدةً بين أيدينا، وهي من عيدان شتّى، منها ما يثمر، ومنها ما لا يثمر، فسل ربّك أن يلبس كلّ شجرة منها لحاها، وينبت فيها ورقها وثمرها، فإن

---

(١) في «ر» «س»: (بأنواع).

(٢) في «ر» «س»: (قطعاً قطعاً).

(٣) في «ر» «س»: (عليك).

(٤) في «ص» والبحار: (بالرصاص).

(٥) في «ر» «س»: (بقدرة الله).

فعل ذلك فإنّي أُصدّقك، فوضع جرجيس عليه السلام ركبتيه على الأرض ودعا ربّه تعالى، فما برح مكانه حتّى أثمر كلّ عود فيها ثمره[١].

فأمر به الملك فمدّ بين الخشبتين ووضع المنشار على رأسه، فنشر حتّى سقط المنشار من تحت رجليه، ثمّ أمر بقدرٍ عظيمة، فألقي فيها زفت وكبريت ورصاص فألقي فيها جسد جرجيس عليه السلام فطبخ حتّى اختلط ذلك كلّه جميعاً، فاظلمت الأرض لذلك، وبعث الله إسرافيل عليه السلام فصاح صيحة خرّ منها الناس لوجوههم، ثمّ قلب إسرافيل القدر، فقال: قم يا جرجيس بإذن الله تعالى، فقام حيّاً سويّاً بقدرة الله.

وانطلق جرجيس إلى الملك، فلمّا رآه الناس عجبوا منه، فجاءته امرأة وقالت: أيّها العبد الصالح، كان لنا ثور نعيش به فمات، فقال جرجيس عليه السلام: خذي عصاي هذه فضعيها على ثورك وقولي: إنّ جرجيس يقول: قم بإذن الله تعالى، ففعلت فقام حيّاً، فآمنت بالله.

فقال الملك: إن تركت هذا الساحر أهلك قومي، فاجتمعوا كلّهم أن يقتلوه، فأمر به أن يخرج ويقتل بالسيف، فقال جرجيس عليه السلام لمّا أُخرج: لا تعجلوا عليّ فقال: «اللهمّ إنّك أهلكت[٢] عبدة الأوثان، أسألك أن تجعل اسمي وذكري صبراً لمن يتقرّب إليك عند كلّ هول وبلاء» ثمّ ضربوا عنقه فمات، ثمّ أسرعوا إلى القرية فهلكوا كلّهم[٣].

---

(١) في «س» والبحار: (ثمرة).

(٢) في البحار: (اللهمّ إن أهلكت أنت).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١/٤٤٥، قصص الأنبياء للجزائريّ: ٥٠٥، وفي العرائس: ٢٤٣ ـ ٢٤٦، والكامل في التاريخ ١: ٢١٤ بتفصيل آخر، وهذه القصّة مرويّة من طرق العامّة، وليس لها ذكر في أخبار أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

فصل
[في أنّ البليّة تعمّ]

[٢/٣٣٩] ـ وبالإسناد المذكور عن ابن عبّاس قال: قال عُزير: يا ربّ، إنّي نظرت في جميع أُمورك وأحكامها، فعرفت عدلك بعقلي، وبقي باب لم أعرفه: إنّك تسخط على أهل البليّة فتعمّهم بعذابك وفيهم الأطفال، فأمره الله تعالى أن يخرج إلى البريّة، وكان الحرّ شديداً، فرأى شجرةً فاستظلّ بها ونام، فجاءت نملة فقرصته[1]، فدلك الأرض برجله فقتل من النمل كثيراً، فعرف أنّه مثل ضرب، فقيل له: يا عزير، إنّ القوم إذا استحقّوا عذابي قدّرت نزوله عند انقضاء آجال الأطفال، فمات أُولئك بآجالهم، وهلك هؤلاء بعذابي[2].

فصل
[دفع البلاء عن بيت المقدس]

[٣/٣٤٠] ـ وبالإسناد المذكور* عن أبي حمزة، عن الباقر عليه السلام قال: لمّا خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس، اجتمع الناس إلى حزقيل النبيّ فشكوا إليه، فقال: إنّي أُناجي ربّي الليلة، فناجى ربّه، فأوحى الله إليه: قد كفيتم وكانوا قد مضوا، فأوحى الله تعالى إلى ملك الهواء أن أمسك عليهم أنفاسهم، فماتوا

---

(١) في «ر» و«س»: (فعقصته فأوجعته).

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥: ٨/٢٨٦ وج ١٤: ١٢/٣٧١ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٨٢.

(*) المراد به الطريق المذكور في أوّل هذا الباب إلى محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان لأنّه الراوي عن أبي حمزة، كما في طريق: (٢٢٢) و (٣٠٩).

كلّهم وأصبح حزقيل عليه السلام فأخبر قومه، فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا[١].

[تأجيل موت الملك]

[٤/٣٤١] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سأل عبد الأعلى مولى بني سام الصادق عليه السلام وأنا عنده: حديث يرويه الناس، فقال: وما هو؟

قال: يروون أنّ الله تعالى أوحى إلى حزقيل النبيّ عليه السلام أن أخبر فلان الملك أنّي متوفّيك يوم كذا، فأتى حزقيل عليه السلام إلى[٢] الملك فأخبره بذلك، قال: فدعا الله[٣] وهو على سريره حتّى سقط ما بين الحائط والسرير، وقال: يا ربّ، أخّرني حتّى يشبّ طفلي وأقضى أمري، فأوحى الله إلى ذلك النبيّ أن ائت فلاناً وقل له: إنّي أنسأت[٤] في عمره خمس عشرة سنة.

فقال النبيّ: يا ربّ، وعزّتك إنّك تعلم أنّي لم أكذب كذبة قطّ، فأوحى الله إليه: إنّما أنت عبد مأمور فأبلغه[٥].

---

(١) عنه وعن المحاسن ٢: ٩٠٢/٥٥٣ في بحار الأنوار ١٣: ٥/٣٨٣ باختلاف في المتن مع زيادة في آخره، واللفظ للمحاسن: عن بعض أصحابنا، عن رجل سمّاه، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام .. وفي بحار الأنوار ٦٣: ١/١٨٤ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٥٦ عن المحاسن.

(٢) قوله: (إلى) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٣) في التوحيد زيادة: (الملك).

(٤) في «ر» «س» «ص»: (أنشأت).

(٥) عنه في بحار الأنوار ٤: ٣٣/١١٢ وج١٣: ٣/٣٨٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٥٥.
ورواه الصدوق في التوحيد: ٤٤٣ باختلاف في بعض ألفاظه مع زيادة في آخره بسنده: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله .. وعنه في بحار الأنوار ٤: ٩٥/ ضمن الحديث ٢ وج١٠: ٣٣٠/ ضمن الحديث ٢ والجواهر السنيّة: ١٥٣ وتفسير نور الثقلين ٢: ١٩٧/٥٢٠ وج٤: ٥٠/٣٥٥.

[إحياء بعد موت]

[٥/٣٤٢] ـ وبالإسناد المذكور عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد عنهما صلوات الله عليهما في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾[١] قال: إنّ هؤلاء أهل مدينة من مدائن الشام من بني إسرائيل، وكانوا سبعين ألف بيت، وكان الطاعون يقع فيهم في كلّ أوان، وكانوا إذا أحسّوا به خرج من المدينة الأغنياء وبقي فيها الفقراء لضعفهم، فكان الموت يكثر في الذين أقاموا، ويقلّ في الذين خرجوا[٢] قال: فأجمعوا على أن يخرجوا جميعاً من ديارهم إذا كان وقت الطاعون، فخرجوا بأجمعهم، فنزلوا على شطّ بحر، فلمّا وضعوا رحالهم ناداهم الله: موتوا فماتوا جميعاً، فكنستهم المارّة عن الطريق بذلك ما شاء الله[٣] فصاروا رميماً عظاماً[٤]، فمرّ بهم نبيٌّ من الأنبياء يقال له: حزقيل فرآهم وبكى وقال: يا ربّ، لو شئت أحييتهم الساعة، فأحياهم الله[٥].

---

(١) البقرة: ٢٤٣.

(٢) في الكافي زيادة: (فيقول الذين خرجوا: لو كنّا أقمنا لكثر فينا الموت، ويقول الذين أقاموا: لو كنّا خرجنا لقلّ فينا الموت).

(٣) من قوله: (قال: فأجمعوا) إلى هنا ليس في «ص» «م» والبحار.

(٤) قوله: (فصاروا رميماً عظاماً) لم يرد في «ر» «س».

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٣٨٢/ صدر الحديث ٤.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٨: ٢٣٧/١٩٨ بتفاوت في المتن مع تفصيل أكثر: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد وغيره، عن بعضهم، عن أبي عبد الله عليه السلام، وبعضهم عن أبي جعفر عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٦: ٩/١٢٣ وج١٣: ٦/٣٨٥.

ونقله العلّامة المجلسيّ في بحار الأنوار ٥٣: ١٢٨ باختلاف عن الصدوق في رسالة العقائد، وفيه: (يقال له: إرميا) بدلاً من: (يقال له: حزقيل)، وأورده المفيد في الاعتقادات: ٦٠ ـ ٦١.

[٦/٣٤٣] ـ وفي رواية: أنّه تعالى أوحى إليه أن رشّ الماء عليهم، ففعل فأحياهم الله[١][٢].

فصل
[توبة الملك بعد عصيانه]

[٧/٣٤٤] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن الصادق عليه السلام قال: كان في زمان[٣] بني إسرائيل رجل يسمّى إليا رئيس على أربعمائة من بني إسرائيل، وكان ملك بني إسرائيل هوى امرأة من قوم[٤] يعبدون الأصنام من غير بني إسرائيل فخطبها.

فقالت: على أن أحمل الصنم فأعبده في بلدتك، فأبى عليها، ثمّ عاودها مرّة بعد مرّة، حتّى صار إلى ما أرادت، فحوّلها إليه ومعها صنم، وجاء معها ثمانمائة رجل يعبدونه.

فجاء إليا إلى الملك، فقال: ملّكك الله ومدّ لك في العمر فطغيت وبغيت. فلم يلتفت إليه، فدعا الله إليا أن لا يسقيهم قطرةً، فنالهم قحط شديد ثلاث سنين،

---

(١) قوله: (وفي رواية) إلى هنا ليس في «ص» «م».

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٣٨٢/ ذيل الحديث ٤.

ورواه الحسين بن حمدان الخصيبيّ في الهداية الكبرى: ٤٢٠ ضمن حديث طويل وعنه في مستدرك الوسائل ٦: ٣/٣٥٣ والسند فيه هكذا: عن محمّد بن إسماعيل، وعليّ بن عبد الله الحسينيّان، عن أبي شعيب محمّد بن نصير، عن عمر بن فرات، عن محمّد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام...

(٣) في «ر» «س»: (زمن).

(٤) في «س» زيادة: (كانوا).

حتّى ذبحوا دوابّهم، فلم يبق لهم من الدوابّ إلّا برذون يركبه الملك، وآخر يركبه الوزير، وكان قد استتر[١] عند الوزير أصحاب إليا، يطعمهم في سرب[٢].

فأوحى الله تعالى جلّ ذكره إلى إليا: أن[٣] تعرّض للملك، فإنّي أُريد أن أتوب عليه، فأتاه فقال: يا إليا، ما صنعت بنا قتلت بني إسرائيل، فقال إليا: تطيعني فيما آمرك به؟ فأخذ عليه العهد، فأخرج أصحابه وتقرّبوا إلى الله تعالى بثورين، ثمّ دعا بالمرأة فذبحها وأحرق الصنم، وتاب الملك توبة حسنة حتّى لبس الشعر وأرسل إليه المطر والخصب[٤].

---

(١) في «ر»: (أسر)، وفي «ص» «م»: (أستر)، والمثبت عن البحار.

(٢) قال في مصباح المنير: ٢٧٢: السرب بفتحتين: بيت في الأرض لا منفذ له، وهو الوكر.

(٣) قوله: (أن) لم يرد في «ص» «م» والبحار.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٦/٣٩٩.

البَابُ السَّابِعَ عَشَرَ:
فِي ذِكْرِ شَعْيَا وَأَصْحَابِ الأُخْدُودِ وَإِلْيَاسَ وَاليَسَعِ وَيُونُسَ وَأَصْحَابِ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ

[جزاء مداهنة أهل المعاصي]

[١/٣٤٥] ـ وبإسناده* عن جابر، عن الباقر عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: أوحى الله تعالى جلّت قدرته إلى شعيا عليه السلام[١] أنّي مهلك[٢] من قومك مائة ألف؛ أربعين ألفاً من شرارهم، وستّين ألفاً من خيارهم، فقال عليه السلام:[٣] هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فقال: داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي[٤].

(*) مرّ الطريق إلى جابر في الأحاديث: (١) و(٦٥)، (١٩٨)، (٢٦٤)، (٣١٨) و(٣٢٧).

(١) في الكافي والتهذيب: (شعيب عليه السلام).

(٢) في الكافي: (معذّب).

(٣) في «ر» زيادة: (يا ربّ).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١/١٦١ وج٩٧: ٣٩/٨١ ومستدرك الوسائل ١٢: ٦/١٩٩ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٤٢.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٥: ٥٦/ ذيل الحديث ١: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ابن خالد، عن بعض أصحابنا، عن بشر بن عبد الله، عن أبي عصمة قاضي مرو، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٢: ١٢/٣٨٦ ووسائل الشيعة ١٦: ١/١٤٦، والطوسي في تهذيب الأحكام ٦: ١٨١/ ذيل الحديث ٢١: عن أحمد بن محمّد بن خالد.. إلى آخر السند في الكافي إلّا أنّ فيه: (بشير بن عبد الله) بدلاً من: (بشر بن عبد الله)، مشكوة الأنوار ١: ٢٤١/١١٢

[استجابة دعاء الملك]

[٢/٣٤٦] ـ وبالإسناد المذكور* عن وهب بن منبّه، قال: كان في[١] بني إسرائيل ملك في زمان شعيا وهم متابعون مطيعون للّه، ثمّ إنّهم ابتدعوا البدع، فأتاهم ملك بابل، وكان نبيّهم يخبرهم بغضب الله عليهم، فلمّا نظروا إلى ما لا قبل لهم به من الجنود تابوا وتضرّعوا.

فأوحى الله تعالى إلى شعيا عليه السلام: إنّي قبلت توبتهم لصلاح آبائهم، وملكهم كان قرحة بساقه، وكان عبداً صالحاً، فأوحى الله تعالى إلى شعيا أن مُر ملك بني إسرائيل فليوص وصيّه، وليستخلف على بني إسرائيل من أهل بيته، فإنّي قابضه يوم كذا فليعهد عهده، فأخبره شعيا عليه السلام برسالته عزّ وجلّ.

فلمّا قال له ذلك، أقبل على التضرّع والدعاء والبكاء، فقال: اللهمّ ابتدأتني بالخير من أوّل أمري وسبّبته لي وأنت[٢] فيما أستقبل رجائي وثقتي، فلك الحمد بلا عمل صالح سلف مني، وأنت أعلم منّي بنفسي، أسألك أن تؤخّر عنّي الموت، وتنسأ[٣] لي في عمري، وتستعملني بما تحبّ وترضى.

فأوحى الله تعالى إلى شعيا عليه السلام: إنّي رحمت تضرّعه، واستجبت دعوته، وقد زدت في عمره خمس عشرة سنة، فمُره فليداوِ قرحته بماء التين، فإنّي قد جعلته شفاءً ممّا هو فيه، وإنّي قد كفيته وبني إسرائيل مؤونة عدوّهم.

فلمّا أصبحوا وجدوا جنود ملك بابل مصروعين في عسكرهم موتى لم يفلت منهم أحد إلّا ملكهم وخمسة نفر، فلمّا نظروا إلى أصحابهم وما أصابهم كرّوا

(*) تقدّم الإسناد برقم: (٥٥).

(١) في «ر» «س» زيادة: (زمن).

(٢) في «ر» «س» زيادة: (أعلم).

(٣) في «ر» «س»: (تنشأ).

منهزمين إلى أرض بابل، وثبت بنو إسرائيل متوازرين على الخير، فلمّا مات ملكهم ابتدعوا البدع ودعا كلٌّ إلى نفسه وشعيا عليه السلام يأمرهم وينهاهم، فلا يقبلون حتّى أهلكهم الله[1].

[٣/٣٤٧] ـ وعن أنس أنّ عبد الله بن سلام سأل النبيّ صلى الله عليه وآله عن شعيا عليه السلام فقال: هو الذي بشّر بي وبأخي عيسى بن مريم عليه السلام[2].

فصل

[نطق الصبي المراد ذبحه]

[٤/٣٤٨] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، حدّثنا عبد الله ابن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أخبرني[3] أبي عليّ بن الحسين عليه السلام، حدّثني جابر بن عبد الله، قال: سمعت سلمان الفارسيّ رضي الله عنه يحدّث أنّه كان في ملوك فارس ملك يقال له: روذين جبّار عنيد عات، فلمّا اشتدّ في ملكه فساده في الأرض ابتلاه الله بالصداع في شقّ رأسه الأيمن حتّى منعه من المطعم والمشرب، فاستغاث وذلّ ودعا وزراءة، فشكى إليهم ذلك فأسقوه الأدوية وآيس من سكونه.

فعند ذلك بعث الله نبيّاً له فقال له: اذهب إلى روذين عبدي الجبّار في هيئة

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٦١/ صدر الحديث ٢، وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٤٣.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٦٢/ ذيل الحديث ٢.

وأورده الطبرسيّ في مشكاة الأنوار: ٤٥٠ ـ ٤٥١ (صدر الحديث) بنفس السند والمتن نقلاً عن كتاب النبوّة.

(٣) في «س» «ص» «م»: (أخبرنا).

الأطبّاء وابتدأه بالتعظيم له والرفق به، ومَنّه سرعة الشفاء بلا دواءٍ تسقيه ولا كيٍّ تكويه، وإذا رأيته قد أقبل وجهه[١] إليك، فقل: إنّ شفاء دائك في دم صبيّ رضيع بين أبويه يذبحانه لك طائعين غير مكرهين، فتأخذ من دمه ثلاث قطرات فتسعط به في منخرك الأيمن تبرأ من ساعتك، ففعل النبيّ ذلك فقال الملك: ما أعرف في الناس هذا، فقال: إن بذلت العطيّة وجدت البغيّة[٢].

قال: فبعث الملك بالرسل في ذلك، فوجدوا جنيناً بين أبويه محتاجين، فأرغبهما في العطيّة، فانطلقا بالصبيّ إلى الملك، فدعا بطاس فضّة وشفرة، وقال لأُمّه: امسكي ابنك في حجرك.

فأنطق الله الصبيّ وقال: أيّها الملك، كفّهما عن ذبحي فبئس الوالدان هما، أيّها الملك: إنّ الصبي الضعيف إذا ضيم[٣] كان أبواه يدفعان عنه، وأنّ أبويّ ظلماني، فإيّاك أن تعينهما على ظلمي. ففزع الملك فزعاً شديداً، أذهب عنه الداء.

ونام روذين في تلك الحالة، فرأى في النوم من يقول له: الإله الأعظم أنطق الصبيّ، ومنعك ومنع أبويه من ذبحه، وهو ابتلاك بالشقيقة ليـنزعك من سوء السيرة في البلاد، وهو الذي ردّك إلى الصحّة، وقد وعظك بما أسمعك، فانتبه ولم‌يجد وجعاً، وعلم أنّ كلّه من الله تعالى، فسار في البلاد بالعدل[٤].

فصل
[قصّة أصحاب الأخدود]

[٥/٣٤٩] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد

---

(١) في البحار: (بوجهه).

(٢) البغيّة كالرضيّة: ما يرغب فيه ويطلب.

(٣) في «ر» «س» «ص»: (أضيم).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣/٥١٤.

ابن القاسم، حدّثنا محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ أُسقف نجران دخل على أمير المؤمنين عليه السلام فجرى ذكر أصحاب الأُخدود، فقال عليه السلام: بعث الله نبيّاً حبشيّاً إلى قومه وهم حبشة، فدعاهم إلى الله تعالى، فكذّبوه وحاربوه وظفروا به وخدّوا أُخدوداً، وجعلوا فيها الحطب والنار.

فلمّا كان حَرّاً قالوا لمن كان على دين ذلك النبيّ عليه السلام: اعتزلوا وإلّا طرحناكم فيها، فاعتزل قوم كثير، وقذف فيها خلق كثير، حتّى وقعت امرأة ومعها ابن لها ابن شهرين، فقيل لها: إمّا أن ترجعي وإمّا أن تقذفي في النار، فهمّت أن تطرح نفسها في النار، فلمّا رأت ابنها رحمته، فأنطق الله تعالى الصبيّ وقال: يا أُمّاه، ألق نفسك وإيّاي في النار، فإنّ هذا في الله قليل[1].

[٦/٣٥٠] ـ وتلا عند الصادق عليه السلام رجل: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾[2] فقال: قَتَلَ أصحاب الأُخدود[3].

[٧/٣٥١] ـ وسُئل أمير المؤمنين عليه السلام عن المجوس أيّ أحكام تجري فيهم؟

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٣٩/ صدر الحديث ٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٥٠٤.
وورد نحوه في المحاسن ١: ٢٦٢/٢٤٩ وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٥/٤٤٠ وتفسير نور الثقلين ٥: ٢٤/٥٤٤.

(٢) البروج: ٤.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٣٩/ قطعة من الحديث ٢.
قال الطوسيّ في التبيان ١٠: ٣١٦: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾ معناه لُعِنَ، وقيل: لُعِنُوا بتحريقهم في الدنيا قبل الآخرة، وقال الجبّائيّ: يحتمل أن يكون المعنى بذلك القاتلين، ويحتمل أن يكون المقتولين، فإذا حُمل على القاتلين، فمعناه لعنوا بما فعلوه من قتل المؤمنين، وإن حُمل على المقتولين، فالمعنى أنّهم قتلوا بالإحراق بالنار.
وقال العلّامة المجلسيّ في البحار ص ٤٤٠: لعلّ الصادق عليه السلام قرأ (قتل) على بناء المعلوم، فالمراد بأصحاب الأُخدود الكفّار، كما هو أحد احتمالي القراءة، ولم ينقل في الشواذّ.

قال: هم أهل الكتاب[١] كان لهم كتاب، وكان لهم ملك سكر يوماً، فوقع على أُخته وأُمّه فلمّا أفاق ندم وشقّ ذلك عليه، فقال للناس: هذا حلال فامتنعوا عليه، فجعل يقتلهم وحفر لهم الأُخدود ويلقيهم فيها[٢].

[نبيّ كذّبه قومه فقتلوه]

[٨/٣٥٢] ـ وعن ابن ماجيلويه، حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أُورمة، عن عليّ بن هلال الصيقل، عن شريك ابن عبد الله، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن الباقر عليه السلام قال: ولّى عمر رجلاً كورة[٣] من الشام، فافتتحها وإذا أهلها أسلموا، فبنى لهم مسجداً فسقط، ثمّ بنى لهم فسقط ثمّ بناه فسقط.

فكتب إلى عمر بذلك، فلمّا قرأ الكتاب سأل أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله هل عندكم في هذا علم؟ قالوا: لا، فبعث إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأقرأه الكتاب فقال: هذا نبيّ كذّبه قومه، فقتلوه ودفنوه في هذا المسجد، وهو متشحّط بدمه[٤]، فاكتب إلى صاحبك فلينبشه، فإنّه سيجده طريّاً ليصلّى عليه وليدفنه في موضع كذا، ثمّ ليبن مسجداً فإنّه سيقوم، ففعل ذلك، ثمّ بنى المسجد فثبت[٥].

[٩/٣٥٣] ـ وفي رواية: اكتب إلى صاحبك أن يحفر ميمنة أساس المسجد، فإنّه سيصيب فيها رجلاً قاعداً يده على أنفه ووجهه، فقال عمر: من هو؟

قال عليّ عليه السلام: فاكتب إلى صاحبك فليعمل ما أمرته، فإن وجده كما وصفت لك

---

(١) في «ر» «س»: (أصحاب كتاب).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٣٩ ـ ٤٤٠/ ذيل الحديث ٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٥٠٥.

(٣) قال في لسان العرب ٥: ١٥٦: الكورة: المدينة والصقع والجمع كور.

(٤) في «س» «ص» «م»: (في دمه).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣/٤٤٠ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٥٠٥.

أعلمتك إن شاء الله، فلم يلبث إذ كتب العامل أصبت الرجل على ما وصفت، فصنعت الذي أمرت فثبت البناء.

فقال عمر لعليّ ﷺ: ما حال هذا الرجل؟ فقال: هذا نبيّ أصحاب الأُخدود[1].

وقصّتهم معروفة في تفسير القرآن.

فصل
[قصّة نبي الله إلياس في بعلبك]

[١٠/٣٥٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البروادي، حدّثنا أبو عليّ محمّد بن محمّد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقنديّ، حدّثنا صالح بن سعيد الترمذيّ، عن منعم بن إدريس، عن وهب بن منبّه، عن ابن عبّاس ﷺ قال: إنّ يوشع بن نون بوّأ بني إسرائيل الشام بعد موسى ﷺ وقسّمها بينهم، فصار منهم سبط ببعلبك بأرضها وهو اليسع الذي منه إلياس النبيّ ﷺ فبعثه الله إليهم، وعليهم يومئذ ملك فتنهم بعبادة صنم يقال له: بعل، وذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ * فَكَذَّبُوهُ ﴾[2].

وكان للملك زوجة فاجرة يستخلفها إذا غالب فتقضي بين الناس، وكان لها كاتب حكيم قد خلّص من يدها ثلاثمائة مؤمن كانت تريد قتلهم، ولم يعلم على وجه الأرض أُنثى أزنا منها، وقد تزوّجت سبعة ملوك من بني إسرائيل حتّى ولدت تسعين ولداً سوى ولد ولدها.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤/٤٤٠ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٥٠٥.

(٢) الصافّات: ١٢٣ ـ ١٢٧.

وكان لزوجها جار صالح من بني إسرائيل، وكان له بستان يعيش به إلى جانب قصر الملك، وكان الملك يكرمه، فسافر مرّة فاغتنمت امرأته سفره وقتلت العبد الصالح، وأخذت بستانه غصباً من أهله وولده، وكان ذلك سبب سخط الله عليهم، فلمّا قدم زوجها أخبرته الخبر، فقال لها: ما أصبت.

فبعث الله إلياس النبيّ ﷺ يدعوهم إلى عبادة الله، فكذّبوه وطردوه وأهانوه وأخافوه، وصبر عليهم واحتمل أذاهم، ودعاهم إلى الله تعالى فلم يزدهم إلّا طغياناً، فآلى الله على نفسه أن يهلك الملك والزانية إن لم يتوبوا إليه، وأخبرهما بذلك، فاشتدّ غضبهم عليه وهمّوا بتعذيبه وقتله، فهرب منهم، فلحق بأصعب جبل، فبقي فيه وحده سبع سنين، يأكل من نبات الأرض وثمار الشجر، والله يخفي مكانه.

فأمرض الله ابناً للملك مرضاً شديداً حتّى يئس منه، وكان أعزّ ولده عليه، فاستشفعوا إلى عبدة الصنم ليستشفعوا له فلم ينفع، فبعثوا الناس إلى حدّ الجبل الذي فيه إلياس ﷺ فكانوا يقولون: اهبط إلينا واشفع لنا، فنزل إلياس من الجبل.

وقال: إنّ الله أرسلني إليكم وإلى من وراءكم، فاسمعوا رسالة ربّكم، يقول الله: ارجعوا إلى الملك، فقولوا له: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، إله بني إسرائيل الذي خلقهم، وأنا الذي أرزقهم وأحييهم وأُميتهم وأضرّهم وأنفعهم، وتطلب الشفاء لابنك من غيري، فلمّا صاروا إلى الملك وقصّوا عليه القصّة امتلأ غيظاً.

فقال: ما الذي منعكم أن تبطشوا به حين لقيتموه[1] وتوثقوه وتأتوني به فإنّه عدوّي، قالوا: لمّا صار معنا قذف في قلوبنا الرعب عنه، فندب خمسين من قومه من ذوي البطش وأوصاهم[2] بالاحتيال له وإطماعه في أنّهم آمنوا به ليغترّ

---

(١) في «ر» «س»: (رأيتموه).

(٢) في «ر» «س»: (وصّاهم).

بهم فيمكّنهم من نفسه.

فانطلقوا حتّى ارتقوا ذلك[١] الجبل الذي فيه إلياس ﷺ ثمّ تفرّقوا فيه، وهم ينادونه بأعلى صوتهم، ويقولون: يا نبيّ الله، ابرز لنا، فإنّا آمنّا بك، فلمّا سمع إلياس مقالتهم طمع في إيمانهم فكان في مغار[٢]، فقال: اللهمّ إن كانوا صادقين فيما يقولون فأذن لي في النزول إليهم، وإن كانوا كاذبين فاكفنيهم وارمهم بنار تحرقهم، فما استتمّ قوله حتّى حصبوا بالنار من فوقهم فاحترقوا.

فبلغ الملك خبرهم، فاشتدّ غيظه[٣]، فانتدب كاتب امرأته المؤمن وبعث معه جماعة إلى الجبل، وقال له: قد آن أن أتوب، فانطلق لنا إليه حتّى يرجع إلينا يأمرنا وينهانا بما يرضى ربّنا وأمر قومه فاعتزلوا الأصنام.

فانطلق كاتبها والفئة الذين أنفذهم معه حتّى علا إلى الجبل الذي فيه إلياس، ثمّ ناداه فعرف إلياس صوته، فأوحى الله تعالى إليه أن ابرز إلى أخيك الصالح وصافحه وحيّه، فقال المؤمن: بعثني إليك هذا الطاغي وقومه وقصّ عليه[٤] ما قالوا.

ثمّ قال: وإنّي لخائف إن رجعت إليه ولست معي أن يقتلني، فأوحى الله جلّ وعزّ تعالى إلى إلياس ﷺ: أنّ كلّ شيء جاءك منهم خداع ليظفروا بك، وأنّي أشغله عن هذا المؤمن بأن أُميت ابنه، فلمّا قدموا عليه شدّد الله الوجع على ابنه، وأخذ الموت بكظمه ورجع إلياس سالماً إلى مكانه، فلمّا ذهب الجزع عن الملك بعد مدّة سأل الكاتب عن الذي جاء به فقال: ليس لي به علم.

---

(١) في «ر» «س»: (إذا ارتقوا) بدلاً من: (ارتقوا ذلك).

(٢) في البحار: (مغارة).

(٣) في «ر» «س»: (غضبه).

(٤) في «ر» «س» زيادة: (القصّة و).

[إحياء يونس بن متى عليه السلام بعد موته]

ثمّ إنّ إلياس عليه السلام نزل واستخفى عند أُمّ يونس بن متى ستّة أشهر ويونس عليه السلام مولود ثمّ عاد إلى مكانه، فلم يلبث إلّا يسيراً حتّى مات ابنها حين فطمته فعظمت مصيبتها فخرجت في طلب إلياس ورقت الجبال حتّى وجدت إلياس فقالت: إنّي فجعت بموت ابني وألهمني الله تعالى عزّ وجلّ الاستشفاع بك إليه ليحيي لي ابني، فإنّي تركته بحاله ولم أدفنه وأخفيت مكانه.

فقال لها: ومتى مات ابنكِ؟ قالت: اليوم سبعة أيّام.

فانطلق إلياس وصار سبعة أيّام أُخرى حتّى انتهى إلى منزلها، فرفع يديه بالدعاء واجتهد حتّى أحيى الله تعالى جلّت عظمته بقدرته يونس عليه السلام، فلمّا عاش انصرف إلياس، ولمّا صار ابن أربعين سنة أرسله الله تعالى إلى قومه، كما قال: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[1].

ثمّ أوحى الله تعالى إلى إلياس بعد سبع سنين من يوم أحيى الله يونس عليه السلام: سلني أعطك، فقال: تميتني فتلحقني بآبائي، فإنّي قد مللت بني إسرائيل وأبغضتهم فيك، فقال تعالى جلّت قدرته: ما هذا باليوم الذي أعري منك الأرض وأهلها، وإنّما قوامها بك ولكن سلني أعطك.

فقال إلياس: فأعطني ثاري من الذين أبغضوني فيك، فلا تمطر عليهم سبع سنين قطرةً إلّا بشفاعتي، فاشتدّ على بني إسرائيل الجوع، وألحّ عليهم البلاء، وأسرع الموت فيهم، وعلموا أنّ ذلك من دعوة إلياس، ففزعوا إليه وقالوا له: نحن طوع يدك، فهبط إلياس معهم ومعه تلميذه اليسع وجاء إلى الملك فقال: أفنيت

---

(١) الصافّات: ١٤٧.

بني إسرائيل بالقحط، فقال: قتلهم الذي أغواهم، فقال: ادع ربّك يسقهم[١].

فلمّا جنّ الليل قام إلياس عليه السلام ودعا الله، ثمّ قال لليسع: انظر في أكناف السماء ماذا ترى؟ فنظر، فقال: أرى سحابةً، فقال: أبشروا بالسقاء[٢]، فليحرزوا أنفسهم وأمتعتهم من الغرق، فأمطر الله عليهم السماء وأنبت لهم الأرض، فقام إلياس بين أظهرهم وهم صالحون.

ثمّ أدركهم الطغيان والبطر، فجحدوا حقّه وتمرّدوا، فسلّط الله تعالى عليهم عدوّاً قصدهم ولم يشعروا به حتّى رهقهم[٣] فقتل الملك وزوجته وألقاهما في بستان الذي قتلته زوجة الملك، ثمّ وصّى إلياس إلى اليسع وأنبت الله لإلياس الريش وألبسه النور ورفعه إلى السماء وقذف بكسائه من الجوّ على اليسع، فنبّأه الله على بني إسرائيل، وأوحى إليه وأيّده، فكان بنو إسرائيل يعظّمونه صلوات الله عليه ويهتدون بهُداه[٤].

فصل

[قصّة نبي الله يونس عليه السلام]

[١١/٣٥٥] ـ وبالإسناد المتقدّم عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في بعض كتب عليّ عليه السلام أنّه قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ جبرئيل عليه السلام حدّثه أنّ يونس بن متّى بعثه الله تعالى إلى قومه

---

(١) في «ر» والبحار: (يسقيهم).

(٢) في «ر» «س»: (بالسقي).

(٣) أي: حملهم على ما لا يطيقون.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٣: ٢/٣٩٣ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٥٩.
وورد قريب من صدره في تفسير مجمع البيان ٨: ٣٢٩.

وهو ابن ثلاثين سنة، وأنّه أقام فيهم يدعوهم إلى الله تعالى، فلم يؤمن[١] إلّا رجلان:

أحدهما: روبيل، وكان من أهل بيت العلم والحلم، وكان قديم الصحبة ليونس عليه السلام قبل أن يبعثه الله بالنبوّة، وكان صاحب غنم يرعاها ويتقوّت منها.

والثاني: تنوخا؛ رجلٌ عابد زاهد، ليس له علم ولا حكمة، وكان يحتطب ويأكل من كسبه، فلمّا رأى يونس أنّ قومه لا يجيبونه[٢]، وخاف أن يقتلوه، شكى ذلك إلى ربّه تعالى جلّ ذكره. فأوحى الله تعالى إليه: أنّ فيهم الحبلى والجنين والطفل الصغير والشيخ الكبير والمرأة الضعيفة، أُحبّ أن أرفق بهم وأنتظر توبتهم، كهيئة الطبيب المداوي العالم بمداواة الداء، فإنّي أُنزل العذاب يوم الأربعاء في وسط شوّال بعد طلوع الشمس.

فأخبر يونس عليه السلام تنوخا العابد وروبيل ليعلماهم، فقال تنوخا: دعهم في غمرتهم حتّى يعذّبهم الله، وقال روبيل: أرى لكم ان تعزلوا الأطفال عن الأُمّهات في أسفل الجبل في طريق الأودية، فإذا رأيتم ريحاً صفراء أقبلت من المشرق، فعجّوا بالصراخ والتوبة إلى الله تعالى جلّت قدرته بالاستغفار، وارفعوا رؤوسكم إلى السماء، وقولوا: ربّنا ظلمنا أنفسنا فاقبل توبتنا.

ولا تملّوا التضرّع إلى الله جلّت عظمته والبكاء حتّى تتوارى الشمس بالحجاب ويكشف الله عنكم العذاب، ففعلوا ذلك فتاب عليهم، ولم يكن الله اشترط على يونس أنّه يهلكهم بالعذاب إذا أنزله.

فأوحى الله جلّ جلاله إلى إسرافيل: أن اصرف عنهم ما قد نزل بهم من العذاب، فهبط إسرافيل عليهم، فنشر أجنحته فاستاق[٣] بها العذاب حتّى ضرب

---

(١) في البحار زيادة: (به).

(٢) في «ر» «س»: (لا يحبّونه).

(٣) في «م»: (فاستلقى)، وفي «ر» «س» «ص»: (فاستلق)، والمثبت عن البحار، ومعناه: دفع بأجنحته العذاب إلى الخلف عكس جرّه بها، واستاق الماشية: حثّها على السير من خلف عكس قادها.

بها[١] الجبال التي بناحية الموصل، فصارت حديداً إلى يوم القيامة، فلمّا رأى قوم يونس أنّ العذاب صرف عنهم حمدوا الله وهبطوا إلى منازلهم وضمّوا إليهم نساءهم وأولادهم.

وغاب يونس عليه السلام عن قومه ثمانية وعشرين يوماً، سبعة في ذهابه، وسبعة في بطن الحوت، وسبعة بالعراء، وسبعة في رجوعه إلى قومه، فأتاهم فآمنوا به وصدّقوه واتّبعوه عليه السلام[٢].

فصل

[يونس عليه السلام في بطن الحوت]

[١٢/٣٥٦] ـ وبإسناده عن ابن أُورمة، عن الحسن بن عليّ بن محمّد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج يونس عليه السلام مغاضباً من قومه لمّا رأى من معاصيهم حتّى ركب مع قوم في سفينة في اليمّ، فعرض لهم حوت ليغرقهم، فساهموا ثلاث مرّات، فقال يونس: إيّاي أراد، فاقذفوني، فلمّا أخذت السمكة يونس عليه السلام أوحى الله تعالى إليها: أنّي لم أجعله لك رزقاً، فلا تكسري له عظماً ولا تأكلي له لحماً.

قال: فطافت به البحار: ﴿ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[٣] وقال: لمّا صارت السمكة في البحر الذي فيه قارون، سمع قارون

---

(١) في «ر» «س»: (به).

(٢) عنه وعن تفسير العيّاشيّ ٢: ٤٤/١٢٩ في بحار الأنوار ١٤: ١٢/٣٩٢ بتفصيل أكثر، واللفظ للعيّاشيّ بهذا السند: عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام .. وعنه في تفسير الصافي ٢: ٤٢١ وتفسير نور الثقلين ٢: ١٣٢/٣٢١ وج ٤: ١١٨/٤٣٧ وج ٥: ٦٠/٣٩٧ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٨٧.

(٣) الأنبياء: ٨٧.

صوتاً لم يسمعه، فقال للملك الموكّل به: ما هذا الصوت؟ قال: هو يونس النبيّ عليه السلام في بطن الحوت، قال: فتأذن لي أن أُكلّمه؟ قال: نعم.

قال: يا يونس، ما فعل هارون؟ قال: مات، فبكى قارون، قال: ما فعل موسى؟ قال: مات، فبكى قارون، فأوحى الله جلّت عظمته إلى الملك الموكّل به أن خفّف العذاب عن[١] قارون لرقّته على قرابته.

وفي خبر آخر: ارفع عنه العذاب بقيّة أيّام الدنيا، لرقّته على قرابته[٢].

وفي هذا الخبر شيءٌ يحتاج إلى تأويل[٣].

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خيرٌ من يونس بن متّى عليه السلام[٤].

فصل
[أحاديث في أصحاب الكهف]

[١٣/٣٥٧] ـ وبالإسناد المذكور عن ابن أُورمة، عن الحسن بن محمّد

---

(١) في «ر» «س» «ص» والبحار: (على).

(٢) إلى هنا ورد في تفسير العيّاشيّ ٢: ٤٦/١٣٦ باختلاف وتفصيل أكثر: عن الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام...

(٣) كذا في النسخ، ولكن الظاهر أنّ قوله: (وفي هذا الخبر شيء يحتاج إلى تأويل) مربوط بما بعده، أي بقول النبيّ صلى الله عليه وآله: (ما ينبغي لأحد أن..) فكان موضعه بعد انتهاء الخبر فمن المحتمل أن يكون قد غيّر عن موضعه من قبل الناسخ، وكونه من كلام الشيخ الراوندي أيضاً غير معلوم ولعلّه كان زيادة في هامش بعض النسخ من قبل بعض الفضلاء، وأدخله بعض النّساخ ظنّاً منه بأنّه من الأصل. ولذا ضرب عنه صفحاً في البحار، وإنّما فسّر كلامه صلى الله عليه وآله بما يصحّ تفسيره وتأويله به (عرفانيان).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١١/٣٩١، وفي مستدرك الوسائل ١٧: ٩/٣٧٦ باختصار.
وورد ذيل الحديث في صحيح البخاريّ ٤: ١٢٥، مسند أحمد ١: ٢٤٢ وص٢٥٤ وص٣٤٨، سنن الدارميّ ٢: ٣٠٩.

الحضرميّ، عن عبد الله بن يحيى الكاهليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب الكهف، فقال: لو كلّفكم قومكم ما كلّفهم قومهم فافعلوا فعلهم. فقيل له: وما كلّفهم قومهم؟ قال: كلّفوهم الشرك بالله، فأظهروه لهم وأسرّوا الإيمان حتّى جاءهم الفرج[١].

[١٤/٣٥٨] ـ وقال: إنّ أصحاب الكهف كذّبوا فآجرهم الله، وصدّقوا فآجرهم الله[٢].

[١٥/٣٥٩] ـ وقال: كانوا صيارفة كلام ولم يكونوا صيارفة الدراهم[٣].

[١٦/٣٦٠] ـ وقال: خرج أصحاب الكهف على غير ميعاد، فلمّا صاروا[٤] في الصحراء أخذ هذا على هذا وهذا على هذا العهد والميثاق، ثمّ قال: أظهروا أمركم فأظهروه، فإذا هم على أمرٍ واحد[٥].

---

(١) عنه وعن تفسير العيّاشيّ ٢: ٨/٣٢٣ في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٥/ صدر الحديث ٥، وفي مستدرك الوسائل ١٢: ٢٧٣/ صدر الحديث ٨ عن القصص، وفي ج١٦: ١٤/٢٣٠ عن تفسير العيّاشيّ، وطريق العيّاشيّ هكذا: عن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٢) عنه وعن تفسير العيّاشيّ في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٥/ قطعة من الحديث ٥، ولم أجده في تفسير العيّاشيّ، وعنه أيضاً في مستدرك الوسائل ١٢: ٢٧٢/ قطعة من الحديث ٨.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٥/ قطعة من الحديث ٥ ومستدرك الوسائل ١٢: ٢٧٢/ قطعة من الحديث ٨.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٧/٣٢٢: عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٥/ قطعة من الحديث ٥ وص١٢/٤٢٨ ومستدرك الوسائل ١٣: ٥/٩٦.

(٤) في «س»: (ساروا).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٥/ قطعة من الحديث ٥ ومستدرك الوسائل ١٢: ٢٧٢/ قطعة من الحديث ٨.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٦/٣٢٢ بتفاوت يسير: عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٥/ قطعة من الحديث ٥ وص١١/٤٢٨ وتفسير نور الثقلين ٣: ٢٢/٢٤٤.

[١٧/٣٦١] ـ وقال: إنّ أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الكفر، فكانوا على إظهارهم الكفر أعظم أجراً[١] منهم على إسرارهم الإيمان[٢].

[١٨/٣٦٢] ـ وقال: ما بلغت تقيّة أحد ما بلغت تقيّة أصحاب الكهف وإنّهم كانوا ليشدّون الزّنانير[٣] ويشهدون الأعياد، فأعطاهم الله أجرهم مرّتين[٤].

[١٩/٣٦٣] ـ وعن ابن أُورمة، عن الحسن بن عليّ، عن إبراهيم بن محمّد، عن محمّد بن مروان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ أصحاب الكهف كذبوا الملك فأُجروا، وصدقوا فأُجروا[٥].

[٢٠/٣٦٤] ـ وعن ابن أُورمة، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى جلّت عظمته: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً ﴾[٦] قال: هم قوم فقدوا فكتب ملك ذلك الزمان أسماءهم وأسماء آبائهم وعشايرهم في صحف من رصاص[٧].

---

(١) كلمة: (أجراً) لم ترد في «ر» «س» «ص».

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٦/ قطعة من الحديث ٥، وأيضاً عن العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٠/٣٢٣ بإسناده: عن الكاهليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١٦/٢٣١ وتفسير الصافي ٣: ٢٣٤، وفي مستدرك الوسائل ١٢: ٢٧٢/ قطعة من الحديث ٨ عن قصص الراونديّ.

(٣) مفردها الزنّار، في المصباح المنير: ٢٥٦: الزنّار للنصارى وزان التفّاح والجمع زنانير، وتزنّر النصراني أشدّ الزنّار على وسطه، وانظر: ترتيب كتاب العين ٢: ٧٦٦.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٢٦/ ذيل الحديث ٥، وأيضاً عن العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٩/٣٢٣ بإسناده: عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١٥/٢٣٠، وفي مستدرك الوسائل ١٢: ٢٧٢/ ذيل الحديث ٨ عن قصص الراونديّ.

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٦/٤٢٦.

(٦) الكهف: ٩.

(٧) عنه وعن تفسير العيّاشيّ ٢: ٥/٣٢١: عن محمّد، عن أحمد بن عليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام.. في بحار الأنوار ١٤: ٧/٤٢٦، وفي تفسير الصافي ٣: ٢٣٢ وتفسير نور الثقلين ٣: ٢١/٢٤٤ عن تفسير العيّاشيّ.

فصل
[كلام عليّ عليه السلام مع أصحاب الكهف]

[٢١/٣٦٥] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبي، حدّثنا سعد بن عبد الله، حدّثنا أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن محمّد بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلّى النبيّ صلى الله عليه وآله ذات ليلة ثمّ توجّه إلى البقيع[1]، فدعا أبابكر وعمر وعثمان وعليّاً عليه السلام فقال: امضوا حتّى تأتوا أصحاب الكهف وتقرؤهم منّي السلام، وتقدّم أنت يا أبابكر فإنّك أسنّ القوم، ثمّ أنت يا عمر، ثمّ أنت يا عثمان، فإن أجابوا واحداً منكم، وإلّا فتقدّم أنت يا عليّ كن آخرهم.

ثمّ أمر الريح فحملتهم حتّى وضعتهم على باب الكهف، فتقدّم أبو بكر فسلّم فلم يردّوا عليه فتنحّى، فتقدّم عمر فسلّم فلم يردّوا عليه، وتقدّم عثمان فسلّم فلم يردّوا عليه.

فتقدّم عليّ عليه السلام وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل الكهف الذين آمنوا بربّهم وزادهم هدى وربط على قلوبهم، أنا رسول رسول الله إليكم، فقالوا: مرحباً برسول الله وبرسوله، وعليك السلام يا وصيّ رسول الله ورحمة الله وبركاته.

قال: فكيف علمتم أنّي وصيّ النبيّ صلى الله عليه وآله؟ فقالوا: إنّه ضرب على آذاننا أن لا نكلّم إلّا نبيّاً أو وصيّ نبيّ، فكيف تركت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وكيف حشمه؟ وكيف حاله؟ وبالغوا في السؤال، وقالوا: خبّر[2] أصحابك هؤلاء إنّا لا نكلّم إلّا نبيّاً أو وصيّ نبيّ.

---

(١) في «ر» «س»: (البيت)، وفي «ر»: (البنية)، وفي «ص» غير واضحة، وفي إثبات الهداة: (الثنية)، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ر» «س»: (أخبر).

فقال لهم: أسمعتم ما يقولون؟ قالوا: نعم، قال: فاشهدوا، ثمّ حوّلوا وجوههم قبل المدينة فحملتهم الريح حتّى وضعتهم بين يدي رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي كان.

فقال لهم النبيّ ﷺ: قد رأيتم وسمعتم فاشهدوا، قالوا: نعم فانصرف النبيّ ﷺ إلى منزله، وقال لهم: احفظوا شهادتكم[1].

فصل
[قصّة أصحاب الكهف]

[٢٢/٣٦٦] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو عليّ محمّد بن يوسف بن عليّ المذكّر، حدّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن نصر الطرسوسيّ، حدّثنا أبو الحسن بن قرعة القاضي بالبصرة، حدّثنا زياد بن عبد الله البكائيّ، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا إسحاق بن يسار، عن عِكْرمة، عن ابن عبّاس قال: لمّا كان في عهد خلافة عمر أتاه قوم من أحبار اليهود، فسألوه عن أقفال السماوات ما هي؟[2] وعمّن أنذر قومه ليس من الجنّ ولا من الإنس، وعن خمسة أشياء مشت على وجه الأرض لم يخلقوا في الأرحام، وما يقول الدرّاج في صياحه، وما يقول الديك والفرس والحمار والضفدع والقنبر، فنكس عمر رأسه، فقال: يا أبا الحسن، ما أرى جوابهم إلّا عندك، فقال لهم عليّ عليه السلام: إنّ لي عليكم شريطة، إذا أنا أخبرتكم بما في التوراة دخلتم في ديننا؟ قالوا: نعم.

فقال عليه السلام: أمّا أقفال السماوات فهو الشرك بالله، فإنّ العبد والأمة إذا كانا مشركَين

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢/٤٢٠ بتمامه، وفي ج ٣١: ١١٥/٦٢٤ إلى قوله: (قال: فاشهدوا)، وفي قصص الأنبياء للجزائريّ: ٥٠٢ بتمامه، وإثبات الهداة ٢: ٥٦٤/١٣٠.

(٢) في البحار زيادة: (وعن مفاتيح السماوات ما هي؟ وعن قبر سار بصاحبه ما هو؟).

ما يرفع لهما إلى الله سبحانه عملٌ. فقالوا: ما مفاتيحها؟ فقال عليّ عليه السلام: شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

فقالوا: أخبرنا عن قبر سار بصاحبه؟ قال: ذاك الحوت حين ابتلع يونس عليه السلام فدار به في[1] البحار السبعة.

فقالوا: أخبرنا عمّن أنذر قومه لا من الجنّ ولا من الإنس، قال: تلك نملة سليمان إذ قالت: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ﴾[2].

قالوا: فأخبرنا عن خمسة أشياء مشت على الأرض ما خلقوا في الأرحام، قال: ذاك آدم وحوّاء، وناقة صالح، وكبش إبراهيم، وعصا موسى عليهم السلام.

قالوا: فأخبرنا ما تقول هذه الحيوانات؟ قال: الدرّاج يقول: الرّحمن على العرش استوى. والديك يقول: اذكروا الله يا غافلين. والفرس يقول[3]: اللهمّ انصر عبادك المؤمنين على[4] الكافرين. والحمار يلعن العشّار وينهق في عين الشيطان. والضفدع يقول: سبحان ربّي المعبود المسبَّح [له] في لجج البحار. والقنبر يقول: اللهمّ العن مبغضي محمّد وآل محمّد.

قال: وكانت الأحبار ثلاثة، فوثب اثنان وقالا: نشهد[5] أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فوقف الحبر الآخر، وقال: يا عليّ، لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوب أصحابي، ولكن بقيت خصلة واحدة[6] أسألك عنها.

---

(١) قوله: (في) لم يرد في «ر» «س».

(٢) النمل: ١٨.

(٣) في البحار زيادة: (إذا مشى المؤمنون إلى الكافرين).

(٤) في «ص» «م» زيادة: (عبادك).

(٥) في «ر» «س» «ص» والبحار: (أشهد).

(٦) قوله: (واحدة) لم يرد في «ص» «م».

فقال عليّ عليه السلام: سل، قال: أخبرني عن قوم كانوا في أوّل الزمان، فماتوا ثلاثمائة وتسع سنين ثمّ أحياهم الله، ماكان قصّتهم؟ فابتدأ عليٌّ وأراد أن يقرأ سورة الكهف، فقال الحبر: ما أكثر ما سمعنا قرآنكم، فإن كنت عالماً فأخبرنا بقصّة هؤلاء وبأسمائهم وعددهم واسم كلبهم، واسم كهفهم، واسم ملكهم، واسم مدينتهم.

فقال عليّ عليه السلام: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، يا أخا اليهود، حدّثني حبيبي[١] محمّد صلى الله عليه وآله أنّه كان بأرض الروم مدينة يقال لها: أقسوس، وكان لها[٢] ملك صالحٌ، فمات ملكهم، فاختلفت كلمتهم، فسمع[٣] ملك من ملوك فارس يقال له: دقيانوس[٤]، فسار[٥] في مائة ألف حتّى دخل مدينة أقسوس، فاتّخذها دار مملكته واتّخذ فيها قصراً طوله فرسخ في عرض فرسخ، واتّخذ في ذلك القصر مجلساً طوله ألف ذراع في عرض مثل ذلك من الزجاج[٦] المُمَرَّد، واتّخذ في ذلك المجلس أربعة آلاف أُسطوانة من ذهب، واتّخذ ألف قنديل من ذهب لها سلاسل من اللُّجين تسرج بأطيب الأدهان، واتّخذ في شرقيّ المجلس ثمانين كُوّة[٧]، وكانت الشمس إذا طلعت طلعت في المجلس كيف ما دارت.

واتّخذ فيه سريراً من ذهب[٨] له قوائم من فضّة مرصّعة بالجواهر، وأعلاه[٩] بالنمارق، واتّخذ من يمين السرير ثمانين كرسيّاً من الذهب مرصّعة بالزبرجد

---

(١) قوله: (حبيبي) لم يرد في «ص» «م».

(٢) في «ر» «س»: (لهم) بدلاً من: (لها).

(٣) في البحار زيادة: (بهم).

(٤) في «ر» «س» «ص»: (دقيوس)، والمثبت من «م»، والبحار.

(٥) في «ر» «س» «ص»، والبحار: (فأقبل).

(٦) في البحار: (الرخام).

(٧) في البحار زيادة: (ولغربيّه كذلك).

(٨) في البحار زيادة: (طوله ثمانون ذراعاً في عرض أربعين ذراعاً).

(٩) في «م» والبحار: (علاه).

الأخضر فأجلس عليها بطارقته، واتّخذ من يسار السرير ثمانين كرسيّاً من الفضّة مرصّعة بالياقوت الأحمر، فأجلس عليها هراقلته ثمّ علا[١] السرير فوضع التاج على رأسه.

فوثب اليهوديّ، فقال: يا عليّ، ممّ كان تاجه؟

قال: من الذهب المشبّك، له سبعة أركان، على كلّ ركن لؤلؤة بيضاء[٢] كضوء المصباح في الليلة الظلماء، واتّخذ خمسين غلاماً من أولاد الهراقلة، فقرطقهم بقراطق[٣] الديباج الأحمر، وسرولهم بسراويلات الحرير[٤] الأخضر وتوّجهم، ودملجهم، وخلخلهم، وأعطاهم أعمدة من الذهب، وأوقفهم[٥] على رأسه، واتّخذ ستّة غلمة[٦] وزراءه، فأقام ثلاثة عن يمينه وثلاثة عن يساره.

فقال اليهوديّ:[٧] ما كان اسم الثلاثة والثلاثة، فقال عليّ عليه السلام: الذين عن يمينه أسماؤهم: تمليخا، ومكسلمينا، ومنشلينيتا[٨]، وأمّا الذين عن يساره، فأسماؤهم: مرنوس، ودرنوس[٩] وشاذريوس. وكان يستشيرهم في جميع أُموره.

وكان يجلس في كلّ يوم في صحن داره والبطارقة عن يمينه والهراقلة عن يساره، ويدخل ثلاثة غلمة في يد أحدهم جام من ذهب مملوّ من المسك المسحوق، وفي يد الآخر جام من فضّة مملوّ من ماء الورد، وفي يد الآخر طائر

---

(١) في «م»: (قعد على) بدلاً من: (علا).

(٢) في البحار زيادة: (تضيء).

(٣) قال في المصباح المنير: ٤٩٨: القرطق مثال جعفر ملبوس يشبه القباء، وهو من ملابس العجم.

(٤) في «س» «ص» «م» زيادة: (والفريد)، وقد تقرأ: (والعريد).

(٥) في «ر» «س» «ص»: (ووقفهم).

(٦) في «ر» «س»: (أغلمة).

(٧) في «ر» «س» زيادة: (يا عليّ).

(٨) في «ر» «س»: (منشليتيا)، وفي «ص»: (منشلينينا)، وفي البحار: (ميشيلينا).

(٩) في «ر» «س» «ص»: (ودينوس).

أبيض له منقار أحمر، فإذا نظر الملك إلى ذلك الطائر صفر به، فيطير الطائر حتّى يقع في جام ماء الورد فيتمرّغ فيه، فيحمل ما في الجام بريشه وجناحه، ثمّ يصفر به الثانية، فيطير الطائر على تاج الملك، فينفض ما في ريشه وجناحه على رأس الملك.

فلمّا نظر الملك إلى ذلك عتا وتجبّر فادّعى الربوبيّة من دون الله، ودعا إلى ذلك وجوه قومه، فكلّ من أطاعه على ذلك أعطاه وحباه وكساه، وكلّ من لم يبايعه[١] قتله؛ فاستجابوا له رأساً، واتّخذ لهم عيداً في كلّ سنةٍ مرّة.

فبينما[٢] هم ذات يوم في عيد، والبطارقة عن يمينه، والهراقلة عن يساره، إذ أتاه بطريق، فأخبره أنّ عساكر الفرس قد غشيته فاغتمّ لذلك حتّى سقط التاج عن ناصيته[٣]، فنظر إليه أحد الثلاثة الذين كانوا عن يمينه يقال له: تمليخا وكان غلاماً، فقال في نفسه: لو كان دقيوس إلهاً كما يزعم إذاً ما كان يغتمّ ولا يفزع، وما كان يبول ولا يتغوّط، وما كان ينام، وليس هذا من فعل الإله.

قال: وكان الفتية الستّة كلّ يوم عند أحدهم، وكانوا ذلك اليوم عند تمليخا، فاتّخذ لهم من أطيب الطعام[٤]، ثمّ قال لهم: يا إخوتاه قد وقع في قلبي شيءٌ منعني الطعام والشراب والمنام، قالوا: وما ذاك يا تمليخا؟

قال: أطلت فكري في هذه السماء، فقلت: من رفع سقفها محفوظة بلاعمد ولا علاقة من فوقها؟ ومن أجرى فيها شمساً وقمراً آيتان مبصرتان؟ ومن زيّنها بالنجوم؟ ثمّ أطلت الفكر في الأرض فقلت: من سطحها على صميم الماء الزخّار؟

---

(١) في «ر» «س»: (يتابعه).

(٢) في «ر» «س» «ص»: (فبينا).

(٣) في البحار: (رأسه).

(٤) في «ر» «س»: (طعاماً طيّباً)، وفي «ص»: (طيب الطعام).

ومن حبسها بالجبال أن تميد على كلّ شيء؟ وأطلت فكري في نفسي من أخرجني جنيناً من بطن أُمّي؟ ومن غذّاني؟ ومن ربّاني؟ إنّ[١] لها صانعاً ومدبّراً غير دقيوس الملك، وما هو إلّا ملك الملوك وجبّار السماوات.

فانكبت الفتية على رجليه يقبّلونهما[٢]، وقالوا: بك هدانا الله من الضلالة إلى الهدى، فأشر علينا، قال: فوثب تمليخا فباع تمراً من حائط له بثلاثة آلاف درهم وصرّها في ردنه[٣]، وركبوا خيولهم وخرجوا من المدينة، فلمّا ساروا ثلاثة أميال قال لهم تمليخا: يا إخوتاه، جاءت مسكنة الآخرة وذهب ملك الدنيا، انزلوا عن خيولكم وامشوا على أرجلكم، لعلّ الله أن يجعل لكم من أمركم فرجاً ومخرجاً، فنزلوا عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعة فراسخ في ذلك اليوم، فجعلت أرجلهم تقطر دماً.

قال: فاستقبلهم راع، فقالوا: يا أيّها الراعي، هل من شربة لبن أو ماء؟ فقال الراعي: عندي ما تحبّون، ولكن أرى وجوهكم وجوه الملوك، وما أظنّكم إلّا هراباً من دقيوس الملك.

قالوا: يا أيّها الراعي، لا يحلّ لنا الكذب، أفينجينا منك الصدق؟ فأخبروه بقصّتهم، فانكبّ الراعي على أرجلهم يقبّلها، ويقول: يا قوم، لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم، ولكن أمهلوني حتّى أردّ الأغنام على أربابها، وألحق بكم، فتوقفّوا له، فردّ الأغنام وأقبل يسعى فتبعه[٤] كلب له.

---

(١) في «ر» «س»: (إذ).

(٢) في «ر» «س» «ص»: (يقبّلونها).

(٣) قال في الإفصاح ١: ٣٨٠: الرُّدن: أسفل الكمّ وقيل: مقدّمه والجمع أردان، انظر: ترتيب كتاب العين ١: ٦٧١.

(٤) في «ر» «س» «ص»: (يتبعه).

قال: فوثب اليهوديّ، فقال: يا عليّ، ما كان اسم الكلب؟ وما لونه؟ فقال عليّ ﷺ: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، أمّا لون الكلب فكان أبلق بسواد، وأمّا اسم الكلب فقطمير، فلمّا نظر الفتية إلى الكلب قال بعضهم: إنّا نخاف أن يفضحنا بنباحه فألحّوا عليه[١] بالحجارة، فأنطق الله تعالى الكلب فقال: ذروني[٢] أحرسكم من عدوّكم.

فلم يزل الراعي يسير بهم حتّى علاهم جبلاً، فانحطّ بهم على كهف يقال له: الوصيد، فإذا بفناء الكهف عيون وأشجار مثمرة، فأكلوا من ثمارها وشربوا من الماء وجنّهم الليل، فأووا إلى الكهف.

فأوحى الله عزّ وجلّ إلى ملك الموت بقبض أرواحهم، ووكّل الله بكلّ رجلين ملكين يقلّبانهما من ذات اليمين إلى ذات الشمال، وأوحى الله عزّ وجلّ إلى خزّان الشمس، فكانت تزاور[٣] عن كهفهم ذات اليمين وتقرضهم ذات الشمال[٤].

فلمّا رجع دقيوس من عيده سأل عن الفتية، فأُخبر أنّهم خرجوا هراباً، فركب في ثمانين ألف حصان، فلم يزل يقفوا أثرهم حتّى علا فانحطّ إلى كهفهم، فلمّا نظر إليهم إذا هم نيام، فقال الملك: لو أردت أن أُعاقبهم بشيء لما عاقبتهم بأكثر ممّا عاقبوا أنفسهم، ولكن ائتوني بالبنّائين، فسدّ باب الكهف بالكلس والحجارة، وقال لأصحابه: قولوا لهم: يقولوا لإلّههم الذي في السماء لينجّيهم، وأن يخرجهم من هذا الموضع.

---

(١) في «م»: (فانحوا عليه).

(٢) في «ر» «س» «ص» زيادة: (حتّى).

(٣) قال الراغب في مفردات غريب القرآن: ٢١٧: تزاور عن كهفهم أي تميل، وقال في الصحاح ٢: ٦٧٣: الازورار عن الشيء: العدول عنه، وقد ازور عنه ازوراراً أي: عدل عنه، وهو مدغم تتزاور.

(٤) تقرضهم ذات الشمال أي: تخلفهم شمالاً، وتجاوزهم، وتقطعهم، وتتركهم على شمالها (انظر: القاموس ٢: ٣٤٢، تاج العروس ١٠: ١٣٨).

قال عليّ ﷺ: يا أخا اليهود، فمكثوا ثلاثمائة سنة وتسع سنين، فلمّا أراد الله أن يحييهم أمر إسرافيل أن ينفخ فيهم الروح، فنفخ، فقاموا من رقدتهم، فلمّا بزغت الشمس قال بعضهم: قد غفلنا في هذه الليلة عن عبادة إله السماء، فقاموا فإذا العين قد غارت، وإذا الأشجار قد يبست، فقال بعضهم: إنّ أُمورنا لعجب مثل تلك العين الغزيرة قد غارت والأشجار قد يبست في ليلة واحدة، ومسّهم الجوع فقالوا: ابعثوا بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيّها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطّف ولا يشعرنّ بكم أحداً[1].

قال تمليخا: لا يذهب في حوائجكم غيري، ولكن ادفع أيّها الراعي ثيابك إليّ، قال: فدفع الراعي ثيابه ومضى يؤمّ[2] المدينة، فجعل يرى مواضعاً لا يعرفها وطريقاً هو ينكرها حتّى أتى باب المدينة وإذا عَلَمٌ أخضرٌ مكتوبٌ عليه: لا إله إلّا الله، عيسى رسول الله، قال: فجعل ينظر إلى العَلَم وجعل يمسح به عينيه، ويقول: أراني نائماً، ثمّ دخل المدينة حتّى أتى السوق، فأتى رجلاً خبّازاً فقال: أيّها الخبّاز، ما اسم مدينتكم هذه؟

قال: أقسوس، قال: وما اسم ملككم؟ قال: عبدالرحمن، قال: ادفع إليّ بهذه الورق طعاماً، فجعل الخبّاز يتعجّب من ثقل الدراهم ومن كبرها.

قال: فوثب اليهوديّ وقال: يا عليّ وما كان وزن كلّ درهم منها؟ قال: وزن كلّ درهم عشرة دراهم وثلثا درهم.

فقال الخبّاز: يا هذا، أنت أصبت كنزاً؟ فقال تمليخا: ما هذا إلّا ثمن تمر بعتها منذ ثلاث وخرجت من هذه المدينة، وتركت الناس يعبدون دقيوس الملك.

قال: فأخذ الخبّاز بيد تمليخا وأدخله على الملك، فقال: ما شأن هذا الفتى؟

---

(١) اقتباس من الآية ١٩ من سورة الكهف.

(٢) أي: يقصد.

قال الخبّاز: إنّ هذا رجل أصاب كنزاً.

فقال الملك: يا فتى، لا تخف، فإنّ نبيّنا عيسى ﷺ أمرنا أن لا نأخذ من الكنز إلّا خمسها، فأعطني خمسها وامض سالماً، فقال تمليخا: انظر أيّها الملك في أمري ما أصبت كنزاً، أنا رجل من أهل هذه المدينة، فقال الملك: أنت من أهلها؟

قال: نعم، قال: فهل تعرف بها أحداً؟ قال: نعم، قال: ما اسمك؟

قال: اسمي تمليخا، قال: وما هذه الأسماء أسماء أهل زماننا. فقال الملك: هل لك في هذه المدينة دار؟ قال: نعم، اركب أيّها الملك معي.

قال: فركب والناس معه فأتى بهم إلى أرفع دار في المدينة، قال تمليخا: هذه الدار لي، فقرع الباب فخرج إليهم شيخ كبير قد وقع حاجباه على عينيه من الكبر، فقال: ما شأنكم؟

فقال الملك: أتانا هذا الغلام بالعجائب؛ يزعم أنّ هذه الدار داره، فقال له الشيخ: من أنت؟ قال: أنا تمليخا بن قسطيكين[1]، قال: فانكبّ الشيخ على رجليه يقبّلها، ويقول: هو جدّي وربّ الكعبة.

فقال: أيّها الملك، هؤلاء الستّة الذين خرجوا هراباً من دقيوس الملك، فنزل الملك عن فرسه، وحمله على عاتقه، وجعل الناس يقبّلون يديه ورجليه، فقال: يا تمليخا، ما فعل أصحابك؟ فأخبر أنّهم في الكهف، وكان يومئذٍ بالمدينة ملك مسلم وملك يهودي.

فركبوا في أصحابهم، فلمّا صاروا قريباً من الكهف قال لهم تمليخا: إنّي أخاف أن يسمع أصحابي أصوات حوافر الخيول، فيظنّون أنّ دقيوس الملك قد جاء في طلبهم، ولكن أمهلوني حتّى أتقدّم إليهم فأخبرهم، فوقف الناس.

فأقبل تمليخا حتّى دخل الكهف، فلمّا نظروا إليه اعتنقوه وقالوا: الحمد للّه

---

(١) في «ر» «س»: (كسطيكين).

الذي نجّاك من دقيوس، قال تمليخا: دعوني عنكم وعن دقيوسكم، كم لبثتم؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم.

قال تمليخا: بل لبثتم ثلاثمائة[١] وتسع سنين، وقد مات دقيوس وانقرض[٢] قرن بعد قرن، وبعث الله نبيّاً يقال له: المسيح عيسى بن مريم، ورفعه الله إليه، وقد أقبل إلينا الملك والناس معه.

قالوا: يا تمليخا، أتريد أن تجعلنا فتنة للعالمين؟ قال تمليخا: فما تريدون؟ قالوا: ادع الله جلّ ذكره وندعوه معك حتّى يقبض أرواحنا، فرفعوا أيديهم، فأمر الله تعالى بقبض أرواحهم، وطمس الله باب الكهف على الناس، فأقبل الملكان يطوفان على باب الكهف سبعة أيّام لا يجدان للكهف باباً.

فقال الملك المسلم: ماتوا على ديننا، أبني على باب الكهف مسجداً، وقال اليهوديّ: لا بل ماتوا على ديني، أبني على باب الكهف كنيسة، فاقتتلا، فغلب المسلم وبنى مسجداً عليه.

يا يهوديّ، أيوافق هذا ما في توراتكم؟ قال: ما زدت حرفاً ولا نقصت حرفاً[٣] وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله ﷺ[٤].

---

(١) في «ر» «س» زيادة: (سنة).

(٢) قوله: (انقرض) لم يرد في النسخ، وأضفناها من البحار.

(٣) قوله: (حرفاً) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١/٤١١ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٩٥.

وأورد الصدوق قريباً منه في الخصال: ١/٤٥٦ باختلاف: عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن أبي عبد الله الرازيّ، عن أبي الحسن عيسى بن محمّد بن عيسى بن عبد الله المحمّديّ من ولد محمّد بن الحنفيّة، عن محمّد بن جابر، عن عطاء، عن طاوس.. وعنه في بحار الأنوار ١٠: ٣/٧.

وأورده العلّامة الحلّيّ في كشف اليقين: ٤٣١ باختلاف، نقلاً عن كتاب عرائس التيجان للثعلبي: ٥٦٦.

فصل

[من صدق نجا]

[٢٣/٣٦٧] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن عمرو بن عثمان، عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن عبد الرحمن بن الحارث البراديّ، عن ابن أبي أوفى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خرج ثلاثة نفر يسيحون في الأرض، فبينما هم يعبدون الله في كهف في قلّة جبل حين[١] بدت صخرة من أعلى الجبل حتّى التقمت[٢] باب الكهف، فقال بعضهم: يا عباد الله، والله لا ينجّيكم ممّا دهيتم[٣] فيه إلّا أن تصدّقوا عن الله، فهلمّوا ما عملتم خالصاً للّه.

فقال أحدهم: اللهمّ إن كنت تعلم أنّي طلبت جيّدة[٤] لحسنها وجمالها وأعطيت فيها مالاً ضخماً حتّى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرتُ النار، فقمت عنها فرقاً منك، فارفع عنّا هذه الصخرة، قال: فانصدعتْ حتّى نظروا إلى الضوء[٥].

ثمّ قال الآخر: اللهمّ إن كنت تعلم أنّي استأجرت قوماً[٦] كلّ رجل منهم بنصف درهم، فلمّا فرغوا أعطيتهم أُجورهم، فقال رجل: لقد عملت عمل رجلين، والله لا آخذ إلّا درهماً، ثمّ ذهب وترك ماله عندي، فبذرت بذلك النصف الدرهم في

---

(١) في البحار: (حتى).

(٢) في «س» «ص»: (التقيت).

(٣) في «ر» «س»: (منها وما بقيتم) بدلاً من: (ممّا دهيتم).

(٤) في المحاسن: (امرأة).

(٥) في المحاسن: (الصدع).

(٦) في المحاسن زيادة: (يحرثون).

الأرض، فأخرج الله به رزقاً وجاء صاحب نصف الدرهم، فأراده فدفعت إليه عشرة آلاف[١] درهم حقّه، فإن كنت تعلم أنّي إنّما فعلت ذلك مخافةً منك، فارفع عنّا هذه الصخرة، قال: فانفرجت حتّى نظر بعضهم إلى بعض.

ثمّ قال الآخر: اللهمّ إن كنت تعلم أنّ أبي وأُمّي كانا نائمين، فأتيتهما بقصعة[٢] من لبن، فخفت أن أضعه فتقع[٣] فيه هامّة[٤] وكرهت أن أُنبّههما[٥] من نومهما، فيشقّ ذلك عليهما، فلم أزل بذلك حتّى استيقظا فشربا، اللهمّ إن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاءً لوجهك الكريم فارفع عنّا هذه الصخرة، فانفرجت حتّى سهّل الله لهم المخرج.

ثمّ قال رسول الله ﷺ: من صدق الله نَجا[٦].

---

(١) في المحاسن: (ثمان عشرة ألف).

(٢) في المحاسن: (بقعب).

(٣) في المحاسن وهامش «م»: (أن تمجّ) بدلاً من: (فتقع). في غريب الحديث ٣: ١٣٠: الهامّة: الواحدة من هوامّ الأرض وهي دوابّها المؤذية، وفي النهاية ٥: ٢٧٥: الهامّة: كلّ ذات سمّ يقتل والجمع الهوامّ، فأما ما يسمّ ولا يقتل فهو السامّة كالعقرب والزنبور، وقد يقع الهوامّ على ما يدبّ من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات.

(٤) قال ابن سلام.

(٥) في المحاسن وهامش «م»: (أوقظهما).

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٨/٤٢٦.

ورواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٧٧/٢٥٣: عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن المفضّل بن صالح، عن جابر الجعفيّ، رفعه عن رسول الله ﷺ.. وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ١٧/٢٤٤ وتفسير نور الثقلين ٣: ٣١/٢٤٩.

وجاء في الخرائج والجرائح ٢: ٩٤٣ باختلاف يسير.

الباب الثامن عشر:
في نبوة عيسى عليه السلام
وما كان في زمانه ومولده ونبوته

[قصّة مريم عليها السلام]

[١/٣٦٨] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله رفعه[١] عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾[٢] قال: أحصنت فرجها قبل أن تلد عيسى عليه السلام خمسمائة عام قال: فأوّل من سُوهِمَ[٣] عليه مريم ابنة[٤] عمران نذرت أُمّها ما في بطنها محرّراً للكنيسة، فوضعتها أُنثى فشدت[٥]، فكانت تخدم العبّاد تناولهم حتّى بلغت، وأمر زكريّا أن يُتّخذ لها حجاباً دون العبّاد، فكان زكريّا يدخل عليها فيرى عندها ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء، قال: يا مريم، أنّى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله.

وقال: عاشت مريم بعد عمران خمسمائة سنة[٦].

---

(١) قوله: (رفعه) من بحار الأنوار.

(٢) التحريم: ١٢.

(٣) في «ر» «س» «ص»: (توهّم).

(٤) في «ر» «س»: (بنت).

(٥) في بحار الأنوار: (فشبت).

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٧/٢٠٣.

[٢/٣٦٩] ـ وقال الباقر عليه السلام : إنّها بُشّرت بعيسى عليه السلام فبينا هي ذات يوم في المحراب إذ تمثّل لها الروح الأمين بشراً سوياً، قالت: إنّي أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً، قال: إنّما أنا رسول ربّك لأهب لك غلاماً زكياً.

فتفل في جيبها، فحملت بعيسى عليه السلام فلم تلبث أن ولدت، وقال: لم تكن على وجه الأرض شجرة إلّا ينتفع بها، ولا ثمرة ولا شوك لها، حتّى قالت فجرة بني آدم كلمة السوء. فاقشعرّت الأرض وشاك الشجرة، وأتى إبليس تلك الليلة، فقيل له: قد ولد الليلة ولد لم يبق على وجه الأرض صنم إلّا خرّ لوجهه، وأتى المشرق والمغرب يطلبه، فوجده في بيت دير قد حفّت به الملائكة، فذهب يدنو فصاحت به الملائكة: تنحّ، فقال لهم: من أبوه؟

فقالت: فمثله كمثل آدم. فقال إبليس: لأُضلّنّ به أربعة أخماس الناس[1].

[٣/٣٧٠] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، حدّثنا عبد الله ابن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، حدّثنا الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب الخرّاز[2]، عن زياد بن سوقة، عن الحكم بن عيينة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لمّا قالت العواتق الفرية ـ وهي سبعون ـ لمريم عليها السلام: لقد جئت شيئاً فرياً، أنطق الله تعالى عيسى عليه السلام عند ذلك، فقال لهنّ: ويلكنّ[3] تفترين على أُمّي، أنا عبد الله

➲ وورد قريب منه في تفسير العيّاشيّ ١: ٣٨/١٧٠: عن حريز، عن أحدهما عليهما السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٠/٢٠٤. وقال العلّامة المجلسيّ ذيل الخبر أعلاه: لا يخفى ما في هذا الخبر من الشذوذ والغرابة والمخالفة لسائر الأخبار والآثار.

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٤/٢١٥ وفي قصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٨ (قطعة منه).

(٢) في النسخ: (الخزّاز)، والصواب ما أثبتناه، وهو إبراهيم بن عيسى، أبو أيّوب الخرّاز ثقة كبير المنزلة (لاحظ: رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٥، خلاصة الأقوال ٥٠ / ١٣، رجال ابن داود: ٣٢ / ٢٧).

(٣) قوله: (ويلكنّ) لم يرد في نسخة «ص» «م».

آتاني الكتاب، وأقسم بالله لأضربنّ كلّ امرأة منكنّ حدّاً بافترائكنّ على أُمّي.

قال الحكم: فقلت للباقر عليه السلام: أفضربهنّ عيسى عليه السلام بعد ذلك؟ قال: نعم، ولله الحمد والمنّة[1].

فصل

[قصّة ولادة عيسى عليه السلام]

[٤/٣٧١] ـ وبإسناده عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن يحيى بن عبد الله قال: كنّا بالحيرة فركبنا مع أبي عبد الله عليه السلام فلمّا صرنا حيال قرية فوق المأصِر[2] قال: هي هي حين قرب من الشطّ وصار على شفير الفرات، ثمّ نزل فصلّى ركعتين، ثمّ قال: أتدري أين ولد عيسى عليه السلام؟ قلت: لا.

فقال: في هذا الموضع الذي أنا فيه جالس، ثمّ قال: أتدري أين كانت النخلة؟ قلت: لا، فمدّ يده خلفه، فقال: في هذا المكان، ثمّ قال: أتدري ما القرار؟ وما الماء المَعين؟ قلت: لا، قال: هذا هو الفرات.

ثمّ قال: أتدري ما الربوة؟ قلت: لا، فأشار بيده عن يمينه، فقال: هذا هو الجبل إلى النجف.

وقال: إنّ مريم عليها السلام ظهر حملها، وكانت في وادٍ فيه خمسمائة بكر يعبدون، وقال: حملته سبع ساعات، فلمّا ضربها الطلق خرجت من المحراب إلى بيت دير لهم، فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة، فوضعته، فحملته، فذهبت به إلى

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٥/٢١٥ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٨.

(٢) المأصِر كالمجلس: حبل يشدّ على الطريق تحبس به السفن أو السابلة لتؤخذ منهم العشور (الإفصاح ٢: ١٠١٣، ترتيب كتاب العين ١: ٨٧).

قومها، فلمّا رأوها فزعوا، فاختلف فيه بنو إسرائيل، فقال بعضهم: هو ابن الله، وقال بعضهم: هو عبد الله ونبيُّه، وقالت اليهود: بل هو ابن الهنه[١] ويقال للنخلة التي أُنزلت على مريم: العجوة[٢][٣].

[٥/٣٧٢] ـ وبإسناده عن ابن أُورمة، عن أحمد بن خالد الكرخيّ، عن الحسن ابن إبراهيم، عن سليمان الجعفيّ، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أتدري بما حملت مريم؟ قلت: لا، قال: من تمر صرفان[٤] أتاها به جبرئيل عليه السلام[٥].

[٦/٣٧٣] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسيّ، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: كان عيسى حين تكلّم في المهد حجّة الله جلّت عظمته على أهل زمانه؟ قال: كان يومئذٍ نبيّاً حجّةً على زكريّا في تلك الحال، وهو في المهد.

وقال: كان في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم عليها السلام حين تكلّم وعبّر عنها، ونبيّاً وحجّة على من سمع كلامه في تلك الحال، ثمّ صمت فما تكلّم حتّى مضت له سنتان، وكان زكريّا عليه السلام الحجّة على الناس بعد صمت عيسى سنتين.

---

(١) الهن: فرج المرأة واللام محذوفة وهي الهاء وفي لغة واو، فيعرب بالحروف فيقال: هنوها وهناها. (الإفصاح ١: ٩١).

(٢) العجوة: نوع من أجود التمر يضرب لونه إلى السواد (مجمع البحرين ١: ٢٨٢).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٧/٢١٦.

وورد قريب من ذيله في الأُصول الستّة عشر: ٣٤: عن كتاب عاصم بن حُمَيد الحنّاط، عن سلام ابن سعيد الجمحيّ، قال: سأل عباد البصريّ أبا عبد الله عليه السلام.. وعنه في مستدرك الوسائل ١٦: ٤/٣٨٦.

(٤) صرفان: جنس من التمر، ويقال: الصرفانة تمرة حمراء نحو البرنية وهي أرزن التمر كلّه (المصباح المنير: ٣٣٨).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٨/٢١٦ ومستدرك الوسائل ١٥: ٢/١٣٦ وج١٦: ١/٣٨٨.

ورواه البرقيّ في المحاسن ٢: ٨١١/٥٣٧بتفاوت يسير: عن أبيه وبكر بن صالح، عن سليمان الجعفريّ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٦٣: ٤٨/١٣٨ ووسائل الشيعة ٢١: ٦/٤٠٤.

ثمّ مات زكريّا، فورثه يحيى عليه السلام الكتاب والحكمة وهو صبيّ صغير، فلمّا بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلّم بالنبوّة حين أوحى الله تعالى إليه، وكان عيسى الحجّة على يحيى وعلى الناس أجمعين.

وليس تبقى الأرض يا أبا خالد،[1] يوماً واحداً بغير حجّة للّه[2] على الناس منذ خلق الله آدم عليه السلام.

قلت: أو كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام حجّة من الله ورسوله إلى هذه الأُمّة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، وكانت طاعته واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته، ولكنّه صمت ولم يتكلّم مع النبيّ صلى الله عليه وآله، وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أُمّته وعلى عليّ معهم في حال حياة رسول الله، وكان عليّ حكيماً عالماً[3].

فصل
[لا حاجة لعيسى عليه السلام للتعلّم]

[٧/٣٧٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، حدّثنا أحمد بن محمّد الهمدانيّ مولى بني هاشم، حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر، حدّثنا كثير بن عيّاش القطّان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن الباقر عليه السلام قال: لمّا ولد عيسى عليه السلام كان ابن يوم كأنّه ابن شهرين، فلمّا كان ابن سبعة أشهر أخذته والدته وأقعدته عند المعلّم، فقال المؤدّب: قل: بسم الله الرحمن الرحيم.

---

(١) كنية ليزيد الكناسيّ (منتهى المقال ٧: ٥٢).

(٢) في «ص» و«م»: (الله).

(٣) عنه وعن الكافي ١: ١/٣٨٢ في بحار الأنوار ١٤: ٥١/٢٥٥ بتفصيل أكثر، واللفظ للكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى .. إلى آخر السند في المتن وفي بحار الأنوار ١٨: ٢٧٨ باختصار عن الكافي.

قال عيسى عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال المؤدّب: قل: أبجد، فقال: يا مؤدّب، ما أبجد؟ وإن كنت لا تدري فاسألني حتّى أُفسّر لك، قال: فسّره لي.

فقال عيسى عليه السلام: الألف: آلاء الله، والباء بهجة[١] الله، والجيم جمال الله، والدال دين الله. هوّز: الهاء هول[٢] جهنّم، والواو ويل لأهل النار، والزاي زفير جهنّم. حطّي: حطّت الخطايا عن المذنبين المستغفرين.

كلمن: كلام الله لا مبدّل لكلماته. سعفص: صاع بصاع، والجزاء بالجزاء[٣]. قرشت: قرشهم فحشرهم.

فقال المؤدّب: أيّتها المرأة لا حاجة له إلى التعليم[٤].

[شفاء المرضى وإحياء الموتى]

[٨/٣٧٥] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن محمّد الحلبيّ[٥]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين داود وعيسى عليهما السلام أربعمائة سنة وثمانون سنة، وأُنزل على عيسى في الإنجيل مواعظ وأمثالٌ وحدودٌ، وليس فيها قصاصٌ ولا أحكام حدود ولا فرض مواريث، وأُنزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى عليه السلام في التوراة، وهو قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام أنّه قال لبني إسرائيل: ﴿ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ

---

(١) في «ر» «س»: (بهاء).

(٢) قوله (هول) لم يرد في النسخ الأربع وأثبتناه من البحار.

(٣) في «ص» «م»: (والجز بالجز).

(٤) رواه الصدوق في التوحيد: ١/٢٣٦، ومعاني الأخبار: ١/٤٥، وفي معاني الأخبار: ١/٦٩٤ بنفس السند وفيها تفاوت في المتن وعنها في بحار الأنوار ٢: ١/٣١٦ وج ١٤: ٨/٢٨٦، وفي تفسير نور الثقلين ٣: ٧٨/٣٣٦ عن الأمالي.

(٥) في «ص» «م»: (الحسني).

عَلَيْكُمْ﴾[١] وأمر عيسى عليه السلام من معه ممّن تبعه من المؤمنين أن يؤمنوا بشريعة التوراة وشرايع جميع النبيّين والإنجيل[٢].

قال: ومكث عيسى عليه السلام حتّى بلغ سبع سنين أو ثمانياً، فجعل يخبرهم بما يأكلون وما يدّخرون في بيوتهم، فأقام بين أظهرهم يحيي الموتى، ويبرئ الأكمه والأبرص، ويعلّمهم التوراة، وأنزل الله تعالى عليه الإنجيل لمّا أراد أن يتّخذ عليهم حجّة.

وكان يبعث إلى الروم رجلاً لا يداوي أحداً إلّا برئ من مرضه، ويبرئ الأكمه والأبرص، حتّى ذكر ذلك لملكهم، فأُدخل عليه، فقال: أتبرئ الأكمه والأبرص؟ قال: نعم، قال: فأتى بغلام منخسف الحدقة لم ير شيئاً قطّ، فأخذ بندقتين فبندقهما، ثمّ جعلهما في عينيه ودعا فإذا هو بصير، فأقعده الملك معه وقال: كن معي ولا تخرج من مصري، وأنزله معه بأفضل المنازل.

ثمّ إنّ المسيح عليه السلام بعث آخر وعلّمه ما به يحيي الموتى، فدخل الروم وقال: أنا أعلم من طبيب الملك، فقالوا للملك ذلك، قال: اقتلوه، فقال الطبيب: لا تقتله أدخله، فإن عرفت خطأه قتلته ولك الحجّة، فأُدخل عليه، فقال: أنا أحيي الموتى، فركب الملك والناس إلى قبر ابن الملك[٣] مات في تلك الأيّام، فدعا رسول المسيح عليه السلام وأمّن طبيب الملك الذي هو رسول المسيح عليه السلام أيضاً الأوّل، فانشقّ القبر فخرج ابن الملك، ثمّ جاء يمشي حتّى جلس في حجر أبيه، فقال: يا بنيّ، من أحياك؟

---

(١) آل عمران: ٥٠.

(٢) إلى هنا ورد في تفسير العيّاشيّ ١: ٥٢/١٧٥ باختلاف يسير عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٤/٢٣٤ وتفسير الصافي ١: ٣٣٩ وتفسير نور الثقلين ١: ١٥١/٣٤٤.

(٣) في البحار زيادة: (وكان قد).

قال: فنظر فقال: هذا وهذا، فقاما فقالا: إنّا رسولا المسيح ﷺ إليك، وإنّك كنت لا تسمع من رسله إنّما تأمر بقتلهم إذا أتوك فتابع، وأعظموا أمر المسيح ﷺ حتّى قال فيه أعداء الله ما قالوا، واليهود يكذّبونه ويريدون قتله[١].

[٩/٣٧٦] ـ وسألوا عيسى ﷺ أن يُحيي سام بن نوح ﷺ فأتى إلى قبره، فقال: قم يا سام بإذن الله، فانشقّ القبر، ثمّ أعاد الكلام فتحرّك، ثمّ أعاد الكلام فخرج سام، فقال عيسى ﷺ: أيّهما أحبّ إليك: تبقى أو تعود؟ قال: يا روح الله، بل أعود، إنّي لأجد لذعة الموت في جوفي إلى يومي هذا[٢].

فصل
[نبيّ الله عيسى ﷺ وشبهات إبليس]

[١٠/٣٧٧] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن عليّ ابن عتبة، عن بريد القصرانيّ، قال: قال لي أبو عبد الله ﷺ: صعد عيسى ﷺ على جبل بالشام يقال له: أريحا، فأتاه إبليس في صورة ملك فلسطين، فقال له: يا روح الله، أحييت الموتى وأبرأت الأكمه والأبرص، فاطرح نفسك عن الجبل، فقال عيسى ﷺ: إنّ ذلك أُذن لي فيه وهذا لم يؤذن لي فيه[٣].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٣/٢٥١.

(٢) عنه وعن تفسير العيّاشيّ ١: ٥٠/١٧٤ في بحار الأنوار ١٤: ٢/٢٣٣ واللفظ لتفسير العيّاشيّ، وفيه: عن محمّد بن أبي عمير، عمّن ذكره رفعه، قال: إنّ أصحاب عيسى ﷺ سألوه أن يحيي لهم ميّتاً، قال: فأتى بهم إلى قبر سام بن نوح، فقال له.. إلى آخر الحديث وعنه تفسير الصافي ١: ٣٣٨ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٩ عن تفسير العيّاشيّ.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢/٢٧١ وج ٦٠: ٢٥٢/ صدر الحديث ١١٥ وانظر: قصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٦٤ و٤٦٥.

[١١/٣٧٨] ـ وبإسناده عن الصفّار، عن محمّد بن خالد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق عليه السلام قال: جاء إبليس إلى عيسى عليه السلام، فقال: أليس تزعم أنّك تحيي الموتى؟ قال عيسى عليه السلام: بلى، قال إبليس: فاطرح نفسك من فوق الحائط. فقال عيسى عليه السلام: ويلك إنّ العبد لا يجرّب ربّه.

وقال إبليس: يا عيسى، هل يقدر ربّك على أن يدخل الأرض في بيضة والبيضة كهيئتها؟ فقال: إنّ الله عزّ وجلّ لا يوصف بعجز، والذي قلت لا يكون.

يعني: هو مستحيل في نفسه كجمع الضدّين[١][٢].

[١٢/٣٧٩] ـ وفي خبر آخر: أنّ إبليس قال لعيسى عليه السلام: أنت الّذي بلغ من عظم ربوبيّتك أن تكوّنت من غير أب؟ قال عيسى عليه السلام: بل العظمة للّذي كوّنني، وكذلك كوّن آدم وحوّاء عليهما السلام.

قال إبليس: أنت الذي بلغ من عظم ربوبيّتك أنّك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيكون طيراً؟! فقال عيسى عليه السلام: بل[٣] العظمة للذي خلقني وخلق ما سخّر لي[٤].

---

(١) الظاهر أنّ قوله: (يعني هو مستحيل في نفسه كجمع الضدّين) من كلام الشيخ الراونديّ.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣/٢٧١ وج ٦٠: ٢٥٢/ ذيل الحديث ١١٥ وانظر قصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٦٥ و٤٦٥.

(٣) في «ر» «س» «ص»: (إنّ) بدلاً من: (بل).

(٤) رواه الصدوق في الأمالي: ١/٢٧٢ بزيادة وتفصيل أكثر: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، عن عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميريّ، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١/٢٧٠ وج ٦٠: ٨٣/٢٣٩.

وأورده ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ٣٥٨ باختلاف وزيادة فيه.

[١٣/٣٨٠] ـ وفي رواية: أتت عيسى عليه السلام امرأة من كنعان بابن لها مُزمنٍّ، فقالت: يا نبيّ الله، ابني هذا زمن، ادع الله له، قال: إنّما أُمرت أن أُبرئ زمنى بني إسرائيل، قالت: يا روح الله، إنّ الكلاب تنال من فضول موائد أربابها إذا رفعوا موائدهم، فأنلنا من حكمتك ما ننتفع به، فاستأذن الله تعالى في الدعاء فأذن له فأبرأه[١].

فصل
[علم النبوّة وضعف الصبا]

[١٤/٣٨١] ـ وبإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، قال: سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام: هل كان عيسى يصيبه ما يصيب ولد آدم؟ قال: نعم، ولقد كان يصيبه وجع الكبار[٢] في صغره، ويصيبه وجع الصغار في كبره ويصيبه المرض، وكان إذا مسّه وجع الخاصرة في صغره وهو من علل الكبار قال لأُمّه: ابغي لي عسلاً وشونيزاً[٣] وزيتاً فتعجني به، فأتته به فأكرهه فتقول: لم تكرهه وقد طلبته؟ فقال: هاتيه، نَعتُّهُ لكِ بعلم النبوّة، وأكرهته لجزع الصبا، ويشمّ الدواء ثمّ يشربه بعد ذلك[٤].

[١٥/٣٨٢] ـ وفي رواية إسماعيل بن جابر، قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ عيسى بن مريم عليه السلام كان يبكي بكاءً شديداً، فلمّا أعيت مريم عليها السلام كثرة بكائه قال لها: خذي من

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٥/٢٥٣.

(٢) في النسخ الأربعة: (الكباد) والمثبت موافق للسياق وللبحار. وكذا في الموضع الآتي.

(٣) الشونيز والشونوز والشينيز: الحبّة السوداء، وهي المعروفة بحبّة البركة (الإفصاح في فقه اللغة ١: ٥٤٦).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٦/٢٥٣ وج٥٩: ٤/١٧٠ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٦٣.

لحا[١] هذه الشجرة فاجعلي وجوراً[٢] ثمّ اسقينيه فإذا سُقِيَ بكى بكاءاً شديداً فتقول مريم عليها السلام: ماذا أمرتني؟

فيقول: يا أُمّاه، علم النبوّة وضعف الصبا[٣].

[من آثار الصدقة]

[١٦/٣٨٣] ـ وبإسناده* عن ابن سنان، عن أحمد بن أبي نصر، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام قال: إنّ عيسى عليه السلام مرّ بقوم مجلبين[٤]، فسأل عنهم، فقيل: بنت فلان تهدى إلى فلان، فقال: صاحبتهم ميتة من ليلتهم، فلمّا كان من الغد قيل: إنّها حيّة يخرج بها الناس إلى دارها فخرج زوجها، فقال له: سل زوجتك ما فعلت البارحة من الخير؟

فقالت: ما فعلتُ شيئاً إلّا أنّ سائلاً كان يأتيني كلّ ليلة جمعة فيما مضى وأنّه جاءنا ليلتنا فهتف فلم يجب، فقال: عزّ عليّ أنّها لا تسمع صوتي وعيالي يبقون الليلة جياعاً، فقمت مستنكرة فأنلته مقدار ما كنت أنيله فيما مضى.

قال عيسى عليه السلام: تنحّي عن مجلسك، فتنحّت، فإذا تحت ثيابها أفعى عاضّ على

---

(١) اللحا: القشر الرقيق للشجرة (الإفصاح ٢: ١١٧١).

(٢) الوَجور والوُجور بالفتح والضم: الدواء يوجر أي يصبّ في الفم (الإفصاح ١: ٥٤٢، ترتيب كتاب العين ٣: ١٩٢٦).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٧/٢٥٤ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٦٣.

(*) كذا في النسخ، ولم يوجد رواية ابن سنان عن ابن أبي نصر مع الفحص في غير هذا الموضع، ورواه الصدوق في المجالس: ٥٨٩ / ١٣، عن محمّد بن سنان المجاور عن أحمد بن نصر الطحّان.. كما سيأتي في الهامش (من إفادات السيّد الشبيري الزنجاني). وقد تقدّم الطريق إلى محمّد بن سنان كثيراً منها الرقم: (٢٣٦) و (٢٤٤).

(٤) الجلب: الصياح والصخب، وفي مجمع البحرين ٢: ٢٥ مجلبين من الجلبة، وهي الضوضاء واختلاط الأصوات.

ذنبه، فقال: بما تصدّقت صرف عنك هذا[١].

فصل
[بشارة بالنبيّ الأميّ ﷺ]

[١٧/٣٨٤] ـ وبإسناده عن ابن أورمة، عن عيسى بن العبّاس، عن محمّد بن عبدالكريم التفليسيّ، عن عبد المؤمن بن محمّد رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: أوحى الله جلّت عظمته إلى عيسى عليه السلام: جدّ في أمري ولا تترك، إنّي خلقتك من غير فحل آيةً للعالمين، أخبرهم آمنوا بي وبرسولي النبيّ الأُمّيّ، نسله من مباركة، وهي مع أُمّك في الجنّة، طوبى لمن سمع كلامه وأدرك زمانه وشهد أيّامه.

قال عيسى عليه السلام: يا ربّ، و ما طوبى؟ قال: شجرة في الجنّة، تحتها عين مَنْ شرب منها شربة لم يظمأ بعدها أبداً، قال عيسى عليه السلام: يا ربّ، اسقني منها شربة، قال: كلّا يا عيسى، إنّ تلك العين محرّمة على الأنبياء حتّى يشرب منها[٢] ذلك النبيّ، وتلك الجنّة محرّمة على الأُمم حتّى تدخلها أُمّة ذلك النبيّ[٣].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣٧/٣٢٤.

ورواه الصدوق في الأمالي: ١٣/٥٨٩ باختلاف: عن عليّ بن عيسى، عن عليّ بن محمّد ماجيلويه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن سنان المجاور، عن أحمد ابن نصر الطحّان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٤: ١/٩٤ وج١٤: ٢٤٤ وج٩٣: ٧/١١٥ ووسائل الشيعة ٩: ٧/٣٨٨ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٦١.

(٢) في «ر» «س» «ص»: (يشربها) بدلاً من: (يشرب منها).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣٤/٣٢٣ وج١٥: ٢٥/٢٠٦.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ١٨/١٥٩، والأمالي: ١٠/٣٤٥ وفيهما اختلاف في المتن مع تفصيل أكثر: عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، عن أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن

[مواعظ وأخلاق]

[١٨/٣٨٥] ـ وبإسناده* عن ابن سنان، قال: قال الصادق عليه السلام: قال عيسى بن مريم عليه السلام لجبرئيل عليه السلام: متى قيام الساعة؟ فانتفض جبرئيل انتفاضة أُغمي عليه منها، فلمّا أفاق قال: يا روح الله، ما المسؤول أعلم بها من السائل وله من في السماوات والأرض، لا تأتيكم إلّا بغتة[١].

[١٩/٣٨٦] ـ وعن ابن سنان قال: قال الصادق عليه السلام: كان فيما أوحى الله تعالى جلّ ذكره إلى عيسى عليه السلام:[٢] هب لي من عينيك الدموع، ومن قلبك الخشية، واكحل عينيك[٣] بميل الحزن إذا ضحك البطّالون، وقم على قبور الأموات ونادهم بالصوت

➲ أحمد بن عيسى الجلوديّ البصريّ، عن محمّد بن عطيّة الشاميّ، عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصريّ، عن هشام بن جعفر، عن حمّاد بن عبد الله بن سليمان ـ وكان قارئاً للكتب ـ قال: قرأت في الإنجيل .. إلّا أنّ (محمّد بن عطيّة، عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصريّ) لم يرد في الأمالي، وعنهما في بحار الأنوار ١٦: ١/١٤٤ وفي البحار ج١٤: ٦/٢٨٤ وحلية الأبرار للسيّد هاشم البحرانيّ ١: ١/١٦٧ عن الأمالي.

وأورده ابن كثير في قصص الأنبياء ٢: ٤١٧ ـ ٤١٩ بتفاوت مع تفصيل أكثر، وزاد في آخره: (قال: يا عيسى، أرفعك إليّ، قال: ربّ، ولم ترفعني؟ قال: أرفعك ثمّ أهبطك في آخر الزمان لترى من أُمّة ذلك النبيّ العجائب ولتعينهم على قتال اللعين الدجّال، أهبطك في وقت صلاة، ثمّ لا تصلّي بهم لأنّها مرحومة ولا نبيّ بعد نبيّهم).

وذكر نحوه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣: ٣٩٧ وج٤٧: ٣٨١.

(*) المراد به الطريق المذكور برقم: (٢٧٧) و (٣٨١) أو (٣١٤).

(١) عنه في بحار الأنوار ٦: ١١/٣١٢ وج١٤: ٣٥/٣٢٣، وفي ج٧: ١٤/٦١ موضحاً السند هكذا: عن ماجيلويه، عن الكوفيّ، عن أبي عبد الله الخيّاط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام ...

(٢) في «ر» «س» زيادة: (يا عيسى).

(٣) في «ر» «س»: (عينك).

الرفيع، لعلّك تأخذ موعظتك منهم، وقل: إنّي لاحق بهم في اللّاحقين[١].

[٢٠/٣٨٧] ـ وقال الحواريّون لعيسى عليه السلام: يا معلّم الخير، علّمنا أيّ الأشياء أشدّ؟ قال: أشدّ الأشياء غضب الله، قالوا: فبما يُتّقى غضب الله؟ قال: بأن لا تغضبوا، قالوا: وما بدء[٢] الغضب؟ قال: الكبر، والتجبّر، ومحقرة الناس[٣].

[٢١/٣٨٨] ـ قال أبو جعفر عليه السلام: يقول: ما تدري ما يفجأك، ما يمنعك أن[٤] تستعدّ له قبل أن يغشاك[٥].

[٢٢/٣٨٩] ـ قال: وقال الحواريّون لعيسى عليه السلام: علّمنا، قال: إنّ موسى عليه السلام أمركم

---

(١) رواه المفيد في الأمالي: ٧/٢٣٦: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام.. وعن المفيد الطوسي في الأمالي ١٢: ١٥ بنفس السند والمجلسي في بحار الأنوار ١٤: ٢٤/٣٢٠ وج٦٩: ٢/٧١. ورواه أيضاً ابن فهد الحليّ في عدّة الداعي: ١٥٥ مرسلاً وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٠٥ قطعة من الحديث ١ ووسائل الشيعة ٧: ٩/٧٦.

(٢) في «ر» «س» «ص»: (بدو).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٣٥/٣٢٣.

ورواه الصدوق في الخصال: ١٧/٦: عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٩/٢٨٧ وج٧٠: ٥/٢٦٣ ووسائل الشيعة ١٥: ١٥/٣٦٢.

ورواه الفتّال النيسابوريّ في روضة الواعظين: ٣٧٩ مرسلاً عن الصادق عليه السلام...

(٤) في جميع النسخ: (وما) بدلاً من: (أن)، وهو كما ترى.

(٥) ورد قريب منه في كتاب الزهد للحسين بن سعيد: ٢١٨/٨١: عن فضالة، عن إسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول: هول لا تدري متى يلقاك ما يمنعك أن تستعدّ له قبل أن يفجأك.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٦٨/٣٣٠ وج٦٨: ١٥/٢٦٧.

وورد نحوه في عيون الحكم والمواعظ: ١٥٠، وبحار الأنوار ١٤: ٤٤/٣٢٦ نقلاً عن كتاب تنبيه الخواطر ونزهة الناظر.

أن لا تحلفوا بالله كاذبين ، وأنا آمركم أن لا تحلفوا بالله لا[١] كاذبين ولا صادقين[٢].

[٢٣/٣٩٠] ـ وقال عيسى عليه السلام ليحيى عليه السلام : إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنّه ذنب ذُكِّرتَهُ فاستغفر الله منه ، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنّها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها[٣].

فصل

[فرق عيسى عن يحيى عليهما السلام]

[٢٤/٣٩١] ـ وبإسناده عن ابن أُورمة ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسن بن الجهم ، عن الرضا عليه السلام قال : كان عيسى عليه السلام يبكي ويضحك ، وكان يحيى عليه السلام يبكي ولا يضحك ، وكان الذي يفعل عيسى عليه السلام أفضل.[٤]

---

(١) قوله : (لا) لم يرد في « م » والكافي .

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٠١ : ١٤/٢٨٠ .

ورواه الكلينيّ في الكافي ٥ : ٧/٥٤٢ بزيادة في أوّله وآخره : عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه وعدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبي العبّاس الكوفيّ جميعاً ، عن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٤ : ٧١/٣٣١ ووسائل الشيعة ٢٠ : ١/٣١٨ .

وفي الكافي ٧ : ٣/٤٣٤ بزيادة في أوّله : عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في وسائل الشيعة ٢٣ : ٢/١٩٧ .

وأورده ابن أبي جمهور في عوالي اللئالي ٣ : ٨/٥٤٦ بزيادة في أوّله : عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ...

(٣) رواه الصدوق في الأمالي : ٦٠٣/ ذيل الحديث ٨ : عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن شريف بن سابق التفليسيّ ، عن إبراهيم بن محمّد ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله .. وعنه في بحار الأنوار ١٤ : ٣٨٧/ ذيل الحديث ١١ وج٦٨ : ٣٧/٤١٥ وقصص الأنبياء للجزائريّ : ٤٧٠ .

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٤ : ٤١/١٨٨ وص٢٤٩/٣٨ وج٧٣ : ١١/٦٠ .

[إرشادات صحيّة]

[٢٥/٣٩٢] ـ وقال رسول الله ﷺ: مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وإذا في أثمارهم[١] الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم ولستم تعلمون، أنتم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثمّ الماء، وليس هكذا إنّما ينبغي أن تصبّوا الماء في أُصول الشجر ثمّ التراب، فاستأنفوا كما وصف، فذهب عنهم ذلك[٢].

[٢٦/٣٩٣] ـ وقال رسول الله ﷺ: مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبيّ الله، هذه امرأتي صالحة وليس بها بأس، ولكنّي أُحبّ فراقها، فهي خلقة الوجه من غير كبر.

قال عيسى عليه السلام: يا امرأة، أتحبّين أن يعود ماء وجهك طريّاً؟ قالت: نعم، قال: إذا أكلتِ إيّاك أن تشبعي لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر زاد في البدن فذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك فعاد وجهها طريّاً[٣].

ورواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٢٠/٦٦٥ بتقديم وتأخير مع زيادة في آخره: (من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام): عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عمّن ذكره، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٠/١٨٨ ووسائل الشيعة ١٢: ٢/١١٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٥٢.

(١) في البحار: (ثمارها).

(٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ١/٥٧٤: عن أحمد بن محمّد بن عيسى العلويّ الحسينيّ، عن محمّد بن أسباط، عن أحمد بن محمّد بن زياد، عن أبي الطيب أحمد بن محمّد ابن عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلويّ العمريّ، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ ﷺ .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٧/٣٢١ وج ١٠٠: ٢/٦٣ ووسائل الشيعة ١٩: ١/٣٢ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٧٠.

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ١/٤٩٧ بتفاوت يسير مع زيادة: عن أحمد بن محمّد بن

[٢٧/٣٩٤] ـ وبإسناده عن ابن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك، وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً.

قال: وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى[1] الرجال ذهبت مروّته[2].

عيسى العلويّ الحسينيّ، عن محمّد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن زياد القطّان، عن أبي الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلويّ العمريّ، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٦/٣٢٠ وج٦٣: ١٥/٣٣٤ وج ١٠٠: ٨/٢٥٨ ومستدرك الوسائل ١٦: ٩/٢١٧ وتفسير نور الثقلين ٢: ٧٥/٢٠ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٧٠.

(١) جاء في ترتيب كتاب العين ٣: ١٦٢٨: اللحاء: الملامة واللعن والعذل.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٦/١٩٩.

ورواه الصدوق في الأمالي: ٣/٦٣٦: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم ابن هاشم، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٦٩: ٨/١٩٢ وج٦٩: ٢٦/٢٥٩ وفي ج ٧٠: ٢/١٥٩ وج٧٣: ٢/٥٨ صدر الحديث وفي ج ١٤: ١٨/٣١٨ ذيل الحديث ووسائل الشيعة ١٢: ٥/١١٣ بتمامه، وفي مستدرك الوسائل ٨: ٥/٤١٧ باختصار.

وورد صدر الحديث في كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٥/ قطعة من الحديث ٥٧٦٢ بتفاوت يسير: عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله .. وعنه في السرائر ٣: ٦١٦ ووسائل الشيعة ١٦: ٢/٢٢، ومكارم الأخلاق للطبرسيّ: ٤٣٤: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله .. وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٤٨/ قطعة من الحديث ٣.

وورد ذيله في الأمالي للطوسيّ: ٢٦/٥١٢: عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أبي الطيّب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي الواسطيّ، عن محمّد بن شعبة بن خوان، عن حفص بن عمر بن ميمون

[٢٨/٣٩٥] ـ وقال: قال النبيّ ﷺ: مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة، فإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فشكوا إليه ما بهم من العلل، فقال: دواؤكم معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلّا بجنابة، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

ومرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتثرة ووجوههم منتفخة فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلي الريح في الصدر حتّى تبلغ إلى الفم ولايكون له مخرج، فيرجع إلى أُصول الأسنان فيفسدها ويفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم، ففعلوا فذهب ذلك عنهم[1].

فصل
[رسل السيّد المسيح عليه السلام إلى أنطاكيّة]

[٢٩/٣٩٦] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن الصادق عليه السلام قال: إنّ عيسى عليه السلام لمّا أراد وداع أصحابه جمعهم، وأمرهم بضعفاء الخلق، ونهاهم عن الجبابرة، فوجّه اثنين إلى أنطاكية، فدخلا في يوم عيد لهم، فوجداهم قد كشفوا عن الأصنام وهم يعبدونها، فعجّلا عليهم بالتعنيف، فشُدّا بالحديد وطُرحا في السجن، فلمّا علم شمعون

➲ القرشيّ الإبلي، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ .. وفيه: (سقطت مروءته وذهبت كرامته) بدلاً من: (ذهبت مروّته) .. وعنه في بحار الأنوار ٦٩: ٤/٣٢٦ وج٧٢: ٤/٢٦٠ ووسائل الشيعة ١٢: ٨/٢٤٠.

(١) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ١/٥٧٥ بتفاوت يسير وبنفس السند المذكور في تخريج الحديث ٢٦ من هذا الفصل .. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٢٨/٣٢١ و٢٩ وج٥٩: ٦/١٦١ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٧٠.

بذلك أتى أنطاكية حتّى دخل عليهما في السجن، وقال: ألم أنهكما عن الجبابرة.

ثمّ خرج من عندهما وجلس مع الناس مع[1] الضعفاء، فأقبل فطرح كلامه الشيء بعد الشيء، فأقبل الضعيف يدفع[2] كلامه إلى من هو أقوى منه، وأخفوا كلامه خفاءاً شديداً، فلم يزل يتراقى[3] الكلام حتّى انتهى إلى الملك، فقال: منذ متى هذا الرجل في مملكتي؟ فقالوا: منذ شهرين، فقال: عليّ به، فأتوه به، فلمّا نظر إليه وقعت عليه محبّته، فقال: لا أجلس إلّا وهو معي.

فرأى في منامه شيئاً أفزعه، فسأل شمعون عنه، فأجاب بجواب حسن فرح به، ثمّ أُلقي عليه في المنام ما أهاله، فأوّلها له بما ازداد به سروراً، فلم يزل يحادثه حتّى استولى عليه.

ثمّ قال: إنّ في حبسك رجلين عابا عليك؟ قال: نعم، قال: فعَلَيّ بهما، فلمّا أُتي بهما قال: ما إلهكما الذي تعبدان؟ قالا: الله، قال: يسمعكما إذا سألتماه ويجيبكما إذا دعوتماه؟ قالا: نعم، قال شمعون: فأنا أُريد أن أستبرئ ذلك منكما، قالا: قل، قال: هل يشفي لكما الأبرص؟ قالا: نعم، قال: فأُتي بأبرص.

فقال: سلاه أن يشفي هذا، قال: فمسحاه فبرئ، قال: وأنا أفعل مثل ما فعلتما، قال: فأُتي بآخر فمسحه شمعون فبرئ.

قال: بقيت خصلة إن أجبتماني إليها آمنت بإلهكما، قالا: وما هي؟ قال: ميّت تحييانه؟ قالا: نعم، فأقبل على الملك وقال: ميّت يعنيك أمره؟ قال: نعم ابني، قال: اذهب بنا إلى قبره، فإنّهما قد أمكناك من أنفسهما، فتوجّهوا إلى قبره، فبسطا أيديهما فبسط شمعون يديه، فما كان بأسرع من أن صدع القبر وقام الفتى، فأقبل

---

(١) في «ر» «س»: (من).

(٢) في «ر» «س»: (يرفع).

(٣) في «ر»: (يطرح في) بدلاً من: (يتراقى).

على أبيه، فقال أبوه: ما حالك؟

قال: كنت ميّتاً ففزعت فزعة، فإذا ثلاثة قيام بين يدي الله باسطوا أيديهم يدعون الله أن يحييني وهما هذان وهذا.

فقال شمعون: أنا لإلهكما من المؤمنين، فقال الملك: وأنا بالذي آمنت به يا شمعون من المؤمنين، وقال وزراء الملك: ونحن بالذي آمن به سيّدنا من المؤمنين، فلم يزل الضعيف يتبع القوي، فلم يبق بأنطاكيّة أحد إلّا آمن به[1].

فصل

[استجابة دعاء عيسى عليه السلام]

[٣٠/٣٩٧] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا حمزة بن محمّد العلويّ، حدّثنا أحمد بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عليّ بن يوشع، حدّثنا عليّ بن محمّد الحريريّ[2]، حدّثنا حمزة بن يزيد، عن عمر، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: لمّا اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم، أتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه، وطمح عيسى عليه السلام ببصره، فإذا هو بكتاب في جناح جبرئيل عليه السلام: «اللّهمّ إنّي أدعوك باسمك الواحد الأعزّ، وأدعوك اللّهمّ باسمك الصمد، وأدعوك اللّهمّ باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهمّ باسمك الكبير المتعال الذي ثبّت أركانك كلّها[3] أن تكشف عنّي ما أصبحت وأمسيت فيه» فلمّا دعا به عيسى عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرئيل عليه السلام ارفعه إلى عندي.

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٤٤/٢٥٢.

ووردت هذه القصّة بنحو آخر في تفسير مجمع البيان ٨: ٢٦٥ عن وهب بن منبّه.

(٢) في البحار: (الجريريّ).

(٣) في «ر» زيادة: (أن تصلّي على محمّد وآل محمّد و).

ثمّ قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد المطّلب، سلوا ربّكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي نفسي بيده ما دعا بهنّ عبدٌ بإخلاصٍ ونيّةٍ إلّا اهتزّ له العرش، وإلّا قال الله لملائكته: اشهدوا أنّي قد استجبت له بهنّ وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته، ثمّ قال لأصحابه: سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة[1].

فصل
[قصّة خالد بن سنان العبسي]

[٣١/٣٩٨] ـ وبإسناده عن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عليّ ابن شجرة، عن عمّه، عن بشير النبّال، عن الصادق ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ جالس إذا امرأة أقبلت تمشي حتّى انتهت إليه، فقال لها: مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومه أخي خالد بن سنان العبسيّ.

ثمّ قال: إنّ خالداً دعا قومه فأبوا أن يجيبوه، وكانت نارٌ تخرج في كلّ يوم فتأكل ما يليها من مواشيهم وما أدركت لهم، فقال لقومه: أرأيتم إن رددتها عنكم أتؤمنون بي وتصدّقونني؟

قالوا: نعم، فاستقبلها فردّها بثوبه[2] حتّى أدخلها غاراً[3] وهم ينظرون، فدخل معها فمكث حتّى طال ذلك عليهم، فقالوا: إنّا لنراها قد أكلته، فخرج منها

---

(١) عنه في مهج الدعوات: ٣٦٧ وبحار الأنوار ١٤: ٨/٣٣٧ وج٩٢: ١٧٥ ـ ١٧٦ وص١٧/١٨٩ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٤٧٣ ـ ٤٧٤.

وأورده الخطيب البغداديّ في تاريخ بغداد ١١: ٦٢٤٢/٣٧٨، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ٤٧١ ـ ٤٧٣ باختلاف.

(٢) في «ر» «س» «ص»: (بقوّة).

(٣) في «ر»: (في غار).

فقال: أتجيبونني[١] وتؤمنون بي؟

قالوا: نار خرجت ودخلت لوقتٍ، فأبوا أن يجيبوه، فقال لهم: إنّي ميّت بعد كذا، فإذا أنا متّ فادفنوني، ثمّ دعوني أيّاماً فانبشوني، ثمّ سلوني أُخبركم بما كان وما يكون إلى يوم القيامة، فلمّا كان الوقت جاء ما قال، فقال بعضهم: لم نصدّقه حيّاً نصدّقه ميّتاً، فتركوه، وأنّه كان بين النبيّ وعيسى عليهما السلام، ولم تكن بينهما فترة[٢].

---

(١) في «ر» «س» «ص»: (أتجيبوني).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٤: ٢/٤٥٠.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٨: ٥٤٠/٣٤٢ بتفاوت: عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه وأحمد بن محمّد الكوفيّ، عن عليّ بن عمرو بن أيمن جميعاً، عن محسن بن أحمد بن معاذ، عن أبان بن عثمان، عن بشير النبّال، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٤: ١/٤٤٨.

وأورد الصدوق صدره في كمال الدين: ٣/٦٥٩ بهذا النحو: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد الخزّاز والسنديّ بن محمّد البزّاز جميعاً، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن بشير النبّال، عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام قالا: «جاءت ابنة خالد بن سنان العبسيّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها: مرحباً يا ابنة أخي، وصافحها وأدناها وبسط لها رداءه، ثمّ أجلسها إلى جنبه، ثمّ قال: هذه ابنة نبيّ ضيّعه قومه خالد بن سنان العبسيّ، وكان اسمها محياة ابنة خالد بن سنان» وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٣/٤٥٠.

وقال الصدوق: دلّ الكتاب المنزل أنّ الله عزّ وجلّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل، لا من الأنبياء والأوصياء، ولكن قد كان بينه وبين عيسى عليه السلام أنبياء وأئمّة مستورون خائفون، منهم خالد بن سنان العبسيّ نبيّ لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر لتواطئ الأخبار بذلك عن الخاصّ والعامّ وشهرته عندهم، وأنّ ابنته أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله ودخلت عليه، فقال النبيّ: هذه ابنة نبيّ ضيّعه قومه خالد بن سنان العبسيّ، وكان بين مبعثه ومبعث نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله خمسون سنة، وهو خالد بن سنان بن بعيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، وساق الحديث.

وكذا صرّح به الكثير في كتب العامّة، كما في المستدرك للحاكم النيسابوريّ ٢: ٥٩٨، والمصنّف لابن أبي شيبة ٧: ٥٦٠، والمعجم الكبير للطبرانيّ ١١: ٣٤٩، وكنز العمّال ١٢: ٣٩٩٢٩/١٤٩.

[أولوا العزم عليهم السلام]

[٣٢/٣٩٩] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن[١] عليه السلام قال: إنّما سمّي أُولوا العزم أُولي العزم[٢] لأنّهم كانوا أصحاب العزائم والشرائع، وذلك أنّ كلّ نبيّ كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعاً لكتابه إلى زمن إبراهيم عليه السلام، فكلّ نبيّ كان في أيّام إبراهيم عليه السلام وبعده كان على شريعة إبراهيم عليه السلام إلى زمن موسى عليه السلام، فكلّ نبيّ كان في زمن موسى عليه السلام وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه إلى أيّام عيسى عليه السلام.

وكلّ نبيّ كان في أيّام عيسى عليه السلام وبعده كان على شريعة عيسى عليه السلام ومنهاجه وتابعاً له إلى زمن نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله؛ فهؤلاء الخمسة أُولوا العزم، وهم أفضل الأنبياء، وشريعة محمّد صلى الله عليه وآله لا تنسخ إلى يوم القيامة، ولا نبيّ بعده إلى يوم القيامة؛ فمن ادّعى بعده نبيّاً فدمه مباح[٣].

[٣٣/٤٠٠] ـ وفي رواية سماعة بن مهران: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: [٤] ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾[٥] قال: هم أصحاب الكتب، إنّ نوحاً جاء بشريعة، إلى آخر الخبر[٦].

---

(١) في البحار زيادة: (الرضا).

(٢) قوله: (أُولي العزم) من البحار.

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢/١٢٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣/٨٦ بنفس السند مع زيادة يسيرة في المتن، وفي بحار الأنوار ١١: ٣١/٣٥ عن علل الشرائع، وفي الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة ١: ٣/٤٢٨ وتفسير نور الثقلين ٥: ٤٥/٢٤ عن العيون.

(٤) في «ر» «س» زيادة: (قوله تعالى).

(٥) الأحقاف: ٣٥.

(٦) عنه في بحار الأنوار ١١: ٢٩/٣٥.

فصل
[أحاديث مختلفة في الأنبياء]

[٣٤/٤٠١] ـ وبإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جماعة، عن علاء، عن فضيل بن يسار، عن الصادق عليه السلام قال: لم يبعث الله من العرب إلّا هوداً وصالحاً وشعيباً ومحمّداً صلوات الله عليهم[١][٢].

[٣٥/٤٠٢] ـ وروي أنّهم[٣] خمسة: وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام منهم وقال: إنّ الوحي ينزل من عند الله عزّ وجلّ بالعربيّة، فإذا أتى نبيّاً من الأنبياء أتاه بلسان قومه[٤].

[٣٦/٤٠٣] ـ وقال: ما بعث الله تعالى نبيّاً قطّ حتّى يسترعيه الغنم، يعلّمه بذلك رعاية الناس وحقوقهم[٥].

ورواه البرقيّ في المحاسن ١: ٣٥٨/٢٦٩ بتفصيل: عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١١: ٥٥/٥٦ وج٦٥: ٢/٣٢٦.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٢/١٧ بتفصيل: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٦: ٣٨/٣٥٣ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣٨/٢٢.

(١) من قوله: (قال: لم يبعث) إلى هنا لم يرد من «ص» «م».

(٢) عنه في بحار الأنوار ١١: ٤٦/٤٢.

وورد مضمونه في الخصال: ٥٢٤/ضمن الحديث ١٣، ومعاني الأخبار: ٣٣٣/ضمن الحديث ١ وعنهما في بحار الأنوار ١١: ٣٢/ضمن الحديث ٢٤ وج٧٤: ٧١/ضمن الحديث ١، تفسير مجمع البيان للطبرسيّ ١٠: ٣٣٢.

وانظر: كنز العمّال ١٦: ١٣٢/ضمن الحديث ٤٤١٥٨، وتفسير ابن كثير ١: ٥٩٩، والدرّ المنثور ٢: ٢٤٦.

(٣) في «ر» «س» «ص»: (أنّه).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١١: ٤٧/٤٢.

(٥) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢/٣٢: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن

[٣٧/٤٠٤] ـ وعن ابن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول عن آبائه عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم يبق من أمثال الأنبياء المتقدّمين إلّا قولهم: إذا لم تستح فاصنع ما شئت[1].

[٣٨/٤٠٥] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق عليه السلام: إنّ أشدّ الناس بلاءاً الأنبياء، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الأمثل فالأمثل[2].

➲ عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن مروان بن مسلم، عن عقبة، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١١: ٧/٦٤، وانظر قصص الأنبياء للجزائريّ: ١١.

(١) عنه وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٧/٦١ في بحار الأنوار ٦٨: ٨/٣٣٣ بتفاوت يسير في المتن، واللفظ للعيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله...

وروى نحوه الفتّال النيسابوريّ في روضة الواعظين: ٤٦٠: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام.. وعنه في مستدرك الوسائل ٨: ٢٠/٤٦٦ مع زيادة في آخره: (وأنّها في بني أُميّة).

ونقل نحوه أيضاً السيّد المرتضى في الأمالي ١: ٥٣: عن أبي مسعود البدريّ.

وانظر: مسند أحمد ٤: ١٢١ وج٥: ٢٧٣ وص٣٨٣ بأسانيد مختلفة، صحيح البخاري ٤: ١٥٢ وج٧: ١٠٠، سنن ابن ماجة ٢: ٤١٨٣/١٤٠٠، السنن الكبرى ١٠: ١٩٢، تاريخ بغداد ٣: ٣١٤ ـ ٣١٥.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٦٤: ٤٥/٢٣١ ومستدرك الوسائل ٢: ٢٧/٤٣٨.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٢: ١/٢٥٢: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، .. والباقي مثله وعنه في بحار الأنوار ٦٤: ٣/٢٠٠ ووسائل الشيعة ٣: ٥/٢٦٢، ورواه محمّد بن همّام الإسكافيّ في كتاب التمحيص: ٤، عن الصادق عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٦٤: ٧١/٢٤١، ورواه الطوسيّ في أماليه: ٧/٦٥٩: عن أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم القزوينيّ، عن أبي عبد الله محمّد ابن وهبان الهنائيّ البصريّ، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن عبد الكريم الزعفرانيّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير.. وعنه في بحار الأنوار ١١: ٢٩/٦٩ وج٦٤: ٤٦/٢٣١ ومستدرك الوسائل ٢: ٢٧/٤٣٨.

[٣٩/٤٠٦] ـ وبإسناده عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن محمّد بن مروان، عن الباقر ﷺ قال: إنّ نبيّاً من الأنبياء ﷺ حمد الله بهذه المحامد، فأوحى الله جلّت عظمته إليه: لقد شغلت[١] الكاتبين قال: اللّهمّ لك الحمد كثيراً طيّباً مباركاً فيه، كما ينبغي لك أن تحمد، وكما ينبغي لكرم وجهك وعزّ جلالك[٢].

[٤٠/٤٠٧] ـ وبإسناده عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عطيّة، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ لأنبيائه[٣] من الأعمال: الحرث والرعي لئلّا يكرهوا شيئاً من قطر السماء، ثمّ قال: صلّى بمكّة تسعمائة نبيّ[٤].

[٤١/٤٠٨] ـ وعن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن الحسن بن يزيد النوفليّ، عن السكونيّ، عن الصادق ﷺ قال: أوحى الله تعالى إلى نبيّ من أنبيائه، قل للمؤمنين: لاتلبسوا لباس أعدائي، ولاتطعموا مطاعم أعدائي، ولاتسلكوا مسالك أعدائي، فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي[٥].

---

(١) في «ر» «س»: (أشغلت).

(٢) عنه في بحار الأنوار ٩٠: ١٣/٢١٢ ومستدرك الوسائل ٥: ٧/٤٠١.

ورواه الحميريّ في قرب الإسناد: ١٤/٥ باختلاف في المتن: عن أبيه ﷺ.. وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٢٠٩/ قطعة من الحديث ١ ومستدرك الوسائل ٥: ٤٠٠/ ذيل الحديث ٦.

(٣) في «ر» «س» «ص»: (إلى أنبيائه).

(٤) عنه في بحار الأنوار ٩٦: ٣٨/٨٣ ومستدرك الوسائل ٩: ٢/٣٦٤ ذيل الحديث ٢.

وورد صدره في علل الشرائع للصدوق ١: ١/٣٢: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان.. والباقي مثله وعنه في بحار الأنوار ١١: ٦/٦٤ وج ١٠٠: ٨/٦٥، وانظر قصص الأنبياء للجزائريّ: ١١.

(٥) رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٧٧٠/٢٥٢: عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق ﷺ..، وعلل الشرائع ٢: ٦/٣٤٨: عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار،

فصل
[اخضرّت الخشبة اليابسة على يد نبيّ من الأنبياء]

[٤٢/٤٠٩] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب[1]، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، حدّثنا أبو الطيب أحمد ابن محمّد بن عبد الله، حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال : إنّ نبيّاً من الأنبياء بُعِث إلى قومه، فبقي فيهم أربعين سنة، فلم يؤمنوا به.

وكان لهم عيد في كنيسة لهم، فأتبعهم النبيّ فقال لهم : آمنوا بالله، قالوا : إن كنت نبيّاً فادع الله عزّ وجلّ أن يجيئنا بطعام على ألوان ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة، فدعا الله فاخضرّت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً فأكلوه،

➲ عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام .. ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٥ ـ ٢٦/ قطعة من الحديث ٥١ بهذا السند : عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشيّ، عن أبيه، عن أحمد بن الأنصاريّ، عن عبد السلام بن صالح الهرويّ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام .. وعنها في وسائل الشيعة ٤ : ٨/٣٨٥ وج ٢٥ : ٣٦٤/ ذيل الحديث ١٤.

ورواه الطوسيّ في تهذيب الأحكام ٦ : ١٠/١٧٢ بتفاوت يسير : عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن إبراهيم بن هشام، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام .. وعنه في وسائل الشيعة ١٥ : ١/١٤٦.

وورد في الجعفريّات : ٢٣٤ : عن محمّد، عن موسى قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام .. وعنه في مستدرك الوسائل ٣ : ١/٢١٠ وج ١١ : ١/١١٩ وج ١٦ : ٦/٢٩٧.

(١) سقط من سلسلة نسب هذا الرجل هنا من بعد عيسى بن أحمد : (بن عيسى بن عليّ بن الحسين ابن ...) (عرفانيان).

فكلّ من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبيّ ﷺ خرج ما في النوى من فيه حلواً، وكلّ من نوى أن لا يؤمن خرج ما في جوف النوى مرّاً[١].

[٤٣/٤١٠] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى، حدّثنا محمّد بن هارون الصوفيّ، حدّثنا عبيد الله[٢] بن موسى الحَبّال[٣] الطبريّ، حدّثنا محمّد بن الحسين الخشّاب، حدّثنا محمّد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، قال: قال الصادق ﷺ: إنّ الله تعالى أوحى إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل: إن أحببت أن تلقاني غداً في حظيرة القدس، فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس بمنزلة الطير الواحد، فإذا كان الليل آوى وحده واستوحش من الطير[٤] واستأنس بربّه[٥].

والله الموفّق إلى سبيل الرشاد.

---

(١) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ١/٥٧٣ بنفس السند مع تفاوت يسير في المتن وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٨/٤٥٦ وج٦٣: ٣/١٩٠ وقصص الأنبياء للجزائريّ: ٥١٠.

(٢) في «ر» «س»: (عبدالله).

(٣) في النسخ: (الخبّاز)، وما أثبتناه هو الصواب انظر: الحديث ١٢٧ من هذا الكتاب.

(٤) في «س» «ر» «ص»: (من الطيور).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٤: ١٠/٤٥٧ ومستدرك الوسائل ١١: ٣/٣٨٤.
ورواه الصدوق في الأمالي: ٥/٢٦٥ بنفس السند والمتن مع زيادة وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ١/١٠٨، وكذا رواه الفتّال النيسابوريّ في روضة الواعظين: ٤٣٢ عن الصادق ﷺ، وابن فهد الحلّيّ في عدّة الداعي: ٢١٨ وعنه في مستدرك الوسائل ٣: ٥/٤٦٣.

البَابُ التَّاسِعَ عَشَرَ:
فِي الدَّلَائِلِ عَلَى نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ المُعْجِزَاتِ وَنَحْوِهَا

[رؤيا المؤبذان وتأويل سطيح]

[١/٤١١] ـ وبالإسناد الصحيح عن المخزوم بن هلال المخزوميّ، عن أبيه ـ وقد أتى عليه مائة وخمسون سنة ـ قال: لمّا كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ ارتجس أيوان كسرى، فسقطت منه أربع عشرة شرفة[١]، وخمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة ساوة، ورأى المؤبذان[٢] في النوم إبلاً صعاباً تقود[٣] خيلاً عراباً قد قطعت دجلة فانتشرت في بلادها.

فلمّا أصبح كسرى، راعه ذلك وأفزعه، وتصبّر عليه تشجّعاً، ثمّ رأى أن لا يدّخر ذلك عن أوليائه ووزرائه ومرازبه[٤]، فجمعهم وأخبرهم بما هاله، فبينما هم كذلك إذا أتاهم خمود[٥] نار فارس فقال المؤبذان: وأنا رأيت رؤياً، وقصّ رؤياه في

---

(١) جاء في الإفصاح في فقه اللغة ١: ٥٦٢: الشرفة ما يوضع على أعلى القصور والمدن.

(٢) المؤبذ: فقيه الفرس، وحاكم المجوس، وقيل: المؤبذان كقاضي القضاة للمسلمين، والمؤبذ كالقاضي (النهاية في غريب الحديث ٤: ٣٦٩).

(٣) في «ر» «س»: (يقود).

(٤) مرازبه: مفردها مرزبان بفتح الميم وقيل: بضمّها وإسكان الراء وفتح الزاء، وهو الرئيس الفارس الشجاع المقدّم على القوم دون الملك (مجمع البحرين ٤: ١٩١).

(٥) في «ر» «س»: (فبينا هم كذلك إذ أتاهم بخمود).

الإبل، فقال: أيّ شيءٍ يكون هذا يا مؤبذان؟ قال: حدث يكون من ناحية العرب.

فكتب عند ذلك كسرى إلى النعمان بن المنذر ملك العرب: أمّا بعد، فوجّه إليّ برجل عالم بما أُريد أن أسأله عنه. فوجّه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغسانيّ[١]، فلمّا قدم عليه أخبره ما رأى، فقال: علم ذلك عند خال لي يسكن مشارق الشام يقال له: سطيح، فقال: اذهب إليه، فاسأله وأتني بتأويل ما عنده، فنهض عبد المسيح حتّى قدم على سطيح وقد أشفى على[٢] الموت، فسلّم عليه فلم يحر جواباً.

ثمّ قال: عبد المسيح على جهل مسيح[٣] أتى إلى سطيح، وقد أوفى على الضريح بعثه ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا المؤبذان: رأى إبلاً صعاباً تقود[٤] خيلاً عراباً قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فقال: يا[٥] عبد المسيح، إذا كثرت التلاوة، وظهر صاحب الهراوة، وفاض وادي السماوة، وغاضت بحيرة ساوة، وخمدت نار فارس، فليس الشام لسطيح شاماً، يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات، وكلّ ما هو آتٍ آتٍ.

ثمّ قضى سطيح مكانه، فنهض عبد المسيح وقدم على كسرى وأخبره بما قال سطيح، فقال: إلى أن يملك منّا أربعة عشر ملكاً كانت أُمور، فملك منهم عشرة في أربع سنين والباقون إلى إمارة عثمان[٦].

---

(١) في البحار: (عمرو بن حيّان بن تغلبة الغسّانيّ).

(٢) أي: أشرف على (مجمع البحرين ٢: ٥٢٦).

(٣) أراد بهذا القول: كيف زعمت بأنّك عبداً للمسيح حال كونك تجهله ولم تعرفه ولم تر أنّه بشّر بخاتم النبيّين ﷺ من العرب؟!

(٤) في «ر» «س»: (يقود).

(٥) كلمة: (فقال) من «م».

(٦) رواه الصدوق في كمال الدين: ١٩١/٣٨ باختلاف مع تفصيل أكثر: عن أحمد بن محمّد بن ←

[إخبار الإنجيل بنبوّة آخر الزمان]

[٢/٤١٢] ـ وذكر ابن بابويه في كتاب كمال الدين: أنّ في الإنجيل إنّي أنا الله الدائم الذي لا أزول، صدّقوا النبيّ الأُمّيّ صاحب الجمل والمدرعة، الأكحل العينين، الواضح الخدّين، في وجهه نور كاللّؤلؤ وريح المسك ينفخ منه، لم ير قبله مثله ولا بعده، طيّب الريح، نكّاح النساء، ذو النسل القليل، إنّما نسله من مباركة، لها بيت في الجنّة، لا صخب فيه ولا نصب، يكفلها في آخر الزمان كما كفّل زكريّا أُمّك، لها فرخان مستشهدان، كلامه القرآن، ودينه الإسلام وأنا السلام، طوبى لمن أدرك زمانه وشهد أيّامه وسمع كلامه.

فقال عيسى ﷺ: يا ربّي، وما طوبى؟

قال: شجرة في الجنّة، أنا غرستها بيدي، تظلّ الأخيار، أصلها من رضوان، ماؤها من تسنيم، برده برد الكافور، وطعمه طعم الزنجبيل، من يشرب من تلك العين شربة لم يظمأ بعدها أبداً.

فقال عيسى ﷺ: اللهمّ اسقني منها. قال: حرام هي ـ يا عيسى ـ أن يشرب أحدٌ

⊃ رزمة القزوينيّ، عن الحسن بن عليّ بن نصر بن منصور الطوسيّ، عن عليّ بن حرب الموصليّ الطائيّ، عن أبي أيّوب يعلى بن عمران من ولد جرير بن عبد الله، عن مخزوم بن هانئ المخزوميّ، عن أبيه، وقد أتت له مائة وخمسون سنة.. وعنه في بحار الأنوار ١٥: ١٤/٢٦٣.

وأخرجه المصنّف في الخرائج والجرائح ٢: ٥١٠ / ٢٤.

ورواه أبونعيم الأصبهانيّ في دلائل النبوّة: ١٣٤ باختلاف: عن محمّد بن أبي طاهر الخرقيّ، وعمر بن أحمد السمسار، قالا: أنا أبو سعيد النقّاش، أنا أبو الحسن محمّد بن محمود بن عبد الله المروزيّ، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان، عن أبي سعيد. وأنا عبد الله بن حامد بن محمّد الفقيه، عن أحمد بن محمّد بن سعيد البزّار، قالا: حدّثنا عليّ بن حرب الطائيّ، عن يعلى بن النعمان البجليّ، عن مخزوم بن هانئ، عن أبيه، وكانت له عشرون ومائة سنة قال...

وأورده ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧: ٣٦١ باختلاف.

من النبيّين منها حتّى يشرب النبيّ الأُمّيّ، وعلى الأُمم أن يشربوا منها حتّى تشرب أُمّة ذلك النبيّ، أرفعك إليّ ثمّ أهبطك آخر الزمان، فترى من أُمّة ذلك النبيّ العجائب، ولتعينهم على اللعين الدجّال، أهبطك في وقت الصلاة لتصلّي معهم، إنّهم أُمّة مرحومة[١].

فصل
[رسول الله ﷺ وسبحت اليهودي]

[٣/٤١٣] ـ وعن ابن بابويه بإسناده[٢] عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن داود بن عليّ اليعقوبيّ، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله ﷺ قال: أتى رسول الله ﷺ يهوديّ يقال له: سبحت[٣]، فقال: يا محمّد، أسألك عن ربّك، فإن أجبتني عمّا أسألك عنه اتّبعتك وإلّا رجعت، فقال ﷺ: سل عمّا شئت، فقال: أين ربّك؟ قال: هو في كلّ مكان، وليس هو في شيءٍ من المكان محدود.

قال: فكيف هو؟ قال: فكيف أصف ربّي بالكيف، والكيف مخلوق، والله لا يوصف بخلقه.

قال: فمن أين تعلم أنّك نبيّ؟ قال: فما بقي حجرٌ ولا مدر ولا غير ذلك إلّا قال

---

(١) كمال الدين: ١٨/١٥٩، والأمالي للصدوق: ١٠/٣٤٥ بتفصيل أكثر: عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، عن أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلوديّ البصريّ بالبصرة، عن محمّد بن عطيّة الشاميّ، عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصريّ، عن هشام بن جعفر، عن حمّاد بن عبد الله بن سليمان ـ وكان قارئاً للكتب ـ قال: قرأت في الإنجيل .. وعنهما في بحار الأنوار ١٦: ١/١٤٤، وفي ج ١٤: ٦/٢٨٤ والجواهر السنيّة: ١١٢ وحلية الأبرار ١: ١/١٦٧ عن الأمالي.

وأورده ابن كثير في قصص الأنبياء ٢: ٤١٧ والسيرة النبويّة ١: ٣٣٠ والبداية والنهاية ٢: ٩٢.

(٢) في النسخ: (وبإسناده عن ابن بابويه) والمثبت هو الصحيح، وسيأتي في استخراجات الحديث طريق ابن بابويه إلى الحسن بن علي من كمال الدين.

(٣) في «س»: (سنخت)، وفي «م»: (سبجت)، والمثبت موافق للتوحيد.

بلسان عربيّ مبين: يا سبحت إنّه رسول الله، فقال سبحت: تالله ما رأيت كاليوم، ثم قال: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّك رسول الله[١].

[٤/٤١٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الفارابيّ[٢]، حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن رميح القسريّ، حدّثنا أحمد بن جعفر العسليّ بقهستان[٣]، حدّثنا أحمد بن عليّ العلي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ الخزاعيّ، حدّثنا عبد الله بن جعفر[٤]، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من الذي حضر سبحت اليهوديّ الفارسيّ، وهو يكلّم رسول الله ﷺ؟

فقال القوم: ما حضر منّا أحدٌ.

فقال عليّ عليه السلام: لكنّي كنت معه ﷺ وقد جاءه سبحت، وكان رجلاً من ملوك فارس وكان ذرباً[٥]، فقال: يا محمّد، أين الله؟ قال: هو في كلّ مكان، وربّنا لا يوصف بمكان ولا يزول، بل لم يزل بلا مكان ولا يزال، قال: يا محمّد، إنّك

---

(١) رواه الصدوق في التوحيد: ١/٣٠٩: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ، عن داود بن عليّ اليعقوبيّ، عن بعض أصحابنا، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام.. والصفّار في بصائر الدرجات: ١/٥٢١: عن إبراهيم بن هاشم.. والباقي كما في التوحيد، وعنهما في بحار الأنوار ٣: ٣٦/٣٣٢ و٣٧ وج١٧: ٢٨/٣٧٣ بتفاوت يسير.

ورواه أيضاً الكلينيّ في الكافي ١: ٩/٩٤: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ.. والباقي كما في التوحيد.

(٢) في التوحيد: ١٨٢ و ١٨٤ و ٢٨٦ و ٣١٠ و ٣١٦ و ٣٨١ و ٣٨٢: (الفارسي العزائمي)، وفي العيون ٢: ١٢٧: (الفارسي الغرائمي).

(٣) قهستان: ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجرزي ٣: ٦٥).

(٤) في «ر» «س» زيادة: (الزهريّ).

(٥) أي: فصيحاً.

لتصف ربّاً عليماً عظيماً بلا كيف، فكيف لي أن أعلم أنّه أرسلك؟

قال: فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر ولا مدر ولا جبل ولا شجر إلّا قال مكانه: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وقلت له أيضاً: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسوله.

فقال: يا محمّد، من هذا؟ قال: هو خير أهلي، وأقرب الخلق منّي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وروحه من روحي، وهو الوزير منّي في حياتي، والخليفة بعد وفاتي، كما كان هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؛ فاسمع له وأطع، فإنّه على الحقّ، ثمّ سمّاه عبد الله[١].

فصل

[نبيّنا ﷺ والرعي]

[٥/٤١٥] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن حامد، حدّثنا أحمد ابن محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن يحيى أبو صالح، حدّثنا الليث، حدّثنا يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة أنّ جابر بن عبد الله قال: كنّا عند رسول الله ﷺ بمرّ الظهران[٢] يرعى الكباش وأنّ رسول الله قال: عليكم بالأسود منه فإنّه أطيبه[٣]، قالوا: ترعى الغنم؟ قال: نعم، وهل نبيّ إلّا رعاها[٤].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٣٨: ٨٦/١٣٣.

ورواه الصدوق في التوحيد: ٢/٣١٠ بنفس السند تقريباً مع اختلاف وزيادة في المتن وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ٨٤/١٣١ ونور البراهين للجزائريّ ٢: ٢/١٦٤.

(٢) قال ياقوت الحمويّ في معجم البلدان ٤: ٦٣: الظهران وادٍ قرب مكّة وعنده قرية يقال لها: مرّ، تضاف إلى هذا الوادي فيقال: مُرّ الظهران.

(٣) في «ر» «س»: (منها فإنّه لطيّبة).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٦: ٢٤/٢٢٣.

[٦/٤١٦] ـ وعنه، عن أبيه، حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، حدّثنا محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد، عن سيف بن حاتم، عن رجل من ولد عمّار يقال له: أبو لؤلؤة سمّاه عن آبائه قال: قال عمّار رضي الله عنه: كنت أرعى غنيمة أهلي، وكان محمّد ﷺ يرعى أيضاً، فقلت: يا محمّد، هل لك في فخّ؟ فإنّي تركتها روضة ترق[١].

قال: نعم فجئتها من الغد وقد سبقني محمّد ﷺ وهو قائم يذود غنمه عن الروضة. قال: إنّي كنت واعدتك فكرهت أن أرعى قبلك[٢].

فصل
[عليّ عليه السلام إلى اليمن]

[٧/٤١٧] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، حدّثنا عليّ بن حمّاد البغداديّ، عن بشر بن عباد المريسيّ[٣]، حدّثنا يوسف بن يعقوب[٤] بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن السلمانيّ، عن حنش[٥] بن المعتمر، عن عليّ عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فوجّهني إلى اليمن لأُصلح بينهم، فقلت: يا رسول الله، إنّهم قوم

انظر: مسند أحمد ٣: ٣٢٦، صحيح البخاريّ ٤: ١٣٠ وج٦: ٢١٣، صحيح مسلم ٦: ١٢٥، البداية والنهاية ٤: ٣٢٩ والسيرة النبويّة لابن كثير ٣: ٥٤٥.

(١) في «م» «ص»: (برق).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٦: ٢٥/٢٢٤ وج٧٢: ٩/٩٦.

(٣) في «ر» «س»: (المرنستيّ).

(٤) في الأمالي والبحار: (أبو يوسف يعقوب).

(٥) في «ر» «س»: (حبس) وفي «ص»: (حش) وفي «م»: (حسن) وفي الكلّ تصحيف، والمثبت موافق لما في الطبقات الكبرى ٦: ٢٢٥ وتهذيب التهذيب ٣: ٥١ وفيهما حنش بن المعتمر الكناني ويكنّى أبا المعتمر، روى عن عليّ عليه السلام، ذكره الشيخ الطوسي فيمن روى عن عليّ في رجاله: ص٦٢ وانظر: معجم رجال الحديث ٧: ٣٢١ الترجمة ٤١١٥.

كثير ولهم سنّ وأنا شابّ حدث. فقال: يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبة أفيق[١]، فناد بأعلى صوتك: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمّد رسول الله يقرؤكم السلام.

قال: فذهبت فلمّا صرت بأعلى العقبة أشرفت على أهل اليمن، فإذا هم بأسرهم يقبلون نحوي شاهرون سلاحهم، مُسوّنأسنّتهم، مسلتون سيوفهم[٢] فناديت بأعلى صوتي: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمّد رسول الله يقرؤكم السلام.

قال: فلم يبق شجرٌ ولا مدرٌ ولا ثرى إلّا ارتجّ بصوتٍ واحد: وعلى محمّدٍ رسول الله السلام، فاضطربت قوائم القوم، وارتعدت ركبهم، ووقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا إليّ مسرعين، فأصلحتُ بينهم وانصرفتُ[٣].

[٨/٤١٨] ـ وعنه، عن عليّ بن أحمد بن موسى[٤]، حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله

---

(١) قال البكري الأندلسي في معجم ما استعجم ١: ١٧٨: أفيق بفتح أوّله وكسر ثانيه وبعده ياء وقاف قصر باليمن في بلاد عنس من مذحج، قال الهمداني: وأفيق أيضاً على مثل لفظه: قرية بالشام مشرفة على الأردن، وعلى موضع يقال له: الأقحوانة.

(٢) في «ر» «س»: (متنكّبون قسيهم) بدلاً من: (مسلتون سيوفهم).

(٣) رواه الصدوق في الأمالي: ١/٢٩٣ وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٣/٣٧١.

ورواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٢/٥٢١ باختلاف في المتن: عن أحمد بن موسى، عن أحمد ابن محمّد المعروف بغزال، عن محمّد بن عمر الجرجانيّ، يرفعه إلى عبد الرحمن بن أحمد السلمانيّ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.. وفي ص: ٧/٥٢٣ من المصدر نفسه أورد الحديث بسندٍ مشابه لما قبله، وهو هكذا: عن أحمد بن محمّد بن موسى، عن محمّد بن أحمد مولى حريز بن زياد، عن محمّد بن عمير الجرجانيّ، عن رجلٍ من أصحاب بشير المريسيّ، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن، عن أمير المؤمنين عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٤/٣٧٢ وج ٢١: ٦/٣٦٢، وأورده الحسن بن سليمان الحلّيّ في مختصر بصائر الدرجات لسعد ابن عبد الله: ١٤ وعنه في بحار الأنوار ٤١: ١١/٢٥٢.

وورد قريب منه في مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٢: ١٣: عن الحارث الأعور قال...

(٤) في «ر»: (فصل، حدّثنا عبد الرحمن بن أحمد بن موسى)، وفي «س»: (وعنه، حدّثنا عبد

الكوفيّ، حدّثنا موسى بن عمران النخعيّ، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، عن عمرو بن جبير، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام قال: بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلى اليمن، فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفح[1] رجلاً فقتله، فأخذه أولياؤه[2] ورفعوه إلى عليّ، فأقام صاحب الفرس البيّنة أنّ الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله، فأبطل عليّ عليه السلام دم الرجل، فجاءَ أولياءُ المقتول من اليمن إلى النبيّ ﷺ يشكون عليّاً فيما حكم عليهم، فقالوا: إنّ عليّاً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا.

فقال رسول الله ﷺ: إنّ عليّاً عليه السلام ليس بظلّام ولم يُخلق عليّ للظلم، وإنّ الولاية من بعدي لعليٍّ، والحكم حكمه، والقول قوله، لا يردّ حكمه وقوله وولايته إلّا كافرٌ، ولا يرضى بحكمه وولايته إلّا مؤمن.

فلمّا سمع الناس قول رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، رضينا بقول عليّ عليه السلام وحكمه، فقال رسول الله ﷺ: هو توبتكم ممّا قلتم[3].

فصل

[كلام الجمادات والنباتات والحيوانات معه ﷺ]

[٩/٤١٩] ـ وعنه، عن أبيه، حدّثنا سعد بن عبد الله، حدّثنا محمّد بن

الرحمن بن أحمد بن موسى)، وفي «ص»: (وعنه حدّثنا عبد الرحمن عليّ بن أحمد بن موسى) وفي البحار: (الصدوق عن ابن موسى) بدلاً من: (وعنه عن عليّ بن أحمد بن موسى)، والصواب ما صحّحنا به السند عن البحار والأمالي.

(١) نفح أي: ضربه الفرس برجله.

(٢) في «ر» «س»: (أولياء المقتول).

(٣) عنه في بحار الأنوار ٢١: ٥/٣٦٢ وج ١٠١: ١/٤٠٠ ومستدرك الوسائل ١٨: ٢/٣٢٢.
ورواه الصدوق في الأمالي: ٧/٤٢٨.. وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ٢٢/١٠١ وج ١٠١: ١٩/٣٨٩ ومستدرك الوسائل ١٨: ١/٣٢٢. ورواه القاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٤٧٨/٤٢٥ باختلاف في بعض ألفاظه: عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام...

عبد الجبّار، حدّثنا جعفر بن محمّد الكوفيّ، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لمّا انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركن الغربيّ فجازه، فقال له الركن: يا رسول الله، ألست قعيداً من قواعد بيت ربّك فما بالي لا أُستلم؟ فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: اسكن عليك السلام غير مهجور[١].

ودخل حائطاً، فنادته العراجين[٢] من كلّ جانب: السلام عليك يا رسول الله، وكلّ واحد منها يقول: خذ منّي، فأكل، ودنا من العجوة[٣] فسجدت، فقال: اللّهمّ بارك عليها وانفع بها، فمن ثَمّ روي أنّ العجوة من الجنّة.

وقال صلى الله عليه وآله: إنّي لأعرف حجراً بمكّة كان يسلّم عليّ قبل أن أُبعث، إنّي لأعرفه الآن.

ولم يكن صلى الله عليه وآله يمرّ[٤] في طريق يتبعه أحد إلّا عُرف أنّه سلكه من طيب عرفه[٥]، ولم يكن يمرّ بحجر ولا شجر إلّا سجد له[٦].

[١٠/٤٢٠]ـ وقال سعد: حدّثنا الحسن بن محمّد الخشّاب، عن عليّ بن حسّان، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشميّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعداً إذ مرّ به بعير فبرك بين يديه ورغا[٧]، فقال عمر: يا رسول الله، أيسجد لك هذا الجمل؟ فإن سجد لك فنحن أحقّ[٨] أن نفعل.

---

(١) إلى هنا عنه في بحار الأنوار ١٧: ٣٦٧ ح١٦، وورد في الخرائج والجرائح ٢: ٤٩٤ / ٧، ومختصر بصائر الدرجات ١٥، وفي طبعة أُخرى: ٩٧، ذيل تاريخ بغداد ٢: ٣١.

(٢) الحائط: البستان، والعرجون: ما يحمل التمر، جمعه: عراجين.

(٣) العجوة: ضرب من التمر.

(٤) قوله: (يمرّ) لم ترد في النسخ الأربعة وأثبتناها عن البحار.

(٥) العرف: الريح، ولعلّه: (عرقه).

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٧: ١٦/٣٦٧، وورد في الخرائج والجرائح ٢: ٤٩٤ / ٨.

(٧) رغا البعير: صوّت وضجّ.

(٨) في «ر» «س»: (أولى) بدلاً من: (أحقّ).

فقال: لا بل اسجد[١] للّه، والله إنّ هذا الجمل يشكو أربابه ويزعم أنّهم أنتجوه صغيراً واعتملوه فلمّا كبر وصار أعون[٢] كبيراً ضعيفاً أرادوا نحره، ولو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاثة من البهائم أنطقهنّ الله تعالى على عهد النبيّ ﷺ: الجمل وكلامه الذي سمعت.

والذئب فجاء إلى النبيّ فشكا إليه الجوع فدعا رسول الله ﷺ أصحاب الغنم فقال: افرضوا للذئب شيئاً فشحّوا، فذهب ثمّ عاد إليه الثانية فشكا الجوع فدعاهم فشحّوا، ثمّ جاء الثالثة فشكا الجوع فدعاهم فشحّوا، فقال رسول الله ﷺ: اختلس، ولو أنّ رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً ما زاد الذئب عليه شيئاً حتّى تقوم الساعة.

وأمّا البقرة فإنّها آذنت بالنبيّ ﷺ ودلّت عليه، وكانت في نخل لبني سالم من الأنصار، فقالت: يا ذريح، عمل نجيح[٣]، صائح يصيح، بلسان عربيّ فصيح، بأن لا إله إلّا الله ربّ العالمين، ومحمّد رسول الله سيّد النبيّين، وعليٌّ وصيّه سيّد الوصيّين[٤].

---

(١) في «ر» «س» «ص»: (اسجدوا).

(٢) جاء في مفردات الراغب: ٣٥٤: العوان المتوسّط بين السنّين، وجعل كناية عن المسنّة من النساء، والمراد هنا كبر السنّ. وقال العلّامة المجلسي في البحار ١٧: ٣٩٩: أعون: لعلّه مأخوذ من العوان وهو النصف من كلّ حيوان، ومن البقر والخيل التي نتجت بعد بطنها البكر، والمتعاونة: الطاعنة في السنّ، وفي بعض النسخ بالواو والراء، وهو الذي ذهب حسّ إحدى عينيه.

(٣) قال العلّامة المجلسي في البحار ١٧: ٣٩٩: قولها: عمل نجيح خبر مبتدأ محذوف، أي ما أدلّكم عليه عمل يوجب النجح والظفر بالمطلوب، والنجيح: الصواب من الرأي.

(٤) عنه وعن الاختصاص للمفيد: ٢٩٦ في بحار الأنوار ١٧: ١١/٣٩٨ وفي ج ١٠٠: ٢٩/٢٤٧ (قطعة منه) وفي مستدرك الوسائل ٤: ٥/٤٧٩ إلى قوله: (تسجد لزوجها). ورواه الصفّار في بصائر

[١١/٤٢١] ـ وقال الصادق عليه السلام: إنّ الذئاب جاءت إلى النبيّ تطلب أرزاقها، فقال لأصحاب الغنم: إن شئتم صالحتها على شيء تخرجونه[١] إليها، ولا ترزأ[٢] من أموالكم شيئاً، وإن شئتم تركتموها تعدو، وعليكم حفظ أموالكم، قالوا: بل نتركها كما هي تصيب منّا ما أصابت ونمنعها ما استطعنا[٣].

[١٢/٤٢٢] ـ وقال سعد: حدّثنا عليّ بن محمّد الحجّال، حدّثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن ثابت، عن جابر[٤] قال: كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله إذ أقبل بعيرٌ حتّى برك بين يديه ورغا وسالت دموعه، فقال: لمن هذا البعير؟ قالوا: لفلان، قال: هاتوه، فجاءَ فقال له: إنّ بعيركم هذا زعم أنّه ربّا صغيركم وكدّ على كبيركم ثمّ أردتم أن تنحروه، فقالوا: يا رسول الله، لنا وليمة فأردنا أن ننحره[٥].

قال: فدعوه لي، فتركوه فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يشرف على الحجر، فكان العواتق يجبين[٦] له العلف حتّى يجيء فيقلن:

الدرجات: ١٣/٣٧١ باختلاف في بعض ألفاظه: عن أحمد بن موسى الخشّاب، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ١٤/٢٦٥.

(١) في «ر» «س» «ص» والبحار: (تخرجوه).

(٢) ترزأ: تصيب كما في المصباح المنير: ٢٢٦.

(٣) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٣/٣٦٨ وفيه: (يتزرأ) بدلاً من (ترزأ): عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام .. ، والمفيد في الاختصاص: ٢٩٥: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن الحسين بن فضّال، عن الحسن بن عليّ بن فضّال .. إلى آخر السند في البصائر وعنهما في بحار الأنوار ١٧: ١٢/٣٩٩ وفي ج ٦١: ١٥/٣٧ عن الاختصاص.

(٤) في البحار: (عن عديّ بن ثابت، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ).

(٥) في «ر» «س» زيادة: (فيها).

(٦) في ترتيب كتاب العين ٢: ١١٣٤: جارية عاتق: شابة أوّل ما أدركت.

عتيق رسول الله ﷺ فسمن حتّى تضايق فامتلأ جلده[١].

فصل
[استجابة الجبل له ﷺ]

[١٣/٤٢٣] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن القاسم الأسترآباديّ، حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ عليه السلام في قوله تعالى جلّت عظمته: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾[٢] قال: يقول الله: يبست من الخير قلوبكم معاشر اليهود في زمان موسى صلوات الله عليه، ومن الآيات و[٣] المعجزات التي شاهدتموها من محمّد ﷺ فهي كالحجارة اليابسة لا ترشح رطوبة[٤]، أي: أنّكم لا حقّ للّه تؤدّون، ولا مكروباً تغيثون، ولا بشيء من الإنسانيّة تعاشرون وتعاملون، ﴿ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ أبهم على السامعين ولم يبيّن لهم، كما يقول القائل: أكلت خبزاً أو لحماً، وهو لا يريد به أنّي لا أدري ما أكلت، بل يريد به أن يبهم على السامعين، حتّى لا يعلم ماذا أكل وإن كان يعلم أنّه قد أكل أيّهما.

﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾[٥] فتجيء بالخيرات والغياث لبني آدم، ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا ﴾ أي من الحجارة ما يشقق فيقطر منه الماء دون الأنهار، وقلوبكم

---

(١) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٣٦٨، والمفيد في الاختصاص: ٢٩٥ بنفس السند مع تفاوت يسير في المتن وعنهما في بحار الأنوار ١٧: ١٥/٤٠١.

(٢) البقرة: ٧٤.

(٣) قوله: (و) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٤) في «ر» «س» «ص»: (برطوبة).

(٥) البقرة: ٧٤، وفي «ر» «س» زيادة: (أي: قلوبكم في القساوة بحيث لا يجيء منها خيراً ـ يا يهود ـ وفي الحجارة ما يتفجّر منه الأنهار).

لا يجيء منها الكثير من الخير ولا القليل، ومن الحجارة إن أقسم عليها باسم الله تهبط، وليس في قلوبكم شيء منه.

فقالوا: يا محمّد، زعمت أنّ الحجارة ألين من قلوبنا، وهذه الجبال بحضرتنا، فاستشهدها على تصديقك، فإن نطقت بتصديقك فأنت المحق، فخرجوا إلى أوعر جبل، فقالوا: استشهده.

فقال رسول الله ﷺ: أسألك بجاه محمّد وآله الطيّبين الذين بذكر أسمائهم خفّف الله العرش على كواهل ثمانية من ملائكته بعد أن لم يقدروا على تحريكه، فتحرّك الجبل وفاض الماء، ونادى: أشهد أنّك رسول ربّ العالمين، وأنّ هؤلاء اليهود كما وصفت أقسى من الحجارة.

فقالت اليهود: أعلينا تلبّس؟ أجلست أصحابك خلف هذا الجبل ينطقون بمثل هذا، فإن كنت صادقاً فتنحّ عن موضعك إلى ذي القرار، ومر هذا الجبل يسير إليك، ومره أن يتقطّع نصفين ترتفع السفلى وتنخفض العليا، فأشار ﷺ إلى حجر فتدحرج، ثمّ قال لمخاطبه: خذه وقرّبه، فسيعيد عليك ما سمعت، فإنّ هذا من ذلك الجبل، فأخذه الرجل فأدناه إلى أُذنه فنطق الحجر مثل ما نطق به الجبل قال: فأتني بما اقترحت.

فتباعد رسول الله ﷺ إلى فضاءٍ واسعٍ، ثمّ نادى: أيّها الجبل، بحقّ محمّد وآله الطيّبين لمّا اقتلعت من مكانك بإذن الله تعالى وجئت إلى حضرتي، فتزلزل[1] الجبل وصار كالفرس الهملاج[2] ونادى: ها أنا سامع ومطيع، مُرني، فقال: هؤلاء اقترحوا عليّ أن آمرك أن تتقطّع من أصلك فتصير نصفين، ثمّ ينحط أعلاك ويرتفع أسفلك، فتقطّع نصفين وارتفع أسفله وصار فرعه أصله.

---

(١) في «ص» «م»: (فنزل).

(٢) دابّة هملاج: حسنة السير في سرعة وبخترة في المذكّر والمؤنّث سواء.

ثمّ نادى الجبل: معاشر اليهود، أهذا الذي ترون دون معجزات موسى عليه السلام الذي تزعمون أنّكم به تؤمنون؟ فقال رجل منهم: هذا رجل مبخوت تتأتّى له العجائب، فنادى الجبل: يا أعداء الله، أبطلتم بما تقولون نبوّة موسى، هلّا قلتم لموسى: إنّ وقوف الجبل فوقهم كالظلّة؟ لأنّ جدّك[1] يأتيك بالعجائب. ولزمتهم الحجّة وما أسلموا[2].

فصل

[ردّ الشمس لعليّ عليه السلام]

[١٤/٤٢٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو سعيد محمّد بن الفضل، حدّثنا إبراهيم ابن محمّد بن سفيان، حدّثنا عليّ بن سلمة الليفيّ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل يعني ابن أبي فُدَيك، حدّثنا محمّد بن موسى بن أبي عبد الله، عن عون بن محمّد ابن عليّ بن أبي طالب، عن أُمّه أُمّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس قالت: كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، فبعث عليّاً عليه السلام في حاجة، فرجع وقد صلّى رسول الله صلاة[3] العصر ولم يصلّ عليّ، فوضع رأسه في حجر عليّ حتّى غربت الشمس، فلمّا استيقظ قال عليّ: إنّي لم أكن صلّيت العصر.

فقال النبيّ ﷺ: اللّهمّ[4] إنّ عبدك عليّاً حبس نفسه على نبيّك فردّ له الشمس، فطلعت الشمس حتّى ارتفعت على الحيطان والأرض حتّى صلّى أميرالمؤمنين عليه السلام،

---

(١) أي: لأنّ بختك وحظّك ورزقك يأتيك بالعجائب (انظر: تاج العروس ١٣: ٦٢).

(٢) ورد الحديث في تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٤١/٢٨٣ مع اختلاف وتفصيل وعنه في بحار الأنوار ٩: ١١/٣١٢ وج١٧: ١٦/٣٣٥ وج٦٧: ١٨/١٦١.

ورواه بنحو آخر الطبرسيّ في الاحتجاج ١: ٥٠، عن أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام.

(٣) قوله: (صلاة) لم يرد في «ص» «م».

(٤) قوله: (اللّهمّ) لم يرد في «ر» «س» «ص».

ثمّ غربت الشمس، فقالت أسماء: وذلك بالصهباء[١] في غزوة حنين، وإنّ عليّاً لعلّه صلّى إيماءاً قبل ذلك أيضاً[٢].

فقال حسّان بن ثابت:

إنّ عـــليّ بـــن أبـــي طـــالب ... رُدّت عليه الشـمس فـي المـغرب

رُدّت عليه الشـمس فـي ضـوئها ... عـصراً كأنّ الشـمس لم تـغرب[٣]

---

(١) الصهباء أو الصهياء: موضع بقرب خيبر.

(٢) نقله العلّامة المجلسيّ في بحار الأنوار ٤١: ٢/١٦٧ عن أمالي الصدوق وقصص الأنبياء للراونديّ، وهو سهو من قلمه الشريف؛ لأنّ الحديث ورد في علل الشرائع ٢: ٣/٣٥١ ولم أعثر عليه في كتاب الأمالي، والسند في العلل هكذا: عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أبي الحسن محمّد بن صالح، عن عمر ابن خالد المخزوميّ، عن ابن نباتة، عن محمّد بن موسى، عن عمارة بن مهاجر، عن أُمّ جعفر وأُمّ محمّد بنتي محمّد بن جعفر، عن أسماء بنت عميس، قالت.. وفي متنه اختلاف مع تقديم وتأخير.

وروى مضمونه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٦٠٩/٢٠٣.

ورواه محمّد بن سليمان الكوفيّ في مناقب أمير المؤمنين ٢: ١٠٢٢/٥١٧ باختلاف: عن محمّد ابن سليمان، عن أبي سعيد محمّد بن سليمان، عن محمّد بن أحمد بن الحسين الهارونيّ، عن يعقوب بن سفيان، عن محمّد بن رافع النيسابوريّ، عن ابن أبي فديك، عن محمّد بن موسى، عن عون، عن أُمّه، عن أسماء قالت:...

(٣) لو كان هذان البيتان لحسّان لجاء ذكرها في البحار وفي كتب المناقب منها مناقب ابن شهرآشوب عند تعرّضه لتقاريض الشعر عن الشعراء المعروفين في حديث ردّ الشمس ولذكرهما العلّامة الأميني (أمين تراث الكرامات للعترة الطاهرة) عند تفرّسه وإعمال باعه لتعرّض هذه الكرامة الباهرة في موسوعته «كتاب الغدير» حيث دافع عن صحّة الواقعة وأثبت وقوعها بكلام جامع مانع قامع في الجزء ٣: ٢٩ و٧٥ و١٢٦ و١٤١ وأورد عند تعرّضه لغديريّة حسّان بن ثابت أبياتاً عن ديوانه الذي رآه وصفحه في الجزء ٢: ٣٤ ـ ٦٥ وادّعى تغييره ونقصانه بلعب بعض الأيادي اللاعبة فالحدس القويّ يقتضي الذهاب إلى إمكان أنّ الشيخ الراوندي اشتبه عليه النسبة فكانا للحميريّ أو ابن حمّاد أو أمثالهما فنسبهما إلى حسّان والذي يؤكّد ما ذكرناه

[١٥/٤٢٥] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، حدّثنا موسى بن جعفر البغداديّ، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ، قال: دخل الصادق مسجد الفضيخ، فقال لي: يا عمّار، ترى هذه الوهدة[1]؟ قلت: نعم، قال: كانت امرأة جعفر بن أبي طالب التي خلّف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابنتها من جعفر، فبكت، فقالت لها ابنتها: ما يبكيك يا أُمّاه؟

قالت: بكيت لأمير المؤمنين إذ وضع رسول الله ﷺ في هذا المسجد رأسه في حجره حتّى خفق فغُطّ، فانتبه رسول الله ﷺ فقال: يا عليّ، ما صلّيت صلاة العصر؟

فقال له: كرهت أن أُوذيك فأُحرّك رأسك عن فخذي، فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: اللّهمّ ردّ الشمس إلى وقتها حتّى يصلّي عليٌّ، فرجعت الشمس حتّى صلّى العصر، ثمّ انقضت انقضاض الكواكب[2].

أنّهما لو كانا له لورد في ديوانه المطبوع اللّهمّ إلّا أن يدّعي أنّهما حذفا منه بلعب بعض اللاعبين. نعم الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفيّ المتوفىّ ١٢٩٤هـ بعد ذكر الواقعة في ينابيع المودّة الباب ٤٧ ص١٣٨ من طبعة ١٣٨٥ نسب إلى حسّان بيتين آخرين في نفس المعنى فإنّه قال: فأنشأ حسّان بن ثابت:

يا قوم من مثل عليّ وقد ... ردّت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله وصهره ... والأخ لا يعدل بالصاحب

ولكن نسب ابن شهرآشوب المتوفّى ٥٨٨هـ البيتين مع فرق ما بإضافة بيت آخر إلى صاحب بن عبّاد فذكر في مناقبه الجزء ٢: ٣١٧ بعد ذكر القضيّة: وسئل الصاحب أن ينشد في ذلك فأنشد:

لا تقبل التوبة من تائب ... إلّا بحبّ ابن أبي طالب
أخي رسول الله بل صهره ... والصهر لا يعدل بالصاحب
يا قوم من مثل عليّ وقد ... ردّت عليه الشمس من غائب

(غلام رضا عرفانيان).

(١) قال في الصحاح ٢: ٥٥٤: الوهدة: المكان المطمئن، والجمع وهد ووهاد ومثله في معجم مقاييس اللغة ٦: ١٤٧.

(٢) عنه وعن الكافي ٤: ٥٦١/٧ في بحار الأنوار ٤١: ١٨٢/١٩ باختلاف يسير مع تفصيل أكثر

[١٦/٤٢٦] ـ وعن أسماء بنت عميس قالت: لمّا رُدّت الشمس على عليٍّ بالصهباء، قال النبيّ ﷺ: أما إنّها سُترَدُّ لك بعدي حجّةً على من خالفك[١].

[١٧/٤٢٧] ـ وقال سعد بن عبد الله: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، حدّثنا الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله القروي[٢]، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن أبي بصير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاريّ، عن أُمّ المقدام الثقفيّة قالت: قال لي جويريّة بن مسهّر: قطعنا مع أمير المؤمنين ﷺ جسر الفرات في وقت العصر، فقال: هذه أرض لا ينبغي لنبيّ ولا وصيّ نبيٍّ أن يصلّي فيها، فمن أراد منكم أن يصلّي فليصلّ، فتفرّق الناس يمنةً ويسرةً يصلّون، وقلت: أنا لا أُصلّي حتّى أُصلّي معه، فسرنا وجعلت الشمس تسفل، وجعل يدخلني من ذلك أمرٌ عظيم حتّى وجبت الشمس وقطعنا الأرض، فقال لي: يا جويريّة، أذّن.

فقلت: تقول أذّن وقد غابت الشمس؟! قال: أذّن، فأذّنت، ثمّ قال لي: أقم، فأقمت، فلمّا قلت: قد قامت الصلاة، رأيت[٣] شفتيه يتحرّكان وسمعت كلاماً كأنّه كلام العبرانيّة، فارتفعت الشمس حتّى صارت في مثل وقتها في العصر فصلّى،

➲ واللفظ فيه للكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر، عن عمر بن سعيد، عن الحسن بن صدقة، عن عمّار بن موسى.. وفي بحار الأنوار ٩٧: ١٥/٢١٦ ومدينة المعاجز ١: ١٢٦/٢٠٦ عن الكافي.

(١) قال الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٣: جرت السنّة في ردّ الشمس على أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ في هذه الأُمّة، ردّ الله عليه الشمس مرّتين، مرّة في أيّام رسول الله ﷺ، ومرّة بعد وفاته ﷺ، أمّا في أيّامه ﷺ ـ وذكر مضمون الحديث السابق ـ وأمّا بعد وفاة النبيّ ﷺ فإنّه: «روي عن جويريّة بن مسهّر أنّه قال: أقبلنا مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ من قتال الخوارج حتّى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر إلى آخر القصّة.

(٢) في النسخ: (القزويني) والصواب ما أثبتناه؛ لاحظ: علل الشرائع ٢: ٣٤٠/١ و ٣٥٢/٤، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٩.

(٣) في «ر» «س»: (نظرت إلى) بدلاً من: (رأيت).

فلمّا انصرفنا هوت إلى مكانها، قلت: أشهد أنّك وصيّ رسول الله عليك وعليه الصلاة والسلام[١].

[١٨/٤٢٨] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن عليّ بن موسى الدقّاق، حدّثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمّال، حدّثنا عمر بن خلّاد، عن الحسين بن عليّ، عن أبي قتادة الحرّانيّ، حدّثنا جعفر بن برقان[٢]، عن ميمون بن مهران، عن زاذان[٣]، عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال: لمّا فتح رسول الله ﷺ مكّة رفع الهجرة وقال: لا هجرة بعد الفتح، وقال لعليّ عليه السلام: إذا كان غداً فكلّم الشمس في مطلعها حتّى تعرف كرامتك على الله تعالى جلّ ذكره، فلمّا أصبحنا قمنا فجاء عليٌّ إلى الشمس حين طلعت، فقال: السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه[٤].

قالت الشمس: وعليك السلام يا أخا رسول الله ووصيّة، ابشر فإنّ ربّ العزّة يقرؤك السلام ويقول: ابشر فإنّ لك ولمحبّيك وشيعتك ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، فخرّ عليّ عليه السلام ساجداً للّه.

فقال رسول الله ﷺ: ارفع رأسك[٥]، فقد باهى الله عزّ وجلّ بك الملائكة[٦].

---

(١) رواه الصدوق بنفس السند في علل الشرائع ٢: ٤/٣٥٢ باختلاف في بعض ألفاظه والصفّار في بصائر الدرجات: ٢٣٩ / ٤ وعنهما في بحار الأنوار ٤١: ١٦٧ / ٣ وج ٨٠: ٣١٧ / ١٠.

(٢) أبو قتادة الحرانيّ هو عبد الله بن واقد كما عن التهذيب والتقريب لابن حجر قائلاً: مات ٢١٠ هـ. وجعفر بن برقان هو الكلابي أبو عبد الله الرقي كما عن التقريب (العرفانيان).

(٣) في «ص» «م»: (رادان)، وفي «ر» «س»: (زادان)، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ر»: (أيّتها العبدة المطيعة لربّها).

(٥) في «ر» «س» زيادة: (حبيبي).

(٦) عنه في بحار الأنوار ٤١: ٧/١٧٠، وفي ص: ١٢/١٧٧ عنه وعن الأمالي للصدوق: ١٤/٦٨٥ باختلاف، واللفظ للأمالي بهذا السند: عن أحمد بن الحسن القطّان، عن القاسم بن عبّاس، عن أحمد بن يحيى الكوفيّ، عن أبي قتادة الحرّانيّ، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن

فصل
[إخباره ﷺ بما في ضمير السائل]

[١٩/٤٢٩] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن حامد، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن إسحاق بن الأزهر، حدّثنا الحسين بن إسحاق الدقّاق العسريّ[١]، حدّثنا عمر بن خالد، حدّثنا عمر بن راشد، عن عبد الرّحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله يوماً جالساً فاطّلع عليه عليّ عليه السلام مع جماعة، فلمّا رآهم تبسّم فقال: جئتموني تسألوني عن شيءٍ إن شئتم أعلمتكم بما جئتم وإن شئتم فاسألوني، فقالوا: بل تخبرنا يا رسول الله.

قال: جئتم تسألونني عن الصنايع[٢] لمن تحقّ، فلا ينبغي أن يصنع إلّا لذي حسبٍ أو دينٍ، وجئتم تسألونني عن جهاد المرأة، فإنّ جهاد المرأة حسن التبعّل لزوجها، وجئتم تسألونني عن الأرزاق من أين؟ أبى الله أن يرزق عبده[٣] إلّا من حيث لا يعلم فإنّ العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه[٤].

ـ زاذان، عن ابن عبّاس ...، ورواه أيضاً باختلاف الفتّال النيسابوريّ في روضة الواعظين: ١٢٨، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢: ١٤٩ وعنه في بحار الأنوار ٤١: ١٧٦/ضمن الحديث ١٠.
وورد قريب منه في كتاب اليقين لابن طاوس الحسنيّ: ١٦٥، المحتضر لابن سليمان الحلّيّ: ١٠٤، كشف الغمّة ١: ١٥٣، تأويل الآيات ٢: ٦٥٧، ينابيع المودّة ١: ١/٤٢٥.

(١) في «ر» «س»: (التستريّ).

(٢) في حاشية نسخة «م» فوق كلمة: (الصنايع) أي صانع المعروف والإحسان.

(٣) في «ر» «س»: (يجعل رزق عبده) بدلاً من: (يرزق عبده).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٤/١٠٦ الخبر بتمامه، وفي ج ١٠٠: ٥٥/٣٠ و ص ٢٤٧ / ٢٨ ومستدرك الوسائل ٥: ١/٢٥١ ذيله (قطعة منه).
وورد نحوه في تحف العقول لابن شعبة الحرّانيّ: ٦٠ عن النبيّ ﷺ.

[٢٠/٤٣٠] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن حامد[١]، حدّثنا أبوبكر محمّد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم العبديّ، حدّثنا عمر ابن حصين الباهليّ، حدّثنا عمر بن مسلم العبديّ، حدّثنا عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار قال: قال أبو عقبة الأنصاريّ: كنت في خدمة رسول الله ﷺ فجاءَ نفر من اليهود، فقالوا لي: استأذن لنا على محمّد. فأخبرته، فدخلوا عليه، فقالوا: أخبرنا عمّا جئنا نسألك عنه.

قال: جئتموني تسألونني عن ذي القرنين، قالوا: نعم، فقال: كان غلاماً من أهل الروم ناصحاً للّه عزّ وجلّ فأحبّه الله، وملك الأرض فسار حتّى أتى[٢] مغرب الشمس، ثمّ سار إلى مطلعها، ثمّ سار إلى جبل يأجوج ومأجوج، فبنى فيها السدّ، قالوا: نشهد أنّ هذا شأنه، وإنّه لفي التوراة[٣].

[٢١/٤٣١] ـ وبإسناده* عن ابن عبّاس ﷺ قال: دخل أبو سفيان على النبيّ ﷺ يوماً فقال: يا رسول الله، أُريد أن أسألك عن شيء، فقال ﷺ: إن شئت أخبرتك قبل أن تسألني؟ قال: افعل، قال: أردت أن تسأل[٤] عن مبلغ عمري، فقال: نعم يا

➲ وورد مضمون ذيله بأسانيد مختلفة كما في الكافي ٥: ٤/٨٤، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٠٨/١٦٥، الأمالي: ٦/٢٤٨، والتوحيد: ٨/٤٠٢، التمحيص: ١٠٥/٥٣، تهذيب الأحكام ٦: ٢٦/٣٢٨، روضة الواعظين: ٣٢٦، مكارم الأخلاق: ٢٧٠.

وانظر دلائل النبوّة للأصبهانيّ: ٧٥، كنز العمّال ١٥: ٤٣٥٦٦/٩٠٧ وج١٦: ٤٤١٧٢/١٤٠ و٤٤١٧٣ وص ٤٤٣٠٨/٢٤٠.

(١) في البحار: (عبد الله بن حامد) بدلاً من: (أبو عبد الله محمّد بن حامد).

(٢) في «ر» «س»: (بلغ).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٢: ٢٣/١٩٦ وج١٨: ٥/١٠٧.

ورواه بنحوٍ آخر الحميريّ في قرب الإسناد: ٣٢٢/قطعة من الحديث ١٢٢٨ وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٢٨/قطعة من الحديث ١ وتفسير نور الثقلين ٣: ١٩٩/٢٩٣، إثبات الهداة: ٥٤٢/٣٧٩.

(*) تقدّم بالإسناد برقم: (٤٢٨) و...

(٤) في «ر» «س»: (تسألني).

رسول الله، فقال: إنّي أعيش ثلاثاً وستّين سنة، فقال: أشهد أنّك صادق، فقال ﷺ: بلسانك دون قلبك.

قال ابن عبّاس: والله ما كان إلّا منافقاً، قال: ولقد كُنّا في محفل[١] فيه أبو سفيان وقد كفّ بصره وفينا عليّ ﷺ، فأذّن المؤذّن، فلمّا قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله ﷺ، قال أبو سفيان: هيهنا من يُحتَشم؟ قال واحد من القوم: لا، فقال: للّه درّ أخي بني هاشم انظروا أين وضع اسمه.

فقال عليّ ﷺ: أسخن الله عينيك[٢] يا أبا سفيان، الله فعل ذلك بقوله عزّ من قائل: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾[٣]، فقال أبو سفيان: أسخن الله عين من قال لي: ليس هيهنا من يحتشم[٤].

فصل
[قصّة انشقاق القمر للرسول ﷺ]

[٢٢/٤٣٢] ـ وبإسناده عن ابن عبّاس ﷺ أنّه سُئل عن قوله تعالى: ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾[٥] قال: انشقّ القمر على عهد رسول الله ﷺ حتّى صار

---

(١) في «ر» «س» زيادة: (كان).

(٢) أسخن الله عينه أي: أبكاه (لسان الميزان ٦: ٢٠٧).

(٣) الانشراح: ٤.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٦/١٠٧ وج ٣١: ٢٢/٥٢٣ الخبر بتمامه، وفي ج ٢٢: ٢/٥٠٤ صدر الحديث إلى قوله: (دون قلبك) بإسناد مفصّل إلى الصدوق: عن أحمد بن موسى الدقّاق، عن أحمد بن جعفر بن نصر الجمّال، عن عمر بن خلّاد، والحسين بن عليّ، عن أبي قتادة الحرّانيّ، عن جعفر بن نوقان، عن ميمون بن مهران، عن زاذان، عن ابن عبّاس قال: ...

وروى الطبرسيّ ذيل الحديث في كتاب الاحتجاج ١: ٣٤٩ بنفس المتن من قوله: (قال ابن عبّاس: والله) إلى آخر الحديث.

(٥) القمر: ١.

نصفين[١] ونظر إليه الناس وأعرض أكثرهم، فأنزل الله تعالى جلّ ذكره: ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾[٢] فقال المشركون: سحر القمر سحر القمر[٣].

[٢٣/٤٣٣] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد بن حامد، حدّثنا أبو بكر محمّد ابن جعفر الطبرانيّ، حدّثنا عليّ بن حرب الموصليّ، حدّثنا محمّد بن حجر، عن عمّه سعيد، عن أبيه، عن أُمّه، عن وائل بن حجر، قال: جاءَنا ظهور النبيّ ﷺ وأنا في ملك عظيم وطاعة من قومي، فرفضت ذلك وآثرت الله ورسوله، وقدمت على رسول الله ﷺ، فأخبرني أصحابه أنّه بشّرهم قبل قدومي بثلاث، فقال: هذا وائل ابن حجر قد أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت راغباً في الإسلام طائعاً بقيّة أبناء الملوك.

فقلت: يا رسول الله، أتانا ظهورك وأنا في ملك، فمنّ الله عليّ أن رفضت ذلك وآثرت الله ورسوله ودينه راغباً فيه.

فقال ﷺ: صدقت، اللهمّ بارك في وائل وفي ولده وولد ولده[٤].

---

(١) في «م» و«ص»: (بنصفين).

(٢) القمر: ٢.

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٧: ٥/٣٥٤.
وورد مضمونه بأسانيد مختلفة في الأمالي للصدوق: ٣٧/٣٤١ وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٣/٣٥٣، تفسير مجمع البيان ٩: ٣١٠، إعلام الورى ١: ٨٤ وعنه في بحار الأنوار ١٧: ١٣/٣٥٧.
ونقل مضمونه في البحار ١٧: ٣٤٧ ـ ٣٥٠ بأسانيد مختلفة.
وانظر: مسند أحمد ٤: ٨٢، سنن الترمذيّ ٥: ٣٣٤٣/٧٢، السنن الكبرى ٦: ١١٥٥٢/٤٧٦ و١١٥٥٣، مسند أبي يعلى ٨: ٤٩٦٨/٣٧٨، تفسير ابن كثير ٤: ٢٨٠ و ٢٨١، السيرة النبويّة لابن كثير ٢: ١٢٠.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٧/١٠٨ وج٢٢: ٧٧/١١٢، وورد مثله في الخرائج والجرائح ١: ١٠٣/٦٠.
وانظر: سبل السلام لابن حجر العسقلانيّ ١: ١٦٩، شرح مسند أبي حنيفة: ٤٩٢، أُسد الغابة لابن الأثير ٥: ٨١، البداية والنهاية لابن كثير ٥: ٩٣، تاريخ ابن خلدون ٧: ٣٨٠.

فصل
[نطق الناقة لعليّ عليه السلام]

[٢٤/٤٣٤] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد، حدّثنا فرات ابن إبراهيم بن فرات الكوفيّ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسيّ، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن قطرب بن عليف[١]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال: كنت ذات يوم عند النبيّ صلى الله عليه وآله إذ أقبل أعرابيّ على ناقة له[٢] فسلّم، ثمّ قال: أيّكم محمّد؟ فأُومي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد، أخبرني عمّا في بطن ناقتي حتّى أعلم أنّ الذي جئت به حقّ وأُؤمن بإلهك وأتّبعك، فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: حبيبي عليّ، عليك بذلك.

فأخذ عليٌّ بخطام[٣] الناقة، ثمّ مسح يده على نحرها، ثمّ رفع طرفه إلى السماء وقال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وأهل بيت محمّد، وبأسمائك الحسنى، وبكلماتك التامّات لمّا أنطقت هذه الناقة حتّى تخبرنا بما في بطنها، فإذا الناقة قد التفتت إلى عليّ عليه السلام وهي تقول: يا أمير المؤمنين، إنّه ركبني يوماً وهو يريد زيارة ابن عمّ له، وواقعني فأنا حامل منه.

فقال الأعرابيّ: ويحكم النبيّ هذا أم هذا؟ فقيل: هذا النبيّ وهذا أخوه وابن عمّه، فقال الأعرابيّ: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله، وسأل النبيّ صلى الله عليه وآله أن يسأل الله عزّ وجلّ أن يكفيه ما في بطن ناقته فكفاه، وحسن إسلامه.

---

(١) في البحار: (عطيف).

(٢) قوله: (له) لم يرد في «ر» «س».

(٣) قال في المصباح المنير: ١٧٤: الخطم من كلّ دابّة مقدم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خُطُم، سمي بذلك لأنّه يقع على خطمه.

وقال[١]: وليس[٢] في العادة أن تحمل الناقة من الإنسان، ولكن الله جلّ ثناؤه قلب العادة في ذلك دلالةً لنبيّه ﷺ على أنّه يجوز أن تكون نطفة الرجل على هيئتها في بطن الناقة حينئذٍ[٣] ولم تصر علقة بعدُ، وإنّما أنطقها الله تعالى ليعلم به صدق رسول الله ﷺ[٤].

فصل
[أجوبته ﷺ على سؤالات اليهود]

[٢٥/٤٣٥] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن حامد، حدّثنا أبو نصر محمّد بن حمدويه المطرعيّ، حدّثنا محمّد بن عبد الكريم، حدّثنا وهب ابن جرير[٥]، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي الحسين، عن شهر بن حوشب قال: لمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أتاه رهط من اليهود، فقالوا: إنّا سائلوك عن أربع خصال، فإن أخبرتنا عنها صدّقناك وآمنّا بك.

فقال: عليكم بذلك عهد الله وميثاقه؟ قالوا: نعم، قال: سلوا عمّا بدا لكم، قالوا: عن الشبه كيف يكون من المرأة وإنّما النطفة للرجل؟

فقال: أنشدكم بالله أتعلمون أنّ نطفة الرجل بيضاء غليظة وأنّ نطفة المرأة

---

(١) لعلّ القائل هو الشيخ الصدوق صاحب كتاب النبوّة.

(٢) في «ر» «س»: (وقال: ليس)، وفي البحار: (قال الراوندي: ليس).

(٣) قوله: (حينئذٍ) لم يرد في «ر» «س».

(٤) عنه في بحار الأنوار ٤١: ١/٢٣٠ وفي ج ٩١: ٥/٥ إلى قوله: (وأنّك رسول الله)، وانظر: إثبات الهداة ٢: ٤٦٤ ـ ٢١٦/٤٦٥. وأورده البحرانيّ في مدينة المعاجز ٢: ٣٦٣/٢٠ وفي بحار الأنوار ١٧: ٤٣/٤١٤ عن الخرائج والجرائح ٢: ١٢/٤٩٧.

(٥) في «ر» «ص»: (حرير)، وفي «س»: (حريز).

حمراء رقيقة؟ فأيّتهما[١] غلبت صاحبتها كانت لها الشبه، قالوا: اللّهمّ نعم[٢].

قالوا: فأخبرنا عمّا حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة، قال: أنشدكم بالله هل تعلمون أنّ أحبّ الطعام والشراب إليه لحوم الإبل وألبانها؟ فاشتكى شكوى، فلمّا عافاه الله منها حرّمها على نفسه ليشكر الله به، قالوا: اللّهمّ نعم[٣].

قالوا: أخبرنا عن نومك كيف هو؟ قال: أنشدكم بالله هل تعلمون من صفة هذا الرجل الذي تزعمون أنّي لست به: تنام عينه وقلبه يقظان؟ قالوا: اللّهمّ نعم، قال: وكذا نومي.

قالوا: فأخبرنا عن الروح، قال: أنشدكم بالله هل تعلمون أنّه جبرئيل عليه السلام؟ قالوا: اللّهمّ نعم، وهو الذي يأتيك وهو لنا عدوّ، وهو ملك إنّما يأتي بالغلظة وشدّة الأمر، ولولا ذلك لاتّبعناك، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوّاً لِجِبْرِيلَ﴾ إلى قوله: ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾[٤][٥].

---

(١) في «س» «ص»: (فأيّهما).

(٢) ورد هذا المضمون في علل الشرائع ١: ١/٦٤ وعنه في بحار الأنوار ٥٧: ١٦/٣٣٨.
وانظر: المصنّف لابن أبي شيبة ١١: ٤١٩ ـ ٤٢٠، الجامع الصغير ٢: ٩٢٦٥/٦٧٥، كنز العمّال ١٦: ٤٥٥٦٣/٤٨٣.

(٣) ورد هذا المضمون في تفسير العيّاشيّ ١: ٨٦/١٨٤ وعنه في بحار الأنوار ٩: ٣١/١٩١ وج١٢: ٨٧/٢٩٩، وتفسير القمّيّ ١: ١٥٨ وعنه في بحار الأنوار ٩: ٤٦/١٩٥ وج١٣: ١/٣٢٥.
وانظر: مسند أحمد ١: ٢٧٣ وص٢٧٨، مسند أبي داود: ٣٥٧.

(٤) البقرة: ٩٧ ـ ١٠٠.

(٥) عنه في بحار الأنوار ٩: ٩/٣٠٧ بتمامه، وفي ج١٦: ٣١/١٩٣ باختصار، وفي ج٥٧: ٦٤/٣٦٦ إلى قوله: (كان لها الشبه؟ قالوا: اللّهمّ نعم).
وورد مثله في السيرة النبويّة صلى الله عليه وآله لابن هشام الحميريّ ٢: ٣٨٥، وانظر: جامع البيان ١: ٦٠٧، المعجم الكبير ١٠: ١٠٣٦٠/١٧٢ وج١٢: ١٩١، تفسير ابن كثير ١: ١٣٤.

فصل
[استجابة العذق من الشجرة له ﷺ]

[٢٦/٤٣٦] ـ وعن ابن حامد، حدّثنا أبو عليّ حامد بن محمّد بن عبد الله، حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا محمّد بن سعيد الإصفهانيّ، حدّثنا شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، عن ابن عبّاس قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ وقال: بم أعرف أنّك رسول الله؟ قال: أرأيت إن دعوتُ هذا العذق من هذه النخلة فأتاني أتشهد أنّي رسول الله؟ قال: نعم.

قال: فدعا العذق فنزل[١] من النخلة حتّى سقط على[٢] الأرض، فجعل يبقر حتّى أتى النبيّ ﷺ، ثمّ قال: ارجع، فرجع حتّى عاد إلى مكانه، فقال: أشهد أنّك لرسول الله وآمن، فخرج العامريّ يقول: يا آل عامر بن صعصعة، والله لا أُكذّبه بشيء أبداً[٣].

[قصّة رسول الله ﷺ و ركانة]

[٢٧/٤٣٧] ـ وكان رجل من بني هاشم يقال له: ركانة، وكان كافراً من أفتك الناس، يرعى غنماً له بوادٍ يقال له: وادي إضم[٤]، فخرج النبيّ ﷺ إلى ذلك الوادي فلقيه ركانة، فقال: لولا رحم بيني وبينك ما كلّمتك حتّى قتلتك، أنت الذي تشتم

---

(١) في «ر» «س»: (فجعل العذق ينزل).

(٢) في «ر» «س»: (إلى).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٧: ٣٦٨/ صدر الحديث ١٧، إثبات الهداة ١: ٥٤٦/٣٨٠ و ٥٤٧.
وورد قريب منه في سنن الترمذيّ ٥: ٣٧٠٧/٢٥٤، المستدرك للحاكم النيسابوريّ ٢: ٦٢٠، المعجم الكبير ١٢: ٨٦، التاريخ الكبير ٣: ٦/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٦: ١٣٧ وص ٣٠٧.

(٤) إضم: كحلب اسم ماء أو وادٍ في الحجاز أو جبل في المدينة.

آلهتنا، ادع إلهك يُنجيك منّي، ثمّ قال: صارعني فإن أنت صرعتني فلك عشرة[١] من غنمي، فأخذه النبيّ ﷺ وصرعه وجلس على صدره.

فقال ركانة: فلست بي فعلت هذا إنّما فعله إلهك، ثمّ قال ركانة: عُد فإن أنت صرعتني فلك عشرة أُخرى تختارها، فصرعه النبيّ ﷺ الثانية، فقال ركانة: إنّما فعله إلهك، عُد فإن أنت صرعتني فلك عشرة أُخرى، فصرعه النبيّ ﷺ الثالثة.

فقال ركانة: خذلت اللّات والعُزّى فدونك ثلاثين شاة فاخترها، فقال له النبيّ ﷺ: ما أُريد ذلك، ولكنّي أدعوك إلى الإسلام ـ يا ركانة ـ وا نفس ركانة تصير إلى النار إن تُسلِم تَسلَم. فقال ركانة: لا إلّا أن تُريني آيةً.

فقال نبيّ الله ﷺ: الله شهيد عليك الآن إن دعوت ربّي فأريتك آية لتجيبني إلى ما أدعوك؟ قال: نعم، وقريب منه شجرةٌ مثمرةٌ قال: أقبلي بإذن الله، فانشقّت باثنين وأقبلت على نصف ساقها حتّى كانت بين يدي نبيّ الله.

فقال ركانة: أريتني[٢] شيئاً عظيماً، فمرها فلترجع، فقال له النبيّ ﷺ: الله شهيد[٣] إن أنا دعوت ربّي يأمرها فرجعت لتجيبني إلى ما أدعوك إليه؟ قال: نعم فأمرها فرجعت حتّى التأمت بشقّها.

فقال له النبيّ ﷺ: تسلم؟ فقال: ركانة: أكره أن تتحدّث نساء مدينةٍ أنّي إنّما أجبتك لرعب دخل في قلبي منك، ولكن فاختر غنمك، فقال ﷺ: ليس لي حاجة إلى غنمك إذا[٤] أبيت أن تسلم[٥].

---

(١) في «س»: (عشرون).

(٢) في «ر»: (أرأيت).

(٣) في «ص» «م»: (يشهد).

(٤) في «ر» «س»: (إذ).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٧: ٣٦٩/ ذيل الحديث ١٧.

فصل
[قصّة سلمان رضي الله عنه]

[٢٨/٤٣٨] ـ وعنه، عن ابن حامد، حدّثنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار، حدّثنا يونس، عن ابن إسحاق، حدّثنا عاصم بن عمرو بن قتادة، عن محمود بن أسد، عن ابن عبّاس قال: حدّثني سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال: كنت رجلاً من أهل إصفهان من قريةٍ يقال لها: جي، وكان أبي دهقان أرضه، وكان يحبّني حبّاً شديداً يحبسني في البيت كما تحبس الجارية، وكنت صبيّاً لا أعلم من أمر الناس إلّا ما أرى من المجوسيّة حتّى أنّ أبي بنى بنياناً وكان له ضيعة، فقال: يا بنيّ، شغلني من اطّلاع الضيعة ما ترى، فانطلق إليها ومرهم بكذا وكذا ولا تحتبس[1] عنّي.

فخرجت أُريد الضيعة، فمررت بكنيسة النصارى فسمعت أصواتهم، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هؤلاء النصارى يصلّون، فدخلت أنظر فأعجبني ما رأيت من حالهم، فوالله ما زلت جالساً عندهم حتّى غربت الشمس، وبعث أبي في طلبي في كلّ وجه حتّى جئته حين أمسيت ولم أذهب إلى ضيعته، فقال أبي: أين كنت؟ قلت: مررت بالنصارى[2] فأعجبني صلاتهم ودعاؤهم، فقال: أي بنيَّ، إنّ دين آبائك خيرٌ من دينهم، فقلت: لا والله ما هذا بخير من دينهم، هؤلاء قوم يعبدون

ورود بنحو آخر في الاحتجاج للطبرسيّ ١: ٣٥٢ ضمن حديث طويل، وتفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: ١٧٢/ ضمن الحديث ٨٤ وعنهما في بحار الأنوار ١٠: ٧٩/ ضمن الحديث ١ وج٤٢: ٤٧/ ضمن الحديث ١٨، وفي ج١٧: ٢٢/٣٧٠ عن الاحتجاج.
وانظر: مسند أحمد ٣: ١١٣، أُسد الغابة ٢: ١٨٧ ـ ١٨٨.

(١) في «ر» «س» «ص»: (تحبس).
(٢) في «ر» «س»: (بكنيسة النصارى).

الله ويدعونه ويصلّون له، وأنت إنّما تعبد ناراً أوقدتها بيدك إذا تركتها ماتت، فجعل في رجلي حديداً وحبسني في بيت عنده.

فبعثت إلى النصارى فقلت: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام، قلت: إذا قدم عليكم من هناك ناس فأذنوني[١]، قالوا: نفعل، فبعثوا بعدُ أنّه قدم[٢] تجّار، فبعثت: إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الخروج فأذنوني به[٣]، قالوا: نفعل، ثمّ بعثوا إليّ بذلك، فطرحت الحديد من رجلي وانطلقت معهم، فلمّا قدمت الشام قلت: من أفضل هذا الدين؟

قالوا: الأُسقف صاحب الكنيسة، فجئت فقلت: إنّي أحببت[٤] أن أكون معك وأتعلّم منك الخير[٥]، قال: فكن معي فكنت معه.

وكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة، فإذا جمعوها اكتنزها ولم يعط المساكين منها شيئاً ولا بعضها، فلم يلبث أن مات، فلمّا جاؤوا أن يدفنوه، قلت: هذا رجل سوء ونبّهتهم على كنزه، فأخرجوا سبع قِلال[٦] مملوة ذَهَباً، فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة، وجاؤوا برجل آخر فجعلوه مكانه.

فلا والله ـ يابن عبّاس ـ ما رأيت رجلاً قطّ أفضل منه وأزهد[٧] في الدنيا وأشدّ اجتهاداً منه، فلم أزل معه حتّى حضرته الوفاة وكنت أُحبّه، فقلت: يا فلان، قد حضرك ما ترى من أمر الله فإلى من توصي بي؟ قال: أي بُنيّ، ما أعلم إلّا رجلاً

---

(١) في «ر» «س»: (أُناس فادنوني).

(٢) في «ر» «س» زيادة: (علينا).

(٣) في «ر» «س»: (فادنوني به).

(٤) في «ر» «س» إضافة: (هذا الدين و).

(٥) قوله: (الخير) لم يرد في «م».

(٦) قلال كرجال: جمع القلّة بمعنى الإناء من أواني العرب شبه الحبّ.

(٧) في «ر» «س»: (ولا أزهد).

بالموصل فأتِه فإنّك ستجده على مثل حالي، فلمّا مات وغيّب لحقت بالموصل، فأتيته فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة، فقلت له: إنّ فلاناً أوصى بي إليك، فقال: يا بنيّ، كن معي.

فأقمت عنده حتّى حضرته الوفاة، قلت: إلى من توصي بي؟ قال: الآن يا بنيّ لا أعلم إلّا رجلاً بنصيبين[1] فالحق به، فلمّا دفنّاه لحقت به، فقلت له: إنّ فلاناً أوصى بي إليك، فقال: يا بنيّ، أقم معي، فأقمت عنده فوجدته على مثل حالهم حتّى حضرته الوفاة، فقلت: إلى من توصي بي؟ قال: ما أعلم إلّا رجلاً بعموريّة[2] من أرض الروم، فأته فإنّك ستجده على مثل ما كنّا عليه، فلمّا واريته خرجت إلى العموريّة[3]، فأقمت عنده فوجدته على مثل حالهم، واكتسبت غنيمة وبقرات إلى أن حضرته الوفاة، فقلت: إلى من توصي بي؟

قال: لا أعلم أحداً على مثل ما كنّا عليه، ولكن قد أظلّك زمان نبيّ يُبعث من الحرم، مهاجره بين حرّتين إلى أرض ذات سبخة ذات نخل، وأنّ فيه علامات لا تخفى؛ بين كتفيه خاتم النبوّة، يأكل الهديّة ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت أن تمضي إلى تلك البلاد فافعل.

قال: فلمّا واريناه أقمت حتّى مرّ رجال من تجّار العرب من كلب، فقلت لهم: تحملوني معكم حتّى تقدموني أرض العرب وأعطيكم غنيمتي هذه وبقراتي؟ قالوا: نعم، فأعطيتهم إيّاها وحملوني حتّى إذا جاؤوا بي وادي القرى ظلموني،

---

(١) نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام (معجم البلدان ٥: ٢٨٨).

(٢) في «ر» «س»: (بمعموريّة)، وعموريّة: بفتح أوّله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم العبّاسي (معجم البلدان ٤: ١٥٨).

(٣) في «ر» «س»: (المعموريّة).

فباعوني عبداً من رجل يهودي، فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن يكون البلد الذي نعت لي فيه صاحبي حتّى قدم رجلٌ من بني قريظة من يهود وادي القرى، فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده، فخرج حتّى قدم بي المدينة.

فوالله ما هو إلّا أن رأيتها وعرفت نعتها، فأقمت مع صاحبي، وبعث الله رسوله بمكّة لا يذكر لي شيء من أمره مع ما أنا فيه من الرقّ حتّى قدم[1] رسول الله ﷺ قبا وأنا اعمل لصاحبي في نخل له، فوالله إنّي لكذلك إذ[2] قد جاءَ ابن عمّ له فقال: قاتل الله بني قيلة، والله إنّهم لفي قبا يجتمعون على رجل جاءَ من مكّة يزعمون أنّه نبيّ، فوالله ما هو إلّا قد سمعتها، فأخذتني الرعدة حتّى ظننت لأسقطنّ على صاحبي، ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ ما هو؟ فرفع مولاي يده فلكمني[3].

فقال: مالك ولهذا؟ أقبل على عملك.

فلمّا أمسيت وكان عندي شيء من طعام فحملته وذهبت إلى رسول الله ﷺ بقبا، فقلت: بلغني أنّك رجل صالح وأنّ معك أصحاباً، وكان عندي شيء من الصدقة فها هو ذا فكُل منه، فأمسك رسول الله ﷺ وقال لأصحابه: كلوا ولم يأكل.

فقلت في نفسي: هذه خصلة ممّا وصف لي صاحبي، ثمّ رجعت وتحوّل رسول الله ﷺ إلى المدينة، فجمعت شيئاً كان عندي ثمّ جئته به فقلت: إنّي قد رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هديّةٌ وكرامة ليست بالصدقة، فأكل رسول الله ﷺ وأكل أصحابه.

فقلت: هاتان خُلّتان.

ثمّ جئت رسول الله ﷺ وهو يتبع جنازة وعليه شملتان وهو في أصحابه،

---

(١) في «م»: (أتى).

(٢) قوله: (لكذلك إذ) سقط من النسخ وأثبتناه من البحار.

(٣) اللكم: الضرب بتمام الكفّ.

فاستدبَرتُهُ[١] لأنظر إلى الخاتم في ظهره[٢]، فلمّا رآني رسول الله ﷺ استدبرته عرف أنّي أستثبت شيئاً فقد وُصِفَ لي، فرفع لي رداءَه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي، فأكببت عليه أُقبّله وأبكي، فقال: تحوّل يا سلمان هنا، فتحوّلتُ وجلست بين يديه وأُحبّ أن يسمع أصحابه حديثي عنه، فحدّثته يابن عبّاس، كما حدّثتك.

فلمّا فرغت قال رسول الله: كاتب يا سلمان، فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أُحييها له واربعين أُوقيّة، فأعانني أصحاب رسول الله ﷺ بالنخل[٣] ثلاثين وديّة[٤] وعشرين وديّة، كلّ رجل على قدر ما عنده.

فقال لي رسول الله ﷺ: أنا أضعها بيدي، فحفرت لها حيث توضع، ثمّ جئت رسول الله ﷺ فقلت: قد فرغت منها، فخرج معي حتّى جاءَها، فكنّا نحمل إليه الوديّ، فيضعه بيده فيسوّي عليها، فوالذي بعثه بالحقّ نبيّاً ما مات منها وديّة واحدة وبقيت عليّ الدراهم، فأتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب، فقال رسول الله: أين الفارسيّ المكاتب المسلم؟ فدعيت له، فقال: خذ هذه يا سلمان، فأدّها عمّا[٥] عليك.

فقلت: يا رسول الله، أين تقع هذه ممّا عليّ؟

فقال: إنّ الله عزّ وجلّ سيوفي بها عنك، فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها أربعين أوقيّة فأدّيتها إليهم وعتق سلمان قال: وكان الرقّ قد حبسني

---

(١) في «س» «ص» والبحار: (فاستدرت به).

(٢) في «ر»: (بين كتفيه) بدلاً من: (في ظهره).

(٣) في «ر» «س» «ص»: (بالنخلة).

(٤) الوديّة والودي: النخل الصغير.

(٥) في «ر» «س» «ص» والبحار: (ممّا).

حتّى فاتني مع رسول الله ﷺ بدرٌ وأُحدٌ ثمّ عتقت، فشهدت الخندق ولم يفتني معه مشهد[١].

[٢٩/٤٣٩] ـ وفي روايةٍ عن سلمان ﷺ أنّ صاحب عموريّة لمّا حضرته الوفاة قال: ائت غيضتين[٢] من أرض الشام، فإنّ رجلاً يخرج من إحداهما إلى الأُخرى في كلّ سنةٍ ليلةً يعترضه ذووا الأسقام، فلا يدعو لأحدٍ مَرِضَ إلّا شُفِيَ، فاسأله عن هذا الدين الذي تسألني عنه؛ عن الحنيفيّة[٣] دين إبراهيم ﷺ، فخرجت حتّى أقمت بها سنة حتّى خرج تلك الليلة من إحدى الغيضتين إلى الأُخرى، وكان فيها حتّى ما بقي إلّا منكبه فأخذت به، فقلت: رحمك الله الحنيفيّة دين إبراهيم؟

فقال: إنّك تسأل[٤] عن شيء ما سأل عنه الناس اليوم، قد أظلّك نبيٌّ يخرج عند هذا البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين، فقال الراوي: يا سلمان، لئن كان كذلك لقد رأيت عيسى بن مريم صلوات الله عليه[٥].

[٣٠/٤٤٠] ـ وعن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عمّن ذكره، عن

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣٦٢/ صدر الحديث ٥.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤: ٧٥ وفي ج٧: ٣١٨ باختصار، وابن حبّان في طبقات المحدّثين بإصبهان ١: ٢٠٩، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١: ٣٨٥، وابن الأثير في أُسد الغابة ٢: ٣٢٨.

(٢) الغيضتان: تثنية الغيضة وهي الأجمة أي: مغيض الماء ومجمعه ينبت فيه النبات والشجر والقصب.

(٣) في «ر»: (الحنيفة)، وفي «س»: (الحنيفيّة) وكذا الموضع التالي بعد سطرين.

(٤) في «س»: (تسألني)، وفي «ر»: (سألتني).

(٥) عنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣٦٥/ ذيل الحديث ٥.

وورد مثله في الطبقات الكبرى ٤: ٨٠، تاريخ مدينة دمشق ٢١: ٣٩٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ١: ٥١٢، البداية والنهاية ٢: ٣٨٤، سيرة النبيّ لابن هشام الحميريّ ١: ١٤٥، عيون الأثر لابن سيد الناس ١: ٩٢، السيرة النبويّة لابن كثير ١: ٣٠٣.

موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين ﷺ أنّ سلمان قال: كنت رجلاً من[١] أهل شيراز، فبينا أنا سائر مع أبي في عيد لهم إذا برجل من صومعة ينادي: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ عيسى روح الله، وأنّ محمّداً حبيب الله، فوقع ذكر محمّد[٢] في لحمي ودمي، فلم يهنّئني طعام ولا شراب، فلمّا انصرفت إلى منزلي فإذا أنا بكتاب من السقف معلّق، فقلت لأُمّي: ما هذا الكتاب؟ فقالت: يا روزبه، إنّ هذا الكتاب لمّا رجعنا من عيدنا رأيناه معلّقاً، فلا تقربه يقتلك أبوك.

قال: فجاهدتها حتّى جنّ الليل ونام أبي وأُمّي، فقمت فأخذت الكتاب وإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا عهد من الله إلى آدم إنّي خالق من صلبه نبيّاً يقال له: محمّد، يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن عبادة الأوثان، يا روزبه، ائت وصيّ وصيّ عيسى وآمن[٣] واترك المجوسيّة.

قال: فصعقت صعقة، فعلمت أُمّي وأبي بذلك، فجعلوني في بئرٍ عميقة، فقالوا: إن رجعت وإلّا قتلناك، قال: ما كنت أعرف العربيّة قبل قراءتي[٤] الكتاب، ولقد فهّمني الله تعالى العربيّة من ذلك اليوم، قال: فبقيت في البئر ينزلون إليّ قرصاً، فلمّا طال أمري رفعت يديّ إلى السماء، فقلت: يا ربّ، إنّك حبّبت محمّداً إليّ فبحقّ وسيلته عجّل فرجي.

فأتاني آت عليه ثياب بيض، فقال: يا روزبه، قم، وأخذ بيدي وأتى بي الصومعة، فأشرف عليّ[٥] الديرانيّ، فقال: أنت روزبه؟ فقلت: نعم[٦] فأصعدني

---

(١) في «ر» «س»: (في).

(٢) في «ر» «س»: (فلمّا سمعت ذكر محمّد وقع) بدلاً من: (فوقع ذكر محمّد).

(٣) في البحار: (أنت وصيّ عيسى فآمن).

(٤) في «ر» «س»: (ذلك).

(٥) قوله: (عليّ) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٦) قوله: (فقلت: نعم) لم يرد في «ر» «س» «ص».

وخدمته حولين، فقال لمّا حضرته الوفاة: إنّي ميّت ولا أعرف أحداً يقول بمقالتي إلّا راهباً بأنطاكية، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام وادفع إليه هذا اللوح وناولني لوحاً، فلمّا مات غسّلته وكفّنته ودفنته وأخذت اللوح، وأتيت الصومعة، وأنشأت أقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ عيسى روح الله، وأنّ محمّداً حبيب الله.

فأشرف عليّ الديرانيّ فقال: أنت روزبه؟ قلت: نعم، فصعدت إليه، فخدمته حولين، فلمّا حضرته الوفاة قال: لا أعرف أحداً يقول بمثل مقالتي في الدنيا، وأنّ محمّداً بن عبد الله حانت ولادته، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام، وادفع إليه هذا اللوح، فلمّا دفنته صحبت قوماً، فقلت لهم: يا قوم، أكفيكم الخدمة في الطريق وخرجت معهم فنزلوا.

فلمّا أرادوا أن يأكلوا شدّوا على شاة فقتلوها بالضرب، وشووها، فقالوا: كُل فامتنعت، فضربوني، فأتوا بالخمر فشربوه، فقالوا: اشرب، فقلت: إنّي غلام ديرانيّ لا أشرب الخمر، فأرادوا قتلي.

فقلت: لا تقتلوني أقرّ لكم بالعبوديّة، فأخرجني واحد وباعني بثلاثمائة درهم من يهوديّ.

قال: فسألني عن قصّتي، فأخبرته وقلت: ليس لي ذنب إلّا أنّني[1] أحببت محمّداً، فقال اليهوديّ: وإنّي لأبغضك وأبغض محمّداً، وكان على بابه رمل كثير، فقال: يا روزبه، لئن أصبحت ولم تنقل هذه الرمل من هذا الموضع إلى هذا الموضع لأقتلنّك. قال: فجعلت أحمل طول ليلتي، فلمّا أجهدني التعب رفعت يدي إلى السماء وقلت: يا ربّ، حببت إليّ محمّداً، فبحقّ وسيلته عجّل فرجي.

قال: فبعث الله تعالى ريحاً فقلعت ذلك الرمل من مكانه إلى المكان الذي قال

---

(١) في «ر»: (أنّي).

اليهوديّ، فلمّا أصبح قال: يا روزبه، أنت ساحر فلأخرجنّك من هذه القرية، فأخرجني وباعني[١] امرأة سلميّة، فأحبّتني حبّاً شديداً، وكان لها حائط، فقالت: هذا الحائط كُلْ ما شئتَ وهبْ وتصدّقْ.

فبقيت في ذلك ما شاء الله، فإذا أنا ذات يوم في ذلك البستان إذا أنا بسبعة رهط قد أقبلوا تظلّهم غمامة، فقلت في نفسي: ما هؤلاء كلّهم أنبياء، فإنّ فيهم نبيّاً، فدخلوا الحائط والغمامة تسير معهم، وفيهم رسول الله ﷺ وعليٌّ وأبو ذرّ وعمّار والمقداد وعقيل وحمزة وزيد بن حارثة، وجعلوا يتناولون من حشف النخل، ورسول الله ﷺ يقول لهم: كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئاً.

فدخلت إلى[٢] مولاتي، فقلت: هبي[٣] لي طبقاً فوهبته فأخذته[٤] فوضعته بين يديه، فقلت: هذه صدقة، فقال رسول الله ﷺ: كلوا، وأمسك رسول الله وأميرالمؤمنين وحمزة وعقيل، وقال لزيد بن حارثة: مدّ يدك وكل، فأكلوا، فقلت في نفسي: هذه علامة، فحملت طبقاً آخر وقلت: هذه هديّة، فمدّ يده وقال: بسم الله كلوا، فقلت في نفسي: هذه علامة أيضاً.

فبينا[٥] أدور خلفه، فقال: يا روزبه، ادخل إلى هذه المرأة وقل لها: يقول لك محمّد بن عبد الله: تبيعيننا[٦] هذا الغلام، فدخلت وقلت لها ما قال، فقالت: لا أبيعكه[٧] إلّا بأربعمائة نخلة؛ مائتي نخلة منها صفراء، ومائتي نخلة منها حمراء،

---

(١) في «م» زيادة: (من).

(٢) في «ر» «س»: (علىٰ).

(٣) في «ص»: (هب).

(٤) قوله: (فوهبته فأخذته) لم يرد في «ر» «س» «ص».

(٥) في البحار زيادة: (أنا).

(٦) في «ر» «س» «ص» والبحار: (تبيعينا).

(٧) في «ر» «س»: (لا أبيعه).

فأخبرت رسول الله ﷺ، فقال: ما أهون ما سألت.

ثمّ قال: قم يا عليّ فاجمع هذا[١] النوى فجمعه وأخذه وغرسه، ثمّ قال: اسقه، فسقاه أمير المؤمنين وما بلغ آخره حتّى خرج النخل ولحق بعضه بعضاً، فخرجت ونظرت إلى النخل، فقالت: لا أبيعكه إلّا بأربعمائة نخلة كلّها صفراء، فمسح جبرئيل جناحه على النخل فصار كلّه أصفر[٢]، فدفعتني إلى رسول الله ﷺ فأعتقني[٣].

فصل
[في إسلام أبي ذرّ رضي الله عنه]

[٣١/٤٤١] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، حدّثنا الحسين ابن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله، عن محمّد بن أبي عمير، عن مرازم، عن أبي بصير، قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل: ألا أُخبرك كيف كان سبب إسلام سلمان وأبي ذر؟ فقال الرجل: وأحظأ[٤] أمّا إسلام سلمان فقد علمت فأخبرني بالآخر، فقال: إنّ أبا ذرّ كان ببطن مرّ[٥] يرعى غنماً له إذ جاء ذئبٌ عن يمين غنمه فطرده،

---

(١) في «ر» «س» «ص»: (هذه).

(٢) في «ر» «س» «ص»: (صفراء).

(٣) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢١/١٦١ باختلاف في المتن، وفي آخره زيادة: (وسمّاني سلماناً): عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى .. والباقي كما في المتن وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٢/٣٥٥ وفي مستدرك الوسائل ١٢: ١/٣٠٥ وج١٣: ١٧/٢٠٧ وص ٢/٣٧٠ مقطّعاً، ومثله في روضة الواعظين: ٢٧٥.
وورد مضمونه في الكافي ٨: ٤٥٧/٢٩٧، والأمالي للصدوق: ١/٥٦٧.

(٤) في «م» والبحار: (وأخطأ).

(٥) مرّ وزان فلس: موضع بقرب مكّة من جهة الشام نحو مرحلة، وهو منصرف لأنّه اسم وادٍ، ويقال له: بطن مرّ، ومرّ الظهران أيضاً (المصباح المنير: ٥٦٨).

فجاء عن يسار غنمه[١] فصرفه ثمّ قال: ما رأيت ذئباً أخبث منك، فقال الذئب: شرّ منّي أهل مكّة، بعث الله إليهم[٢] نبيّاً فكذّبوه.

فوقع كلام الذئب في أُذن أبي ذرّ، فقال لأُخته: هلمّي[٣] مزودي[٤] وأدواتي ثمّ خرج يركض حتّى دخل مكّة، فإذا هو بحلقة مجتمعين وإذاهم يشتمون[٥] النبيّ ﷺ كما قال الذئب، إذ أقبل أبو طالب، فقال بعضهم: كفّوا فقد جاء عمّه، فلمّا دنا منهم عظّموه ثمّ خرج فتبعته، فقال: ما حاجتك؟ فقلت: هذا النبيّ المبعوث فيكم؟ قال: وما حاجتك إليه؟

قلت: أُؤمن به وأُصدّقه، فرفعني إلى بيت فيه: جعفر بن أبي طالب، فلمّا دخلت سلّمت، فردّ عليّ السلام وقال: ما حاجتك؟

قلت: هذا النبيّ المبعوث أُؤمن به وأُصدّقه، فرفعني إلى بيت فيه حمزة، فرفعني إلى بيت فيه عليّ بن أبي طالب ﷺ، فرفعني إلى بيتٍ فيه رسول الله ﷺ فدخلت إليه، فإذا هو نور في نور، قال: أنا رسول الله يا أباذرّ انطلق إلى بلادك، فإنّك تجد ابن عمّ لك قد مات، فخذ ماله وكن بها حتّى يظهر أمري، فانصرفت واحتويت على ماله وبقيت حتّى ظهر أمر رسول الله ﷺ فأتيته.

فلمّا انصرفت إلى قومي أخبرتهم بذلك، فأسلم بعضهم، وقال بعضهم: إذا دخل رسول الله ﷺ أسلمنا، فلمّا قدم أسلم بقيّتهم، وجاءت أسلم[٦] فقالوا:

---

(١) في «ر» «س»: (يساره) بدلاً من: (يسار غنمه).

(٢) في «ر» «س»: (فيهم).

(٣) في «ر» «س» «ص»: (هلمّ).

(٤) قال في المصباح المنير: ٢٦٠: المزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل من أدم وجمعه مزاود.

(٥) في «س» «ر» يمكن أن تقرأ: (يسبّون).

(٦) في جميع النسخ: (أسماء)، والمثبت هو الصحيح، فإنّ أسلم قبيلة معروفة والمنسوب إليها أسلميّ.

نسلم على الذي أسلم له إخواننا. فقال رسول الله: غفاراً غفر الله لها، وأسلم سلّمها الله[١].

[أبو ذرّ ﷺ وعثمان]

[٣٢/٤٤٢] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن تغلب[٢]، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾[٣]: دخل أبو ذرّ عليلاً متوكّئاً على عصاه على عثمان، وعنده مائة ألف درهم حملت إليه من بعض النواحي،

➲ يوافقنا على ذلك ما في مسند أحمد ٥: ١٧٥، صحيح مسلم ٧: ١٥٥، المصنّف لابن أبي شيبة ٨: ٤٥١ (إسلام أبي ذرّ)، صحيح ابن حبّان ١٦: ٨٢ باب مناقب أبي ذرّ، الطبقات الكبرى ٤: ٢٢١.

(١) رواه الصدوق في الأمالي: ١/٥٦٧: عن أبيه، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وجعفر ابن محمّد بن مسرور جميعاً قالوا: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير .. والباقي مثله، والكلينيّ في الكافي ٨: ٢٩٧/٤٥٧: عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن عبد الله بن محمّد، عن سلمة اللؤلؤيّ، عن رجل، عن أبي عبد الله ﷺ .. وعنهما في بحار الأنوار ٢٢: ٣٢/٤٢١، وفيها اختلاف في بعض ألفاظه مع وحدة المضمون.

وورد قريب منه في مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ١: ٨٦ عن الخدريّ.

(٢) رواية ابن أبي عمير المتوفّى سنة ٢١٧ هـ عن أبان بن تغلب المتوفّى سنة ١٤٠ أو ١٤١ هـ مرسلة، ولعلّ الساقط هو: (عن أبان بن عثمان)، يظهر ذلك من ملاحظة سائر الأسانيد. (من إفادات السيّد الشبيري الزنجاني).

وقد توسّط في الطرق والأسانيد بين ابن أبي عمير وأبان بن تغلب جماعة مثل: أبان بن عثمان [كمال الدين ١٨/ ٦٧١]، وجميل بن درّاج [الكافي ٤: ١/ ٤١٣، و ٢/ ٥٤٠ وتهذيب الأحكام ٥: ١١٩]، وإبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الكوفي [بصائر الدرجات ١٥/ ٤٢١].

(٣) البقرة: ٨٤.

فقال: إنّي أُريد أن أضمّ إليها مثلها، ثمّ أرى فيها رأيي.

فقال أبو ذرّ: أتذكر إذ رأينا رسول الله ﷺ حزيناً عشاءً؟ فقال: بقي عندي من فيء المسلمين أربعة دراهم لم أكن قسّمتها ثمّ قسّمها، فقال: الآن استرحت.

فقال عثمان لكعب الأحبار: ما تقول في رجل أدّى زكاة ماله هل يجب عليه بعد ذلك شيء؟ قال: لا، لو اتّخذ لبنة من ذهبٍ ولبنة من فضّة، فقال أبو ذر رضي الله عنه: يابن اليهوديّة، ما أنت والنظر في أحكام المسلمين؟! فقال عثمان: لولا صحبتك لقتلتك، ثمّ سيّره إلى الربذة[1].

[٣٣/٤٤٣] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر، حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، عن أبيه، عن الحسن العسكريّ، عن آبائه صلوات الله عليهم أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذرّ: ما فعلت غنيماتك؟ قال: إنّ لها قصّةً عجيبةً، قال: بينا أنا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي، فقلت: لا أقطع الصلاة، فأخذ حَمَلاً وذهب به وأنا أحسّ به، إذ أقبل على الذئب أسدٌ فاستنقذ الحمل وردّه في القطيع، ثمّ ناداني: يا أبا ذرّ، أقبل على صلاتك، فإنّ الله قد وكلني بغنمك، فلمّا فرغت قال لي الأسد: امض إلى محمّد ﷺ فأخبره أنّ الله أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكّل أسداً بغنمه، فعجب من كان حول رسول الله ﷺ[2].

---

(١) عنه في بحار الأنوار ٢٢: ٤٢/٤٣٢ وفي مستدرك الوسائل ٧: ٦/٣٧ باختصار، إلى قوله: (لولا صحبتك لقتلتك).

ورواه القمّيّ في تفسيره ١: ٥١ باختلاف مع تفصيل أكثر وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣٦/٤٢٦ ومستدرك الوسائل ١١: ١٢/٩٤ وتفسير نور الثقلين ١: ٢٧١/٩٥ والدرجات الرفيعة: ٢٤٦.

(٢) ورد الخبر في تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: ٧٣ بتفصيل أكثر: عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ١/٣٩٣ وج٨١: ٥/٢٣١ ومستدرك الوسائل ٣: ١٢/٨٤ ومدينة المعاجز ١: ٢٧٢/٤٠٩ والدرجات الرفيعة: ٢٣١.

فصل
[نزول آية العدل والإحسان]

[٣٤/٤٤٤] ـ وعن* ابن عبّاس ﷺ بينما[١] رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكّة جالس، إذ مرّ به[٢] عثمان بن مظعون، فجلس ورسول الله ﷺ يحدّثه، إذ شَخَصَ بصره ﷺ[٣] إلى السماء، فنظر ساعة ثمّ انحرف، فقال عثمان: تركتني وأخذت تنفض رأسك كأنّك تشفّه[٤] شيئاً.

فقال رسول الله ﷺ: أو فطنت إلى ذلك؟ قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل ﷺ، فقال عثمان: فما قال؟ قال: قال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾[٥] قال عثمان: فأحببت محمّداً واستقرّ الإيمان في قلبي[٦].

[٣٥/٤٤٥] ـ وعنه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله ﷺ قال: أُتي النبيّ ﷺ بأُسارى، فأمر بقتلهم ما خلا رجلاً واحداً من بينهم، فقال الرجل: كيف أطلقت عنّي من بينهم؟

فقال: أخبرني جبرئيل ﷺ عن الله تعالى جلّ ذكره أنّ فيك خمس خصال

(*) تقدّم الإسناد برقم: (٤٢٨).

(١) في «س»: (بينا).

(٢) في «ص» «م»: (قرّبه).

(٣) شخص بصره: فتح عينيه فلم يطرف.

(٤) شفّ أي: بصر ورأى ما وراءه (المصباح المنير: ٣١٧).

(٥) النحل: ٩٠.

(٦) عنه في بحار الأنوار ٢٢: ٧٨/١١٢.

يحبّها[١] الله ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان، والشجاعة، فأسلم الرجل وحسن إسلامه[٢].

[في مقتل عمّار ﷺ]

[٣٦/٤٤٦] ـ وعنه، حدّثنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن هارون الشحّام، حدّثنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدّثنا عمر الأوديّ، حدّثنا وكيع[٣] عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختريّ قال: قال عمّار ﷺ يوم صفّين: ائتوني بشربة لبن فأُتي فشرب، ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن، ثمّ تقدّم فقُتل، فلمّا قُتل أخذ خزيمة بن ثابت بسيفه، فقاتل وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتل عمّاراً الفئة الباغية وقاتله في النار، فقال معاوية: ما نحن قتلناه إنّما قتله من جاء به[٤].

ويلزم معاوية على هذا أنّ النبيّ ﷺ هو قاتل حمزة ﷺ[٥].

فصل
[في علم رسول الله ﷺ بالغيب]

[٣٧/٤٤٧] ـ وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه

---

(١) في «ر» «س» «ص»: (يحبّه).

(٢) الخصال: ٢٨/٢٨٢.

(٣) في النسخ: (ورفع) والمثبت موافق للمصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ٨: ٧٢٨ والطبقات الكبرى ٣: ٢٥٧ وتاريخ مدينة دمشق ٤٣: ٤٦٦.

(٤) عنه في بحار الأنوار ٣٣: ١٠ / ٣٦٨، وانظر: المستدرك للحاكم ٣: ٣٨٥، البداية والنهاية ٧: ٢٦٨، شرح نهج البلاغة ٢: ٨١٠، الاستيعاب لابن عبد البرّ ٣: ١١٣٩، وورد مضمونه في أُسد الغابة ٤: ١٣٤.

(٥) الظاهر أنّ قوله: (ويلزم) إلى آخره من كلام القطب الراونديّ، ولذا لم يذكره العلّامة المجلسيّ.

عليّ، عن الحسن بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ضلّت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك، فقال المنافقون: يحدّثنا عن الغيب ولا يعلم مكان ناقته، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره بما قالوا وقال: إنّ ناقتك في شعب كذا متعلّقٌ زمامها بشجرة بحر[١]، فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله: الصلاة جامعة، قال: فاجتمع الناس[٢]، فقال: أيّها الناس، إنّ ناقتي بشعب[٣] كذا، فبادروا إليها حتّى أتوها[٤].

[٣٨/٤٤٨] ـ وبهذا الإسناد قال بعض أصحابنا لأبي عبد الله عليه السلام: علم رسول الله صلى الله عليه وآله أسماء المنافقين؟ فقال: لا، ولكن رسول الله لمّا كان في غزوة[٥] تبوك كان يسير على ناقته والناس أمامه، فلمّا انتهى إلى العقبة[٦] وقد جلس عليها أربعة عشر رجلاً: ستّة من قريش، وثمانية من أفناء[٧] الناس، أو على عكس هذا، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: إنّ فلاناً وفلاناً قد قعدوا لك على العقبة لينفّروا ناقتك، فناداهم رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فلان و يا فلان ويا فلان أنتم القعود لتنفّروا ناقتي، وكان حذيفة خلفه فلحق بهم، فقال: يا حذيفة، سمعت؟ قال: نعم، قال: اكتم[٨].

---

(١) في «ر» «س»: (بشجرة بحتر)، وفي البحار: (بشجرة كذا).

(٢) في «ر» زيادة: (حوله).

(٣) في «ر» «س»: (في شعب).

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٩/١٠٩، وانظر: دلائل النبوّة للإصبهاني ٤: ١٢٣٩.

(٥) في «ر» «س»: (بغزوة).

(٦) العقبة: منزل في طريق مكّة بعد واقصة، وقبل القاع لمن يريد مكّة، وهو ماء لبني عكرمة بن بكر ابن وائل (مراصد الاطّلاع ٢: ٩٤٨).

(٧) قال في الصحاح ٦: ٢٤٥٧: يقال: هو من أفناء الناس، إذا لم يعلم ممّن هو، ومثله في النهاية ٣: ٤٧٦، وفي لسان العرب ١٥: ١٦٥: يراد بذلك قوم من هنا وهناك لا يعرفون، الواحد: فنو.

(٨) عنه في بحار الأنوار ٢١: ١٠/٢٣٣، الخرائج والجرائح ٢: ٥٠٤.

[٣٩/٤٤٩] ـ وعنه حدّثنا محمّد بن أحمد الشيبانيّ[١]، حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكيّ، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن يحيى المدائنيّ، حدّثنا الأعمش، عن عبادة[٢]، عن ابن عبّاس قال: دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه، فقال: نعيت إليّ نفسي، فبكت فاطمة عليها السلام، فقال لها: لا تبكين فإنّك لا تمكثين من[٣] بعدي إلّا اثنين وسبعين يوماً[٤] ونصف يوم حتّى تلحقي بي، ولا تلحقي بي حتّى تتحفي بثمار الجنّة، فضحكت فاطمة عليها السلام[٥].

[٤٠/٤٥٠] ـ وعن ابن عبّاس قال: جاء أعرابيّ من بني سليم ومعه ضبّ[٦] اصطاده في البرية في كمّه[٧]، فقال: لا أُؤمن بك يا محمّد[٨]، حتّى ينطق هذا الضبّ.

فقال النبيّ ﷺ: يا ضبّ، من أنا؟ فقال: أنت محمّد بن عبد الله، اصطفاك الله حبيباً، فأسلم السلميّ[٩].

---

(١) الظاهر هذا تصحيفٌ من: «السنانيّ» المكتّب الذي هو من مشايخ الصدوق.

(٢) في البحار: (عباية).

(٣) قوله: (من) لم يرد في «م».

(٤) قوله: (يوماً) لم يرد في «م».

(٥) عنه بحار الأنوار ٤٣: ١٥٦/٣.

(٦) قال في الإفصاح في فقه اللغة ٢: ٨٤٣: الضبّ من الحشرات، وهو من جنس الزواحف يشبه الورل، وهو على حدّ التمساح الصغير وذنبه كذنبه، أحرش، مفقّر، خشن، وأطول ما يكون قدر شبر، وهو يتلوّن ألواناً نحو الشمس ويعيش سبعمائة عام، يكثر في صحاري الأقطار العربيّة، وإذا فارق حجره لم يعرفه، ويبيض كالطير.

(٧) في «ر» «س»: (مكّة).

(٨) قوله: (يا محمّد) لم يرد في «ر» «س» والبحار.

(٩) ورد مضمونه في كفاية الأثر للخزّاز القمّيّ: ١٧٢ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٨/٣٤٢.

فصل

[أمير المؤمنين عليه السلام يبيّن أفضليّة رسول الله صلى الله عليه وآله]

[٤٥١/٤١] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا الحسن بن حمزة العلويّ، حدّثنا محمّد ابن داود، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن محمّد الكوفيّ، حدّثنا أبو سعيد سهل ابن صالح العبّاسيّ[١]، حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الأعلى[٢]، حدّثنا موسى ابن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: إنّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا جلوساً يتذاكرون وفيهم أميرالمؤمنين عليه السلام إذ أتاهم يهوديّ، فقال: يا أُمّة محمّد، ما تركتم للأنبياء درجة إلّا نحلتموها[٣] لنبيّكم، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنتم تزعمون أنّ موسى عليه السلام كلّمه ربّه على طور سيناء[٤]، فإنّ الله تعالى كلّم محمّداً صلى الله عليه وآله في السماء السابعة.

وإن زعمت النصارى أنّ عيسى عليه السلام أبرأ الأكمه وأحيى الموتى، فإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله سألته قريش إحياء ميّتٍ[٥]، فدعاني وبعثني معهم إلى المقابر، فدعوت الله عزّوجلّ فقاموا من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم بإذن الله عزّ وجلّ، وأنّ

---

(١) في «ر»: (العيّاشيّ).

(٢) الظاهر أنّه: «إبراهيم بن أبي المثنى عبد الأعلى» كما يدلّ عليه ما في رجال الشيخ حيث عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام: ١٥٧ / ١٧٥٠. (العرفانيان)

(٣) نحلتموها بمعنى: ادّعيتموها له، وهي ليست له.

(٤) قال في لسان العرب ٤: ٥٠٨: الطور: الجبل، وطور سيناء: جبل بالشام، وهو بالسريانيّة طورى، والنسبة إليه طوريّ وطورانيّ. وقيل: إنّ سيناء حجارة، وقيل: إنّه اسم مكان، وقيل: إنّه شجر، وفي معاني الأخبار للصدوق: ٤٩ معنى طور سيناء أنّه كان عليه شجرة الزيتون وكلّ جبل يكون عليه ما ينتفع به من النباتات والأشجار يسمّى طور سيناء وما لم يكن كذلك يسمّى جبل.

(٥) في «ر» «س» «ص»: (أن أحيا ميّتاً) بدلاً من: (إحياء ميّت).

أبا قتادة بن ربعي الأنصاريّ شهد وقعة أُحد، فأصابته طعنة في عينه فبدت حدقته، فأخذها بيده ثمّ أتى بها رسول الله ﷺ، فقال: امرأتي الآن تبغضني، فأخذها رسول الله ﷺ من يده ثمّ وضعها مكانها، فلم يك يعرف إلّا بفضل حسنها وضوئها على العين الأُخرى، ولقد بارز عبد الله بن عتيك فأبين يده، فجاء إلى رسول الله ﷺ ليلاً ومعه اليد المقطوعة، فمسح عليها فاستوت يده[1].

فصل
[رسول الله ﷺ والظبية المصطادة]

[٤٢/٤٥٢] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد بن عبد الله بن حامد، حدّثنا أبو عليّ[2] إسماعيل بن سعيد[3]، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي، حدّثنا إبراهيم بن سهل، حدّثنا حسّان بن أغلب بن تميم، عن أبيه، عن هشام بن حسّان، عن الحسن بن ظبية بن محصن، عن أُمّ سلمة رضي الله عنها قالت: كان النبيّ ﷺ يمشي في الصحراء فناداه مناد: يا رسول الله، مرّتين، فالتفت فلم ير أحداً، ثمّ ناداه فالتفت فإذا هو بظبية موثّقة[4]، فقالت: إنّ هذا الأعرابيّ صادني ولي خشفان[5] في ذلك الجبل، أطلقني حتّى أذهب وأرضعهما وأرجع، فقال: وتفعلين[6]؟

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٧: ٣/٢٤٩ وج٢: ٤٢/١١٣، الخرائج والجرائح ٢: ١٨/٥٠٥.

(٢) قوله: (عليّ) لم يرد في «ص» «م».

(٣) في «ر» «س» زيادة: (حدّثنا أبو الحسين).

(٤) في «ر» «س»: (فإذا هو بظبية موثوقة) بدلاً من: (فالتفت فإذا هو بظبية موثّقة).

(٥) الخشف: ولد الغزال، يطلق على الذكر والأنثى، والجمع خشوف مثل حمل وحمول (المصباح المنير: ١٧٠).

(٦) في «ر» «س»: (قال: أتفعلين).

قالت: نعم، إن لم أفعل عذّبني الله عذاب العشّار[١]، فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ثمّ رجعت فأوثقها، فجاء الأعرابيّ فقال: يا رسول الله، أطلقها فأطلقها فخرجت تعدو، وتقول: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله[٢].

فصل
[كلام الناقة معه ﷺ]

[٤٣/٤٥٣] ـ وعن ابن حامد، عن ابن[٣] سعدان الشيرازيّ، حدّثنا أبو الخير بندار ابن يعقوب المالكيّ، حدّثنا جعفر بن درستويه، حدّثنا اليمان بن سعيد المصيصيّ، حدّثنا يحيى بن عبد الله البصريّ، حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا معمّر، عن الزهريّ، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر[٤] قال: كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ دخل أعرابيٌّ على ناقة حمراء، فسلّم ثمّ قعد، فقال بعضهم: إنّ الناقة التي تحت الأعرابيّ سرقها، قال: أقم بيّنة.

فقالت الناقة التي تحت الأعرابيّ: والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله، إنّ هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه، فقال رسول الله ﷺ: يا أعرابيّ، ما الذي قلت حتّى أنطقها الله بعذرك؟

قال: قلت: «اللّهمّ إنّك لست بإله[٥] استحدثناك، ولا معك إله أعانك على

---

(١) قال الجرجاني في شرح المواقف ٨: ٢٥٧: العشّار: آخذ العشر، ولعلّ المراد بالعشّار: الجائر.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٧: ١٩/٤٠٢ بدون سند، وذكره أيضاً في ج ٧٥: ٥٠/٣٤٨ إلى قوله: (العشّار فأطلقها)، مجمع الزوائد ٨: ٢٩٥، المواقف ٣: ٤٠٧.

(٣) كلمة: (ابن) لم ترد في «ر» «س».

(٤) في «ر» «س» زيادة: (رفعه).

(٥) في البحار: (بربّ).

خلقنا، ولا معك ربّ فيشركك في ربوبيّتك، أنت ربّنا كما تقول وفوق ما يقول القائلون، أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تبرئني ببراءتي.

فقال النبيّ ﷺ: والذي بعثني بالكرامة يا أعرابيّ، لقد رأيت الملائكة يكتبون مقالتك، ألا ومن نزل به مثل ما نزل بك فليقل مثل مقالتك وليكثر الصلاة عليّ[1].

فصل
[قصّة يعفور حمار النبي ﷺ]

[٤٤/٤٥٤] ـ وعن ابن حامد، حدّثنا أبو الحسين أحمد بن حمدان الشجريّ، حدّثنا عمرو بن محمّد[2]، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن مؤيّد، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقبة بن أبي الصهباء، حدّثنا أبو حذيفة، عن عبد الله بن حبيب الهذليّ، عن أبي عبد الرحمن السلميّ، عن أبي منصور، قال: لمّا فتح الله على نبيّه خيبر أصابه حمار أسود، فكلّم النبيّ الحمار فكلّمه.

وقال: أخرج الله من نسل جدّي ستّين حماراً لم يركبها إلّا نبيّ، ولم يبق من نسل جدّي غيري ولا من الأنبياء غيرك وقد كنت أتوقّعك، كنتُ قبلك ليهوديّ أعثرُ به عمداً، فكان يضرب بطني ويضرب ظهري.

فقال النبيّ ﷺ: سمّيتك يعفوراً[3]، ثمّ قال: تشتهي الإناث يا يعفور؟ قال: لا، وكلّما قيل: أجب رسول الله خرج إليه، فلمّا قبض رسول الله ﷺ جاء إلى بئر

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٠/٤٠٣ وج٩٥: ١٨/١٩٠.

(٢) في «س» زيادة: (بختر)، وفي «ر» زيادة: (بخت)، وفي «ص»: زيادة كلمة غير واضحة.

(٣) في «ر»، «س»، «ص»: (يعفور).

فتردّى فيها، فصارت قبره جزعاً[١][٢].

[خوار الجذع وتسكينه]

[٤٥/٤٥٥] ـ وعن ابن حامد، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا عمر بن يونس بن القاسم اليماميّ، عن عِكْرِمة بن عمّار، حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدّثنا أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يقوم فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد يوم الجمعة فيخطب بالناس، فجاءه روميّ فقال: يا رسول الله، أصنع[٣] لك شيئاً تقعد عليه؟ فصنع له منبراً له درجتان ويقعد على الثالثة، فلمّا صعد رسول الله ﷺ خار الجذع كخور[٤] الثور، فنزل إليه رسول الله ﷺ فسكت، فقال: والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال كذا إلى يوم القيامة، ثمّ أمر بها فاقتلعت، فدفنت تحت منبره[٥].

فصل
[الإمام الرضا عليه السلام يجيب اليهود]

[٤٦/٤٥٦] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبي، عن عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن الحسن بن طريف، عن معمّر، عن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال: كنت عند أبي عليه السلام يوماً

---

(١) أي: جاء إلى البئر فأسقط نفسه فيها جزعاً وحزناً على النبيّ ووفاته ﷺ.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٦: ٣٨/١٠٠ وج١٧: ٢١/٤٠٤. وورد مثله في كتاب الخصائص ٢: ٢٧٤ للسيوطيّ عن ابن عساكر.

(٣) في «ص»: (أضع).

(٤) في «ر» «س»: (كخوار).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٧: ١٩/٣٧٠، ووردت قضيّة حنين الجذع في مصادر عديدة مثل الخرائج والجرائح ١: ٢٥٥/١٦٥ ومناقب ابن شهرآشوب ١: ٩٠ وكشف الغمّة ١: ٢٤، إعلام الورى ١: ٧٦.

وأنا طفل خماسيّ، إذ دخل عليه نفر من اليهود، فسألوه عن دلائل رسول الله ﷺ، فقال لهم: سلوا هذا.

فقال أحدهم: ما أُعطي نبيّكم من الآيات التي نفت الشكّ، قلت: آيات كثيرة، اسمعوا وعوا أنتم، تدرون أنّ الجنّ كانت تسترق السمع قبل مبعث نبيّ الله، ثمّ بعث في أوّل رسالته بالرجوم وبطلان الكهنة والسحرة، فإنّ أبا جهل أتاه وهو نائم خلف جدار ومعه حجر يريد أن يرميه[1] فالتصق بكفّه.

ومن ذلك كلام الذئب، وكلام البعير، وأنّ امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مشويّة[2] مسمومة ومع النبيّ بشر بن البراء بن عازب، فتناول النبيّ ﷺ الذراع وتناول بشر الكراع، فأمّا النبيّ فلاكها ولفظها، وقال: إنّها لتخبرني أنّها مسمومة، وأمّا بشر فلاكها وابتلعها، فمات فأرسل إليها فأقرّت، قال: فما حملك على ما فعلت؟

قالت: قتل[3] زوجي وأشراف قومي، قلت: إن كان ملكاً قتلته، وإن كان نبيّاً، فسيطلعّه الله على ذلك، وأشياء كثيرة عدّدها على اليهودي، فأسلم اليهوديّ ومن معه من اليهود[4]، فكساهم أبو عبد الله ﷺ ووهب لهم[5].

[معجزة الماء والطعام]

[٤٧/٤٥٧] ـ وعنه، عن أبيه، حدّثنا حبيب بن الحسن الكوفيّ[6]، عن محمّد بن

---

(١) في «س» زيادة: (به).

(٢) كلمة: (مشويّة) من «ر» «س».

(٣) في «م» «ص»: (قتلت) بدلاً من: (قتل).

(٤) عبارة: (من اليهود) لم ترد في «ر» «س».

(٥) ورد مضمونه في قرب الإسناد: ١٣٢، وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٢٥. وانظر إعلام الورى ١: ٨٠.

(٦) روى ابن بابويه بواسطة أبيه عن حبيب بن الحسين الكوفي في العلل ٢: ٣٠١ / ١، وعن حبيب بن الحسين التغلبي (الثعلبي) في الأمالي المجلس ٢٩ / ٣، وقد قابلت الأمالي مع نسخ في غاية الاعتبار، والظاهر اتّحاد الكلّ، والمظنون وقوع التصحيف هنا (الشبيري الزنجاني).

عبد الحميد العطّار، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: خرجنا مع النبيّ صلى الله عليه وآله في غزاة، فعطش الناس ولم يكن في المنزل ماء، وكان في إناءٍ قليلُ ماءٍ، فوضع أصابعه فيه، فتحلّب منها الماء حتّى روى الناس والإبل والخيل وتزوّد الناس، وكان في العسكر اثنا عشر ألف بعير، والخيل اثنا عشر ألف فرس، والناس ثلاثون ألفاً[١][٢].

[٤٨/٤٥٨] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن هارون الزنجانيّ[٣]، حدّثنا موسى بن هارون بن عبد الله، حدّثنا لوين[٤]، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا هشام، عن محمّد، عن أنس قال: أرسلتني أُمّ سليم ـ يعني: أُمّه ـ على شيءٍ صنعته وهو مدٌّ من شعير طحنته وعصرت عليه من عكّة[٥] كان فيها سمن، فقام النبيّ صلى الله عليه وآله ومن معه فدخل عليها، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: أدخل عليّ عشرة عشرة، فدخلوا فأكلوا وشبعوا، حتّى أتى عليهم، قال: فقلت لأنس: كم كانوا؟ قال: أربعين[٦].

فصل
[في ذكر معاجز النبيّ صلى الله عليه وآله]

[٤٩/٤٥٩] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن الحسين، حدّثنا أبو عبد الله جعفر ابن شاذان، حدّثنا جعفر بن عليّ بن نجيح، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون،

---

(١) في النسخ الأربع: (ثلاثين ألفاً).

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٣/٢٥.

(٣) في «ر» «س»: (الريحانيّ).

(٤) قوله: (حدّثنا لوين) لم يرد في «ر» «س»، وهو محمّد بن سليمان بن حبيب كما في مستدركات معجم رجال الحديث ٨: ٥٤٠.

(٥) في حاشية «ص»: (أي: آنية السمن).

(٦) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٤/٢٦.

حدّثنا مصعب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد قضاء حاجة أبعد في المشي، فأتى يوماً وادياً لحاجة، فنزع خفّه وقضى حاجته، ثمّ توضّأ وأراد لبس خفّه، فجاء طائر أخضر، فحمل الخفّ وارتفع به ثمّ طرحه، فخرج منه أسود[١]، فقال رسول الله ﷺ: هذه كرامة أكرمني الله بها، «اللّهمّ إنّي[٢] أعوذ بك من شرّ من يمشي على بطنه، ومن شرّ من يمشي على رجلين، ومن شرّ من يمشي على أربع، ومن شرّ كلّ ذي شرّ، ومن شرّ كلّ دابّةٍ أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراطٍ مستقيم»[٣].

واعلم أنّ لكلّ عضو من أعضاء محمّد ﷺ معجزة واحدة:

فمعجزة الرأس، هو أنّ الغمامة ظلّت[٤] على رأسه.

ومعجزة عينيه[٥]، هو أنّه كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه.

ومعجزة أُذنيه أنّه كان يسمع الأصوات في النوم[٦]، كما يسمع في اليقظة.

ومعجزة لسانه هي أنّه قال للضبّ: من أنا؟ قالت[٧]: أنت رسول الله.

ومعجزة يديه أنّه خرج من بين أصابعه الماء[٨].

ومعجزة رجليه أنّه كان لجابرٍ بئر زعاق[٩]، فشكا إلى النبيّ ﷺ العطش، فدعا

---

(١) قد يراد به: العقرب، قال في المصباح المنير: ٢٩٤: اقتلوا الأسودين في الصلاة يعني: الحيّة والعقرب.

(٢) في «ر» «س» زيادة: (أسألك و).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٤/٤٠٥ وج٩٥: ٤/١٤١.

(٤) في «ر» «س»: (الغمام ظلّلت).

(٥) في «س»: (عينه).

(٦) في «ر» «س»: (المنام).

(٧) في «ر» «س»: (قال).

(٨) انظر: الخرائج والجرائح ١: ١٧/٢٨، كشف الغمّة ١: ٢٣ وعنهما في بحار الأنوار ١٨: ١٠/٢٧، إعلام الورى ١: ٧٥.

(٩) في البحار: (ماؤها زعاق). والزعاق: المرّ.

النبيّ ﷺ بطشت وغسل رجليه وأمر بإهراق مائه فيها، فصار ماؤها عذباً.

ومعجزة عورته أنّه ولد مختوناً.

ومعجزة بدنه أنّه لم يقع ظلّه[١] على الأرض، لأنّه كان نوراً، ولا يكون من النور ظلّ[٢] كالسراج.

ومعجزة ظهره ختم النبوّة، وهي: لا إله إلّا الله محمّدٌ رسول الله مكتوبٌ عليها، وغير ذلك[٣].

---

(١) في «م»: (له ظلٌّ)، بدلاً من: (ظلّه).

(٢) في «ر» «س» «ص»: (الظلّ).

(٣) انظر: إعلام الورى ١: ٧٤، بحار الأنوار ١٧: ١٠/٢٩٩.

البَابُ العِشْرُونَ:
فِي أَحْوَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

[في ولادته ﷺ ونسبه]

[١/٤٦٠] ـ روي أنّه ﷺ ولد في السابع عشر من شهر ربيع الأوّل عام الفيل يوم الاثنين، وقيل: يوم الجمعة[١]، ـ وقال ﷺ: ولدت في زمن الملك العادل يعني أنو شيروان بن قباد قاتل مزدك والزنادقة ـ وهو محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ابن هاشم[٢].

[٢/٤٦١] ـ وروي عنه ﷺ أنّه قال: إذا بلغ نسبي إلى عدنان فأمسكوا، ثمّ قرأ: ﴿ وَعَاداً وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيراً ﴾[٣] لا يعلمهم إلّا الله تعالى جلّ ذكره[٤].

وأنّ أباه توفّي وأُمّه حبلى، وقدمت أُمّه آمنة بنت وهب على أخواله من بني عديّ من النجّار بالمدينة، ثمّ رجعت به حتّى إذا كانت بالأبواء[٥] ماتت،

---

(١) تهذيب الأحكام للطوسيّ ٦: ٢، مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٧٢، وعنه في بحار الأنوار ١٥: ٢٥/٢٧٩.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٥: ٦/٢٥٤، إعلام الورى ١: ٤٢.

(٣) الفرقان: ٣٨. إلى هنا جاء في مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٥١ وعنه في بحار الأنوار ١٥: ١٠٥.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٥٥، دلائل النبوّة للبيهقيّ ١: ١٧٨، إعلام الورى ١: ٤٣ وعنه في بحار الأنوار ١٥: ٢٥/٢٨٠.

(٥) إعلام الورى ١: ٥٢، دلائل النبوّة للبيهقيّ ١: ١٨٨.

وأرضعته ﷺ حتّى شبّ حليمة بنت عبد الله السعديّة[١]، وتزوّج بخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة[٢]، وتوفّي عنه أبو طالب وله ستّ وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون يوماً[٣].

والصحيح أنّ أبا طالب ﷺ توفّي في آخر السنة العاشرة من مبعث رسول الله ﷺ، ثمّ توفّيت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيّام، فسمّى رسول الله ﷺ ذلك العام عام الحزن[٤]، فقال: ما زالت قريش قاعدة عنّي حتّى مات أبو طالب[٥].

وأقام بعد البعثة بمكّة ثلاث عشرة سنة، ثمّ هاجر منها إلى المدينة بعد أن استتر في الغار ثلاثة أيّام، ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأوّل، وبقي بها[٦] عشر سنين[٧]، ثمّ قبض ﷺ يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة[٨].

فصل

[أوّل وضوء وصلاة لرسول الله ﷺ]

[٣/٤٦٢] ـ ذكر عليّ بن إبراهيم بن هاشم، وهو من أجلّ رواة أصحابنا: أنّ

---

(١) إعلام الورى ١: ٤٥.

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٥: ٥٦/١١١ من قوله: (وإنّ أباه) إلى: (السعديّة) وفي ج١٦: ٧/٣ عن إعلام الورى ١: ٥٣.

(٣) إعلام الورى ١: ٥٣.

(٤) عنه في بحار الأنوار ٣٥: ٢٤/٨٢ وج١٩: ١٤/٢٥.

(٥) انظر: كشف الغمّة ١: ١٦، إعلام الورى ١: ٥٣، سيرة ابن هشام ١: ١٩٨، الطبقات الكبرى ١: ١٣٢، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٢٠، مروج الذهب ٣: ١٤٦١/١٥.

(٦) في «ر» «س»: (فيها).

(٧) عنه في بحار الأنوار ١٩: ١٩/٦٩.

(٨) عنه في بحار الأنوار ٢٢: ١٦/٥١٤، وانظر: الكافي ١: ٣٤٦، كشف الغمّة ١: ١٦، سيرة ابن هشام ٢: ١٣٠، الكامل في التاريخ ٢: ١٠٤ و١٠٦.

النبيّ ﷺ لمّا أتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى في نومه أنّ آتياً أتاه فيقول[١]: يا رسول الله، وكان بين الجبال يرعى غنماً فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول الله، فقال: من أنت؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلني الله إليك ليتّخذك رسولاً، وكان رسول الله ﷺ يكتم ذلك.

فأنزل جبرئيل بماءٍ من السماء، فقال: يا محمّد، قم فتوضّ، فعلّمه جبرئيل الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين إلى الكعبين، وعلّمه الركوع والسجود، فدخل عليّ ﷺ على رسول الله ﷺ وهو يصلّي ـ هذا لما تمّ له ﷺ أربعون سنة ـ فلمّا نظر إليه يصلّي قال: يا أبا القاسم، ما هذا؟ قال: هذه الصلاة التي أمرني الله بها، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم وصلّى معه، وأسلمت خديجة، فكان لا يصلّي إلّا رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما وخديجة خلفه.

فلمّا أتى لذلك أيّام دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله ﷺ ومعه جعفر، فنظر إلى رسول الله ﷺ وعليّ ﷺ بجنبه يصلّيان، فقال لجعفر: يا جعفر، صِل جناح ابن عمّك، فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر.

[قال: وكان رسول الله ﷺ يتّجر لخديجة قبل أن يتزوج بها وكان أجيراً لها فبعثته في عير لقريش إلى الشام مع غلام لها يقال له: ميسرة، فنزلوا تحت صومعة راهب من الرهبان، فنزل الراهب من الصومعة ونظر إلى رسول الله ﷺ فقال: من هذا؟ قالوا: هذا ابن عبد المطّلب. قال: لا ينبغي أن يكون أبوه حيّاً ونظر إلى عينيه وبين كتفيه فقال: هذا نبيّ الأمّة، هذا نبي السيف، فرجع ميسرة إلى خديجة فأخبرها بذلك وكان هذا هو الذي أرغب خديجة في تزويجها نفسها منه وربحت في تلك السفرة ألف دينار][٢].

---

(١) في «ر» «س» وإعلام الورى: (كأنّ آتياً أتاه يقول)، وفي «ص»: (كان آتياً أتاه فيقول) بدلاً من: (أنّ آتياً أتاه فيقول).

(٢) مابين المعقوفين أضفناه من إعلام الورى.

ثمّ خرج رسول الله ﷺ إلى بعض أسواق العرب فرأى زيداً، فاشتراه لخديجة ووجده غلاماً كيّساً، فلمّا تزوّجها وهبته له، فلمّا نُبِّئ رسول الله ﷺ أسلم زيد أيضاً، فكان يصلّي خلف رسول الله ﷺ: عليّ وجعفر وزيد وخديجة[1].

فصل
[بداية إعلان الدعوة إلى الإسلام]

[٤/٤٦٣] ـ قال عليّ بن إبراهيم: ولمّا أتى على رسول الله ﷺ زمان[2] عند ذلك أنزل الله عليه[3]: ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾[4] فخرج رسول الله ﷺ وقام[5] على الحجر وقال: يا معشر قريش، يا معشر العرب، أدعوكم إلى عبادة الله وخلع الأنداد والأصنام، وأدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله، فأجيبوني تملكوا بها العرب وتدين لكم بها العجم وتكونون ملوكاً، فاستهزؤوا منه وضحكوا وقالوا: جُنّ محمّد بن عبد الله وآذوه بألسنتهم.

وكان من يسمع من خبره ما سمع من أهل الكتب يُسلمون، فلمّا رأت قريش من يدخل في الإسلام جزعوا من ذلك، ومشوا إلى أبي طالب وقالوا: كفّ عنّا ابن أخيك، فإنّه قد سفّه أحلامنا، وسبّ آلهتنا، وأفسد شبابنا، وفرّق جماعتنا، وقالوا: يا محمّد، إلى ما تدعو؟

قال: إلى شهادة أن لا إله إلّا الله وخلع الأنداد كلّها، قالوا: ندع ثلاثمائة وستّين

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٨: ١٤/١٨٤، ورواه مفصّلاً الطبرسيّ في إعلام الورى ١: ١٠٢ ـ ١٠٤، ونقل قطعة منه ابن شهر آشوب في مناقبه ١: ٤٤.

(٢) في إعلام الورى (ثلاث سنين) بدلاً من: (زمان).

(٣) في «ر» «س»: (نزل عند ذلك عليه).

(٤) الحجر: ٩٤.

(٥) في «ر» «س»: (حتّى قام).

إلهاً ونعبد إلهاً واحداً، وحكى الله تعالى عزّ وعلا قولهم: ﴿ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ * أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهاً وَاحِداً إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴾[1].

ثمّ قالوا لأبي طالب: إن كان ابن أخيك يحمله على هذا العدمُ جمعنا له مالاً فيكون أكثر قريش مالاً، فقال رسول الله ﷺ: مالي حاجة في المال، فأجيبوني تكونوا ملوكاً في الدنيا وملوكاً في الآخرة، فتفرّقوا ثمّ جاؤوا إلى أبي طالب، فقالوا: أنت سيّد من ساداتنا[2] وابن أخيك قد فرّق جماعتنا، فهلمّ ندفع إليك أبهى فتى في قريش وأجملهم وأشرفهم عمارة بن الوليد يكون لك ابناً وتدفع إلينا محمّداً لنقتله.

فقال أبو طالب: ما أنصفتموني! تسألوني أن أدفع إليكم ابني لتقتلوه، وتدفعون إليّ ابنكم لأُربّيه لكم، فلمّا آيسوا منه كفّوا[3].

فصل

[نزول آية بحق الوليد بن المغيرة]

[٥/٤٦٤] ـ وكان رسول الله ﷺ لا يكفّ عن عيب آلهة المشركين، ويقرأ عليهم القرآن، وكان الوليد بن المغيرة من حكّام العرب يتحاكمون إليه في الأُمور، وكان له عبيد عشرة عند كلّ عبد[4] ألف دينار يتّجر بها وملك القنطار[5] ـ وكان عمّ أبي جهل ـ فقالوا له: يا عبد شمس، ما هذا الذي يقول محمّد: أسحر أم كهانة أم خطب؟

---

(١) سورة ص: ٤ ـ ٨.

(٢) في «ر»: (سيّدنا) بدلاً من: (سيّد من ساداتنا).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٨: ١٥/١٨٥، ورواه مفصّلاً الطبرسيّ في إعلام الورى ١: ١٠٦ ـ ١٠٨، وانظر تفسير القمّيّ ١: ٣٧٨ ـ ٣٨٠، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٥٧، تاريخ الطبري ٢: ٣٢٢.

(٤) في «ر» «س»: (عشرة عبيد عند كلّ واحد منهم) بدلاً من: (عبيد عشرة عند كلّ عبد).

(٥) القنطار: جلد ثور مملوء ذهباً (إعلام الورى ١: ١١٠).

فقال: دعوني أسمع كلامه، فدنا من رسول الله ﷺ وهو جالس في الحجر، فقال: يا محمّد، أنشدني شعرك، فقال: ما هو بشعر، ولكنّه كلام الله الذي بعث أنبياءه ورسله.

فقال: اتل، فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، فلمّا سمع «الرحمن» استهزأ منه، وقال: تدعو إلى رجل باليمامة باسم الرحمن؟ قال: لا ولكنّي أدعو إلى الله وهو الرحمن الرحيم.

ثمّ افتتح حم السجدة، فلمّا بلغ إلى قوله: ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾[1] وسمعه اقشعرّ جلده، وقامت كلّ شعرة في بدنه، وقام ومشى إلى بيته، ولم يرجع إلى قريش، فقالوا: صبا أبو عبد الشمس إلى دين محمّد.

فاغتمّت قريش وغدا عليه أبو جهل، فقال: فضحتنا يا عمّ، قال: يابن أخي، ما ذاك وإنّي على دين قومي، ولكنّي سمعت كلاماً صعباً تقشعرّ منه الجلود، قال: أفشعر هو؟ قال: ما هو بشعر، قال: فخطب؟ قال: لا إنّ الخطب كلام متصل، وهذا كلام منثور لا يشبه بعضه بعضاً له طلاوة[2]، قال: فكهانة هو؟ قال: لا، قال: فما هو؟

قال: دعني أفكّر فيه، فلمّا كان من الغد، قالوا: يا عبد شمس ما تقول؟ قال: قولوا: هو سحر، فإنّه آخذٌ بقلوب الناس، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً * وَبَنِينَ شُهُوداً ﴾ إلى قوله: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾[3][4].

---

(١) فصّلت: ١٣.

(٢) الطلاوة: الرونق والحسن (النهاية ٣: ١٣٧).

(٣) المدّثّر: ١١ ـ ٣٠.

(٤) عنه في بحار الأنوار ١٨: ١٦/١٨٦، إعلام الورى ١: ١١٠، وانظر: تفسير القمّيّ ٢: ٣٩٣، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٥٢.

[٦/٤٦٥] ـ وفي حديث حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن عكرمة قال: جاء الوليد ابن المغيرة إلى رسول الله ﷺ فقال: اقرأ عليّ، فقرأ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾[١].

فقال: أعد فأعاد، فقال: والله إنّ له لحلاوةً وطلاوةً، وإنّ أعلاه لمثمرٌ، وإنّ أسفله لمغدق[٢]، وما هذا بقول بشر[٣].

فصل

[دفاع أبي طالب وحمزة عن النبيّ ﷺ]

[٧/٤٦٦] ـ وكان قريش يُجدّون في أذى رسول الله ﷺ، وكان أشدّ الناس عليه عمّه أبو لهب، وكان ﷺ ذات يوم جالساً في الحجر، فبعثوا إلى سلى[٤] الشاة فألقوه على رسول الله ﷺ فاغتمّ من ذلك، فجاءَ إلى أبي طالب، فقال: يا عمّ، كيف حسبي فيكم؟ قال: وما ذاك يابن أخ؟

قال: إنّ قريشاً ألقوا عليَّ السلى، فقال لحمزة: خذ السيف، وكانت قريش جالسة في المسجد، فجاء أبو طالب ومعه السيف وحمزة ومعه السيف، فقال: أمِرّ السلى على سبالهم[٥] فمن أبى فاضرب عنقه، فما تحرّك أحد حتّى أمرّ السلى

---

(١) النحل: ٩٠.

(٢) أي خصب وعذب ومتّسع، وفي البحار: (لمغذق).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٨: ١٨٦، إعلام الورى ١: ١١٢، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٥٣، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٢: ١٩٨ (باختلاف يسير).

(٤) سلى: المشيمة وهي جلدة فيها الولد في بطن أُمّه (المصباح المنير: ٢٨٧)، وفي كتاب العين ٢: ٣٩٦: السلى الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أُمّه ملفوفاً فيه. وقيل: هو في الماشية السلى، وفي الناس المشيمة.

(٥) سبال جمع سبلة، وهي ما على الشارب من الشعر أو مجتمع الشاربين، أو ما على الذقن إلى ⊂

على سبالهم، ثمّ التفت إلى رسول الله ﷺ وقال: يابن أخ هذا حسبك منّا وفينا[١].

[٨/٤٦٧] ـ وفي صحيح البخاري، عن عبد الله قال: بينما رسول الله ﷺ ساجدٌ وحوله ناس من قريش ومعهم سلى بعير، فقالوا: من يأخذ هذا فيقذفه على ظهره، فجاء عقبة بن أبي معيط فقذفه على ظهر النبيّ ﷺ وجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك، قال عبد الله: فما رأيت رسول الله دعا عليهم[٢] إلّا يومئذٍ، قال: اللهمّ عليك الملأ من قريش، قال عبدالله: ولقد رأيتهم قُتلوا يوم بدر وأُلقوا في القليب[٣].

[٩/٤٦٨] ـ وكان أبو جهل تعرّض لرسول الله ﷺ وآذاه بالكلام، فقالت امرأة من بعض السطوح لحمزة: يا أبا يعلى، إنّ عمرو بن هشام تعرّض لمحمّد وآذاه، فغضب حمزة ومرّ نحو أبي جهل، وأخذ قوسه فضرب بها رأسه، ثمّ احتمله فجلد به الأرض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شرّ.

فقالوا: يا أبا يعلى، صبوت إلى دين محمّد؟ قال: نعم أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله[٤]، ثمّ غدا إلى رسول الله فقال: يابن أخ، أحقّ ما تقول؟ فقرأ عليه رسول الله ﷺ من القرآن، فاستبصر حمزة فثبت على دين الإسلام، وفرح

ـ طرف اللحية كلّها كما في لسان العرب ١١: ٣٢١، وفي شرح أصول الكافي ٧: ١٨٣ للمازندراني: السبال بالكسر جمع سبلة بالتحريك وهي الشارب وقيل: هي الشعرات التي تحت اللحى الأسفل، وقيل: هي عند العرب مقدم اللحية ومنها على الصدر.

(١) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٧/١٧٨ وص٣٨/٢٠٩، إعلام الورى ١: ١٢٠.

(٢) في «ر» «س»: (على قريش) بدلاً من: (عليهم).

(٣) صحيح البخاري ٥: ١٩٣/١٢٢ وفي طبعة أُخرى ١: ٦٩ وج٤: ١٢٧، إعلام الورى ١: ١٢٠، وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٣٨/٢٠٩. والقليب: البئر، قال الأزهري: القليب عند العرب البئر العادية القديمة، مطوية أو غير مطوية والجمع قُلب (المصباح المنير: ٥١٢).

(٤) في إعلام الورى زيادة: (على جهة الغضب والحميّة، فلمّا رجع إلى منزله ندم).

رسول الله، وسُرّ أبوطالب بإسلامه وقال:

فصبراً أبا يعلى على دين أحمد ... وكن مظهراً للدين وُفّقت صابرا
وحُطّ من أتى[1] بالدين من عند ربّه ... بصدق وحقٍّ لا تكن حمزُ كافرا
فقد سرّني أن قلت: إنّك مؤمن ... فكن لرسول الله في الله ناصرا
ونادِ قريشاً بالذي قد أتيته ... جهاراً وقل: ما كان أحمد ساحرا[2]

فصل
[هجرة جعفر ﷺ ومن معه إلى الحبشة]

[١٠/٤٦٩] ـ ولمّا اشتدّت قريش في أذى رسول الله ﷺ وأذى أصحابه، أمرهم أن يخرجوا إلى الحبشة، وأمر جعفراً أن يخرج بهم، فخرج جعفر ومعه سبعون رجلاً حتّى ركبوا البحر، فلمّا بلغ قريشاً خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة ابن الوليد إلى النجاشيّ أن يردّهم إليهم، فوردوا على النجاشيّ وحملوا إليه هدايا، فقال عمرو: أيّها الملك، إنّ قوماً منّا خالفونا في ديننا وصاروا إليك، فردّهم إلينا.

فبعث الناس[3] إلى جعفر وأحضره، فقال: يا جعفر، إنّ هؤلاء يسألونني أن أردّكم إليهم، فقال: أيّها الملك، سلهم أنحن عبيد لهم؟ قال: عمرو: لا، بل أحرار كرام، قال: فسلهم ألهم علينا ديون يطالبوننا بها؟ قال: لا، ما لنا عليهم ديون، قال: فلهم في أعناقنا دماء؟ قال عمرو: ما لنا في أعناقهم دماء ولا نطالبهم بذحُول[4]،

---

(١) المعنى يكون: احفظه وتعهّده ومنه قولهم: حطّ حطّ أي تعهّد بصلة الرحم وأحدق به من جوانبه.
(٢) إعلام الورى ١: ١٢٢ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٣٨/٢١٠، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٦٢.
(٣) في إعلام الورى: (النجاشي) بدلاً من: (الناس). والمراد: فبعث النجاشي الناس إلى جعفر.
(٤) الذحول: جمع ذحل، وهو الحقد والعداوة، يقال: طلب بذحله أي بثأره (الصحاح ٤: ١٧٠١).

قال: فما تريدون منّا؟ قال عمرو: خالفونا في ديننا وفرّقوا جماعتنا، فردّهم إلينا.

فقال جعفر: أيّها الملك، خالفناهم لنبيّ بعثه الله فينا، أمرنا بخلع الأنداد، وترك الاستقسام بالأزلام، وأمرنا بالصلاة والزكاة، وحرّم الظلم والجور وسفك الدماء بغير حلّها والزنا والربا والدم والميتة، وأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي.

فقال النجاشيّ: بهذا بعث الله تعالى عزّ وعلا عيسى عليه السلام، ثمّ قال النجاشيّ: أتحفظ ـ يا جعفر ـ ممّا أُنزل الله على نبيّك شيئاً؟ قال: نعم، قال: اقرأ، فقرأ عليه سورة مريم، فلمّا بلغ إلى قوله: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾[1] قال: إنّ هذا هو الحقّ.

فقال عمرو: أيّها الملك، إنّ هذا ترك ديننا، فردّه إلينا وإلى بلادنا، فرفع النجاشيّ يده فضرب بها وجهه، ثمّ قال: لئن ذكرته بسوءٍ لأقتلنّك، فخرج عمرو والدم يسفك على ثيابه.

قال: وكان عمارة حسن الوجه وعمرو كان أخرج أهله معه، فلمّا كانوا في السفينة شربوا الخمر، قال عمارة لعمرو: قل لأهلك تقبّلني، فقال عمرو: أيجوز هذا؟ فلمّا تنشّى عمارة ألقى عمروا في البحر، فتشبّث بصدر السفينة فأخرجوه.

ثمّ إنّهم لمّا كانوا عند النجاشيّ كانت وصيفة على رأسه تذبّ عنه وتنظر إلى عمارة وكان فتى جميلاً، فلمّا رجع عمرو إلى منزله قال لعمارة: لو راسلت جارية الملك ففعل فأجابته، قال عمرو: قل لها: تحمل إليك من طيب الملك شيئاً، فحملت إليه فأخذه عمرو، وكان الذي فعل به عمارة في قلبه حيث ألقاه في البحر، فأدخل الطيب على النجاشيّ وقال: إنّ صاحبي الذي معي راسل حرمتك

---

(١) مريم: ٢٥.

وخدعها وهذا طيبها، فغضب النجاشيّ وهمّ أن يقتل عمارة ثمّ قال: لا يجوز قتله لأنّهم دخلوا بلادي بأمان، فأمر أن يفعلوا به شيئاً أشدّ من القتل، فأخذوه ونفخوا في إحليله بالزّيبق فصار مع الوحش.

فرجع عمرو إلى قريش وأخبرهم بخبره، وبقي جعفر بأرض الحبشة في أكرم كرامة، فما زال بها حتّى بلغه أنّ رسول الله ﷺ قد هادن قريشاً وقد وقع بينهم صلح، فقدم بجميع من معه ووافى رسول الله ﷺ وقد فتح خيبر، وقد ولد لجعفر من أسماء بن عميس بالحبشة عبد الله بن جعفر[1].

[١١/٤٧٠] ـ وقال أبو طالب يحضّ النجاشيّ على نصرة النبيّ وأتباعه وأشياعه[2]:

تعلم مليك الحبش أنّ محمّداً ... نبيٌّ كموسى والمسيح بن مريم
أتى بالهدى مثل الذي أتيا به ... وكلٌّ بحمد[3] الله يهدي ويعصم
وأنّكم تتلونه في كتابكم ... بصدق حديث لا حديث المرجَّم[4]
فلا تجعلوا للّه نِدّاً وأسلموا ... فإنّ طريق الحقّ ليس بمظلم[5]

[رسالة النبيّ ﷺ إلى النجاشي والجواب عليها]

[١٢/٤٧١] ـ وفيما روى محمّد بن إسحاق أنّ رسول الله ﷺ بعث عمرو بن أُميّة الضمريّ إلى النجاشيّ في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه، وكتب معه كتاباً:

---

(١) إعلام الورى ١: ١١٥ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٤١٤/٧.
انظر: تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٢٩، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٢: ٢٩٣، البداية والنهاية ٣: ٦٩.

(٢) في «ر» «س»: (شعر) بدلاً من: (وأتباعه وأشياعه).

(٣) في إعلام الورى: (بأمر).

(٤) في إعلام الورى: (المترجم).

(٥) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٤١٨/٤، إعلام الورى ١: ١١٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمّد رسول الله إلى النجاشيّ الأصحم صاحب الحبشة،

سلام عليك:

إنّي أحمد إليك الله[١] الملك القدّوس المؤمن المهيمن، وأشهد أنّ عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيّبة الحصينة، فحملت بعيسى، فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه فيه، وإنّي أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته، وأن تتّبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني، فإنّي رسول الله قد بعثت إليكم ابن عمّي جعفر بن أبي طالب، معه نفر من المسلمين، فإذا جاؤوك فأقرّهم وَدَع التجبّر فإنّي أدعوك وجيرتك[٢] إلى الله تعالى، وقد بلّغت ونصحت، فاقبلوا نصيحتي، والسلام على من اتّبع الهدى.

فكتب إليه النجاشيّ:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى محمّد رسول الله ﷺ من النجاشيّ الأصحم بن أبحر،

سلام عليك يا نبيّ الله من الله ورحمة الله وبركاته، لا إله إلّا هو الذي هداني إلى الإسلام، وقد بلغني كتابك ـ يا رسول الله ـ فيما ذكرت من أمر عيسى، فو ربّ السماء والأرض أنّ عيسى ما يزيد على ما ذكرت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قرينا ابن عمّك وأصحابه، وأشهد أنّك رسول الله صادقاً مصدّقاً، وقد بايعتك وبايعت ابن عمّك، وأسلمت على يديه للّه ربّ العالمين، وقد بعثت إليك يا رسول الله أريحا بن الأصحم بن أبحر، فإنّي لا أملك إلّا نفسي إن شئت أن آتيك

---

(١) في «ر» «س» زيادة: (الذي لا إله إلّا هو).

(٢) في إعلام الورى: (وجنودك).

فعلت يا رسول الله، إنّي أشهد أنّ ما تقول حقّ.

ثمّ بعث إلى رسول الله ﷺ هدايا، وبعث إليه بمارية القبطيّة أُمّ إبراهيم ﷺ، وبعث إليه بثياب وطيب كثير وفرس، وبعث إليه بثلاثين رجلاً من القسّيسين لينظروا إلى كلامه ومقعده ومشربه، فوافوا المدينة[1]، ودعاهم رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فآمنوا ورجعوا إلى النجاشيّ[2].

فصل
[قصّة المعراج]

وقصّة المعراج معروفة في قوله جلّت عظمته:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ﴾[3].

[١٣/٤٧٢] ـ وبالإسناد المذكور* عن ابن بُكَير، عن الصادق ﷺ قال: لمّا أُسري برسول الله ﷺ إلى سماء الدنيا لم يمرّ بأحدٍ من الملائكة إلّا استبشروا به، قال: ثمّ مرّ بملك كئيب حزين فلم يستبشر به، فقال: يا جبرئيل، ما مررت بأحد من الملائكة إلّا استبشر بي إلّا هذا الملك، فمن هذا؟

قال: هذا مالك، خازن جهنّم، وهكذا جعله الله، فقال له النبيّ ﷺ: يا جبرئيل، سله أن يرينيها، قال: فقال جبرئيل: يا مالك، هذا محمّد رسول الله ﷺ وقد شكا إليّ وقال: ما مررت بأحدٍ من الملائكة إلّا استبشروا بي إلّا هذا الملك، فأخبرته أن

---

(١) في حاشية «ر» استظهر: (مكّة) بدلاً من: (المدينة).

(٢) إعلام الورى ١: ١١٨ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٥/٤١٨، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٢: ٣٠٨، البداية والنهاية ٣: ٨٣، البداية والنهاية ٣: ٨٣.

(٣) الإسراء: ١.

(*) تقدّم الإسناد برقم: (٤٢) و (٢٣٤).

هكذا جعله الله حيث شاء، وقد سألني أن أسألك أن تريه جهنّم، قال: فكشف له عن طبق من أطباقها، فما رؤي رسول الله ﷺ ضاحكاً حتّى قُبض[١].

[١٤/٤٧٣] ـ وعن* أبي بصير قال: سمعته[٢] يقول: إنّ جبرئيل احتمل رسول الله ﷺ حتّى انتهى به إلى مكان من السماء، ثمّ تركه وقال: ما وطأ نبيٌّ قطّ مكانك.

وقال النبيّ ﷺ: أتاني جبرئيل عليه السلام وأنا بمكّة، فقال: قم يا محمّد، فقمت معه وخرجت إلى الباب، فإذا جبرئيل ومعه ميكائيل وإسرافيل، فأتى جبرئيل بالبراق، فكان فوق الحمار ودون البغل، خدّه كخدّ الإنسان، وذنبه كذنب البقر، وعرفه كعرف الفرس، وقوائمه كقوائم الإبل، عليه رحل من الجنّة،، وله جناحان من فخذيه، خطوه منتهى طرفه[٣].

فقال: اركب، فركبت ومضيت حتّى انتهيت إلى بيت المقدس، ولمّا انتهيت إليه إذ[٤] الملائكة نزلت من السماء بالبشارة والكرامة من عند ربّ العزّة، وصلّيت في بيت المقدس، وفي بعضها بشّر لي[٥] إبراهيم في رهط من الأنبياء، ثمّ وصف موسى وعيسى صلوات الله عليهما، ثمّ أخذ جبرئيل بيدي إلى الصخرة فأقعدني عليها، فإذا معراج إلى السماء لم أر مثلها حسناً وجمالاً.

فصعدت إلى السماء الدنيا، ورأيت عجائبها وملكوتها، وملائكتها يسلّمون عليّ.

---

(١) تفسير العيّاشيّ ٢: ٨/٢٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٦: ٣٨١ وورد مضمونه في الأمالي للصدوق: ٦٩٦/ ٦ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٣٤١.

(*) الظاهر أنّه عطف على طريق ابن بكير عن أبي بصير.

(٢) في البحار ١٨: ٣٧٥: (سمعت الصادق عليه السلام).

(٣) المراد بـ: «خطوه» أنّه كان سريعاً بحيث يضع كلّ خطوة منه على منتهى مدّ بصره.

(٤) في «ص» «م» والبحار: (إذا).

(٥) في البحار: (بشّرني).

ثمّ صعد بي إلى السماء الثانية[١].

ثمّ صعد بي إلى السماء الثالثة، فرأيت بها يوسف عليه السلام.

ثمّ صعدت إلى السماء الرابعة، فرأيت فيها إدريس عليه السلام.

ثمّ صعد بي إلى السماء الخامسة، فرأيت فيها هارون عليه السلام.

ثمّ صعد بي إلى السماء السادسة، فإذا فيها خلق كثير يموج بعضهم في بعض، وفيها الكروبيّون.

قال: ثمّ صعد بي إلى السماء السابعة فأبصرت فيها خلقاً وملائكة[٢].

[١٥/٤٧٤] ـ وفي حديث آخر قال النبيّ ﷺ: رأيت في السماء السادسة موسى عليه السلام، ورأيت في السابعة إبراهيم عليه السلام ثمّ قال: جاوزنا متصاعدين إلى أعلى علّيين، ووصف ذلك إلى أن قال: ثمّ كلّمني ربّي وكلّمته، ورأيت الجنّة والنار، ورأيت العرش وسدرة المنتهى.

قال: ثمّ رجعت إلى مكّة، فلمّا أصبحت حدّثت به[٣]، فأكذبني أبو جهل والمشركون، وقال مطعم بن عديّ: أتزعم أنّك سرت مسيرة شهرين في ساعة؟ أشهد أنّك كاذب، ثمّ قالت قريش: أخبرنا عمّا رأيت.

فقال: مررت بعِير بني فلان، وقد أضلّوا بَعيراً لهم وهم في طلبه، وفي رحلهم قعب من ماء مملوّ، فشربت الماء فغطّيته كما كان، فاسألوهم هل وجدوا الماء في القدح؟ قالوا: هذه آية واحدة.

فقال ﷺ: مررت بعِير بني فلان، فنفر بَعير فلان فانكسرت يده، فاسألوهم عن ذلك، فقالوا: هذه آية أُخرى. قالوا: فأخبرنا عن عِيرنا، قال: مررت بها بالتنعيم،

---

(١) قوله: (ثمّ صعد بي إلى السماء الثانية) من «ر».

(٢) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٨١/٣٧٥.

(٣) في «ص» «م»: (فيه الناس) بدلاً من: (به).

وبيّن لهم أحوالها وهيئاتها، قالوا: هذه آية أُخرى[١].

[١٦/٤٧٥] ـ وفي رواية أُخرى قال أبو جهل: قد أمكنتكم الفرصة منه، فاسألوه كم فيها من الأساطين والقناديل؟ فقالوا: يا محمّد، إنّ هيهنا من دخل بيت المقدس، فصف لنا أساطينه وقناديله، فجاء جبرئيل عليه السلام فعلّق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما سألوه عنه، فلمّا أخبرهم قالوا: حتّى تجيء العِير ونسألهم عمّا قلت[٢].

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: تصديق ذلك أنّ العِير تطلع عليكم عند طلوع الشمس يقدمها جمل أحمر عليه غِرارتان[٣]، فلمّا كان من الغد أقبلوا ينظرون إلى العقبة والقرص، فإذا العِير يقدمها جمل أحمر، فسألوهم عمّا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: لقد كان هذا، فلم يزدهم إلّا عتوّاً[٤].

[في شعب أبي طالب عليه السلام]

[١٧/٤٧٦] ـ فاجتمعوا في دار الندوة وكتبوا صحيفة بينهم أن لا يواكلوا بني هاشم ولا يكلّموهم، ولا يبايعوهم، ولا يزوّجوهم، ولا يتزوّجوا إليهم حتّى يدفعوا إليهم محمّداً ليقتلوه، وأنّهم يد واحدة على محمّد يقتلونه غيلة أو صراحاً، فلمّا بلغ ذلك أبا طالب جمع بني هاشم ودخلوا الشعب، وكانوا أربعين رجلاً، فحلف لهم أبو طالب بالكعبة والحرم؛ إن شاكت محمّداً شوكة لأُتينّ[٥]

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٨: ٨١/٣٧٦.

(٢) في «ر» «س»: (أخبرت).

(٣) في «ص» «م»: (أحمر عليه عرارتان)، وفي إعلام الورى: (أحمر عليه عزارتان)، والغرارة: الوعاء (العين ٤: ٣٤٦).

(٤) إعلام الورى ١: ١٢٤ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٣٣٦.

(٥) الأصل: (أُتي) ماضٍ مجهول أُكّد باللام والنون المثقّلة فصارت: (لأُتينّ) والمعنى لأنتكم الهلكة.

عليكم يا بني هاشم.

وحصّن الشعب، وكان يحرسه بالليل والنهار، فإذا جاء الليل يقوم بالسيف عليه ورسول الله ﷺ مضطجع، ثمّ يقيمه ويضجعه في موضع آخر، فلا يزال الليل كلّه هكذا، ويوكّل ولده وولد أخيه به يحرسونه بالنهار فأصابهم الجهد.

وكان من دخل مكّة من العرب لا يجسر أن يبيع من بني هاشم شيئاً، ومن باع منهم[1] شيئاً انتهبوا ماله، وكان أبو جهل والعاص بن وائل السهميّ والنضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن أبي معيط يخرجون إلى الطرقات التي تدخل مكّة، فمن رأوه معه ميرة[2] نهوه أن يبيع من بني هاشم شيئاً، ويحذّرونه إن باع شيئاً منهم انتهبوا ماله.

وكانت خديجة لها مال كثير وأنفقته على رسول الله ﷺ في الشعب، ولم يدخل في حلف الصحيفة مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد المطّلب بن عبد مناف، وقال: هذا ظلم، وختموا الصحيفة بأربعين خاتماً كلّ رجل من رؤساء قريش بخاتمه، وعلّقوها في الكعبة، وتابعهم على ذلك أبو لهب.

وكان رسول الله ﷺ يخرج في كلّ موسم، فيدور على قبائل العرب، فيقول لهم: تمنعون لي جانبي حتّى أتلو عليكم كتاب ربّكم وثوابكم الجنّة على الله، وأبو لهب في أثره فيقول: لا تقبلوا منه، فإنّه ابن أخي وهو كذّاب ساحر، فلم يزل هذا حالهم.

وبقوا في الشعب أربع سنين لا يأمنون إلّا من موسم إلى موسم، ولا يشترون ولا يبيعون إلّا في الموسم، وكان يقوم بمكّة موسمان في كلّ سنة: موسم العمرة في رجب، وموسم الحجّ في ذي الحجّة، فكان إذا اجتمعت المواسم يخرج

---

(١) في «م» «ص»: (بني هاشم).

(٢) الميرة: جلب القوم الطعام للبيع (العين ٨: ٢٩٥).

بنو هاشم من الشعب، فيشترون ويبيعون، ثمّ لا يجسر أحد منهم أن يخرج إلى الموسم الثاني، وأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قريش إلى أبي طالب: ادفع إلينا محمّداً نقتله ونملّكك علينا، فقال أبو طالب عليه السلام قصيدته اللّاميّة يقول فيها:

ولمّـا رأيت القـوم لا ودّ مـنهم[1] ... وقد قـطعوا كـلّ العـرى والوسـائل
وأبـيض يُسـتسقى الغـمام بـوجهه ... ثـمال اليـتامى[2] عـصمة للأرامـل
كـذبتم وبـيت الله يـبزى[3] مـحمّدٌ ... ولمّـا نـطاعن دونـه ونـقاتل
لعـمري لقـد كـلّفت وجـداً بأحـمد ... وأحـببته حبّ الحـبيب المـواصـل
وجُـدت بـنفسي دونـه وحـميته ... وادرأت عـنه بـالذُّرى والكـواهـل
فأيّـده ربّ العـباد بـنصره ... وأظـهر ديـناً حـقّه غـير بـاطل

فلمّا سمعوا هذه القصيدة آيسوا منه، وكان أبو العاص بن الربيع، وهو ختن[4] رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي بالعِير بالليل عليها البرّ والتمر إلى باب الشعب، ثمّ يصبح بها فتدخل الشعب فيأكله بنو هاشم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد صاهرنا أبو العاص[5] فأحمدنا صِهره.

---

(١) في إعلام الورى ١: ١٢٦ والبحار: (فيهم).

(٢) الثمال بالكسر: الغياث، يقال: فلان ثمال قومه أي غياث لهم وقائم بأمرهم، والمراد بعصمة للأرامل أي يمنعهم عن الحاجة والضياع (انظر النهاية في غريب الحديث ١: ٢٢٢).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ١: ١٢٥ في مادّة: (بزا) في قصيدة أبي طالب يعاتب قريشاً في أمر النبيّ صلى الله عليه وآله:

كَـذَبتم وبـيتِ اللهِ يُـبْزى مـحمّدٌ ... ولمّـا نـطاعنْ دونـه ونـناضلُ

يُبْزى أي يُقهر ويغلب، أراد لا يبزى، فحذف «لا» من جواب القسم، وهي مرادة، أي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع.

(٤) الختن: الصهر (العين ٤: ٢٣٨).

(٥) في النسخ الأربع: (العبّاس) بدلاً من: (العاص)، والمثبت عن إعلام الورى ١: ١٢٧.

[دابّة الأرض أكلت الصحيفة]

ولمّا أتى أربع سنين بعث الله على صحيفتهم القاطعة دابّة الأرض، فلحست[١] جميع ما فيها من قطيعة وظلم، وتركت: باسمك اللّهمّ، ونزل جبرئيل على رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فأخبر رسول الله أبا طالب، فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثمّ مشى حتّى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه، فلمّا أبصروه قالوا: قد ضجر أبوطالب وجاء الآن ليسلّم ابن أخيه، فدنا منهم وسلّم عليهم، فقاموا إليه وعظّموه، وقالوا: قد علمنا ـ يا أبا طالب ـ أنّك أردت مواصلتنا والرجوع إلى جماعتنا، وأن تسلّم ابن أخيك إلينا.

قال: والله ما جئت لهذا، ولكن ابن أخي أخبرني ـ ولم يكذّبني ـ أنّ الله تعالى أخبره أنّه بعث على صحيفتكم القاطعة دابّة الأرض، فلحست جميع ما فيها من قطيعة رحم وظلم وجور، وتركت اسم الله، فابعثوا إلى صحيفتكم؛ فإن كان حقّاً فاتّقوا الله وارجعوا عمّا أنتم عليه من الظلم والجور وقطيعة الرحم، وإن كان باطلاً دفعته إليكم، فإن شئتم قتلتموه، وإن شئتم استحييتموه[٢].

فبعثوا إلى الصحيفة وأنزلوها من الكعبة، فإذا ليس فيها إلّا: «باسمك اللّهمّ»، فقال لهم أبو طالب: يا قوم، اتّقوا الله وكفّوا عمّا أنتم عليه، فتفرّق القوم ولم يتكلّم أحد، ورجع أبو طالب إلى الشعب[٣].

[١٨/٤٧٧] ـ وقال عند ذلك نفر من بني عبد مناف وبني قصيّ ورجال من قريش ولدتهم نساء بني هاشم منهم: مطعم بن عديّ بن عامر بن لؤيّ ـ وكان

---

(١) اللحس: أكل الدواب الصوف وأكل الجراد الخضر والشجر ونحوه (كتاب العين ٣: ١٤٣).

(٢) في «م»: (استجنتموه)، وفي «ص» غير منقّطة.

(٣) إعلام الورى ١: ١٢٥ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ١/١، دلائل النبوّة ٢: ٣١١، الكامل في التاريخ ٢: ٨٩.

شيخاً كبيراً كثير المال، له أولاد ـ وأبو البختريّ بن هاشم، وزهير بن أُميّة المخزوميّ في رجال من أشرافهم: نحن برآءٌ ممّا في هذه الصحيفة، فقال أبو جهل: هذا أمر قضي بليل.

وخرج النبيّ ﷺ ورهطه من الشعب وخالطوا الناس ومات أبو طالب بعد ذلك بشهرين، وماتت خديجة رضي الله عنها بعد ذلك، وورد على رسول الله ﷺ أمران عظيمان وجزع جزعاً شديداً، ودخل ﷺ على أبي طالب وهو يجود بنفسه، فقال: يا عم، ربّيت صغيراً، ونصرت كبيراً، وكفّلت يتيماً، فجزاك الله عنّي خير الجزاء، أعطني كلمة أشفع لك بها عند ربّي[1][2].

[١٩/٤٧٨] ـ قال ابن عبّاس: فلمّا ثقل أبو طالب رُئِيَ يحرّك شفتيه، فأصغى إليه العبّاس يسمع قوله، فرفع العبّاس عنه[3] وقال: يا رسول الله، والله قد قال الكلمة التي سألته إيّاها[4].

[٢٠/٤٧٩] ـ وعن ابن عبّاس قال: إنّ رسول الله ﷺ عارض جنازة أبي طالب،

---

(١) إعلام الورى ١: ١٢٩، ولا يخفى عليك أنّ إيمان أبي طالب ﷺ قضيّة واضحة لا ريب فيها كما ظهر لك من خلال أشعاره وكلماته المتقدّمة، فينبغي حمل هذا الكلام على التلقين والتجديد لخاطرة التوحيد والرسالة من باب السنّة والطريقة أو من باب استحكام حمايته الدائمة له ﷺ في آخر لحظات عمره الشريف أو الدخل والتصرّف في آخر الرواية، ووجه الأخير أوجه.

(٢) إعلام الورى ١: ١٢٨، انظر: الكافي ٨: ٣٧٦/٢٦٢، تفسير القمّيّ ٢: ١٣، الأمالي للصدوق: ١/٣٦٣، الطبقات الكبرى ١: ٢٠٨.

(٣) في البحار زيادة: (رأسه).

(٤) إعلام الورى ١: ١٣١ وانظر: دلائل النبوّة للبيهقيّ ٢: ٣٤٩، سيرة ابن هشام ٢: ٥٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤: ٧٦، لايخفى على المتتبّع الخبير أنّ ورود وجعل هذه الروايات لا سيّما في مآخذ العامّة إنّما كان استصغاراً لعظمة ومنزلة أبي طالب ﷺ لبغضهم لأمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام.

فقال: وَصَلَتْكَ رحمٌ وجزيت خيراً يا عمّ[١].

فصل
[الرحلة إلى الطائف]

[٢١/٤٨٠] ـ وعن الزُّهريّ: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على قبائل العرب في كلّ موسم، ويكلّم كلّ شريف قوم لا يسأله منهم أحد[٢]، فلمّا توفّي أبو طالب اشتدّ البلاء على رسول الله ﷺ فعمد لثقيف بالطائف رجاء أن يؤْوُوْهُ، فرضخوه[٣] بالحجارة، فخلص منهم ورجلاه يسيلان بالدماء[٤]، واستظلّ في ظلّ نخلة فيه وهو مكروب مُوجع، فإذا في الحائط عتبة وشيبة ابنا ربيعة، فلمّا رآهما كره مكانه[٥] لما يعلم من عداوتهما، فلمّا رأياه أرسلا إليه غلاماً ـ يدعى عداس وهو نصرانيّ ـ ومعه عنب، فلمّا جاءه عداس، قال له رسول الله: من أيّ أرض أنت؟

قال: أنا من أهل نينوى، فقال رسول الله ﷺ: من مدينة الرجل الصالح: يونس بن متّى، فقال عداس: وما يدريك من يونس بن متّى؟

فقال له: لا تحقّر أحداً أن يبلّغ رسالة ربّه، أنا رسول الله، والله تعالى أخبرني

---

(١) إعلام الورى ١: ١٣١ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ٣/٤، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٣٥، الوفاء بأحوال المصطفى ﷺ ١: ٢٠٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤: ٧٦.

(٢) في إعلام الورى: (لا يسألهم مع ذلك إلّا أن يأوه) بدلاً من: (لا يسأله منهم أحد).

(٣) أي رموه.

(٤) في «م» «ص»: (الدماء)، وكلمة: (ظلّ) لم ترد فيهما، وفي إعلام الورى: (الدماء فعمد إلى حائط من حوائطهم واستظلّ في ظلّ حبلة)، والحبلة: شجر العنب واحدته حبلة (كما في لسان العرب ١١: ١٣٨).

(٥) في البحار: (مكانهما).

خبر يونس بن متّى، فجعل عداس يقبّل قدميه[١].

[٢٢/٤٨١] ـ ولمّا رجع ﷺ من الطائف وأشرف على مكّة وهو معتمر، كره أن يدخل مكّة وليس له فيها مجير، فنظر إلى رجل من أهل مكّة من قريش ـ قد كان أسلم سرّاً ـ فقال له: ائت مطعم بن عديّ، فسله أن يجيرني حتّى أطوف وأسعى، فقال له: ائته وقل له: إنّي قد أجرتك، فتعال وطف واسع ما شئت، فأقبل رسول الله ﷺ وقال مطعم لولده وأخته[٢] وأخيه طعيمة: خذوا سلاحكم، فإنّي قد أجرت محمّداً، وكونوا حول الكعبة حتّى يطوف ويسعى ـ وكانوا عشرة ـ فأخذوا السلاح.

وأقبل رسول الله ﷺ حتّى دخل المسجد ورآه أبو جهل، فقال: يا معشر قريش، هذا محمّد وحده، وقد مات ناصره فشأنكم به، فقال طعيمة: يا عمّ، لا تتكلّم، فإنّ أبا وهب قد أجار محمّداً، فقال أبو جهل: أبا وهب، أمجير أم صابئ[٣]؟ قال: بل مجيرٌ، قال: إذاً لا نخفر[٤] جوارك.

فلمّا فرغ رسول الله من طوافه وسعيه جاء إلى مطعم فقال: يا أبا وهب، قد أجرت وأحسنت، فردّ عليّ جواري، فقال: وما عليك أن تقيم في جواري، فقال: لا أُقيم في جوار مشرك أكثر من يوم، فقال مطعم: يا معشر قريش، قد خرج محمّد من جواري[٥].

---

(١) إعلام الورى ١: ١٣٣ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ٥/٥، دلائل النبوّة ٢: ٤١٤، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٦٨، سيرة ابن هشام ٢: ٦٠، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٣٦.

(٢) الختن زوج البنت (الصحاح ٥: ٢١٠٧).

(٣) صبأ فلان: إذا خرج من دين إلى دين آخر.

(٤) في إعلام الورى: (يخفر)، قال في المصباح المنير: ١٧٥: خفر بالعهد إذا وفى به، وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه، وخفرت بالرجل غدرت به، وتخفرت به إذا احتميت به.

(٥) إعلام الورى ١: ١٣٥ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ٧، انظر: سيرة ابن هشام ٢: ٢٠، وفاء الوفا بأحوال المصطفى ﷺ ١: ٢١٤، الكامل في التاريخ ٢: ٩٢.

فصل
[دخول الإسلام إلى الأوس والخزرج]

[٢٣/٤٨٢] ـ ذكر عليّ بن إبراهيم أنّ أسعد بن زرارة وذكوان[١] خرجا إلى عمرة رجب، وكان أسعد صديقاً لعتبة بن ربيعة، فنزل عليه، فقال له: إنّه كان بيننا وبين قومنا حروب، وقد جئناك نطلب الحلف عليهم، فقال عتبة: بعدت دارنا من داركم ولنا شغل لا نتفرّغ لشيءٍ، قال: وما شغلكم وأنتم في حرمكم وأمنكم؟ فقال عتبة: خرج فينا رجلٌ يدّعي أنّه رسول الله؛ سفّه أحلامنا[٢].

فقال أسعد: ومن هو منكم؟ قال: محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب من أوسطنا شرفاً وأعظمنا بيتاً.

وكان أسعد وذكوان وجميع الأوس والخزرج يسمعون من اليهود الذين كانوا بينهم ـ النضير وقريظة وقينقاع ـ أنّ هذا أوان نبيّ يخرج من مكّة يكون مهاجره بالمدينة، فلمّا سمع أسعد وقع في قلبه ما كان سمع من اليهود، فقال: أين هو؟ قال: هو جالس في الحجر، فلا تكلّمه فإنّه ساحرٌ يسحرك بكلامه.

قال أسعد: كيف أصنع وأنا معتمر لا بدّ لي أن أطوف بالبيت؟ قال: ضع في أُذنك القطن.

فدخل أسعد المسجد وقد حشا أُذنيه القطن، فطاف بالبيت ورسول الله ﷺ في الحجر مع بني هاشم، فنظر إليه نظرةً وجازه، فلمّا كان في الشوط الثاني رمى القطن وقال في نفسه: لا أجد[٣] أجهل منّي، فقال أسعد: أنعم صباحاً.

---

(١) في إعلام الورى: (ذكوان بن عبد قيس).

(٢) في إعلام الورى والبحار زيادة: (وسبّ آلهتنا، وأفسد شبابنا، وفرّق جماعتنا).

(٣) في «س» و«ص»: (أحد).

فقال رسول الله ﷺ: قد أبدلنا الله أحسن[١] من هذا، تحيّة أهل الجنّة: سلامٌ عليكم.

[فقال له أسعد: إنّ عهدك. بهذا لقريب، إلى ما تدعو يا محمّد؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وأدعوكم إلى أن لا تشركوا به شيئاً ﴿وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَ إِيَّاهُمْ وَ لا تَقْرَبُوا الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ لا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذلِكُمْ وَصّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَ لا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ بِالْقِسْطِ لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها وَ إِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَ لَوْ كانَ ذا قُرْبى وَ بِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذلِكُمْ وَصّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[٢] فلما سمع أسعد هذا][٣].

فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله، أنا من أهل يثرب من الخزرج، وبيننا وبين إخوتنا من الأوس حبال مقطوعة، فإن وصلها الله بك، فلا أحد أعزّ منك، ومعي رجل من قومي، فإن دخل في هذا الأمر أرجو أن يتمّ الله لنا أُمورنا فيك، لقد كنّا نسمع من اليهود خبرك وصفتك، وأرجو أن تكون دارنا دار هجرتك، فقد أعلمنا اليهود ذلك، فالحمد للّه الذي ساقني إليك.

ثمّ أقبل ذكوان، فقال له أسعد: هذا رسول الله الذي كانت اليهود تبشّرنا به وتخبرنا بصفته، فأسلم ذكوان وقالا: يا رسول الله، ابعث معنا رجلاً يعلّمنا القرآن كثيراً، فبعث معهما مصعب، فنزل على أسعد، وأجاب من كلّ بطن الرجل والرجلان لمّا أخبروهم بخبر رسول الله وأمره.

وكان مصعب يخرج في كلّ يوم، فيطوف على مجالس الخزرج يدعوهم إلى

---

(١) في إعلام الورى ١: ١٣٨ والبحار: (قد أبدلنا الله به ما هو أحسن).

(٢) الأنعام: ١٥١ و ١٥٢.

(٣) مابين المعقوفين من البحار وإعلام الورى.

الإسلام فيجيبه الأحداث، وقال أسعد لمصعب: إنّ خالي سعد بن معاذ من رؤساء الخزرج[١]، فإن دخل في هذا الأمر تمّ لنا أمرنا، فجاء مصعب مع أسعد إلى محلّة سعد بن معاذ، وقعد على بئر من آبارهم، واجتمع إليه قوم من أحداثهم، وهو يقرأ عليهم القرآن، فبلغ ذلك سعد بن معاذ، فقال لأُسيد بن حصين[٢] ـ وكان من أشرافهم ـ: بلغني أنّ أسعد أتى[٣] محلّتنا مع هذا القرشيّ يفسد شبابنا، ائته وانهه عن ذلك، فأتى أسيد وقال لأسعد: يا أبا أمامة، يقول لك خالك: لا تأتنا في نادينا[٤] ولا تفسد شبابنا.

فقال مصعب: أو تجلس فنعرض عليك أمراً؟ فإن أحببته دخلت فيه، وإن كرهته نحّينا عنك ما تكره، فجلس فقرأ عليه سورةً، فأسلم أسيد، ثمّ رجع إلى سعد بن معاذ، فلمّا نظر إليه سعد قال: أُقسم أنّ أسيداً رجع إلينا بغير الوجه الذي ذهب من عندنا، وأتاهم سعد فقرأ عليه أسعد[٥]: ﴿حم * تَنزِيلُ مِنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[٦] فلمّا سمع بعث إلى منزله وأتى بثوبين طاهرين، واغتسل وشهد الشهادتين، وصلّى ركعتين، ثمّ قام وأخذ بيد مصعب وحوّله إليه وقال: أظهر أمرك ولا تهابنّ أحداً.

ثمّ صاح: لا يبقينّ رجل ولا امرأة إلّا خرج، فليس هذا يوم ستر ولا حجاب، فلمّا اجتمعوا قال: كيف حالي عندكم؟ قالوا: أنت سيّدنا والمطاع فينا، ولا نردّ لك أمراً، فقال: كلام رجالكم ونساؤكم عليّ حرام حتّى تشهدوا أن لا إله إلّا الله، وأنّ

---

(١) في «ص» «م» وإعلام الورى: (الأوس).

(٢) في إعلام الورى: (أُسيد بن حضير).

(٣) في «ص»: (لأتى).

(٤) النادي: مجلس القوم ومجتمعهم.

(٥) في إعلام الورى: (مصعب).

(٦) فصّلت: ١ و ٢.

محمّداً رسول الله، والحمد للّه الذي أكرمنا بذلك، وهو الذي كانت اليهود تخبرنا به، وشاع الإسلام بالمدينة ودخل فيه من البطنين أشرافهم.

وكتب مصعب إلى رسول الله ﷺ بذلك، فكلّ من دخل في الإسلام من قريش ضربه قومه وعذّبوه، وكان رسول الله ﷺ يأمرهم أن يخرجوا إلى المدينة، فيصيرون إليها فينزلهم الأوس والخزرج عليهم ويواسونهم[1].

[بيعة العقبة]

[٢٤/٤٨٣] ـ ثمّ إنّ الأوس والخزرج قدموا مكّة، فجاءهم رسول الله ﷺ وقال: تمنعون جانبي حتّى أتلو عليكم كتاب ربّكم وثوابكم على الله الجنّة؟ قالوا: نعم، قال: موعدكم العقبة في الليلة الوسطى من ليالي التشريق، فلمّا حجّوا رجعوا إلى منى، فلمّا اجتمعوا قال لهم رسول الله ﷺ: تمنعوني بما تمنعون أنفسكم؟ قالوا: فمالنا على ذلك؟ قال: الجنّة، قالوا: رضينا دماؤنا بدمك، وأنفسنا بنفسك، فاشترط لربّك ولنفسك ما شئت.

فقال رسول الله ﷺ: أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً يكونون عليكم بذلك، كما أخذ موسى من بني إسرائيل اثني عشر نقيباً، فقالوا: اختر من شئت، فأشار جبرئيل إليهم فقال: هذا نقيب وهذا نقيب حتّى اختار تسعةً من الخزرج، وهم: أسعد بن زرارة، والبراء بن مغرور[2]، وعبدالله بن حزام ـ أبو جابر بن عبد الله ـ ورافع بن مالك، وسعد بن عبادة، والمنذر بن عمر، وعبد الله بن رواحة، وسعد ابن الربيع، وعبادة بن الصامت.

---

(١) إعلام الورى ١: ١٣٦ ـ ١٤١، وعنه في بحار الأنوار ١٩: ٥/٨، تفسير القمّيّ ١: ٢٧٢، سيرة ابن هشام ٢: ٧٧، الطبقات الكبرى ١: ٢٢١، دلائل النبوّة للبيهقي ٢: ٤٣٠، وانظر الكامل في التاريخ ٢: ٩٦.

(٢) في إعلام الورى ١: ١٤٣: (معرور) بدون نقطة.

وثلاثة من الأوس: وهم: أبو الهيثم بن التّيهان ـ وكان رجلاً من اليمن حليفاً في بني عمرة بن عوف ـ وأسيد بن حصين، وسعد بن خيثمة.

فلمّا اجتمعوا وبايعوا رسول الله ﷺ صاح إبليس: يا معشر قريش والعرب، هذا محمّد والصباة من الأوس والخزرج على جمرة العقبة يبايعونه على حربكم، فأسمع أهل منى، فهاجت قريش وأقبلوا بالسلاح، وسمع رسول الله ﷺ النداء، فقال للأنصار: تفرّقوا.

فقالوا: يا رسول الله، إن أمرتنا أن نميل إليهم بأسيافنا فعلنا؟ فقال الرسول ﷺ: لم أُؤمر بذلك، ولم يأذن الله لي في محاربتهم، فقالوا: يا رسول الله، تخرج معنا؟ قال: أنتظر أمر الله تعالى جلّ وعلا.

فجاءت قريش قد أخذوا السلاح وخرج حمزة ومعه السيف ومعه عليّ عليه السلام فوقفا على العقبة، فقالوا: ما هذا الذي اجتمعتم عليه؟ قال حمزة: ما هيهنا أحد وما اجتمعنا، والله لا يجوز أحد هذه العقبة إلّا ضربت عنقه بسيفي، فرجعوا وغدوا إلى عبد الله بن أُبي وقالوا: بلغنا أنّ قومك بايعوا محمّداً على حربنا، فحلف لهم عبد الله أنّهم لم يفعلوا ولا علم له بذلك، فإنّهم لم يطلعوه على أمرهم فصدّقوه، وتفرّقت الأنصار، ورجع رسول الله ﷺ إلى مكّة[1].

فصل
[ليلة المبيت والهجرة إلى المدينة]

[٢٥/٤٨٤] ـ ثمّ اجتمعت قريش في دار الندوة، فجاءهم إبليس لمّا أخذوا

---

(١) إعلام الورى ١: ١٤٣ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ١٤/١٣، وص٦/٤٧، وراجع: تفسير القمّيّ ١: ٢٧٣، سيرة ابن هشام ٢: ٧٧، الطبقات الكبرى ١: ٢٢١، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٢٢: ٤٣٠.

مجلسهم[١]، فقال أبو جهل: لم يكن أحد من العرب أعزّ منّا حتّى نشأ فينا محمّد، وكنّا نسمّيه الأمين لصلاحه وأمانته، فزعم أنّه رسول ربّ العالمين وسبّ آلهتنا، وقد رأيت فيه رأياً، وهو أن ندسّ إليه رجلاً فيقتله، وإن طالبت بنو هاشم بدمه أعطيناهم عشر ديات، فقال إبليس: هذا رأي خبيث، فإنّ بني هاشم لا يرضون أن يمشي قاتل محمّد على الأرض أبداً، ويقع بينكم الحروب في الحرم.

فقال آخر: الرأي أن نأخذه فنحبسه في بيت ونثبته فيه، ونلقي إليه قوته حتّى يموت، كما مات زهير والنابغة. قال إبليس: إنّ بني هاشم لا ترضى بذلك، فإذا جاء مواسم العرب اجتمعوا عليكم، فأخرجوه فيخدعهم بسحره.

فقال آخر: الرأي أن نخرجه من بلادنا ونطرده ونتفرّغ لآلهتنا، فقال إبليس: هذا أخبث منهما، فإنّه إذا خرج يفجأكم وقد ملأها خيلاً ورَجِلاً فبقوا حيارى.

قالوا: ما الرأي عندك؟ قال: ما فيه إلّا رأي واحد، وهو أن يجتمع من كلّ بطن من بطون قريش رجل شريف، ويكون معكم من بني هاشم أحد، فيأخذون سيفاً ويدخلون عليه، فيضربه كلّهم ضربة واحدة، فيتفرّق دمه في قريش كلّهم[٢]، فلا يستطيع بنو هاشم أن يطلبوا بدمه وقد شاركوا فيه، فحُماداهم أن تعطوا الدية[٣].

فقالوا: الرأي رأي الشيخ النجديّ، فاختاروا خمسة عشر رجلاً فيهم أبو لهب على أن يدخلوا على رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى جلّ ذكره: ﴿ **وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ**

---

(١) في «ر» «س»: (مجالسهم).

(٢) في إعلام الورى ١: ١٤٧: (كلّها).

(٣) الظاهر أنّ المراد من: فحُماداهم أي قُصاراهم وغايتهم أن تعطوهم الدية (انظر: النهاية في غريب الحديث ١: ٤٣٧).

﴿الْمَاكِرِينَ﴾[1] وأجمعوا أن يدخلوا عليه ليلاً وكتموا أمره، فقال أبو لهب: بل نحرسه، فإذا أصبحنا دخلنا عليه، فقاموا حول حجرة رسول الله ﷺ.

وأمر رسول الله ﷺ أن يفرش له، وقال لعليّ بن أبي طالب ؈: أفدني بنفسك، فقال: نعم يا رسول الله، قال: نم على فراشي والتحف ببردتي، فقام وجاء جبرئيل ؈ فقال: اخرج والقوم يشرفون على الحجرة فيرون فراشه وعليّ ؈ نائم عليه، فيتوهّمون أنّه رسول الله ﷺ.

فخرج رسول الله وهو يقرأ: «يس» إلى قوله: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾[2] وأخذ تراباً بكفّه ونثره عليهم وهم نيام ومضى، فقال جبرئيل ؈: يا محمّد، خذ ناحية ثور، وهو جبل على طريق منى له سنام كسنام الثور، فمرّ رسول الله ﷺ وتلقّاه أبو بكر في الطريق، فأخذ بيده ومرّ به، فلمّا انتهى إلى ثور دخل الغار.

فلمّا أصبحت قريش وأضاء الصبح، وثبوا في الحجرة وقصدوا الفراش، فوثب عليّ ؈ إليهم وقام في وجوههم، فقال لهم: مالكم؟ قالوا: أين ابن عمّك؟ قال عليّ ؈: جعلتموني عليه رقيباً؟ ألستم، قلتم له: اخرج عنّا؟ فقد خرج عنكم فما تريدون؟ فأقبلوا عليه يضربونه، فمنعهم أبو لهب، وقالوا: أنت كنت تخدعنا منذ الليلة؟ فلمّا أصبحوا تفرّقوا في الجبال.

وكان فيهم رجل من خزاعة يقال له: أبو كرز، يقفو الآثار، فقالوا له: يا أباكرز، اليوم اليوم، فما زالوا يقفون أثر رسول الله حتّى وقف على باب الغار، فقال: هذه قدم محمّد، هي والله أُخت القدم التي في المقام، فلم يزل بهم حتّى وقّفهم على باب الغار، وقال: ما جاوزوا هذا المكان، إمّا أن يكونوا صعدوا إلى السماء، أو دخلوا الأرض، فبعث الله العنكبوت فنسجت على باب الغار، وجاء فارس من

---

(١) الأنفال: ٣٠.

(٢) يس: ٩.

الملائكة في صورة الإنس، فوقف على باب الغار وهو يقول لهم: اطلبوا في هذه الشعاب، فليس هيهنا فأقبلوا يدورون في الشعاب[١].

[الإذن بالهجرة إلى المدينة]

[٢٦/٤٨٥] ـ وبقي رسول الله ﷺ في الغار ثلاثة أيّام، ثمّ أذن الله تعالى له في الهجرة وقال: اخرج عن مكّة يا محمّد، فليس لك بها ناصر بعد أبي طالب، فخرج رسول الله ﷺ وأقبل راع لبعض قريش يقال له: ابن أُريقط، فدعاه رسول الله ﷺ فقال له: ائتمنك على دمي، فقال: إذاً والله أحرسك ولا أُدِلّ عليك، فأين تريد يا محمّد؟ قال: يثرب، قال: لأسلكنّ بك مسلكاً لا يهتدي فيها أحد.

فقال له رسول الله ﷺ: ائت عليّاً وبشّره بأنّ الله تعالى قد أذن لي في الهجرة، فهيّئ لي زاداً وراحلة. وقال أبو بكر: أعلم عامر بن فهيرة أمرنا وقل له: ائتنا بالزاد والراحلة وخرج رسول الله ﷺ من الغار، فلم يرجعوا إلى الطريق إلّا بقديد[٢]، وقد كانت الأنصار بلغهم خروج رسول الله ﷺ إليهم، وكانوا يتوقّعون قدومه إلى أن وافى مسجد قبا[٣][٤].

ونزل على كلثوم بن الهدم شيخ صالح مكفوف، واجتمعت إليه بطون الأوس، ولم‌تجسر الخزرج أن يأتوا رسول الله لما كان بينهم وبين الأوس من

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٩: ٨/٤٧ وعن إعلام الورى ١: ١٤٥، تفسير القمّيّ ١: ٢٧٣، سيرة ابن هشام ٢: ١٢٤، دلائل النبوّة ٢: ٤٦٧، الكامل في التاريخ ٢: ١٠١.

(٢) قديد: اسم موضع قرب مكّة، قال ابن الكلبيّ: لمّا رجع تُبّع من المدينة بعد حرب لأهلها نزل قديداً فهبّت ريح قدّت خيم أصحابه فسمّي قديداً (معجم البلدان ٤: ٣١٣).

(٣) في «ر» «س» زيادة: (ونزل فخرج إليه الرجال والنساء يستبشرون بقدومه).

(٤) إعلام الورى ١: ١٤٨ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ٤٨، وانظر: تفسير القمّيّ ١: ٢٧٣، سيرة ابن هشام ٢: ١٢٤، الطبقات الكبرى ١: ٢٢٧، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٢: ٤٦٧.

العداوة[١]، فلمّا أمسى أتاه أسعد بن زرارة مقنّعاً، فسلّم على رسول الله ﷺ وفرح بقدومه، فقال رسول الله ﷺ للأوس: من يجيره؟ فأجاره عويمر بن ساعدة وسعد بن خيثمة.

فبقي رسول الله ﷺ خمسة عشر يوماً فقال أبو بكر: ندخل المدينة فالقوم متشوّقون إلى نزولك، فقال: لأديم في هذا المكان حتّى يوافيني أخي عليّ بن أبي طالب وكان رسول الله ﷺ قد بعث إليه أن احمل العيال وأقدم، فقال أبوبكر: ما أحسب عليّاً يوافي، قال: بلى ما أسرعه.

فلمّا قدم عليٌّ ركب رسول الله ﷺ راحلته، واجتمعت إليه بنو عمرو بن عوف، فقالوا: يا رسول الله، أقم عندنا، قال: خلّوا عنها فإنّها مأمورة، وبلغ الأوس والخزرج خروج رسول الله ﷺ، فلبسوا السلاح وأقبلوا يَعدون حول ناقته، وأخذ كلّ حيّ بزمام ناقته ويقول: خلّوا سبيلها فإنّها مأمورة، فبركت الناقة على باب أبي أيّوب، فنزل رسول الله ﷺ.

وجاءته اليهود، فقالوا: يا محمّد، إلى ما تدعو؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّي رسول الله، وأنا الذي تجدونني مكتوباً في التوراة، والذي أخبركم به علماؤكم، فحرمي بمكّة ومهاجري في هذه الحرّة[٢]، فقالوا: قد سمعنا ما تقول وقد جئناك لنطلب منك الهدنة على أن لا نكون لك ولا عليك، فأجابهم رسول الله ﷺ إلى ذلك، وكتب بينهم كتاباً.

وكان رسول الله ﷺ يصلّي في المربد[٣] بأصحابه، ثمّ اشتراه وجعله المسجد،

---

(١) في «ر» «س» «ص»: (عداوة).

(٢) في النسخ: (البحيرة)، والمثبت عن البحار وإعلام الورى ١: ١٥٧ والحرّة: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنّما أحرقت بالنار والجمع حرار (ترتيب كتاب العين ١: ٣٦٥، المصباح المنير: ١٢٨).

(٣) المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، وبه سمّي مربد المدينة والبصرة (النهاية ٢: ١٨٢).

وكان يصلّي إلى بيت المقدس، حتّى أتى له سبعة أشهر، فأُمر أن يصلّي إلى الكعبة، فصلّى بهم الظهر ركعتين إلى هاهنا وركعتين إلى هاهنا[١].

فصل
في مغازيه ﷺ

[٢٧/٤٨٦] ـ قال المفسّرون وأهل السِّيَر: إنّ جميع ما غزا رسول الله ﷺ بنفسه ستّ وعشرون غزوة، وأنّ جميع سراياه التي بعثها ولم يخرج معها ستّ وثلاثون سريّة، وقاتل ﷺ في تسع غزوات منها، وهي: بدر، وأُحد، والخندق، وبني قريظة، والمصطلق، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف[٢] ونذكر بعضها:

فمنها: أنّه بعث رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن جحش[٣] إلى نخلة، وقال: كن بها[٤] حتّى تأتينا بخبر من أخبار[٥] قريش، ولم يأمره بقتال، وذلك في الشهر الحرام، وكتب له كتاباً وقال له: اخرج أنت وأصحابك حتّى إذا سرت يومين، فافتح كتابك وانظر فيه، وامض لما أمرتك، فلمّا سار يومين وفتح الكتاب فإذا فيه: امض حتّى تنزل نخلة، فائتنا من أخبار قريش بما يصل إليك منهم.

فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب: سمعاً وطاعةً من له رغبة[٦] في الشهادة

---

(١) عنه في بحار الأنوار ١٩: ٦٩ وعن إعلام الورى ١: ١٤٨ ـ ١٥٨، وانظر: دلائل النبوّة ٢: ٤٩٨، الكامل في التاريخ ٢: ١٠٩.

(٢) انظر: مغازي الواقدي ١: ٧، الطبقات الكبرى ٢: ٥ ـ ٦، وعنهما في بحار الأنوار ١٩: ٤٣/١٨٦.

(٣) في إعلام الورى: (عبد الله بن جحش)، وذكر في سيرة ابن هشام أنّ نخلة بين مكّة والطائف.

(٤) في «ر» «س»: (لن تزل بها) بدلاً من: (كن بها).

(٥) قوله: (أخبار) لم يرد في «ر» «س».

(٦) في النسخ تقديم وتأخير، والمثبت موافق لإعلام الورى، والظاهر أنّ الصحيح هكذا: (فقال حين قرأ الكتاب: سمعاً وطاعة، فقال لأصحابه من كان له رغبة في الشهادة ...).

فلينطلق معي، فمضى معه القوم حتّى إذا نزلوا نخلة مرّ بهم عمرو بن الحضرميّ والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة قدموا بها من الطائف أُدم[١] وزبيب، فلمّا رآهم القوم أشرف لهم واقد[٢] بن عبد الله، وكان قد حلق رأسه فقالوا: عمّار[٣] ليس عليكم منهم بأس وائتمر أصحاب رسول الله ﷺ وهو آخر يوم من رجب فقالوا: لئن قتلتموهم إنّكم لتقتلونهم[٤] في الشهر الحرام، ولئن تركتموهم ليدخلوا[٥] هذه الليلة مكّة، فأجمع القوم على قتلهم، فرمى واقد ابن عبد الله التميميّ عمرو بن الحضرميّ بسهم فقتله، واستأمن[٦] عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان، وهرب المغيرة بن عبد الله، فأعجزهم فاستاقوا العِير، فقدموا بها على رسول الله ﷺ.

فقال: والله ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام، وأوقف الأسيرين والعِير ولم يأخذ منها شيئاً، وسقط في أيدي القوم، فظنّوا أنّهم قد هلكوا، وقالت قريش: استحلّ محمّد الشهر الحرام، فأنزل الله تعالى جلّ ذكره: ﴿ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** ﴾[٧] الآية، فلمّا نزل ذلك أخذ رسول الله العِير وفدى الأسيرين، وقال المسلمون: أيطمع لنا أن نكون غزاة، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ** ﴾[٨]

---

(١) الأُدم بالضمّ ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان (النهاية ١: ٣١).

(٢) في النسخ: (وافد) بدلاً من: (واقد)، والمثبت موافق لإعلام الورى.

(٣) كذا في النسخ والمصادر، والظاهر أنّها: (أغماد).

(٤) في النسخ: (لتقتلوهم)، والمثبت موافق لإعلام الورى.

(٥) في «ر» «س»: (يدخلوا)، وفي إعلام الورى: (ليدخلنّ).

(٦) في إعلام الورى: (واستأسر).

(٧) البقرة: ٢١٧.

(٨) البقرة: ٢١٨.

وكانت هذه قبل بدر بشهرين[١].

[غزوة بدر الكبرى]

[٢٨/٤٨٧] ـ ثمّ كانت غزوة بدر الكبرى، وذلك أنّ النبيّ ﷺ سمع بأبي سفيان ابن حرب في أربعين راكباً من قريش تُجّاراً قافلين من الشام، فخرج رسول الله في ثلاثمائة راكب ونيّف وأصحابه أكثرهم مُشاة، معهم ثمانون بعيراً وفرسٌ[٢]، وذلك في شهر رمضان، فبلغ أبا سفيان الخبر، فأخذ العِير على الساحل، وأرسل إلى أهل مكّة يستصرخ بهم، فخرج منهم ألف رجل، معهم مائتا فرس ومعهم القينات[٣] يضربن الدفوف، فلمّا بلغ النبيّ ﷺ إلى بدر ـ وهي بئر ـ وقد علم بفوات العِير ومجيء قريش شاور أصحابه في لقائهم أو الرجوع.

فقالوا: الأمر إليك، وكان لواء رسول الله أبيض مع مصعب بن عمير، ورايته مع عليّ، وأمدّهم الله بخمسة آلاف من الملائكة، وكثّر الله المسلمين في أعين الكفّار، وقلّل المشركين في أعين المؤمنين كيلا يفشلوا، فأخذ رسول الله ﷺ كفّاً من تراب فرماه إليهم، وقال: شاهت الوجوه، فلم يبق منهم أحدٌ إلّا اشتغل بفرك عينيه، وقتل الله من المشركين سبعين رجلاً وأُسر سبعون منهم: العبّاس، وعقيل، ونوفل بن الحارث ـ فأسلموا وكانوا مكرهين في الخروج[٤] ـ وعقبة ابن أبي معيط، والنضر بن الحارث قتلهما رسول الله ﷺ بالصفراء[٥].

---

(١) إعلام الورى ١: ١٦٦ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ١٨٨ وانظر سيرة ابن هشام ٢: ٢٥٢، الطبقات الكبرى ٢: ١٠، تاريخ الطبري ٢: ٤١٠، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٣: ١٨.

(٢) في «م»: (بعيراً وفرساً)، والمثبت موافق لإعلام الورى ١: ١٦٨ وبقيّة المصادر.

(٣) في إعلام الورى: (القيان)، قال في المصباح المنير: ٥٢١: القينة: الأمة البيضاء هكذا قيده بن السكيت، مغنّية كانت أو غير مغنّية، وقيل: تختصّ بالمغنّية.

(٤) قوله: (في الخروج) لم يرد في «ص» «م».

(٥) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ٣: ٤١٢: وادي الصفراء: من ناحية المدينة وهو وادٍ ⟵

وقال رسول الله ﷺ للعبّاس: أفد نفسك وابني أخويك عقيلاً ونوفلاً، فقال: إنّ القوم استكرهوني وإنّي كنت مسلماً.

فقال ﷺ: الله أعلم بإسلامك إن يكن حقّاً فإنّ الله يجزيك به، وأمّا ظاهر أمرك فقد كان علينا، قال: ليس لي مال، قال ﷺ: فأين المال الذي وضعته عند أُمّ الفضل بمكّة وليس معكما أحد، فقلت لها: إن أُصبتُ في سفري هذا فهذا المال لبنيّ الفضل وعبد الله وقثم؟

فقال: والله يا رسول الله، إنّي لأعلم أنّك لرسول الله، إنّ هذا شيء ما علمه غيري وغير أُمّ الفضل، فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم منّي من مال كان معي عشرون أوقية.

فقال رسول الله: لا[1] ذلك شيء أعطانا الله منك ففدى نفسه بمائة أوقية، وذلك قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَىٰ ﴾[2] الآية، وعامّة من قتل من الكفّار قتلهم عليّ بن أبي طالب ﷺ، واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً[3].

[غزوة أُحد]

[٢٩/٤٨٨] ـ ثمّ كانت غزاة أُحد على رأس سنة، ورئيس المشركين يومئذٍ

كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج، وسلكه رسول الله ﷺ غير مرّة، وبينه وبين بدر مرحلة. قال عرام بن الأصبغ السلمي: الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع، وماؤها عيون كلّها، وهي فوق ينبع مما يلي المدينة.

(١) في «ر» و«س» زيادة: (يا عم).

(٢) الأنفال: ٧٠.

(٣) إعلام الورى ١: ١٦٨، انظر: سيرة ابن هشام ٢: ٢٦٣، الطبقات الكبرى ٢: ١١، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٣: ٣٢، وانظر مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ١: ١٦٤.

أبو سفيان بن حرب، وكان أصحاب النبيّ ﷺ سبعمائة، والمشركون ألفين، وخرج رسول الله بعد أن استشار أصحابه، وكان رأيه أن يقاتل الرجال على أفواه السكك[١]، وترمي الضعفاء من فوق البيوت، فأبوا إلّا الخروج إليهم، فلمّا صاروا[٢] على الطريق، قالوا: نرجع.

فقال: ما كان لنبيّ إذا قصد قوماً أن يرجع عنهم، وكانوا ألف رجل، فلمّا كانوا في بعض الطريق انخذل عنهم عبد الله بن أُبي بثلث الناس، وقال: والله ما ندري على ما نقاتل ونقتل أنفسنا والقوم قومه، فهمّت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع فعصمهم الله، وهو قوله تعالى جلّ ذكره: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾[٣].

وأصبح رسول الله ﷺ متهيّئاً للقتال، وجعل على راية المهاجرين عليّاً عليه السلام وعلى راية الأنصار سعد بن معاذ[٤]، وقعد رسول الله ﷺ في راية الأنصار، ثمّ مرّ على الرماة وكانوا خمسين رجلاً وعليهم عبد الله بن جبير، فوعظهم وذكّرهم وقال: اتّقوا الله واصبروا وإن رأيتمونا يخطفنا الطير، فلا تبرحوا مكانكم حتّى أُرسل إليكم، فأقامهم عبد الله بن جبير على الشعب، وكانت الهزيمة على المشركين، فاشتغل بالغنيمة المقاتلة، فقال الرماة: نخرج للغنيمة.

قال عبد الله: أمّا أنا فلا أبرح، فخرجوا وخرج كمين المشركين عليهم خالد بن الوليد، فقتل عبدالله ثمّ أتى الناس من أدبارهم ووضع في المسلمين السلاح فانهزموا وصاح إبليس: قتل محمّد. ورسول الله يدعوهم في أُخراهم: أيّها الناس،

---

(١) السكك جمع السكة وهي الزقاق أو الطريق المصطفة من النخل (المصباح المنير: ٢٨٢).

(٢) في «م» «ص» وإعلام الورى: (صار).

(٣) آل عمران: ١٢٢.

(٤) كذا في النسخ وفي إعلام الورى والبحار: (عبادة).

إنّي رسول الله، إنّ الله قد وعدني النصر فإلى أين الفرار؟

قال الصادق ﷺ: انهزم الناس عن رسول الله ﷺ، فغضب غضباً شديداً، وكان إذا غضب انحدر من وجهه وجبهته مثل اللؤلؤ من العرق، فنظر فإذا عليّ إلى جنبه، فقال: مالك لم تلحق ببني أبيك؟ فقال عليّ ﷺ: يا رسول الله، أكفر بعد إيمان؟ إنّ لي بك أُسوة، فقال: أما فاكفني هؤلاء، فحمل عليّ فضرب أوّل من لقي منهم، فقال جبرئيل ﷺ: إنّ هذه لهي المواساة يا محمّد، فقال: إنّه منّي وأنا منه، قال جبرئيل ﷺ: وأنا منكما[1].

وثاب إلى رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه، وأُصيب من المسلمين رجال منهم حمزة وثلاث أُخر[2] من المهاجرين[3]، وقام أبو سفيان ونادى: أحيٌّ ابن أبي كبشة، فأمّا ابن أبي طالب فقد رأيناه مكانه، فقال عليّ ﷺ: إي والذي بعثه، وإنّه ليسمع كلامك، فقال أبو سفيان لعليّ: إنّ ابن قميئة أخبرني أنّه قتل محمّداً وأنت أصدق منه، ثمّ ولّى إلى أصحابه وقال: اتّخذوا الليل جملاً وانصَرفوا.

ثمّ عاد رسول الله ﷺ ونادى علياً ﷺ فقال: اتبعهم فانظر أين يريدون؟ فإن كانوا ركبوا الخيل وساقوا الإبل فإنّهم يريدون المدينة، وإن كانوا ركبوا الإبل وساقوا الخيل فهم متوجّهون إلى مكّة[4].

---

(١) إعلام الورى ١: ١٧٧، أخرج نحوه في الكافي ٨: ٩٠/١١٠، مناقب ابن شهرآشوب ٣: ١٢٤، تاريخ الطبريّ ٢: ٥١٤، ونقله المجلسيّ في بحار الأنوار ٢٠: ٩٥/ ضمن ح ٢٨.

(٢) في إعلام الورى ١: ١٧٨: هم عبد الله بن جحش ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان بن الرشيد.

(٣) إعلام الورى ١: ١٧٨، انظر: المغازي للواقديّ ١: ٣٠٠، سيرة ابن هشام ٣: ١٢٩، ونقله المجلسيّ في بحار الأنوار ٢٠: ٩٥/ ضمن ح ٢٨.

(٤) في إعلام الورى ١: ١٨١ زيادة: (وقيل: إنّه بعث لذلك سعد بن أبي وقّاص فرجع)، وانظر: المناقب لابن شهر آشوب ١: ٩٣، المغازي للواقديّ ١: ٢٨٦، سيرة ابن هشام ٣: ٩٦ ـ ١٠٠، تاريخ الطبريّ ٢: ٥٢٧، الكامل في التاريخ ٢: ١٦٠، ونقله المجلسيّ في بحار الأنوار ٢٠: ٩٦/ ضمن ح ٢٨.

وقال: رأيت خيلهم تضرب بأذنابها مجنوبة[١] مدبرة، فطابت أنفس المسلمين بذهاب العدوّ.

[غزوة حمراء الأسد]

وقال أبان بن عثمان: فلمّا كان من الغد من يوم أُحد نادى رسول الله ﷺ في المسلمين، فأجابوه فخرجوا على ما أصابهم من الفزع، وقدّم عليّاً عليه السلام بين يديه براية المهاجرين حتّى انتهى إلى حمراء الأسد[٢]، وكان أبو سفيان أقام بالروحاء وهمّ بالرجعة على رسول الله ﷺ وقال: قد قتلنا صناديد القوم، فلو رجعنا استأصلناهم، فلقي معبد الخزاعيّ، فقال: ما وراك؟

قال: والله قد تركت محمّداً وأصحابه وهم يحرقون عليكم، وهذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد أقبل على مقدّمته في الناس، فثنّى ذلك أبا سفيان ومن معه، ثمّ رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة[٣].

[غزوة بني النضير]

[٣٠/٤٨٩] ـ ثمّ كانت غزاة بني النضير، وذلك أنّ رسول الله ﷺ مشى إلى كعب ابن الأشرف يستقرضه، فقال: مرحباً بك يا أبا القاسم، فجلس رسول الله ﷺ وأصحابه، فقام كعب كأنّه يصنع لهم طعاماً وحدّث نفسه أن يقتل رسول الله، فنزل جبرئيل فأخبر بما همّ به القوم من الغدر، فقام ﷺ كأنّه يقضي حاجته وعرف

---

(١) أي: سائرة إلى الجنوب.

(٢) حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميال من المدينة (معجم البلدان ٢: ٣٠١).

(٣) إعلام الورى ١: ١٨٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٠: ٩٣، وانظر: المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٩٤، المغازي للواقديّ ١: ٣٣٨، تاريخ الطبريّ ٢: ٥٣٥، والكامل في التاريخ ٢: ١٦٤.

أنّهم لا يقتلون[١] أصحابه وهو حيّ، فأخذ الطريق نحو المدينة، فاستقبله بعض أصحاب كعب الذين أرسل إليهم يستعين بهم على رسول الله ﷺ، فأخبر كعباً بذلك فسار المسلمون راجعين.

قال عبد الله بن صوريا ـ وكان أعلم اليهود ـ: والله إنّ ربّه أطلعه على ما أردتموه من الغدر، ولا يأتيكم أوّل ما يأتيكم والله إلّا رسول محمّد يأمركم عنه بالجلاء، فأطيعوني في خصلتين لا خير في الثالث: أن تُسلموا فتأمنوا على دياركم وأموالكم وإلّا إنّه يأتيكم من يقول لكم: اخرجوا من دياركم، فقالوا: هذه أحبّ إلينا، قال: أما إنّ الأُولى خير لكم، ولولا أن أفضحكم لأسلمت، ثمّ بعث رسول الله ﷺ محمّد بن مسلمة إليهم يأمرهم بالرحيل، وأمره أن يؤجّلهم في الجلاء ثلاث ليال[٢].

[غزوة الخندق]

[٣١/٤٩٠] ـ ثمّ كانت غزوة الخندق وهي الأحزاب، في شوّال سنة أربع من الهجرة أقبل حُييّ بن أخطب، وكنانة بن الربيع، وسلامة[٣] بن أبي الحقيق، وجماعة من اليهود يقدمون مكّة، فصاروا إلى أبي سفيان وقريش، فدعوهم إلى حرب رسول الله، وقالوا: أيدينا مع أيديكم ونحن معكم حتّى نستأصله، ثمّ خرجوا إلى غطفان يدعوهم إلى حرب رسول الله ﷺ، وأخبروهم باتّباع قريش إيّاهم فاجتمعوا معهم، وخرجت قريش.

---

(١) قوله: (أنّهم لا يقتلون) من البحار وإعلام الورى ١: ١٨٨.

(٢) إعلام الورى ١: ١٨٨ وعنه في بحار الأنوار ٢٠: ١/١٦٣، وانظر: سيرة ابن هشام ٣: ١٩٩، الطبقات الكبرى ٢: ٥٧، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٣: ١٨٠.

(٣) في إعلام الورى ١: ١٩٠ والبحار ٢٠: ١٨٢ (سلام) بدلاً من: (سلامة).

وسمع بهم رسول الله ﷺ فخرج إليهم، وذلك بعد أن أشار سلمان الفارسيّ أن يصنع خندقاً، قال: ضربت في ناحية من الخندق، فعطف عليّ رسول الله وهو قريب منّي، فلمّا رأى شدّة المكان نزل، فأخذ المعول من يدي، فضرب ضربةً فلمعت تحت المعول لمعة برقة، ثمّ ضرب ضربة أُخرى، فلمعت تحت المعول برقة أُخرى، ثمّ ضرب به الثالثة فلمعت برقة أُخرى.

فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال: أمّا الأُولى: فإنّ الله فتح بها عليّ اليمن، وأمّا الثانية: فإنّ الله فتح عليّ بها الشام والمغرب، وأمّا الثالثة: فإنّ الله فتح عليّ بها المشرق[1].

وأقبلت الأحزاب إلى النبيّ ﷺ فهال المسلمون أمرهم، فنزلوا ناحية من الخندق، وأقاموا بمكانهم بضعاً وعشرين ليلة لم يكن بينهم حرب إلّا الرمي بالنبل والحصى، ثمّ انتدب فوارس قريش للبراز منهم: عمرو بن عبدود، وعكرمة بن أبي جهل، وهبيرة بن أبي وهب، وضرار بن الخطّاب، وتلبّبوا[2] للقتال وأقبلوا على خيولهم حتّى وقفوا على الخندق، وقالوا: هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها، ثمّ تيمّموا مكاناً من الخندق فيه ضيق، فضربوا خيولهم فاقتحمت وجاءت بهم إلى السبخة بين الخندق وسلع[3]، وخرج عليّ بن أبي طالب ﷺ في نفر معه حتّى أخذوا عليهم الثغرة التي اقتحموها فتقدّم عمرو بن عبدودّ وطلب البراز وقتله عليّ ﷺ على ما نذكره[4].

---

(١) إعلام الورى ١: ١٩١، وورد نحوه في تفسير القمّيّ ٢: ١٧٨، وانظر: سيرة ابن هشام ٣: ٢٣٠ ودلائل النبوّة للبيهقيّ ٣: ٤١٧ والمغازي للواقديّ ٢: ٤٥٠ والكامل في التاريخ ٢: ١٧٩.

(٢) في «ص»، والبحار: (تلّبوا)، في إعلام الورى: (تهيّؤوا) بدلاً من: (تلبّبوا).

(٣) سلع: جبل بسوق المدينة، وقيل: هو موضع بقرب المدينة (معجم البلدان ٣: ٢٣٦).

(٤) إعلام الورى ١: ١٩٢، وانظر: تفسير القمّيّ ٢: ١٨٢، المغازي للواقدي ٢: ٤٧٠، سيرة ابن هشام ٣: ٢٣٥، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٣: ٤٣٦.

ولمّا رأى هبيرة وعكرمة عمروا مقتولاً انهزموا، ورمى ابن الغرقة[١] بسهم فأصاب أكحل[٢] سعد بن معاذ، فقال: خذها وأنا ابن غرقة قال: غرق الله وجهك في النار، اللّهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فأبقني لحربهم، فإنّه لا قوم أحبّ إليّ قتالاً من قوم كذّبوا رسولك وأخرجوه من حرمك فأنامه رسول الله ﷺ على فراشه وبات على الأرض[٣].

ونادى رسول الله ﷺ بأشجى صوت: «يا صريخ المكروبين، ويا مجيب دعوة المضطرّين، اكشف همّي وكربي، فقد ترى حالي وحال من معي».

فنزل جبرئيل ﷺ وقال: يا محمّد، إنّ الله عزّ وجلّ استجاب دعوتك، فجثا رسول الله ﷺ على ركبتيه وبسط يديه وأرسل بالدمع عينيه، ثمّ نادى: شكراً شكراً كما آويتني وآويت من معي، ثمّ قال جبرئيل: يا رسول الله، إنّ الله قد نصرك وبعث عليهم ريحاً من السماء فيها الحصى، وريحاً من السماء الرابعة فيها الجنادل[٤].

قال حذيفة: فبعثني رسول الله ﷺ حتّى آتيه بخبرهم، فخرجت فإذا أنا بنيران القوم قد طفئت وخمدت، وأقبل جند الله الأوّل بريح شديدة فيها الحصى، فما تركت ناراً لهم إلّا أخمدتها ولا خباءً إلّا طرحتها، حتّى جعلوا يتترّسون من الحصى، وكنت أسمع وقع الحصى في التّرسة، وأقبل جند الله الأعظم، فقام أبو سفيان إلى راحلته، ثمّ صاح في قريش: النّجا النّجا، ثمّ فعل عيينة بن

---

(١) في إعلام الورى هنا وفي الموضع الآتي ١: ١٩٣ (ابن العرقة).

(٢) الأكحل: عرق في الذراع يفصد، وقيل: هو عرق الحياة، ويدعى نهر البدن.

(٣) إعلام الورى ١: ١٩٣، انظر: الطبقات الكبرى ٢: ٦٧، الكامل في التاريخ ٢: ١٨٢، ونقله المجلسيّ في بحار الأنوار ٢٠: ٢٠٦.

(٤) الجندل: الحجارة قدر ما يرمى بالمقذاف، وهو الجلمد أيضاً (ترتيب كتاب العين ١: ٣٢٢).

حصين رأس بني فزارة مثل ذلك، وفعل الحارث بن عوف سيّد بني مرّة مثلها وذهب الأحزاب.

ورجع حذيفة إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر، فأنزل الله تعالى جلّت عظمته على رسوله: ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا ﴾[1].

وأصبح رسول الله ﷺ بالمسلمين حتّى دخل المدينة فقرّبت له ابنته فاطمة عليها السلام غسولاً فهي تغسل رأسه، إذ أتاه جبرئيل على بغلة معتجراً[2] بعمامة بيضاء، عليه قطيفة من استبرق، معلّق عليها الدرّ والياقوت، عليه الغبار، فقام رسول الله ﷺ فمسح الغبار من وجهه، فقال له جبرئيل: رحمك ربّك، وضعت السلاح ولم تضعه أهل السماء، وما زلت أتبعهم حتّى بلغت الروحاء[3].

ثمّ قال جبرئيل: انهض إلى إخوانهم من أهل الكتاب، فوالله لأدقّنّهم دقّ البيضة على الصخرة، فحاصرهم رسول الله خمساً وعشرين ليلة، حتّى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، فحكم فيهم بقتل الرجال، وسبي الذراري والنساء، وقسمة الأموال، وأن يجعل عقارهم للمهاجرين دون الأنصار، فقال النبيّ ﷺ: لقد حكمت فيهم بحكم الله، فلمّا جيء بالأُسارى حبسوا في دارهم وأمر بعشرة فأُخرجوا، فضرب عليّ عليه السلام أعناقهم، ثمّ انفجرت رمية سعد والدم ينفجر حتّى قضى[4].

---

(١) الأحزاب: ٩، إعلام الورى ١: ١٩٣، وانظر: الكافي ٨: ٤٢٠/٢٧٧، تفسير القمّيّ ٢: ١٨٦، سيرة ابن هشام ٣: ٢٤٢، الطبقات الكبرى ٢: ٧٤.

(٢) الاعتجار: لفّ العمامة دون التلحّي (لسان العرب ٤: ٥٤٤).

(٣) قال الحموي في معجم البلدان ٣: ٧٦: الروح والراحة من الاستراحة، ويوم روح أي طيب، وأظنّه قيل للبقعة روحاء أي طيبة ذات راحة، ويعضده ما ذكره الكلبيّ قال: لمّا رجع تبّع من قتال أهل المدينة يريد مكّة نزل بالروحاء فأقام بها وأراح فسمّاها الروحاء.

(٤) إعلام الورى ١: ١٩٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٠: ٢٠٢ و٢٥٣ و٢٧١، وانظر: مناقب ابن شهر ⊂

[غزوة الحديبيّة]

[٣٢/٤٩١] ـ ثمّ كانت غزوة الحديبيّة في ذي القعدة، خرج في أُناس كثير من أصحابه يريد العمرة وساق معه سبعين بدنة، وبلغ ذلك المشركين، فبعثوا خيلاً ليصدّوه عن المسجد الحرام، وكان ﷺ يرى أنّهم لا يقاتلونه، لأنّه خرج في الشهر الحرام وأتى بديل بن ورقاء إلى قريش، وقال: خفّضوا عليكم، فإنّه لم يأت يريد قتالكم، وإنّما يريد زيارة هذا البيت، فقالوا: والله لا نسمع منك ولا تحدّث العرب أنّه دخلها عنوة ولا نقبل منه إلّا أن يرجع عنّا، ثمّ بعثوا إليه مكرز بن حفص وخالد ابن الوليد، وصدّوا الهدي.

ثمّ إنّهم بعثوا بـ: سهيل بن عمرو[1]، فقال: يا أبا القاسم، إنّ مكّة حرمنا وقد تسامعت العرب أنّك غزوتنا، ومتى تدخل علينا مكّة عنوة يطمع فينا فنتخطّف، وإنّا نذكّرك الرحم فإنّ مكّة بيضتك التي تفلّقت عن رأسك.

قال: فما تريد؟ قال: أُريد أن تكتب بيني وبينك هدنة على أن أُخليها لك في قابل، ولا تدخلها بحرب وسلاح إلّا سلاح الراكب السيف في القراب والقوس.

فكتب رسول الله ذلك، ورجع ﷺ إلى المدينة، فأنزل الله تعالى جلّ ذكره في الطريق: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[2] فما انقضت تلك المدّة حتّى كاد الإسلام يستولي على أهل مكّة[3].

➲ آشوب ١: ١٩٧، تفسير القمّيّ ٢: ١٨٩، سيرة ابن هشام ٣: ٢٤٤، الطبقات الكبرى ٢: ٧٤، تاريخ الطبريّ ٢: ٥٨١، الكامل في التاريخ ٢: ١٨٥.

(١) في «ص» «م» «ر» «س»: (سهل بن عمرو)، والمثبت من إعلام الورى والبحار.

(٢) الفتح: ١.

(٣) إعلام الورى ١: ٢٠٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٠: ١٠/٣٦١، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١١٩، المناقب لابن شهر آشوب ١: ٢٠٢، سيرة ابن هشام ٣: ٣٢٢، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٥٤.

[غزوة خيبر]

[٣٣/٤٩٢] ـ ثمّ كانت غزوة خيبر في ذي الحجّة سنة ستّ، وحاصرهم رسول الله ﷺ بضعاً وعشرين ليلة، وبخيبر أربعة عشر ألف يهوديّ في حصونهم، فجعل رسول الله ﷺ يفتحها حصناً حصناً، وكان من أشدّها القموص، فأخذ أبو بكر راية المهاجرين، فقاتلهم بها فرجع منهزماً، ثمّ أخذها عمر فرجع منهزماً.

فساء رسول الله ذلك، فقال: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، كرّار غير فرّار، فقال عليّ عليه السلام لمّا سمع مقالة رسول الله ﷺ: «اللّهمّ لامعطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت»، فأصبح رسول الله ﷺ فقال: ادعوا لي عليّاً.

فقالوا: إنّه أرمد، فقال: أرسلوا إليه وادعوه، فأُتي به يقاد، فتفل في عينيه فقام وكأنّ عينيه جزعتان[1]، وأعطاه الراية ودعا له فأقبل حتّى ركّزها قريباً من الحصن، فخرج إليه مرحب، فبارزه فضرب رجله فقطعها، وحمل عليّ والجماعة على اليهود فانهزموا[2].

[٣٤/٤٩٣] ـ قال الباقر عليه السلام: انتهى إلى باب الحصن وقد أُغلق، فاجتذبه اجتذاباً شديداً وتترّس به، ثمّ حمله على ظهره واقتحم الحصن اقتحاماً، ثمّ رمى الباب بعد ما اقتحم المسلمون، وخرج البشير إلى رسول الله ﷺ أنّ عليّاً دخل الحصن وأتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب وأصحابه من الحبشة إلى المدينة، فقال:

---

(١) قال في لسان العرب ٨: ٤٨: الجزع ضرب من الخرز، وقيل: هو الخرز اليمانيّ، وهو الذي فيه بياض وسواد، تشبّه به الأعين.

(٢) إعلام الورى ١: ٢٠٧ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٧/٢١، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٢٥، الخرائج والجرائح ١: ٢٤٩/١٥٩، المغازي للواقديّ ٢: ٦٥٣، الطبقات الكبرى ٢: ١١٠، سيرة ابن هشام ٣: ٣٤٩، تاريخ الطبريّ ٣: ١١.

ما أدري بأيّهما أنا أسرّ: بفتح خيبر أم بقدوم جعفر؟

وتلقّاه رسول الله فلمّا نظر جعفر [إلى] النبيّ ﷺ مشى على رجل واحدة إعظاماً لرسول الله، وأخذ عليّ ﷺ فيمن أخذ صفيّة بنت حُييّ[1]، فدعا بلالاً فدفعها إليه، وقال: لا تضعها إلّا في يدي رسول الله، فاصطفاها رسول الله وأعتقها وتزوّجها.

ثمّ قال رسول الله ﷺ لعليّ: قم إلى حوائط فدك[2]، فخرج يصالحهم على أن يحقن[3] دماءهم وحوائط فدك لرسول الله خاصّاً خالصاً، فنزل جبرئيل فقال: إنّ الله يأمرك أن تُؤتي ذا القربى حقّه، قال: يا جبرئيل، ومن قرباي؟ وما حقّها؟ قال: اعط فاطمة حوائط فدك واكتب لها كتاباً[4].

[غزوة الفتح]

[٣٥/٤٩٤] ـ ثمّ كانت غزوة الفتح في شهر رمضان من سنة ثمان، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لمّا صالح قريشاً عام الحديبيّة، دخلت خزاعة في حلف النبيّ، ودخلت كنانة في حلف قريش، ولمّا مضت سنتان قعد كنانيّ يروي هجاء رسول الله، فقال خزاعيّ: لا تذكر هذا.

قال: ما أنت وذاك؟ قال: إن عدت لأكسرنّ فاك، فأعادها فضربه الخزاعيّ، فاقتتلا ثمّ قبيلتاهما، وأعان قريش كنانة، فركب عمرو بن سالم إلى رسول الله فأخبره الخبر، فقال ﷺ: لا نُصِرت إن لم أنصر بني كعب.

---

(١) في «ر»: (بنت حيّ بن أخطب).

(٢) أي بساتين فدك (انظر: تاج العروس ١٠: ٢٢٦).

(٣) في «ر» «س»: (فصالحهم على أن تحقن) بدلاً من: (فخرج يصالحهم على أن يحقن).

(٤) إعلام الورى ١: ٢٠٨ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٧/٢٢، وانظر: سيرة ابن هشام ٣: ٣٤٩ وتاريخ الطبريّ ٣: ١٣.

ثمّ أجمع رسول الله على المسير إلى مكّة، فكتب حاطب بن أبي بلتعة مع سارة مولاة أبي لهب لعنه الله إلى قريش أنّ رسول الله خارج إليكم، فخرجت، فنزل جبرئيل عليه السلام فأخبره، فدعا عليّاً عليه السلام والزبير، فقال: أدركاها وخذا منها الكتاب، فخرجا وأخذا الكتاب ورجعا إلى رسول الله.

[قال: فدعا صلى الله عليه وآله حاطباً فقال له: انظر ما صنعت][1] فقال حاطب: يا رسول الله، ما شككت ولكن أهلي بمكّة، فأردت أن تحفظني قريش فيهم، ثمّ أخرجه عن[2] المسجد فجعل الناس يدفعون في ظهره وهو يلتفت إلى رسول الله، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بردّه وقال: عفوت عنك، فاستغفر ربّك ولا تعد لمثله، فأنزل الله تعالى جلّ ذكره: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾[3][4].

ثمّ خرج رسول الله فاستخلف أبا لبابة على المدينة، وصام الناس حتّى نزل على كراع الغميم[5]، فأمر بالإفطار فأفطر الناس، وصام قوم فسُمّوا العُصاة، ثمّ سار حتّى نزل بمرّ الظهران[6] ومعه نحو عشرة آلاف رجل، وقد عميت الأخبار عن قريش، فخرج أبو سفيان في تلك الليلة وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا هل يسمعون خبراً.

وقد كان العبّاس خرج يلتقي رسول الله، وقد تلقّاه بثنيّة العقاب، وقال العبّاس

---

(١) مابين المعقوفين أضفناه من إعلام الورى ١: ٢١٦.

(٢) في «س»: (من).

(٣) الممتحنة: ١.

(٤) إعلام الورى ١: ٢١٥ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ٢٢/١٢٤، وانظر: سيرة ابن هشام ٤: ٣٢، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٥٨، الكامل في التاريخ ٢: ٢٣٩، سيرة ابن كثير ٣: ٥٢٦.

(٥) كراع الغميم موضع بين مكّة والمدينة (معجم البلدان ٤: ٢١٤).

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان ٤: ٦٣: الظهران: وادٍ قرب مكّة وعنده قرية يقال لها: مرّ، تضاف إلى هذا الوادي فيقال: مرّ الظهران.

في نفسه: هذا هلاك قريش إن دخلها رسول الله عنوةً، قال: فركبتُ بغلة رسول الله ﷺ البيضاء وخرجتُ أطلب الحطّابة أو صاحب لبن لعلّي آمره أن يأتي قريشاً، فيركبوا إلى رسول الله ﷺ ليستأمنوا إليه، إذ لقيت أبا سفيان يقول: ما هذه النيران[1]؟ قال: هذه خزاعة، قال: خزاعة أقلّ من هذا، ولكن لعلّ هذا تميم أو ربيعة.

قال العبّاس[2]: فعرفت صوت أبي سفيان، فقلت: أبا حنظلة، قال: لبّيك، فمن أنت؟ قلت: أنا العبّاس. قال: فما هذه النيران؟ قلت: هذا رسول الله في عشرة آلاف من المسلمين، قال: فما الحيلة؟ قلت: تركب في عجز هذه البغلة، فأستأمن لك رسول الله.

فأردفته خلفي ثمّ جئت به، فقام بين يدي رسول الله، فقال: ويحك! ما آن لك أن تشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّي رسول الله؟

فقال أبو سفيان: ما أكرمك وأوصلك وأجلّك، أما والله لو كان معه إله لأغنى يوم بدر ويوم أُحد، وأمّا أنّك رسول الله فإنّ في نفسي منها شيئاً، قال العبّاس: يضرب والله عنقك الساعة أو تشهد أنّه رسول الله، فقال: فإنّي أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله، فلجلج بها فوه.

ثمّ قال رسول الله: يا أبا الفضل، أبِتْهُ عندك الليلة واغد به عليّ، ثمّ غدا به إلى رسول الله، فقال: يا رسول الله، إنّي أُحبّ أن تأذن لي وآتي قومك فأُنذرهم وأدعوهم إلى الله وإلى رسول الله، ثمّ قال للعبّاس: كيف أقول لهم؟ قال: تقول لهم: من قال: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً

---

(١) في إعلام الورى: (إذ لقيت أبا سفيان وبديل بن ورقاء وحكيم بن حزام، وأبو سفيان يقول لبديل: ما هذه النيران؟!).

(٢) كلمة: (العبّاس) لم ترد في النسخ الأربع، وأثبتناها من إعلام الورى ١: ٢٢٠.

رسول الله وكفّ يده فهو آمن.

قال العبّاس: يا رسول الله، إنّ أبا سفيان رجل يحبّ الفخر، فإن خصّصته بمعروف. فقال ﷺ: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن. قال أبو سفيان: داري؟ قال: دارك، ثمّ قال: ومن أغلق بابه فهو آمن.

وأتى رسول الله ﷺ البيت، وأخذ بعضادتي الباب ثمّ قال: «لا إله إلّا الله[1]، أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده». ثمّ قال: ما تظنّون؟ وما أنتم قائلون؟ قال سهل: نقول خيراً ونظنّ خيراً، أخ كريم وابن عمّ، قال: فإنّي أقول لكم كما قال أخي يوسف: ﴿لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[2][3].

[غزوة حنين]

[٣٦/٤٩٥] ـ ثمّ كانت غزوة حنين، وهو أنّ هوازن جمعت له[4] جمعاً كثيراً، فذكر لرسول الله أنّ صفوان بن أُميّة عنده مائة درع فسأله ذلك، فقال: أغصباً يا محمّد؟ قال: لا ولكن عارية مضمونة، قال: لا بأس بهذا، فأعطاه، فخرج رسول الله ﷺ في ألفين من مكّة[5]، فأنزل الله: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾[6].

قال جابر: فسرنا حتّى إذا استقبلنا وادي حنين، وكان القوم قد كمنوا في شعاب الوادي ومضايقه، فما راعنا إلّا كتائب الرجال بأيديهم السيوف والقنا، فشدّوا علينا

---

(١) في «ر» «س» زيادة: (وحده و).

(٢) يوسف: ٩٢.

(٣) إعلام الورى ١: ٢٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٢٤ و١٤٠، وانظر: مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢١٠.

(٤) في «ر» «س»: (لهم).

(٥) في البحار زيادة: (وعشرة آلاف كانوا معه، فقال أحد أصحابه: لن نغلب اليوم من قلّة).

(٦) التوبة: ٢٥.

شدّة رجل واحد، فانهزم الناس كلّهم لا يلوي أحد على أحد، وأخذ رسول الله ذات اليمين، وأحدق ببغلته تسعة من بني عبد المطّلب[١].

فأقبل مالك بن عوف يقول: أروني محمّداً، فأروه، فحمل على رسول الله فأبى فرسه أن يقدم نحو رسول الله، ونادى رسول الله أصحابه وذمّرهم[٢]، فأقبل أصحابه سريعاً، وقال: «الآن حمى الوطيس»[٣].

أنـــا النـــبيّ لا كـــذب أنـــا ابـــن عـبد المطّلب[٤]

ونزل وقبض قبضة من تراب ثمّ استقبل به وجوههم، وقال: شاهت الوجوه[٥]، فولّوا مدبرين وأتبعهم المسلمون، فقتلوهم وغنمهم الله نساءهم وذراريهم وشاءهم وأموالهم[٦].

وفرّ مالك بن عوف ودخل حصن الطائف مع أشراف قومه، وأسلم عند ذلك كثير من أهل مكّة حين رأوا نصر الله[٧].

---

(١) إعلام الورى ١: ٢٣٠ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٦٦/ ضمن ح٩، وانظر: مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢١١، سيرة ابن هشام ٤: ٨٥، تاريخ الطبريّ ٣: ٧٤، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ١٢٦، الكامل في التاريخ ٢: ٢٦٢ (باختلاف يسير).

(٢) قال في لسان العرب ٤: ٣١١ ذمّرهم: لامهم وحضّهم وحثّهم.

(٣) الوطيس: التنّور كما في نهاية ابن الأثير عند الكلام في: حما، (١: ٤٤٧) وقال: هو كناية عن شدّة الأمر واضطرام الحرب. ويقال: إنّ هذه الكلمة أوّل من قالها النبيّ ﷺ لمّا اشتدّ البأس يومئذٍ (يوم حنين) ولم تسمع قبله وهو من أحسن الإستعارات. وقال في حرف الطاء (٥: ٢٠٤): الوطيس شبه التنّور.. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبيّ ﷺ وهو من فصيح الكلام عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق.

(٤) إعلام الورى ١: ٢٣٢ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٦٧/ ضمن ح٩، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ١٣١.

(٥) أي قبحت الوجوه (معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٣١).

(٦) إعلام الورى ١: ٢٣٢ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٦٧، وانظر: دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ١٤٠، تفسير القمّيّ ١: ٢٨٧، الطبقات الكبرى ٥: ٥٦.

(٧) إعلام الورى ١: ٢٣٢ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٦٧، وانظر: دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ١٣٢.

[٣٧/٤٩٦] ـ قال الصادق عليه السلام: سبى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة آلاف رأس واثنتي عشرة ألف ناقة سوى ما لا يُعلم من الغنايم[١].

وخلّف رسول الله الأنفال في الجعرانة[٢]، وافترق المشركون فرقتين فأخذت الأعراب أوطاس وثقيف الطائف، وبعث إلى أوطاس من فتح عليه[٣].

[غزوة الطائف]

[٣٨/٤٩٧] ـ وسار صلى الله عليه وآله إلى الطائف فحاصرهم بضعة عشر يوماً، ثمّ انصرف عنهم، ثمّ جاءه وفدهم في شهر رمضان فأسلموا.

ثمّ رجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الجعرانة وقسّم الغنائم، وكان فيمن سبي أُخته بنت حليمة، فلمّا قامت على رأسه، قالت: يا محمّد، أُختك شيماء بنت حليمة، فنزع رسول الله صلى الله عليه وآله بردته وبسطها لها فأجلسها عليها، ثمّ أكبّ عليها يسألها[٤].

وأدرك وفد هوازن رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة وقد أسلموا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أمسك منكم بحقّه، فله بكلّ إنسان ستّ فرائض من أوّل فيء نصيبه، فردّوا إلى الناس نساءهم وأولادهم، وكلّمته أُخته في مالك بن عوف، فقال: إن جاءني فهو آمن، فأتاه فردّ عليه ماله وأعطاه مائة من الإبل[٥].

---

(١) إعلام الورى ١: ٢٣٣ وفيه: قال: أبان وحدّثني محمّد بن الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٦٨، وانظر: المناقب لابن شهر آشوب ١: ٢١١.

(٢) الجعرانة: ماء بين الطائف ومكّة، وهي إلى مكّة أقرب (معجم البلدان ٢: ١٤٢).

(٣) إعلام الورى ١: ٢٣٣، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٥١، سيرة ابن هشام ٤: ٩٧، المغازي للواقديّ ٣: ٩١٥، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ١٥٢، الكامل في التاريخ ٢: ٢٦٥.

(٤) إعلام الورى ١: ٢٣٩ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٧١، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٤٥، سيرة ابن هشام ٤: ١٤١، دلائل النبوّة ٥: ١٧٦، الكامل في التاريخ ٢: ٢٧١.

(٥) إعلام الورى ١: ٢٣٩ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٧١، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٤٥، سيرة ابن هشام ٤: ١٤١، دلائل النبوّة ٥: ١٧٦.

[غزوة تبوك]

[٣٩/٤٩٨] ـ ثمّ كانت غزوة تبوك، فتهيّأ في رجب لغزو الروم، وكتب إلى قبائل العرب ممّن دخل في الإسلام، فرغّبهم في الجهاد وضرب عسكره فوق ثنيّة الوداع، واستعمل عليّاً عليه السلام على المدينة، وقال: لا بدّ للمدينة منّي أو منك، فلمّا نزل الجرف لحقه عليّ، وقال: يا رسول الله، زعمت قريش إنّما خلّفتني استثقالاً لي، فقال: طالما آذت الأُمم الأنبياء، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى عليه السلام، قال: قد رضيت.

ثمّ رجع إلى المدينة وأتاه ـ وهو بتبوك ـ يُحنة بن روبة صاحب إيلة[1] فأعطاه الجزية، وبعث خالداً إلى الأكيدر صاحب دومة الجندل، وقال: لعلّ الله يكفيكه بصيد البقر فتأخذه، فبينا خالد في ليلة إضحيان[2] مع أصحابه إذ أقبلت البقرة تنتطح على باب حصن أكيدر وهو مع امرأتين له، فقام فركب في ناس من أهله، فطلبوها فكمن خالد وأصحابه فأخذوه وقتلوا أخاه وأفلت أصحابه، فأغلقوا الباب فأقبل خالد بأكيدر فسألهم أن يفتحوا فأبوا، فقال: أرسلني فإنّي أفتح الباب، فأخذ عليه موثقاً وأرسله فدخل وفتح الباب حتّى دخل خالد وأصحابه، فأعطاه ثمانمائة رأس وألفي بعير وأربعمائة درع وخمسمائة سيف وصالح على الجزية[3].

وكانت تبوك آخر غزوات رسول الله ﷺ وكانت غزوات كثيرة في خلال ما ذكرناه.

---

(١) إيلة: مدينة بين الفسطاط ومكّة على شاطئ بحر القلزم تعد من بلاد الشام (معجم البلدان ١: ٢٩٢).

(٢) ليلة إضحيان أي مضيئة لا غيم فيها.

(٣) إعلام الورى ١: ٢٤٤ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ٢٤٤، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٥٤، المغازي للواقديّ ٣: ١٠٢٥، سيرة ابن هشام ٤: ١٦٩، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ٢٥٢، الطبقات الكبرى ٢: ١٦٥.

فصل
[إبلاغ سورة براءة]

[٤٠/٤٩٩] ـ ثمّ نزلت سورة براءة في سنة تسع، فدفعها إلى أبي بكر، فسار بها، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: إنّه لا يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجل منك، فبعث عليّاً عليه السلام على ناقته العضباء، فلحقه وأخذ منه الكتاب، فقال له أبو بكر: أنزل فيّ شيء؟ فقال: لا ولكن لا يؤدّي عن رسول الله إلّا هو أو أنا، فسار بها عليّ عليه السلام حتّى أدّى بمكّة يوم النحر.

وكان في عهده: أن ينبذ إلى المشركين عهدهم، وأن لا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل المسجد مشرك، ومن كان له عهد فإلى مدّته، ومن لم يكن له عهد فله أربعة أشهر، فإن أخذناه بعد أربعة أشهر قتلناه، وذلك قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ ﴾[1] الآية، ولمّا دخل مكّة قال: والله لا يطوف بالبيت عريان إلّا ضربته بالسيف، فطافوا وعليهم الثياب[2].

[٤١/٥٠٠] ـ ثمّ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله بـ عروة بن مسعود الثقفيّ مسلماً، واستأذن في الخروج إلى قومه، فقال: أخاف أن يقتلوك، قال: إن وجدوني نائماً ما أيقظوني، فأذن له رسول الله، فرجع إلى الطائف ودعاهم إلى الإسلام فعصوه، ثمّ أذّن في داره فرماه رجل بسهم فقتله، وأقبل بعد قتله من ثقيف بضعة عشر رجلاً من أشراف ثقيف فأسلموا، فأكرمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّر عليهم عثمان بن

---

(١) التوبة: ٥.

(٢) إعلام الورى ١: ٢٤٨ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ٩/٢٧٤، وانظر: تفسير العيّاشيّ ٢: ٤/٧٣، إرشاد المفيد ١: ٦٥، سيرة ابن هشام ٤: ١٩٠، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٧٦، تاريخ الطبريّ ٣: ١٢٣، مناقب الخوارزميّ: ١٠٠، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ٢٩٦.

أبي العاص بن بشر، وقال: يا رسول الله، إنّ الشيطان قد حال بين صلاتي وقراءتي، قال: تعوّذ بالله منه واتْفُل عن يسارك، قال: ففعلت فأذهب الله عنّي[١].

فلمّا أسلمت ثقيف ضربت إلى رسول الله وفود العرب، فدخلوا في دين الله تعالى أفواجاً[٢].

[وفد نجران]

[٤٢/٥٠١] ـ ثمّ قدم وفد نجران بضعة عشر رجلاً، العاقب أميرهم واسمه عبد المسيح، وأبو حارثة علقمة الأسقف وهو حبرهم وإمامهم، فقال الأُسقف: ما تقول يا محمّد في السيّد المسيح؟

قال: هو عبد الله ورسوله. قال: بل هو كذا وكذا، فترادّا، فنزل: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾[٣] فقالوا: نباهلك غداً، فلمّا كان من الغد، قال أبو حارثة لأصحابه: إن كان غدا بولده وأهل بيته فاحذروا مباهلته، وإن غدا بأصحابه فباهلوه، فغدا رسول الله ﷺ آخذاً بيد الحسن والحسين تتبعه فاطمة وبين يديه عليّ عليه السلام، فجثا رسول الله ﷺ على ركبتيه.

فقال أبو حارثة: جثا كما جثا الأنبياء للمباهلة، فكعّ ولم يقدم للمباهلة، فقالوا: يا أبا القاسم إنّا لا نباهلك ولكن نصالحك[٤].

---

(١) إعلام الورى ١: ٢٤٩ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١/٣٦٤، وانظر: سيرة ابن هشام ٤: ١٨٢، الطبقات الكبرى ١: ٣١٢، تاريخ الطبريّ ٣: ٩٦، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ٣٠٧.

(٢) في إعلام الورى ١: ٢٥٠ تفصيل الوفود التي وفدت عليه ﷺ، وانظر: سيرة ابن هشام ٤: ٢٠٦، تاريخ الطبريّ ٣: ١١٥، دلائل النبوّة للبيهقيّ ٥: ٣١٣.

(٣) آل عمران: ٥٩.

(٤) إعلام الورى ١: ٢٥٤ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ٣٣٦، وانظر: إرشاد المفيد ١: ١٦٦، مجمع البيان ١: ٤٥١، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ٨٢، سيرة ابن هشام ٢: ٢٢٢، الطبقات الكبرى ١: ٣٥٧.

فصل
[الحجّ في السنة العاشرة وبيعة الغدير]

[٤٣/٥٠٢] ـ ثمّ بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن ليدعوهم إلى الإسلام وخرج رسول الله ﷺ من المدينة متوجّهاً إلى الحجّ في السنة العاشرة، فلمّا انتهى إلى ذي الحليفة ولدت أسماء بنت عميس بـ: محمّد بن أبي بكر، فأقام تلك الليلة من أجلها، وأحرم من ذي الحليفة وأحرم الناس معه، وكان قارناً للحجّ بسياق الهدي، وقد ساق معه ستّاً وستّين بدنة، وحجّ عليٌّ ﷺ من اليمن وساق معه أربعاً وثلاثين بدنة، وخرج من معه من العسكر.

ولمّا قدم النبيّ ﷺ مكّة وطاف وسعى نزل جبرئيل وهو على المروة بقوله: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله ﴾[1] فخطب الناس، وقال: دخلت العمرة في الحجّ هكذا إلى يوم القيامة ـ وشبّك بين أصابعه ـ ثمّ قال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي، ثمّ أمر مناديه، فنادى: من لم يَسُق منكم هدياً فليحل وليجعلها عمرة، ومن ساق منكم هدياً فليقم على إحرامه».

ولمّا قضى رسول الله ﷺ نسكه وقفل إلى المدينة وانتهى إلى الموضع المعروف بغدير خمّ، نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾[2] وكان يوماً شديد الحرّ، فنزل رسول الله ﷺ وأمر بدوحات[3] هناك فقُمّ ما تحتها، وأمر بجمع الرحال في ذلك المكان، ووضع بعضها على بعض، ثمّ أمر مناديه، فنادى في الناس بالصلاة، فاجتمعوا إليه، وأنّ أكثرهم ليلفّ

---

(١) البقرة: ١٩٦.

(٢) المائدة: ٦٧.

(٣) الدوحة: الشجرة العظيمة، أي شجرة كانت (المصباح المنير: ١٠٢).

رداءه على قدميه من شدّة الرمضاء، فصعد على تلك الرحال حتّى صار في ذروتها، ودعا عليّاً ﷺ فرقى معه حتّى قام عن يمينه.

ثمّ خطب فحمد الله وأثنى عليه ووعظ، ونعى إلى الأُمّة نفسه، فقال: «إنّي دُعيت ويوشك أن أجيب، وقد آن[1] منّي خفوق من بين أظهركم، وإنّي مخلّف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

ثمّ نادى بأعلى صوته: «ألست أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: بلى، فقال لهم ـ على النسق وقد أخذ بضبعَي[2] عليّ حتّى رئي بياض إبطيهما ـ وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

ثمّ نزل وأمر عليّاً ﷺ أن يجلس في خيمة، ثمّ أمر الناس أن يدخلوا عليه فوجاً فوجاً ويهنّئوه بالإمامة، ويسلّموا عليه بإمرة المؤمنين.

وأنشأ حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ واسمع بالرّسول مناديا

الأبيات[3].

---

(١) في إعلام الورى: (حان).

(٢) الضبع: العضد (الصحاح ٣: ١٢٤٧).

(٣) وقال: ومن مولاكم ووليّكم؟ ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت وليّنا ... ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا عليّ فإنّني ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا

وفي إعلام الورى ١: ٢٦٢:

ولم يبرح رسول الله ﷺ من المكان حتّى نزل: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً ﴾[1] فقال: الحمد للّه على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ برسالتي والولاية لعليّ عليه السلام من بعدي[2].

[جيش أُسامة]

[٤٤/٥٠٣] ـ ولمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة من حجّة الوداع بعث أُسامة بن زيد، وأمره أن يقصد إلى حيث قتل أبوه، وأمّره على وجوه المهاجرين والأنصار، وفيهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة، وعسكر أُسامة بالجرف[3]، واشتكى رسول الله ﷺ شكايته التي توفّي فيها، وكان ﷺ يقول: نفّذوا جيش أُسامة، ويكرّر ذلك، وإنّما فعل ذلك ﷺ لئلّا يبقى في المدينة عند وفاته من يتخلّف في الإمامة ويطمع في الإمارة، ويستوثق الأمر لأهل بيته: عليّ ومن بعده[4].

فصل
[في قصّة وفاة النبيّ ﷺ]

[٤٥/٥٠٤] ـ ولمّا أحسّ النبيّ ﷺ بالمرض الذي اعتراه أخذ بيد عليّ عليه السلام وقال:

➲

فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... فكونوا له أنصار صدقٍ مواليا
هناك دعا اللّهمّ وال وليّه ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا

(١) المائدة: ٣.

(٢) إعلام الورى ١: ٢٦٢ وعنه في بحار الأنوار ٢١: ١٢/٣٨٩، وانظر: إرشاد المفيد ١: ١٧٣، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ١٠٩.

(٣) الجرف: ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (المصباح المنير: ٩٧).

(٤) إعلام الورى ١: ٢٦٣ وعنه في بحار الأنوار ٢: ١٩/٤٦٥، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٨٠، سيرة رسول الله ﷺ لابن هشام ٤: ٣٠٠.

أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، وأنّ جبرئيل كان يعرض عليّ القرآن كلّ سنة مرّة، وقد عرض عليّ العام مرّتين، ولا أراه إلّا لحضور أجلي.

ثمّ قال: إنّي خُيّرت ـ يا عليّ ـ بين خزائن الدنيا والخلود فيها [أو الجنّة][1]، فاخترت لقاء ربّي فإذا أنا متّ فغسّلني[2]، واستر عورتي فإنّه لا يراها أحد إلّا أكمه، فمكث ثلاثة أيّام موعوكاً[3]، ثمّ خرج إلى المسجد معصوب الرأس متّكئاً على عليّ عليه السلام بيمينه وعلى الفضل بن العبّاس باليد الأُخرى، فجلس على المنبر وخطب.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّه ليس بين الله وبين أحد شيء يعطيه به خيراً ويصرف عنه شرّاً إلّا العمل [الصالح][4]. أيّها الناس، لا يدّع مدّع ولا يتمنّ متمنّ، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لا ينجي إلّا عمل مع رحمة الله ولو عصيت لهويت.

ثمّ نزل ودخل بيته، وكان في بيت أُمّ سلمة، فجاءت عائشة تسأله أن ينتقل إليها لتتولّى تعليله، فأذن لها وانتقل إلى البيت الذي أسكنه عائشة، فاستمرّ المرض به أيّاماً وثقل، فجاء بلال عند صلاة الصبح، فنادى: الصلاة.

فقال: يصلّي بالناس بعضهم، فقالت عائشة: مروا أبا بكر، وقال حفصة: مروا عمر، فقال رسول الله ﷺ: أُكففن فإنّكنّ صويحبات يوسف، ثمّ قال: وهو لا يستقل على الأرض من الضعف، وقد كان عنده أنّهما خرجا إلى أُسامة، فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام والفضل فاعتمدهما ورجلاه يخطّان الأرض من الضعف، فلمّا خرج إلى المسجد وجد أبا بكر قد سبق إلى المحراب، فأومأ بيده إليه، فتأخّر

---

(١) مابين المعقوفين من إعلام الورى ١: ٢٦٤.

(٢) في «ر» «س»: (فغسّلني).

(٣) موعوكاً أي محموماً.

(٤) مابين المعقوفين أثبتناه من إعلام الورى ١: ٢٦٤.

أبوبكر وقام رسول الله ﷺ وكبّر وابتدأ بالصلاة.

فلمّا سلّم وانصرف إلى بيته استدعى أبا بكر وعمر وجماعة من حضر المسجد وقال: ألم آمركم أن تنفّذوا جيش أُسامة؟ فقال أبو بكر: إنّي كنت خرجت، ثمّ عدت لأحدث[1] بك عهداً، وقال عمر: إنّي لم أخرج لأنّي لم أُحبّ أن أسأل عنك الركب، فقال ﷺ: نفّذوا جيش أُسامة، يكرّرها ثلاث مرّات، ثمّ أُغمي عليه من التعب الذي لحقه.

ثمّ أفاق وقال: ائتوني بدواة وكتف[2] أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً، فقال عمر لمن قام يلتمس الدواة والكتف: ارجع فإنّه يهجر. فلمّا أفاق، قال بعضهم: ألا نأتيك يا رسول الله بدواة وكتف؟ فقال: «بعد الذي قلتم؟ لا. ولكن احفظوني في أهل بيتي، وأطعموا المساكين، وحافظوا على الصلاة، وما ملكت أيمانكم» فلم يزل يردّد ذلك، ثمّ أعرض بوجهه عن القوم، فنهضوا وبقي عنده عليّ والعبّاس والفضل وأهل بيته، فقال العبّاس: يا رسول الله، إن يكن هذا الأمر مستمرّاً فينا[3] من بعدك فبشّرنا وإن كنت تعلم أنّنا نغلب عليه فأوص بنا، فقال ﷺ: أنتم المستضعفون من بعدي وأصمت ونهض القوم وهم يبكون.

فلمّا خرجوا من عنده، قال: ردّوا عليّ أخي عليّ بن أبي طالب وعمّي، فلمّا استقرّ بهما المجلس، قال: يا عمّ، تقبل وصيّتي وتنجز وعدي وتقضي ديني؟

فقال: يا رسول الله، عمّك شيخٌ كبير ذو عيال وأنت تباري الريح سخاءً، ثمّ قال لعليّ ﷺ: يا عليُّ، تقبل وصيّتي وتنجز عدتي وتقضي ديني؟ فقال: نعم يا رسول الله.

---

(١) في «ر» «س»: (رجعت)، وفي «ص»: (خرجت)، وفي البحار: (عدت لأُجدد).

(٢) قال في النهاية ٤: ١٥٠: الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلّة القراطيس عندهم.

(٣) في إعلام الورى: (إن يكن هذا الأمر فينا مستقرّاً).

فقال: ادن منّي، فدنا منه، فضمّه إليه ونزع خاتمه من يده، وقال له: خذ هذا فضعه في يدك، ودعا بسيفه ودرعه وجميع لامته، فدفع ذلك إليه، والتمس عصابةً كان يشدّها على بطنه إذا لبس درعه نزل بها جبرئيل، فجيء بها فدفعها إلى عليّ ﷺ، وقال: اقبض هذا في حياتي، ودفع إليه بغلته وسرجها، وقال: امض على خيرة[1] الله تعالى إلى منزلك.

فلمّا كان من الغد حجب الناس عنه وثقل في مرضه، وكان عليٌّ ﷺ لا يفارقه إلّا لضرورة، فلمّا قرب خروج نفسه ﷺ قال: ضع رأسي - يا عليّ - في حجرك، فقد جاء أمر الله، فإذا فاضت روحي فتناولها بيدك، وأمسح بها وجهك، ثمّ وجّهني إلى القبلة وتولّ أمري، وصلّ عليّ أوّل الناس، ولا تفارقني حتّى تواريني في رمسي[2].

[مراسيم التغسيل والدفن لبدنه ﷺ]

[٤٦/٥٠٥] - وتوفّي ﷺ لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر[3] من الهجرة، ولمّا أراد عليّ ﷺ غسله استدعى بالفضل بن عبّاس، فأمره أن يناوله الماء بعد أن عصّب عينيه، فشقّ قميصه من قبل جيبه حتّى بلغ إلى سرّته، وتولّى غسله وتحنيطه وتكفينه والفضل يناوله الماء.

---

(١) في «ر» «س»: (بركة).

(٢) إعلام الورى ١: ٢٦٦ وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٤٦٦.

(٣) في البحار ٢٢: ٤١٥: قبض النبيّ ﷺ يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة، ثمّ قال: بيان: هذا هو الموافق لما ذكره أكثر الإماميّة، ثمّ نقل عن التهذيب وإعلام الورى: أنّه قبض سنة عشر من الهجرة، ثمّ قال بعد فصل قليل: بيان: لعلّ قوله «سنة عشر» مبنيّ على اعتبار سنة الهجرة من أوّل ربيع الأوّل حيث وقع الهجرة فيه، والذين قالوا: سنة إحدى عشرة بنوه على المحرّم وهو أشهر، وفي مرآة العقول (٥: ١٧٤) نصّ على ذلك أيضاً، وانظر المقنعة: ٤٥٦، تهذيب الأحكام ٦: ٢.

فلمّا فرغ تقدّم فصلّى عليه، ثمّ قال الناس: كيف الصلاة عليه؟ فقال عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا حيّاً ومَيّتاً، فدخل عشرة عشرة فصلّوا عليه، ثمّ خاضوا في موضع دفنه، فقال عليّ عليه السلام: إنّ الله تعالى لم يقبض نبيّه في مكان إلّا ورضيه لمضجعه، فرضي الناس أن يدفن في الحجرة التي توفّي فيها، وحفر أبو طلحة وكان عليّ والعبّاس والفضل وأُسامة يتولّون دفنه، وأدخل عليٌّ من الأنصار أوس بن خولي من بني عوف من الخزرج وكان بدريّاً، فقال له عليّ عليه السلام: انزل القبر، فنزل ووضع عليّ عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله على يديه، ثمّ دلّاه في حفرته، ثمّ قال له: اخرج، فخرج ونزل عليّ عليه السلام فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، ووضع خدّه على الأرض موجّهاً إلى القبلة على يمينه، ثمّ وضع عليه اللبن وهال عليه التراب وانتهزت الجماعة الفرصة لاشتغال بني هاشم برسول الله صلى الله عليه وآله وجلوس عليّ عليه السلام للمصيبة[1].

فصل
[ذكر أوصياء النبي صلى الله عليه وآله]

[٤٧/٥٠٦] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، حدّثنا ابن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: سُئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، مَنْ العترة؟

فقال: أنا والحسن والحسين والأئمّة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديّهم وقائمهم؛ لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله حوضه[2].

---

(١) إعلام الورى ١: ٢٦٩ وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣٥/٥٢٩، وانظر: الإرشاد للمفيد ١: ١٨٨.

(٢) إعلام الورى ٢: ١٨٠، وانظر: كمال الدين: ٦٤/٢٤٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥/٥٧ وعنهما بحار الأنوار ٢٣: ١٤٧.

[٤٨/٥٠٧] ـ قال: وحدّثنا غير واحد من أصحابنا، عن محمّد بن همّام، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ، عن الحسن بن محمّد بن[١] سماعة، عن أحمد بن الحارث، عن المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: لمّا أنزل الله على نبيّه ﷺ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ ﴾[٢] قلت: يا رسول الله، فمن أُولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال: هم خلفائي ـ يا جابر ـ وأئمّة المسلمين بعدي، أوّلهم: عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ سميّي وكنيّي حجّة الله في أرضه وبقيّته في عباده ابن الحسن بن عليّ، ذلك الذي يفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها، وذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبةً لا يثبت فيها على القول بإمامته إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله، فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ قال: إي والذي بعثني بالنبوّة[٣] أنّهم ليستضيئون بنوره، ويتنفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلّاها سحاب[٤].

---

(١) في «ر» و«س» و«ص»: (عن) بدلاً من: (بن) والمثبت موافق لكمال الدين: ٢٤١. وفي إعلام الورى ٢: ١٨١: (الحسين بن محمّد بن سماعة).

(٢) النساء: ٥٩.

(٣) في «ر» و«س»: (بالحقّ نبيّاً).

(٤) إعلام الورى ٢: ١٨١ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٢٨٩، كمال الدين: ٣/٢٤١.

[مبحث فيه ذكر أدعية الأئمّة عليهم السلام]

[٤٩/٥٠٨] ـ قال: وحدّثنا أبو الحسين أحمد بن ثابت الدوالينيّ[١]، حدّثنا محمّد ابن الفضل النحويّ، حدّثنا محمّد[٢] بن عليّ بن عبد الصمد الكوفيّ، حدّثنا عليّ ابن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال الحسين عليه السلام: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أُبيّ بن كعب، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا[٣] زين السماوات والأرض.

قال أُبيّ: فكيف يكون زين السماوات والأرض غيرك؟

قال: يا أُبيّ، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً أنّ الحسين بن عليّ ذكره في السماء أكثر ممّا في الأرض، وأنّه لمكتوب على يمين عرش الله، فإنّ الله تعالى ركّب في صلبه نطفة طيّبة مباركة، ولقد لقّن دعوات، ما يدعو بهنّ مخلوق إلّا حشره الله معه وفرّج عنه كربه.

فقال له: ما هذه الدعوات يا رسول الله؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا فرغت من صلاتك[٤] وأنت قاعد، فقل: «اللّهمّ إنّي أسألك بكلماتك ومعاقد عرشك[٥] وسكّان سماواتك وأنبيائك ورسلك قد

---

(١) في «ص» «م»: (الدوانيّ)، وفي بعض المصادر: (الدواليبيّ)، وهو غير أحمد بن محمّد بن عليّ بن ثابت الدُّنابي الأرجيّ بناء على تصحيف الدنابي بالدواليبيّ وغيره كما قيل؛ لأنّ الدنابي هذا توفّي ٦٠١ هـ كما قاله في تاج العروس ١: ٤٨٧.

(٢) في «ر» «س»: (أحمد).

(٣) كلمة: (يا) سقطت من النسخ وأثبتناها من المصادر.

(٤) قوله: (إذا فرغت من صلاتك) لم يرد في «ر» «س».

(٥) في «ص» «م» «س»: (بمكانك ومعاقد عزّك).

رهقني من أمري عسر، فأسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لي[١] من عسري يسراً» فإنّ الله تعالى يسهّل أمرك، ويشرح صدرك، ويلقّنك شهادة أن لا إله إلّا الله عند خروج نفسك.

قال أُبيّ: فما هذه النطفة التي في صلب الحسين وما اسمه؟

قال: اسمه عليّ ودعاؤه: «يا دائم يا ديموم يا حيّ يا قيّوم، يا كاشف الغمّ، يا فارج الهمّ، ويا باعث الرسل، يا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع عليّ بن الحسين عليهما السلام وكان قائده إلى الجنّة.

قال أُبيّ: وهل له من خلف ووصيّ؟ قال: نعم، له ميراث السماوات والأرض، قال: وما معنى ذلك؟ قال: القضاء بالحقّ، وتأويل الأحكام، وبيان ما يكون، قال: فما اسمه؟

قال: اسمه محمّد ودعاؤه: «اللّهمّ إن كان لي عندك رضوان وودّ، فاغفر لي ولمن اتّبعني من إخواني وشيعتي وطيّب ما في صلبي» فركّب الله في صلبه نطفة مباركة زكية اسمه جعفر ودعاؤه: «يا ديّان غير متوان[٢]، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي وقاءً[٣] ولهم عندك رضاً، واغفر ذنوبهم واستر عوراتهم، وهب لهم الكبايرالتي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كلّ غمّ فرجاً». من دعا بهذا الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمّد في الجنّة.

يا أُبيّ، إنّ الله ركّب على هذه النطفة نطفة زكيّة سمّاها موسى، فقال له: يا رسول الله، كأنّهم يتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً، قال: وصفهم لي

---

(١) قوله: (لي) لم يرد في «ص» «م».

(٢) في «ر»: (غير منّان) وفي «ص»: (غير منوان) بدلاً من: (غير متوان).

(٣) في «ر» «س» «ص»: (وفاءً)، وفي البحار: (لشيعتي من النار وقاءً).

جبرئيل عن ربّ العالمين، قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها؟

قال: نعم دعاؤه: «يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، ويا فالق الحبّ، و[1]بارئ النّسم، ومحيي الموتى، ومميت الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله». من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه.

وإنّ الله تعالى ركّب في صلبه نطفة مباركة مرضيّة وسمّاها عليّاً، ودعاؤه: «اللّهمّ أعطني الهدى، وثبّتني عليه، واحشرني عليه آمناً أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع، إنّك أهل التقوى وأهل المغفرة».

وإنّ الله ركّب في صلبه نطفة مباركة وسمّاها محمّد بن عليّ، فهو شفيع شيعته، إذا ولد يقول: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، ودعاؤه: «يامن لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلّا أنت ولا خالق إلّا أنت، تفني المخلوقين وتبقى أنت حلمت عمّن عصاك وفي المغفرة رضاك». من دعا بهذا الدعاء كان محمّد بن عليّ شفيعه يوم القيامة.

وإنّ الله ركّب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارّة طاهرة، سمّاها عنده عليّ ابن محمّد، فألبسه السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكلّ سرّ مكنون. ودعاؤه: «يا نور يا برهان، يا مبيّن يا منير، يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور». من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنّة.

وإنّ الله ركّب في صلبه نطفةً وسمّاها عنده الحسن بن عليّ[2]، فجعله نوراً في بلاده، ودعاؤه[3]: «يا عزيز العزّ في عزّه، يا أعزّ عزيز العزّ في عزّه، يا عزيز أعزّني

---

(١) في «ر» «س»: (ويا).

(٢) قوله: (بن عليّ) لم يرد في «ص» «م».

(٣) في العيون والكمال زيادة: (وخليفة في أرضه، وعزّاً لأُمّته، وهادياً لشيعته، وشفيعاً لهم عند ربّهم، ونقمة على من خالفه، وحجّة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذه إماماً، يقول في دعائه).

بعزّك، وأيّدني بنصرك، وأبعد[1] عنّي همزات الشياطين، وادفع عنّي بدفعك، وامنع عنّي بصُنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا صمد». من دعا بهذا الدعاء نجّاه الله من النار ولو وجبت عليه.

وإنّ الله ركّب في صلبه نطفة مباركة زكيّة يرضى بها كلّ مؤمن، يحكم بالعدل ويأمر به، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضّة إلّا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقصى البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وكلامهم وكنّاهم كدّادون مجدّون في طاعته.

فقال له أُبيّ: وما علاماته ودلائله يا رسول الله؟ قال: له عَلَم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العَلَم من نفسه، فناداه العَلَم: اخرج يا وليّ الله فاقتل أعداء الله، فهما رايتان وعلامتان، وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه قال: يا وليّ الله، لا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وشعيب بن صالح على مقدّمته، سوف تذكرون ما أقول لكم، وأُفوّض أمري إلى الله ولو بعد حين.

يا أُبيّ، طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبّه، وطوبى لمن قال به، ينجّيهم الله من الهلكة وبالإقرار به وبرسول الله وبجميع الأئمّة تفتح لهم الجنّة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحاً لا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير[2] الذي لا يطفأ نوره أبداً.

قال أُبيّ: يا رسول الله، كيف حال بيان هذه الأئمّة عن الله؟ قال: إنّ الله تعالى

---

(١) في «ر» «س»: (وأطرد).

(٢) في «ر» «س»: (النيّر).

أنزل عليّ اثنتي عشرة صحيفة واثني عشر خاتماً، اسم كلّ إمام على خاتمه وصفته في صحيفته[١].

ودعاؤه: «اللّهمّ عظم البلاء، وبرح الخفاء[٢]، وانقطع الرجاء، وانكشف الغطاء، وضاقت الأرض ومنعت السماء، وأنت المستعان وإليك المشتكى، وعليك التوكّل في الشدّة والرخاء، فصلّ على محمّد وآل محمّد وعلى أُولي الأمر الذين فرضت طاعتهم وعرّفتنا بذلك منزلتهم، ففرّج عنّا بحبّهم[٣] فرجاً عاجلاً قريباً كلمح البصر أو هو أقرب»[٤].

ومن دعائه: «يا من إذا تضايقت الأُمور فتح لنا باباً لم تذهب إليه الأوهام، فصلّ على محمّد وآل محمّد وافتح لأُموري المتضايقة باباً لم يذهب إليه وهم يا أرحم الراحمين».

فصل
[ذكر أسماء الأئمّة وألقابهم عليهم السلام]

[٥٠/٥٠٩] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا عليّ بن عبد الله الورّاق، حدّثنا محمّد بن هارون الصوفيّ، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنيّ، قال: حدّثني صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي خالد الكابليّ، قال: دخلت على سيّدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام

---

(١) إلى هنا في كمال الدين: ١١/٢٦٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩/٥٩، إعلام الورى ٢: ١٨٥ ـ ١٩٠.

(٢) في «ر» «س» «ص»: (الجفا).

(٣) في «ر» وحاشية «س»: (بحقّهم).

(٤) بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٥ عن كمال الدين وعيون أخبار الرّضا عليه السلام و ج ٩١: ١/١٨٤ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

فقلت له: يابن رسول الله، أخبرني عن[١] الذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله.

فقال: يا كنكر، إنّ أُولي الأمر الذين جعلهم الله أئمّة للناس وأوجب طاعتهم، أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ سكت.

فقلت له: يا سيّدي، قد روي لنا عن أمير المؤمنين أنّ الأرض لا تخلو من حجّة على عباده، فمن الحجّة والإمام بعدك؟

قال: ابني محمّد، واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقراً، هو الحجّة والإمام بعدي، ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق عليه السلام، فقلت له: يا سيّدي، فكيف صار اسمه الصادق؟ وكلّكم صادقون.

قال: حدّثني أبي، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمّد ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فسمّوه الصادق، فإنّ للخامس من ولده ولداً[٢] اسمه جعفر، يدّعي الإمامة اجتراءً على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذّاب المفتري على الله، والمدّعي لما ليس له بأهل، المخالف على الله، والحاسد على أخيه، ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة وليّ الله.

ثمّ بكى عليّ بن الحسين بكاءاً شديداً، ثمّ قال: كأنّي بجعفر الكذّاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله والمغيّب في حفظ الله والمُتوكَّل[٣] بحرمة الله جهلاً منه لولادته[٤]، وحرصاً على قتله إن ظفر به طمعاً في ميراث أبيه حتّى يأخذ بغير حقّه.

---

(١) في «ر» و«س» زيادة: (أُولي الأمر).

(٢) في النسخ: (الخامس من ولده الذي) بدلاً من: (للخامس من ولده ولداً)، والمثبت عن المصادر.

(٣) في «م» و«ص»: (والتوكيل).

(٤) في البحار: (بحرم أبيه جهلاً منه بولادته) بدلاً من: (بحرمة الله جهلاً منه لولادته).

قال أبو خالد: فقلت له: يابن رسول الله، فإنّ ذلك لكائن؟

قال: إي وربّي إنّ ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ﷺ، فقلت: يابن رسول الله، ثمّ ماذا يكون؟

قال: ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله ﷺ والأئمّة من بعده.

يا أبا خالد، إنّ أهل زمان الغيبة القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل أهل[1] كلّ زمان، لأنّ الله أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسوله بالسيف، أُولئك هم المخلصون حقّاً وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهراً[2].

فصل

[حديث آخر في خير الخلق بعد رسول الله ﷺ]

[٥١/٥١٠] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن عبد الله، عن أبيه محمّد بن خالد بن محمّد بن داود، عن محمّد بن الجارود العبديّ، عن الأصبغ بن نباتة ﷺ، قال: خرج علينا عليّ بن أبي طالب ﷺ ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن، وهو يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويده في يَدي هذا، وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيّدهم هذا، هو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعد وفاتي.

---

(١) قوله: (أهل) لم يرد في «ص» «م».

(٢) كمال الدين ١: ٣١٩ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٦.

ألا وإنّي أقول: إنّ خير الخلق بعدي وسيّدهم ابني هذا، وهو إمام كلّ مسلم ومولى كلّ مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنّه سيظلم بعدي كما ظُلِمتُ بعد رسول الله.

وخير الخلق وسيّدهم بعد الحسن، ابني، أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول في أرض كرب وبلاء، أما إنّه وأصحابه[1] سادة الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده وأُمناؤه على وحيه، أئمّة المسلمين وقادة المعتصمين وسادة المُتّقين، تاسعهم القائم الذي يملأ الله به الأرض نوراً بعد ظلمة، وعدلاً بعد جور، وعلماً بعد جهل، والذي بعث أخي محمّداً بالنبوّة واختصّني بالإمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح[2] الأمين جبرئيل.

ولقد سُئل رسول الله ﷺ وأنا عنده عن الأئمّة بعده، فقال للسائل: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾[3] إنّ عددهم كعدد البروج، وربِّ الليالي والأيّام والشهور إنّ عدّتهم كعدّة الشهور.

قال السائل: فمن هم؟ فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسي، وقال: أوّلهم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن أحبّهم فقد أحبّني، ومن أبغضهم فقد أبغضني، ومن أنكرهم فقد أنكرني، ومن عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله دينه، وبهم يعمر بلاده، وبهم يرزق عباده، وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم تخرج بركات الأرض، هؤلاء أوصيائي وخلفائي وأئمّة المسلمين وموالي المؤمنين[4].

---

(١) في «ر» «س» «ص» زيادة: (من).

(٢) في «ص» «م»: (روح).

(٣) البروج: ١.

(٤) كمال الدين ١: ٥/٢٤٧ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٣.

فصل
[ضرورة الإيمان بالأئمّة عليهم السلام أجمعين]

[٥٢/٥١١] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله الكوفيّ، حدّثنا موسى بن عمران النخعيّ، حدّثنا عمّي الحسين ابن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدّثني جبرئيل عليه السلام عن ربّ العزّة جلّ جلاله أنّه قال: من علم[1] أن لا إله إلّا أنا وحدي وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي، أدخله الجنّة برحمتي ونجّيته من النار بعفوي، وأبحت له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصّتي وخالصتي، إن ناداني لبّيته، وإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن سكت ابتدأته، وإن أساء رحمته، وإن فرّ منّي دعوته، وإن شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فقد جحد نعمتي، وصغّر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي، إن قصدني حجبته، وإن سألني حرمته، وإن ناداني لم أسمع نداءه، وإن دعاني لم أستجب دعاءه، وإن رجاني خيّبته، وذلك جزاؤه منّي، وما أنا بظلّام للعبيد.

فقام جابر بن عبد الله، فقال: يا رسول الله، ومن الأئمّة بعد عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ ـ وستدركه يا جابر، فإذا

---

(١) في «ر» «س»: (شهد).

أدركته فاقرأه منّي السلام ـ ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرضا عليّ بن موسى، ثمّ التقيّ محمّد بن عليّ، ثمّ النقيّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ الزكيّ، ثمّ ابنه القائم بالحقّ مهديّ أُمّتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

هؤلاء ـ يا جابر ـ خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها[1].

فصل
[الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر من قريش]

[٥٣/٥١٢] ـ وعن ابن بابويه، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن دهقان[2]، حدّثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمّي، حدّثنا محمّد بن زكريّا بن دينار الغلابيّ، حدّثنا سليمان بن أحمد بن سليمان[3] بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس، قال: حدّثني أبي[4] قال: كنت يوماً عند الرشيد، فذكر المهديّ وعدله فأطنب في ذلك، ثمّ قال: أخبرني أبي المهدي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، عن أبيه العبّاس بن عبد المطّلب أنّ النبيّ ﷺ قال: يا عمّ، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثمّ تكون أُمور كريهة وشدّة عظيمة، ثمّ يخرج المهديّ من

---

(١) كمال الدين: ٣/٢٤٥ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٦٨/٢٥١ بتفاوت يسير، كفاية الأثر: ١٤٣.

(٢) في إعلام الورى ١: ١٦٤: (وهبان).

(٣) في البحار: (سليمان بن إسحاق بن سليمان) ويؤيّده ما في تاريخ بغداد ٦: ٣٢٩.

(٤) قوله: (قال: حدّثني أبي) لم يرد في «ر» «س».

ولدي يصلح الله أمره في ليلة، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويمكث في الأرض ما شاء الله، ثمّ يخرج الدجّال[١].

[٥٤/٥١٣] ـ وروى أبو بكر بن خيثمة[٢]، عن عليّ بن جعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمدانيّ، قال: سمعت جابر ابن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فقالوا: ثمّ ماذا يكون؟ قال: ثمّ يكون الهرج[٣].

[٥٥/٥١٤] ـ وفي صحيح مسلم، عن ابن سمرة العدويّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، ثمّ يخرج كذّابون بين يدي الساعة، وأنا الفرط على الحوض[٤].

[٥٦/٥١٥] ـ وعن الشعبيّ، عن مسروق: كنّا عند عبد الله بن مسعود فقال له رجل: أحدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم وما سألني عنها أحدٌ قبلك[٥] وإنّك لأحدث القوم سنّاً، سمعته ﷺ يقول: يكون بعدي من الخلفاء عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر كلّهم من قريش[٦].

[٥٧/٥١٦] ـ ورواه حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبيّ، عن مسروق، عن

---

(١) إعلام الورى ١: ١٦٤، وانظر: مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٩٢، وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ١٣٨/٣٠٠، كشف الغمّة ٢: ٥٠٥، فرائد السمطين ٢: ٥٧٩/٣٢٩.

(٢) في «ر» «س»: (خثيمة)، والمثبت موافق لإعلام الورى ١: ١٦١، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) إعلام الورى ١: ١٦١، وانظر: الغيبة للنعمانيّ: ٣١/١٠٢، الغيبة للطوسيّ: ٩٠/١٢٧، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٩٠، مسند أحمد ٥: ٩٢، المعجم الكبير للطبرانيّ ٢: ٢٠٥٩/٣٥٣.

(٤) إعلام الورى ٢: ١٥٨ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ١٢٧/٢٩٧، وانظر: صحيح مسلم ٣: ١٨٢٢/١٤٥٤، مسند أحمد ٥: ٨٩، المعجم الكبير ٢: ١٨٠٨/١٩٩، عن محمّد بن رافع.

(٥) في «س» «ص»: (قبل).

(٦) إعلام الورى ٢: ١٦٠، وانظر: الخصال: ١٠/٤٦٨، الغيبة للطوسيّ: ٩٧/١٣٣، الغيبة للنعمانيّ: ٣/١١٦، وعنها في بحار الأنوار ٣٦: ١٣٢/٢٩٨.

عبد الله، وزاد فيه قال: كنّا جلوساً إلى عبد الله يقرأ بنا القرآن، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله كم يملك أمر[١] هذه الأُمّة من خليفة بعده؟ فقال له عبد الله: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم[٢] سألنا رسول الله ﷺ، فقال: اثنا عشر؛ عدد نقباء بني إسرائيل[٣].

[٥٨/٥١٧] ـ وروى عبد الله بن أبي أُميّة، عن زيد الرقاشيّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لن يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر من قريش، فإذا مضوا ماجت الأرض بأهلها[٤].

[٥٩/٥١٨] ـ وعن ابن مثنّى، عن أبيه، عن عائشة أنّه سألها[٥] كم خليفة يكون لرسول الله ﷺ؟ قالت: أخبرني رسول الله ﷺ: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم في الوصيّة من لدن آدم عليه السلام[٦].

[ذكر الأوصياء من زمان آدم عليه السلام إلى إمام الزمان عليه السلام]

[٦٠/٥١٩] ـ وروي لنا بالإسناد المتقدّم، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيّد النبيّين ووصيّي سيّد الوصيّين وأوصياؤه سادات الأوصياء، إنّ آدم عليه السلام سأل الله أن يجعل له وصيّاً

---

(١) في النسخ (من)، والمثبت موافق لما في إعلام الورى.

(٢) في «ر» «س»: (بعمري) بدلاً من: (نعم).

(٣) إعلام الورى ٢: ١٦١ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، وانظر: الغيبة للنعمانيّ: ٥/١١٨، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٩٠ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٢٦٧، مسند أحمد ١: ٣٩٨، مسند أبي يعلى ٨: ٥٠٣١/٤٤٤ وج ٩: ٥٣٢٢/٢٢٢، مجمع الزوائد ٥: ١٩٠.

(٤) إعلام الورى ٢: ١٦١ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، وانظر: الغيبة للنعماني: ٥/١١٩، مناقب ابن شهرآشوب ١: ٢٩٠ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٢٦٧، مسند أحمد ١: ٣٩٨.

(٥) في «س» وإعلام الورى: (سألتها) بدلاً من: (أنّه سألها).

(٦) إعلام الورى ٢: ١٦٤، كشف الغمّة ٢: ٥٠٥ وعنهما في بحار الأنوار ٦: ١٣٧/٣٠٠.

صالحاً، فأوحى الله تعالى إليه أنّي أكرمت الأنبياء بالنبوّة، ثمّ اخترت خلقي، وجعلت خيارهم الأوصياء.

وأوحى الله إلى آدم: يا آدم، أوص إلى شيث، فأوصى آدم عليه السلام إلى شيث، وهو هبة الله بن آدم، وأوصى شيث إلى ابنه شبّان، وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله على آدم من الجنّة، فزوّجها شيثاً ابنه، وأوصى شبّان إلى محلث، وأوصى محلث إلى مخوق، وأوصى مخوق إلى عتميثا، وأوصى عتميثا إلى أُخنوخ وهو إدريس النبيّ، وأوصى إدريس إلى ناخور، وأوصى ناخور إلى نوح.

وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى عنام، وأوصى عنام إلى عيشاشا، وأوصى عيشاشا إلى يافث، وأوصى يافث إلى برّه، وأوصى برّه إلى جعشيه، وأوصى جعشيه إلى عمران، ودفعها عمران إلى إبراهيم الخليل صلوات الله عليه.

وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى مثريا[1]، وأوصى مثريا إلى شعيب، ودفعها شعيب إلى موسى بن عمران.

وأوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع إلى داود، وأوصى داود إلى سليمان، وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا، وأوصى آصف إلى زكريّا، ودفعها زكريّا إلى عيسى بن مريم.

وأوصى عيسى إلى شمعون بن حمون الصفا، وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريّا، وأوصى يحيى إلى منذر، وأوصى منذر إلى سلمة[2]، وأوصى سلمة إلى بزده[3].

---

(١) في أمالي الصدوق وكمال الدين: (بثرياء)، وفي البحار: (يثريا).

(٢) في كمال الدين والأمالي: (سليمة).

(٣) في كمال الدين والأمالي: (بردة)، وكذا في الموضع الآتي.

ثمّ قال رسول الله ﷺ: ودفعها بزده إليّ وأنا أدفعها إليك يا عليّ، وأنت تدفع إلى وصيّك، ويدفع وصيّك إلى أوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد، حتّى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك، ولتكفرنّ بك الأُمّة، ولتختلفنّ عليك اختلافاً شديداً، الثابت عليك كالمقيم معي، والشاذّ عنك في النار، والنار مثوى الكافرين[1].

[٦١/٥٢٠] ـ ووردت الأخبار الصحيحة بالأسانيد القويّة أنّ رسول الله ﷺ أوصى بأمر الله إلى عليّ بن أبي طالب، وأوصى عليّ بن أبي طالب إلى ابنه الحسن، وأوصى الحسن إلى أخيه الحسين، وأوصى الحسين إلى ولده عليّ، وأوصى عليّ ابن الحسين إلى ابنه محمّد، وأوصى محمّد بن عليّ إلى ابنه جعفر، وأوصى جعفر إلى ابنه موسى، وأوصى موسى بن جعفر إلى ابنه عليّ الرضا، وأوصى الرضا إلى ولده محمّد، وأوصى محمّد إلى ولده عليّ، وأوصى عليّ بن محمّد إلى ولده الحسن، وأوصى الحسن إلى ابنه الحجّة القائم بالحقّ الذي لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً[2].

[٦٢/٥٢١] ـ وقال رسول الله ﷺ: إنّ للّه تبارك وتعالى جلّ ذكره مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ، أنا سيّدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله، ولكلّ نبيّ وصيٌّ أوصى إليه من الله، وأنّ وصيّي عليّ بن أبي طالب لسيّدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله تعالى جلّ ذكره[3].

---

(١) كمال الدين: ٢١١ ح ١، الأمالي للصدوق: ٤٨٦ ح ٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٥٧ / ١، من لا يحضره الفقيه ٤: ١٧٤ ح ٥٤٠٢، الإمامة والتبصرة: ٢١ ح ١، كفاية الأثر: ١٤٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ١٧٧ ذيل الحديث ٥٤٠٢ ونقل جملة من ذلك عن العامّة الطبرسيّ في إعلام الورى ٢: ١٥٧ وعن الخاصّة في ٢: ١٦٦.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ١٨٠ ح ٥٤٠٧، وحكاه بالمضمون في الأمالي: ٣٠٧ ح ٣٥٢، والخصال: ٦٤١ ح ١٨، وعنهما في بحار الأنوار ١١: ٣٠ / ٢١، وروضة الواعظين: ١١٠.

وجلّت عظمته، وعلا مجده، وعظم فخره.
وصلّى الله على سيّد رسله وخاتم أنبيائه محمّد وآله الطاهرين
وعترته المعصومين الأكرمين، وصحبه الخيّرين
وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين يا ربّ العالمين[1].

[نهايات النُّسخ حسب تاريخ النُّسخ]

في نسخة «ص»: تمّت [كذا] الكتاب بعون الله تعالى عزّ وعلا والحمد لله ربّ العالمين على يدي الضعيف النحيف العاصي المذنب بن حاجي محمّد خواجه علي في خامس عشر شهر شوّال المعظّم سنة تسع وسبعين بعد ألف من الهجرة النبويّة.

قاريا برمن مكن جور وعتاب كه خطائى رفته باشد در كتاب

* * *

في نسخة «م»: وقع الفراغ من نسخه اليوم الثاني والعشرين من ذي الحجّة آخر شهور السنة التاسعة والثمانين بعد الألف من الهجرة النبويّة على مهاجرها وآله أفضل صلاة وأكمل تحيّة على يد العبد الضعيف الراجي عفو ربّه اللطيف عن ذنبه الجسيم واللطيف بمنّه وكرمه المنيف عزيز بن مطّلب بن علاء الدين بن أحمد الموسويّ الحسينيّ الجزائريّ مولداً ومنشئاً في بلدة شوشتر حرست عن العين حامداً مصلّياً.

وفي هامشها (صورة التملّك): هو الباقي، قد انتقل بالبيع الشرعيّ إلى العبد المذنب خان لر بمبلغ خمس عشر ريال في سنة ١٢٦٢ وفي ذيل الكتابة ختمه.

---

(١) من قوله: (وجلّت عظمته وعلا) إلى هنا لم يرد في «ص» «م».

في نسخة «س» «ر»: وافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك بعون الله تعالى وحسن توفيقه يوم السبت آخر النهار العاشر من شهر ربيع الأوّل في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ونحن نقضيها[1] بخير وعافية وسلامة، وكتبه لنفسه فقير يومه وأمسه، الذي إن حضر لم يعرف، وإن غاب لم يذكر، وإن مات لم يبك عليه محمّد بن حسن بن محمّد بن سليمان الشاطريّ نسباً، الإماميّ مذهباً، العامليّ بلداً، الصيداويّ مسكناً يغفر الله لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، ولمن قرأه ودعا لنا بالمغفرة، ونسأل الله حسن الخاتمة آمين.

إذا رمقت عيناك ما قد كتبته ... وقد غيّبتني عند ذاك المقابر
فخذ عظة ممّا رأيت فإنّه ... إلى منزل صرنا به أنت صائر[2]

قد فرغ من استنساخه الحقير الراجي عفو ربّه الصمد العلي أحمد بن رجب علي التبريزيّ أصلاً، والحائريّ مسكناً، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ولمن دعا لنا وذكرنا بالخير في مشهد الحسين عليه السلام في يوم الثامن عشر من جمادى الأُولى سنة ١٣١٩.

---

(١) المثبت ما استظهرناه وفي «س» قد تقرأ: (أحسن تقضيها)، وفي «ر»: (أحسن نفضها).

(٢) إلى هنا نهاية نسخة «س» والباقي من «ر» فقط.

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنيّة
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيّام
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس مصادر التحقيق
- فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنيّة

سورة البقرة / ٢

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ...﴾	٣٠	ج١: ١٨٣
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ ...﴾	٢٤٣	ج٢: ١٠٣
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ...﴾	٢١٨	ج٢: ٢٥٩
﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ...﴾	٢٥٩	ج٢: ٧٤
﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ ...﴾	٧٤	ج٢: ١٨٣
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ...﴾	٦١	ج١: ٤٣٥
﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	٢٥٨	ج١: ٢٩٤
﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾	٣٧	ج١: ٢٠٦
﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ ...﴾	١٣٣	ج١: ٢٩٦
﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ...﴾	٩٧ـ١٠٠	ج٢: ١٩٦
﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ ...﴾	٣٢	ج١: ١٨٤

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً﴾	٥٨	ج١: ٤٢٠
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ...﴾	٨٤	ج٢: ٢١٠
﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ...﴾	٥١	ج١: ٤١٤
﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ...﴾	٧٤	ج٢: ١٨٣
﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للّه﴾	١٩٦	ج٢: ٢٨٠
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾	٢١٧	ج٢: ٢٥٩
سورة آل عمران / ٣		
﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ...﴾	١٢٢	ج٢: ٢٦٢
﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحاً﴾	٣٣	ج١: ١٩٤
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾	٥٩	ج٢: ٢٧٩
﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً﴾	٣٥	ج٢: ٥٦
﴿وَلأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾	٥٠	ج٢: ١٤٦
﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ منها﴾	١٨٥	ج١: ٢٤٦
سورة النساء / ٤		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ...﴾	٥٩	ج٢: ٢٨٧
سورة المائدة / ٥		
﴿ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ...﴾	٢١	ج١: ٤٤٣. ج٢: ٥٦
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ...﴾	٣	ج٢: ٢٨٢

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ...﴾	٧٨	ج٢: ٤٠
﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾	٦٧	ج٢: ٢٨٠
﴿يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ ...﴾	٣١	ج١: ٢١٨

سورة الأنعام / ٦

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَ لاَ تَقْتُلُوا ...﴾	١٥١ و١٥٢	ج٢: ٢٥٠
﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ ...﴾	٨٣	ج١: ٢٩٤

سورة الأعراف / ٧

﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾	٨٠ و ...	ج١: ٣٢٠
﴿أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا ...﴾	١٦٥	ج١: ٢٨٦
﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ ...﴾	٨٨	ج١: ٣٧١
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا ...﴾	١٧٥	ج١: ٤١٨

سورة الأنفال / ٨

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ ...﴾	٣٠	ج٢: ٢٥٤
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ ...﴾	٧٠	ج٢: ٢٦١

سورة التوبة / ٩

﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾	٥	ج٢: ٢٧٨
﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾	٢٥	ج٢: ٢٧٤

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة هود / ١١		
﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾	٨١	ج١: ٣٢٢
﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾	٧٨	ج١: ٣٢١
﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ ...﴾	٨٤ـ٨٦	ج١: ٣٦٧
﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾	٧١	ج١: ٣٠٢
سورة يوسف / ١٢		
﴿ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾	٥٤	ج١: ٣٤٣
﴿أبرح الأرض حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾	٨٠	ج١: ٣٤١
﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هٰذَا ...﴾	٩٣	ج١: ٣٤٢
﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾	١٢	ج١: ٣٣٤
﴿أَنَا يُوسُفُ وَ هٰذَا أَخِي﴾	٩٠	ج١: ٣٤٢
﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾	٧٠	ج١: ٣٤١
﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾	١٨	ج١: ٣٣٥
﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ...﴾	٧٦	ج١: ٣٤١
﴿قَالَ مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلاَّ مَنْ ...﴾	٧٩	ج١: ٣٤١
﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ ...﴾	٧٧	ج١: ٣٤١
﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾	٧٥	ج١: ٣٤١
﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾	٧٤	ج١: ٣٤١
﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾	٧٢	ج١: ٣٤١

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَباً...﴾	٧٨	ج١: ٣٤١
﴿قُلْنَ حاشَ لِلّهِ ما عَلِمْنا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾	٥١	ج١: ٣٤٤
﴿لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ﴾	٩٢	ج١: ٣٤٢، ج٢: ٢٧٤
﴿ما ذا تَفْقِدُونَ﴾	٧١	ج١: ٣٤١
﴿وَأَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى الْبابَ قالَتْ ما جَزاءُ...﴾	٢٥	ج١: ٣٣٥
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾	٢٠	ج١: ٣٣٧
﴿وَما كُنّا سارِقِينَ﴾	٧٣	ج١: ٣٤١
﴿هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾	٨٩	ج١: ٣٤٢
﴿يا أَبانا إِنّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنا...﴾	١٧	ج١: ٣٣٥
﴿يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾	٨٧	ج١: ٣٤٢، ٣٤٧

سورة الحجر / ١٥

﴿إِنّا أُرْسِلْنا إِلى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾	٥٧	ج١: ٣٢٠
﴿إِنّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ﴾	٥٣	ج١: ٣١٩
﴿إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصالٍ مِنْ حَمَإٍ...﴾	٢٨ ـ ٢٩	ج١: ١٨٤
﴿فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾	٩٤	ج٢: ٢٣٠

سورة النحل / ١٦

﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتاءِ...﴾	٩٠	ج٢: ٢١٢، ٢٣٣

سورة الإسراء / ١٧

﴿سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ...﴾	١	ج٢: ٢٣٩

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾	٧	ج٢: ٧٥
﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ...﴾	٤ و٥	ج٢: ٧٤

سورة الكهف / ١٨

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ...﴾	٩	ج٢: ١٢٤

سورة مريم / ١٩

﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً﴾	٧	ج٢: ٦٨
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كَانَ ...﴾	٥٤	ج٢: ٩
﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٧١	ج١: ٢٤٦
﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ ...﴾	٢٥	ج٢: ٢٣٦
﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً * يَرِثُنِي ...﴾	٥ و٦	ج٢: ٦١
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ...﴾	٥٦ و٥٧	ج١: ٢٤٤

سورة طه / ٢٠

﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾	١٢١	ج١: ١٩٠

سورة الأنبياء / ٢١

﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ ...﴾	٨٧	ج٢: ١٢١
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾	٢٥	ج١: ٢٤٦

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إبراهِيمَ﴾	٦٩	ج١: ٢٩٥، ٢٩٦

سورة المؤمنون / ٢٣

﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ﴾	٢٤	ج١: ٢٥١

سورة الفرقان / ٢٥

﴿وَعَاداً وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً ...﴾	٣٨	ج٢: ٢٢٧

سورة الشعراء / ٢٦

﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ﴾	١١١	ج١: ٢٥١
﴿فأخذهم عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾	١٨٩	ج١: ٣٧١

سورة النمل / ٢٧

﴿يَا أَيُّهَا النَّاس عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾	١٦	ج٢: ٤٥
﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَ ...﴾	١٨	ج٢: ١٢٧

سورة القصص / ٢٨

﴿اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ ...﴾	٢٦	ج١: ٣٨٠
﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ ...﴾	٢٥	ج١: ٣٨٠

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾	٢٨	ج١: ٣٨٢
﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾	٢٤	ج١: ٣٧٩

سورة الأحزاب / ٣٣

﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ...﴾	٩	ج٢: ٢٦٨

سورة سبأ / ٣٤

﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً﴾	١٣	ج٢: ٤٥
﴿وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾	١٠	ج٢: ٣٢
﴿وَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾	١٩	ج١: ٢٨٥

سورة يس / ٣٦

﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾	٩	ج٢: ٢٥٥

سورة الصافات / ٣٧

﴿إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي سَيَهْدِين﴾	٩٩	ج١: ٢٩٨
﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ...﴾	١٠٢	ج١: ٣٠١
﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ...﴾	١٢٣ـ١٢٧	ج٢: ١١٥
﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾	١٤٧	ج٢: ١١٨
﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً﴾	١١٢	ج١: ٣٠١

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة صٓ / ٣٨		
﴿رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾	٤١	ج١: ٣٦٢
﴿وَاذْكُرْ إِسْماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ...﴾	٤٨	ج٢: ٥٥
﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ﴾	١٧	ج٢: ٣٣
﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾	١٣	ج١: ٣٧١
﴿وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ﴾	٤٤	ج١: ٣٦٤
﴿وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ ...﴾	٤ـ٨	ج٢: ٢٣١
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعَهُمْ رَحْمَةً﴾	٤٣	ج١: ٣٦١
﴿هَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾	٣٥	ج٢: ٤٩
﴿هٰذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	٣٩	ج٢: ٥٠
سورة غافر / ٤٠		
﴿فَوَقاهُ اللهُ سَيِّئاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ ...﴾	٤٥	ج١: ٤٠٨
﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ﴾	٣٤	ج١: ٣٤٩
سورة فصّلت / ٤١		
﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنَ أَضَلَّانَا مِنَ ...﴾	٢٩	ج١: ٢٣٤
﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ ...﴾	١٣	ج٢: ٢٣٢
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنَ ...﴾	٢٩	ج١: ٢٣٤
﴿حم * تَنزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾	١ و٢	ج٢: ٢٥١

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الدخان / ٤٤		
﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ﴾	٢٩	ج٢: ٦٩
سورة الأحقاف / ٤٦		
﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾	٣٥	ج٢: ١٦٣
سورة الفتح / ٤٨		
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾	١	ج٢: ٢٦٩
سورة الذاريات / ٥١		
﴿وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	١٨	ج٢: ٨
سورة القمر / ٥٤		
﴿اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾	١	ج٢: ١٩٢
﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾	٣٧	ج١: ٣٢٢
﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّماءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَ ...﴾	١١ـ١٢	ج١: ٢٥٣
﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾	٢٣	ج١: ٢٨٢
﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا...﴾	٢	ج٢: ١٩٣
سورة الحشر / ٥٩		
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ...﴾	٧	ج٢: ٥٠

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	٩ و ...	ج١: ٣١٨

سورة الممتحنة / ٦٠

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي ...﴾	١	ج٢: ٢٧٢

سورة التحريم / ٦٦

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾	١٢	ج٢: ١٤١

سورة نوح / ٧١

﴿لاَ تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلاَ تَذَرُنَّ وَدّاً وَلاَ ...﴾	٢٣	ج١: ٢٣٠

سورة المدّثّر / ٧٤

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً * وَجَعَلْتُ ...﴾	١١ ـ ٣٠	ج٢: ٢٣٢

سورة البروج / ٨٥

﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾	٤	ج٢: ١١٣
﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	١	ج٢: ٢٩٥

سورة الشرح / ٩٤

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾	٤	ج٢: ١٩٢

فهرس الأحاديث

الأحاديث القدسيّة

الحديث	الصفحة
آليت على نفسي أنّه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبّة من ...	ج١: ١٩٢
أحببني وحبّبني إلى خلقي	ج٢: ٣٧
أُذكرني في أيّام سرّائك حتّى أستجيب ...	ج٢: ٢٦
أقلّ كلامك ترجع إلى جواري	ج١: ١٩٨
أكرم السائل إذا هو أتاك بشيءٍ يبذل يسير أو بردّ جميل ...	ج١: ٤٠١
إنّ الدنيا ليست بثواب للمؤمن بعمله، ولا نقمة للفاجر ...	ج١: ٣٩٨
إنّ العباد تحابّوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب، وأظهروا ...	ج٢: ٢٨
إنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأُبيحه بها جنّتي ...	ج٢: ٢٥
إنّ لي عباداً أبيحهم جنّتي وأُحكّمهم فيها	ج١: ٤٠٦
إنّي أجمع لك العلم كلّه في أربع كلمات: واحدة لي ...	ج١: ٢٣١
إنّي أُحبّ أن أُطاع من حيث أُريد	ج١: ١٨٩

الحديث	الصفحة
إنّي أخلق خلقاً بيدي أجعلهم خلفائي على خلقي ...	ج١: ١٨٣
خفني في سرّ أمرك أحفظك من وراء عورتك، واذكرني ...	ج١: ٤٠٢
فوعزّتي وجلالي لولا عبدان أُريد أن أخلقهما في آخر الزمان لما خلقتك	ج١: ٢٠٤
لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتّخذها أُمّاً وأباً	ج١: ٣٩٩
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كلّ حال ...	ج١: ٤٠٦
لا تلبسوا لباس أعدائي، ولاتطعموا مطاعم أعدائي، ولاتسلكوا ...	ج٢: ١٦٦
ما يتقرّب إليّ عبد بشيء أحبّ إليّ من ثلاث خصال ...	ج١: ٣٩٨
من علم أن لا إله إلّا أنا وحدي وأنّ محمّداً عبدي ورسولي ...	ج٢: ٢٩٦
من يصنع المعروف إلى امرئ السّوء يجز شرّاً	ج١: ٣٩٨
وخلق الإنسان عجولاً	ج١: ١٨٦
هؤلاء خمسة شققت لهم أسماءً من أسمائي، فأنا المحمود ...	ج١: ١٩٢
هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنّة ولا ...	ج١: ١٩٢
هؤلاء ذرّيّتك، لولاهم ما خلقتك	ج١: ١٩٣
يا آدم، إنّه لآخر النبيّين من ذرّيّتك، فلولا محمّد لما خلقتك	ج١: ٢٠٢
يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم أُنجي من أُنجي ...	ج١: ١٩٣
يا داود، إنّ العباد لا يطيقون الحكم بما هو الحقّ ...	ج٢: ٢٩
(يا عيسى) جدّ في أمري ولا تترك، إنّي خلقتك من غير فحل آيةً ...	ج٢: ١٥٢
(يا عيسى) هب لي من عينيك الدموع، ومن قلبك الخشية، واكحل ...	ج٢: ١٥٣
يا موسى، اُذكرني على كلّ حال	ج١: ٤٠٠
يا موسى، اشكرني حقّ شكري	ج١: ٣٩٦
يا موسى، إنّ خزائني إذا أردتُ شيئاً أن أقول له: كن فيكون	ج١: ٤٠٥
يا موسى، إنّي خلقتك واصطفيتك وقوّيتك وأمرتك بطاعتي ...	ج١: ٤٠٣

الحديث	الصفحة
يا موسى، أنا جليس من ذكرني	ج١: ٤٠٠
يا موسى، لا تستذلّ الفقير، ولا تغبط الغنيّ ...	ج١: ٤٠٣
يا موسى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ...	ج١: ٤٠٢
يا موسى، لو وكلتك إلى نفسك تنظر لها لغلب عليك حبّ ...	ج١: ٣٩٩
يا موسى، نافس في الخير أهله واسبقهم إليه، فإنّ ...	ج١: ٣٩٩

أحاديث رسول الله ﷺ

ائتوني بدواة وكتف أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً	ج٢: ٢٨٤
أبى الله أن يرزق عبده إلّا من حيث لا يعلم فإنّ العبد ...	ج٢: ١٩٠
أتاني جبرئيل عليه السلام وأنا بمكّة، فقال: قم يا محمّد ...	ج٢: ٢٤٠
اثنا عشر؛ عدد نقباء بني إسرائيل	ج٢: ٢٩٩
إذا أراد الله بقوم خيراً أمطرهم بالليل وشمّسهم بالنهار	ج٢: ٩٣
إذا بلغ نسبي إلى عدنان فأمسكوا	ج٢: ٢٢٧
إذا غضب الله على أُمّة ولم ينزل بها العذاب، غلت ...	ج٢: ٩٣
إذا كان غداً فكلّم الشمس في مطلعها حتّى تعرف كرامتك ...	ج٢: ١٨٩
إذا مُنِعت الزكاة هلكت الماشية، وإذا جار الحكّام ...	ج٢: ٩٤
إذا ولد ابني جعفر بن محمّد ... فسمّوه الصادق ...	ج٢: ٢٩٣
أرأيت إن دعوتُ هذا العذق من هذه النخلة أتاني ...	ج٢: ١٩٧
أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، وأنّ جبرئيل كان ...	ج٢: ٢٨٣
أُكفنن فإنّكنّ صويحبات يوسف	ج٢: ٢٨٣
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ...	ج٢: ٢٩٦
الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ ...	ج٢: ٢٨٢

الحديث	الصفحة
ألست أولى بكم منكم بأنفسكم ؟	ج٢: ٢٨١
اللّهمّ إنّ عبدك عليّاً حبس نفسه على نبيّك فردّ...	ج٢: ١٨٥
اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ من يمشي على بطنه ...	ج٢: ٢٢٣
اللهمّ بارك في وائل وفي ولده وولد ولده	ج٢: ١٩٣
اللّهمّ ردّ الشمس إلى وقتها حتّى يصلّي عليٌّ ...	ج٢: ١٨٧
اللهمّ عليك الملأ من قريش	ج٢: ٢٣٤
أما إنّها سُتَرَدُّ لك بعدي حجّةً على من خالفك	ج٢: ١٨٨
أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى عليه السلام	ج٢: ٢٧٧
إنّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ...	ج٢: ٢١٣
إنّ آدم عليه السلام سأل الله أن يجعل له وصيّاً صالحاً..	ج٢: ٢٩٩
إنّ الله تعالى أنزل عليَّ اثنتي عشرة صحيفة ...	ج٢: ٢٩١
إنّ الولاية من بعدي لعليٍّ، والحكم حكمه ...	ج٢: ١٧٩
إنّ أباكم كان طويلاً كالنخلة السحوق ...	ج١: ٢٣٠
إنّ أفضل الصدقة صدقة اللسان ؛ تحقن به الدماء وتدفع به ...	ج٢: ٧
إنّ جهاد المرأه حسن التبعّل لزوجها	ج٢: ١٩٠
إنّ عابد بني إسرائيل الذي كان أعبدهم كان يسعى في حوائج الناس ...	ج٢: ٧
إنّ عددهم كعدد البروج ...	ج٢: ٢٩٥
إنّ عليّاً خليفة الله وخليفتي عليكم بعدي، وأنّه ...	ج١: ٤١٩
إنّ عليّاً سفينة نجاتها وباب حطّتها، وأنّه يوشعها وشمعونها ...	ج١: ٤١٩
إنّ عليّاً عليه السلام ليس بظلّام ولم يُخلق عليّ للظلم ...	ج٢: ١٧٩
إنّ للّه تبارك وتعالى جلّ ذكره مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف ...	ج٢: ٣٠١
إنّ ملكاً من الملائكة كانت له منزلة، فأهبطه الله تعالى ...	ج١: ٢٤٣

الحديث	الصفحة
إنّ نبيّاً من الأنبياء بُعِث إلى قومه، فبقي فيهم أربعين سنة ...	ج٢: ١٦٧
إنّ وصيّي عليّ بن أبي طالب لسيّدهم وأفضلهم ...	ج٢: ٣٠١
أنا الفرط على الحوض	ج٢: ٢٩٨
أنا سيّد النبيّين ووصيّي سيّد الوصيّين وأوصياؤه سادات الأوصياء ...	ج٢: ٢٩٩
انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها ...	ج١: ٤٤٢
أنتم المستضعفون من بعدي	ج٢: ٢٨٤
أنشدكم بالله أتعلمون أنّ نطفة الرجل بيضاء غليظة وأنّ ...	ج٢: ١٩٥
أنشدكم بالله هل تعلمون أنّ أحبّ الطعام والشراب إليه (إسرائيل) لحوم ...	ج٢: ١٩٦
أنشدكم بالله هل تعلمون أنّه (أي الروح) جبرئيل عليه السلام ؟	ج٢: ١٩٦
أنشدكم بالله هل تعلمون من صفة هذا الرجل الذي تزعمون أنّي لست به ...	ج٢: ١٩٦
إنّه منّي وأنا منه	ج٢: ٢٦٣
إنّي أعيش ثلاثاً وستّين سنة	ج٢: ١٩٢
إنّي خُيّرت ـ يا عليّ ـ بين خزائن الدنيا والخلود ...	ج٢: ٢٨٣
إنّي دُعيت ويوشك أن أجيب، وقد آن منّي خفوق ...	ج٢: ٢٨١
إنّي لأعرف حجراً بمكّة كان يسلّم عليّ قبل أن أُبعث ...	ج٢: ١٨٠
إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي	ج٢: ٢٨٦
إنّي مخلّف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي ...	ج٢: ٢٨١
أوحى الله جلّت عظمته إلى عيسى عليه السلام : جدّ في أمري ...	ج٢: ١٥٢
أوّلهم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني ...	ج٢: ٢٩٥
أيّها الناس، إنّه ليس بين الله وبين أحد شيء يعطيه به خيراً ...	ج٢: ٢٨٣
تقتل عمّاراً الفئة الباغية وقاتله في النار	ج٢: ٢١٣
حدّثوا عن بني إسرائيل ولاحرج	ج١: ٤٣١، ٤٤٤

الحديث	الصفحة
خرج ثلاثة نفر يسيحون في الأرض، فبينما هم يعبدون الله ...	ج٢: ١٣٦
خلّوا سبيلها فإنّها مأمورة	ج٢: ٢٥٧
خير الخلق بعدي وسيّدهم هذا، هو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن ...	ج٢: ٢٩٤
دخلت العمرة في الحجّ هكذا إلى يوم القيامة ...	ج٢: ٢٨٠
ذلك (شعيب) خطيب الأنبياء يوم القيامة	ج١: ٣٧١
رأيت إبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم، فأمّا موسى فرجل ...	ج١: ٣٨٤
رأيت في السماء السادسة موسى عليه السلام، ورأيت في السابعة ...	ج٢: ٢٤١
رحم الله أخي سليمان ما كان أبخله!	ج٢: ٤٩
ضع رأسي ـ يا عليّ ـ في حجرك، فقد جاء أمر الله ...	ج٢: ٢٨٥
طالما آذت الأُمم الأنبياء ...	ج٢: ٢٧٧
قال الله عزّ وجلّ لداود عليه السلام: أحببني وحبّبني إلى ...	ج٢: ٣٧
كان (ذوالقرنين) غلاماً من أهل الروم ناصحاً للّه عزّ وجلّ فأحبّه ...	ج٢: ١٩١
كان رجلاً من حضرموت واسمه عويديا بن أدريم وكان في زمن ...	ج٢: ٥٣
كان زكريّا إذا أراد أن يعظ الناس ...	ج٢: ٦٥
كان من زهد يحيى بن زكريّا عليه السلام أنّه أتى بيت المقدس ...	ج٢: ٦٥
كفى بالمرء كذباً أن يحدّث بكلّ ما سمع	ج١: ٤٤٤
لا بدّ للمدينة منّي أو منك	ج٢: ٢٧٧
لا تبكين فإنّك لا تمكثين من بعدي إلّا اثنين وسبعين يوماً ...	ج٢: ٢١٥
لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه ...	ج٢: ٢٧٠
لا ولكن لا يؤدّي عن رسول الله إلّا هو أو أنا	ج٢: ٢٧٨
لا هجرة بعد الفتح	ج٢: ١٨٩
لا يزال الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة كلّهم ...	ج٢: ٢٩٨

الحديث	الصفحة
لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صِهره	ج٢: ٢٤٤
لكلّ أُمّة صدّيق وفاروق، وصدّيق هذه الأُمّة وفاروقها عليّ ...	ج١: ٤١٩
لكلّ نبيّ وصيٌّ أوصى إليه من الله ...	ج٢: ٣٠١
لمّا اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم ...	ج٢: ١٦٠
لمّا أكل آدم عليه السلام من الشجرة رفع رأسه إلى السماء، فقال ...	ج١: ٢٠٢
لمّا أن خلق الله تعالى آدم وقفه بين يديه فعطس ...	ج١: ٢٠٤
لمّا خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش ...	ج١: ١٩٢
لم يبق من أمثال الأنبياء المتقدّمين إلّا قولهم ...	ج٢: ١٦٥
لن يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر من قريش، فإذا ...	ج٢: ٢٩٩
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي	ج٢: ٢٨٠
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج ...	ج٢: ٣٠١
له عَلَم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العَلَم من نفسه، فناداه ...	ج٢: ٢٩١
ما أدري بأيّهما أنا أسرّ: بفتح خيبر أم بقدوم جعفر؟	ج٢: ٢٧١
ما زالت قريش قاعدة عنّي حتّى مات أبو طالب	ج٢: ٢٢٨
ما هو بشعر، ولكنّه كلام الله الذي بعث أنبياءه ورسله	ج٢: ٢٣٢
ما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خيرٌ من يونس بن متّى عليه السلام	ج٢: ١٢٢
مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة، فإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فشكوا ...	ج٢: ١٥٨
مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتثرة ...	ج٢: ١٥٨
مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وإذا في أثمارهم الدود ...	ج٢: ١٥٦
مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان ...	ج٢: ١٥٦
مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومه ...	ج٢: ١٦١
مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرض	ج٢: ٢٨٨

الحديث	الصفحة
معاشر الناس، إنّ عليّاً خليفة الله وخليفتي عليكم بعدي، وأنّه ...	ج١: ٤١٩
من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في ...	ج٢: ٣٥
من اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما، وكان ...	ج٢: ٣٥
من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	ج٢: ٢٧٤
من صدق الله نَجا	ج٢: ١٣٧
من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه ...	ج٢: ٢٨١
نفّذوا جيش أُسامة	ج٢: ٢٨٢، ٢٨٤
والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لا ينجي إلّا عمل مع رحمة الله ...	ج٢: ٢٨٣
والذي بعثني بالنبوّة أنّهم ليستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته ...	ج٢: ٢٨٧
وربِّ الليالي والأيّام والشهور إنّ عدّتهم كعدّة الشهور	ج٢: ٢٩٥
وَصَلَتْكَ رحمٌ وجزيت خيراً يا عمّ	ج٢: ٢٤٧
ولدت في زمن الملك العادل	ج٢: ٢٢٧
هم خلفائي ـ يا جابر ـ وأئمّة المسلمين بعدي، أوّلهم ...	ج٢: ٢٨٧
هو الذي (أي شعيا) بشّر بي وبأخي عيسى بن مريم عليه السلام	ج٢: ١١١
هو خير أهلي، وأقرب الخلق منّي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي ...	ج٢: ١٧٦
هؤلاء ـ يا جابر ـ خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم ...	ج٢: ٢٩٧
يا أُبيّ، طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبّه، وطوبى لمن قال به ...	ج٢: ٢٩١
يا أُبيّ، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً أنّ الحسين بن عليّ ذكره ...	ج٢: ٢٨٨
يا بني عبد المطّلب، سلوا ربّكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي ...	ج٢: ١٦١
يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبة أفيق، فناد بأعلى ...	ج٢: ١٧٨
يا عليُّ، تقبل وصيّتي وتنجز عدتي وتقضي ديني؟	ج٢: ٢٨٤
يا عمّ، تقبل وصيّتي وتنجز وعدي وتقضي ديني؟	ج٢: ٢٨٤

الحديث	الصفحة
يا عم، ربّيت صغيراً، ونصرت كبيراً، وكفّلت يتيماً...	ج٢: ٢٤٦
يا عمّ، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثمّ تكون أُمور كريهة...	ج٢: ٢٩٧
يا معشر قريش، يا معشر العرب، أدعوكم إلى عبادة الله...	ج٢: ٢٣٠
يكون بعدي اثنا عشر خليفة	ج٢: ٢٩٩
يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش...	ج٢: ٢٩٨
يكون بعدي من الخلفاء عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر كلّهم من قريش	ج٢: ٢٩٨

أحاديث أميرالمؤمنين عليه السلام

أسخن الله عينيك يا أبا سفيان، الله فعل ذلك...	ج٢: ١٩٢
إنّ أبا قتادة بن ربعي الأنصاريّ شهد وقعة أُحد، فأصابته...	ج٢: ٢١٧
إنّ الحكماء ضيّعوا الحكمة لمّا وضعوها عند غير أهلها	ج١: ٣٩٥
إنّ الله أحبّ أن يخلق خلقاً، وذلك بعدما مضى للجنّ...	ج١: ١٨٣
إنّ الله تعالى خلق آدم عليه السلام من أديم الأرض، فمنه السباخ...	ج١: ١٨٥
إنّ الله تعالى لمّا خلق آدم عليه السلام ونفخ فيه من روحه...	ج١: ١٨٦
إنّ الله تعالى لم يقبض نبيّه في مكان إلّا ورضيه لمضجعه...	ج٢: ٢٨٦
إنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم وزوجته عليهما السلام إلى الأرض كان رجلاه...	ج١: ٢٠١
إنّ الله عزّ وجلّ لمّا خلق الأرضين خلقها قبل السماوات...	ج١: ١٨٠
إنّ خير الخلق بعدي وسيّدهم ابني هذا، وهو إمام كلّ مسلم...	ج٢: ٢٩٥
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا حيّاً ومَيّتاً	ج٢: ٢٨٦
إن زعمت النصارى أنّ عيسى عليه السلام أبرأ الأكمه وأحيى الموتى، فإنّ...	ج٢: ٢١٦
إنّ شعيباً النبيّ صلوات الله عليه دعا قومه إلى الله حتّى كبرت...	ج١: ٣٦٩
إنّ طائفة من الجنّ والنسناس الذين خلقهم الله وأسكنهم أوساط...	ج١: ١٨٠

الحديث	الصفحة
إن كنتم تزعمون أنّ موسى عليه السلام كلّمه ربّه على طور سيناء ، فإنّ ...	ج٢: ٢١٦
أوحى الله تعالى جلّت قدرته إلى شعيا عليه السلام أنّي مهلك ...	ج٢: ١٠٩
بعث الله نبيّاً حبشيّاً إلى قومه وهم حبشة ، فدعاهم ...	ج٢: ١١٣
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويده في يَدي هذا ، وهو ...	ج٢: ٢٩٤
خرجنا مع النبيّ صلى الله عليه وآله في غزاة ، فعطش الناس ولم يكن في ...	ج٢: ٢٢٢
دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجّهني إلى اليمن لأُصلح بينهم ...	ج٢: ١٧٧
شبّ إسماعيل وإسحاق فتسابقا فسبق إسماعيل ...	ج١: ٣٠٤
قد كان في السماوات والأرض خلق من خلق الله يقدّسون الله ...	ج١: ١٧٩
قيل للعبد الصالح لقمان : أيّ الناس أفضل ؟	ج٢: ٢١
لقد سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمّة بعده ، فقال ...	ج٢: ٢٩٥
لمّا أراد الله تعالى قبض روح إبراهيم عليه السلام هبط إليه ملك الموت عليه السلام ...	ج١: ٣١١
لمّا فرغ نوح من السفينة كان ميعاده عليه السلام فيما بينه وبين ربّه ...	ج١: ٢٥٣
ما كان الله ليغيّر ما بقوم إلّا بعد الحجّة ...	ج١: ١٨٤
من الذي حضر سبحت اليهوديّ الفارسيّ ، وهو يكلّم ...	ج٢: ١٧٥
والذي بعث أخي محمّداً بالنبوّة واختصّني بالإمامة لقد نزل ...	ج٢: ٢٩٥
والله لا يطوف بالبيت عريان إلّا ضربته بالسيف ...	ج٢: ٢٧٨
هذا أخي الخضر جاءني يسألني عمّا بقي من الدنيا ...	ج١: ٣٩١
هذه أرض لا ينبغي لنبيّ ولا وصيّ نبيٍّ أن يصلّي فيها ...	ج٢: ١٨٨
هم (المجوس) أهل الكتاب كان لهم كتاب ، وكان لهم ملك سكر يوماً ...	ج٢: ١١٤
يا أخا اليهود ، حدّثني حبيبي محمّد صلى الله عليه وآله أنّه كان بأرض الروم ...	ج٢: ١٢٨
يا رسول الله ، زعمت قريش إنّما خلّفتني استثقالاً ...	ج٢: ٢٧٧

الحديث	الصفحة
حديث الإمام الحسين عليه السلام	
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أُبيّ بن كعب، فقال لي ...	ج٢: ٢٨٨
أحاديث الإمام السجّاد عليه السلام	
إنّ ابن آدم حين قتل أخاه قتل شرّهما ...	ج١: ٢١٣
إنّ أوّل دم وقع على الأرض دم حوّاء حين حاضت ...	ج١: ٢١٥
إنّ أوّل من عمل المكيال والميزان شعيب النبيّ عليه السلام عمله بيده ...	ج١: ٣٦٤
إنّ أهل زمان الغيبة القائلين بإمامته والمنتظرين ...	ج٢: ٢٩٤
إنّ يعقوب كان يذبح كلّ يوم كبشاً، فيتصدّق منه ويأكل ...	ج١: ٣٣٣
كأنّي بجعفر الكذّاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش ...	ج٢: ٢٩٣
يا أبا خالد، إنّ أهل زمان الغيبة القائلين بإمامته و ...	ج٢: ٢٩٤
يا دائم يا ديموم يا حيّ يا قيّوم، يا كاشف الغمّ، يا فارج ...	ج٢: ٢٨٩
يا كنكر، إنّ أُولي الأمر الذين جعلهم الله أئمّة للناس ...	ج٢: ٢٩٣
أحاديث الإمام الباقر عليه السلام	
أتى آدم عليه السلام هذا البيت ألف إتية على قدميه؛ منها ...	ج١: ١٩٩
أرسل آدم ابنه إلى جبرئيل عليه السلام فقال له: يقول لك ...	ج١: ٢٢٤
الكلمات التي تلقّى بهنّ آدم عليه السلام ربّه فتاب عليه ...	ج١: ٢٠٥
اللّهمّ إن كان لي عندك رضوان وودّ، فاغفر لي ...	ج٢: ٢٨٩
المائدة التي نزلت على بني إسرائيل كانت مدلاة بسلاسل ...	ج١: ٤٤١
إنّ آدم صلوات الله عليه لمّا بنى الكعبة وطاف بها ...	ج١: ١٩٦

الحديث	الصفحة
إنّ آدم نزل بالهند ، فبنى الله تعالى له البيت وأمره أن يأتيه ...	ج١: ٢٠٠
إنّ إبليس اللعين هو أوّل من صوّر صورةً على مثال آدم ...	ج١: ٢٢٧
إنّ الله تعالى لمّا أراد عذاب قوم لوط أدركه خلّة إبراهيم و ...	ج١: ٣١٩
إنّ الله تعالى لمّا خلق آدم وأمر الملائكة فسجدوا له ...	ج١: ٢١٢
إنّ الله عزّ وجلّ حين أهبط آدم عليه السلام من الجنّة أمره أن يحرث ...	ج١: ١٩٩
إنّ الله لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه ؟!	ج١: ٢١١
إنّ امرأة موسى عليه السلام خرجت على يوشع بن نون راكبة زرّافة فكان ...	ج١: ٤٢٣
إنّ أُسقف نجران دخل على أمير المؤمنين عليه السلام فجرى ذكر ...	ج٢: ١١٣
إنّ أصحاب الكهف كذبوا الملك فأُجروا، وصدقوا فأُجروا	ج٢: ١٢٤
إنّ أيّوب ابتلي من غير ذنب وإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم ...	ج١: ٣٥٩
إنّ بالمدينة لرجلاً أتى المكان الذي فيه ابن آدم عليه السلام فرآه ...	ج١: ٢١٦
إنّ داود عليه السلام سأل ربّه أن يريه قضيّة من قضايا الآخرة ...	ج٢: ٣٠
إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً ولم يكن له قرن من ذهبٍ ...	ج١: ٣٢٤
إنّ ذا القرنين لم يكن نبيّاً، وإنّما كان عبداً صالحاً ...	ج١: ٣٢٢
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل : كيف كان مهلك قوم لوط ؟	ج١: ٣١٧
إنّ عاقر ناقة صالح كان أزرق ابن بغيّ، وإنّ قاتل يحيى ...	ج٢: ٦٨
إنّ في التوراة مكتوباً فيما ناجى الله به موسى صلوات الله عليه ...	ج١: ٤٠٢
إنّ فيما ناجى الله تعالى به موسى عليه السلام أن قال ...	ج١: ٣٩٨
إنّ قاتل الحسين عليه السلام ابن بغيّ، وإنّه لم يقتل الأنبياء ...	ج٢: ٦٨
إنّ قاتل عليّ صلوات الله عليه ابن بغيّ ...	ج٢: ٦٨
إنّ قرية قوم لوط كانت على طريق السيّارة إلى الشام ومصر ...	ج١: ٣١٩
إنّ قوماً من أهل أيْلة من قوم ثمود كانت الحيتان ...	ج١: ٢٨٦

الحديث	الصفحة
إنّ قوم لوط كانوا أهل قريةٍ أشحّاء على الطعام ...	ج١: ٣١٩
إنّ لوطاً عليه السلام لبث مع قومه ثلاثين سنة يدعوهم إلى الله تعالى ...	ج١: ٣١٩
إنّ ملكاً من بني إسرائيل قال: لأبنينّ مدينةً لا يعيبها ...	ج١: ٤٢٨
إنّ موسى عليه السلام سأل ربّه أن يعلمه زوال الشمس، فوكّل الله بها ...	ج١: ٣٩٧
إنّ نبيّاً من الأنبياء: حمد الله بهذه المحامد، فأوحى ...	ج٢: ١٦٦
إنّها (مريم) بُشّرت بعيسى عليه السلام فبينا هي ذات يوم في المحراب ...	ج٢: ١٤٢
إنّي أكره أن آكل شيئاً طبخ في فخار مصر، وما أُحبّ أن ...	ج١: ٤٤٣
أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: أتدري لم اصطفيتك بكلامي ...	ج١: ٣٩٥
أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أحببني وحبّبني إلى خلقي ...	ج١: ٣٩٦
أوحى الله تعالى إلى موسى صلوات الله عليه أنّ من عبادي من ...	ج١: ٤٠٥
بعث النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً إلى اليمن، فانفلت فرس لرجل ...	ج٢: ١٧٩
بينا داود عليه السلام جالس وعنده شابّ رثّ الهيئة يكثر الجلوس ...	ج٢: ٣٦
حجّ ذو القرنين في ستّمائة ألف فارس، فلمّا ...	ج١: ٣٢٥
خرجت امرأة بغيّ على شباب من بني إسرائيل فأفتنتهم ...	ج١: ٤٣٨
خرج سليمان يستسقي ومعه الجنّ والإنس، فمرّ بنملة عرجاء ...	ج٢: ٤٨
سُئل أمير المؤمنين عليه السلام: هل كان في الأرض خلق من خلق الله تعالى ...	ج١: ١٧٩
سكن نوح عليه السلام في قومه يدعوهم سرّاً وعلانية، فلمّا عتوا ...	ج١: ٢٥٢
صلّى النبيّ صلى الله عليه وآله ذات ليلة ثمّ توجّه إلى البقيع، فدعا ...	ج٢: ١٢٥
فيما ناجى الله موسى عليه السلام أن قال: إنّ لي عباداً ...	ج١: ٤٠٦
قال موسى عليه السلام لربّه: يا ربّ، إن كنت بعيداً ناديت، وإن ...	ج١: ٤٠٠
قال موسى عليه السلام: يا ربّ، أيّ عبادك أبغض إليك؟ ...	ج١: ٤٠٠
كان إبراهيم عليه السلام رجلاً غيوراً، كان إذا خرج أغلق بابه ...	ج١: ٣٠٢

الحديث	الصفحة
كان (دانيال) والله يدين بمحبّتنا أهل البيت	ج٢: ٨٣
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوّذ من البخل إلى الله تعالى ...	ج١: ٣١٨
كان سليمان يأمر الشياطين فتحمل له الحجارة من موضع إلى ...	ج٢: ٤٨
كان طول سفينة نوح عليه السلام ألفاً ومائتي ذراع، وكان عرضها ثمانمائة ...	ج١: ٢٥٣
كان عليّ حكيماً عالماً	ج٢: ١٤٥
كان (عمران) نبيّاً مرسلاً إلى قومه وكانت حنّة امرأة عمران ...	ج٢: ٥٥
كان في بني إسرائيل جبّار فمات، وأنّه أُقعد في قبره ...	ج١: ٤٣٩
كان في بني إسرائيل رجلٌ عاقلٌ كثير المال، وكان له ابن ...	ج١: ٤٣٦
كان في بني إسرائيل رجل وكان له بنتان ...	ج١: ٤٢٩
كان في بني إسرائيل عابد وكان محارفاً تنفق ...	ج١: ٤٤١
كان في بني إسرائيل عابد يقال له: جريح ...	ج١: ٤٢٧
كان قاض في بني إسرائيل، وكان يقضي فيهم بالحقّ، فلمّا ...	ج١: ٤٣٢
كان لسليمان العطر وفرض النكاح في حصن بناه الشياطين ...	ج٢: ٤٨
كان ملك سليمان ما بين الشامات إلى بلاد اصطخر	ج٢: ٤٥
كان نبوّة إدريس عليه السلام أنّه كان في زمنه ملك جبّار، وأنّه ...	ج١: ٢٣٩
كن خيراً لا شرّ معه، كن ورقاً لا شوك معه، ولا تكن ...	ج١: ٣٩٤
لا يقتل النبيّين ولا أولادهم إلّا أولاد الزنا	ج٢: ٦٧
لمّا انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدّسة، قال لهم ...	ج١: ٤١٦
لمّا خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس، اجتمع ...	ج٢: ١٠١
لمّا علم آدم عليه السلام بقتل قابيل هابيل جزع عليه جزعاً شديداً ...	ج١: ٢٢١
لمّا فقد يعقوب يوسفَ عليهما السلام اشتدّ حزنه وتغيّر حاله ...	ج١: ٣٣٩
لمّا قالت العواتق الفرية وهي سبعون لمريم عليها السلام ...	ج٢: ١٤٢

الحديث	الصفحة
لمّا قرّب ابنا آدم عليه السلام القربان، فتُقبّل من هابيل ولم ...	ج١: ٢١٩
لمّا كانت الليلة التي قتل فيها عليّ صلوات الله عليه لم يرفع ...	ج١: ٣٦٦
لمّا لقي موسى العالم عليه السلام وكلّمه وساءله ...	ج١: ٣٨٩
لمّا ولد عيسى عليه السلام كان ابن يوم كأنّه ابن شهرين، فلمّا ...	ج٢: ١٤٥
لمّا ولد يحيى عليه السلام رفع إلى السماء فغذّي بأثمار ...	ج٢: ٦١
لم يكن دخل بنو إسرائيل مصر إلّا من سخطةٍ ومعصيةٍ منهم للّه ...	ج١: ٤٤٣
ليس تبقى الأرض يا أبا خالد، يوماً واحداً بغير حجّة ...	ج٢: ١٤٥
ما من نبيّ ولا ملك إلّا وكان يدين بمحبّتنا	ج٢: ٨٣
نعم الأرض الشام، وبئس القوم أهلها اليوم، وبئس البلاد مصر ...	ج١: ٤٤٣
ولّى عمر رجلاً كورة من الشام، فافتتحها وإذا أهلها ...	ج٢: ١١٤

أحاديث الإمام الصادق عليه السلام

آمن بنوح عليه السلام من قومه ثمانية نفر، وكان اسمه عبد الجبّار ...	ج١: ٢٥٦
ابتلي أيّوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب	ج١: ٣٥٩
أبى الله أن يجعل أرزاق المتّقين إلّا من حيث لا يحتسبون ...	ج٢: ٨٤
أبى الله أن يقبل شهادة لأوليائه في دولة الظالمين	ج٢: ٨٤
أُتي النبيّ صلى الله عليه وآله بأُسارى، فأمر بقتلهم ما خلا رجلاً ...	ج٢: ٢١٢
أتى رسول الله صلى الله عليه وآله يهوديّ يقال له: سبحت ...	ج٢: ١٧٤
اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا، فقال بعضهم ...	ج١: ٢٠٤
أحصنت (مريم) فرجها قبل أن تلد عيسى عليه السلام خمسمائة عام ...	ج٢: ١٤١
إذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصلّ فيه واسأل ...	ج١: ٢٥٠
إذا هاجت الرياح فجاءت بالسافي الأبيض و ...	ج١: ٢٧٢

الحديث	الصفحة
ارتفع الماء زمان نوح عليه السلام على كلّ جبل وعلى كلّ ...	ج١: ٢٥٥
استأذنت زليخا على يوسف، فقيل لها: إنّا نخاف أن تقدمي ...	ج١: ٣٥٢
الشجرة التي نُهي عنها آدم عليه السلام هي السنبلة	ج١: ١٩٠
الله أعلم من أن يترك الأرض بلا عالم	ج١: ٢٨٥
إنّ آدم صلوات الله عليه لمّا أُهبط من الجنّة وأكل من ...	ج١: ٢٠٠
إنّ آدم صلوات الله عليه لمّا طاف بالبيت فانتهى ...	ج١: ١٩٦
إنّ آدم صلوات الله عليه ولد له سبعون بطناً، فلمّا قتل ...	ج١: ٢٠٨
إنّ آدم عليه السلام لمّا كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدّثون ...	ج١: ١٩٨
إنّ آدم عليه السلام لمّا هبط هبط بالهند، ثمّ رمي إليه ...	ج١: ١٩٨
إنّ آدم وحوّاء عليهما السلام حين أُهبطا من الجنّة نزل آدم عليه السلام على الصفا ...	ج١: ٢٠٦
إنّ إبراهيم عليه السلام استأذن سارة أن يزور إسماعيل بمكّة، فأذنت ...	ج١: ٣٠٨
إنّ إبراهيم عليه السلام تزوّج سارة وكانت من أولاد الأنبياء ...	ج١: ٣٠٧
إنّ إبراهيم عليه السلام كان مولده بكوثا، وكان من أهلها ...	ج١: ٢٩٨
إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا خلّف هاجر أُمّ إسماعيل عطش الصبي ...	ج١: ٣٠٤
إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا كسّر أصنام نمرود أمر به فأوثق ...	ج١: ٢٩٨
إنّ إبراهيم ناجى ربّه فقال: يا ربّ ...	ج١: ٣٠٩
إنّ إبليس رَنّ أربع رنّات: أُولاهنّ يوم لُعِن، ويوم ...	ج١: ١٨٩
إنّ ابن آدم حين قتل أخاه لم يدر كيف يقتله حتّى جاء إبليس ...	ج١: ٢١٤
إنّ إسماعيل دفن أُمّه في الحجر وجعله عليها ...	ج١: ٣٠٦
إنّ إسماعيل صلوات الله عليه توفّي، وهو ابن مائة ...	ج١: ٣٠٩
إنّ إسماعيل لمّا تزوّج امرأةً من العمالقة يقال لها ...	ج١: ٣٠٦
إنّ إسماعيل نبيّ الله وعد رجلاً بالصّفاح، فمكث به ...	ج٢: ٨

الحديث	الصفحة
إنّ البنت لا تكون رسولاً	ج٢: ٥٦
إنّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما بكى لقتله ...	ج٢: ٦٨
إنّ الذئاب جاءت إلى النبيّ تطلب أرزاقها، فقال ...	ج٢: ١٨٢
إنّ الشجرة التي نُهي عنها آدم عليه السلام هي شجرة العنب	ج١: ١٩٠
إنّ القبضة التي قبضها الله تعالى من الطين الذي خلق ...	ج١: ١٨٧
إنّ الله تبارك وتعالى أغرق الأرض كلّها يوم نوح عليه السلام ...	ج١: ٢٥٥
إنّ الله تعالى ابتلى أيّوب بلا ذنب، فصبر حتّى عُيّر ...	ج١: ٣٦٠
إنّ الله تعالى أمر طوائف من الملائكة ... فنادوا لقمان ...	ج٢: ١٥
إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أنّ العباد تحابّوا ...	ج٢: ٢٨
إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أنّ العبد من عبادي ليأتيني ...	ج٢: ٢٥
إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن بلّغ قومك أنّه ليس من ...	ج٢: ٢٦
إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: مالي أراك منفرداً؟	ج٢: ٢٧
إنّ الله تعالى أوحى إلى سليمان أنّ آية موتك ...	ج٢: ٤٧
إنّ الله تعالى أوحى إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل: إن ...	ج٢: ١٦٨
إنّ الله تعالى جلّ جلاله أوحى إلى عمران: أنّي واهب لك ...	ج٢: ٥٦
إنّ الله تعالى جلّ ذكره أوحى إلى نبيّ من الأنبياء لبني ...	ج٢: ٧٣
إنّ الله تعالى خلق آدم من الطين وخلق حوّاء من آدم ...	ج١: ١٨٨
إنّ الله عزّ وجلّ إذا أراد أن ينتصر لأوليائه انتصر لهم بشرار ...	ج٢: ٦٥
إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ لأنبيائه من الأعمال: الحرث والرعي ...	ج٢: ١٦٦
إنّ الوحي ينزل من عند الله عزّ وجلّ بالعربيّة ...	ج٢: ١٦٤
إنّ اليهود أُمروا بالإمساك يوم الجمعة، فتركوا وأمسكوا ...	ج٢: ٤٠
إنّ امرأة عبد الله بن مسلم أتته (رسول الله) بشاة مشويّة مسمومة ...	ج٢: ٢٢١

الحديث	الصفحة
إنّ أبا ذرّ كان ببطن مرّ يرعى غنماً له إذ جاء ذئبٌ ...	ج٢: ٢٠٨
إنّ أشدّ الناس بلاءاً الأنبياء، ثمّ الذين يلونهم ...	ج٢: ١٦٥
إنّ أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الكفر، فكانوا ...	ج٢: ١٢٤
إنّ أصحاب الكهف كذّبوا فآجرهم الله، وصدّقوا ...	ج٢: ١٢٣
إنّ أفضل ما دعوتم الله بالأسحار	ج٢: ٨
إنّ جبرئيل احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى انتهى به إلى مكان ...	ج٢: ٢٤٠
إنّ خالداً دعا قومه فأبوا أن يجيبوه، وكانت نارٌ تخرج في ...	ج٢: ١٦١
إنّ دانيال عليه السلام كان في زمن ملك جبّار فأخذه فطرحه في الجبّ ...	ج٢: ٨٤
إنّ داود عليه السلام كان يدعو الله أن يعلّمه القضاء بين الناس ...	ج٢: ٢٨
إنّ رجلاً كان في بني إسرائيل قد دعا الله أن يرزقه غلاماً ...	ج١: ٤٣٤
إنّ رضا الناس لا يملك، وألسنتهم لا تضبط، وكيف ...	ج٢: ٣٥
إنّ زكريّا كان خائفاً، فهرب فالتجأ إلى شجرة ...	ج٢: ٦٢
إنّ شعيباً جعل لموسى عليه السلام في بعض السنين ...	ج٢: ٨٥
إنّ صالحاً عليه السلام غاب عن قومه زماناً، وكان يوم غاب كهلاً ...	ج١: ٢٨٤
إنّ عابداً كان في بني إسرائيل، فأضاف امرأة من ...	ج١: ٤٣٨
إنّ عيسى بن مريم عليه السلام كان يبكي بكاءً شديداً، فلمّا ...	ج٢: ١٥٠
إنّ عيسى عليه السلام لمّا أراد وداع أصحابه جمعهم، وأمرهم بضعفاء ...	ج٢: ١٥٨
إنّ عيسى عليه السلام مرّ بقوم مجلبين، فسأل عنهم، فقيل ...	ج٢: ١٥١
إنّ فرعون بنى سبع مدائن، فتحصّن فيها من موسى ...	ج١: ٣٨٦
إنّ قابيل أتى هبة الله عليه السلام فقال: إنّ أبي قد أعطاك ...	ج١: ٢٢٥
إنّ قابيل لمّا رأى النار التي قبلت قربان هابيل ظنّ ...	ج١: ٢٢٦
إنّ قوم إبراهيم عليه السلام نظروا إلى إسحاق عليه السلام وقالوا ...	ج١: ٣٠٢

الحديث	الصفحة
إنّ قوماً في الزّمان الأوّل أصابوا ذنباً، فخافوا منه ...	ج١: ٤٣٣
إنّ قوماً من بني إسرائيل قالوا لنبيّ لهم: ادع لنا ...	ج١: ٤٣٣
إنّ قوم نوح شكوا إلى نوح عليه السلام الفأر، فأمر الله الفهد ...	ج١: ٢٥٤
إنّ مريم عليها السلام ظهر حملها، وكانت في وادٍ فيه خمسمائة ...	ج٢: ١٤٣
إنّ ملكاً كان على عهد يحيى بن زكريّا لم يكفه ما ...	ج٢: ٦٣
إنّ ملك الموت أتى موسى عليه السلام فسلّم عليه، فقال: من أنت؟ ...	ج١: ٤٢١
إنّ نوحاً دعا قومه علانيةً، فلمّا سمع عقب هبة الله ...	ج١: ٢٥١
إنّ يوسف بن يعقوب عليهما السلام حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ...	ج١: ٣٧٥
إنّ يوسف لمّا تزوّج امرأة العزيز وجدها عذراء، فقال لها ...	ج١: ٣٥١
إنّ يوشع بن نون قام بالأمر بعد موسى صابراً من الطواغيت ...	ج١: ٤٢٣
إنّما سمّي آدم لأنّه أُخذ من أديم الأرض	ج١: ١٨٨
إنّما سمّيت «المروة» لأنّ المرأة هبطت عليها ...	ج١: ١٩٤
إنّما سمّي نوحاً لأنّه كان ينوح على نفسه	ج١: ٢٥٦
إنّما مثل عليّ والقائم صلوات الله عليهما في هذه الأُمّة مثل صالح	ج١: ٢٨٥
إيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت ...	ج٢: ١٥٧
ألقى الله تعالى من موسى على فرعون وامرأته المحبّة ...	ج١: ٣٨١
ألم ينسبوا أيّوب إلى أنّه ابتُلي بذنوبه؟!	ج٢: ٣٥
ألم ينسبوا داود إلى أنّه نظر إلى امرأة أُوريا فهمّ بها ...	ج٢: ٣٥
ألم ينسبوا مريم بنت عمران إلى الزنا؟!	ج٢: ٣٥
ألم ينسبوا موسى عليه السلام إلى أنّه عنّين، وآذوه حتّى ...	ج٢: ٣٥
ألم ينسبوا نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله إلى أنّه شاعر مجنون؟!	ج٢: ٣٥
ألم ينسبوا يوسف إلى أنّه همّ بالزنا؟!	ج٢: ٣٥

الحديث	الصفحة
أما والله ما أُوتي الحكمة لحسب ولا أهل ولا مال ولا بسطة ...	ج٢: ١٣
أما والله ما ضربوهم بأيديهم ولا قتلوهم بأسيافهم ، ولكن سمعوا ...	ج١: ٤٣٥
أمطر الله على أيّوب من السماء فراشاً من ذهب ، فجعل أيّوب ...	ج١: ٣٦٢
أوحى الله إلى موسى عليه السلام : كما تدين تدان ، وكما تعمل ...	ج١: ٣٩٨
أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام أنّ قابيل عدوّ الله قتل أخاه ، و ...	ج١: ٢٢٠
أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام أنّ خلادة بنت أوس : بشّرها بالجنّة ...	ج٢: ٣٩
أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام : بي فافرحْ ، وبذكري ...	ج٢: ٢٧
أوحى الله تعالى إلى موسى صلوات الله عليه أنّه ما يتقرّب إليّ ...	ج١: ٣٩٨
أوحى الله تعالى إلى موسى : لا تفرح بكثرة المال ...	ج١: ٤٠٦
أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : يا موسى ، اشكرني ...	ج١: ٣٩٦
أوحى الله تعالى إلى نبيّ من أنبيائه ، قل للمؤمنين ...	ج٢: ١٦٦
أيّكم له علم بعمّي زيد بن عليّ صلوات الله عليه ؟	ج١: ٢٤٨
بعث هشام بن عبد الملك إلى أبي عليه السلام ، فأشخصه إلى الشام ...	ج١: ٣٦٦
بكى آدم عليه السلام على هابيل أربعين يوماً وليلةً	ج١: ٢١٨
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذا امرأة أقبلت تمشي حتّى انتهت ...	ج٢: ١٦١
ثلاثة من البهائم أنطقهنّ الله تعالى على عهد النبيّ صلى الله عليه وآله ...	ج٢: ١٨١
جاء إبليس إلى عيسى عليه السلام ، فقال : أليس تزعم أنّك ...	ج٢: ١٤٩
جاء نوح عليه السلام إلى الحمار ليدخله السفينة ، فامتنع عليه ...	ج١: ٢٥٤
خالف إبراهيم عليه السلام قومه وعادى آلهتهم حتّى أُدخل على نمرود ...	ج١: ٢٩٤
خرج أصحاب الكهف على غير ميعاد ، فلمّا صاروا في ...	ج٢: ١٢٣
خرج يونس عليه السلام مغاضباً من قومه لمّا رأى من معاصيهم ...	ج٢: ١٢١
دخل يوسف صلوات الله عليه السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ...	ج١: ٣٥٥

الحديث	الصفحة
دعا زكريّا ربّه، فقال: (فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً...	ج٢: ٦١
سُئل أميرالمؤمنين عن معنى قول رسول الله: إنّي مخلّف...	ج٢: ٢٨٦
سألوا عيسى عليه السلام أن يُحيي سام بن نوح عليه السلام فأتى إلى قبره...	ج٢: ١٤٨
سُئل رسول الله عن قبره (قبر موسى) قال...	ج١: ٤٢٢
سبى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة آلاف رأس واثنتي عشرة ألف...	ج٢: ٢٧٦
شكى إبراهيم عليه السلام إلى الله ما يلقى من سوء خلق سارة...	ج١: ٣٠٧
صعد عيسى عليه السلام على جبل بالشام يقال له: أريحا...	ج٢: ١٤٨
صلّى بمكّة تسعمائة نبيّ	ج٢: ١٦٦
ضلّت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك...	ج٢: ٢١٤
عاش نوح عليه السلام ألفي سنة وخمسمائة سنة؛ منها...	ج١: ٢٦٢
عاش نوح صلوات الله عليه بعد النزول من السفينة خمسمائة سنة...	ج١: ٢٦١
عيسى بن مريم عليهما السلام لجبرئيل عليه السلام: متى قيام الساعة؟...	ج٢: ١٥٣
فلا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة معاشر شيعتنا، فتمكّنوا عدوّكم...	ج١: ٢١١
في التوراة مكتوب: يابن آدم، تفرَّغ لعبادتي أملأ قلبك...	ج١: ٤٠٧
قال آدم عليه السلام: يا ربّ بحقّ محمّد وعليّ...	ج١: ٢٠٢
قال موسى لهارون عليهما السلام: امض بنا إلى جبل طور سيناء...	ج١: ٤٢١
قبض آدم صلوات الله عليه وكبّر عليه ثلاثين تكبيرة، فرفع...	ج١: ٢٢٥
قدم أعرابيٌّ على يوسف ليشتري طعاماً فباعه، فلمّا...	ج١: ٣٤٦
قيل لأيّوب صلوات الله عليه بعد ما عافاه الله تعالى: أيُّ شيءٍ...	ج١: ٣٦٢
كان آدم عليه السلام بشّر بنوح صلوات الله عليه وقال: إنّه سيأتي...	ج١: ٢٢٠
كان آزر عمّ إبراهيم عليه السلام منجّماً لنمرود، وكان لا يصدر إلّا...	ج١: ٢٩٣
كان بين داود وعيسى عليهما السلام أربعمائة سنة وثمانون سنة، وأُنزل...	ج٢: ١٤٦

الحديث	الصفحة
كانت الملائكة تمرّ بآدم صلوات الله عليه ـ أي بصورته ...	ج١: ١٨٧
كانت الوحوش والطيور والسباع وكلّ شيء خلقه الله تعالى مختلطاً ...	ج١: ٢١٧
كانت امرأة جعفر بن أبي طالب التي خلّف عليها أمير المؤمنين ...	ج٢: ١٨٧
كانت أعمار قوم هود صلوات الله عليه أربعمائة سنة، وقد كانوا ...	ج١: ٢٧٠
كان داود يقول: يا لقمان، أُوتيتَ الحكمة ...	ج٢: ١٥
كان رجل ظالم، فكان يصل الرحم ويحسن على رعيّته ...	ج١: ٤٢٨
كان رجل من بقيّة قوم عاد قد أدرك فرعون يوسف ...	ج١: ٣٥٣
كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعداً إذ مرّ به بعير فبرك ...	ج٢: ١٨٠
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبّر على أهل بدر سبعاً وتسعاً	ج١: ٢٢٥
كان (سليمان عليه السلام) إذا أراد أن يغزو أمر بمعسكره فضرب له من الخشب...	ج٢: ٤٦
كان (سليمان عليه السلام) لا يسمع بملك في ناحية من نواحي الأرض إلّا ...	ج٢: ٤٦
كان شعيب بكّاءً	ج١: ٣٦٩
كان على عهد داود عليه السلام سلسلة تتحاكم الناس إليها ...	ج٢: ٣٣
كان (عيسى عليه السلام) يبعث إلى الروم رجلاً لا يداوي أحداً إلّا برئ ...	ج٢: ١٤٧
كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان محتاجاً ...	ج١: ٤٣٩
كان في بني إسرائيل رجل يكثر أن يقول: الحمد للّه ...	ج١: ٤٣١
كان في زمان بني إسرائيل رجل يسمّى إليا رئيس على ...	ج٢: ١٠٤
كان في زمن موسى صلوات الله عليه ملك جبّار قضى حاجة مؤمن بشفاعة...	ج١: ٣٨٥
كان في كتاب دانيال عليه السلام أنّه ...	ج٢: ٨٨
كان فيما ناجى الله تعالى به موسى: لا تركن ...	ج١: ٣٩٩
كان لإبراهيم ابنان، فكان أفضلهما ابن الأمة	ج١: ٣٠١
كان لقمان يكثر زيارة داود عليه السلام ...	ج٢: ١٥

الحديث	الصفحة
كان (لقمان) يكثر مجالسة الحكماء والاختلاف إلى أهلها، ويتواضع ...	ج٢: ١٤
كان (مسجد السهلة) بيت إبراهيم صلوات الله عليه الذي خرج منه ...	ج١: ٢٤٨
كان ورشان يفرخ في شجرة، وكان رجل يأتيه إذا أدرك ...	ج١: ٤٣٤
كان هابيل راعي الغنم وكان قابيل حرّاثاً، فلمّا بلغا ...	ج١: ٢١٨
كان يوسف عليه السلام بين أبويه مكرّماً، ثمّ صار عبداً، فصار ملكاً	ج١: ٣٣٨
كأنّي أرى نزول القائم في مسجد السهلة ...	ج١: ٢٤٩
كلّ من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته	ج٢: ٣٤
لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك ...	ج٢: ١٥٧
لمّا انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركن الغربيّ فجازه، فقال له ...	ج٢: ١٨٠
لمّا أراد إبراهيم أن يذبح إسماعيل أيّام الموسم بمنى ...	ج١: ٣٠١
لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله إلى سماء الدنيا لم يمرّ بأحدٍ ...	ج٢: ٢٣٩
لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله بينا هو على البراق وجبرئيل معه إذ ...	ج١: ٣٩١
لمّا أفاض آدم عليه السلام من عرفات تلقّته الملائكة: فقالوا له ...	ج١: ١٩٧
لمّا ألقى إخوة يوسف يوسف في الجبّ نزل عليه جبرئيل ...	ج١: ٣٣٦
لمّا أُمر إبليس بالسجود لآدم عليه السلام، فقال: يا ربّ ...	ج١: ١٨٩
لمّا أمر الملك بحبس يوسف عليه السلام في السجن ألهمه الله تأويل الرؤيا ...	ج١: ٣٣٨
لمّا أوصى آدم صلوات الله عليه إلى هابيل، حسده قابيل ...	ج١: ٢١٩
لمّا بعث الله هوداً أسلم له العقب من ولد سام، وأمّا الآخرون ...	ج١: ٢٧٠
لمّا بكى آدم عليه السلام على الجنّة، وكان رأسه في باب من ...	ج١: ٢٠٠
لمّا جاء المرسلون إلى إبراهيم صلوات الله عليه جاءهم بالعجل ...	ج١: ٣٠٣
لمّا جاءت الملائكة: في هلاك قوم لوط مضوا حتّى أتوا لوطاً، و ...	ج١: ٣٢١
لمّا حضر سليمان بن داود صلوات الله عليهما الوفاة أوصى ...	ج٢: ٨٧

الحديث	الصفحة
لمّا دخل يوسف صلوات الله عليه على الملك يعني نمرود ...	ج١: ٣٥٣
لمّا صار يوسف عليه السلام إلى ما صار إليه تعرّضت له امرأة العزيز ...	ج١: ٣٥١
لمّا صعد موسى عليه السلام إلى الطور فنادى ربّه قال: ربّ أرني خزائنك ...	ج١: ٤٠٥
لمّا طاف آدم عليه السلام بالبيت مائة عام ما ينظر إلى حوّاء ...	ج١: ١٩٧
لمّا طال بلاء أيّوب عليه السلام، ورأى إبليس صبره أتى إلى أصحاب ...	ج١: ٣٦١
لمّا كان من أمر موسى الذي كان أُعطي مكتلاً فيه حوت مالح ...	ج١: ٣٨٨
لمّا كان يوسف صلوات الله عليه في السجن دخل عليه جبرئيل عليه السلام ...	ج١: ٣٤٣
لمّا مضى موسى صلوات الله عليه إلى الجبل أتبعه رجل من ...	ج١: ٤٠٤
لم تبك السماء على أحدٍ قبل قتل يحيى بن زكريّا حتّى قتل الحسين...	ج٢: ٦٩
لم يبعث الله عزّ وجلّ من العرب إلّا خمسة أنبياء ...	ج١: ٣٦٩
لم يبعث الله من العرب إلّا هوداً وصالحاً وشعيباً...	ج٢: ١٦٤
لو أخذت أحداً يزعم أنّ داود وضع يده عليها لحدّدته حدّين ...	ج٢: ٣٤
لو لم تقبل شهادة المقترفين لما قبلت إلّا شهادة الأنبياء ...	ج٢: ٣٤
ما أتاه (مسجد السهلة) مكروب قطّ فصلّى فيه ما بين العشاءين و ...	ج١: ٢٤٨
ما أهلك الله تعالى قوماً قطّ حتّى يبعث إليهم الرسل ...	ج١: ٢٨٢
ما بعث الله تعالى نبيّاً قطّ حتّى يسترعيه الغنم ...	ج٢: ١٦٤
ما بعث الله نبيّاً إلّا وقد صلّى فيه (مسجد السهلة)، والمقيم ...	ج١: ٢٤٩
ما بلغت تقيّة أحد ما بلغت تقيّة أصحاب الكهف وإنّهم كانوا ...	ج٢: ١٢٤
ما خرج موسى حتّى خرج ثمانون كذّاباً من بني إسرائيل ...	ج١: ٣٧٥
ما سأل أيّوب عليه السلام العافية في شيءٍ من بلائه	ج١: ٣٥٩
ما كان في الكتاب أنّه كان في بني إسرائيل فحدث أنّه ...	ج١: ٤٤٤
ما من مؤمن ولا مؤمنة إلّا وقلبه يحنّ إليه (مسجد السهلة) ...	ج١: ٢٤٩

الحديث	الصفحة
ما من يوم ولا ليلة إلّا والملائكة يأوون إلى هذا المسجد (السهلة)...	ج١: ٢٤٩
مرّ عالم بعابد وهو يصلّي، فقال: يا هذا...	ج١: ٤٣٠
مرّ موسى بن عمران عليه السلام برجل رافع يديه إلى السماء يدعو...	ج١: ٤٠٤
مكث عيسى عليه السلام حتّى بلغ سبع سنين أو ثمانياً، فجعل يخبرهم...	ج٢: ١٤٧
من اهتمّ لرزقه كتب عليه خطيئة	ج٢: ٨٤
من دعا الله فيه (مسجد السهلة) بما أحبّ قضى له حوائجه ورفعه يوم...	ج١: ٢٥٠
نُبّئت أنّ بعض البهائم تنكّرت له أُخته، فلمّا نزا عليها...	ج١: ٢٠٧
وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام أنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم وزوجته عليهما السلام...	ج١: ٢٠١
هبط آدم عليه السلام على الصفا، ولذلك سمّي «الصفا»...	ج١: ١٩٤
يا أبا محمّد، كأنّي أرى نزول القائم في مسجد السهلة...	ج١: ٢٤٩
يا ديّان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي...	ج٢: ٢٨٩
يا علقمة، كلّ من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته	ج٢: ٣٤
يا فضل، إنّ أفضل ما دعوتم الله بالأسحار...	ج٢: ٨

أحاديث أحدهما عليهما السلام

إنّ إبليس أتاهم (قوم لوط) في صورة شابّ حسن فيه تأنيث...	ج١: ٣٢٠
إنّ هؤلاء أهل مدينة من مدائن الشام من بني إسرائيل...	ج٢: ١٠٣
كان سبب وفاة إبراهيم عليه السلام أنّه أتاه ملك الموت ليقبضه فكره...	ج١: ٣١٠
لمّا قال الله تعالى: يا أرض ابلعي مائك، قالت الأرض...	ج١: ٢٥٦

أحاديث الإمام الكاظم عليه السلام

أتدري بما حملت مريم؟	ج٢: ١٤٤

الحديث	الصفحة
احتبس المطر عن بني إسرائيل، فأوحى الله تعالى إلى موسى ...	ج١: ٣٥٠
إنّ الله تعالى أمر بني إسرائيل أن يذبحوا بقرةً، وكان يجزيهم...	ج١: ٣٩٤
إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أن استخلف سليمان على قومك ...	ج٢: ٣٨
إنّ الملك ملكان: ملك مأخوذ بالغلبة والقهر والجور، وملك ...	ج٢: ٤٩
إنّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا جلوساً يتذاكرون وفيهم أمير المؤمنين...	ج٢: ٢١٦
إنّ كلّ نبيّ كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعاً ...	ج٢: ١٦٣
إنّما سمّي أُولوا العزم أُولي العزم لأنّهم كانوا أصحاب ...	ج٢: ١٦٣
شريعة محمّد صلى الله عليه وآله لا تنسخ إلى يوم القيامة، ولا نبيّ بعده إلى ...	ج٢: ١٦٣
قد أُوتينا ما أُوتي سليمان وما لم يؤت أحدٌ من العالمين ...	ج٢: ٥٠
قيل للقمان عليه السلام: ما يجمع من حكمتك؟	ج٢: ١٠
كان في بني إسرائيل رجلٌ صالح، وكانت له امرأة صالحة ...	ج١: ٤٣٧
كان من قول موسى عليه السلام حين دخل على فرعون ...	ج١: ٣٨٥
كلّ نبيّ كان في أيّام عيسى عليه السلام وبعده كان على شريعة ...	ج٢: ١٦٣
كنت عند أبي عليه السلام يوماً وأنا طفل خماسيّ إذ دخل عليه ...	ج٢: ٢٢٠
لا تأكلوا في فخارها (أي مصر)، ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها ...	ج١: ٤٤٢
يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، ويا فالق الحبّ، وبارئ ...	ج٢: ٢٩٠

أحاديث الإمام الرضا عليه السلام

اللّهمّ أعطني الهدى، وثبّتني عليه، واحشرني عليه ...	ج٢: ٢٩٠
إنّ آدم عليه السلام لمّا أكرمه الله تعالى بإسجاده ملائكته له ...	ج١: ١٩٣
إنّ العابد من بني إسرائيل لم يكن عابداً حتّى يصمت عشر سنين ...	ج١: ٣٩٤
إنّ الله تعالى يبغض القيل والقال وإيضاع المال وكثرة السؤال	ج١: ٣٩٥

الحديث	الصفحة
إنّ الملك قال لدانيال : أشتهي أن يكون لي ...	ج٢: ٨٥
إنّ بني إسرائيل شدّدوا فشدّد الله عليهم ، قال لهم موسى عليه السلام ...	ج١: ٣٩٥
جاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل مقتله بثلاثة أيّام رجل من أشرافهم ...	ج١: ٢٨٧
كان عيسى عليه السلام يبكي ويضحك ، وكان يحيى عليه السلام يبكي ولا يضحك ، وكان ...	ج٢: ١٥٥
لمّا أشرف نوح صلوات الله عليه على الغرق دعا الله بحقّنا ...	ج١: ٢٩٧
لمّا رُمِيَ إبراهيم في النار دعا الله بحقّنا ، فجعل الله عليه ...	ج١: ٢٩٧
يا أبا الصلت ، إنّما الشجرة في الجنّة تحمل أنواعاً ، فكانت ...	ج١: ١٩١
أحاديث الإمام الجواد عليه السلام	
بعث الله تعالى جلّ ذكره مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ ...	ج٢: ٥٥
كان (ذوالكفل) يقضي بين الناس كما كان يقضي داود ...	ج٢: ٥٥
يا من لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلّا أنت ولا خالق إلّا ...	ج٢: ٢٩٠
أحاديث الإمام الهادي عليه السلام	
عاش نوح صلوات الله عليه ألفين وخمسمائة سنة ، وكان يوماً ...	ج١: ٢٥٨
يا نور يا برهان ، يا مبيّن يا منير ، يا ربّ اكفني ...	ج٢: ٢٩٠
أحاديث الإمام العسكري عليه السلام	
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي ذرّ : ما فعلت غنيماتك ؟	ج٢: ٢١١
كان موسى عليه السلام يقول لبني إسرائيل : إذا فرّج الله عنكم ...	ج١: ٤١٤
يا عزيز العزّ في عزّه ، يا أعزّ عزيز العزّ في عزّه ...	ج٢: ٢٩٠

الحديث	الصفحة
أحاديث الإمام المهدي عليه السلام	
اللّهمّ عظم البلاء، وبرح الخفاء، وانقطع الرجاء، وانكشف ...	ج٢: ٢٩٢
يا من إذا تضايقت الأُمور فتح لنا باباً لم تذهب إليه ...	ج٢: ٢٩٢
أحاديث أحد المعصومين عليهم السلام	
أتت عيسى عليه السلام امرأة من كنعان بابن لها مُزمنٌ ...	ج٢: ١٥٠
التقى ملكان فقال أحدهما لصاحبه: أين تريد؟ ...	ج١: ٤٢٩
إنّ إسماعيل الذي سُمّي صادق الوعد ليس هو إسماعيل ...	ج٢: ٩
إنّ اليهود أُمروا بالإمساك يوم الجمعة، فتركوا يوم الجمعة ...	ج١: ٣٨٤
إنّ امرأة العزيز احتاجت، فقيل لها: لو تعرّضت ...	ج١: ٣٥١
إنّ جبل أبي قبيس قال: يا آدم، إنّ لك عندي وديعةً ...	ج١: ١٩٩
أنّ إبليس قال لعيسى عليه السلام: أنت الّذي بلغ من عظم ...	ج٢: ١٤٩
أنّ عيسى بن مريم عليه السلام بعث يحيى بن زكريّا ...	ج٢: ٦٦
أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: أُذكرني في أيّام ...	ج٢: ٢٦
بينما موسى جالس إذ أقبل إبليس وعليه بُرنس، فوضعه ...	ج١: ٣٨٢
رحم الله موسى عجّل على العالم، أما إنّه لو صبر لرأى منه ...	ج١: ٣٨٩
فتحت مدائن الشام على يوشع بن نون، ففتحها مدينة مدينة ...	ج١: ٤١٨
كان وصيّ موسى يوشع بن نون	ج١: ٣٨٤
كان يحيى بن زكريّا يصلّي ويبكي حتّى ذهب لحم خدّه ...	ج٢: ٦٢
حديث عيسى بن مريم عليه السلام	
من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه ...	ج٢: ١٥٧

الحديث	الصفحة
أحاديث جبرئيل عليه السلام	
السلام عليك يا آدم الصابر لبليّته، إنّ الله تعالى ...	ج١: ١٩٤
ألم تعلم أنّ الله تعالى لمّا خلق أباك آدم ...	ج١: ٢١٠
إنّ الله يأمرك أن تُؤتي ذا القربى حقّه	ج٢: ٢٧١
إنّ قوم لوط كانوا أهل قرية لا يتنظّفون عن الغائط، ولا يتطهّرون ...	ج١: ٣١٧
إنّ هذه لهي المواساة يا محمّد	ج٢: ٢٦٣
إنّ يونس بن متّى بعثه الله تعالى إلى قومه وهو ابن ثلاثين سنة ...	ج٢: ١١٩
كان في الزمان الأوّل ملك له أُسوة حسنة في أهل مملكته ...	ج١: ٣٩١
لا يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجل منك	ج٢: ٢٧٨
لمّا أخذ نمرود إبراهيم عليه السلام ليلقيه في النار، قلت ...	ج١: ٢٩٥
يا آدم، إنّ الله تعالى قد أحسن إليك أن علّمك المناسك ...	ج١: ١٩٥
يا نوح، إنّه قد انقضت نبوّتك واستكملت أيّامك ...	ج١: ٢٦١

فهرس الآثار

الأثر	القائل	الصفحة
اختصم رجلان إلى داود عليه السلام في بقرة فجاء هذا ببيّنة ...	إسماعيل بن جعفر	ج٢: ٣١
إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم، وأكثر التبسّم في وجوههم ...	لقمان	ج٢: ١٨
ارجع فإنّه يهجر	عمر بن الخطّاب	ج٢: ٢٨٤
أرسلتني أُمّ سليم ـ يعني: أُمّه ـ على شيءٍ صنعته ...	أنس	ج٢: ٢٢٢
أمر موسى عليه السلام قارون أن يعلّق في رداءه خيوطاً خضراً...	...	ج١: ٤١٣
إنّ إدريس عليه السلام كان رجلاً طويلاً ضخم البطن، عظيم الصدر ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٤٦
إنّ أسعد بن زرارة وذكوان خرجا إلى عمرة رجب ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٤٩
إنّ أشدّ العدم عدم القلب، وأنّ أعظم المصائب مصيبة ...	لقمان	ج٢: ٢٠
إنّ الأوس والخزرج قدموا مكّة، فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٥٢
إنّ الله تعالى بعث شعيباً إلى قومه، وكان لهم ملك، فأصابه ...	ابن عبّاس	ج١: ٣٦٩
إنّ الله تعالى خلق حوّاء من فضل طينة آدم على صورته، وكان ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٣١
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا أتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى في ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٢٩
إنّ أيّوب كان في زمن يعقوب بن إسحاق صلوات الله عليهم ...	وهب بن منبّه	ج١: ٣٦٣

الأثر	القائل	الصفحة
إن تأدّبت صغيراً انتفعت به كبيراً...	لقمان	ج٢: ١٧
إنّ جبرئيل وقف على النبيّ صلوات الله عليه وآله وعليه عصابة ...	ابن عبّاس	ج١: ٢٣٣
إنّ جميع ما غزى رسول الله ﷺ بنفسه ستّ وعشرون غزوة ...	...	ج٢: ٢٥٨
إنّ ذا القرنين كان رجلاً من أهل الإسكندريّة، وأُمّه ...	عبدالله بن سليمان	ج١: ٣٢٧
إنّ رجلاً يقال له: عبد الله بن قلابة خرج في طلب ...	أبو وائل	ج١: ٢٧٥
إنّ رسول الله ﷺ بعث عمرو بن أُميّة الضمريّ إلى النجاشيّ ...	محمّد بن إسحاق	ج٢: ٢٣٧
إنّ رسول الله ﷺ عارض جنازة أبي طالب، فقال ...	ابن عبّاس	ج٢: ٢٤٦
إنّ رسول الله ﷺ كان إذا ذكر عنده شعيب قال ...	وهب بن منبّه	ج١: ٣٧١
إنّ شعيباً وأيّوب عليهما السلام وبلعم بن باعورا كانوا من ولد رهطٍ آمنوا ...	وهب بن منبّه	ج١: ٣٧٠
إنّ طاووساً قال في المسجد الحرام: أوّل دم وقع على ...	...	ج١: ٢١٥
إنّ عبد الله بن سلام سأل النبيّ ﷺ عن شعيا عليه السلام فقال ...	أنس	ج٢: ١١١
إنّ للدين ثلاث علامات: العفّة ...	لقمان	ج٢: ٢٠
إنّ نوحاً عليه السلام كان نجّاراً، وكان إلى الأُدمة ما هو ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٥٧
إنّ يوشع بن نون بوّأ بني إسرائيل الشام بعد موسى عليه السلام ...	ابن عبّاس	ج٢: ١١٥
أنا منذ سقطت إلى الدنيا استدبرت واستقبلت الآخرة، فدارٌ أنت ...	لقمان	ج٢: ١٦
أنزل الله على إدريس ثلاثين صحيفة، وهو أوّل من ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٤٧
انشقّ القمر على عهد رسول الله ﷺ حتّى صار نصفين ...	ابن عبّاس	ج٢: ١٩٢
إنّما سمّي إدريس لكثرة ما يدرس من كلام الله تعالى ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٤٦
إيّاك والكسل منه والطلب بغيره، وإن غلبت على الدنيا ...	لقمان	ج٢: ١٧
أوحى الله تعالى إلى نبيّه ﷺ إنّي قتلت بدم يحيى ...	ابن عبّاس	ج٢: ٦٧
أوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام: إنّي قد جعلت قوسي أماناً ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٥٩
بعث الله تعالى جرجيس عليه السلام إلى ملك بالشام يقال له ...	ابن عبّاس	ج٢: ٩٧
بعثني هشام بن عبدالملك أستخرج له بئراً في رصافة عبدالملك ...	سهل بن سعيد	ج١: ٣٦٥

الأثر	القائل	الصفحة
بينا أنا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي، فقلت ...	أبوذر	ج٢: ٢١١
بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكّة جالس، إذ مرّ به عثمان ...	ابن عبّاس	ج٢: ٢١٢
بينما رسول الله ﷺ ساجدٌ وحوله ناس من قريش ومعهم سلى بعير ...	عبدالله	ج٢: ٢٣٤
تلا عند الصادق عليه السلام رجل: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ ...	...	ج٢: ١١٣
جاء إبليس إلى نوح عليه السلام فقال: إنّ لك عندي يداً عظيمةً ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٥٩
جاء الوليد بن المغيرة إلى رسول الله ﷺ فقال ...	عكرمة	ج٢: ٢٣٣
جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ وقال: بم أعرف أنّك رسول الله؟	ابن عبّاس	ج٢: ١٩٧
جاء أعرابيّ من بني سليم ومعه ضبّ اصطاده في البرية ...	ابن عبّاس	ج٢: ٢١٥
جاءَنا ظهور النبيّ ﷺ وأنا في ملك عظيم وطاعة من قومي ...	وائل بن حجر	ج٢: ١٩٣
حملت الجندل والحديد وكلّ حمل ثقيل، فلم أحمل شيئاً أثقل ...	لقمان	ج٢: ٢١
خرج سليمان بن داود عليه السلام من بيت المقدس مع ثلاثمائة ألف كرسيّ ...	الأصبغ	ج٢: ٤٦
خرج علينا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه ...	الأصبغ	ج٢: ٢٩٤
خرجنا مع أميرالمؤمنين صلوات الله عليه إلى النخيلة ...	الأصبغ	ج١: ٢٧١
دخل الصادق مسجد الفضيخ، فقال لي: يا عمّار ...	عمّار الساباطيّ	ج٢: ١٨٧
دخل أبو سفيان على النبيّ ﷺ يوماً فقال ...	ابن عبّاس	ج٢: ١٩١
دخلت على الرضا صلوات الله عليه فبعث إلى صالح بن سعيد فحضرنا ...	محمّد بن عبيدة	ج١: ٣٩٤
دخلت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام ولم يكن رآني قطّ ...	الأسود بن رزين	ج١: ٣٢٦
دخلت على سيّدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له ...	أبو خالد الكابليّ	ج٢: ٢٩٢
دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه ...	ابن عبّاس	ج٢: ٢١٥
ذكر أيّوب عليه السلام عنده (الصادق عليه السلام) فقال: قال الله ...	داود بن سرحان	ج١: ٣٦٠
رأيت مع أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام شيخاً بالنخيلة ...	الأصبغ	ج١: ٣٩٠
رووا أنّ رجلاً من بني إسرائيل بنى قصراً، فجوّده وشيّده ...	وهب بن منبّه	ج١: ٤٤٠
سُئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا ...	...	ج١: ٢٣٤

الأثر	القائل	الصفحة
سُئل أبو جعفر عليه السلام عن خلق حوّاء وقيل ...	زرارة	ج١: ٢١١
سُئل أبو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل من آدم ...	زرارة	ج١: ٢٠٧
سُئل (أحد المعصومين) أيّهما كان أكبر: هارون أم موسى ؟ ...	...	ج١: ٣٨٤
سُئل (أحد المعصومين) أيّهما مات قبل، هارون أم موسى ؟ ...	...	ج١: ٣٨٣
سئل (أحد المعصومين) عن موسى عليه السلام لمّا وضع في البحر: كم غاب ...	...	ج١: ٣٨٣
سُئل أمير المؤمنين عليه السلام عن المجوس أيّ أحكام تجري فيهم ؟	...	ج٢: ١١٣
سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له: ما كان ذو الكفل ؟	ابن عمر	ج٢: ٥٣
سُئل وهب عن هود أكان أبا اليمن الذي ولَدهم ؟	...	ج١: ٢٦٩
سأل أبا جعفر عليه السلام رجل وأنا حاضر عن قول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا ...	سدير	ج١: ٢٨٥
سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام: هل كان عيسى يصيبه ...	عبدالله بن سنان	ج٢: ١٥٠
سألت أبا الحسن الرضا صلوات الله عليه عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبِي ...	ابن أبي نصر	ج١: ٣٨٠
سألت أبا جعفر عليه السلام عن عمران أكان نبيّاً ؟	أبو بصير	ج٢: ٥٥
سألت أبا عبد الله عليه السلام: أكان إبليس من الملائكة أم من الجنّ ؟	جميل بن درّاج	ج١: ١٨٩
سألت أبا عبد الله عليه الصلاة والسلام عن السعي ...	معاوية بن عمّار	ج١: ٣٠٤
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته، فقال ...	حمّاد بن عيسى	ج٢: ١٣
سألته (الباقر عليه السلام) عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام أهو صحيح ؟	جابر بن يزيد	ج٢: ٨٣
سأل عبد الأعلى مولى بني سام الصادق عليه السلام وأنا عنده ...	هشام بن سالم	ج٢: ١٠٢
سأله (موسى بن جعفر عليه السلام) رجل عن أصحاب الرسّ الذين ذكرهم ...	...	ج١: ٢٨٠
صلّيت مع عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما الفجر يوم الجمعة ...	أبو حمزة الثمالي	ج١: ٣٣٣
عاش شعيب عليه السلام مائتين واثنين وأربعين سنة	ابن عبّاس	ج١: ٣٧٠
فلمّا ثقل أبو طالب رُئِيَ يحرّك شفتيه، فأصغى إليه ...	ابن عبّاس	ج٢: ٢٤٦
فلمّا حضرت آدم عليه السلام الوفاة أوصى إلى شيث، وحفر لآدم ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٣٤
فلمّا كان من الغد من يوم أُحد نادى رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين ...	أبان بن عثمان	ج٢: ٢٦٤

الأثر	القائل	الصفحة
قال إبليس لنوح صلوات الله عليه : لك عندي يد عظيمة ...	ابن عبّاس	ج١ : ٢٦٠
قال (الباقر عليه السلام) في قوله تعالى جلّ ذكره : ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ ...	...	ج٢ : ٦٨
قال الحواريّون لعيسى عليه السلام : يا معلّم الخير ، علّمنا أيّ الأشياء ...	...	ج٢ : ١٥٤
قال (الصادق عليه السلام) في قوله تعالى : ﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ ...	...	ج١ : ٣٨٢
قال (الصادق عليه السلام) في قوله تعالى : ﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ ...	...	ج١ : ١٩٠
قال (الصادق عليه السلام) في قوله تعالى : ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن ...	...	ج١ : ٢٠٦
قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل : ألا أُخبرك كيف كان سبب إسلام سلمان ...	أبو بصير	ج٢ : ٢٠٨
قال بعض أصحابنا لأبي عبد الله عليه السلام : علم رسول الله صلى الله عليه وآله أسماء المنافقين ؟ ...	...	ج٢ : ٢١٤
قال بنو إسرائيل لموسى عليه السلام حين جاز بهم البحر ...	ابن عبّاس	ج١ : ٤١٧
قال عُزير : يا ربّ ، إنّي نظرت في جميع أُمورك وأحكامها ...	ابن عبّاس	ج٢ : ١٠١
قال عمّار ٢ يوم صفّين : ائتوني بشربة لبن فأُتي فشرب ...	أبو البختريّ	ج٢ : ٢١٣
قال عيسى عليه السلام ليحيى عليه السلام : إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنّه ذنب ...	...	ج٢ : ١٥٥
قال يعقوب عليه السلام ليوسف : حدّثني كيف صنع بك إخوتك ؟	...	ج١ : ٣٤٨
قطعنا مع أمير المؤمنين عليه السلام جسر الفرات في وقت العصر ...	جويريّة	ج٢ : ١٨٨
قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أيجوز أن يكون نبيّ الله بخيلاً ؟	عليّ بن يقطين	ج٢ : ٤٩
قلت لأبي جعفر عليه السلام : أخبرني عن يعقوب عليه السلام كم عاش ...	محمّد بن مسلم	ج١ : ٣٤٩
قلت لأبي جعفر صلوات الله عليه : أخبرني عن يعقوب عليه السلام حين قال ...	سدير	ج١ : ٣٤٧
قلت لأبي جعفر صلوات الله عليه : أكان أولاد يعقوب أنبياء ؟	حنان بن سدير	ج١ : ٣٣٩
قلت لأبي جعفر عليه الصلاة والسلام : أخبرني عن عاقبة البخل ...	أبو بصير	ج١ : ٣١٨
قلت لأبي جعفر عليه السلام : كان عيسى حين تكلّم في ...	يزيد الكناسيّ	ج٢ : ١٤٤
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّ ابني ينازعني مصر ...	أبو إبراهيم الموصليّ	ج١ : ٤٤٢
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلحك الله ، ما كان في وصيّة لقمان عليه السلام ؟	المغيرة	ج٢ : ١٣
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيّهما كان أكبر إسماعيل أم إسحاق ؟	داود بن كثير	ج١ : ٣٠١

الأثر	القائل	الصفحة
قلت لأبي عبد الله صلوات الله عليه : كم كان طول آدم عليه السلام ...	مقاتل	ج١ : ٢٠١
قلت لأبي عبد الله صلوات الله عليه : ما بلغ من حزن يعقوب على يوسف ؟	هشام بن سالم	ج١ : ٣٤٣
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا ...	سماعة	ج٢ : ١٦٣
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول فيما يقول الناس في داود وامرأة ...	أبو بصير	ج٢ : ٣٤
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما حال بني يعقوب ؟	سليمان بن عبدالله	ج١ : ٣٣٨
قلت للرضا عليه السلام : أيأتي الرسل عن الله بشيء ثمّ ...	الحسن بن محمّد بن أبي طلحة	ج٢ : ٥٦
قلت للرضا عليه السلام : يابن رسول الله ، أخبرنا عن الشجرة التي ...	الهروي	ج١ : ١٩١
قلت (للصادق عليه السلام) : سجدت الملائكة لآدم عليه السلام ووضعوا جباههم على ...	أبو بصير	ج١ : ١٨٩
قلت له (للصادق عليه السلام) : يابن رسول الله ، أخبرني عمّن تقبل شهادته ومن ...	علقمة	ج٢ : ٣٤
كان إدريس النبيّ صلوات الله عليه يسيح النهار ويصومه ...	ابن عبّاس	ج١ : ٢٤٥
كان النبيّ صلى الله عليه وآله يمشي في الصحراء فناداه منادٍ : يا رسول الله ...	أُمّ سلمة	ج٢ : ٢١٧
كان أبو جعفر الباقر عليه الصلاة والسلام جالساً في الحرم وحوله ...	أبو بصير	ج١ : ٢٢٦
كان أبو جهل تعرّض لرسول الله صلى الله عليه وآله وأذاه بالكلام ، فقالت امرأة ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢ : ٢٣٤
كان بخت نصّر منذ ملك يتوقّع فساد بني إسرائيل ، ويعلم أنّه ...	وهب بن منبّه	ج٢ : ٧٤
كانت الخيل العرابة وحوشاً بأرض العرب ، فلمّا رفع ...	ابن عبّاس	ج١ : ٣٠٩
كانت الملائكة في زمن إدريس صلوات الله عليه يصافحون الناس ...	وهب بن منبّه	ج١ : ٢٤٧
كان رجل من بني هاشم يقال له : ركانة ، وكان كافراً ...	...	ج٢ : ١٩٧
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد قضاء حاجة أبعد في المشي ...	ابن عبّاس	ج٢ : ٢٢٣
كان (رسول الله صلى الله عليه وآله) ذات يوم جالساً في الحجر ، فبعثوا إلى سلى ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢ : ٢٣٣
كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكفّ عن عيب آلهة المشركين ، ويقرأ عليهم ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢ : ٢٣١
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتّجر لخديجة قبل أن يتزوج بها وكان أجيراً	عليّ بن إبراهيم	ج٢ : ٢٢٩
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في كلّ موسم ، فيدور على قبائل العرب ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢ : ٢٤٣
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض نفسه على قبائل العرب في كلّ موسم ...	الزهريّ	ج٢ : ٢٤٧

الأثر	القائل	الصفحة
كان رسول الله ﷺ يقوم فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد ...	أنس	ج٢: ٢٢٠
كان رسول الله يوماً جالساً فاطّلع عليه عليّ عليه السلام مع جماعة ...	أبو هريرة	ج٢: ١٩٠
كان على عهد إبراهيم عليه السلام رجل يقال له: ماريا بن أوس، قد أتت ...	...	ج١: ٣١٣
كان عمر أيّوب ثلاثاً وسبعين سنة قبل أن يصيبه البلاء فزاده ...	ابن عبّاس	ج١: ٣٦٤
كان عند أبي عبد الله صلوات الله عليه جماعة وفيهم رجل ...	عمّار اليقظان	ج١: ٢٤٨
كان في بني إسرائيل ملك في زمان شعيا وهم متابعون مطيعون ...	وهب بن منبّه	ج٢: ١١٠
كان في مدينة اثنا عشر سبطاً أُمّة أبراراً ...	ابن عبّاس	ج١: ٣٩٢
كان في ملوك فارس ملك يقال له: روذين جبّار عنيد ...	سلمان	ج٢: ١١١
كان قارون ابن عمّ موسى عليه السلام وكانت في زمان موسى امرأة ...	ابن عبّاس	ج١: ٤١٣
كان قريش يُجدّون في أذى رسول الله ﷺ، وكان أشدّ الناس ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٣٣
كان لجابرٍ بئر زعاق، فشكا إلى النبيّ ﷺ العطش، فدعا ...	...	ج٢: ٢٢٣
كان من أمر عاد أنّ كلّ رمل على ظهر الأرض وضعه الله ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٦٧
كان مهبط آدم صلوات الله عليه على جبل شرقيّ الهند يقال له ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٣٢
كان هود رجلاً تاجراً	وهب بن منبّه	ج١: ٢٧٠
كتبت إلى أبي جعفر صلوات الله عليه أسأله عن ذي الكفل ...	عبدالعظيم الحسني	ج٢: ٥٤
كنّا بالحيرة فركبنا مع أبي عبد الله عليه السلام فلمّا صرنا حيال قرية ...	يحيى بن عبدالله	ج٢: ١٤٣
كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ دخل أعرابيٌّ على ناقة حمراء ...	ابن عمر	ج٢: ٢١٨
كنّا عند النبيّ ﷺ إذ أقبل بعيرٌ حتّى برك بين يديه ...	جابر	ج٢: ١٨٢
كنّا عند رسول الله ﷺ بمرّ الظهران يرعى الكباش ...	جابر	ج٢: ١٧٦
كنّا عند عبد الله بن مسعود فقال له رجل ...	مسروق	ج٢: ٢٩٨
كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، فبعث عليّاً عليه السلام ...	أسماء بنت عميس	ج٢: ١٨٥
كنت أرعى غنيمة أهلي، وكان محمّد ﷺ يرعى أيضاً ...	عمّار	ج٢: ١٧٧
كنت ذات يوم عند النبيّ ﷺ إذ أقبل أعرابيّ على ناقة له فسلّم ...	سلمان	ج٢: ١٩٤

الأثر	القائل	الصفحة
كنت رجلاً من أهل إصفهان من قريةٍ يقال لها ...	سلمان	ج٢: ١٩٩
كنت رجلاً من أهل شيراز، فبينا أنا سائر مع أبي ...	سلمان	ج٢: ٢٠٥
كنت في خدمة رسول الله ﷺ فجاءَ نفر من اليهود، فقالوا ...	أبو عقبة الأنصاريّ	ج٢: ١٩١
كنت يوماً عند الرشيد، فذكر المهديّ وعدله فأطنب في ذلك ...	أحمد بن سليمان	ج٢: ٢٩٧
لا تستعن في أُمورك إلّا بمن يحبّ أن يتّخذ في قضاء حاجتك ...	لقمان	ج٢: ١٧
لا تضجرنّ بطلب حاجة، فإنّ قضاءها بيد الله ولها ...	لقمان	ج٢: ١٩
لا تكمل الشجرة إلّا بثمرة طيّبة، كذلك الدين لا يكمل إلّا ...	لقمان	ج٢: ٢٠
لقد كُنّا في محفل فيه أبو سفيان وقد كفّ بصره وفينا ...	ابن عبّاس	ج٢: ١٩٢
لمّا اجتمع رأي فرعون أن يكيد موسى فأوّل ما كاده به عمل ...	...	ج١: ٤٠٨
لمّا استحكم البلاء على أيّوب من كلّ وجه صبرت عليه امرأته ...	وهب بن منبه	ج١: ٣٦٣
لمّا اشتدّت قريش في أذى رسول الله ﷺ وأذى أصحابه، أمرهم ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٣٥
لمّا انطلق بخت نصّر بالسبي والأُسارى من بني إسرائيل ...	وهب بن منبّه	ج٢: ٧٧
لمّا أتى أربع سنين بعث الله على صحيفتهم القاطعة دابّة ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٤٥
لمّا أحسّ النبيّ ﷺ بالمرض الذي اعتراه أخذ بيد عليّ عليه السلام ...	...	ج٢: ٢٨٢
لمّا أراد عليّ عليه السلام غسله (رسول الله ﷺ) استدعى بالفضل بن عبّاس ...	...	ج٢: ٢٨٥
لمّا أراد قابيل أن يقتل أخاه، ولم يدر كيف يصنع ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٣٣
لمّا أراد نوح عليه السلام أن يركب السفينة جاءَ إليه عوج، فقال له ...	...	ج١: ٢٣٥
لمّا أنزل الله على نبيّه ﷺ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ...	جابر	ج٢: ٢٨٧
لمّا تمّ لهود عليه السلام أربعون سنة أوحى الله إليه أن ائت ...	وهب بن منبّه	ج١: ٢٧٣
لمّا توفّي بخت نصّر تابع الناس ابنه، وكانت الأواني ...	...	ج٢: ٨٢
لمّا رجع (رسول الله ﷺ) من الطائف وأشرف على مكّة وهو معتمر ...	عليّ بن إبراهيم	ج٢: ٢٤٨
لمّا رُدّت الشمس على عليٍّ بالصهباء، قال النبيّ ﷺ ...	أسماء	ج٢: ١٨٨
لمّا طلب فرعون لعنه الله مؤمن آل فرعون، أرسل فرعون ...	...	ج١: ٤٠٧

الأثر	القائل	الصفحة
لمّا فتح الله على نبيّه خيبر أصابه حمار أسود ...	أبو منصور	ج٢: ٢١٩
لمّا فتح رسول الله ﷺ مكّة رفع الهجرة وقال ...	ابن عبّاس	ج٢: ١٨٩
لمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أتاه رهط من اليهود ...	شهر بن حوشب	ج٢: ١٩٥
لمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة من حجّة الوداع بعث أُسامة ...	...	ج٢: ٢٨٢
لمّا كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ ارتجس أيوان كسرى ...	هلال المخزومي	ج٢: ١٧١
لمّا كان في عهد خلافة عمر أتاه قوم من أحبار اليهود ...	ابن عبّاس	ج٢: ١٢٦
لم يكن يمرّ (رسول الله ﷺ) بحجر ولا شجر إلّا سجد له	...	ج٢: ١٨٠
لم يكن ﷺ يمرّ (رسول الله ﷺ) في طريق يتبعه أحد إلّا عُرف أنّه ...	...	ج٢: ١٨٠
مثل الدين كمثل الشجرة النابتة فالإيمان بالله ماؤها، والصلاة ...	لقمان	ج٢: ٢٠
من عنى بالأدب اهتمّ به، ومن اهتمّ به تكلّف علمه، ومن ...	لقمان	ج٢: ١٧
والله ما كان (أبو سفيان) إلّا منافقاً	ابن عبّاس	ج٢: ١٩٢
يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله كم يملك أمر هذه الأُمّة ...	...	ج٢: ٢٩٩
يا أميرالمؤمنين، أخبرني عن ذي القرنين ...	...	ج١: ٣٢٣
يابن رسول الله، أخبرني عن الذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم ...	أبو خالد الكابليّ	ج٢: ٢٩٣
يا بُنيّ، اجعل معروفك في أهله، وكن فيه طالباً لثواب الله ...	لقمان	ج٢: ١٩
يا بنيّ، احذر الحسد، فلا يكوننّ من شأنك، واجتنب سوء الخلق ...	لقمان	ج٢: ١٩
يا بنيّ، اختر المجالس على عينك، فإن رأيت قوماً ...	لقمان	ج٢: ١٠
يا بنيّ، اخلص طاعة الله حتّى لا يخالطها شيء من المعاصي ...	لقمان	ج٢: ٢١
يا بنيّ، استصلح الأهلين والإخوان من أهل العلم إن ...	لقمان	ج٢: ١٧
يا بنيّ، اعتزل الشرّ، يعتزلك	لقمان	ج٢: ٢١
يا بنيّ، إن احتجت إلى سلطان فلا تكثر الإلحاح عليه، ولا تطلب ...	لقمان	ج٢: ١٩
يا بنيّ، إنّ الدنيا بحر وقد غرق فيها جيل كثير، فلتكن ...	لقمان	ج٢: ٩
يا بنيّ، إنّ الدنيا قليل وعمرك قصير	لقمان	ج٢: ١٩

الأثر	القائل	الصفحة
يا بنيّ، إنّ أشدّ العدم عدم القلب، وأنّ أعظم المصائب مصيبة الدين...	لقمان	ج٢: ٢٠
يا بنيّ، إن تك في شكٍّ من الموت، فارفع عن نفسك النوم ...	لقمان	ج٢: ١١
يا بنيّ، إن عدمت ماتصل به قرابتك وتتفضّل به على إخوتك ...	لقمان	ج٢: ١٩
يا بنيّ، إنّما هو خلاقك دينك، وخُلُقُك بينك وبين ...	لقمان	ج٢: ١٢
يا بنيّ، إيّاك والضجر وسوء الخلق وقلّة الصبر، فلا يستقيم ...	لقمان	ج٢: ١٨
يا بنيّ، خذ من الدنيا بُلغة، ولا تدخل فيها دخولاً ...	لقمان	ج٢: ١٠
يا بنيّ، خف الله خيفة لو جئته ببرّ الثقلين لعذّبك ...	لقمان	ج٢: ١٣
يا بنيّ، سيّد أخلاق الحكمة دين الله تعالى ...	لقمان	ج٢: ٢٠
يا بنيّ، صاحب مائة ولا تعاد واحداً	لقمان	ج٢: ١٢
يا بنيّ، عليك بأداء الأمانة تسلم دنياك وآخرتك ...	لقمان	ج٢: ١٢
يا بنيّ، كن عبداً للأخيار، ولا تكن ولداً للأشرار	لقمان	ج٢: ١٢
يا بنيّ، كيف لا يخاف الناس ما يوعدون؟ وأنتم ...	لقمان	ج٢: ١٠
يا بنيّ، لا تتّخذ الجاهل رسولاً، فإن لم تصب عاقلاً ...	لقمان	ج٢: ٢١
يا بنيّ، لا تتعلّم العلم لتباهي به العلماء وتماري ...	لقمان	ج٢: ١٠
يا بنيّ، لا تجالس الناس بغير طريقتهم، ولا تحملنّ ...	لقمان	ج٢: ١٦
يا بنيّ، لا تُر الناس أنّك تخشى الله وقلبك فاجر	لقمان	ج٢: ١٢
يا بنيّ، لا تطلب من الأمر مدبراً ولا ترفض منه مقبلاً ...	لقمان	ج٢: ١٦
يا بنيّ، لا تقترب فيكون أبعد لك، ولا تبعد فتهان ...	لقمان	ج٢: ١١
يا بنيّ، لكلّ شيء علامة يعرف بها وإنّ للدين ثلاث علامات ...	لقمان	ج٢: ٢٠
يا بنيّ، لِيعتبرَ مَنْ قَصُرَ يقينُه وضَعُفَ ...	لقمان	ج٢: ٢٢
يا بنيّ، لِيَكُن ما تستظهر به على عدوّك: الورع ...	لقمان	ج٢: ١٦
يا جعفر، صِل جناح ابن عمّك	أبوطالب	ج٢: ٢٢٩
يا رسول الله، فمن أُولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟	جابر	ج٢: ٢٨٧

الأثر	القائل	الصفحة
يا رسول الله، فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته ؟	جابر	ج٢: ٢٨٧
يا رسول الله، ومن الأئمّة بعد عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؟	جابر بن عبدالله	ج٢: ٢٩٦
يا عبد المسيح، إذا كثرت التلاوة، وظهر صاحب الهراوة ...	سطيح	ج٢: ١٧٢

فهرس الأعلام

آدم ﷺ: ج١: ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٢٧. ج٢: ١٢٧، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٩، ١٨٣، ٢٠٥، ٢٣٨، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣٠٠.

آدم: ج١: ٢٧٩.

آزر: ج١: ٢٩٣، ٢٩٦.

آصف بن برخيا: ج٢: ٨٧، ٣٠٠.

آمنة بنت وهب ﷺ: ج٢: ٢٢٧.

أبان (راجع أيضاً: أبان بن تغلب وأبان بن عثمان): ج١: ١٩٧، ٢٥٣، ٢٩٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٧٥. ج٢: ٦١.

أبان بن تغلب: ج٢: ٩٧، ٢١٠.

أبان بن عثمان: ج١: ١٨٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٧٥، ٣٩٢، ٤١٦. ج٢: ٣٩، ٩٧، ١٤٦، ٢٦٤.

أبان بن نعمان: ج١: ٢٤٨.

إبراهيم (خليل الرحمن ﷺ): ج١: ١٧٤، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٧٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٥. ج٢: ١٢٧، ١٦٣، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٠٠.

إبراهيم بن الحكم: ج٢: ١٧٩.

إبراهيم بن الفضل: ج ١: ٢٠٣.
إبراهيم بن أبي البلاد: ج ١: ٢٣٩، ٢٥٦، ٣٩٠.
إبراهيم بن أبي زياد الكرخيّ: ج ١: ٢٩٨. ج ٢: ٢٩٢.
إبراهيم (بن رسول الله ﷺ): ج ٢: ٢٣٩.
إبراهيم بن سهل: ج ٢: ٢١٧.
إبراهيم بن عبد الحميد: ج ٢: ٩.
إبراهيم بن عبد الرحمن الأعلى: ج ٢: ٢١٦.
إبراهيم بن عمر: ج ٢: ٣٢.
إبراهيم بن محرز: ج ١: ٢٠٠.
إبراهيم بن محمّد: ج ٢: ١٢٤.
إبراهيم بن محمّد بن سفيان: ج ٢: ١٨٥.
إبراهيم بن محمّد بن ميمون: ج ٢: ٢٢٢.
إبراهيم بن مهزيار: ج ٢: ١٣٦، ٢١٣.
إبراهيم بن هارون الهيتيّ: ج ١: ١٩٢.
إبراهيم بن هاشم: ج ١: ١٩٩، ٢٦٢، ٣٢٣، ٣٦٥، ٤١٦.
ابن إسحاق: ج ٢: ١٩٩.
ابن الغرفة: ج ٢: ٢٦٧.
ابن أبي أوفى: ج ٢: ١٣٦.
ابن أبي عمير (راجع أيضاً: محمّد بن أبي عمير): ج ١: ١٨٧، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٩، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٨، ٣٣٩، ٣٨١، ٤٠٤، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٩. ج ٢: ١٣، ٣٩، ٦١، ٦٢، ١٠٢، ١٤٩، ٢٨٦.
ابن أُريقط: ج ٢: ٢٥٦.
ابن أُورمة (راجع أيضاً: محمّد بن أُورمة): ج ١: ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٥١، ٣٥٣، ٤٠٤، ٤٢٣. ج ٢: ٥٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٥.
ابن بابويه = محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه = أبو جعفر بن بابويه: ج ١: ١٧٩، ١٨٥، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣. ج ٢: ٧، ٩، ١٢، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٧، ١٠٢، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٣،

١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧.

ابن بكير: ج ١: ٢١٦، ٤٢٩. ج ٢: ٢٨، ٢٣٩.

ابن حامد = عبدالله بن حامد = أبو محمّد بن حامد: ج ٢: ١٧٦، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠.

ابن سعدان الشيرازيّ: ج ٢: ٢١٨.

ابن سمرة العدويّ: ج ٢: ٢٩٨.

ابن شهاب: ج ٢: ١٧٦.

ابن عبّاس = عبدالله: ج ١: ٢٠٣، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٦٠، ٣٠٩، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٩٢، ٤١٣، ٤١٧. ج ٢: ٦٧، ٨٢، ٩٧، ١٠١، ١١٥، ١٢٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٩٧.

ابن عمر = عبدالله بن عمر: ج ٢: ٥٣، ٦٥، ٢١٨.

ابن فضّال: ج ١: ٣٥٣. ج ٢: ٦٩، ١٤٨.

ابن قميئة: ج ٢: ٢٦٣.

ابن مثنّى: ج ٢: ٢٩٩.

ابن مسكان: ج ١: ٣٨٩، ٤٠٤، ٤٠٦.

ابن يامين: ج ١: ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢.

أبو إبراهيم الموصليّ: ج ١: ٤٤٢.

أبو إسحاق: ج ١: ٣٠٤. ج ٢: ٦٣.

أبو إسحاق الخراسانيّ: ج ١: ٤٤٠.

أبو إسماعيل الفرّاء: ج ١: ٣٣٨.

أبو البختريّ: ج ٢: ٢١٣، ٢٤٦.

أبو البركات الجوريّ (= عليّ بن الحسين الجوريّ): ج ١: ١٧٩، ١٩٧، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٧٥، ٣٩٢. ج ٢: ٧.

أبو الجارود = زياد بن المنذر: ج ١: ٤٢٠. ج ٢: ١٤٥، ١٨٢.

أبو الحارث الفهريّ: ج ١: ٢٠٢.

أبو الحسن بن قرعة القاضي: ج ٢: ١٢٦.

أبو الحصين: ج ١: ٣٧٥.

أبو الخطّاب: ج ٢: ٣٨.

أبو الصلت الهرويّ = عبدالسلام بن صالح الهرويّ: ج ١: ١٩١، ١٩٣، ٢٨٧.

أبو العاص بن الربيع: ج ٢: ٢٤٤.

أبو العبّاس: ج ١: ٤٣٣.

أبو القاسم بن كميح: ج ١: ٢٩٧.

أبو الهيثم بن التّيهان: ج ٢: ٢٥٣.

أبو أحمد: ج ١: ٢٥٤.

أبو أيّوب (الأنصاري): ج ٢: ٢٥٧.

أبو أيّوب الخرّاز: ج ٢: ١٤٢.

أبو بصير: ج ١: ١٨٩، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٨٨، ٣٩٦. ج ٢: ٣٤، ٤٧، ٥٥، ٥٦، ٧٣، ١٥١، ١٨٨، ٢٠٨، ٢٤٠.

أبو بكر الحضرميّ : ج ١ : ٣٠٥.
أبو بكر بن أبي قحافة : ج ٢ : ١٢٥، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.
أبو بكر بن خيثمة : ج ٢ : ٢٩٨.
أبو جعفر الطوسيّ = محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ : ج ١ : ٢٣٩، ٢٦٠، ٣٦٤.
أبو جعفر بن محمّد بن عليّ الطائفيّ : ج ١ : ٢٠٣.
أبو جميلة : ج ١ : ١٩٩، ٢٤٣، ٣٣٨، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤٢٧. ج ٢ : ٦٩، ١١٣.
أبو جهل : ج ٢ : ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٤.
أبو حذيفة : ج ٢ : ٢١٩.
أبو حمزة الثماليّ = أبو حمزة : ج ١ : ٢٠٠، ٢٥٣، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٩٢، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤١. ج ٢ : ٢٦، ٣٠، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٦١، ١٠١، ٢٩٢.
أبو حنيفة : ج ٢ : ١٧٧.
أبو خالد : ج ١ : ٣٥٥.
أبو خالد الكابليّ = أبو خالد = كنكر : ج ٢ : ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤.
أبو ذرّ : ج ٢ : ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.
أبو رزين الأسديّ : ج ١ : ٢٥٣.
أبو سفيان : ج ٢ : ١٩١، ١٩٢، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤.
أبو سلمة : ج ٢ : ١٧٦.
أبو صالح : ج ١ : ٢٤٥، ٢٦٠، ٤١٣.
أبو طالب عليه السلام : ج ٢ : ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦.
أبو طلحة : ج ٢ : ٢٨٦.
أبو ظبيان : ج ٢ : ١٩٧.
أبو عبد الرحمن السلميّ : ج ٢ : ٢١٩.
أبو عبد الله الحسين المؤدّب القميّ : ج ١ : ٣٢٢.
أبو عبد الله الخيّاط : ج ٢ : ٦٥.
أبو عبد الله الدوريستيّ = جعفر بن أحمد الدوريستيّ = جعفر الدوريستيّ = الدوريستيّ : ج ١ : ٢٠٣، ٢٢٤، ٢٩٧، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٩.
أبو عبيدة الحذّاء : ج ٢ : ١١٩.
أبو عبيدة : ج ١ : ٢٨٦. ج ٢ : ٤٠، ٢٨٢.
أبو عقبة الأنصاريّ : ج ٢ : ١٩١.
أبو عليّ الشعيريّ : ج ١ : ٤٠٤.
أبو عليّ العطّار : ج ٢ : ٣٦.
أبو قبيل : ج ٢ : ٦٥.
أبو قتادة الحرّانيّ : ج ٢ : ١٨٩.
أبو قتادة بن ربعي الأنصاريّ : ج ٢ : ٢١٧.
أبو كرز : ج ٢ : ٢٥٥.
أبو لبابة : ج ٢ : ٢٧٢.

أبو لهب: ج ٢: ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٢.
أبو لؤلؤة: ج ٢: ١٧٧.
أبو محمّد بن عبد الله بن حبيب: ج ١: ٢٥٠.
أبو محمّد بن عبد الوهّاب بن مخلّد: ج ١: ٢٠٢.
أبو منصور العكبريّ: ج ١: ٢٨٠.
أبو منصور: ج ٢: ٢١٩.
أبو نصر الغازيّ: ج ١: ٢٨٠.
أبو وائل: ج ١: ٢٧٣، ٢٧٥.
أبو ولّاد: ج ٢: ٤٧.
أبو هريرة: ج ١: ١٩٢.
أبو هريرة: ج ٢: ١٩٠.
أبو يعقوب: ج ١: ٣٩٩.
أُبيّ بن كعب: ج ١: ٢٣٠.
أُبيّ بن كعب = أُبيّ: ج ٢: ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١.
أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمّي: ج ٢: ٢٩٧.
أحمد بن الحارث: ج ٢: ٢٨٧.
أحمد بن الحسن القطّان: ج ١: ٤٢٣. ج ٢: ٦٥، ٨٣، ٨٦.
أحمد بن الحسن الميثميّ: ج ١: ٣٤٦.
أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال: ج ٢: ١٠٤.
أحمد بن الحسين: ج ٢: ٢٢٢.
أحمد بن النضر: ج ٢: ٣٧.
أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ: ج ١: ١٩٧، ٢٤٧، ٢٩٦، ٣٦٤. ج ٢: ١٦١، ٢١٢.
أحمد بن ثابت الدوالينيّ: ج ٢: ٢٨٨.
أحمد بن جعفر العسليّ: ج ٢: ١٧٥.
أحمد بن جعفر بن نصر الجمّال: ج ٢: ١٨٩.
أحمد بن حمدان الشجريّ: ج ٢: ٢١٩.
أحمد بن خالد الكرخيّ: ج ٢: ١٤٤.
أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ: ج ١: ٢٨٧. ج ٢: ٢١٠، ٢٨٦.
أحمد بن سلمان: ج ١: ١٩١.
أحمد بن صالح: ج ٢: ٦٥.
أحمد بن عبدالجبّار: ج ٢: ١٩٩.
أحمد بن عبد الله (البرقي): ج ٢: ٢٩٤.
أحمد بن عبد الله القروي: ج ٢: ١٨٨.
أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي: ج ٢: ٢١٧.
أحمد بن عثمان البرواذيّ: ج ١: ٢٦٠.
أحمد بن عثمان المراوديّ: ج ١: ٣٧٠.
أحمد بن عليّ: ج ١: ٣٦٥.
أحمد بن عليّ العلي: ج ٢: ١٧٥.
أحمد بن عليّ بن إبراهيم: ج ١: ٤١٩.
أحمد بن عليّ بن موسى الدقّاق: ج ٢: ١٨٩.
أحمد بن عمران بن خالد: ج ١: ٣٦٩.
أحمد بن عيسى بن عيسى: ج ٢: ١٤٦.
أحمد بن قيس بن عبد الله المفسّر: ج ٢: ٥٣.
أحمد بن محمّد الحضرميّ: ج ١: ٤٤٢.
أحمد بن محمّد الورّاق أبوالطّيب: ج ٢: ٤٩.

أحمد بن محمّد الهمدانيّ: ج ٢: ١٤٥.
أحمد بن محمّد بن الحسن: ج ٢: ١٧٦.
أحمد بن محمّد بن أبي البهلول المروزيّ: ج ٢: ٥٣.
أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ = أحمد بن أبي نصر = ابن أبي نصر: ج ١: ١٩٧، ٢٠٥، ٢٥٣، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤١٨. ج ٢: ٣٢، ١٢٤، ١٤٦، ١٥١.
أحمد بن محمّد بن أحمد بن هارون الشحّام: ج ٢: ٢١٣.
أحمد بن محمّد بن رميح القسريّ: ج ٢: ١٧٥.
أحمد بن محمّد بن زياد القطّان: ج ٢: ١٦٧.
أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ: ج ١: ٢٩٧.
أحمد بن محمّد بن سعيد: ج ١: ٤٢٠. ج ٢: ١٦٣.
أحمد بن محمّد بن عبد الله: ج ٢: ١٦٧.
أحمد بن محمّد بن عليّ بن محمّد الرشكيّ: ج ١: ٣٤٥.
أحمد بن محمّد بن عمّار: ج ١: ٢٤٩.
أحمد بن محمّد بن عيسى: ج ١: ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٧٢، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٣. ج ٢: ٩، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥٥، ٦٧، ١١١، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٨، ٢٠٤.
أحمد بن محمّد: ج ١: ١٨٨، ٢٠٢، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٣٣، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٨٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٣٢. ج ٢: ١١، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٠، ١٧٧.
أحمد بن منصور: ج ٢: ٢٢٠.
أحمد بن يحيى: ج ٢: ٤٩.
أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان: ج ١: ٢٥٠.
إدريس عليه السلام = أخنوخ: ج ١: ١٧٤، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠. ج ٢: ٢٤١، ٣٠٠.
إرميا عليه السلام: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧.
أريحا بن الأصحم بن أبحر: ج ٢: ٢٣٨.
أُسامة بن زيد = أُسامة: ج ٢: ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦.
أسباط: ج ١: ٢١٤.
إسحاق عليه السلام: ج ١: ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٥٤، ٤١٨. ج ٢: ٣٠٠.
إسحاق بن إبراهيم: ج ٢: ٨٥.
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ج ٢: ٢٢٠.

إسحاق بن عمّار: ج ١: ٤٣٠، ٤٣٥.
إسحاق بن يسار: ج ٢: ١٢٦.
إسرائيل: ج ١: ٣٠٤. ج ٢: ٣٧، ١٩٦.
إسرافيل: ج ١: ١٨٠، ١٨٨. ج ٢: ١٠٠، ١٢٠، ١٣٣، ٢٤٠.
أسعد بن زرارة = أسعد: ج ٢: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٧.
أسماء بنت عميس = أسماء: ج ٢: ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٣٧، ٢٨٠.
إسماعيل الجعفيّ: ج ١: ٢٥٢.
إسماعيل بن إبراهيم: ج ٢: ٢٨.
إسماعيل بن أبي زياد: ج ١: ٤٠٦.
إسماعيل بن جابر: ج ١: ١٩٤، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٥١، ٢٥٢. ج ٢: ١٥٠، ١٥٨.
إسماعيل بن جعفر: ج ١: ١٩٢. ج ٢: ٣١.
إسماعيل بن حزقيل (صادق الوعد): ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٥، ٧، ٨، ٩، ٥٥.
إسماعيل بن سعيد (أبو علي): ج ٢: ٢١٧.
إسماعيل بن مهران: ج ١: ٢٥٠.
إسماعيل عليه السلام: ج ١: ٢٦٩، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٩، ٣٤٨، ٣٦٩. ج ٢: ٩، ١٦٤، ٣٠٠.
أسود بن رزين القاضي: ج ١: ٣٢٦.
الأسود بن سعيد الهمدانيّ: ج ٢: ٢٩٨.
أُسيد بن حصين: ج ٢: ٢٥١، ٢٥٣.
الأصبغ بن نُباتة: ج ١: ٢٧١. ج ٢: ٤٦، ٢٩٤.
الأعمش: ج ٢: ٢١٥.
أقسوس: ج ٢: ١٣٣.
الأكيدر: ج ٢: ٢٧٧.
إليا: ج ١: ٣٦٣. ج ٢: ٩٥، ١٠٤، ١٠٥.
إلياس: ج ٢: ١٠٧، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩.
أُمّ الفضل: ج ٢: ٢٦١.
أُمّ المقدام الثقفيّة: ج ٢: ١٨٨.
أُمّ جعفر: ج ٢: ١٨٥.
أُمّ سلمة: ج ٢: ٢١٧.
أُمّ سليم: ج ٢: ٢٢٢.
أنس بن مالك = أنس: ج ٢: ١١١، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٩٩.
أنوش: ج ١: ٢٥١.
أنو شيروان بن قباد: ج ٢: ٢٢٧.
أُوريا: ج ٢: ٣٤، ٣٥.
أيّوب عليه السلام: ج ١: ١٧٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٠. ج ٢: ٣٥.
أيّوب: ج ٢: ٢٣٣.
أيّوب بن راشد: ج ١: ٢٧٠، ٣٦٩.
أيّوب بن نوح: ج ١: ٣٤٣.
بالق: ج ١: ٤١٨.
بخت نصّر: ج ٢: ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٧.
بديل بن ورقاء: ج ٢: ٢٦٩.

بديل بن ورقا: ج ٢: ٢٧٢.
البراء بن مغرور: ج ٢: ٢٥٢.
برد: ج ١: ٢٥١.
برّه: ج ٢: ٣٠٠.
بريد القصرانيّ: ج ٢: ١٤٨.
بريد بن معاوية: ج ١: ٢٢٧.
بزده: ج ٢: ٣٠٠، ٣٠١.
بشر بن البراء بن عازب: ج ٢: ٢٢١.
بشر بن عباد المريسيّ: ج ٢: ١٧٧.
بشير النبّال: ج ٢: ١٦١.
بلال: ج ٢: ٢٧١.
بلعم بن باعورا = بلعم: ج ١: ٣٧٠، ٤١٨.
بلقيس: ج ٢: ٥٠.
بندار بن يعقوب المالكيّ: ج ٢: ٢١٨.
تارخ بن أحمد: ج ٢: ٥٣.
تارخ: ج ١: ٢٩٣.
تـمليخا: ج ٢: ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥.
تميم بن بهلول: ج ١: ٢٥٠.
تنوخا: ج ٢: ١٢٠.
تيكم: ج ١: ٣٥١.
ثابت: ج ٢: ١٨٢.
ثمود: ج ١: ٢٧٩.
جابر (راجع أيضاً: جابر بن عبدالله وجابر بـن يـزيد): ج ١: ١٧٩، ٣٩٦. ج ٢: ١١، ٦٧، ٦٨، ١٠٩، ١١٣، ١٢٥، ١٨٢.
جابر بن سمرة: ج ٢: ٢٩٨.
جابر بـن عـبـد الله = جـابر: ج ٢: ١١١، ١٧٦، ٢٢٣، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٧.
جابر بن يزيد الجـعفيّ: ج ١: ٢٤٣. ج ٢: ٨٣، ١١٤، ١٣٦، ٢٨٧.
جـبـرئيل عليه السلام: ج ١: ١٨٠، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٨٧، ٣٩١، ٤١٨. ج ٢: ٣٠، ٦٢، ١١٩، ١٤٤، ١٥٣، ١٦٠، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦.
جربيل: ج ١: ٤٠٨.
جرجيس: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.
جريح: ج ١: ٤٢٧، ٤٢٨.
جعشيه: ج ٢: ٣٠٠.
جعفر (الكذّاب): ج ٢: ٢٩٣.
جعفر بن أبي طالب = جعفر: ج ٢: ١٨٧، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٧٠، ٢٧١.

جعفر بن برقان: ج ٢: ١٨٩.
جعفر بن درستويه: ج ٢: ٢١٨.
جعفر بن سليمان: ج ٢: ٢١٥.
جعفر بن شاذان: ج ٢: ٢٢٢.
جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد: ج ١: ٤٢٠.
جعفر بن عبد الله بن جعفر: ج ٢: ١٤٥.
جعفر بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة: ج ١: ٢٥٥.
جعفر بن عليّ بن نجيح: ج ٢: ٢٢٢.
جعفر بن عليّ: ج ١: ٣٥٢.
جعفر بن محمّد: ج ١: ٣٤٦.
جعفر بن محمّد الإمام الصادق عليه السلام: ج ١: ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢١، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤. ج ٢: ٧، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ١٠٢، ١٠٤، ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٤١، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١.
جعفر بن محمّد البلخيّ: ج ١: ٢٨٠.
جعفر بن محمّد الكوفيّ: ج ٢: ١٨٠.
جعفر بن محمّد بن العبّاس: ج ١: ٣٣٣، ٣٦٨، ٣٨٨.
جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسيّ: ج ٢: ١٩٤.
جعفر بن محمّد بن شاذان النيسابوريّ: ج ٢: ٩٧.
جعفر بن محمّد بن عمارة: ج ١: ٤٢٣. ج ٢: ٨٣، ٨٦.
جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ: ج ١: ٢٠٤، ج ٢: ٨٨، ٢٨٧.
جعفر بن محمّد بن مسرور: ج ٢: ٢٠٨.
جلوث: ج ١: ٢٧٩.

جميل: ج ١: ٣٣٨.
جميل بن درّاج: ج ١: ١٨٩.
جميل بن صالح: ج ١: ١٩٦، ٢٨٥، ٤٠٤، ٤٣٩. ج ٢: ٤٧، ١١٩.
جويريّة بن مسهّر: ج ٢: ١٨٨.
جويريّة: ج ١: ٢٧٣، ٢٧٥.
حائر: ج ١: ٢٧٩.
الحارث الأعور الهمدانيّ = الحارث: ج ١: ٣٩٠، ٣٩١.
الحارث بن عوف: ج ٢: ٢٦٨.
الحارث: ج ٢: ١٣.
حارثة بن مضرب: ج ١: ٣٠٤.
حاطب بن أبي بلتعة: ج ٢: ٢٧٢.
حام: ج ١: ٢٥٨، ٢٦١.
حامد بن محمّد بن عبد الله (أبو عليّ): ج ٢: ١٩٧.
حبّة العرنيّ: ج ١: ١٨٥.
حبيب: ج ١: ٣٢٣.
حبيب السجستانيّ: ج ١: ٢١٩، ٢٢١، ٤٠٢.
حبيب بن الحسن الكوفيّ: ج ٢: ٢٢١.
حبيب بن أبي ثابت: ج ٢: ١٩٤، ٢١٣.
الحجّال (راجع أيضاً: عبدالله بن محمّد الحجّال وعليّ بن محمّد الحجّال): ج ١: ٣٨٦، ٣٩٤، ٣٩٧.
حجر: ج ١: ٢٩٤.
حجّة بن الحسن الإمام المهدي عليه السلام: ج ١: ١٤، ٢٤٩، ٢٨١، ٢٨٥. ج ٢: ٢٨٦، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١.
حذيفة: ج ٢: ٢١٤، ٢٦٧، ٢٦٨.
حزقيل: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣.
حسّان بن أغلب بن تميم: ج ٢: ٢١٧.
حسّان بن ثابت: ج ٢: ١٨٦.
حسّان بن عبد الله الواسطيّ: ج ٢: ٦٥.
الحسن: ج ١: ٢٣٠.
الحسن الواسطيّ: ج ١: ٣٤٦.
الحسن بن إبراهيم: ج ٢: ١٤٤.
الحسن بن الجهم: ج ١: ٤٣١. ج ٢: ١٥٥.
الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ: ج ١: ٢٠٤. ج ٢: ١٨٢.
الحسن بن الحسين بن محمّد: ج ١: ٢٠٣.
الحسن بن المتّيل: ج ١: ٢٢٠.
الحسن بن حمزة العلويّ: ج ٢: ٢١٦.
الحسن بن راشد: ج ١: ٢٨٠. ج ٢: ١٢٥، ١٤٣.
الحسن بن سعيد: ج ٢: ٢١٤.
الحسن بن شجاع البلخيّ: ج ٢: ٥٣.
الحسن بن صالح: ج ١: ٢٥٣.
الحسن بن طريف: ج ٢: ٢٢٠.
الحسن بن ظبية بن محصن: ج ٢: ٢١٧.

الحسن بن عطا الأزديّ: ج ١: ٢٤٨.
الحسن بن عليّ الآراباديّ: ج ١: ٣٣٣.
الحسن بن عليّ الإمام العسكري عليه السلام: ج ١: ٤١٤. ج ٢: ١٨٣، ٢١١، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠١.
الحسن بن عليّ الخزّاز: ج ١: ٢٠٢، ٣٥٩.
الحسن بن عليّ الزعفرانيّ: ج ١: ٢٠٣.
الحسن بن عليّ السكّريّ: ج ١: ٤٢٣. ج ٢: ٨٣، ٨٦.
الحسن بن عليّ بن أبي حمزة: ج ٢: ٢٩٦.
الحسن بن عليّ بن أبي طالب الإمام المجتبى عليه السلام: ج ١: ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٧٢، ٣٨٩، ٤١٥. ج ٢: ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١.
الحسن بن عليّ بن فضّال: ج ١: ٣٢٠، ٣٥٠. ج ٢: ١٧٤.
الحسن بن عليّ بن محمّد: ج ٢: ١٢١.
الحسن بن عليّ بن نصر الطرسوسيّ: ج ٢: ١٢٦.
الحسن بن عليّ بن يوشع: ج ٢: ١٦٠.
الحسن بن عليّ: ج ١: ٢١٦، ٢٢٤، ٢٥٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٦٠، ٣٨٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١. ج ٢: ٢٦، ٣٦، ١٢٤، ١٥٥.
الحسن بن عمارة: ج ١: ٣٣٦.
الحسن بن محبوب = ابن محبوب: ج ١: ١٧٩، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٣. ج ٢: ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٥٥، ١٠٣، ١١١، ١١٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٠، ٢١٢، ٢٩٩.
الحسن بن محمّد الحديقيّ: ج ١: ٣٣٣.
الحسن بن محمّد الحضرميّ: ج ٢: ١٢٢.
الحسن بن محمّد الخشّاب: ج ٢: ١٨٠.
الحسن بن محمّد بن إسحاق بن الأزهر: ج ٢: ١٩٠.
الحسن بن محمّد بن أبي طلحة: ج ٢: ٥٦.
الحسن بن محمّد بن سعيد: ج ٢: ١٩٤.
الحسن بن محمّد بن سماعة: ج ٢: ٢٨٧.
الحسن بن محمّد بن يحيى العلويّ: ج ٢: ٦٧.
الحسن بن يزيد النوفليّ: ج ٢: ١٦٦.
الحسين بن إسحاق التاجر: ج ١: ٣٨٩.
الحسين بن إسحاق الدقّاق العسريّ: ج ٢: ١٩٠.
الحسين بن الحسن بن أبان: ج ١: ١٨٥، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٤٣، ٣٠٩، ٣٤٦، ٣٦٩، ٣٩١، ٤٠٤، ٤٢٣. ج ٢: ٨، ٣٨، ١١٤.
الحسين بن المختار: ج ١: ٣٥٩. ج ٢: ٣٤، ١٨٨.

الحسين بن أبي سعيد: ج ٢: ٣٣.
الحسين بن أحمد المنقريّ: ج ١: ٤٤٢.
الحسين بن خالد: ج ١: ٤١٩.
الحسين بن سعيد: ج ١: ٣٨٩، ٤٠٦. ج ٢: ١٨٨.
الحسين بن سيف بن عميرة: ج ١: ١٨٩، ٤٤٣. ج ٢: ١١.
الحسين بن عليّ الصوفيّ: ج ٢: ٨٨.
الحسين بن عليّ بن أبي طالب سيّد الشهداء عليه السلام: ج ١: ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٦٦، ٣٨٩، ٤١٥. ج ٢: ٩، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١.
الحسين بن عليّ: ج ١: ٢٩٤. ج ٢: ١٨٩.
الحسين بن محمّد بن سعيد الكوفيّ: ج ١: ٢٠٣.
الحسين بن محمّد بن عامر: ج ٢: ٢٠٨.
الحسين بن محمّد بن هارون الزنجانيّ: ج ١: ٢٧٥.
الحسين بن يزيد: ج ١: ٢٢٦. ج ٢: ٢٩٦.
حفص بن غياث النخعيّ: ج ٢: ٨٤.
حفص بن غياث: ج ١: ٣٨٦، ٤٣٩.
حفصة: ج ٢: ٢٨٣.
الحكم بن عيينة = الحكم = ابن عيينة: ج ٢: ٢٠، ١٤٢، ١٤٣.
الحكم بن كيسان: ج ٢: ٢٥٩.
الحكم بن مسكين: ج ١: ٤٢٨.
حكيم بن حزام: ج ٢: ٢٧٢.
الحلبيّ (راجع أيضاً: محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبيّ ويحيى بن عمران الحلبيّ): ج ٢: ٣٩.
حليمة بنت عبد الله السعديّة: ج ٢: ٢٢٨.
حمّاد بن زيد: ج ٢: ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٩٨.
حمّاد بن عثمان: ج ١: ٢١٧، ٣٣٨.
حمّاد بن عيسى: ج ٢: ١٣، ٣٢، ٣٤.
حمدان القلانسيّ: ج ١: ٢٤٩.
حمدان بن سليمان: ج ٢: ٣٤.
حمران: ج ١: ٤٣٩.
حمزة بن القاسم العبّاسيّ: ج ٢: ٨٨.
حمزة بن حمران: ج ١: ٣٩٧.
حمزة (بن عبدالمطّلب): ج ٢: ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٣.
حمزة بن محمّد العلويّ: ج ٢: ١٦٠.
حمزة بن يزيد: ج ٢: ١٦٠.
حنان بن سدير: ج ١: ٢٥٦، ٣٣٩، ٣٤٧.
حنان بن سَدير: ج ٢: ٣٨.
حنانة: ج ٢: ٥٥.
حنش بن المعتمر: ج ٢: ١٧٧.
حنّة: ج ٢: ٥٥، ٥٦.
حوّاء: ج ١: ١٧٩، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١. ج ٢: ١٢٧، ١٤٩.

حوّاء عليها السلام: ج ١: ١٩١.
حُيَيّ بن أخطب: ج ٢: ٢٦٥.
خالد بن الوليد = خالد: ج ٢: ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٧.
خالد بن سنان العبسيّ: ج ٢: ١٦١.
خديجة (بنت خويلد عليها السلام): ج ٢: ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٦.
خرقائيل: ج ١: ٢٢٣.
خزيمة بن ثابت: ج ٢: ٢١٣.
الخضر عليه السلام: ج ١: ٢٤٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢.
خلّاد: ج ١: ٣٢٣.
خلادة بنت أوس: ج ٢: ٣٩.
الخلجان: ج ١: ٢٧١.
خلف بن حمّاد: ج ١: ٣٩٨.
الخيبريّ: ج ١: ٢٠٤.
دازانة: ج ٢: ٩٧.
دانيال: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٧١، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٣.
داود بن أبي يزيد: ج ١: ٣٢١.
داود بن سرحان: ج ١: ٣٦٠.
داود بن عليّ اليعقوبيّ: ج ٢: ١٧٤.
داود بن فرقد: ج ٢: ٣١.
داود بن كثير الرقّيّ = داود الرقّيّ: ج ١: ٣٠١، ٤٤٣.
داود بن يزيد: ج ١: ٢٥٥.
داود عليه السلام: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ١٥، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ١٤٦، ٣٠٠.
الدجّال: ج ٢: ١٧٤، ٢٩٨.
درست: ج ١: ٣٥٥، ٣٨٢. ج ٢: ٩.
درنوس: ج ٢: ١٢٩.
دقيوس = دقيانوس: ج ٢: ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥.
ذريح المحاربيّ: ج ١: ٢٥٥.
ذكوان: ج ٢: ٢٤٩، ٢٥٠.
ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسني: ج ١: ٢٣٩، ٣٦٤.
ذوالقرنين: ج ١: ١٧٤، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠. ج ٢: ١٩١.
ذو الكفل (عويديا بن أدريم): ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥.
رافع بن مالك: ج ٢: ٢٥٢.
الرشيد (= هارون الرشيد): ج ٢: ٢٩٧.
ركانة: ج ٢: ١٩٧، ١٩٨.
رويبل: ج ٢: ١٢٠.
روذين: ج ٢: ١١١، ١١٢.
روزبه: ج ٢: ٢٠٧.
روزبه = سلمان: ج ٢: ٢٠٦.
رياح: ج ١: ٢٧٩.

زاذان: ج ٢: ١٨٩.
الزبير: ج ٢: ٢٧٢.
زرارة: ج ١: ٢٠٧، ٢١١، ٣٠٢، ٣٥١. ج ٢: ٢٨.
زرعة بن محمّد الحضرميّ: ج ١: ٢٧٢.
زعلة: ج ١: ٣١٢.
زكريّا عليه السلام: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٣، ٣٠٠.
زليخا: ج ١: ٣٥١، ٣٥٢.
الزهريّ: ج ٢: ٢٠، ٢١٨، ٢٤٧.
زهير: ج ٢: ٢٥٤.
زهير بن أُميّة المخزوميّ: ج ٢: ٢٤٦.
زهير بن معاوية: ج ٢: ٢٩٨.
زياد بن خيثمة: ج ٢: ٢٩٨.
زياد بن سوقة: ج ٢: ١٤٢.
زياد بن عبد الله البكائيّ: ج ٢: ١٢٦.
زيد الرقاشيّ: ج ٢: ٢٩٩.
زيد الشحّام: ج ١: ٢٨٤، ٢٨٥. ج ٢: ٣٤، ٤٥.
زيد بن حارثة = زيد: ج ٢: ٣٥، ٢٠٧، ٢٣٠.
زيد بن عليّ: ج ١: ٢٤٨.
سارة: ج ١: ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩.
سارة (مولاة أبي لهب): ج ٢: ٢٧٢.
سالم بن عبد الله: ج ٢: ٢١٨.
سام: ج ١: ٢٢٣، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧٩. ج ٢: ١٤٨، ٣٠٠.
سامة: ج ١: ٣٠٦.
السامريّ: ج ١: ٤١٥.
سبحت = عبد الله: ج ٢: ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦.
سدير: ج ١: ٢٨٥.
سطيح: ج ٢: ١٧٢.
سعد الإسكاف: ج ١: ٣٦٤.
سعد بن الربيع: ج ٢: ٢٥٢.
سعد بن خيثمة: ج ٢: ٢٥٣، ٢٥٧.
سعد بن عبادة: ج ٢: ٢٥٢.
سعد بن عبد الله = سعد: ج ١: ١٧٩، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٢، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٦، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٤٢، ٤٤٣. ج ٢: ٩، ١٣، ٢٥، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٦٢، ٧٣، ١٠٤، ١٢٥، ١٣٦، ١٤١، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٢، ٢١٣.
سعد بن معاذ: ج ٢: ٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٦٨.
سعيد: ج ٢: ١٩٣.
سعيد بن المسيّب: ج ٢: ١٩٠.
سعيد بن جبير: ج ٢: ٦٧.
سعيد بن جناح: ج ١: ٢٧٠، ٣٦٩.
سفيان: ج ١: ٢٧٥.
سفيان: ج ٢: ٢١٣.
سفيان عن منصور: ج ١: ٢٧٣.

السكونيّ: ج٢: ١٦٦.
سلامة بن أبي الحقيق: ج٢: ٢٦٥.
سلمان الفارسيّ: ج٢: ١١١، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٦٦.
سلمة: ج٢: ٣٠٠.
سليمان الجعفيّ: ج٢: ١٤٤.
سليمان بن الربيع: ج٢: ٥٣.
سليمان بن أحمد بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس: ج٢: ٢٩٧.
سليمان بن داود المنقريّ: ج٢: ١٣، ٢٠، ٢١، ٨٤.
سليمان بن عبد الله الطلحيّ: ج١: ٣٣٨.
سليمان عليه السلام: ج١: ١٧٥. سليمان: ج٢: ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٨٢، ٨٧، ١٢٧، ٣٠٠.
سماعة بن مهران: ج١: ٢٧٢، ٣٠٩. ج٢: ١٦٣.
سِماك بن حرب: ج١: ٣٢٣.
سماك: ج٢: ١٩٧.
سواع: ج١: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠.
سهل بن زياد الآدميّ: ج١: ٢٥٨. ج٢: ٥٤.
سهل بن سعيد: ج١: ٣٦٥.
سهل بن سنان: ج١: ٢٠٣.
سهل بن صالح العبّاسيّ: ج٢: ٢١٦.
سهل: ج٢: ٢٧٤.
سهيل بن عمرو: ج٢: ٢٦٩.
السيّاريّ: ج٢: ٨٥.
(السيّد) الرضي: ج١: ٢٨٠.
(السيّد) المرتضى: ج١: ٢٨٠.
السيّدة بنت الحرث بن مضاض: ج١: ٣١٢.
سيف بن حاتم: ج٢: ١٧٧.
سيف بن عميرة: ج١: ٢٨٤، ٣٠٥.
شاذربوس: ج٢: ١٢٩.
شبّان: ج٢: ٣٠٠.
شبّر: ج١: ٣١٣، ٣٨٤.
شبير: ج١: ٣١٣، ٣٨٤.
شدّاد بن عاد: ج١: ٢٧٧.
شدّاد: ج١: ٢٧٧.
شداد: ج١: ٢٧٨.
شديد: ج١: ٢٧٧.
شريف بن سابق التفليسيّ: ج١: ٣٢٦.
شريف بن سابق التفليسيّ: ج٢: ٧.
شريك بن عبد الله: ج٢: ١١٤.
شريك: ج٢: ١٩٧.
الشعبيّ: ج٢: ٢٩٨.
شعيا: ج٢: ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١.
شعيب عليه السلام: ج١: ١٧٥، ٢٧٠، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨١. ج٢: ٨٥، ١٦٤، ٣٠٠.
شعيب العقرقوفيّ: ج٢: ٨.

شعيب بن صالح: ج١: ٣٦٥. ج٢: ٢٩١.
شمعون: ج٢: ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ٣٠٠.
شهر بن حوشب: ج٢: ١٩٥.
شيبة بن ربيعة: ج٢: ٢٤٧.
شيث (راجع أيضاً: هبة الله): ج١: ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥١. ج٢: ٣٠٠.
الشيخ المفيد =(محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثيّ): ج١: ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٣٩، ٣٦٤.
شيماء بنت حليمة: ج٢: ٢٧٦.
صالح عليه السلام: ج١: ١٧٤، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٦٨، ٣٦٩. ج٢: ٦٨، ١٢٧، ١٦٤.
صالح بن سعيد: ج١: ٢٣١، ٢٦٠، ٣٧٠، ٣٩٤. ج٢: ١١٥.
صالح بن عُقْبة: ج٢: ٣٤.
صفراء: ج١: ٤٢٣.
صفوان بن أُميّة: ج٢: ٢٧٤.
صفوان بن يحيى: ج٢: ١٦٦، ٢٩٢.
صفيّة بنت حُييّ: ج٢: ٢٧١.
ضرار بن الخطّاب: ج٢: ٢٦٦.
طاووس: ج١: ٢٠٣، ٢١٥، ٢٢٦.
طربال: ج١: ٣٣٨.
طعيمة: ج٢: ٢٤٨.
عائشة: ج٢: ٢٨٣، ٢٩٩.
عاد: ج١: ٢٧٩.
عاد الأُولى: ج١: ٢٧٧.
عاصم بن عمرو بن قتادة: ج٢: ١٩٩.
العاص بن وائل السهميّ: ج٢: ٢٤٣.
العاقب (عبدالمسيح): ج٢: ٢٧٩.
عامر: ج١: ١٩٩.
عامر بن فهيرة: ج٢: ٢٥٦.
عبادة: ج٢: ٢١٥.
عبادة بن الصامت: ج٢: ٢٥٢.
العبّاس بن عبدالمطّلب = العبّاس: ج٢: ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٧.
العبّاس بن معروف: ج٢: ١٦٦.
عبد الأعلى بن أعين: ج١: ٤٤٤.
عبد الأعلى مولى آل سام (بني سام): ج٢: ١٠٢، ١٧٤.
عبد الحميد بن أبي الديلم = ابن أبي الديلم: ج١: ١٩٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٥١، ٢٦١، ٢٧٠.
عبد الرحمن: ج٢: ١٣٣.
عبد الرحمن السلمانيّ: ج٢: ١٧٧.
عبد الرحمن بن الحارث البراديّ: ج٢: ١٣٦.
عبد الرحمن بن الحجّاج: ج١: ١٩٩، ٣٠١، ٣٠٨، ٤٣٧.
عبد الرحمن بن أبي حاتم: ج٢: ٢١٣.

عبد الرّحمن بن أبي حمّاد: ج ١: ٣٨٦.
عبد الرحمن بن أبي زيد بن أسلم: ج ١: ٢٠٢.
عبد الرحمن بن جحش: ج ٢: ٢٥٨.
عبد الرّحمن بن حرملة: ج ٢: ١٩٠.
عبد الرحمن بن حمّاد الكوفيّ: ج ١: ٣٩١.
عبد الرحمن بن زياد: ج ٢: ١٩١.
عبد الرحمن بن سابط: ج ٢: ١٩٤.
عبد الرحمن بن سيّابة: ج ١: ١٩٧، ٤١٨.
عبد الرحمن بن كثير الهاشميّ: ج ٢: ١٨٠.
عبد الرزّاق: ج ٢: ٢١٨.
عبد السلام: ج ١: ٢٤٨.
عبد العظيم بن عبد الله الحسنيّ: ج ١: ٢٥٨. ج ٢: ٥٤، ٢٩٢.
عبد الكريم بن عمرو: ج ١: ٢١٧.
عبد الله: ج ١: ٢٧٩. ج ٢: ٢٣٤.
عبد الله الدهقان: ج ١: ٣٥٥.
عبد الله بن أبي أُميّة: ج ٢: ٢٩٩.
عبد الله بن أُبي: ج ٢: ٢٥٣، ٢٦٢.
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم العبديّ: ج ٢: ١٩١.
عبد الله بن أحمد بن محمّد الكوفيّ: ج ٢: ٢١٦.
عبد الله بن أسماء: ج ١: ٢٧٣، ٢٧٥.
عبد الله بن إسماعيل: ج ١: ٢٠٢.
عبد الله بن الفضل الهاشميّ: ج ٢: ٨٨.
عبد الله بن القاسم: ج ٢: ٨، ٦٥.
عبد الله بن المغيرة: ج ١: ٢٤٤، ٣٥٢.
عبد الله بن جبير: ج ٢: ٢٦٢.
عبد الله بن جعفر: ج ١: ٢٨٥، ٣٠٨، ٣٣٣، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٣٢. ج ٢: ١٧٥.
عبد الله بن جعفر الحميريّ: ج ١: ١٩٦، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٧، ٣٤٩.
عبد الله بن جعفر الحميريّ: ج ٢: ٢٩، ٥٥، ١١١، ١٤٢، ٢٢٠.
عبد الله بن جعفر (بن أبي طالب): ج ٢: ٢٣٧.
عبد الله بن حبيب الهذليّ: ج ٢: ٢١٩.
عبد الله بن حبيب بن أبي كاتب: ج ٢: ٦٧.
عبدالله بن حزام: ج ٢: ٢٥٢.
عبد الله بن داود: ج ١: ٣٠٣.
عبد الله بن رواحة: ج ٢: ٢٥٢.
عبد الله بن سعد: ج ٢: ٥٣.
عبد الله بن سعيد بن هاشم الفتانيّ البغداديّ (أبو محمّد): ج ٢: ٦٥.
عبد الله بن سلام: ج ٢: ١١١.
عبد الله بن سليمان: ج ١: ٣٢٧، ٣٣٨.
عبد الله بن سنان = ابن سنان: ج ١: ٢٠٢، ٤٠٦. ج ٢: ٢٥، ٦٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٦.
عبد الله بن صوريا: ج ٢: ٢٦٥.
عبد الله (بن عامر): ج ٢: ٢٠٨.
عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي الحسين: ج ٢: ١٩٥.
عبد الله بن عبد الرحمن البصريّ: ج ١: ٤٠٤.

عبد الله بن عتيك: ج ٢: ٢١٧.
عبد الله بن قلابة: ج ١: ٢٧٥.
عبدالله بن لهيعة: ج ٢: ٦٥.
عبد الله بن محمّد: ج ١: ٢١٧.
عبد الله بن محمّد الحجّال: ج ٢: ٦٣.
عبد الله بن محمّد الصائغ: ج ١: ٢٥٠.
عبد الله بن محمّد بن عقبة بن أبي الصهباء: ج ٢: ٢١٩.
عبد الله بن مسعود = عبدالله: ج ٢: ٢٩٨، ٢٩٩.
عبد الله بن مسلم: ج ٢: ٢٢١.
عبد الله بن موسى: ج ٢: ٢٩٢.
عبد الله بن هلال: ج ١: ٣٠٣. ج ٢: ٦٣.
عبد الله بن يحيى الكاهليّ: ج ٢: ١٢٣.
عبد الله بن يحيى المدائنيّ: ج ٢: ٢١٥.
عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغسانيّ: ج ٢: ١٧٢.
عبد المطّلب: ج ٢: ٢٢٩، ٢٧٥.
عبد الملك بن أعيَن: ج ١: ٤٢٩.
عبد الملك بن طَرِيف: ج ١: ٢٧١.
عبد المنعم بن إدريس: ج ١: ٢٣١، ٢٦٠، ٣٧٠.
عبد المؤمن بن محمّد: ج ٢: ١٥٢.
عبد الواحد بن المختار الأنصاريّ: ج ٢: ١٨٨.
عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ: ج ١: ١٩١. ج ٢: ٣٤.
عبيد الله بن موسى: ج ٢: ٢٧.
عبيد الله بن موسى الحبّال الطبريّ: ج ١: ٣١١. ج ٢: ١٦٨.
عتبة بن ربيعة: ج ٢: ٢٤٧، ٢٤٩.
عتميثا: ج ٢: ٣٠٠.
عثمان بن أبي العاص بن بشر: ج ٢: ٢٧٨.
عثمان بن عبدالله: ج ٢: ٢٥٩.
عثمان بن عفان: ج ٢: ١٢٥، ١٧٢، ٢١٠، ٢١١.
عثمان بن عيسى: ج ١: ٣٨٩. ج ٢: ٦٧.
عثمان بن مظعون: ج ٢: ٢١٢.
عداس: ج ٢: ٢٤٧، ٢٤٨.
عدنان بن أُدد: ج ١: ٣٠٩. ج ٢: ٢٢٧.
عروة بن مسعود الثقفيّ: ج ٢: ٢٧٨.
عزير: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٧٧، ٨٧، ٩٥، ١٠١.
عطا: ج ١: ٢٥٣.
عقبة: ج ١: ٣٠٦.
عقبة بن أبي معيط: ج ٢: ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٦٠.
عقيل (بن أبي طالب): ج ٢: ٢٠٧، ٢٦٠، ٢٦١.
عكرمة: ج ١: ٣٦٩، ٣٩٢. ج ٢: ٩٧، ١٢٦، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٣٣.
عكرمة بن أبي جهل = عكرمة: ج ٢: ٢٦٦، ٢٦٧.
عِكْرِمة بن عمّار: ج ٢: ٢٢٠.
علاء: ج ١: ١٩٦، ٣٤٩، ٣٦٩، ٣٩٧. ج ٢: ١٦٤.

علقمة (أبو حارثة): ج ٢: ٢٧٩.
علقمة: ج ٢: ٣٤، ٣٥.
عليّ بن إبراهيم (بن هاشم): ج ١: ١٩٦، ٢١٩، ٢٨٧، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٨، ٣٣٩، ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٣. ج ٢: ١٢، ٦١، ٦٢، ٦٩، ١٠٢، ٢١٠، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٩، ٢٨٦.
عليّ بن أبي حمزة: ج ١: ٢١٣، ٢١٤، ٢٨٢، ٣٣٩.
عليّ بن أبي طالب السليقيّ: ج ١: ٣٦٨.
عليّ بن أبي طالب = أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١: ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٥٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٤، ٣١١، ٣٢٣، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٤١٥. ج ٢: ٢١، ٢٢، ٦٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٥، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠١.
عليّ بن أحمد البردعيّ: ج ١: ٢٣٠.
عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ: ج ٢: ٢٩٤.
عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق: ج ٢: ٥٤.
عليّ بن أحمد بن موسى: ج ١: ٢٥٨.
علي بن أحمد بن موسى: ج ١: ٣١١.
عليّ بن أحمد بن موسى: ج ٢: ١٦٨، ١٧٨.
عليّ بن أحمد: ج ٢: ٢٧، ٣٣.
عليّ بن أسباط: ج ١: ٢٨٤، ٣٩٨، ٤٤٠، ٤٤٢.
عليّ بن أسباط: ج ٢: ١٦٥.
عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال: ج ٢: ١٦٣.
عليّ بن الحسن بن فضّال: ج ١: ٢٩٧.
عليّ بن الحسين الإمام السجّاد عليه السلام: ج ١: ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٤. ج ٢: ٢٠، ١١١، ١٤٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠١.
عليّ بن الحسين السعد آباديّ: ج ١: ٣٦٤.
عليّ بن الحكم: ج ١: ٢٦٢، ٢٧٢.
عليّ بن الحكم: ج ٢: ٣٣.
عليّ بن العبّاس الدينوريّ: ج ١: ٢٨٠.
عليّ بن النعمان: ج ١: ٣٠٥، ٣٢٢.
عليّ بن جعد: ج ٢: ٢٩٨.
عليّ بن حرب الموصليّ: ج ٢: ١٩٣.
عليّ بن حسّان: ج ١: ٢٠٦. ج ٢: ١٨٠.
عليّ بن حمّاد البغداديّ: ج ٢: ١٧٧.
عليّ بن خزيمة: ج ١: ٣٦٩.
عليّ بن داود اليعقوبيّ: ج ١: ٢٠٧.

عليّ بن رئاب: ج ١: ٢٨٦. ج ٢: ٤٠، ٥٥.
عليّ بن سالم: ج ١: ٢٢٦.
عليّ بن سلمة الليفيّ: ج ٢: ١٨٥.
عليّ بن سوقه: ج ٢: ٣٦.
عليّ بن سيف بن عميرة = عليّ: ج ١: ٣٩٤، ٤٤٣. ج ٢: ١١.
عليّ بن شجرة: ج ٢: ١٦١.
عليّ بن عاصم: ج ٢: ٢٨٨.
عليّ بن عبد الصمد: ج ١: ٣٧٥.
عليّ بن عبد الصمد التميميّ: ج ١: ٢٨٥، ٣٩٢.
عليّ بن عبد الصمد النيسابوريّ: ج ١: ٢٩٣.
عليّ بن عبد العزيز: ج ١: ٣٦٦. ج ٢: ١٩٧.
عليّ بن عبد الله الورّاق: ج ٢: ٢٩٢.
عليّ بن عبد الله بن أحمد الأسواريّ: ج ١: ٢٣٠.
عليّ بن عتبة: ج ٢: ١٤٨.
عليّ بن عطيّة: ج ١: ٢٠٦.
عليّ بن عليّ بن عبد الصمد النيسابوري = علي: ج ١: ١٧٩. ج ٢: ٧.
عليّ بن محمّد الإمام الهادي عليه السلام: ج ١: ٢٥٨. ج ٢: ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠١.
عليّ بن محمّد الحجّال: ج ٢: ١٨٢.
عليّ بن محمّد الحريريّ: ج ٢: ١٦٠.
عليّ بن محمّد الخيّاط: ج ١: ٢٨٢.
عليّ بن محمّد القاسانيّ: ج ٢: ٨٤.
عليّ بن محمّد بن سليمان النوفليّ: ج ٢: ٤٩.
عليّ بن محمّد بن قتيبة: ج ١: ١٩١. ج ٢: ٣٤.
عليّ بن معبد: ج ١: ٣٥٥، ٣٦٦، ٤١٩.
عليّ بن موسى الإمام الرضا عليه السلام: ج ١: ١٩١، ١٩٣، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣٣٧، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤١٩. ج ٢: ٥٦، ٨٥، ١٥٥، ١٦٥، ٢٢٠، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠١.
عليّ بن مهزيار = علي: ج ١: ٣٨٩. ج ٢: ١٣٦، ٢١٤.
عليّ بن هارون الحميريّ: ج ٢: ٤٩.
عليّ بن هلال الصيقل: ج ٢: ١١٤.
عليّ بن يقطين: ج ١: ٣٩٥. ج ٢: ٤٩.
عمادة: ج ١: ٣١٢.
عمّار: ج ٢: ١٧٧، ٢٠٧، ٢١٣.
عمّار الساباطيّ: ج ٢: ١٨٧.
عمّار اليقظان: ج ١: ٢٤٨.
عمّار بن معاوية الدهنيّ: ج ١: ٤١٨.
عمّار بن موسى: ج ٢: ١٠٤.
عمارة بن الوليد = عمارة: ج ٢: ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧.
عمران: ج ١: ١٧٥.
عمران عليه السلام: ج ٢: ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ١٤١، ٣٠٠.
عمران (أبو موسى): ج ١: ٣٧٦، ٣٨٨.
عمر: ج ١: ٢٨٧، ٢٩٤. ج ٢: ١٦٠.
عمر الأوديّ: ج ٢: ٢١٣.

عمر الجرجانيّ = عمر: ج ١: ٢٢٤، ٣٢٠.
عمر بن حصين الباهليّ: ج ٢: ١٩١.
عمر بن خالد: ج ٢: ١٩٠.
عمر بن الخطاب: ج ١: ٢٠٢. ج ٢: ١١٤، ١١٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٨٠، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.
عمر بن خلّاد: ج ٢: ١٨٩.
عمر بن راشد: ج ٢: ١٩٠.
عمر بن مسلم العبديّ: ج ٢: ١٩١.
عمر بن يزيد: ج ١: ٤٠٧، ٤٣٤. ج ٢: ١٠٣.
عمر بن يونس بن القاسم اليماميّ: ج ٢: ٢٢٠.
عمرو بن أبي المقدام: ج ١: ١٧٩.
عمرو بن الحضرميّ: ج ٢: ٢٥٩.
عمرو بن العاص = عمرو: ج ٢: ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧.
عمرو بن أُميّة الضمريّ: ج ٢: ٢٣٧.
عمرو بن ثابت: ج ١: ١٨٥.
عمرو بن جبير: ج ٢: ١٧٩.
عمرو بن سالم: ج ٢: ٢٧١.
عمرو بن سعيد: ج ٢: ١٨٧.
عمرو بن سعيد المدائنيّ: ج ٢: ١٠٤.
عمرو بن شمر: ج ٢: ١١، ٦٧.
عمرو بن عبد ود = عمرو: ج ٢: ٢٦٦، ٢٦٧.
عمرو بن عثمان: ج ١: ١٨٥، ١٩٩، ٢١٤، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٩٦. ج ٢: ٨٨، ١٣٦.
عمرو بن محمّد: ج ٢: ٢١٩.
عنام: ج ٢: ٣٠٠.
العَنْقَزِيّ: ج ١: ١٨٥، ٢١٤، ٣٠٤.
عوج بن عناق = عوج: ج ١: ٢٣٤، ٢٣٥.
عوض: ج ١: ٢٧٩.
عون بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب: ج ٢: ١٨٥.
عويمر بن ساعدة: ج ٢: ٢٥٧.
عيسى عليه السلام = المسيح: ج ١: ١٧٥، ٢٩٧، ٣٦٦، ٣٨٤. ج ٢: ٤٠، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٦، ٨٧، ١١١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٧٩، ٣٠٠.
عيسى الفرّاء: ج ٢: ٣٦.
عيسى بن العبّاس: ج ٢: ١٥٢.
عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله: ج ٢: ١٦٧.
عيسى بن راشد: ج ١: ٣٦٩.
عيسى بن عبد الله العلويّ: ج ١: ٤٤١.
عيشاشا: ج ٢: ٣٠٠.
عيصوا: ج ٢: ٨٠.
عيينة بن حصين: ج ٢: ٢٦٧.

غياث بن إبراهيم: ج ٢: ٢٨٦.
فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ: ج ١: ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٨٩، ٤١٥. ج ٢: ٢١٥، ٢٣٤، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٩.
فرات بن إبراهيم الكوفيّ: ج ١: ٢٠٣. ج ٢: ١٩٤.
فرعون: ج ١: ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣.
فضالة: ج ١: ٤٠٦.
فضالة بن أيّوب: ج ٢: ٣١.
فضل الأشعريّ: ج ١: ٣٥٩.
فضل بن أبي قرّة السمنديّ = الفضل: ج ٢: ٧، ٨.
الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ (أبو عليّ): ج ١: ٣٣٩.
الفضل بن العبّاس = الفضل: ج ٢: ٢٦١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦.
الفضل بن دكين: ج ٢: ٦٧.
الفضل بن شاذان: ج ٢: ٩٧.
فضل بن محمّد الأشعريّ: ج ١: ٤٢٨.
الفضل بن نفيس بن باز الطبريّ: ج ٢: ٥٣.
فضيل بن يسار: ج ١: ٢٢٤، ٣٦٩. ج ٢: ١٢٤، ١٦٤.
قابيل: ج ١: ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥١.
قارون: ج ١: ٤١٣، ٤١٤. ج ٢: ١٢١، ١٢٢.
القاسم بن محمّد: ج ١: ١٩٩.
القاسم بن محمّد الإصفهانيّ: ج ٢: ١٣، ٨٤.
القاسم بن محمّد بن يحيى: ج ٢: ١٢٥.
القاسم بن يحيى: ج ٢: ١٤٣.
قتيبة الأعشى: ج ١: ٣٩٨.
قتيبة بن سعيد: ج ١: ١٩٢.
قثم (بن العبّاس): ج ٢: ٢٦١.
قذار: ج ١: ٢٨٣.
قريش: ج ٢: ٢٩٨.
قطرب بن عليف: ج ٢: ١٩٤.
قبنان: ج ١: ٢٢٣، ٢٥١.
كالب بن باقنا: ج ١: ٤١٦.
كثير بن عيّاش القطّان: ج ١: ٤٢٠. ج ٢: ١٤٥.
كرام بن عمرو: ج ١: ٢٢٠.
كسرى: ج ٢: ١٧١، ١٧٢.
كعب الأحبار: ج ١: ٢٧٧. ج ٢: ٢١١.
كعب بن الأشرف = كعب: ج ٢: ٢٦٤، ٢٦٥.
كلثوم بن الهدم: ج ٢: ٢٥٦.
كنانة بن الربيع: ج ٢: ٢٦٥.
كوشك: ج ٢: ٧٧.
لاوي بن يعقوب: ج ١: ٣٧٥، ٣٧٨.
لقمان: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢.
لوط ﷺ: ج ١: ١٧٤، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٦٣، ٣٧٠.
لوين: ج ٢: ٢٢٢.

الليث: ج ٢: ١٧٦.
الليث بن سعد: ج ١: ١٩٢.
ماريا بن أوس = ماريا: ج ١: ٣١٣، ٣١٤.
مارية القبطيّة: ج ٢: ٢٣٩.
مالك بن عطيّة: ج ١: ٣١٧، ٣٣٣، ٤٣٥. ج ٢: ٢٦، ١١١.
مالك بن عوف: ج ٢: ٢٧٥، ٢٧٦.
متوشلخ بن أخنوخ: ج ١: ٢٥٠.
مثريا: ج ٢: ٣٠٠.
المثنّى: ج ١: ٣٢٤.
مجالد: ج ٢: ٢٩٨.
مجاهد: ج ١: ٣٠٩.
المجتبى بن الداعي الحسينيّ: ج ١: ٢٢٤.
محلث: ج ٢: ٣٠٠.
محمّد: ج ١: ٢٣٠. ج ٢: ٢٢٢.
محمّد بن إبراهيم التميميّ: ج ٢: ٦٧.
محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ: ج ١: ٣٦٩، ٤٢٠. ج ٢: ٥٣، ١٤٥، ١٦٣.
محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الفارابيّ (أبو الحسين): ج ٢: ١٧٥.
محمّد بن إبراهيم بن أسباط (أبو عبدالله): ج ٢: ١٦٧.
محمّد بن أبي القاسم: ج ١: ١٩٧، ٢٨٠، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٩٠، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١. ج ٢: ٧، ٦٣، ٦٤.
محمّد بن أبي بكر: ج ٢: ٢٨٠.
محمّد بن أبي صالح: ج ٢: ٥٦.
محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ: ج ١: ٢٢٦، ٢٥٨. ج ٢: ٣٣، ٥٤، ١٧٨، ٢١٥، ٢٩٦.
محمّد بن أبي عمير: ج ١: ٢٩٣، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٦١، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٣٣. ج ٢: ١٦٥، ٢٠٨، ٢١٠.
محمّد بن أحمد الشيبانيّ: ج ٢: ٢١٥.
محمّد بن أحمد بن بطّة: ج ١: ٢٠٢.
محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ: ج ٢: ٨٥.
محمّد بن أحمد: ج ١: ٣٤٦، ٣٥٥. ج ٢: ١٧٧.
محمّد بن إسحاق: ج ١: ٢٠٣. ج ٢: ١٢٦، ١٩٥، ٢٣٧.
محمّد بن إسماعيل: ج ٢: ٣٤، ٣٨.
محمّد بن إسماعيل (ابن أبي قُدَيك): ج ٢: ١٨٥.
محمّد بن إسماعيل (أبو البركات): ج ١: ٢٩٣.
محمّد بن إسماعيل البرمكيّ: ج ٢: ٢١٥.
محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ج ١: ٢٠٤، ٣٣٩.
محمّد بن الجارود العبديّ: ج ٢: ٢٩٤.
محمّد بن الحسن الصفّار = الصفّار: ج ١: ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٨٤، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٦١، ٣٨٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٤٠. ج ٢: ٣٢، ٨٤، ١٤٣، ١٤٩، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦.

محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد = محمّد بن الحسن بن الوليد = محمّد بن الحسن = ابن الوليد: ج ١: ١٧٩، ٢٠٥، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٩٣، ٣٠٨، ٣٢٣، ٣٦١، ٣٨٥، ٣٩٧، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٤٠. ج ٢: ٢٢، ٨٤، ١٦٥.
محمّد بن الحسين: ج ١: ٢٢٠، ٢٥٢، ٤٠٢. ج ٢: ١٥٨.
محمّد بن الحسين الخشّاب: ج ١: ٣١١. ج ٢: ٢٧، ١٦٨.
محمّد بن الحسين (أبوبكر): ج ٢: ٢٢٠.
محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب: ج ١: ١٧٩، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٨٤، ٣٨٥، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٢٨، ٤٤٠، ٤٤٢. ج ٢: ١٦٥، ١٦٦.
محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات: ج ٢: ٨٨.
محمّد بن السائب: ج ١: ٢٦٠، ٤١٣.
محمّد بن الفضل النحويّ: ج ٢: ٢٨٨.
محمّد بن الفضل (أبو سعيد): ج ٢: ١٨٥.
محمّد بن الفضيل: ج ١: ٤٤١.
محمّد بن القاسم: ج ٢: ١١٢.
محمّد بن القاسم الأسترآباديّ: ج ١: ٤١٤. ج ٢: ١٨٣، ٢١١.
محمّد بن المرزبان (أبو جعفر): ج ١: ٣١٧.
محمّد بن النعمان الأحول: ج ١: ٢٢٧.
محمّد بن أُورمة: ج ١: ١٨٥، ٢٠٧، ٢٤٣، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٤٦، ٣٦٩، ٣٩١. ج ٢: ٨، ٢٦، ٣١، ٣٨، ١١٤.
محمّد بن بكران النقّاش: ج ١: ٢٩٧.
محمّد بن جعفر (أبوبكر): ج ٢: ١٩١.
محمّد بن جعفر الطبرانيّ (أبوبكر): ج ٢: ١٩٣.
محمّد بن جمهور: ج ١: ٢٤٩.
محمّد بن حامد (أبو عبدالله): ج ٢: ١٩١.
محمّد بن حجر: ج ٢: ١٩٣.
محمّد بن حمدويه المطرعيّ (أبو نصر): ج ٢: ١٩٥.
محمّد بن خالد: ج ١: ٣٢٥. ج ٢: ١٤٩.
محمّد بن خالد البرقيّ: ج ٢: ٢٨.
محمّد بن خالد بن محمّد بن داود: ج ٢: ٢٩٤.
محمّد بن داود: ج ٢: ٢١٦.
محمّد بن دهقان (أبو عبدالله): ج ٢: ٢٩٧.
محمّد بن زكريّا البصريّ: ج ١: ٤٢٣. ج ٢: ٨٦.
محمّد بن زكريّا الجوهريّ (أبو عبد الله): ج ٢: ٨٣.
محمّد بن زكريّا بن دينار الغلابيّ: ج ٢: ٢٩٧.
محمّد بن زياد أبي أحمد الأزديّ: ج ٢: ٩٧.
محمّد بن سعدان: ج ٢: ٨.
محمّد بن سعيد الإصفهانيّ: ج ٢: ١٩٧.
محمّد بن سعيد بن أبي شحمة: ج ٢: ٦٥.
محمّد بن سنان: ج ١: ١٩٤، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٣٨٥، ٤٣٠، ٤٣٥. ج ٢: ١٥٨، ١٦٦، ١٨٢، ٢٢٢.

محمّد بن شاذان (أبو عبدالله): ج ١: ٢٣١، ٢٦٠، ٣٧٠. ج ٢: ٩٧.
محمّد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البروادیّ (أبو عبدالله): ج ٢: ١١٥.
محمّد بن عبدالجبّار: ج ٢: ١٧٩.
محمّد بن عبدالحميد العطّار: ج ٢: ٢٢١.
محمّد بن عبد الكريم: ج ٢: ١٩٥.
محمّد بن عبدالكريم التفليسيّ: ج ٢: ١٥٢.
محمّد بن عبد الله بن زرارة: ج ١: ٤٤١.
محمّد بن عبد الله: ج ١: ٢٠٣.
محمّد بن عبدالله = رسول الله ﷺ: ج ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٤٤. ج ٢: ٧، ٣٥، ٣٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٦٥، ٦٧، ٩٣، ١١١، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢.
محمّد بن عبيدة: ج ١: ٣٩٤.
محمّد بن عثمان: ج ١: ٢٤٣.
محمّد بن عطيّة: ج ٢: ١٦٦.
محمّد بن عليّ: ج ١: ٤٣٩، ٤٤١. ج ٢: ٦٣.
محمّد بن عليّ الإمام الباقر ﷺ: ج ١: ١٧٩، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١١، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤١،

٤٤٣. ج٢: ١١، ٣٠، ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٥، ٦١، ٦٧، ٦٨، ٨٣، ١٠١، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٤، ١٦٦، ١٧٩، ٢٧٠، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠١.

محمّد بن علي الإمام الجواد عليه السلام: ج٢: ٥٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠١.

محمّد بن عليّ البرقيّ: ج١: ٣٠٩.

محمّد بن عليّ الخزاعيّ (أبو جعفر): ج٢: ١٧٥.

محمّد بن عليّ الصيرفيّ: ج١: ٣٩٠.

محمّد بن عليّ الكوفيّ: ج١: ٢٥١، ٢٥٦، ٢٨٠، ٣٢٦، ٤٣٠، ٤٣٥. ج٢: ٧، ٦٤، ١١٣.

محمّد بن عليّ النيسابوريّ: ج١: ٢٨٥.

محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبيّ = محمّد بن عليّ الحلبيّ = محمّد الحلبيّ: ج١: ١٨٧، ٢٦٠، ٣٧٥. ج٢: ٦٩، ١٤٦.

محمّد بن عليّ بن الفضل بن تمّام: ج١: ٢٤٩.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد: ج١: ١٩٧. ج٢: ٧، ٢٨٨.

محمّد بن عليّ بن مهزيار: ج٢: ٢٠٤.

محمّد بن عليّ ماجيلويه = ابن ماجيلويه: ج١: ١٨٥، ١٩٧، ٢١٤، ٢٨٠، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٤٦، ٣٦٩، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١. ج٢: ٧، ٨، ٦٣، ١١٢، ١١٤.

محمّد بن عمران القرشيّ: ج١: ٢٠٤.

محمّد بن عيسى بن عبيد: ج٢: ٧٣.

محمّد بن قيس: ج١: ٤٠٤.

محمّد بن مارد: ج١: ٤٤٤.

محمّد بن محسن: ج١: ٣١١.

محمّد بن محصن: ج٢: ٢٧، ١٦٨.

محمّد بن محمّد بن الحارث بن سعد بن الحافظ السمرقنديّ (أبو علي): ج١: ٢٦٠، ٣٧٠.

محمّد بن محمّد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقنديّ (أبو علي): ج٢: ١١٥.

محمّد بن محمّد بن الحرث الحافظ: ج١: ٢٣١.

محمّد بن مروان: ج١: ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٨٥. ج٢: ١٢٤، ١٦٦.

محمّد بن مسلم: ج١: ١٩٦، ٢٠٥، ٣٤٩، ٣٩٧.

محمّد بن مسلمة: ج٢: ٢٦٥.

محمّد بن موسى بن المتوكّل: ج١: ١٨٥، ١٩٦، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٣٢. ج٢: ٢٩، ٥٥، ١١١، ١٤٢، ٢٩٦.

محمّد بن موسى بن أبي عبد الله: ج٢: ١٨٥.

محمّد بن ميمون: ج١: ٢٣٠.

محمّد بن مؤيّد: ج٢: ٢١٩.

محمّد بن هارون: ج١: ٢٧٣.

محمّد بن هارون الزنجانيّ: ج٢: ٢٢٢.
محمّد بن هارون الصوفيّ: ج١: ٣١١. ج٢: ٢٧، ١٦٨، ٢٩٢.
محمّد بن همّام: ج٢: ٢٨٧.
محمّد بن يحيى: ج٢: ١٧٦.
محمّد بن يحيى العطّار: ج١: ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٤٣، ٣٠٨، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٦٩، ٣٨٩، ٣٩١، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٢. ج٢: ٨، ٣٨، ٨٥، ١١٤، ١٧٧، ٢٠٤.
محمّد بن يزيد: ج٢: ٦٧.
محمّد بن يزيد القاضي: ج١: ١٩٢.
محمّد بن يعقوب: ج٢: ١٩٩.
محمّد بن يوسف بن عليّ المذكّر (أبو عليّ): ج٢: ١٢٦.
محمود بن أسد: ج٢: ١٩٩.
المخزوم بن هلال المخزوميّ: ج٢: ١٧١.
مخوق: ج٢: ٣٠٠.
مرازم بن عبد الله: ج١: ٢٤٩. ج٢: ٢٠٨.
المرتضى بن الداعي الحسينيّ: ج١: ٢٠٣، ٣٥٩.
مرحب: ج٢: ٢٧٠.
مرنوس: ج٢: ١٢٩.
مريم عليها السلام: ج٢: ٣٥، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ٢٣٦، ٢٣٨.
مريوس: ج٢: ٨٠.
مزدك: ج٢: ٢٢٧.
مسروق: ج٢: ٢٩٨.
مسعود بن عليّ بن محمّد الصوابيّ: ج١: ٣٩٢.
مسلم بن يسار: ج٢: ١٩١.
مسمع: ج١: ٣٣٦، ٤٢٨.
المسيّب: ج١: ٢٦٠.
مصدّق بن صدقة: ج٢: ١٠٤، ١٨٧.
مصعب: ج٢: ٢٢٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢.
مصعب بن عمير: ج٢: ٢٦٠.
مصعب بن يزيد: ج١: ٢٥٤.
مطعم بن عديّ: ج٢: ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٨.
معاوية بن أبي سفيان: ج١: ٢٧٧. ج٢: ٢١٣.
معاذ بن المثنّى العنبريّ: ج١: ٢٧٣، ٢٧٥.
معاوية بن عمّار: ج١: ١٩٧، ٣٠٤.
معبد الخزاعيّ: ج٢: ٢٦٤.
معروف بن خرّبوذ: ج٢: ١١١.
معمّر: ج٢: ٢١٨، ٢٢٠.
المغيرة: ج٢: ١٣.
المغيرة بن عبد الله: ج٢: ٢٥٩.
المفضّل بن صالح: ج٢: ١٣٦.
المفضّل بن عمر: ج١: ٣٩١. ج٢: ٢٢٢، ٢٨٧.
مقاتل: ج١: ٣٩٤.
مقاتل بن سليمان: ج١: ٢٠١، ٤٠٥. ج٢: ٥٣، ٢٩٩.

مقاتل بن مقاتل: ج ١: ٢٠٧.
المقداد: ج ٢: ٢٠٧.
مقرن: ج ١: ٣٨٥.
مكحول: ج ١: ٢٠٣.
مكرز بن حفص: ج ٢: ٢٦٩.
مكسلمينا: ج ٢: ١٢٩.
منذر: ج ١: ٣٨٩. ج ٢: ٣٠٠.
المنذر بن عمر: ج ٢: ٢٥٢.
منزلة: ج ١: ٢٠٨.
منشلينيتا: ج ٢: ١٢٩.
منصور: ج ١: ٢٧٥.
منصور بن يونس: ج ٢: ١٣.
منعم بن إدريس: ج ٢: ١١٥.
موسى بن بكر: ج ٢: ٢١٤.
موسى بن جعفر الإمام الكاظم عليه السلام: ج ١: ٢٨٠، ٣٢٦، ٣٥٠، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٤٢. ج ٢: ٩، ٣٢، ٣٨، ٤٩، ١٤٤، ١٦٣، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠١.
موسى بن جعفر البغداديّ: ج ١: ٣٥٥. ج ٢: ١٨٧.
موسى بن عمران عليه السلام: ج ١: ١٧٥، ٢٣٥، ٢٧٠، ٢٩٧، ٣٢٨، ٣٥٠، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣. ج ٢: ٣٥، ٨٥، ١١٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٤٦، ١٥٤، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٥، ٢١٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٧٧، ٣٠٠.
موسى بن عمران النخعيّ: ج ١: ٢٢٦. ج ٢: ٣٣، ١٧٩، ٢٩٦.
موسى بن هارون بن عبد الله: ج ٢: ٢٢٢.
المهدي (العبّاسي): ج ٢: ٢٩٧.
مهلائيل: ج ١: ٢٥١.
ميسرة: ج ٢: ٢٢٩.
ميكائيل: ج ١: ١٨٠، ١٨٨، ٢٨١. ج ٢: ٩٩، ٢٤٠، ٢٩١.
ميمون بن مهران: ج ٢: ١٨٩.
النابغة: ج ٢: ٢٥٤.
ناخور: ج ٢: ٣٠٠.
النجاشيّ: ج ٢: ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩.
نزلة: ج ١: ٢٠٨. ج ٢: ٣٠٠.
نسر: ج ١: ٢٢٩، ٢٣٠.
نصر بن مزاحم: ج ٢: ١٩٤.
النضر بن الحارث: ج ٢: ٢٤٣، ٢٦٠.
النضر بن سويد: ج ٢: ٧٣، ٢١٤.
النضر بن قرواش: ج ١: ٤٣٠.
النعمان بن المنذر: ج ٢: ١٧٢.

النعمان بن يحيى الأزرق: ج ١: ٤٢٨.
نمرود: ج ١: ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٥٣. ج ٢: ٨٠.
نوح عليه السلام: ج ١: ١٧٤، ١٩٤، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣٢٥. ج ٢: ١٦٣، ٣٠٠.
نوح بن شعيب: ج ٢: ٣٤.
نوفل بن الحارث = نوفل: ج ٢: ٢٦٠، ٢٦١.
النوفليّ: ج ١: ٢٠٧.
وائل بن حجر: ج ٢: ١٩٣.
واقد بن عبد الله: ج ٢: ٢٥٩.
الواقديّ: ج ١: ٢٠٣.
ودّ: ج ١: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠.
الوصّافيّ: ج ١: ٤٠٦.
وكيع: ج ٢: ٢١٣.
الوليد بن المغيرة: ج ٢: ٢٣١، ٢٣٣.
الوليد بن صبيح: ج ٢: ٤٧.
وهب بن منبّه: ج ١: ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٠، ٤١٧، ٤٤٠. ج ٢: ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ١١٠، ١١٥، ١٩٥.
هابيل: ج ١: ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٤.
هاجر: ج ١: ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥.
الهذيل: ج ١: ٢٠٣.
هارون: ج ١: ٣١٣.
هارون عليه السلام: ج ١: ٣٦٦، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢١. ج ٢: ٨٧، ١٢٢، ١٧٦، ٢٤١، ٢٧٧.
هارون بن خارجة: ج ١: ٣٢٢، ٤٣٨. ج ٢: ٧٣.
هامان: ج ١: ٣٨٧، ٤٠٨.
هانيء بن محمّد بن محمود العبديّ: ج ١: ٢٠٢.
هبة الله = شيث: ج ١: ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٥١.
هبة الله بن دعويدار: ج ١: ٣٥٢.
هبة الله بن عليّ الشجريّ: ج ١: ٣٨٨.
هبيرة بن أبي وهب = هبيرة: ج ٢: ٢٦٦، ٢٦٧.
هشام: ج ٢: ٢٢٢.
هشام بن الحكم: ج ١: ٢١٩.
هشام بن حسّان: ج ٢: ٢١٧.
هشام بن سالم: ج ١: ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٠، ٢١٩، ٢٩٣، ٣٠١، ٣١٨، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٤٠٢، ٤٢١، ٤٣٣. ج ٢: ٣٣، ٤٥، ٦٢، ١٠٢، ١٤٤، ١٤٩، ١٦٥، ٢١٢.
هشام بن عبدالملك = هشام: ج ١: ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨.
هود عليه السلام: ج ١: ١٧٤، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٦٩. ج ٢: ١٦٤.
يافث: ج ١: ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٨٧. ج ٢: ٣٠٠.
يُحنة بن روبة: ج ٢: ٢٧٧.

يحيى عليه السلام: ج ١: ١٧٥. ج ٢: ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١٤٥، ١٥٥، ٣٠٠.
يحيى الأزرق: ج ١: ٣٥٣.
يحيى اللحّام: ج ١: ٣٠٩.
يحيى بن الحسن: ج ٢: ٦٧.
يحيى بن بشير: ج ١: ٣٦٦.
يحيى بن زكريّا: ج ١: ٣٦٥.
يحيى بن سعيد القطّان: ج ٢: ٢١.
يحيى بن عبد الحميد: ج ١: ٣٦٩.
يحيى بن عبد الله: ج ٢: ١٤٣.
يحيى بن عبد الله البصريّ: ج ٢: ٢١٨.
يحيى بن عبد الله بن الحسن: ج ١: ٤٤٢.
يحيى بن عمران الحلبيّ: ج ٢: ٧٣.
يزد: ج ١: ٢٢٣.
يزيد الكناسيّ (= أبو خالد): ج ٢: ١٤٤، ١٤٥.
يزيد بن إسحاق: ج ١: ٣٥٣.
اليسع: ج ٢: ٥٥، ١٠٧، ١١٥، ١١٨، ١١٩.
يعقوب عليه السلام: ج ١: ١٧٥، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٦٣، ٤١٧. ج ٢: ٣٠٠.
يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١: ٢٨٠.
يعقوب بن يزيد: ج ١: ١٨٧، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨١، ٣٩٧. ج ٢: ٣٢، ٣٤، ١٦٥.
يعوق: ج ١: ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠.
يغوث: ج ١: ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠.
اليمان بن سعيد المصيصيّ: ج ٢: ٢١٨.
يوحين: ج ٢: ٨٠.
يوسف عليه السلام: ج ١: ١٧٥، ٢٦٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٧٥، ٤١٨. ج ٢: ٣٥، ٢٤١، ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٠٠.
يوسف بن حمّاد الخزّاز: ج ١: ٣٩١.
يوسف بن محمّد بن زياد: ج ١: ٤١٤. ج ٢: ١٨٣، ٢١١.
يوسف بن يعقوب بن إبراهيم: ج ٢: ١٧٧.
يوشال: ج ٢: ٨٠.
يوشع بن نون: ج ١: ٣٦٦، ٣٨٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٣. ج ٢: ١١٥، ٣٠٠.
يونس عليه السلام: ج ١: ٢٧٠. ج ٢: ١٠٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ٢٤٧، ٢٤٨.
يونس: ج ٢: ١٧٦، ١٩٩.
يونس بن ظبيان: ج ١: ٢٠٤، ٣١١. ج ٢: ٢٧، ١٦٨، ٢٨٧.
يونس بن يعقوب: ج ١: ٣٥٣.
يهودا: ج ٢: ٨٧.
يهوذا بن يعقوب: ج ١: ٢٧٢.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

آل داود: ج ٢: ٤٥.

آل سام: ج ٢: ١٧٤.

آل طه ﷺ: ج ١: ٤١٥.

آل عامر بن صعصعة: ج ٢: ١٩٧.

آل فرعون: ج ١: ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢.

آل محمّد ﷺ: ج ١: ٢٠٥، ٣٣٧، ٣٨٩. ج ٢: ١٢٧، ٢١٩، ٢٨٩، ٢٩٢.

آل يعقوب: ج ١: ٣٣٤، ٣٧٥. ج ٢: ٦١.

الأزارقة: ج ١: ٢٣٩، ٢٤٠.

الأنصار: ج ٢: ١٨١، ١٨٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٨٦.

الأوس: ج ٢: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧.

أسلم: ج ٢: ٢٠٩، ٢١٠.

أصحاب الأُخدود: ج ٢: ١٠٧، ١١٣، ١١٥.

أصحاب الأيكة: ج ١: ٣٧١.

أصحاب الرسّ: ج ١: ٢٨٠، ٢٨٧. ج ٢: ٢٢٧.

(أصحاب) الرقيم: ج ٢: ١٠٧، ١٢٤.

أصحاب الكهف: ج ٢: ١٠٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

أوس بن خولي: ج ٢: ٢٨٦.

أهل بدر: ج ١: ٢٢٥. ج ٢: ٢٩١.

بنو إسرائيل: ج ١: ١٧٥، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤. ج ٢: ٧، ٢٩، ٣١، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٥٦، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٧، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٦٨، ٢٥٢، ٢٩٨، ٢٩٩.

بنو إسماعيل: ج ١: ٣٠٩.
(بنو) النضير: ج ٢: ٢٤٩.
بنو حارثة: ج ٢: ٢٦٢.
بنو ساسان: ج ٢: ١٧٢.
بنو سالم: ج ٢: ١٨١.
بنو سام: ج ٢: ١٠٢.
بنو سلمة: ج ٢: ٢٦٢.
بنو سليم: ج ٢: ٢١٥.
بنو عبد المطّلب: ج ٢: ١٦١، ٢٧٥.
بنو عبد مناف: ج ٢: ٢٤٥.
بنو عديّ بن النجّار: ج ٢: ٢٢٧.
بنو عمرو بن عوف: ج ٢: ٢٥٧.
بنو عمرة بن عوف: ج ٢: ٢٥٣.
بنو عوف: ج ٢: ٢٨٦.
بنو غنام: ج ١: ٤٣٦.
بنو فزارة: ج ٢: ٢٦٨.
بنو فينان: ج ١: ٣٨٥.
بنو قريظة = قريضة: ج ٢: ٢٠٢، ٢٤٩.
بنو قصيّ: ج ٢: ٢٤٥.
بنو قيلة: ج ٢: ٢٠٢.
(بنو) قينقاع: ج ٢: ٢٤٩.
بنو كعب: ج ٢: ٢٧١.
بنو مرّة: ج ٢: ٢٦٨.
بنو هاشم: ج ١: ٤٢٠. ج ٢: ١٤٥، ١٩٢، ١٩٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٨٦.
بنو يعقوب: ج ١: ٣٣٨، ٣٧٩.
الترك: ج ١: ٢٥٨.
تميم: ج ٢: ٢٧٣.
ثقيف: ج ٢: ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩.
ثمود: ج ١: ٢٨٢، ٢٨٦. ج ٢: ٢٢٧، ٢٣٢.
جرهم: ج ١: ٣١٢.
حبشة: ج ٢: ١١٣.
الحنيفيّة: ج ٢: ٢٠٤.
الحواريّون: ج ٢: ٦٦، ١٥٤.
خزاعة: ج ٢: ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣.
الخزرج: ج ٢: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٨٦.
ربيعة: ج ٢: ٢٧٣.
الروم: ج ٢: ٧٩، ٨٩، ٩٠، ٩١.
الزّطّ: ج ١: ٣٨٤.
الزنادقة: ج ٢: ٢٢٧.
الزنج: ج ٢: ٩١.
السقالبة: ج ١: ٢٥٨.
السودان: ج ١: ٢٥٨.
الصين: ج ١: ٢٥٨.
عاد: ج ١: ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٧، ٣٥٣. ج ٢: ٢٢٧، ٢٣٢.
العمالقة: ج ١: ٢٤٨، ٣٠٦.
غفار: ج ٢: ٢١٠.
فارس: ج ٢: ٧٩.

الفرس: ج٢: ٩٠، ١٣٠.
القبط: ج١: ٢٩٩، ٣٧٥. ج٢: ١٠١.
قريش: ج٢: ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٩٩.
قوم لوط: ج١: ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١.
كلب: ج٢: ٢٠١.
كنانة: ج٢: ٢٧١.
المجوس: ج١: ٢٠٨. ج٢: ١١٣.
المجوسيّة: ج٢: ١٩٩، ٢٠٥.
المحاكمة: ج١: ٣٢٨.
مدين: ج١: ٣٦٧.
مراد: ج٢: ٦٨.
المسلمون: ج٢: ٨٩، ٩٤، ٢١١، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٥.
المشركون: ج٢: ٩٤، ١٩٣، ٢٣١، ٢٤١، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٧٨.
مضر: ج١: ٢٦٩.
المنافقون: ج٢: ٢١٤.
المهاجرون: ج٢: ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٢.
مهرة: ج١: ٢٧٢.
نجران: ج٢: ٢٧٩.
النسناس: ج١: ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣.
النصارى: ج٢: ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٦.
هوازن: ج٢: ٢٧٤، ٢٧٦.
يأجوج ومأجوج: ج١: ٢٥٨. ج٢: ١٩١.
اليهود: ج١: ٢٧٢، ٢٩٧، ٣٨٤. ج٢: ٤٠، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٣، ١٤٤، ١٦٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ١٩٥، ٢٢١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٧٠.

فهرس الأماكن والبلدان

آذربيجان: ج ١: ٢٨١.

إرم ذات العماد: ج ١: ٢٧٧، ٢٧٨.

اصطخر: ج ٢: ٤٥، ٤٦.

إصفهان: ج ٢: ١٩٩.

الأبواء: ج ٢: ٢٢٧.

الإسكندريّة: ج ١: ٣٢٧.

إنطاكيّة: ج ٢: ١٦٠.

إيلة: ج ٢: ٢٧٧.

إيليا: ج ٢: ٧٦، ٧٧.

أحقاف: ج ١: ٢٦٨.

أرمينيّة: ج ١: ٢٨١.

أقسوس: ج ٢: ١٢٨.

أنطاكية: ج ٢: ١٥٨، ١٥٩، ٢٠٦.

أوطاس: ج ٢: ٢٧٦.

أيلة: ج ١: ٢٨٦.

أيوان كسرى: ج ٢: ١٧١.

بابل: ج ٢: ٧٧، ٨٢، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١١٠، ١١١.

بدر: ج ٢: ٢٦٠.

بركادان: ج ٢: ٤٦.

البصرة: ج ٢: ١٢٦.

بطن مرّ: ج ٢: ٢٠٨.

بعلبك: ج ٢: ١١٥.

البقيع: ج ٢: ١٢٥.

البلقاء: ج ١: ٤١٨.

البيت (الحرام): ج ١: ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣١٢، ٣٢٦. ج ٢: ٢٠٤، ٢٦٩، ٢٧٤.

بيت المقدس: ج ١: ٢٩٩، ٣٤٩، ٣٨٠. ج ٢: ٤٦، ٤٧، ٦٥، ٧٣، ٧٧، ٨٢، ١٠١، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٨.

بيت أُمّ سلمة: ج ٢: ٢٨٣.

تبوك: ج ٢: ٢٧٧.

تهامة: ج٢: ٢٩١.
ثنيّة العقاب: ج٢: ٢٧٢.
ثنيّة الوداع: ج٢: ٢٧٧.
ثور: ج٢: ٢٥٥.
جابرسا: ج١: ١٨١، ١٨٢.
جابلقا: ج١: ١٨١، ١٨٢.
الجرف: ج٢: ٢٧٧، ٢٨٢.
الجعرانة: ج٢: ٢٧٦.
جمرة العقبة: ج٢: ٢٥٣.
الجمرة: ج١: ١٩٥.
جَمْع: ج١: ١٩٥.
جي: ج٢: ١٩٩.
الحبشة: ج٢: ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٧٠.
الحجاز: ج١: ٣٦٧.
الحجر: ج١: ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٢. ج٢: ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٩.
حضرموت: ج١: ٢٦٩. ج٢: ١٩٣.
حمراء الأسد: ج٢: ٢٦٤.
الحيرة: ج١: ٣٠٨. ج٢: ١٤٣.
خيبر: ج٢: ٢١٩، ٢٣٧، ٢٧٠، ٢٧١.
دار الندوة: ج٢: ٢٤٢، ٢٥٣.
دمشق: ج١: ٣٦٧.
دومة الجندل: ج٢: ٢٧٧.
الدّهناء: ج١: ٢٦٩.
ذو الحليفة: ج٢: ٢٨٠.
الربذة: ج٢: ٢١١.
رصافة عبدالملك: ج١: ٣٦٥.
الركن الغربيّ: ج٢: ١٨٠.
الركن: ج١: ٢٣٣.
الروحاء: ج١: ٢٦٩. ج٢: ٢٦٤، ٢٦٨.
الروم: ج٢: ٨٨، ٩٧، ١٢٨، ١٤٧، ١٩١، ٢٠١، ٢٧٧.
ساوة: ج٢: ١٧١، ١٧٢.
السماوة: ج٢: ١٧٢.
السند: ج٢: ٨٩.
الشامات: ج١: ٢٩٨، ٣٠٠. ج٢: ٤٥.
الشام: ج١: ٢٨٥، ٣١١، ٣١٢، ٣١٨، ٣١٩، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨٧، ٤١٨، ٤٤٣. ج٢: ٧٩، ٨٩، ٩٢، ٩٧، ١٠٣، ١١٤، ١١٥، ١٤٨، ١٧٢، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٩، ٢٦٠، ٢٦٦.
الشعب: ج٢: ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦.
شَنُوءَة: ج١: ٣٨٤.
شيراز: ج٢: ٢٠٥.
الصفاح: ج٢: ٨.
الصفراء: ج٢: ٢٦٠.
صنعاء: ج١: ٢٧٧.
الصهباء: ج٢: ١٨٦، ١٨٨.
الطائف: ج٢: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨.

الطالقان: ج٢: ٢٩١.
عالج: ج١: ٢٦٩.
عدن: ج١: ٢٣٣، ٢٧٥.
العراق: ج٢: ٢٩٩.
عرفات: ج١: ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠.
عقبة أفيق: ج٢: ١٧٨.
العقبة: ج٢: ٢١٤، ٢٥٢.
العموريّة: ج٢: ٢٠١، ٢٠٤.
غار الكنز: ج١: ٢٣٤.
غديرخم: ج٢: ٢٨٠.
غطفان: ج٢: ٢٦٥.
فارس: ج٢: ٨٩، ٩٠، ٩١، ١١١، ١٢٨، ١٧١، ١٧٢.
فدك: ج٢: ٢٧١.
فلسطين: ج١: ٤١٧، ٤١٨. ج٢: ٩٧، ١٤٨.
قبا: ج٢: ٢٠٢.
قديد: ج٢: ٢٥٦.
القموص: ج٢: ٢٧٠.
قهستان: ج٢: ١٧٥.
كراع الغميم: ج٢: ٢٧٢.
الكعبة: ج١: ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٣٢، ٢٧٠. ج٢: ١٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٨.
كنعان: ج٢: ١٥٠.
كوثا: ج١: ٢٩٨.
الكوفة: ج١: ٢٥٠.
ماحوت: ج١: ٣١٨.
ماه: ج٢: ٩٢.
المدائن: ج٢: ٤٦.
مدين: ج١: ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٩.
المدينة: ج١: ٢١٦، ٢٨٥. ج٢: ١٢٦، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢.
مرّ الظهران: ج٢: ١٧٦، ٢٧٢.
المربد: ج٢: ٢٥٧.
المسجد الأقصى: ج٢: ٢٣٩.
المسجد الحرام = المسجد: ج١: ١٩٤، ٢١٥. ج٢: ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٧٨.
مسجد السهلة: ج١: ٢٤٩، ٢٥٠.
مسجد الفضيخ: ج٢: ١٨٧.
مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله = المسجد: ج١: ٢٢٧. ج٢: ٢٨٣.
مسجد سهلة: ج١: ٢٤٨.
مسجد قبا: ج٢: ٢٥٦.
مسجد منى: ج١: ١٩٤.
مصر: ج١: ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٤٢، ٤٤٣. ج٢: ٧٦، ٧٧، ٩٠.
المعرَّف: ج١: ١٩٤.
المغرب: ج٢: ٩٠، ٢٦٦.

مكّـــة: ج١: ١٩٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٧٢. ج٢: ٨، ١٦٦، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٠.

الملتزَم: ج١: ١٩٦.

مـــنى: ج١: ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٣٠١. ج٢: ٢٥٢، ٢٥٣.

الموصل: ج٢: ١٢١، ٢٠١.

نجران: ج٢: ١١٣.

النجف: ج٢: ١٤٣.

نخلة: ج٢: ٢٥٨، ٢٥٩.

النخيلة: ج١: ٢٧٢، ٣٩١.

نصيبين: ج٢: ٢٠١.

نينوى: ج٢: ٩٢، ٢٤٧.

وادي إضم: ج٢: ١٩٧.

وادي القرى: ج٢: ٢٠١، ٢٠٢.

وادي حنين: ج٢: ٢٧٤.

الوصيد: ج٢: ١٣٢.

الهند: ج١: ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٣٢. ج٢: ٩١.

يبرين: ج١: ٢٦٩.

يثرب: ج١: ٣٦٧. ج٢: ٢٥٠، ٢٥٦.

اليمامة: ج٢: ٢٣٢.

اليمن: ج١: ٢٣٣، ٢٦٩، ٢٧٦، ٣٠٥. ج٢: ٧٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٠.

فهرس الوقائع والأيّام

بنو قريظة : ج ٢ : ٢٥٨.

حجّة الوداع : ج ٢ : ٢٨٢.

الطائف : ج ٢ : ٢٥٨.

عام الحديبيّة : ج ٢ : ٢٧١.

غزاة أُحد = يوم أُحد = أُحد : ج ٢ : ٢٠٤، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٣.

غزاة بني النضير : ج ٢ : ٢٦٤.

غزوة الحديبيّة : ج ٢ : ٢٦٩.

غزوة الخندق = الخندق : ج ٢ : ٢٠٤، ٢٥٨، ٢٦٥.

غزوة الفتح = الفتح : ج ٢ : ٢٥٨، ٢٧١.

غزوة بدر = يوم بدر = بدر : ج ٢ : ٢٠٤، ٢٣٤، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٣.

غزوة تبوك : ج ٢ : ٢١٤، ٢٧٧.

غزوة حنين = حنين : ج ٢ : ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٨، ٢٧٤.

غزوة خيبر = خيبر : ج ٢ : ٢٥٨، ٢٧٠.

ليالي التشريق : ج ٢ : ٢٥٢.

المصطلق : ج ٢ : ٢٥٨.

وقعة أُحد : ج ٢ : ٢١٧.

يوم الظلّة : ج ١ : ٣٧١.

يوم النحر : ج ٢ : ٢٧٨.

يوم صفّين : ج ٢ : ٢١٣.

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	القائل	الصفحة
إنّ عليّ بن أبي طالب	المغرب	حسّان	ج٢: ١٨٦
أنا النبيّ لا كذب	عبدالمطّلب	رسول الله ﷺ	ج٢: ٢٧٥
تعلم مليك الحبش أنّ محمّداً	مريم	أبو طالب عليه السلام	ج٢: ٢٣٧
فصبراً أبا يعلى على دين أحمد	صابرا	أبو طالب عليه السلام	ج٢: ٢٣٥
ولمّا رأيت القوم لا ودّ منهم	الوسائل	أبو طالب عليه السلام	ج٢: ٢٤٤
يناديهم يوم الغدير نبيّهم	مناديا	حسّان	ج٢: ٢٨١

فهرس الكتب الواردة في المتن

الإنجيل: ج ٢: ١٤٦، ١٤٧، ١٧٣.

التوراة: ج ١: ٢٦٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٣. ج ٢: ١٣٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٩١، ١٩٦، ٢٥٧، ٢٨٧، ٢٩٣.

القرآن: ج ١: ٣٠١. ج ٢: ٥٠، ١١٥، ١٧٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٣، ٢٩٩.

صحيح البخاري: ج ٢: ٢٣٤.

صحيح مسلم: ج ٢: ٢٩٨.

كتاب دانيال: ج ٢: ٨٨.

كمال الدين: ج ٢: ١٧٣.

كتاب عليّ عليه السلام: ج ١: ٢٠١.

فهرس مصادر التحقيق

حرف الألف

١ ـ **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى ١١٠٤ هجريّة، طبع دار الكتب الإسلاميّة في إيران.

٢ ـ **الاحتجاج**: لأحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، المتوفّى حدود ٥٦٠ هجريّة، نشر دارالنعمان.

٣ ـ **أحكام القرآن**: لأحمد بن علي الرازي الجصّاص، المتوفّى ٣٧٠ هجريّة، نشر دار الفكر ودار الكتب في بيروت.

٤ ـ **أخبار الزمان**: لأبي الحسن عليّ عبدالحسين بن علي المسعودي، المتوفّى ٣٤٦ هجريّة، نشر دار الأندلس.

٥ ـ **الاختصاص**: لمحمّد بن محمّد بن النعمان العكبري المعروف بالشيخ المفيد، المتوفّى ٤١٣ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٦ ـ **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد**: للشيخ المفيد، المتوفّى ٤١٣ هجريّة، طبع وتحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم.

٧ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لابن عبدالبرّ القرطبي الأندلسي، المتوفّى ٤٦٣ هجريّة، نشر مطبعة نهض المصر ودار صادر في بيروت.

٨ ـ **أسد الغابة لابن الأثير**: لعليّ بن محمّد الشيباني، المتوفّى ٦٣٠ هجريّة، نشر المكتبة الإسلاميّة في طهران.

٩ ـ **الأصول الستّة عشر**: لنخبة من رواة الأصول في القرن الثاني الهجري، نشر دار الشبستري للمطبوعات قم.

١٠ ـ **إعلام الورى بأعلام الهدى**: لأبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفّى ٥٤٨ هجريّة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم.

١١ ـ **الإفصاح في فقه اللغة**: تأليف حسين يوسف موسى وعبدالفتّاح الصعيد، نشر الدار الإسلاميّة في بيروت.

١٢ ـ **الأمالي الطوسي**: لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى ٤٦٠ هجريّة، نشر دار الثقافة في قم.

١٣ ـ **الأمالي**: لعلي بن الحسين الموسوي المعروف بالسيّد المرتضى، المتوفّى ٤٣٦ هجريّة، نشر دار الكتاب العربي في بيروت ومكتبة المرعشي النجفي في قم.

١٤ ـ **الأمالي**: للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمّي، المتوفّى ٣١٨ هجريّة، نشر مؤسسة البعثة في قم.

١٥ ـ **الأمالي**: للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد، المتوفّى ٤١٣ هجريّة، طبع مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

١٦ ـ **أمل الآمل**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى ١١٠٤ هجريّة، نشر مكتبة الأندلس في بغداد.

١٧ ـ **الإمامة والتبصرة من الحيرة**: لعليّ بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق، المتوفّى ٣٢٩ هجريّة، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ومدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم.

حرف الباء

١٨ ـ **بحار الأنوار**: للمولى محمّد باقر المجلسي، المتوفّى ١١١٠ هجريّة، نشر مؤسسة الوفاء في بيروت.

١٩ ـ **البداية والنهاية** : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، المتوفّى ٧٧٤ هجريّة ، نشر دار الفكر في بيروت .
٢٠ ـ **بصائر الدرجات الكبرى** : لمحمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار ، المتوفّى ٢٩٠ هجريّة ، نشر مؤسسة الأعلمي في طهران .

حرف التاء

٢١ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** : للسيّد محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي ، المتوفّى ١٢٠٥ هجريّة ، نشر المطبعة الخيريّة في مصر .
٢٢ ـ **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة** : للسيّد شرف الدين عليّ الحسيني الإسترآبادي النجفي ، المتوفّى ٩٤٠ هجريّة ، طبع مؤسسة النشر الإسلامي في قم .
٢٣ ـ **تاريخ ابن خلدون** : (أو ديوان المبتدأ والخبر وتاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر) ، لعبد الرحمن بن خلدون ، المتوفّى ٨٠٨ هجريّة ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت .
٢٤ ـ **تاريخ بغداد** : للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، المتوفّى ٤٦٣ هجريّة ، نشر دار الكتاب العربي في بيروت .
٢٥ ـ **تاريخ دمشق** : للحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، المعروف بابن عساكر ، المتوفّى ٥٧١ هجريّة ، نشر دار التعارف في بيروت .
٢٦ ـ **تاريخ الطبري** : (أو تاريخ الرسل والملوك) : لأبي جعفر محمّد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ، المتوفّى ٣١٠ هجريّة ، نشر مؤسسه الأعلمي في بيروت .
٢٧ ـ **التاريخ الكبير** : لمحمّد بن إسماعيل البخاري ، المتوفّى ٢٥٦ هجريّة ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت .
٢٨ ـ **تاريخ اليعقوبي** : لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي ، المتوفّى ٢٩٢ هجريّة ، نشر دار صادر في بيروت .
٢٩ ـ **التبيان في تفسير القرآن** : لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، المتوفّى ٤٦٠ هجريّة ، نشر مكتب الإعلام الإسلامي .

٣٠ ـ **تحف العقول عن آل الرسول** عليهم السلام: للحسن بن شعبة الحرّاني، المتوفّى في القرن الرابع، نشر المكتبة الحيدريّة في النجف ومؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٣١ ـ **ترتيب كتاب العين**: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفّى ١٧٥ هجريّة، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، نشر أُسوة في قم.

٣٢ ـ **ترجمة الإمام الحسين** عليه السلام **من تاريخ مدينة دمشق**: لابن عساكر، المتوفّى ٥٧١ هجريّة، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة.

٣٣ ـ **تصحيح اعتقادات الإماميّة**: للشيخ المفيد، المتوفّى ٤١٣ هجريّة، نشر دار المفيد في بيروت.

٣٤ ـ **تفسير الإمام العسكري** عليه السلام: المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام، المستشهد سنة ٢٦٠ هجريّة، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم.

٣٥ ـ **تفسير جوامع الجامع**: للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفّى في القرن السادس، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٣٦ ـ **تفسير الصافي**: للمولى محسن الفيض الكاشاني، المتوفّى ١٠٩١ هجريّة، نشر مكتبة الصدر في طهران.

٣٧ ـ **تفسير العيّاشي**: لمحمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي، المتوفّى ٣٢٠ هجريّة، نشر المكتبة العلميّة الإسلاميّة في طهران.

٣٨ ـ **تفسير القرآن العظيم**: لإسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفّى ٧٧٤ هجريّة، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٣٩ ـ **تفسير القرطبي**: لأبي عبدالله محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المتوفّى ٦٧١ هجريّة، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٤٠ ـ **تفسير القمي**: لعليّ بن إبراهيم بن هاشم القمي، المتوفّى أوائل القرن الرابع الهجري، تحقيق السيّد طيّب الجزائري، نشر مؤسسة دار الكتاب في قم.

٤١ ـ **تفسير كنز الدقائق**: للميرزا محمّد المشهدي القمي، المتوفّى نحو سنة ١١٢٥ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٤٢ ـ **تفسير نور الثقلين**: للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، من أعلام القرن الحادي عشر، نشر مؤسسة إسماعيليان في قم.

٤٣ ـ **التمحيص**: لمحمّد بن همام الإسكافي، المتوفّى ٣٣٦ هجريّة، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم.

٤٤ ـ **تنزيه الأنبياء**: للشريف المرتضى، المتوفّى ٤٣٦ هجريّة، نشر دار الأضواء في بيروت.

٤٥ ـ **تنبيه الخواطر ونزهة النواظر المعروف بمجموعة ورّام**: لأبي الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري، المتوفّى ٦٠٥ هجريّة، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران.

٤٦ ـ **تهذيب الأحكام**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى ٤٦٠ هجريّة، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران.

٤٧ ـ **تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال**: للسيّد محمّد علي الموحد الأبطحي، معاصر، طبع مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام في قم.

٤٨ ـ **التوحيد**: لمحمّد بن عليّ بن بابويه القمّي، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

حرف الثاء

٤٩ ـ **الثاقب في المناقب**: لابن حمزة الطوسي، المتوفّى ٥٦٠ هجريّة، نشر مؤسسة أنصاريان في قم.

٥٠ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الملقّب بالشيخ الصدوق، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر منشورات الرضي في قم.

حرف الجيم

٥١ ـ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّى ٣١٠ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

٥٢ ـ **الجامع الصغير من حديث البشير النذير**: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، المتوفّى ٩١١ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

٥٣ ـ **الجعفريّات**: لإسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام برواية محمّد بن محمّد الأشعث، الطبعة الحجريّة مع كتاب قرب الإسناد.

٥٤ ـ **الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة**: للحرّ العاملي، المتوفّى ١١٠٤ هجريّة، نشر مكتبة المفيد في قم.

٥٥ ـ **جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب**: لشمس الدين محمّد بن أحمد الدمشقي الباعوني، المتوفّى ٨٧١ هجريّة، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة في قم.

حرف الحاء

٥٦ ـ **حلية الأبرار في أحوال محمّد وآله الأطهار**: للسيّد المحدّث هاشم بن سليمان البحراني، المتوفّى ١١٠٧ هجريّة، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة.

حرف الخاء

٥٧ ـ **خاتمة مستدرك الوسائل**: للعلّامة الشيخ حسين النوري، المتوفّى ١٣٢٠ هجريّة، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم.

٥٨ ـ **الخرائج والجرائح**: للفقيه المتكلّم أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفّى ٥٧٣ هجريّة، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم.

٥٩ ـ **الخصائص الكبرى**: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، المتوفّى ٩١١ هجريّة.

٦٠ ـ **خصائص الأئمّة** عليهم السلام: للشريف الرضي، المتوفّى ٤٠٦ هجريّة، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة للآستانة الرضويّة في مشهد.

٦١ ـ **الخصال**: للشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ في قم.

حرف الدال

٦٢ ـ **الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور**: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي، المتوفّى ٩١١ هجريّة، نشر دار المعرفة.

٦٣ ـ **الدروس الشرعيّة** : للشهيد الأوّل ﷺ، المتوفّى ٧٨٦ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٦٤ ـ **الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة** : للسيّد علي خان المدني الشيرازي، المتوفّى ١١٢٠ هجريّة، نشر مكتبة بصيرتي في قم.

٦٥ ـ **دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام** : للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد بن منصور التميمي المغربي، المتوفّى ٣٦٣ هجريّة، طبع دار المعارف.

٦٦ ـ **دلائل الإمامة** : لمحمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي، من أعلام القرن الخامس الهجري، نشر الشريف الرضي في قم.

٦٧ ـ **دلائل النبوّة** : لإسماعيل بن محمّد بن الفضل الأصبهاني، المتوفّى ٥٣٥ هجريّة، نشر دار طيبة في الرياض.

حرف الذال

٦٨ ـ **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى** : لمحبّ الدين أبي جعفر أحمد بن عبدالله الطبري الشافعي، المتوفّى ٦٩٤ هجريّة، نشر مكتبة القدسي لحسام الدين القدسي.

حرف الراء

٦٩ ـ **روضة الواعظين** : لمحمّد بن الحسن الفتّال النيسابوري، المستشهد سنة ٥٠٨ هجريّة، نشر الشريف الرضي في قم.

٧٠ ـ **رياض العلماء وحياض الفضلاء** : للميرزا عبدالله الأفندي الأصفهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، تحقيق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، طبع مطبعة الخيّام في قم.

حرف الزاء

٧١ ـ **الزهد** : للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، المتوفّى في القرن الثالث الهجري طبع في المطبعة العلميّة في قم.

حرف السين

٧٢ ـ **سبل السلام**: للإمام محمّد بن إسماعيل الكحلاني، المتوفّى ١١٨٢ هجريّة، نشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر.

٧٣ ـ **السرائر**: لابن إدريس الحلّي ﷺ، المتوفّى ٥٩٨ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٧٤ ـ **سعد السعود**: لرضي الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس، المتوفّى ٦٦٤ هجريّة، تحقيق الشيخ فارس الحسون ونشر دليل ما في قم.

٧٥ ـ **سنن الدارمي**: لعبدالله بن عبدالرحمن التميمي، المتوفّى ٢٥٥ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

٧٦ ـ **سنن أبي داود**: لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي، المتوفّى ٢٧٥ هجريّة، طبع دار الفكر في بيروت.

٧٧ ـ **سنن ابن ماجة**: لأبي عبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني، المتوفّى ٢٧٥ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

٧٨ ـ **سنن الترمذي**: لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفّى ٢٧٩ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

٧٩ ـ **السنن الكبرى (سنن البيهقي)**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفّى ٤٥٨ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

٨٠ ـ **السيرة النبويّة**: لابن كثير، المتوفّى ٧٧٤ هجريّة، نشر دار المعرفة في بيروت.

٨١ ـ **سيرة النبيّ**: لأبي عبدالله محمّد بن إسحاق بن يسار المطلبي، المتوفّى ١٥١ هجريّة، وهذّبها عبدالملك بن هشام الحميري المتوفّى ٢١٨ هجريّة، نشر مكتبة محمّد علي صبيح وأولاده.

٨٢ ـ **سير أعلام النبلاء**: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفّى ٧٤٨ هجريّة، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت.

حرف الشين

٨٣ ـ **شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار** : للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي، المتوفّى ٣٦٣ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٨٤ ـ **شرح مسند أبي حنيفة** : للملّا علي القاري ـ الشيخ خليل محيي الدين الميس، المتوفّى ١٠١٤ هجريّة، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت.

٨٥ ـ **شرح نهج البلاغة** : لابن أبي الحديد المعتزلي، المتوفّى ٦٥٦ هجريّة، نشر دار إحياء الكتب العربيّة في بيروت.

حرف الصاد

٨٦ ـ **الصحاح (تاج اللغه وصحاح العربيّة)** : لإسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي، المتوفّى ٣٩٣ هجريّة، طبع دار العلم للملايين في بيروت.

٨٧ ـ **صحيح مسلم** : لأبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري، المتوفّى ٢٦١ هجريّة، نشر دارالفكر في بيروت.

٨٨ ـ **صحيح البخاري** : لأبي عبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، المتوفّى ٢٥٦ هجريّة، طبع دار إحياء التراث العربي في بيروت.

حرف الطاء

٨٩ ـ **الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)** : لأبي عبدالله محمّد بن سعد بن منيع البصري الزهري، المتوفّى ٢٣٠ هجريّة، نشر دار صادر في بيروت.

٩٠ ـ **طبقات المحدّثين بإصبهان والواردين عليها** : لأبي محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، المتوفّى ٣٦٩ هجريّة، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت.

٩١ ـ **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف** : لأبي القاسم رضي الدين عليّ بن موسى بن طاوس الحسني، المتوفّى ٦٦٤ هجريّة، نشر مطبعة الخيام في قم.

حرف العين

٩٢ ـ **عدّة الداعي ونجاح الساعي**: لأحمد بن فهد الحلي، المتوفّى ٨٤١ هجريّة، نشر مكتبة الوجداني في قم.

٩٣ ـ **علل الشرائع**: للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمّي، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر مكتبة الحيدريّة في قم.

٩٤ ـ **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**: لجمال الدين أحمد بن علي بن عنبة، المتوفّى ٨٢٨ هجريّة، نشر مكتبة الحيدريّة في النجف.

٩٥ ـ **عوالي اللئالي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة**: لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم المعروف بابن أبي جمهور الأحسائي، المتوفّى ٨٨٠ هجريّة، طبع مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام في قم.

٩٦ ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمّي، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر مؤسسة الأعلمي.

٩٧ ـ **عيون الأثر**: لأبي الفتح بن سيّد الناس، المتوفّى ٧٣٤ هجريّة، نشر مؤسسة عزّ الدين.

٩٨ ـ **عيون الحكم والمواعظ و ذخيرة المتّعظ والواعظ**: لعلي بن محمّد الليثي الواسطي، المتوفّى في القرن السادس، نشر دار الحديث.

٩٩ ـ **العين**: لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفّى ١٧٥ هجريّة، تحقيق مهدي المخزوميّ وإبراهيم السامرائيّ، نشر دارالهجرة في قم.

حرف الغين

١٠٠ ـ **غاية المرام وحجّة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام**: للسيّد هاشم البحراني، المتوفّى ١١٠٧ هجريّة، تحقيق السيّد علي عاشور.

١٠١ ـ **الغيبة**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى ٤٦٠ هجريّة، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة في قم.

١٠٢ ـ **الغيبة**: للشيخ محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني المعروف بابن زينب، المتوفّى ٣٨٠ هجريّة، نشر مكتبة الصدوق في طهران.

حرف الفاء

١٠٣ ـ **فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب في الاستخارات** : للسيّد أبي القاسم علي بن موسى بن طاوس الحسني، المتوفّى ٦٦٤ هجريّة، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم.

١٠٤ ـ **فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّة من ذرّيتهم** : لشيخ الإسلام إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد الجويني الخراساني، المتوفّى ٧٣٠ هجريّة، نشر مؤسسة المحمودي في بيروت.

١٠٥ ـ **فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم** : لأبـيّ القاسم بن موسى بن طاوس الحسني، المتوفّى ٦٦٤ هجريّة، نشر دار الذخائر للمطبوعات.

١٠٦ ـ **الفصول المهمّة في أصول الأئمّة** عليهم السلام : للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفّى ١١٠٤ هجريّة، نشر مؤسسة معارف إسلامي إمام رضا عليه السلام.

١٠٧ ـ **فضائل الأشهر الثلاثة** : للشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر دار المحجّة البيضاء ودار الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله.

١٠٨ ـ **فضل الكوفة ومساجدها** : لمحمّد بن جعفر المشهدي الحائري، من القرن السادس الهجريّ، نشر دار المرتضى في بيروت.

١٠٩ ـ **فقه الرضا** عليه السلام : لعليّ بن بابويه رحمه الله، المتوفّى ٣٢٩ هجريّة، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام.

١١٠ ـ **فلاح السائل** : لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاوس، المتوفّى ٦٦٤ هجريّة.

١١١ ـ **الفهرست** : لمنتجب الدين علي بن بابويه الرازي، المتوفّى نحو ٥٨٥ هجريّة، نشر مكتبة المرعشي النجفي في قم.

حرف القاف

١١٢ ـ **القاموس المحيط** : لمجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، المتوفّى ٨١٧ هجريّة.

١١٣ ـ **قرب الإسناد** : لأبي العبّاس عبد الله بن جعفر الحميري ، من أعلام القرن الثالث الهجري . تحقيق و طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم .

١١٤ ـ **قصص الأنبياء** : لابن كثير ، المتوفّى ٧٧٤ هجريّة ، نشر دار الكتب الحديثة .

١١٥ ـ **قصص الأنبياء (النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين)** : للسيّد نعمة الله الجزائري ، المتوفّى ١١١٢ هجريّة .

حرف الكاف

١١٦ ـ **الكافي** : لثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني ، المتوفّى ٣٢٨ هجريّة ، نشر المكتبة الإسلاميّة في طهران .

١١٧ ـ **كامل الزيارات** : لأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي ، المتوفّى ٣٦٧ هجريّة ، نشر مؤسسة نشر الفقاهة .

١١٨ ـ **الكامل في التاريخ (تاريخ ابن الأثير)** : لعزّ الدين علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد الشيباني ، المعروف بابن الأثير ، المتوفّى ٦٣٠ هجريّة ، طبع دار صادر في بيروت .

١١٩ ـ **كتاب وقعة صفّين** : لنصر بن مزاحم المنقري ، المتوفّى ٢١٢ هجريّة ، نشر المؤسسة العربيّة الحديثة للطبع والنشر والتوزيع .

١٢٠ ـ **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة عليهم السلام** : لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي ، المتوفّى ٦٩٣ هجريّة ، نشر مكتبة بني هاشم في تبريز .

١٢١ ـ **كشف اليقين في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام** : للعلّامة الحسن بن يوسف الحلّي ، المتوفّى ٧٢٦ هجريّة ، تحقيق حسين الدرگاهي .

١٢٢ ـ **كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر** : لأبي القاسم علي بن محمّد بن علي الخزّاز ، المتوفّى ٤٠٠ هجريّة ، نشر انتشارات بيدار .

١٢٣ ـ **كمال الدين وتمام النعمة** : للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ، المتوفّى ٣٨١ هجريّة ، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم .

١٢٤ ـ **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال** : لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتّقي الهندي ، المتوفّى ٩٧٥ هجريّة ، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت .

حرف اللام

١٢٥ ـ **لسان العرب**: لأبي الفضل محمّد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، المتوفّى ٧١١ هجريّة، نشر أدب الحوزة في قم.

١٢٦ ـ **لسان الميزان**: لأحمد بن عليّ بن محمّد المعروف بابن حجر العسقلاني، المتوفّى ٨٥٢ هجريّة، طبع مؤسسة الأعلمي في بيروت.

حرف الميم

١٢٧ ـ **مجمع البحرين**: لفخر الدين بن محمّد بن علي الطريحي، المتوفّى ١٠٨٥ هجريّة، نشر مكتب نشر الثقافة الإسلاميّة.

١٢٨ ـ **مجمع البيان في تفسير القرآن**: للفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفّى ٥٦٠ هجريّة، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت.

١٢٩ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: لعليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى ٨٠٧ هجريّة، نشر دار الكتب العلمية في بيروت.

١٣٠ ـ **المحاسن**: لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفّى ٢٧٤ هجريّة، نشر دار الكتب الإسلاميّة.

١٣١ ـ **المحتضر**: للحسن بن سليمان الحلّي، المتوفّى أوائل القرن التاسع الهجريّ، نشر المطبعة الحيدريّة في النجف.

١٣٢ ـ **مدينة المعاجز**: للسيّد هاشم البحراني، المتوفّى ١١٠٧ هجريّة، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة.

١٣٣ ـ **مراصد الاطّلاع**: لعبد المؤمن البغدادي، المتوفّى ٧٣٩ هجريّة، طبع عيسى الحلبي في مصر.

١٣٤ ـ **مروج الذهب**: لعليّ بن الحسين بن علي المسعودي، المتوفّى ٣٤٦ هجريّة.

١٣٥ ـ **المزار ـ مناسك المزار**: للشيخ المفيد، المتوفّى ٤١٣ هجريّة، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم.

١٣٦ ـ **المستدرك على الصحيحين في الحديث = مستدرك الحاكم**: للحاكم النيسابوري محمّد بن عبدالله، المتوفّى ٤٠٥ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

١٣٧ ـ **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**: للمحدّث الميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفّى ١٣٢٠ هجريّة، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم.

١٣٨ ـ **مستدرك سفينة البحار**: للشيخ علي النمازي الشاهرودي، المتوفّى ١٤٠٥ هجريّة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

١٣٩ ـ **مستطرفات السرائر**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي، المتوفّى ٥٩٨ هجريّة، طبع مؤسسة النشر الإسلامي.

١٤٠ ـ **مسند أبي يعلى**: لأبي يعلى أحمد بن عليّ الموصلي، المتوفّى ٣٠٧ هجريّة، نشر دار المأمون للتراث في دمشق.

١٤١ ـ **مسند أحمد**: لأحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني، المتوفّى ٢٤١ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

١٤٢ ـ **مسند الشهاب**: لأبي عبدالله محمّد بن سلامة القضاعي، المتوفّى ٤٥٤ هجريّة، نشر مؤسسة الرساله في بيروت.

١٤٣ ـ **مصادقة الإخوان**: للشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر مكتبة الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه العامّة في الكاظميّة في العراق.

١٤٤ ـ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: لأحمد بن محمّد الفيّومي، المتوفّى ٧٧٠ هجريّة، نشر دار الهجرة في قم.

١٤٥ ـ **المصنّف**: لأبيّ بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، المتوفّى ٢٣٥ هجريّة، نشر دار الفكر في بيروت.

١٤٦ ـ **معاني الأخبار**: للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفّى ٣٨١ هجريّة، نشر انتشارات اسلامي.

١٤٧ ـ **المعجم الأوسط**: لسليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، المتوفّى ٣٦٠ هجريّة، نشر دار الحرمين.

١٤٨ ـ **معجم البلدان** : لياقوت الحموي ، المتوفّى ٦٢٦ هجريّة ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت .

١٤٩ ـ **المعجم الصغير للطبراني** : لسليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، المتوفّى ٣٦٠ هجريّة ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت .

١٥٠ ـ **المعجم الكبير** : لسليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، المتوفّى ٣٦٠ هجريّة ، نشر مكتبة ابن تيميّة في القاهرة .

١٥١ ـ **معجم ما استعجم** : لعبد العزيز البكري الأندلسي ، المتوفّى ٤٨٧ هجريّة ، نشر دار عالم الكتب في بيروت .

١٥٢ ـ **مكارم الأخلاق** : لابن أبي بكر عبدالله بن عبيد بن أبي الدنيا ، المتوفّى ٢٨١ هجريّة ، نشر مكتبة القرآن .

١٥٣ ـ **مكارم الأخلاق** : للحسن بن الفضل الطبرسي ، المتوفّى ٥٤٨ هجريّة ، نشر الشريف الرضي في قم .

١٥٤ ـ **مناقب آل أبي طالب** : لأبي جعفر رشيد الدين محمّد بن علي بن شهرآشوب ، المتوفّى ٥٨٨ هجريّة ، نشر مؤسسة انتشارات العلّامة في قم .

١٥٥ ـ **مناقب أميرالمؤمنين** عليه السلام : لمحمّد بن سليمان الكوفي ، من أعلام القرن الثالث ، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة في قم .

١٥٦ ـ **مناقب الخوارزمي** : للموفّق بن أحمد الحنفي الخوارزمي ، المتوفّى ٥٦٨ هجريّة .

١٥٧ ـ **منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان** : لحسن بن زين الدين العامليّ ، المتوفّى ١٠١١ هجريّة ، نشر مؤسسة الإسلامي في قم .

١٥٨ ـ **منتهى المقال** : لأبي علي الحائري المازندراني ، المتوفّى ١٢١٦ هجريّة ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام في قم .

١٥٩ ـ **من لا يحضره الفقيه** : للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ، المتوفّى ٣٨١ هجريّة ، نشر جامعة المدرسين في قم .

١٦٠ ـ **المؤمن** : للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي ، من أعلام القرن الثالث الهجريّ ، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام في قم .

حرف النون

١٦١ ـ **النهاية في غريب الحديث** :لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد الجزريّ المعروف بابن الأثير ، المتوفّى ٦٠٦ هجريّة ، نشر مؤسسة إسماعيليان في قم .

١٦٢ ـ **نهاية الإرب في فنون الأدب (نويري)** لأحمد بن عبدالوهّاب النويري ، المتوفّى ٧٣٣ هجريّة .

١٦٣ ـ **نور البراهين في أخبار السادة الطاهرين** :للسيّد نعمة الله الموسوي الجزائريّ ، المتوفّى ١١١٢ هجريّة ، نشر مؤسسة الإسلامي في قم .

حرف الواو

١٦٤ ـ **وسائل الشيعة** :للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي ، المتوفّى ١١٠٤ هجريّة ، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم .

١٦٥ ـ **الوفاء بأحوال المصطفى** صلى الله عليه وآله :لعبد الرحمن بن الجوزي ، المتوفّى ٥٩٧ هجريّة ، نشر مؤسسة دار المعرفة في بيروت .

حرف الهاء

١٦٦ ـ **الهداية الكبرى** : لأبي عبدالله الحسين بن حمدان الخصيبي ، المتوفّى ٣٣٤ هجريّة ، نشر مؤسسة البلاغ في بيروت .

حرف الياء

١٦٧ ـ **اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين** :للسيّد رضي الدين علي بن طاوس الحلّي الحسني ، المتوفّى ٦٦٤ هجريّة ، نشر دار الكتاب في قم .

١٦٨ ـ **ينابيع المودّة** :لسليمان بن إبراهيم بن محمّد الحسيني البلخي القندوزي الحنفي ، المتوفّى ١٢٩٤ هجريّة ، نشر دار الأسوة .

* * *

فهرس محتويات الجزء الأوّل من كتاب قصص الأنبياء

كلمة مكتبة العلّامة المجلسي ٥

مقدّمة التحقيق

الفصل الأوّل

الأنبياء عليهم السلام وقصصهم / ٩

الأمر الأوّل: تعريف القصص ١٢

الأمر الثاني: قصص الأنبياء عند العرب ١٣

الأمر الثالث: الأمر بقراءة قصص الأنبياء ١٤

الأمر الرابع: التأمّل والحذر ١٧

الأمر الخامس: ثمرات قراءة القصص ١٩

الأمر السابع: المؤلّفات في القصص ٢٣

الفصل الثاني

بين الصدوق والقطب الراوندي

دراسة في كتابيهما «النبوّة» و«قصص الأنبياء» / ٢٥

بقلم: السيّد حسن الموسوي البروجردي

تمهيد في كيفية رواية الأحاديث عند أصحابنا ٢٧

الراوندي وقصص الأنبياء ومصدره فيه ٣١
نكتة مهمّة حول إحالات الصدوق إلى كتابه النبوّة ٣٧
بقي هنا شيئان وهما في الباب العشرين من الكتاب واحتمال بعض في الكتاب ٣٩
حصيلة التمهيد ٤٠

الفصل الثالث

الشيخ الصدوق في سطور وحال كتابه النبوّة / ٤١

كتاب النبوّة ٥٣
نسبته إلى الصدوق ٥٥
إحالات الصدوق إلى كتابه ٥٦
موضوع الكتاب ٥٩
وصف الكتاب ٦٠
أجزاء الكتاب ٦٠
مسلكه في نقل الحديث ٦٢
تعليقات على الكتاب ٦٢
مراسيله في كتاب النبوّة ٦٣
هاهنا سؤالان وهما ٦٤
جواب السؤال الأوّل ٦٤
نكات هامّة ٦٥
جواب السؤال الثاني ٦٦
أهمّ مصادر الشيخ الصدوق في كتاب النبوّة ٦٨
ملاحظة هامّة ٧١
١ ـ كتاب النوادر لابن أبي عمير ٧٣
الطرق إلى رواية كتب ابن أبي عمير ٧٥
طريق رواية النوادر خاصّة ٧٦

وهناك نكتة هامّة ٨٠
٢ ـ المحاسن (كتاب أحكام الأنبياء والرسل) لأحمد بن أبي عبد الله البرقي ٨٠
وكتابه المحاسن ٨١
الطرق إلى رواية المحاسن ٨١
٣ ـ كتاب النوادر للحسن بن محبوب ٨٣
كتاب النوادر ٨٤
الطرق إلى كتابه ٨٤
٤ ـ كتب محمّد بن أُورمة ٨٦
٥ ـ نوادر أحمد بن محمّد بن عيسىٰ ٨٨
الطرق إلى رواية كتبه ٨٩
الأسانيد في كتاب القصص ٩١
الشكل الأوّل ٩٢
الشكل الثاني ٩٢
الشكل الثالث ٩٢
الطرق إلى ابن أبي عمير ٩٣
الطرق إلى الحسن بن محبوب ٩٤
الطريق إلى محمّد بن أُورمة ٩٥
أما الشكل الرابع ٩٥
كتاب النبوّة في الأسانيد والإجازات ٩٦

الفصل الرابع

قطب‌الدين الراوندي حياته وآثاره وحال كتابه القصص / ١٠٥

اسمه وكنيته ١٠٧
نسبته إلى راوند ١٠٨
علماء راوند ١١١

والمنسوبون إلى راوند ١١١
عصره وطبقته ١١٣
كلمات العلماء في حقّه ١١٣
مشايخه في الرواية والدراية ١١٧
تلامذته والراوون عنه ١٢١
مؤلّفات القطب الراوندي ١٢٦
أُسرته وذرّيّته ١٢٨
من أولاد الشيخ عليّ ١٣٠
ومن أولاد الشيخ محمّد ١٣٤
القطب الراوندي فقيهاً ١٣٤
القطب الراوندي شاعراً ١٣٦
وفاته ومدفنه ١٤١
قصّة عن قبره الشريف ١٤٢
هذا الكتاب ١٤٣
موضوع الكتاب ١٤٣
نسبة الكتاب إلى القطب ١٤٤
توهّم مدفوع ١٤٨
ميزات كتاب القصص ١٥٢

الفصل الخامس

نسخ الكتاب وكيفية عمل التحقيق / ١٥٣

نسخ الكتاب ١٥٥
عملنا في الكتاب ١٥٨
نماذج من نسخ الكتاب ١٦١

المتن المحقَّق من كتاب

قصص الأنبياء لقطب الدين أبي الحسين الراوندي / ١٧١

[مقدّمة المؤلّف] ١٧٣

الباب الأوّل

في ذكر آدم عليه السلام / ١٧٧

فصل : في ذكر خلق آدم وحوّاء صلوات الله عليهما ١٧٩
فصل : [آدم ﷺ من أديم الأرض] ١٨٥
فصل : في أخباره ١٩١
[خلق الأشباح الخمسة] ١٩٢
[هبوط آدم وحواء ﷺ على الصفا والمروة] ١٩٣
فصل : في أخباره ١٩٧
[هبوط الحجر الأسود] ١٩٨
[رؤية آدم ﷺ اسم نبيّنا ﷺ على العرش] ٢٠٢
فصل : في أخباره أيضاً ٢٠٣
[رؤية آدم ﷺ سطرين من نور] ٢٠٣
[في خير خلق الله تعالى] ٢٠٤
فصل : في كيفيّة التناسل وخلق حوّاء وقصّة ابني آدم ووفاته ٢٠٧
[مراسم دفن آدم ﷺ] ٢٠٩
[في خلق حواء ﷺ] ٢١١
فصل : [أوّل دم وقع على الأرض] ٢١٤
فصل : [قصّة قابيل وهابيل] ٢١٧
فصل : [حال آدم ﷺ بعد قتل هابيل] ٢٢١
فصل : [الصلاة على آدم ﷺ] ٢٢٤
[بعد وفاة نبي الله آدم ﷺ] ٢٢٥

فصل : في مبتدأ الأصنام ٢٢٧
فصل : [أخبار متفرّقة] ٢٣٠
[أوّل رؤيا في الأرض] ٢٣١

الباب الثاني

في نبوّة إدريس ونوح عليهما السلام / ٢٣٧

[نبي الله إدريس ﷺ وملك زمانه] ٢٣٩
فصل : [قصّته ﷺ مع ملك الموت] ٢٤٣
[صعود إدريس ﷺ إلى السماء] ٢٤٤
[ذكر بعض خصال إدريس ﷺ] ٢٤٦
فصل : [مسجد السهلة بيت إدريس ﷺ] ٢٤٧
فصل : في نبوّة نوح ﷺ ٢٥٠
[نوح ﷺ يدعو قومه] ٢٥١
[طول وعرض سفينة نوح ﷺ] ٢٥٣
فصل : [ذكر أخبار نوح ﷺ] ٢٥٦
فصل : [في ذكر أخبار نوح ﷺ أيضاً] ٢٦٠
[دفع نوح ﷺ الوصيّة إلى سام] ٢٦١
[قبض روح نوح ﷺ] ٢٦٢

الباب الثالث

في ذكر هود وصالح عليهما السلام / ٢٦٥

[في هلاك قوم عاد] ٢٦٧
فصل : [هلاك قوم هود ﷺ] ٢٧٠
[في قبر نبيّ الله هود ﷺ] ٢٧١
[دعوة هود ﷺ لقومه] ٢٧٣
فصل : في حديث إرم ذات العماد ٢٧٥

فصل : في نبوّة صالح صلوات الله عليه ٢٧٩
[معنى أصحاب الرسّ] ٢٨٠
[قصّة ناقة صالح ﷺ] ٢٨٢
فصل : [في رجوع نبي الله صالح ﷺ لقومه بعد غيابه] ٢٨٤
[قصّة الحيتان] ٢٨٦
فصل : [أصحاب الرسّ والبلاء] ٢٨٧

الباب الرابع

في نبوّة إبراهيم عليه السلام / ٢٩١

[في ولادة إبراهيم ﷺ] ٢٩٣
[دعاء إبراهيم ﷺ للخلاص من النار] ٢٩٥
فصل : [توسّل أُولى العزم بالأئمّة ﷺ] ٢٩٧
[غيرة إبراهيم ﷺ على سارة] ٢٩٨
فصل : [الذبيح إسماعيل أو إسحاق] ٣٠١
[إبراهيم ﷺ وملك الموت] ٣٠٢
[الهجرة إلى مكّة] ٣٠٤
[قصّة الصفا والمروة] ٣٠٤
فصل : [نبي الله إبراهيم ﷺ وزوجة ابنه] ٣٠٦
فصل ٣٠٨
فصل : في وفاة إبراهيم ﷺ ٣١٠
[ماريا بن أوس ونبي الله إبراهيم ﷺ] ٣١٣

الباب الخامس

في ذكر لوط وذي القرنين عليهما السلام / ٣١٥

[قصّة نبي الله لوط ﷺ وقومه] ٣١٧
[عاقبة البخل] ٣١٨

فصل: [قوم لوط والفاحشة] ٣٢٠
فصل: في حديث ذي القرنين ﷺ ٣٢٢
[عين الحياة] ٣٢٤
فصل: [سفر ذي القرنين] ٣٢٦
[أخبار ذي القرنين في الكتب] ٣٢٧

الباب السادس

في نبوّة يعقوب ويوسف عليهما السلام / ٣٣١

[إطعام السائل الفقير] ٣٣٣
فصل: [توسّل يوسف بمحمّد وآله] ٣٣٦
فصل: [قصّة يوسف وإخوته] ٣٣٩
فصل: [تعبير الرؤيا] ٣٤٣
فصل: [يعقوب ﷺ والأعرابي] ٣٤٥
فصل: [علم يعقوب ﷺ بحياة يوسف ﷺ] ٣٤٧
فصل: [يعقوب ﷺ حجّة الله والملك ليوسف ﷺ] ٣٤٩
[نبي الله موسى ﷺ والعجوز] ٣٤٩
[يوسف ﷺ وامرأة العزيز بعد سلطانه] ٣٥١
فصل: [إيمان زليخا بمحمّد ﷺ] ٣٥٢
[فرعون يوسف ﷺ والعادي] ٣٥٣

الباب السابع

في ذكر أيّوب وشعيب عليهما السلام / ٣٥٧

[ابتلاء نبي الله أيّوب ﷺ] ٣٥٩
فصل: [رفع البلاء عن أيّوب ﷺ] ٣٦٢
فصل: في نبوّة شعيب ﷺ ٣٦٤
[قصّة قبر شعيب بن صالح] ٣٦٥

[الباقر ﷺ قام مقام شعيب ﷺ] ٣٦٥
فصل : [شعيب ﷺ وقومه] ٣٦٨
[شعيب ﷺ ونقص المكيال] ٣٦٩
فصل : [شعيب ﷺ وأهل مدين] ٣٧٠

الباب الثامن

في نبوّة موسى بن عمران عليه السلام / ٣٧٣

[البشارة بنبوّة موسى ﷺ وخوف فرعون] ٣٧٥
فصل : [تزوج موسى ﷺ بنت شعيب] ٣٨٠
[موسى ﷺ والجمرة] ٣٨١
فصل : [جزاء الطلب من الظالم] ٣٨٥
[موسى ﷺ ينذر فرعون] ٣٨٦
فصل : في حديث موسى والعالم ﷺ ٣٨٧
[الخضر ﷺ والنساء] ٣٩١
فصل : في حديث البقرة ٣٩٢
فصل : في مناجاة موسى ﷺ ٣٩٥
[نعم الوكيل ونعم الكفيل] ٣٩٦
[الزهد والورع والبكاء] ٣٩٧
فصل : [مما ناجى الله به موسى ﷺ] ٤٠٢
فصل : في حديث جربيل ﷺ ٤٠٧
فصل : في تسع آيات موسى صلوات الله عليه ٤٠٨
[قصّة الدم] ٤٠٨
[قصّة الضفادع] ٤١٠
[قصّة الجراد والقمّل] ٤١٠
[قصّة الطمس] ٤١١
[قصّة الطاعون] ٤١٢

فصل : في قصّة قارون ٤١٣
فصل : [قصّة السامري] ٤١٤
فصل : [قصّة التيه] ٤١٦
فصل : في حديث بلعم بن باعورا ٤١٨
فصل : [لكلّ أُمّة صدّيق وفاروق] ٤١٩
[تفسير : ﴿وادخلوا الباب سجّداً﴾] ٤٢٠
فصل : في وفاة هارون وموسى صلوات الله عليهما ٤٢٠
فصل : في خروج صفراء على يوشع بن نون بعد وفاة موسى عليه السلام ٤٢٢

الباب التاسع

في بني إسرائيل / ٤٢٥

[قصّة جريح العابد] ٤٢٧
[نصيحة للملك] ٤٢٨
[قصّة الاختين] ٤٢٩
فصل : [قصّة مرور العالم على العابد] ٤٣٠
[العاقبة للمتّقين] ٤٣١
[قاضي بني إسرائيل] ٤٣٢
فصل : [من قصص بني إسرائيل] ٤٣٤
[خبر الإخوة الثلاثة] ٤٣٥
[شكر النعمة يزيدها] ٤٣٧
فصل : [الشاب العابد والمرأة] ٤٣٧
[درهم من حلال] ٤٣٩
[استغاثك فلم تغثه] ٤٣٩
فصل : [دعوة الأغنياء وترك الفقراء] ٤٤٠
[في ذمّ مصر] ٤٤٢

فهرس محتويات الجزء الثاني من كتاب قصص الأنبياء

الباب العاشر

في نبوّة إسماعيل وحديث لقمان عليهما السلام / ٥

[أفضل الصدقة صدقة اللسان] ٧

[إسماعيل ﷺ صادق الوعد] ٨

فصل : في حديث لقمان ﷺ ٩

فصل : [في ذكر حِكَمِ لقمان] ١٢

فصل : [من مواعظ لقمان لابنه] ١٦

فصل : [من آداب نبي الله لقمان ﷺ] ١٧

فصل : [في آداب المعاملة] ١٨

فصل : [نصائح تربويّة] ٢٠

الباب الحادي عشر

في نبوّة داود عليه السلام / ٢٣

[إدخال السرور على المؤمن] ٢٥

فصل : [إلهام الله داود القضاء] ٢٨

[قضيّة الشيخ والشابّ] ٢٩

فصل : [تليين الحديد لداود ﷺ] ٣٢

[شهادة المقترف للذنوب] ٣٤
فصل: [تأجيل الموت عن شابّ] ٣٦
فصل: [يا داود حبّبني إلى خلقي] ٣٧
[تنصيب سليمان بعد داود عليه السلام] ٣٨
[صبر خلادة بنت أوس] ٣٩
فصل: [تفسير آية اللعن] ٤٠

الباب الثاني عشر

في نبوّة سليمان عليه السلام وملكه / ٤٣

[ملك سليمان عليه السلام] ٤٥
فصل: [موت سليمان عليه السلام] ٤٧
فصل: [ملكنا أكثر من ملك سليمان] ٤٩

الباب الثالث عشر

في أحوال ذي الكفل وعمران عليهما السلام / ٥١

[صبر ذي الكفل على الأذى] ٥٣
فصل: [أنساب مباركة] ٥٥

الباب الرابع عشر

في حديث زكريّا ويحيى عليهما السلام / ٥٩

[في ولادة يحيى عليه السلام] ٦١
فصل: [في قتل زكريّا عليه السلام] ٦٢
[قصّة قتل يحيى عليه السلام] ٦٣
فصل: [انتصار الله للأخيار بالأشرار] ٦٤
[في زهد يحيى عليه السلام] ٦٥

[النهي عن نكاح بنت الأخت] ٦٦
فصل : [أحاديث في قتل الأنبياء ﷺ] ٦٧

الباب الخامس عشر

في نبوّة إرميا ودانيال عليهما السلام / ٧١

[أسباب تسلّط بخت نصّر على بني إسرائيل] ٧٣
[﴿لتفسدنّ في الأرض مرّتين﴾] ٧٤
فصل : [الرؤيا الأُولى لبخت نصّر] ٧٧
فصل : [رؤيا أُخرى لبخت نصّر] ٨٠
فصل : [في أحوال ابن بخت نصّر] ٨٢
فصل : [رزق المؤمن من حيث لا يحتسب] ٨٤
فصل : [أحداث بعد وفاة نبيّ الله سليمان ﷺ] ٨٦
فصل : في العلامات ٨٨
القول في علامات كسوف الشمس في الاثني عشر شهراً ٩٠
القول في علامات خسوف القمر طول السنة ٩١

الباب السادس عشر

في حديث جرجيس وعُزَير وحزقيل وإليا عليهم السلام / ٩٥

[جرجيس ﷺ يرى ألوان العذاب] ٩٧
فصل : [البليّة تعمّ] ١٠١
فصل : [دفع البلاء عن بيت المقدس] ١٠١
[تأجيل موت الملك] ١٠٢
[إحياء بعد موت] ١٠٣
فصل : [توبة الملك بعد عصيانه] ١٠٤

الباب السابع عشر
في ذكر شعيا وأصحاب الأُخدود وإلياس واليسع
ويونس وأصحاب الكهف والرقيم / ١٠٧

[جزاء مداهنة أهل المعاصي] ١٠٩
[استجابة دعاء الملك] ١١٠
فصل: [نطق الصبي المراد ذبحه] ١١١
فصل: [قصّة أصحاب الأخدود] ١١٢
[نبيّ كذّبه قومه فقتلوه] ١١٤
فصل: [قصّة نبي الله إلياس في بعلبك] ١١٥
[إحياء يونس بن متى عليه السلام بعد موته] ١١٨
فصل: [قصّة نبي الله يونس عليه السلام] ١١٩
فصل: [يونس عليه السلام في بطن الحوت] ١٢١
فصل: [أحاديث في أصحاب الكهف] ١٢٢
فصل: [كلام عليّ عليه السلام مع أصحاب الكهف] ١٢٥
فصل: [قصّة أصحاب الكهف] ١٢٦
فصل: [من صدق نجا] ١٣٦

الباب الثامن عشر
في نبوّة عيسى عليه السلام
وما كان في زمانه ومولده ونبوّته / ١٣٩

[قصّة مريم عليها السلام] ١٤١
فصل: [قصّة ولادة عيسى عليه السلام] ١٤٣
فصل: [لا حاجة لعيسى عليه السلام للتعلّم] ١٤٥
[شفاء المرضى وإحياء الموتى] ١٤٦

فصل : [نبيّ الله عيسى عليه السلام وشبهات إبليس] ١٤٨
فصل : [علم النبوّة وضعف الصبا] ١٥٠
[من آثار الصدقة] ١٥١
فصل : [بشارة بالنبيّ الأميّ صلى الله عليه وسلم] ١٥٢
[مواعظ وأخلاق] ١٥٣
فصل : [فرق عيسى عن يحيى عليهما السلام] ١٥٥
[إرشادات صحيّة] ١٥٦
فصل : [رسل السيّد المسيح عليه السلام إلى أنطاكيّة] ١٥٨
فصل : [استجابة دعاء عيسى عليه السلام] ١٦٠
فصل : [قصّة خالد بن سنان العبسي] ١٦١
[أولوا العزم :] ١٦٣
فصل : [أحاديث مختلفة في الأنبياء] ١٦٤
فصل : [اخضرّت الخشبة اليابسة على يد نبيّ من الأنبياء] ١٦٧

الباب التاسع عشر
في الدلائل على نبوّة محمّدصلّى الله عليه وآله
من المعجزات ونحوها / ١٦٩

[رؤيا المؤبذان وتأويل سطيح] ١٧١
[إخبار الانجيل بنبوّة آخر الزمان] ١٧٣
فصل : [رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبحت اليهودي] ١٧٤
فصل : [نبيّنا صلى الله عليه وسلم ورعي الغنم] ١٧٦
فصل : [عليّ عليه السلام إلى اليمن] ١٧٧
فصل : [كلام النباتات والحيوانات معه صلى الله عليه وسلم] ١٧٩
فصل : [استجابة الجبل له صلى الله عليه وسلم] ١٨٣
فصل : [ردّ الشمس لعليّ عليه السلام] ١٨٥

فصل : [إخباره ﷺ بما في ضمير السائل] ١٩٠
فصل : [قصّة انشقاق القمر للرسول ﷺ] ١٩٢
فصل : [نطق الناقة لعليّ عليه السلام] ١٩٤
فصل : [أجوبته ﷺ على سؤالات اليهود] ١٩٥
فصل : [استجابة العذق من الشجرة له ﷺ] ١٩٧
[قصّة رسول الله ﷺ و ركانة] ١٩٧
فصل : [قصّة سلمان رضي الله عنه] ١٩٩
فصل : [في إسلام أبي ذرّ رضي الله عنه] ٢٠٨
[أبو ذرّ رضي الله عنه وعثمان] ٢١٠
فصل : [نزول آية العدل والإحسان] ٢١٢
[في مقتل عمّار رضي الله عنه] ٢١٣
فصل : [في علم رسول الله ﷺ بالغيب] ٢١٣
فصل : [أمير المؤمنين عليه السلام يبيّن أفضليّة رسول الله ﷺ] ٢١٦
فصل : [رسول الله ﷺ والظبية المصطادة] ٢١٧
فصل : [كلام الناقة معه ﷺ] ٢١٨
فصل : [قصّة يعفور] ٢١٩
[خوار الجذع وتسكينه] ٢٢٠
فصل : [الإمام الرضا عليه السلام يجيب اليهود] ٢٢٠
[معجزة الماء والطعام] ٢٢١
فصل : [في ذكر معاجز النبيّ ﷺ] ٢٢٢

الباب العشرون

في أحوال محمّد صلّى الله عليه وآله / ٢٢٥

[في ولادته ﷺ ونسبه] ٢٢٧
فصل : [أوّل وضوء وصلاة لرسول الله ﷺ] ٢٢٨
فصل : [بداية إعلان الدعوة إلى الإسلام] ٢٣٠

فصل : [نزول آية بحق الوليد بن المغيرة] ٢٣١
فصل : [دفاع أبي طالب وحمزة عن النبيّ ﷺ] ٢٣٣
فصل : [هجرة جعفر ﷺ ومن معه إلى الحبشة] ٢٣٥
[رسالة النبيّ ﷺ إلى النجاشي والجواب عليها] ٢٣٧
فصل : [قصّة المعراج] ٢٣٩
[في شعب أبي طالب ﷺ] ٢٤٢
[دابّة الأرض أكلت الصحيفة] ٢٤٥
فصل : [الرحلة إلى الطائف] ٢٤٧
فصل : [دخول الإسلام إلى الأوس والخزرج] ٢٤٩
[بيعة العقبة] ٢٥٢
فصل : [ليلة المبيت والهجرة إلى المدينة] ٢٥٣
[الإذن بالهجرة إلى المدينة] ٢٥٦
فصل : في مغازيه ﷺ ٢٥٨
[غزوة بدر الكبرى] ٢٦٠
[غزوة أُحد] ٢٦١
[غزوة حمراء الأسد] ٢٦٤
[غزوة بني النضير] ٢٦٤
[غزوة الخندق] ٢٦٥
[غزوة الحديبيّة] ٢٦٩
[غزوة خيبر] ٢٧٠
[غزوة الفتح] ٢٧١
[غزوة حنين] ٢٧٤
[غزوة الطائف] ٢٧٦
[غزوة تبوك] ٢٧٧
فصل : [إبلاغ سورة براءة] ٢٧٨
[وفد نجران] ٢٧٩

فصل : [الحجّ في السنة العاشرة وبيعة الغدير] ٢٨٠
[جيش أُسامة] ٢٨٢
فصل : [في قصّة وفاة النبيّ ﷺ] ٢٨٢
[مراسيم التغسيل والدفن لبدنه ﷺ] ٢٨٥
فصل : [ذكر أوصياء النبي ﷺ] ٢٨٦
[مبحث فيه ذكر أدعية الأئمّة :] ٢٨٨
فصل : [ذكر أسماء الأئمّة وألقابهم :] ٢٩٢
فصل : [حديث آخر في خير الخلق بعد رسول الله ﷺ] ٢٩٤
فصل : [ضرورة الإيمان بالأئمّة : أجمعين] ٢٩٦
فصل : [الأئمّة : اثنا عشر من قريش] ٢٩٧
[ذكر الأوصياء من زمان آدم عليه السلام إلى إمام الزمان عليه السلام] ٢٩٩
[نهايات النُّسخ] ٣٠٢

الفهارس الفنية / ٣٠٥

فهرس الآيات القرآنيّة ٣٠٧
فهرس الأحاديث ٣١٨
فهرس الآثار ٣٤٧
فهرس الأعلام ٣٥٨
فهرس الطوائف والقبائل والفرق ٣٨٨
فهرس الأماكن والبلدان ٣٩١
فهرس الوقائع والأيّام ٣٩٥
فهرس الأشعار ٣٩٦
فهرس الكتب الواردة في المتن ٣٩٧
فهرس مصادر التحقيق ٣٩٨
فهرس محتويات الجزء الأوّل من كتاب قصص الأنبياء ٤١٥
فهرس محتويات الجزء الثاني من كتاب قصص الأنبياء ٤٢٥